

الْجَنَائِزُ وَمُصَيِّرُ الْعَرَبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجات ومصير العرب

(المجلد الرابع)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٢٨٠٢٠٢٣ ت - ٢٨٠٢٠٢٣



مجلد رقم ٤	الجات ومصر العرب (المجلد الخامس)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	الجات كما براها الخبراء الامريكيون	الوفد	٢٩٠	٩٤-٠٣-٠٩
	تحرير التجارة العالمية .. الوهم والواقع ؟!	الاهرام	٢٩٢	٩٤-٠٣-١٢
	تسقط الجات .. !	روزاليوسف	٢٩٤	٩٤-٠٣-١٤
	عبد القادر شهاب			
	هل تؤثر اتفاقية الجات على تدول العاكهة والتخضروات فى مصر ؟	الاهرام	٢٩٦	٩٤-٠٣-١٦
	محمى الدين فتحي			
	الجات وتحرير الزراعة	الاهرام	٢٩٩	٩٤-٠٣-١٨
	سعيد الحار			
	انتهى عصر الابتكار وبدأت فرص الابتكار التحدى الكبير لمواجهة اتفاقيات "الجات"	المساء	٣٠١	٩٤-٠٣-١٩
	باسم رشاد			
	اتصالات سويسرية بمدير "الجات" للاحتفاظ بمقر المنظمة الدولية للتجارة بحسب	العالم اليوم	٣٠٤	٩٤-٠٣-٠٥
	٦ دول عربية تتقدم بطلبات عضوية "الجات"	العالم اليوم	٣٠٥	٩٤-٠٣-٢١
	مها سمير			
	نسيولات امريكية للمستوردين والفلاح المصرى له الله !	العربى	٣٠٦	٩٤-٠٣-٢١
	جنان كمال			
	الجات لمصر جاءت فى وقتها !!	الاهرام الاقتصادى	٣٠٧	٩٤-٠٣-٢١
	محمد صالح الجناوى			
	مطلوب برنامج لإنقاذ صناعة الدواء	العربى	٣٠٩	٩٤-٠٣-٢١
	محمد رؤوف حامد			
	الجات حققت ميزان تصديرية لمصر فى أسواق الدول المتقدمة	الاهرام	٣١٢	٩٤-٠٣-٢٣
	باسم صبحى			
	مراكش تستضيف فى ١٢ نيسان المقبل المؤتمر العالمى للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجا	الحياة	٣١٣	٩٤-٠٣-٢٣
	محمد الشرقى			

مجلد رقم ع	الكتاب ومصدر العرب (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٢١٤	٩٤-٠٢-٢٢	رئيس عات يعارض ربط مستويات العمالة بالتجارة العالمية	الحياة
٢١٥	٩٤-٠٢-٢٤	نحي والحب	عربي اصيل
٢١٦	٩٤-٠٢-٢٥	العكر الاسلامي كيف يحتفز الدول الاسلامية على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ؟	احمد ابراهيم البعني
٢١٨	٩٤-٠٢-٢٥	بعد الجات : هل يصح التفتيات العالية مسرح حروب التجار المغيلة ؟	عاطف سلطان
٢٢٢	٩٤-٠٢-٢٦	الحكومة تعرقل التصدير	نجوى طيطاوي
٢٢٣	٩٤-٠٢-٢٧	آخر كلام : الصادرات المصرية هي المستفيدة من الجات	هاهي حبري
٢٢٥	٩٤-٠٢-٢٧	الانزعاج من الجات .. لا مبرر له !	ربيع عبد الله
٢٢٧	٩٤-٠٢-٢٧	المدير العام لـ "جات" يصل إلى المغرب	الحياة
٢٢٨	٩٤-٠٢-٢٨	بعد البنك والصندوق .. "الجات" هي الضلع الثالث في مثلث الشياطين !	ماجدة خصر
٢٢٩	٩٤-٠٢-٢٨	عصر .. والجات بين الحقوق والالتزامات	شهبهه الرفاعي
٢٣٢	٩٤-٠٢-٢٨	الدول النامية مدعوة للتركيز على إيجابيات "الجات"	عاطف فهير
٢٣٤	٩٤-٠٢-٢٨	ضغوط دولية لضم الصين لاتفاقية الجات	العالم اليوم
٢٣٥	٩٤-٠٢-٢٨	اتفاقية "الجات" في صالح البتروكيمياويات السعودية	محمد عبدالرحمن
٢٣٧	٩٤-٠٢-٢٥	إنفاق الجات يدمر الاقتصاد المصري	حودة عبد الخالق
٢٣٨	٩٤-٠٢-٣١	وقد برئاسة وزير الاقتصاد بشارك في التوقيع على "الجات" بالمغرب	الاهرام
٢٣٩	٩٤-٠٤-٠١	"الجات" وتحرير الصناعة	الاهرام

مجلد رقم ع	الجان ومصدر العرب (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أوسيك - الجان .. علاقة خصام	العالم اليوم	٢٤١ ٩٤-٠٤-٠٢
ابراهيم بوار	ندوة بامريكا تهدف لوضع حد للسيطرة الاقتصادية للدول الكبرى	٢٤٤ ٩٤-٠٤-٠٢
عرة نصر	العالم اليوم	٢٤٥ ٩٤-٠٤-٠٤
نستطيع أن نعيش بدون الجان	العالم اليوم	٢٤٦ ٩٤-٠٤-٠٤
حماية الانتاج الوطنى ونظير الصادرات .. كيف ؟	الاهرام الاقتصادى	٢٤٧ ٩٤-٠٤-٠٤
عالم "الجان" .. للأغنياء فقط	العربى	٢٥٠ ٩٤-٠٤-٠٤
عصام الدين جلال	لعبة جديدة : مقايضة عضوية "الجان" برفع المقاطعة عن إسرائيل !	٢٥٠ ٩٤-٠٤-٠٤
حسن عامر	نوصيات ندوة مستقبل السينما فى مصر	٢٥٤ ٩٨-٠٤-٠٨
مهلة حتى ديسمبر للحصول على الموافقة الدستورية على الاتفاقية	الاهرام المسانى	٢٥٧ ٩٤-٠٤-٠٨
البلدان النامية ترفض اضافة فترة خاصة بحقوق العمال	العالم اليوم	٢٥٨ ٩٤-٠٤-٠٨
ألقة الإسلامى	مخاوف مصرية من مخاطر سياسية الإغراق فى ظل الجان	٢٥٩ ٩٤-٠٤-٠٨
فهيمة أحمد	"الغان" لمصلحة الدول النامية	٣١١ ٩٤-٠٤-٠٩
نقيدات سياسية وإحرائية وراء عرقلة التصديق على "الجان"	العالم اليوم	٣١٢ ٩٤-٠٤-٠٩
إقرار اتفاقية "الجان" فى المغرب ١٢ ابريل	اكتوبر	٣١٢ ٩٤-٠٤-١٠
حاتم فاروق	والآن .. يتحدثون عن علاقات عمل دولية	٣١٤ ٩٤-٠٤-١٠
أمية شفيق	نائب كليتوت يحضر توقيع عات	٣١٦ ٩٤-٠٤-١٠
الجان ونحرير التجارة الدولية	الاهرام	٣١٧ ٩٤-٠٤-١١
سعيد البخار		

مجلد رقم ع	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	البحان ومصير العرب (المجلد الخامس)			
	بداية رحلة صعبة لتحرير التجارة الدولية			
٩٤-٠٤-١١	طلحة حبريل	الشرق الاوسط	٢٦٩	
	انعكاسات اتفاقية ال "حات" على الدول النامية			
٩٤-٠٤-١١		الشرق الاوسط	٢٧٢	
	معطيات تاريخية دورات "البحان"			
٩٤-٠٤-١١		الشرق الاوسط	٢٧٥	
	سبعينة "البحان" التجارية ترسو بعد نصف قرن في مراكش			
٩٤-٠٤-٠١		الشرق الاوسط	٢٧٦	
	البحان والسوق الشرق اوسطية ..			
٩٤-٠٤-١١		الاهرام الاقتصادي	٢٧٨	
	محمد باشا			
	للبحان فوائد ومزايا			
٩٤-٠٤-١١		العالم اليوم	٢٨٢	
	هل سيكون المغرب مفر دائما للبحان ؟			
٩٤-٠٤-١١		العالم اليوم	٢٨٤	
	سامي هاشم			
	الدول النامية ترفض الانس ان بنصوص "البحان"			
٩٤-٠٤-١١		العالم اليوم	٢٨٦	
	عابدة ابراهيم			
	الدول العربية في طلال اتفاق البحان			
٩٤-٠٤-١٢		العالم اليوم	٢٨٨	
	أحمد السيد محمد			
	خلافاً بين رجال الاعمال المصريين حول الانفاقية			
٩٤-٠٤-١٢		العالم اليوم	٢٨٩	
	عرة نصر			
	د. عبد العظيم : اتفاق "حات" ستكون منظمة التجارة الدولية خطوة نحو تشكيل ادارة اقتصادية للعالم			
٩٤-٠٤-١٢		العالم اليوم	٢٩٠	
	أحمد السيد محمد			
	النوترات التجارية التقدم الذي تم في أورجواي			
٩٤-٠٤-١٢		العالم اليوم	٢٩٢	
	مكافحة الإغلاقات والمواصفات القياسية أسلحة ضد العرب			
٩٤-٠٤-١٢		العالم اليوم	٢٩٢	
	صلاح السيد			
	مراكش : اليوم أول لسة في بناء منظمة التجارة الدولية			
٩٤-٠٤-١٢		الشرق الاوسط	٢٩٥	
	طلحة حبريل			
	بدء اجتماعات التوقيع النهائي للاتفاقية العامة للتجارة			
٩٤-٠٤-١٢		الاهرام	٢٩٦	
	مصر تطالب بتحرير أسواق العمل لمصلحة الدول الفقيرة			
٩٤-٠٤-١٢		الاهرام المسائي	٢٩٧	

مجلد رقم ع	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	الجات ومصر العرب (المجلد الخامس)			
	بداية العد السازلى لإشاء منطقة التجارة الدولية	الشرق الاوسط	٢٩٨	٩٤-٠٤-١٢
	طلحة جبريل			
	المعاهد وزنها ١٧٥ كيلو جراما وتضم ٢٢ ألف صفحة	الشرق الاوسط	٤٠١	٩٤-٠٤-١٢
	وزير خارجية البابا سيختم مع كاتولر الجمعة فى مراكش	الشرق الاوسط	٤٠٢	٩٤-٠٤-١٢
	صورة عن قرب .. ثلاثة رجال خلف المؤتمر	الشرق الاوسط	٤٠٢	٩٤-٠٤-١٢
	طلحة جبريل			
	مراكش شاهد على ولادة "الأمم المتحدة التجارية"	الشرق الاوسط	٤٠٥	٩٤-٠٤-١٢
	على ابراهيم			
	مراكش : ولى العهد المغربى يفتتح المؤتمر الوزارى لمنظمة غات	الحياة	٤٠٦	٩٤-٠٤-١٢
	محمد الشرقى			
	دول "الغاب" فى مراكش	الحياة	٤٠٧	٩٤-٠٤-١٢
	محمد الشرقى			
	مصر تحذر من اضافة حقوق الانسان كشرط حمائى عل التجارة الدولية	الحياة	٤٠٨	٩٤-٠٤-١٢
	محمد علام			
	صناعة المؤتمرات المغربية تدخل عصر ما بعد الجات	الشرق الاوسط	٤٠٩	٩٤-٠٤-١٢
	رجال الاعمال المصربون يطالبون بتكثف عربى لمواجهة الآثار المترتبة على "الجات"	العالم اليوم	٤١٠	٩٤-٠٤-١٤
	نسمة عبد العظيم			
	الجات .. مغترب طرق أمام الجميع	العالم اليوم	٤١١	٩٤-٠٤-١٤
	أوروبا تشعل حرب الموز .. فى مراكش !	العالم اليوم	٤١٢	٩٤-٠٤-١٤
	سلوى الراعى			
	مصر وتحديات اتفاقية الجات	الاهرام	٤١٤	٩٤-٠٤-١٤
	د. مصطفى كمال طالب			
	مراكش تشهد عدا قيام المنظمة العالمية للتجارة	الحياة	٤١٥	٩٤-٠٤-١٤
	نائب الرئيس الاميركى يعلى اليوم موقف الولايات المتحدة	الحياة	٤١٦	٩٤-٠٤-١٤
	محمد الشرقى			
	فيلة أمريكا الموقوتة فى مباحثات ترتيب البيت التجارى العالمى !	العصور	٤١٧	٩٤-٠٤-١٥
	جميل عطية ابراهيم			

مجلد رقم ع	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	مستقبل النكتلات الاقتصادية بعد اتفاقية الجات	البحر	٤٢٢	١٥-٤-٩٤
	البحر وحلم السوق العربية المشتركة	البحر	٤٢٥	١٥-٤-٩٤
	١٢٠ دولة توقع اليوم اتفاقية "البحر"	البحر	٤٢٦	١٥-٤-٩٤
	سامي هاشم	البحر	٤٢٨	١٥-٤-٩٤
	المغرب نموذج للدول النامية المستفيدة من "البحر"	البحر	٤٣٠	١٥-٤-٩٤
	لغاء الحرس الثاني مع ال بحر تركز على العلاقات الاقتصادية	البحر	٤٣٦	١٥-٤-٩٤
	دول ال "بحر" توقع اليوم ٢٥ وثيقة ترب ١٧٥ كيلو جراما	البحر	٤٣٦	١٥-٤-٩٤
	أبا البحر : السعودية لا تواجه مشكلة بالنسبة إلى الانضمام إلى اتفاقية غات	البحر	٤٣٢	١٥-٤-٩٤
	"غات" تعلن اليوم قيام المنظمة الدولية للتجارة	البحر	٤٣٢	١٥-٤-٩٤
	بحارة الخدمات والملكية الأدبية وسياسات الاستثمار دخلت حلبة "البحر" بعد "ارحواء"	البحر	٤٣٧	١٥-٤-٩٤
	البحر بذابه رحلة صعبة لتحرير التجارة الدولية	البحر	٤٣٩	١٥-٤-٩٤
	"البحر" نظام عالمي جديد .. والبحر يجب أن يكونوا حاضرين فيه	البحر	٤٤٠	١٥-٤-٩٤
	لغطات من اجتماعات الجات	البحر	٤٤١	١٥-٤-٩٤
	المغرب قد يعلن رباتاد عامة في الجور أول مايو	البحر	٤٤٢	١٥-٤-٩٤
	عشية التوقيع : الجنوب يستعطف .. والكبار يتفقون على الصفقات	البحر	٤٤٥	١٦-٤-٩٤
	المغرب أول الموقعين على اتفاقيات "البحر"	البحر	٤٤٦	١٦-٤-٩٤
	النتائج الرئيسية لجولة اروعاء : انشاء منظمة التجارة الدولية وبعض التعريفات الجمركية	البحر		

مجلد رقم ج	الحات ومصر العرب (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ		
١٢٥	دولة توقع اعلان مراكش نهجيد الانشاء منظمة التجارة الدولية	٤٤٧	٩٤-٠٤-١٦
	محمد الشرقى	الحياة	
	اجتماع مغربى - اسرنيلى يركز على امكانيات التعاون	٤٤٩	٩٤-٠٤-١٦
	رجال الأعمال المصريون يطالبون بتحويل مصر إلى دولة مصدرة للإنتاج الزراعى	٤٥٠	٩٤-٠٤-١٦
	تأثير اتفاقية الحات على الفاكهة المصرية	٤٥١	٩٤-٠٤-١٦
	١٢٤ دولة تشارك فى توقيع اتفاقية "الحات"	٤٥٢	٩٤-٠٤-١٦
	المغرب تشهد توقيع اكبر معاهدة لتحرير التجارة الدولية فى التاريخ	٤٥٣	٩٤-٠٤-١٦
	الجات بداية رحلة صعبة لتحرير التجارة الدولية	٤٥٤	٩٤-٠٤-١٦
	طلحة جبريل	الشرق الاوسط	
	لقطات	٤٥٦	٩٤-٠٤-١٦
	النسل الهرمى للمنظمة الجديدة	٤٥٧	٩٤-٠٤-١٦
	الافارقة يحشون أب تقتصر صادراتهم على كرة القدم إذا تلاعبت الدول الصناعية	٤٥٨	٩٤-٠٤-١٦
	تشكيل لجنة خاصة بالتجارة والتنمية الجديدة	٤٥٩	٩٤-٠٤-١٦
	صحافيو "الجات" أرسلوا ٢٢ مليون كلمة وأجروا ٢٠٠ ألف مكالمات هاتفية	٤٦٠	٩٤-٠٤-١٦
	الجات والتجارة الدولية	٤٦١	٩٤-٠٤-١٦
	الدول النامية مطالبة بإجراء إصلاحات فى هياكلها الاقتصادية	٤٦٢	٩٤-٠٤-١٦
	اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى يمهّد الطريق لعقود حكومية جديدة	٤٦٤	٩٤-٠٤-١٦
	والجبراء يحتفلون حول تأثير اتفاقية الحات على الاقتصاد المصرى	٤٦٦	٩٤-٠٤-١٧
	عبد الناصر محمد	السياسى	

مجلد رقم ج	الحات ومصير العرب (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
نأسيس منظمة التجارة متعددة الأطراف	السياسى	٤٦٧ ٩٤-٠٤-١٧
ناهد أمام		
مواجهة سلبيات "الحات" بخفض التكلفة وجودة الإنتاج	الاهارام	٤٧٠ ٩٤-٠٤-١٧
عرة على		
الحسن الثانى : عهد جديد يبشر بانتهاء المواجهات بين الدول الصناعية والنامية	الحياة	٤٧١ ٩٤-٠٤-١٧
محمد الشرفى		
"قوانين مكافحة الإغراق" تتعارض مع تحرير التجارة الدولية	العالم اليوم	٤٧٢ ٩٤-٠٤-١٨
ماجد عطية		
فرار "خاص" لحماية حق المؤلف	الوقد	٤٧٦ ٩٤-٠٤-١٨
فاروق حسنى		
اتفاقية الحات تتيح فرصا لمنتجاتنا للمنافسة عالميا	الاخبار	٤٧٧ ٩٤-٠٤-١٨
"الحات" ٢٥٠ مليار دولار للكبار سنويا والفئات للفقراء	العربى	٤٧٨ ٩٤-٠٤-١٨
هشام فؤاد		
الفرصة .. اسمها الفنون القتالية	الشعب	٤٧٩ ٩٤-٠٤-١٩
مايسة حافظ		
صفحة جديدة فى تاريخ العلاقات التجارية بين دول العالم	العالم اليوم	٤٨١ ٩٤-٠٤-١٩
سامى هاشم		
الانتهاء من الحات فى مراكش وإعلان منظمة التجارة العالمية :	الشعب	٤٨٢ ٩٤-٠٤-١٩
منى ياسين		
منظمة التجارة العالمية ... سيف حديد يضاف للصندوق والبنك الدولى	الشعب	٤٨٤ ٩٤-٠٤-١٩
وزراء المال والاقتصاد فى دول التعاون يستكملون فى الرياض احكام الاتفاقية الموحدة	الحياة	٤٨٦ ٩٤-٠٤-١٩
مصطفى شهاب		
الاعاب وعرس المغرب	الحياة	٤٨٧ ٩٤-٠٤-١٩
عرفان نظام الدين		
الحات : النمو الاقتصادى فى ٩٤ اعلى من المتوقع	العالم اليوم	٤٨٩ ٩٤-٠٤-٢٠
مصطفى مرجان		
هشاك من يسعى لتحويل مصر إلى ورشة ثم يقوم بالتسويق لصالحه ويجنى كل الارباح	العالم اليوم	٤٩٠ ٩٤-٠٤-٢٠
علاء الدين مصطفى		
مؤشرات الحات و العرب	الاهارام	٤٩١ ٩٤-٠٤-٢٠
إسماء سربا		

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	الجات ومصير العرب (المجلد الخامس)		
العنوان			
تحرير التجارة الدولية من مصالح الكمار والمستقبل الاقتصادي للدول النامية	صلاح صيام	٤٩٢	٩٤-٠٤-٢٠
تأسيس "نظمة التجارة الدولية" وتعميق الهوية بين الشمال والجنوب	محمد سيد احمد	٤٩٢	٩٤-٠٤-٢٠
البنوك وشركات التأمين في خطر بسبب الجات	مؤمن احمد	٤٩٥	٩٤-٠٤-٢١
السباق المستحيل بين السلحفاة .. والعمالقة !	الوفد	٤٩٦	٩٤-٠٤-٢١
حسابات الأرباح والخسائر "للجات" في الدول النامية والعربية	عاطف سلطان	٤٩٩	٩٤-٠٤-٢٢
تعتمد استراتيجيات تنوع الشركاء التجاريين والاقتصاديين وتوقيع اتفاقيات "الجات" سيكون حافزا لتنم	منصف السلمي	٥٠١	٩٤-٠٤-٢٢
نشاط مصرى مكثف في المؤتمر الوزاري لتحولة اورجواي بالمغرب	الاهرام	٥٠٢	٩٤-٠٤-٢٢
الجات والقضايا الجديدة	الاهرام	٥٠٤	٩٤-٠٤-٢٢
تأثير الجات على الزراعة تنصدر قضايا المناقشة	عبد الوهاب حامد	٥٠٦	٩٤-٠٤-٢٢
٨٧٥ مليون دولار خسائر العرب سنويا بسبب "الجات"	الاهرام	٥٠٧	٩٤-٠٤-٢٢
منظمة التجارة العالمية بدلا من "الجات" .. لماذا ؟	مروان اسكندر	٥٠٨	٩٤-٠٤-٢٢
الجات في خدمة إسرائيل	سعد الدين وهبة	٥١٠	٩٤-٠٤-٢٢
اتفاقية الجات وانثرها على رجل الاعمال السعودي	حسن الصبحي	٥١٢	٩٤-٠٤-٢٤
عرض اتفاقيات "الجات" على مجلس الشعب لإقرارها الفترة القادمة	ابنسام سعد	٥١٤	٩٤-٠٤-٢٤
تسهيلات جديدة للمستثمرين وتنشيط النادرات لاسواق دول "الكومولت"	الاهرام	٥١٥	٩٤-٠٤-٢٤
معاهدة "الجات" تغطي جميع سلع العالم	المحلة	٥١٦	٩٤-٠٤-١٤

مجلد رقم ج	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
	الجات ومصير العرب (المجلد الخامس)			
ال .. ووتر "جات"	عصام الدسوقي	الشعب	٥١٨	٩٤-٠٤-٢٤
	دول مجلس التعاون تعقد ندوة لدور انعكاسات اتفاقية عات على اقتصاداتها	الحياة	٥٢٠	٩٤-٠٤-٢٤
	المانيا تتساءل ماذا ستقدم الجات ؟	الاهرام الاقتصادي	٥٢١	٩٤-٠٤-٢٥
	حقوق العمال .. هل تهدد حرية التجارة ؟	الاهرام الاقتصادي	٥٢٢	٩٤-٠٤-٢٥
	شعبية الراقعي	الاهرام الاقتصادي	٥٢٣	٩٤-٠٤-٢٥
	تعاون الشركات العربية ضرورة لمواجهة المنافسة القادمة	العالم اليوم	٥٢٤	٩٤-٠٤-٢٥
	عاطف فهير	العالم اليوم	٥٢٤	٩٤-٠٤-٢٥
	ضرورة الدعم غير المباشر للصناعة الوطنية	العالم اليوم	٥٢٦	٩٤-٠٤-٢٥
	أسامة سليمان	العالم اليوم	٥٢٦	٩٤-٠٤-٢٥
	موقف الحكومة ومستقبل القطاع الخاص بعد اتفاقية الجات	الاهرام الاقتصادي	٥٢٩	٩٤-٠٤-٢٥
	ماجدة شاهين	الاهرام الاقتصادي	٥٢٩	٩٤-٠٤-٢٥
	هل بصمد المعاهدات الإقليمية امام "النظام الاقتصادي الجديد .. ؟"	الشعب	٥٤٥	٩٤-٠٤-٢٦
	دول نامية تحذر من التفاؤل المفرط بنتائج اجتماعات مراكش	الحياة	٥٤٦	٩٤-٠٤-٢٧
	زيادة التجارة المتبادلة بين مصر وبريطانيا بعد إزالة القيود وتنفيذ اتفاقية الجات	العالم اليوم	٥٤٧	٩٤-٠٤-٢٨
	ابراهيم نوار	العالم اليوم	٥٤٧	٩٤-٠٤-٢٨
	امكانيات كبيرة لاستفادة مصر من اتفاقية الجات	الاهرام	٥٤٩	٩٤-٠٤-٢٨
	ممدوح الولي	الاهرام	٥٤٩	٩٤-٠٤-٢٨
	هل تعتبر تنفيذ اتفاقية الجات مرة أخرى ؟	العالم اليوم	٥٥٠	٩٤-٠٤-٢٩
	يحيى المصري	العالم اليوم	٥٥٠	٩٤-٠٤-٢٩
	مؤتمر علمي يحذر من كساد الصناعة المصرية عقب تنفيذ اتفاقية الجات	الوقد	٥٥٢	٩٤-٠٤-٢٩
	عزة فهمي	الوقد	٥٥٢	٩٤-٠٤-٢٩
	مشروعات تعاونة راعية بين مصر وتركيا للتصدير لدعم اقتصاد البلدين ومواجهة آثار سلبات "الجات"	الاهرام	٥٥٢	٩٤-٠٤-٢٩
	عبد الوهاب حامد	الاهرام	٥٥٢	٩٤-٠٤-٢٩
	ويطلب تذكيرا وشرحا للانجازات واتفاقية الجات من خلال اجهزة الاعلام	الاهرام	٥٥٤	٩٤-٠٤-٢٩
	الاهرام	الاهرام	٥٥٤	٩٤-٠٤-٢٩
	حصان طروادة	الاهرام	٥٥٥	٩٤-٠٤-٢٩
	سحيني دولرمانى	الاهرام	٥٥٥	٩٤-٠٤-٢٩

مجلد رقم ٤	الجات ومصر العرب (المجلد الخامس)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
سيد علي	الاهرام	٥٥٨	٩٤-٠٥-٠١	المنسوحات نواجه الحات !
الحسن الثاني : التجارة العالمية لن تخضع بعد الآن لشريعة الاقوى	المجلة	٥٦٢	٩٤-٠٥-٠١	
في الاتحاد قوة ضد الضعيف	الكفاح العربي	٥٦٢	٩٤-٠٥-٠٢	
"التجارة العالمية" يحقوق العمال	الكفاح العربي	٥٦٦	٩٤-٠٥-٠٢	
٣٠٠ مليون دولار خسائر مصر سنويا نتيجة إلغاء الدعم عن الواردات الزراعية	الشعب	٥٦٨	٩٤-٠٥-٠١	
عبد الرحمن اسماعيل	الاهرام الاقتصادي	٥٧٠	٩٤-٠٥-٠٢	الجات ومصر ماذا نكسب وماذا نخسر
علي عبد العزيز سليمان	الاهرام	٥٧٢	٩٤-٠٥-٠٢	٢ ورقات مصرية حول الجات وحقوق الانسان
عبدالوهاب حامد	العالم اليوم	٥٧٤	٩٤-٠٥-٠٦	كيف بغصى العالم على مشاكل الجوع والفقر المطلق
يحيى المصرى	العالم اليوم	٥٧٥	٩٤-٠٥-٠٦	الاناتر الايجابية والسلبية
عمر عبد الله كامل	اختيار اليوم	٥٧٨	٩٤-٠٥-٠٧	انعايقه الجات وراء امريكا على المهرجان
بين حرية التجارة وجماعة المنتجات المصرية	الاهرام	٥٨٠	٩٤-٠٥-٠٧	د. صلاح ايوب



الجات كما يراها الخبراء الأمريكيون الدول النامية تكسب ٨٦ مليار دولار سنوياً

أبهر الخبراء أنه لا بد من السماح باستيراد
وعمل ٧٢٪ على الأقل من الاستثمارات لعدم
السلطة المصنوعة وقد ارتفع في ٩٠٪ وبها
أكثر ٦ سنوات وبها وبها وبها وبها وبها وبها
الدول الصناعية وبها وبها وبها وبها وبها وبها
أخرون ست سنوات وبها وبها وبها وبها وبها وبها
بذلك في عشر سنوات، وكذلك يتم تخفيض
معدلات دخول الاسواق في الدول الصناعية
بنسبة ٢٤٪ في المتوسط لجميع الدول وبما
لا يقل عن ١٠٪ لكل فئة وهي نسبة تقل من
مطلوبتها في الدول الصناعية بالإضافة إلى ذلك
بأنواع الخبراء أن يصل انخفاض الجمارك على
الدول الصناعية في المتوسط إلى حوالي
٤٠٪ وأن الاتفاقية التجارية ست تساهم
الدول النامية من متوسط تخفيضات حجم
الانتاج بمعدل على المستويين الدوليين
بالدول الصناعية للتخفيض في الاسواق العالمية كما
أن زيادة دخول الاسواق أوس فقط في الدول
الصناعية بل في العالم كله.

الذين وإن ودعم تخفيضات الدول الصناعية
الذين.
ويؤكد الكثير من الخبراء أن تأثير تحرير
الإنابة على الأسعار سيكون إيجابياً إيجابياً على
الدول الصناعية إلا أن بعض البلدان قد تتخفيض
انخفاض أسعارها نتيجة لانخفاض الأسعار سواء
على سلع مفرقة، وأن تحرير الاسواق سواء
بأنواع هي المسئول الرئيسي في ارتفاع
الأسعار الصناعية لعدم من المستويين الدوليين
لم يتعدوا حتى الآن من قطاع ما يكفيهم من عمله
فإنه وانخفاض الأسعار في العديد من هذه
البلدان سواء يكون قطاعاً لقطاعاً للآخرين
لأنه فقط لن زيادة انتاجهم العالمي بل أيضاً
لنسي وراء اسواق التصدير.

سجلت في أول العشرين ١٠ سنوات تبدأ من
أول يناير ١٩٩٥ بدلاً من ١٥ عاماً التي كان
مبني عليها للتنبؤ في الدول الصناعية.
وقد نصت الاتفاقية على تخفيض التورب على
المصنع كدورها خلال الفترة الأولى من
الدول في أن تمتد معظم الاستثمارات في
التي ست سنوات الأخيرة من مدة للجنة. كما
سيتم تخفيض الاستثمارات على الاستثمارات
كدورها خلال هذه الفترة بمعدل يصل إلى
الولايات المتحدة الأمريكية في ١٧٪ في
المتوسط. وأما الخبراء في أن هذه نظام
توزيع التوزيع للتصدير والتصدير هو أكثر
الحواجز التجارية خطورة على هذه الدول
الصناعية ولا بد أن تخسر هذه الدول بالسلسلة
الاتجاه هذا النظام في استمر ١٥ عاماً
ويجب الاتفاقية توافي الدول الصناعية
الجمارك على مود قوته والزيادة. والعملة
الطيرة والصناعة والتشريعات الجديدة للنظام
والقوة الصناعية والرقعة في الأسفل والاتك
وهي عملية وإطلاق عليها تصريف مشاكل صناع
والاستراتيجية ما بين ٧٠٪ إلى ١٠٠٪ ومن
الخبراء أن الدول الصناعية سوف تخفيض
جماركها على عدد من المنتجات التي سوف
تنتفع منها الدول الصناعية بالكامل.
كما تنص الاتفاقية على تخفيض دعم
المصارف والمصارف المالية وكذلك القود
معدل الاسواق والصناعة للولايات المتحدة

التي اتفاقية الجات العديد من القضايا
والخلاف الذي بلدان العالم الثالث وبها
ويصل المدة إلى أن فإن البعض أن الاتفاقية
هامة للصناعة جديدة الدول العلم الثالث.
أما للتخصصين الصناعيين
الأمريكيون فقد أكدوا أن الدول الصناعية سوف
تجني الكثير من هذه الاتفاقية وفي دراسة
حديثة لخدمة التعاون الاقتصادي والصناعة
حول تأثير تحرير التجارة على العمل القومي.
فقد أظهرت أن انخفاض التورب في الدول
الصناعية سيترجم بمعدل ٢٦ مليار دولار لا ما
طيفت الدول الصناعية فقط جميع شروط
مختلفة لعملة، وأما ما تضمنت الدول الصناعية
في جهود تحرير التجارة فسيكون في الدول
الصناعية لها بمعدل ٨٦ مليار دولار. فالت
للخطة أن الدول الصناعية لها الحق في أن
تتخذ في السبب أن الاتفاقية أعدت دون
في جوع القود.

وأجمعت الآراء أن هذه بعض للجات
التي يتوقع أن تحقق الدول الصناعية معها مكاسبها
وفي الاستثمارات والاسواق التي تقرر لخدمة
الحالية لها بحوالي ٢٢٠ مليار دولار سنوياً يتم
معظم انتاجها في آسيا وأمريكا للاتحادية
ولها في أوروبا بدرجة أقل وكنيجة للاتفاقية
فإن تراجيب التصنيع للولايات المتحدة ٨٦٪ التي ظل
يحكم نظام حصص الولايات التي وضعت
لحوم الصناعية للدول الصناعية لمدة ٤٠ عاماً



المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التأهيلية التي تعتمد عليها قبول الترقية
يستكون النظم للذين في الترقية الجديدة
وتنقسم الترقية والترقية غير الرسمية
والتي لا يمكن الترقية في الترقية خلال الترقية
والذين والتدريب على الترقية والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
تجدهم على الترقية والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب

ويتمثل في الترقية التي تستند إلى
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب
التدريب والتدريب والتدريب والتدريب



تحرير التجارة العالمية .. الوهم والواقع !!

تحدث «مائدة كبرى» لتعليقية الجات الأخيرة. وهي الميزة التي قبل أنها تحقق للعالم نزع لثقل الحرب العالمية الدولية. إن لتخطي وتبسيط مشاكلها على مضرة الواقع الدولي الأهمية البالغة للإنسانية في حساب المصالح والمخاطر في تحديد الخسائر والتكسب .. عندما تتبين الدولة أنها تملك من عناصر القوة ما يمكنها من فرض الأمر الواقع على الآخرين .. وما يمكنها أيضا من استخدام كافة الأسلحة والوسائل التي تتحارب بالانقضاض مع الأحكام الدولية المشقة عن تحرير التجارة والمعاملات الدولية وحكميات الالتزام الحرفي بالقوانين وشروطها.

وقبل أن يتكامل التوقع النهائي على الاتفاقية في الإجماع الدولي للربط بالمغرب العربي خلال أشهر القادم أعطت أولويات المصلحة عن رفض كل مزاياها عليه وما تلتفت عليه مع شركائها في الدول الصناعية الكبرى واعتلت من جانب واحد انتهاء وقف إطلاق النار الذي نشط ١٧ دولة من دول العالم أنها توطدت إليه يوم ١٥ ديسمبر للقبض عما وقعت بالإحزاب الأولى على اتفاقية دورة أوريغواي .. التي تضمنت عدم الحق وعدم مشروعية فرض عقوبات من جانب واحد في مواجهة الآخرين والإعلان عن دخول العالم في مرحلة محضرة جديدة لحل الخلافات التجارية في نطاق منظمة التجارة العالمية عن طريق التحكيم الدولي وفي إطار سلطة دولية فوق الدول تملك القرار وتصميم صورة الحل وشكله وإجراءات تنفيذها وتطبيقه بعيدا عن الأساليب التقليدية والتشريعات القائمة في الدول الأعضاء خاصة تلك التشريعات التي كانت تسمح بفرض العقوبات من جانب واحد في نطاق العلاقات التجارية الثنائية والدولية.

وإذا افترض الخبراء الدوليون في الاتحاد والخصير بقيام عصر دولي جديد يضمن عدم سطوة وسيطرة أمريكا على للمعاملات الدولية التجارية والسلمية لأن اتفاقية الجات الأخيرة جربتها ويوما فلها من حق اتخاذ قرار منفرد معالجة الشركاء التجاريين حتى لو اهتمتهم بالإضرار بمصالحها التجارية والاقتصادية .. وأن أمريكا كغيرها من دول العالم الآن قوة والاتكال شأنًا وتكاد في مجريات العلاقات التجارية والمعاملات الدولية عليها أن تلجأ إلى التحكيم التجاري الدولي وأن تقلل بآراءات السلطة الدولية الأعلى. معلة في منظمة التجارة العالمية. واعتبر الكثيرون أن هذه ميزة كبرى سيفضل أن يتنازل حتى تصدر المنظمة الجديدة قرارها ويتحدد رد فعله في إطار هذا القرار وفي حموه .. بالإضافة إلى أنه من داخل دائرة الإقواء فإن الأولى أن يتعامل مع الآخرين بمنطق فرض الأمر الواقع بل سيتعامل معهم بمنطق التراضي والأخذ والعطاء.

ولكن وعلى حين غرة وبعيدا عن كافة التوقعات للمنظمة اعطت الولايات المتحدة ومن جانب واحد عودة الحرب التجارية مع اليابان وبمجة أن اليابان لم تلحق أسوأها أمام المصارات الأمريكية بطريقة الكفافية بعد أن أوضحت الأرقام للجنة أخيرا أن العجز التجاري في العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين قد تصاعد إلى ٦٠ مليار دولار في العام الماضي .. ويتناقض الموقف الأمريكي مع مبادئ الاتفاق عليه في على اتفاقية دورة أوريغواي والذي تضمن قواعد فتح الأسواق اليابانية أمام المصارات الأجنبية والتوقيعات لزمية لتحقيق هذا الهدف والتزامات اليابان محددة بتقسيم والتكسب والسلم .. ويطلب تناقض الموقف الأمريكي إلى نوره وحدوده القصوى بالإعلان عن العودة إلى استخدام التشريع الأمريكي لسمي صوب ١٩٨٠ والذي يلجأ الرئيس للاتخاذ إجراءات من طرف واحد .. هو أمريكا .. لفرض قيود على مصادرات الدول الأخرى إلى أسواق الأمريكية وهي قيود تتضمن القيود الكلية واستخدام نظام الحصص كما تتضمن الحق في فرض رسوم وضرائب جمركية إضافية .. وهي أساليب تعد بمعيار اتفاقية الجات في حكم الأساليب الممنوعة لتحرية التجارة الدولية مما يستلزم الكف عن الترويج بها والامتناع عن قيام عن تطبيقها .. وكان هناك التزام أمريكي واضح وصريح بالغاء صوب ٢٠٧٠ وغيره من التشريعات والقرارات الأمريكية التي تهدد الأساليب الحرة للتجارة العالمية.



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويطرح المؤلف الأمريكي في مواجهة قريمان آخري تؤكد أنها لم تخرج من التزاماتها في نطاق اتفاقية الجات وفي نطاق اتفاقيتها الثانية مع أمريكا. العديد من المسائل حول جنية التزام الدول الكبرى باتفاقية الجات نسا وروحا في المستقبل القريب والبعيد. وما يطرحه ذلك من قضية مطابقة دول العالم الثالث بالزائد من الضمانات والتزيد من القيود والتعهدات لكافة الدول الناضجة لاتفاقية الجات بما يحقق المساواة بين الدول ويحد من فترة الانضمام والكمبار على تجاوز الاتفاقية وقواعدها والإبقاء بها في سائر المهمات عند تعارضها مع مصالح كبار الأقوياء والتجوء إلى فرض الأمر الواقع على الأطراف الأضعف والأقل حيلة والأقل قدرة على التحدي والتواجهة. وتتضمن الاتفاقية الأخيرة لجات وما قبلها من اتفاقيات بنذا صحرا بشير إلى أن القرارات تتخذ بإجماع موافقات الدول وليس بالإسلوب الديمقراطي التقليدي للقتل بالأغلبية المطلقة وهو وضع يحقق عمليا مميزة تسمية للدول للصناعة الكبرى القوية اقتصاديا وقبيلة عديدا بالمقارنة بدهالي دول العالم وكأنه نوم جديد من أنواع «الفيكتو الدولي» التي يضمن لكها مرحلتين من التفاوض والاتفاق.. المرحلة الأولى والهامية تتم فيها بين الكبار والمرحلة الثانية والأخيرة والبسيطة بمشاركة فيها الكافة والعصود من باب الإبرام والمعزلة بما تم الاتفاق عليه وهو نفس كمنسق من التفاوض التي تم حول اتفاقيات بوز أوجواي الأخيرة حيث تعمل الاتفاقية النهائية منذ نهاية عام ١٩٩١ وحتى نهاية عام ١٩٩٣ لتتخلقات فيما بين الدول الكبرى وتم التوقيع عندما توصلت هذه الدول إلى اتفاقيات فيما بينها أبلغت مجرد إجماع إلى كافة الأطراف الدولية الواجوبة في جنيف بسويسرا وهي الأطراف لشكة للكتابة العديدة بالصناعات الحفلة والمجردة. لا تكون عبوة الروح للحرب التجارية الدولية «علامة خبز» لأنها تلجج الفرصة التجارية لاكتشاف لمعالم الاتفاقيات الدولية على أرض الواقع وتفتح للتفكير البشري في المطالبة بتلاقي أوجه القصور والتقص فيها.. كما تقدم أيضا في التقييم الجاد والحرر لآليات وجود تسييس للقرارات الدولية والاتفاقيات وعمل واتسلة المنظمات الدولية وفقا لرغبات الأقوى والأكثر قوة.. وحقيقة الأخذ في الاعتبار بروز ظاهرة التمايز للزوجة وقفل دعمكاليين والحكم بمعماريين مثلكضين بما يحقق للصحة والتنمية ويعمدا من كافة أحميت والأوبيل لبايداء والقيم والقواعد الإنسانية والدولية. وكأنها شريعة غلبت معها نسخ حولها من اتفاقيات وإحتفالات التوليع بالأحرف الأولى والأخيرة»

تسقط الجات !!

نعم تسقط الاتفاقات الجات ...

لستأ نحن الذين نقولها .. ولكننا أمريكا هي التي نقولها . بعد أن مارست حتى الضغوط على أوروبا واليابان والدول النامية من أجل إبرام هذه الاتفاقات !!

ولم نقول أمريكا لليابان فقط ، حيثما سمعت لإجبارها على الالتزام ببعض شروط من الصفقات الأمريكية . وإنما قلنا : لنا نحن في مصر أيضاً .. !!

لقد طلبت منا فجأة ، وبدون مناسبة ، تخصيص صفقاتنا من القمصان المنسوجة من القطن والايكاف الصناعية إليها .. وربما كان هذا الطلب - كما يعتقد المصريون - مقامة لتقليص أنواع أخرى من صفقاتنا إليها .

وحجة أمريكا أن الزيادة في صفقاتنا إليها أدت إلى اضطراب السوق الأمريكية ، وخاصة في الإنتاج المصري - كما تقول أيضاً - باسم بأسعاره المنخفضة عن مثيله الأمريكي .

ولم يدخل الجانب الأمريكي أن يذبح ذلك ، رغم أنه يعلم جيداً أن كل صفقاتنا من هذه المنتجات للسوق الأمريكية لا يتجاوز نسبة ٥ ٪ من كل ما تستورده أمريكا نفسها ... كما أن أسعار الصفقات المصرية لا تقل عن أسعار مثيلاتها التي تصدرها هولندا وكينيا وإيسلو وأمريكا .

فلا التكية التي تصدرها من هذه المنتجات يمكن أن تؤثر في حالة السوق الأمريكية .. ولا أسعار الصفقات العربية فيها أية شبهة إغراق يمكن أن تلحق الضرر بالإنتاج الأمريكي المماثل . بل حل العكس .. فإن التخفيض الذي تطلبه أمريكا للصفقات المصرية هو الذي سيشلح الضرر بصناعة الملابس الجاهزة في مصر .

ومن قبل سمحت أمريكا - إدارياً - بزيادة الصفقات المصرية لها من قوت لطبخ والمنتجات الصوف والتي شربت النسيجي .. ولكن إن تاتي الآن وتكر مثل هذا الطلب مع صفقات القمصان المصرية إليها ، فهذا أمر يجب ألا يمر بسهولة .. فهو يأتي بعد صياغة اتفاقات الجات ، التي قبل لنا إنها ستفتح كل الأبواب المظلمة أمام التجارة المحلية . وإنما سوف تستفيد منها بزيادة صفقاتنا لأسواق أمريكا وأوروبا .

فكان أمريكا تريد أن تقول لنا : إن (الجات) وضعت ليلتزم بها غيرها - ونحن منهم - أما هي فسوف تلتزم بها ولتأمن ثمنها فقط .. أو إذا كان الالتزام يخلق لها مضحكة ، أما إذا تعارض مع مصالحها ، حتى غير الاقتصادية ، فإنها سوف تخربها .

إنها - بضرورة - تقول لنا : إن هذه الاتفاقات صنعت لتكون بمثابة قيد حديدى للمول النامية - ونحن منها - وأوروبا واليابان أيضاً .. ولأنها هي التي ستحتفظ بمفتاح هذا القيد في



روز اليوم

المصدر :

١٠٤ ١٠٤ ١٠٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدأ
فهل هذا هو العالم الجديد الذي تلمح به أمريكا .. وهل هذه
هي المعادلة التي يتقدم بها الأمريكان ؟
فهم يفتخرون في احتمال أن يتغير الزمان وأن تتبدل الأحوال أو
أن يأتي عليهم وقت يصنعون فيه في نفس الوضع الذي أتت إليه
روسيا ؟
عموماً .. وقتها يجب ألا يلوموا إلا أنفسهم لأنهم هم الذين
يسئون الآن قاعدة شرق العلاقات الدبلوماسية بأن يفرح كل ذلك

عبد القادر شبيب



الأمر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٤٤

تحرير الاجات على تداول الفضة والمخزونات في مصر

تخطى القطاعية لجبات فضتها كبيراً الإنتاج والمخزونات البتالية من الفضة والخزونات في مصر، حيث تخطى حوزة التجارة بين مختلف دول العالم، ولقد تنبأ هذه القطاعية يمكن دراسة أساليب خدمة الإنتاج المحلي من منافسة السلع المستوردة عن طريق فرض القوانين وزيادة الجمارك على مثل هذه السلع، وبذلك يقل الإستهلاك، حيث تعتمد كثر من فرض جمارك جديدة مع عدم تلبية هذه القطاعية إلا في حدود معينة، لتواجه المنتجات الزراعية والصناعية المحلية منافسة شديدة عن مثيلاتها.

المستوردة.

فما أوجه التأثيرات الفعالة للقطاعية لجبات على تداول الفضة والخزونات في مصر؟

خبراء البساتين يتوقعون

- منافسة غير عادلة من التفاح الأمريكي للتفاح المصري
- انخفاض أسعار الموز المحلي أمام المثلل المستورد
- رواج صادرات العنب المصري المبكر الضخ للدول الأوروبية.
- حتمية تخفيف إنتاج وفتح الخزانات لضمان الترويج



د. أمين عاكلة - د. سيد الدين أبو بكر - د. محمد عيسى

1000

ويؤكد الدكتور أمين عكاشة أن تفضلية الجاه وتميز التجارة سيؤدي إلى خفض أسعار الون المحلي أمام لفتيل المستورد الأمر قد تكون من مستوي كلفة الإنتاج، ما يعمد لتفاد خلوات بجاوية لولوجة الآثار الناتجة من هذه التفاضلية لضمان استمرار زراعات الون في مصر، خاصة مع ارتفاع تكاليف إنتاجه في الأراضي الجديدة والاعتماد على مزارع الانسجة مرهقة التكاليف.

[illegible]

ويقول الدكتور ميخائيل بطرس رئيس قسم بحوث الخشب في الأستوائية بمعهد النمسائين أنه يمكن الاستفادة بأكثرية الأنسجة المنتجة في مصر وارتفاع إنتاجية محصول البلع في النخلة الواحدة إلى ٤٠ كيلو جراماً (مقارنة بـ ١٧ كيلو في العراق) بالإضافة إلى تصدير الأنسجة الفائضة وتعميم طرق التكاثر الحديثة وبمعرفة الأوقاف الأوروبية قبيل الاندماج على زراعة وتصدير النخيل ، حيث يجب المستودون الأوروبيون صنف مانتو لك من مصر المناسبة اللون والمحتوي السكري للنخلة كما أن موسم إنتاج النخيل يمكن أن يمتد من أواخر شهر يونيو وحتى شهر نوفمبر ويمكن كذلك التوسع في زراعة النخيل في مواقع جديدة مثل زراعتها حول بحيرة الأسد العالي.

● ولأنه أن الأخذ بهذه الأستراتيجية يمكن أن تكون مدناً لمواجهة أية آثار سلبية اقتصادية للبحر ويمكن الأخذ بها في برامج التوسع الزراعي وذلك بعد إعادة دراسة الأبعاد الاقتصادية والاستراتيجية المختلفة للعلاقات البيئية بما يتواءم مع التغيرات الدولية للزراعة.

هذه الفترة من الأراضي، كما يجب زراعة مساحات أصناف الزيتون الخاصة بإنتاج الزيتون المسامة في سد جانب من الجهة المائلة للبلاد وذلك مع ضرورة العمل على خفض التكلفة وأجراء تهيؤات إنتاج أصناف جديدة من الزيتون تكون أكثر تحملاً للظروف البيئية وأعلى إنتاجاً.

ارتفاع الرسوم الجمركية

ويقول الدكتور محمود المنجبي الأستاذ للخزير في قسم بحوث نباتات الزيتون، أنه توجد ميزة نسبية لتصدير مصر للزيت والبرصام عالي على الورق والجريروا لزينة الطلب عليها في الخارج، وتقوم مصر بتصدير الزيت على مدار العام بمصفاة جودة عالية جداً لتصل جملة الصادرات إلى مليون دولار سنوياً ويمكن استغلال الساحل الشمالي

والأراضي المستصلحة لزراعة زراعات القطن لتصدير ، كما يجب استيراد أصناف من نباتات الزينة المطلوبة في أسواق أوروبا وإكثارها محلياً لإنتاج شتلات رفيعة اللون وجار تليل أصناف انتشال في تصدير زهور الجلابوس والأزهار وخاصة زينة الرسوم الجمركية على الكسبات المصنوعة بما يزيد من تكلفتها وبالتالي عدم القدرة على المنافسة الخارجية وذلك لأعباء الجمارك أن الورق الخلف في ورق سعة تصنيفاً!

ويقول الدكتور السيد أحمد رئيس قسم بحوث النباتات الطبية والعطرية بمعهد النمسائين أن الجبال واسع جداً لإنتاج النباتات الطبية والعطرية خاصة في الأراضي الحدية ، كما يجب التوسع في إنتاج الزيتون العطرية بعد تقصير مساحات الغمر المصري وارتفاع أسعاره في الولايات المتحدة الأمريكية ، وينبغي كذلك حل مشكلة تصدير زيت الغمر وغيره من الزيوت نتيجة لزيادة الضرائب عليه واعتبار معامل التكرير من العمليات التصنيعية ، كما يجب حل مشكلة الياقوت الذي انخفضت صادراته بسبب آثار الوباء.

ويؤكد الدكتور أحمد عبد الهادي رئيس قسم بحوث الأستوائية الششبية بمعهد النمسائين بالإنابة أنه يتم حالياً استيراد خشب لمر بأكثر من ١.٢ مليار دولار بما يمثل ٧١٪ من الإنتاج المحلي ويجب العمل على زيادة الانتاج المحلي من الأشجار الششبية ، حيث تتوافر الظروف البيئية والمناخية للزراعة وتم إكثار الكايزاويثا والتفوي من تحقيق الانتشار للبحر ، ويعد القطاع الخاص عن استيراد وفور الأشجار الششبية لزراعتها كمحطة اقتصادية ، لتتوافر الدولة هذه الفرصة بالاستيراد والرعاية في المناطق المهملة والأراضي الحدية ويمكن التوسع في زراعة هذه الأشجار كذلك في الأراضي الجديدة.



الجات وتحريم الزراعة ١

أسواق التصدير. وقد تركزت على هذه
الفرصة من الإجراءات الجماعية
تشويه كبير في الزراعة الدولية في
السلع الزراعية. إن الزراعة الدولية في وجه البلاد للصناعة
حد إغلاق السوق الأوروبية تقريبا في وإثنا تجاوز ذلك إلى
إصناف معينة من السلع الزراعية. إننا نحتاج ذلك إلى
تحول بلاد السوق الأوروبية إلى منافسين في أسواق
التصدير العالمية في ظل مثل الفهم ومتطلبات الألمان
والخروج مع أنها لا تصنع فيها بارة موزة نسبية. وكان
ينبغي أن تكون مستوردة وليست مصدرة لهذه السلع
ويبدو أن مثل هذه السياسة يجب بالضرر الكبير البلاد
الزراعة الدولية مثل الولايات المتحدة وكندا وإسرائيل
وموزيكندا وكذلك البلاد النامية التي تشجع مزارعاً نسبية
والزراعة بالأصالة في عدد كبير في إفريقيا وأسيا
ومريكا اللاتينية وبلاد الشرق الأوسط. وهي جميعا ذات
مصلحة عامة في الصلوات الزراعية. صحيح أن الحماية
الزراعة ليست مضمونة على بلاد المجموعة الأوروبية. فهي
موجودة في صورة أو أخرى في الولايات المتحدة
الأمريكية وخصوصا في مجال عدم الترخيص لبعض السلع
الزراعة. ولكن ملاحظه الولايات المتحدة أو غيرها في هذا
المجال يتشاكل أمام ملاحظه المجموعة الأوربية عن طريق
السياسة الزراعية المتغيرة. لذلك فإن الولايات المتحدة لم
تكن مستعدة للتدخل في جولة جديدة من المفاوضات
التجارية في إطار الجات إلى بشرط طرح مشكلة الحماية
الزراعة على مائدة المفاوضات بدلاً من إجراء عليه العمل
في الجولات السبع السابقة. وبالتالي بلاد المجموعة
الأوروبية على هذا القدر في إعلان بوندلاند أسدا الذي
نص على إنسار البند لدورة التجارة للأمانة الأوروبية بصورة
أوروبية.

أسفرت دورة أورو جوى عن اتفاقية الزراعة وهذه
الأساس هو تحرير التجارة الدولية في السلع الزراعية
وذلك عن طريق الإجراءات الآتية:

١. تحويل القيود الفنية المفروضة على الواردات من
السلع الزراعية إلى قيود سعرية. ذلك أن الحماية الزراعية
كانت تعتمد على حد كبير على القيود الفنية والقيود غير
التجارية وهذه أكثر تعقيدا للتجارة الدولية من القيود
السعرية ومن ثم فقد نصت الاتفاقية على إلزام جميع
الأعضاء بتحويل تلك القيود إلى تعريفات جمركية ذات اثر
حماية معادل.
٢. تخفيض كل التعريفات الجمركية بما في ذلك
التعريفات التي تحولت من نظام القيود الفنية خلال فترة
معيمة مع مراعاة الظروف الخاصة للبلاد النامية التي
لا تستطيع فتح أسواقها بنفس السرعة أو الدرجة التي
تستطيعها البلاد المتقدمة. ومن ثم فقد نصت الاتفاقية على
إلزام البلاد المتقدمة بتخفيض تعريفاتها الجمركية على
الواردات الزراعية بنسبة 27% خلال ست سنوات.

أما البلاد النامية فإن نسبة التخفيض 24% فقط على أن

بقيت التجارة الدولية في السلع الزراعية خاضعة لعدم
كثير من القيود التي تفرضها البلاد الصناعية والنامية
لحماية المنتجين الزراعيين من المنافسة الخارجية. وكذلك
سارت بلاد كثيرة على تقديم دعم كبير لإنتاج الزاى
والمصبرات من السلع الزراعية. ولم تشجع بورت
المفاوضات التجارية السبع السابقة التي تمت في إطار
الجات من التصديق لشبكة الحماية والدعم في القطاع
الزراعى وذلك رغم أهمية السلع الزراعية في المنتجات
الدولية وأهمية هذا القطاع لعدم كثير من البلاد والمنتجين
والمستهلكين. وقد خرجت السلع الزراعية من دائرة
مفاوضات تحرير التجارة لأن البلاد الصناعية ليست
هذه الاستفادة من قيام الجات. ومن ثم فقد انحصرت
عملية التحرير على التجارة الدولية في السلع الصناعية.
وبقي الحال بالنسبة للسلع الزراعية كما كان عليه هناك
إنهاء الحرب العالمية الثانية. بل زالت درجة الحماية
والقيود المفروضة على هذا القطاع. ويصعب ذلك بصورة
خاصة على المجموعة الأوروبية التي أسفرت إرساها
شديدا في حماية الزراعة ودعم الإنتاج والتصدير الزراعى
تحت تأثير فرنسا. ومن المعروف أن فرنسا لا تزال إلى
قطاع الزراعة على أنه مجرد نشاط اقتصادي مثل غيره من
النشطة ولكنه ذو أبعاد اجتماعية وسياسية على جانب
كثير من الأهمية. ولعلنا نذكر المكانة الأربعة للزراعة في
الفكر الاقتصادي الفرنسي عندما نأت مدرسة Physiocrate
في القرن الثامن عشر بأن الزراعة هي النشاط الاقتصادي
للتحق الوحيد على عكس الصناعة والتجارة التي تعتبر
في نظرم من الأنشطة العقيمة. ليس معنى ذلك أن الفكر
الاقتصادي للتدبيرين مازال سائدا في فرنسا إلى الوقت
الحاضر. ولكن مما لا شك فيه أنه يلغى في حد ما تلك
الرؤية العقيمة بقطاع الزراعة. إنهم أن فرنسا ومعها
بقيت بلاد المجموعة الأوروبية نجحت في إخراج التجارة
الدولية في السلع الزراعية من دائرة المفاوضات. ومن ثم
لقد تمتد قطاع الزراعة في بلاد المجموعة الأوروبية بدرجة
بالغة الارتفاع من الحماية وانعكس ذلك في تطبيق
مبادئ السياسة الزراعية المتغيرة. وتتطوى ذلك
السياسة على تطبيق ثلاثة أنواع من الحماية: النوع الأول
يتدرج في التعريفات الجمركية المفروضة على المواد
الغذائية المستوردة. وهي تأخذ أحيانا صورة التعريفات
التجارية. بمعنى أنه لا يوجد رسم ثابت ولكنه يتغير تبعاً
لحظب مستوى الأسعار العالمية. فالرسوم الجمركية
المفروضة على بعض السلع الزراعية الغذائية ترتفع عند
انخفاض الأسعار العالمية وتنخفض عند ارتفاع تلك
الأسعار. والواقع أن التعريفات الجمركية للتخفيض معادلة
في الزاى للقيود الفنية حيث أنها تمكن المجموعة
الأوروبية من التحكم في مقدار المنافسة الأجنبية المسوح
به في أسواقها. وساعد على ذلك الجهود في بعض الماس
في نظام الحظر المطلق للواردات الزراعية وكذلك استخدام
الضمان للتصدير والبيعية العالمية لإستبعاد الواردات التي
لا تصل نوعيتها إلى المستوى المطلوب. النوع الثاني من
الحماية يتجلى في الصور المختلفة للدعم الذي تقدمه
حكومات المجموعة الأوروبية لإنتاج الزراعى. وقد يتخذ
الدعم صورة ضمان حد أدنى من الأسعار واستبعاد
الحكومات للتدخل مشددة في حالة نزول الأسعار عن هذا
الحد الأدنى. وقد يتخذ صورة مدفوعات حكومية للمنتجين
الزراعيين ليسمح السلع أو في بعض المناطق وهذا
بالإضافة إلى الدعم العام عن طريق البحوث والتطوير
والإرشاد. أما النوع الثالث من الحماية فإنه يتمثل في
الدعم الذي يقدم للمصبرات من السلع الزراعية وذلك
بإعطائه المنتج الفرق بين السعر الفعلي المرتفع وسعر
أخر منخفض يمكنه من المنافسة في



المصدر :

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠

الجات ايرام مرة واحدة بين يوم وليلة
ولكنه عملية جزئية تدريجية فإن تخفيض سعر الصادرات
ايرام على ٢٦٦ من الدعم الذي كان مطبقا خلال الفترة من
١٩٨٦ إلى ١٩٩٠ على أن يتم ذلك خلال فترة ست سنوات
من بدء تنفيذ الاتفاقية. وحتى تلك أن الدعم ينخفض
سنويا بنحو ٢.٦ في المئويين. الدعم سوف يحدث في
ارتفاع في الأسعار بسبب تخفيض الدعم سوف يرتفع
لدى المصير أما في لدى المتوسط والطويل فإن ارتفاع
الانتاجية الذي يرتفع على إعادة تقسيم العمل الدولي
أصلحة أكثر البلاد كفاءة في الزراعة سوف يخلف من هذا
الأثر السلبي أو يقضي عليه كليا. كذلك لا يجوز أن ننسى
أن تنفيذ الاتفاقية لجأت سوف ارتفاع أسعار المواد
الصناعية أمام البلاد النامية المصدرة لسعر ارتفاع أسعار
ثم فإن الأثر السلبي الذي يحدث في ارتفاع أسعار
الواردات الزراعية سوف يقلل الأثر الإيجابي الذي يرتفع
على زيادة الصادرات الزراعية. تلك أن أقل البلاد النامية
المستوردة مواد غذائية تصدر سلعاً زراعية في نفس
الوقت. وتنتمي مصر إلى هذه المجموعة من البلاد النامية
فإن للحدود الغذائية التي تعاني منها مصر ثمة نحو
مليارين من الدولارات سنوياً ولكن في نفس الوقت إيماننا
تصدر سلعاً زراعية بما يصل ٧٠٠ مليون دولار في
الوقت. وحتى تلك أن الضرر الذي يحدث في انخفاض
له من ارتفاع أسعار الواردات الغذائية سوف يخلف منه
معنى أن يعود علينا من نفع بسبب تحسين ظروف
التفاد إلى أسواق البلاد الصناعية وأخيراً قد نبحث
البلاد النامية للمستوردة مواد غذائية وعلى رأسها مصر
ومعها المكسيك وبيرو والمغرب وجامبيا في افتقار البلاد
الصناعية بأن تخفض إكفالية الجات كما على حق البلاد
المستوردة مواد غذائية في التعويض عما يصيبها من
أضرار بسبب ما يؤدي إليه تحرير الزراعة من ارتفاع
أسعار وارداتها الغذائية. ويتمثل هذا التعويض في تقديم
مساعدات غذائية وتمويل التنمية الزراعية والحق في
الحصول على قروض ميسرة لدى من البنك الدولي
ومصنوق البنك الدولي لتمويل مائستورده من مواد غذائية
بأسعار تجارية.

تخلص من ذلك إلى أن البدء في تحرير الزراعة يعتبر
من الإنجازات الكبرى لدورة أوروغواي وسوف يكون من
تتبعها إزالة المشوهات في التجارة الدولية للتنمية من
رسملة القيود التي تطبقها بعض البلاد لصناعة كما
أنها سوف تؤدي إلى إعادة تقسيم العمل الدولي في قطاع
الزراعة أصلاً أكثر البلاد كفاءة وهذا يعود بالخير على
كل البلاد التي تتمتع بميزة نسبية معينة في هذا القطاع.
أما الآثار السلبية التي قد تلحق البلاد المستوردة مواد
غذائية فهي مسألة جد محدودة وتتمثل بصورة التقليل
الإيجابية التي سوف ترتفع على عملية التحرير.

بذلك خلال عشر سنوات.
٢. تخفيض الدعم التي تمنحه الحكومات للانتاج
الزراعي. غير أن الاتفاقية أعطت بعض أنواع الدعم من
التخصيص ومقاومة الأمراض والآفات الزراعية وكذلك الدعم
الذي يقدم لبعض المناطق أو لبعض المنتجين إذا كان غير
مرتبط بحجم الانتاج الزراعي. أما فيما عدا ذلك فقد عثت
الاتفاقية على تجميع كل أنواع الدعم في رقم واحد يعبر
عن مدى ما يتمتع به الإنتاج الزراعي من معاملة حكومية
في كل بلد من البلاد مع تخفيضه بمعدل ٢٠.٣ خلال ست
سنوات في حالة البلاد النامية وبمعدل ١٣.٣ خلال
عشر سنوات في حالة البلاد النامية.

٣. تخفيض دعم المصبرات من السلع الزراعية بنسبة
٢٦.٦ من مقدار الدعم الذي كان مطبقاً خلال لمدة من ١٩٨٦
إلى ١٩٩٠ وتخفيض حجم المصبرات المصدرة بمقدار ٢٦.٦
وهذا كله في حالة البلاد النامية. أما النامية فإن
التخفيض يكون معادلاً. الطلب التخفيض الذي أقرته في
البلاد النامية على أن يتم التنفيذ خلال عشر سنوات بدلاً
من السنوات الست التي تنطبق على البلاد النامية.
٤. أما بالنسبة للمصبرات المصدرة إلى تطبيق على
المنتجات والحيوانات الداخلة في التجارة الدولية فإن
الاتفاقية تطرح حق كل دولة أن تضع شروطاً ضرورياً
مستلزمة لحماية الصحة النباتية والحيوانية بشرط
المساواة في المعاملة بين جميع البلدان. وعلى الرغم
للتدابير المتخذة عليها دولياً والأمان عنها والمشاوهر
بشأنها من البلاد الأعضاء.

هذه هي المعالم الكبرى لتحرير التجارة الدولية في
السلع الزراعية كما جاءت في اتفاقية دورة أوروغواي.
وتبين منها أن عملية التحرير ليست كاملة خلال هذه
الفترة بل إنه تحرير جزئي يعود حول ثلاث القيود القائمة
أو أقل. وهذه تسمية مشوشة. ولكننا مع ذلك نعتبر
خطوة أولية هامة في قطاع على مدة طويلة بعيداً من
متداول الجات. والغالب أن تستكمل عملية التحرير في
دورات مقبلة.

غير أن عملية التحرير في القطاع الزراعي أثارت
مخاوف البلاد المستوردة للمواد الغذائية. فإن تخفيض
الدعم الممنوح للمنتجين الزراعيين والمصدرات الزراعية
لا بد أن ينعكس في ارتفاع أسعار المواد الغذائية
المستوردة. وهذا يفرض على البلاد النامية تحفظاً إضافياً
ذات آثار سلبية على مركز ميزان المدفوعات خصوصاً وأن
بعض هذه البلاد تعاني من محدودية خارجية مالية.
والواقع أن هذا الاعتدال أو أهمية أكبر حيث أنها من أكبر
البلاد المستوردة مواد غذائية تشمل على نسبة عالية من
السلع التي تتمتع بدعم مرتفع في البلاد المصدرة وعلى
وجه الخصوص بلاد المجموعة الأوروبية. فبالإضافة
مقدار الدعم يطبق الاتفاقية الجات فالحال أن يؤدي ذلك
إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية التي تستوردها. ومن
الصعب أن نتجنب نسبة الارتفاع حيث أن ذلك يتوقف على
هيكل وارداتنا الزراعية ومدى ما تتمتع به من دعم في
البلاد المصدرة ومقدار ما يدخل على الدعم من تخفيض.
وحتى إذا حدث ارتفاع في أسعار المواد الغذائية بعد البدء
في تنفيذ الاتفاقية فإنه من الصعب يمكن كبير الأثار
علاقة السلبية من الارتفاع في الأسعار وتخفيض الدعم.
فقد ترتفع الأسعار أو تخفيض لأسباب لا علاقة لها
بالاقتصادية وإنما ترجع إلى التغير في ظروف الطلب
والعرض الخاص بالمواد الغذائية. وليس قمة نظرية
مؤكدة تسمح لنا بمثل الأثر الاتفاقية عما يخطئ لها من
عوامل أخرى. وعلى كل حال فإنه لا يجوز المغالاة في الآثار
السلبية للاتفاقية لجأت على البلاد
المستوردة مواد غذائية. وذلك للاعتبارات
الآتية

د. سعيد النجار أولها أن تحرير الزراعة في اتفاقية



المصدر : الحاد

التاريخ : ٩٤/٢/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عصر الاستيراد

**انتهى عصر الاحتكار ..
وبدأت فرص الابتكار**

التحدى الكبير لمواجهة

التمويل
البنكي
الاجتماعي
الذي
يركب الدول الفنية

اتفاقيات «الجات»

الفشل عنصر :

**سلع راكدة ..
مصانع معطلة ..
بطالة متزايدة**

نحن امام امتحان صعب لابد وان نتلجج ونتفوق فيه .. فالفشل يعنى كارثة محققة .. العالم كله ينمو ويتكلم .. دول صغيرة اصبحت خلال سنوات قليلة دولا اقتصادية تجارية .. ارتفعت فيها مستويات المعيشة وقلت فيها البطالة بصورة ملحوظة ..



المصنع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٤ مارس

التاريخ :

عام ٩٥ مطلق في منافسة حادة مع المنتجات للمالية من خلال فتح الاسواق المصرية طبقاً لاتفاقية الجات . اما ان تذهب وجدونا بما لتجته بحيث يكون ملائماً للمستهلك المصري ومتوافقاً على أى سلطة واردة من الخارج سراً وجوده وان نجد دولا تنهات او تفضل الصناعة المصرية وإماناً نلث وراء الاجنبي وبذلك تتمتع مصالحنا ومصالحنا ويصير الركود متجانساً وتزداد مشكلة البطالة وتكاثف .. الامل الوحيد لمانعنا هو الانتاج .. ليس الانتاج بالمفهوم المتعارف عليه من حيث الكم ولكن لابد وان يكون شاملاً للكم والكيف .. فنقدح للهلوسة في الصناعة وان تطبق معايير الجودة كما وردت حراً في القلقون وان نجده ان تكون لوجيا الانتاج بدلا من الكاديبوت النظرية التي لاتصلح في هذا العصر وإلى التسريب لتخرج عمالة حاضرة تعرف معنى الانتاج الجيد الوفير ومناسته للاجر .

الخبراء يطالبون بعودة نظام المملوكية وان يرتبط الانتاج بالاجر وان يكون الانتاج مرتفعاً من ناحية الكم والجودة مما يؤدي في النهاية إلى خفض التكلفة بحيث يكون سعر المنتج المحلي أقل من سعر المنتج المستورد .

الرقابة ضرورية

يقول عماد كامل صاحب أحد مصانع المنسوجات انه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية من حرية تداول السلع بين دول العالم في ظل اتفاقية الجات يجب علينا ان نلصق إلى تطوير نظم العمل في مصانعنا حيث ان عملية الرقابة على المنتجات المختلفة كانت ولا تزال تتم على المنتجات في شكلها النهائي مما يؤدي إلى ظهور العديد من العيوب التي لا يمكن اصلاحها وبالتالي تضاعف من تكلفة المنتج النهائي بالإضافة إلى زيادة نسبة التالف وهدر العمر الافتراضي للمنتج . كل هذه الانباء من الممكن تداركها

إذا تمت الرقابة الجدية على كافة مراحل العملية الانتاجية بدءاً بمستلزمات الانتاج .. لهذا يجب تطبيق نظام الجودة الشاملة حتى نستطيع التوسع في التصدير وخاصة دول السوق الأوروبية والدول الاعضاء في منظمة الجات .

ويرى محمد امام مدير لصدى شركات الصناعات الغذائية ان هناك محورين للمنافسة في ظل اتفاقية الجات هما ارتفاع الجودة وتخفيض التكلفة وذلك حتى يمكن الاستمرار في المنافسة مع السلع المستوردة ويطلب ذلك تطبيق المواصفات القياسية المصرية والعلمية على السلع التي يتم استيرادها .

خاصة وان صناعتنا الغذائية تتمتع بميزة لتوافر في مثيلتها من المستورد وهي الاعضاء علسى المواد الطبيعية في التصنيع ولهذا يجب علينا استغلال هذه الميزة في التصدير .

ويعترف محسن حزين صاحب أحد مصانع الملابس ان نقطة الضعف في الصناعة المحلية كانت سوء النظافة والتنظيف ولكن في السنوات الأخيرة دخلت آلات حديثة لمختلف الصناعات بالإضافة إلى تطوير نظم الطباعة لاقها مرتفعة التكلفة مما يؤدي إلى زيادة سعر المنتج النهائي .

واضاف ان مصر بقلها الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط ويجب عليها الاعداد بشكل جدى للدخول في المنافسة العالمية بعد انضمام مصر لاتفاقية الجات وبما في ذلك من خلال تحديث الآلات وحسن استخدام الصالة واعداد دورات تدريبية لتأهيلهم حتى يتواءم فكرهم مع التطور العالمي والحصول على أعلى نسبة جودة والأقل نسبة فاقد .

ويرى ان سياسة القنول والطالب لابد من تنفيذها على قسملين حيث ان اغلبهم يريد للقنول دون توفيق عقاب وانك نحاول مدح مرتبات ومكافآت مرتفعة توافر حجم العمل والوقت في مقابل توافر جزاءات على المهمل والمتكسل .

يقول محمد السيد خالط صاحب فلاتر سيارات انه لتواجد على الساحة الدولية لابد من ثورة شاملة على عمليات الانتاج من خلال حسن استخدام الصالة من خريجي المدارس الصناعية والتي احتلت موقعها في السنوات الخمس الماضية وهي فئة أسرع والنشط في عملية التطوير إلى جانب الاستفادة بالخبرات لمساعدة القسمل في العمل في محاولة لخلق توافر جديدة تستطيع

الوصول بها إلى أعلى تنافسية العامل المنوية وتقليل نسبة الفاقد والعمد .

ويقول الدكتور عبد المنعم الطيب رئيس قطاع المصانع بشركة القاهرة للتجهيز والصناعة بشبرا الخيمة ان قانون العمل الجديد لابد ان يتضمن بنودا لتطبيق الانضباط في العمل وان تكون هناك حقوق وواجبات في العامل حتى يمكن الوصول إلى أعلى درجة من الجودة وان يأتي ذلك الا من خلال توافر كسمل مناسب حتى لا يتحول العمل لدى العامل إلى محطة بدام فيها لمواصلة العمل في مصنع أو شركة اخرى .

اضاف : المشكلة ان كافة القوانين تعطي مميزات للعامل دون النظر إلى اعمله .. والسؤال هل يمكن لي كسملون ابرارى ابقائه عن العمل لفترة أو خفض مرتبه ؟ نجد انه يوجد صعوبة لتنفيذ ذلك بل ان الدجان الثانية التي يتم تشكيلها لاتعاقب برود بل تكون في صف الصال وللك انواع نظابية .

واوضح ان اتفاقية الجات تخدم الدول القوية صناعيا على حساب الدول التي لديها مشاكل في الانتاج إذا نظرنا إلى إنتاج دول شرق اسيا وأوروبا وكندا نجد انها تستطيع المنافسة في جميع الاسواق نتيجة تخفيض اسعارها .

اضاف ان مصر تحتاج في هذه المرحلة إلى الاعتماد على الجودة العالية .

ويقول : حسن غالب .. صيد كابية تجارة عرب شمس .. ان اتفاقية الجات التي مستطيق من بداية عام

والصل على إنشاء هيئة اقتصادية لمتابعة النشاط الاقتصادي في مصر والدول المنافسة لضمان الالتزام بما جاء في اتفاقية تجارة من حيث عدم اللجوء إلى سياسات الدعم السلمي والأغراق والتفويض الضمانات الخاصة بالاستثمار الصناعي والتجاري

اضطلع كما أن الأمر يتطلب العمل على بناء تكتل اقتصادي عربي خاصة وأن المقومات لهذا التكتل متوافرة وإن تضر ذلك فمن الممكن إقامة تجمعات مثل منطقة التجارة الحرة « نافتا » التي انضمتها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك لأن القدرة على التنافس في ظل كيان كبير سيكون لصالح الدول العربية

تعليق

باسم رشاد
أشرف أبو سيف

من خلال إعادة بناء القانون المنظم للنشاط الاقتصادي بما يؤدي في النهاية إلى زيادة قدرة الاقتصاد المصري على المشاركة بفعالية في النظام الاقتصادي العالمي الجديد .

اضاف ان المرحلة القادمة تتطلب تخفيض تكلفة إنتاج السلع الزراعية والصناعية والخدمات تخفيضاً يستند إلى الامس الاقتصادية أو زيادة الكفاءة الإنتاجية وتزويد استخدام الموارد المتاحة حيث ان المرحلة القادمة ستعتمد فيها الدعم الحكومي خاصة وان تكلفة إنتاج السلع لهذا المرحلة بسبب تحصيل المنتج بأصاء حكومية كثيرة ناتجة عن القوانين المنظمة للنشاط الإنتاجي وتصل هذه التكلفة إلى حوالي 20% مثل الإعفاء الإلزامي التي يتصلها المنتج من ضرائب ورسوم ومعاملات مع الأجهزة الحكومية المختلفة من تراخيص عمل وتأمينات

التصويق

ويطلب بضرورة الاهتمام بالقضية التصويقية من حيث رفع كفاءة العملية التصويقية التي تعتبر أحد عناصر الضعف في الاقتصاد المصري مع ضرورة دراسة أسواق التصدير المتاحة للتعرف على وسائل الدخول إلى هذه الأسواق مع وضع سياسة مضادة للسياسات المتولدة من جانب الدول المنافسة .

لما د . أحمد عبد المنعم بكافية تجارة فزقزوق فيقول ... ان المرحلة القادمة تتطلب الاستفادة عن كثير من الأفكار السابقة في مجال النشاط الاقتصادي بحيث يتم إعادة البناء الفكري للهيئات الإدارية في الحكومة وإقناع الأعمال العام والخاص وتزويدها بالمعلومات الجديدة في مجال التجارة الاقتصادية

١٩٩٥ سيكون لها تأثير كبير على الدخول النامية لأن صادراتها لن تستطيع المنافسة في أسواق أوروبا وأمريكا إلا بعد أن تقوم الدول النامية بتطوير صناعاتها وتخفيض تكلفتها وتدريب الأيدي العاملة تدريباً فنياً مناسباً حتى يكون لديها الكفاءة المناسبة لمنطلقات السوق العالمية .

اضاف ان قدرتنا على الوجود في هذا السوق العالمي المفتوح مرتبط بعدد من النقاط .

أولها : الاتجاه في عمليات التصنيع إلى الصناعات التي يمكن أن تنافس من خلالها أي التي تتمتع بالميزة النسبية مثل صناعة الملابس الجاهزة بشرط أن نصل دائماً على تطويرها خاصة أن دول جنوب شرق آسيا قامت بتطوير صناعة الألبان الصناعية بصورة مذهلة .

ثانياً : القدرة على المرونة والتحول من منتج إلى منتج آخر مع القدرة على الابتكار لتلبية متطلبات السوق المصري والخارجي

ثالثاً : نوعية المنتج هناك بأهمية شراء المنتجات المصرية بشرط ألا تعتمد هذه نوعية على التكلفة المادية ولكن على أساس موضوعية وعلمية بأن نوضح للناس أن شراء المنتجات المصرية يمثل خلق فرص عمل جديدة للشباب وحماية لميزان المدفوعات والميزان التجاري مما سيكون له تأثير في رفع مستوى معيشة الأفراد .

ضاف ويجب التوسع في مراكز التدريب وكسب العمال مهارات فنية عالية حيث ان المنافسة ستكون للأصالح خاصة وأن عصر الابتكار قد انتهى .

ويرى د . طارق عبد العظيم . وكيل كلية تجارة بها .. أن البدء في تطبيق اتفاقية الجات يمثل لمصر تحدياً كبيراً يجب أن نستعد له جيداً خلال العشر سنوات القادمة



المصدر: **الرياض اليوم**

١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتصاد عالمي

اتصالات سويسرية بمدير «الجات» للاحتفاظ بمقر المنظمة الدولية للتجارة بجنيف

□ جنيف - «العالم اليوم»:

بدأ المستولون السويسريون اتصالاتهم المكثفة بعد انتهاء دورة الأورجواي والشهرة واعتماد أن تحمل المنظمة الجديدة باسم «المنظمة الدولية للتجارة محل منظمة الجات» .. للاحتفاظ بمقرها في جنيف.. وذلك من خلال مشاورات حالية ومفاوضات فنية في الأيام القادمة مع المدير العام «بيتر ساتر» لاند.

وقد أكدت مصادر مطلعة أن

الدولية لبناء قاعة اجتماعات تتسع لحوال ٧٠٠ شخص وسيطرح موضوع القرض أمام البرلمان السويسري في يونيو أو سبتمبر القادم.. حيث يذكر أنه في ذلك الوقت ستنتقل مقوضية اللاجئين إلى مقرها الجديد بعد أن كانت تشارك «الجات» في المبني الذي تشغله في جنيف.. بما يعني أن المنظمة الجديدة والتي ستبدأ أعمالها في يناير أو يوليو ١٩٩٥ سيصبح بإمكانها استغلال المساحة والمباني جميعها.

العاصمة السويسرية «بزنز» لا تواجه في هذا المصدد حتى الآن أية منافسة أو ضغط خاصة وإنما لم تقدم «الجات» عروضاً من دول أخرى.. ذلك في الوقت الذي لا يوجد سبب يستدعي التصرع في اتخاذ قرار بهذا الشأن قبل اجتماع مراكش في أبريل والذي سيحدد توقيع اتفاقية الأورجواي.. هذا وقد وافق المجلس الفيدرالي السويسري على قبول قرض قيمته ٣٤ مليون فرنك بشكل مبدئي طلبته الشركة المقاربية للمنظمات

المصدر : ١ العالم الجديد



٢١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٦ دول عربية تقدم بطلبات عضوية «الجامعة»

□ القاهرة - منها سمر :

صرح الدكتور مومن ملال مدير إدارة طلبات «الجامعة» بالتشكيل التجاري المصري أن للجامعة الدولية تبحث الآن في طلبات الانضمام إلى عضويتها من جانب بعض الدول العربية مثل الأردن والجزائر وسوريا واليمن وقطر واليمن.

وكان مجلس مديري «الجامعة» قد وافق مؤخراً على قبول عضوية دولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين وبذلك بلغ عدد الدول العربية الاعتراف بها من دول هي : مصر والكويت وقطر والمغرب والأشغال إلى دولة الامارات والبحرين.



بعد إعلانات مركز القمح الأمريكي: تسهيلات أمريكية للمستوردين والفلاح المصري له الله!

كثفت حنان كمال:

والدارق تتحمله الخزانة كبحم ملقم
للمزارع الأمريكي، وقد تقدم البرنامج
حتى الآن ١١ مستخدماً، ووفق
الدكتور حسن أبو بكر للدراس بكلية
الزراعة جامعة القاهرة على ما يقوم به
مركز القمح الأمريكي بأنه يأتي ضمن
ما يسمى سياسة مناعة الجوع التي
تأمرسها الولايات المتحدة الأمريكية
في بلاد العالم الدائم حيث أن توليد
"السلعة الغذائية بسعر منخفض
وبمعدل يؤثر تلقائياً على إمكانية
استمرار إنتاج هذه السلعة في البلد
المستورد إلى أن يتم في النهاية تحقيق
قدرة هذا البلد على إنتاج غذائه وتن
ثم ضمان تلبية الحاجة وهو بالضبط
ما يحدث لمصر الآن، فالقاح المصري
سيتم من زراعة القمح ما دام لا
لحد دعمه بينما يراجه بملامة من
قمح أمريكي يشتد دعمه عالمي،
ويضيف د. فارسي عباد الاستاذ
بزراعة القاهرة أن الأسس في
السياسة الاقتصادية بالنسبة للدول
النامية هو الاتجاه نحو تقييد واردات
الغذائية وخاصة القمح وزيادة الإنتاج
المحلي بحيث أن القمح سلعة
استراتيجية غذائية يجب أن يمتد
القحاح الزراعي لزراعة إنتاجيتها
وتحسين وإزالتها وهذا هو الطبيعي
في النظر لصلحة الاقتصاد القومي
ول أنه يجب الحصر الواردات على
السطح الرأسمالية التي من شأنها دفع
عملية التنمية وبعد اتفاقيات الجات
سيفتح في مالطة الإنتاج للطي مع
المستورد، فمن أسوأ مبررات هذه
التكتلات الكبيرة للتنافس والمطرد
في هذه الحالة لعدم من الواردات
وخاصة القمح لأن القمح هو الضمين
لوميح الأمن القومي وهنا يجب
إنشاء صندوق لدعم الحاصلات
الزراعية لتعويض الزارعين في حالة
انخفاض الأسعار حتى يستمر في
زراعة نفس المحصول وهذا ما يحدث
في الولايات المتحدة الأمريكية وإلى
حالة عدم وجود هذا الصندوق
من التوقع أن يحدث نوع من الغال
في النظام الاقتصادي عند انخفاض
الأسعار العالمية وبالتالي هناك
مخاوف من انصراف الزارع المصري
عن زراعة القمح

بدأ انعكاس اتفاقيات الجات
والصراع الدائر حالياً بين الولايات
للمتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي
للميطرة على أسواق للصابون
الغذائية بما فيها السوق المصرية يظهر
موضحاً على السطح، ويبدو أن
أمريكا أخذت زمام المبادرة وتعيد
بالنسبة لمسوق القمح في
مصر مستفيدة من السماح للقطاع
الخاص باستيراد القمح، ومن
التواعد الإضافية على ذلك ما يقوم به
مركز القمح الأمريكي في تنظيم حملة
دعاية وإعلان في الصحف عن
تسهيلات للمستوردين المصريين وفي
الأمريكي للمستوردين المصريين وفي
هذا الصدد تقول دانا ماسي مستشارة
المعلومات بالمرکز إنهم معينون بتقديم
معلومات مجانية عن القمح الأمريكي
للمستوردين وكذلك تسهيل عملية
المستوردين في التوسعة وتزويدهم
بالبرامج والتسهيلات التي تقدمها لهم
الولايات المتحدة الأمريكية وتقوم
للتوسعة كذلك بإمدادهم بأسماء
الوسطاء الذين يمكن الاتصال بهم
وتشمل هذه البرامج أنواعاً متعددة
لتسهيلات الدفع منها عدم الدفع مرة
واحدة مع سداد أول الأقساط بعد ستة
أشهر من استلام البضاعة وتسديد
بأجل الأقساط خلال السنة أما مسئول
التسويق في المؤسسة حسن عبد
الغفار فيؤكد أن الإعلانات التي ظهرت
في الصحف مؤخراً كانت تستهدف
إقناع الخوف على التغيرات الوجيهة
في سوق القمح في ضوء سياسة
الإصلاح الاقتصادي بعد دخول
القطاع الخاص في عملية الاستيراد.
وأكد أن التسهيلات التي تمنح
للمستوردين المصريين تأتي ضمن
برنامج الدعم الأمريكي لتسويق
المحاصيل الزراعية الأمريكية وهذا
البرنامج الذي يتم إعلانه كل سنة
يخصص حصصاً مختلفة لكل دولة
وقد تم تخصيص ٢.٥ مليون طن من
القمح لمصر هذا العام و١٠٠ ألف طن
من الدقيق ويترافق هذه الكميات بأسعار
تقل عن أسعار الاتحاد الأوروبي مما
يسهل الجانب الأمريكي تصدير إنتاجه



الحات لمصر جاءت في وقتها !!

مصر فإن الحات هي بداية ثورة إقتصادية شاملة تنمى البعد الصناعى والاجتماعى والمالى والتجارى .. ثورة تتطلب تغيير قيم المجتمع ومفاهيمه وانماط وسلوك الافراد .. تغيير اساليب الصناعة وطرق ممارستها .. تغيير طرق الاداء ومساكن تطبيق هذا الاداء .. تغيير فى فلسفة الادارة وسياساتها وتنظيماتها .. فهي إذن ثورة تغيير شاملة فى مؤسسات الدولة لتوجه هذه القوى اللامع البنا بلا محالة وكلمة ه الثورة الاقتصادية الشاملة ه هنا ليست شعارا اجوف يضاهى الى الشعارات الساذجة التي فلتت معانها وبرت من ماضيها ، ولكنها الطريق الوحيد للبقاء والاستمرار وهنا يبرز عنصر التحدى الذى يواجه المسئولين عن الاقتصاد المصرى .

- والتحلى هنا بسيط للغاية ، فالعالم قبل الحات كان متجها الى ه التكتلات ، وبالتالي فإن ميدا الحياة التنافسية كان مهيئا على كل تكتل على هذه والذي كان يضع العراقيل أمام الاخراق من جانب دول اخرى خارج التكتل .. ولهذا فلك محاولات دول - ومن ضمنها مصر - انشاء تكتلات تلقى فى مواجهة هذه التكتلات للمعالة وبذلك مصر جهدا خارقا لتكوين ه السوق العربية المشتركة ه ويات المحاولات بالفشل .. ثم ه السوق الاسلامية المشتركة ه ولم يكتب لها النجاح واخيرا ه السوق العربية المشتركة ه ولكن للاسف إمكانية هذه الدول لا تسمح بالاتحاد الذاتى ..

وبدا الاحباط يصبوتا خولا من المستقبل ومن اثر التكتلات الضخمة على إقتصادياتنا ، يضاهى الى ذلك ان المؤشرات تدل على أن الولايات المتحدة الأمريكية ستختلف اعانتها ربما فى ظرف سنتين .. وبجدة الضيف بعد لشر كهذه المشكلة وهو هبوب رياح السلام والمحبة بين اسرائيل وبعض الدول والانظمة العربية والشرق اوسطية .. وجاءت الحات فى الوقت المناسب لتعطى مصر فرصة لوضع استراتيجية اقتصادية مبنية على

دكتور محمد صالح الحناوى

وكيل كلية التجارة - جامعة الاسكندرية
عضو المجلس القومي للاقتصاد

إن من تصدوا موضوع إنفاقيات الحات - باستثناء التليل الفادر - وعزوا على الآثار السلبية لها على الميزان التجارى فى مصر نتيجة إسغلال حجج الصافرات - وهي فى الأصل منقضة للغاية - وإرتفاع حجم الواردات كما وقيمة ، وإرتفاع أسعار المنتجات الزراعية والغذائية المستوردة وإغلاق الأسواق الأجنبية أمام المنتجات المصرية ذات للجودة المختلفة . وعلى النقيض من ذلك ، فالتنى ارى ان الحات جعلت لمصر الخير وانها جاءت فى وقتها لتوظفها من سياف طويل ومن إتكال واعتماد على الإشاء (شرقا وغربا) ولتحرك المياه الراكدة ليطور الإنتاج المصرى كما وتوعا .

الحات للدول المتقدمة قد تكون انتقافية تجارية واجبه التنفيذ تشاند عملياتها الإنتاجية والتصديرية وهي العمليات الراسمة القائمة على جودة المنتجات ، وهي قد تكون - لهذه الدول - ثورة تجارية لحقت بالثورة الصناعية بعد مائة عام لتساعدها وتطورها .. اما فى



النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٩٩١

النهاية في « وقع كفاءة الاقتصاد المصري » ليقرب -
بقدر الامكان - من مرحلة الاكتفاء الذاتي .

المرحلة الاولى : - مرحلة الاستعادة القصوى من جميع
الاستثمارات التي منحت لمصر في ظل انطلاقات الجوات
باعتبارها من الدويل الاقل نموا وتحصل هذه الفترة -

لصحن حقتا - الى عشر سنوات يتم فيها التغير
التدريجي المتناسب لمؤسساتنا (بما فيها الفرد)
ليتناسب مع مرحلة الانطلاق المطلوبة .

المرحلة الثانية : - مرحلة تحويل الدولة الى الانتاج
التصديرى وذلك ببرنامج جيد يصغر مقبول لتتدفق
العملة الاجنبية اللازمة لتطوير الانتاج المصرى
وترسيخ البنية الصناعية الاساسية .

المرحلة الثالثة : - وهي مرحلة إحلال الانتاج المحل
محل الواردات بقدر الامكان وتوفير قدر المثل من
التصدير لتوفير تالوارد المالية لاستمرار التطوير
والانطلاق لاقتصاد سيمتد بيزن الله على ذاته فخل
التحديات الخارجية ايا كان مصدرها .

باختصار ، ليس امام مؤسساتنا السياسية
والتشريعية والاقتصادية - سوى اعمال الفكر
الاستراتيجى الذى يأتى فى الاعتبار المتغيرات
والمعطيات التي معز العالم المحيط بنا - من يد او
قرب - وان تركز الاستراتيجيات على ذلك غير تقليدية
تطلب المصلحة الوطنية على اى مصلحة اقليمية قومية .
ولمسة وان تجارب السنوات القليلة الماضية اظهرت ان
موت الاتفاق بين المصلحتين تقل كثيرا عن مرات
التعارض بينهما .

« المصلحة الوطنية » ... استراتيجيه تقوم اساسا على
القدرة الذاتية لمصر واستقلال عنصر « الميزة التنسية
والتنافسية » في معاملها مع العالم كله وليس من خلال
تكتل قليل الحيلة ، وعلى اجراء تعاملات تجارية مع
الدول يصرف الميز عن دولها الجيران او وضعها
القومى .

بل ان لا بد وان نقره مصر في طريق تحسين لنتائجها
وتطويره واستغلال تميزها التنافسي في التصدير الى -
والاستيراد من - دول العالم بدون تمييز - الولايات
المتحدة الامريكية ، اوروبا الغربية والشرقية اسرائيل ،
دول حوض البحر الابيض المتوسط ، دول جنوب شرق
اسيا .. الدول العربية ..

بل الامركة في يد مصر للقيام بصلاح اقتصادى شامل
يعود بالصناعة الى سابق عهدها غير طابئين بالتفاقت في
المنطقة او ايقاف معونات ، او تخفيض دعم ... وهذا -
ودون اتصال من الهوية العربية - لابد من إعادة النظر
في المفهوم التقليدى الذى يستند على ان القومية العربية
او غيرها من المفاهيم هي المخرج لنا وان المساعدات
ستتلى لنا من الاشياء ..

باختصار لابد من تطبيق « الفكر الاستراتيجى
الحديث » في مواجهة المتغيرات الجديدة في الواقع
المحيط بنا اقليميا وعالميا .. ويتطلب هذا الفكر دراسة
نظام القوة والضعف في اقتصادنا وفي اقتصاديات الدول
الآخرى وكذلك تحليل الفرص والتحديات التي تنتج من
خارجنا (من البيئة المحيطة بنا) ثم التركيز على نقاط
القوة واستغلال الفرص المتاحة (ايا كان مصدرها)
وتلا ذلك للضعف ومواجهة التحديات والاهم تحويل
بعض هذه التحديات الى فرص تحقق لنا التكاسب ...

ويتطلب ذلك فكرا شجاعا متحررا لا يصفى الاطرار
الآخرى الى عمو وسيفيق بل يصفى الدول التي تتعامل
مها على حسب درجة المائد الاقتصادى الناجم عن
العلاقات معها .

ان الاستراتيجية التي نأدى بها لتحرر مصر اقتصاديا
في مواجهة التحديات الحالية يمكن ان تتحقق من خلال
ثلاث مواصل زمنية وان كان الهدف او الرسالة في



البحوث و التدريب و المعلومات

العدد: ١٠٠٠

العدد: ١٩٩٢

مطلوب برنامج لانقذ صناعة الدواء

صناعة الدواء في مصر يحاصرها الخطر، والتحسينات متعددة اقتصادية، وتوسيعية وعلمية وإدارية، والكتون محمد رؤوف حامد. استاذ علم الادوية بالهيئة القومية للبحوث الدوائية. يطالب برنامج عاجل لانقاذ صناعتنا الدوائية قبل ان تاكلها المخاطر.



٢٠٠٠



بِقلم :

د. محمد رؤوف حامد

كذلك بالنسبة للصناعة الدوائية في دول مثل الهند والصين والكسبوك كانت صناعاتها الدوائية في وقت ما مثاقفا أو تتلوق عليها بينما صرنا الآن نشكر من الشكوى لقيام شركات هذه الدول بممارسة الاغراق Dumping في أسواقنا نحن.

إن هناك تدعيمات عالمية في التعليم والعمق موجبة أو سالبة في الظروف تدعيمات مجسمة تماما ستكون بمثابة الدبريل الذي يفصل بين المستفيدين والخسرين من إجراءات الجات. وهنا نتكلم في بذكر البعض فقط من هذه التدعيمات:

- أولاً : تدعيمات تقنية علمية
- التقوسيل في مستوصفات دوائية Excipients جديدة بصفات جيدة خاصة جداً من شأنها رفع نوعي استيوي جوية للمستحضرات.
- أدوية مستوصفات لتشغيل في المصانع تلك مستغنية تؤثر على خصائص المواد الخام والمستحضرات للصناعة منها.

التدروس في تطبيق اللغة الدوائية

للتسليم القريب والمستقبل البعيد، والطام لأن جملة ما ستوفره اقرب الأسواق لنا (سوق السمعيون) من الدواء المصري (إندندي ٨٠٪) (شافية أمشار في اللات) من مولدتها الدوائية.

وإذا كان من التجهيز في المصنعي أو الماحضون أن يكون لعلاقات أو شعرات

للمية والاخوة العربية والافريقية بين القيادات التي يذكر بشأن الأسواق وتبادل السلع فيها فإن هذه الاكثارية ستعطل في التسريب المعامل. وذلك ان يكون بسبب أي شافية تنقص بالاخوة والدية بين القيادات أو لشعوب. وإنما لأن هناك شركة عالمية للتجارة الدولية اخذت في الزرع اسمها «الجاهة والجاهة» لتتخصص للتقنية العلمية للتدعيمات والتجارة الدوائية. وفي من شأنها إقامة نظام تجاري عالمي تتحرك فيه العلاقات التجارية بين الدول ولما لا يتغير في مفارقات دولية متعددة الأطراف. ومن المعروف عند التفكير والاقتصاديين المستوعبين للتدعيمات العالمية أنه ولازمنة عن تحرير التجارة الدولية. وتخصيا للتفاصيل فإن الجات ستؤثر في تسخير. على صناعة الدواء في مصر من خلال ثلاث آليات رئيسية:

- (١) التناحية للأسواق
 - (٢) الالتزام بالمواد الخام العالمية.
 - (٣) حماية حقوق الملكية
- فطبقاً لهذه الآليات سيكون دخول الدواء إلى الأسواق مثلاً فقط ان تكون محتجات مطابقة للمواصفات العالمية خطأ فالفسة مفتوحة وليس لعلاقات ثنائية أو ككتلات تفضيلية بين الدول وذلك في إطار يتمتع فيه قانوننا (طبقاً للجات) بتقليد مستحضر اوعلمية انتاجية بعيداً عن حقوق الملكية الفكرية وفيه ستكون بالنسبة للدواء (مادة خام أو مستحضر أو طريقة تصنيع) أكثر تكلفة وتعقيداً وأطول زمناً عما هي عليه الآن.
- وإذا كانت هذه الإجراءات ستكون مفعمة تماماً لغير القوانين فإنها لن تكون

رغم ان صناعة الدواء المصرية صناعة رائدة على المستوى الوطني في مصر إلا انها لم تاتي في تسخير. للمستوي الفائق بها من الانتماء الاستراتيجي في المصنعي الاخيرين بحيث ان مسيرتها الحالية (في مصفيا) نتيجة من التصور الذاتي لتكتملها وازدهارها في الستينيات. وقد كان من معالم ذلك التصور الاستراتيجي ان صناعة الدواء في مصر لم تطعم منذ فترة إزالة اثر عدوان ١٩٦٧ إلى أكثر من تسخير سواسية من يده إلى لاه بمعنى مصدر خطا استراتيجيا لاهما بالنسبة لصناعة خطيرة تطور سرورها ويتكاثف طورها تكلفة عالية جداً تتطلب ان يتجه المصانع الى الاكتسار للتدويري خارج الحدود. (بمعنى التخصيص) والانساف الشديد الذي تطرق هذه الصناعة إلى محاولات جادة للتصدير إلا منذ سنوات قليلة فقط.

وقالوا : ومازنا : نفخر بنتاج ٧٨٠ أو أكثر من الاستهلاك المحلي وسنبت ان ٨٠٪ من المواد الخام مستورداً من الخارج وانك ليس لدينا القدرة على تطوير التكنولوجيا الأصل المعاملات الانتاجية في للتدوير. وان فاعمة البحث الدوائي المصري لتخصص بالصناعة الدوائية وإنما تخصص أساساً بتزقية الأفراد في الجامعات ومراكز البحوث بالبحث ليست أبدأ موجهة تزقية حال الصناعة الدوائية الوطنية. ولمستمرت افرواها تلك شعارات الدواء ب ٧٨٠ أو ٨٠٪ من الاستهلاك المحلي وأم نفهم مغزى ان أيا من موصروا أو الجابان أو انجلترا أو إيطاليا أو السويد لأشراك انتاجها الوطني بأكثر من ٤٠ - ٦٠٪ من الاستهلاك المحلي لك بينما لصناعتها الدوائية انصبة الاند في أسواق القارات الخمس والمثلث الآن ان صناعة الدواء في مصر لم تستوعب بعد التدويرات الاستراتيجية لتزجة التصدير ذلك الاستيعاب المطلوب. ان فتح الأسواق ففحنا حقيقياً أمام الانتاج الوطني الخاص بصناعة سريعة التطور كالقواء يتطلب متغيراً بطروا منهجياً يقوم على الدم والتسويق والتوافق بين شبكة الامداد الاقتصادية والتسويقية والعلمية والتكنولوجيا لهذه الصناعة على مستويين : مستوي الأثر للحالية (المصانع والبحوث - الظروف للحالية) ومستوي استيعابها ومجاهاة وتطوع للتغيرات العالمية والاقتصادية بشأن صناعة الدواء. ولعكاس هذه التغييرات على



العدد : ١٠٠٠

العدد : ١٠٠٠

العدد : ١٠٠٠

العدد : ١٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ربما لا تكون مبالغا إذا اعتقدت ان صناعة الدواء في مصر بحاجة إلى مشروع قومي يرعاه رئيس الجمهورية فهي تستحق ذلك ثلاثة أسباب : ١. كثرة وأدلة واضحة لبيئة الصناعات في مصر وأكثارتها الكثافة طيبة. ٢. لأن بها إمكانية حدوث استنهاض بالحفا بالثروات الحالية. لكن هذه الصناعة مشحونة ببرنامج وطني يمكن أن تروح الكثير ١٩٧٢. ٣. لأنه ان لم يحدث ذلك فمن المنظور الطبي نرى ان تصاري جدد الشركات المصرية في المستقبل سيكون في أصل السمسة والوكالة للشركات الأجنبية وان تكون هناك صناعة حقيقية أو تصدير.

ك ان القدرى للرتب لصناعة الدواء إذا استمر عدم استيعاب التقديرات العلمية والتكنولوجية العالية المتسارعة سيؤدي حتما إلى ارتفاع ريفي في أسعار الدواء بالنسبة للمواطن المصري (بحيث من التوقع ان تكون الأسعار في حدود ٢٠ إلى أكثر من ٢٠٠ جنيه للجرعة).

بالتسويق المصنوع Micro-marketing والذي يعتمد على تصميم وتوصيل الرسالة التسويقية طبقا للخصائص الفردية للفرد للتسهيل (بمصر البقاء) اعتمادا على المعلومات واستخدام الفيديو. ومن الجدير بالإشارة في هذا الصدد قول عبد كايه مرغاباد لإدارة الأعمال: ستشهد السنوات القادمة نوعين من الشركات الدولية: شركات تستقدم الفيديو في التسويق وأخرى تولجها في التسويق. وبعد، لى أن للقطاعات الاستراتيجية بخصوص تصدير الدواء تتطلب ما هو أكثر من مجرد نشاط تجاري بالتاليون أو يهدف بصفة إلى بلد أو آخر، فربما أن هذا التوجه بدفء وله مطلب. إلا أن سلف أثره منخفض للغاية وما أراه هو الحاجة إلى برنامج عمل وطني بخصوص صناعة الدواء في مصر، وما تكون مبالغا كالتالي.

- قيام قطاع الأعمال الدولي بإعادة توجيه إمكاناته ومساهمته في ضوء التقديرات والتحديات الدولية الحالية للشار إليها بحيث أن على هذا القطاع ان يحدد لنفسه مسيرة واضحة به ومتعمدة في خصوصيتها عن المسيرة العامة لقطاع الأعمال.

- التوصل إلى تحالفات استراتيجية بين شركات صناعة الدواء في مصر (قطاع أعمال - خاص - استشاري) على أسس من الأليات والنظريات الاقتصادية والطبية الجديدة.

- الحاجة إلى تغيير جذري واستراتيجي في التقنيات وإدارة وتخطيط وأنظمة بحث وتطوير الدواء في مصر.

في أنقى تركيبها الكيميائية للعلا حيث إن العديد من الأدوية لا يزال - غالبا - خليطا من صورتين مختلفتين مركب كيميائي واحد بينما إحدى الصورتين شكل في الصناعة الدولية وهي ظاهرة Chirality تسمى ظاهرة الأتية في تصميم وإنتاج الأدوية.

- التوصل إلى أدوية جديدة من مصادر غير تقليدية مثل التكنولوجيا الحيوية.

- التجديد المستمر في الابتكارات الخاصة بقطعة الدواء في الجسم.

ثانيا - تحديات اقتصادية استراتيجية: وتتمثل في التطوير والتغيير في أهداف وشركات الدواء وهي إشكالها واستراتيجياتها التنافسية. ومن ذلك ما يعرف بالاستراتيجيات الموجهة أو Focused Strategies للتركز والتحالفات الابتكارية Innovative Alliances والاستثمارات المشتركة Reversible Joint Ventures.

ثالثا - تحديات إدارية رقابية: واتصم بها التطورات الفعلة في الإدارة الاستراتيجية للبحوث بدءا من مستوى المجموعة المحلية وصولا إلى مستوى البرامج المحلية متعددة أو عبارة التجسبات Multi And Or Transnational.

رابعا - تحديات تسويقية: ويكنى هذا أن تشير إلى نمو التقني للتسويق الدولي بحيث وصلت تكنولوجيته في أولئك التسميات إلى ما يعرف

في ندوة الجمعية العلمية للإدارة:

الجات حققت ميزات تصديرية لمر في أسواق الدول المتقدمة

الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من ذلك كندا حيث أن ٨٠٪ من صادراتها متوجهة لعضو للجمعية الأوروبية و٨٠٪ إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يزيد من الصادرات المصرية في تلك الأسواق خاصة أن الاتفاقية تلزم الدول وللتجارة بتخفيض التعريفات الجمركية إلى ثلاث وهو الحدز لم تكن مصر بالمر في تخفيضها من خلال المفاوضات الثنائية مع تلك الدول للتجارة.

جولة أوروبا في اتفاقية الجات له اثر إيجابية على الاقتصاد المصري أن في عصر التجمعات الاقتصادية يصبح يصعب على دولة كمصر مقبول هذه الأسواق وجات هذه الاتفاقية لتفرض عليها تحرير أسواقها وفتحها لجميع الدول الأعضاء ، ولكن وزير الاقتصاد السابق أن أهم انعكاسات اتفاقية الجات على مصر يتلخص في تخفيض التعريفات الجمركية بين

كتب - ياسر صبحي:

أكد الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك مصر أمريكا الدولي أن تخفيض التعريفات الجمركية والتي تنص في



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراكش تستضيف في ١٢ نيسان المقبل المؤتمر العالمي للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة

□ الرباط -

من محمد الشرايبي:

■ تستعد مدينة مراكش المغربية لاستضافة المؤتمر العالمي للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) الذي سيشترك فيها ١١٧ دولة إضافة إلى المؤسسات المالية والتجارية الدولية المعنية. وتوقع الحكومة المغربية التي أنشأت لجنة خاصة للتضخيم أن يقامه عدد من رؤساء الدول أو الحكومات أو من ينوب عنهم في المؤتمر.

وقالت مصادر مغربية لـ «الحياة» إن دعوة رسمية وجهت إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا فيسنتي وجوسوكوا والسفير الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء اندري بلانكو وغيرهم. وتشير المصادر إلى أنها خصصت ٦ فنادق لاستضافة الوفود والصالحين الذين سيخاطبون أعمال المؤتمر الذي سيعقد بين ١٢ و١٦ نيسان (أبريل) المقبل. كما خصصت الحكومة المغربية عشرات الفلل الفاخرة وبعض القصور لاستضافة رؤساء الدول أو الحكومات الأجنبية. وتوقع مراكش أن يزورها ما بين ٨ و١٢ ألف شخص بمناسبة انعقاد مؤتمر غات.

وتكرت المصادر أن الملك الحسن

الفاشي سيرأس جانباً من أعمال المؤتمر الذي سيشترك فيه إعلان إنشاء المنظمة العالمية للتجارة التي ستكون مفتوحة أمام الدول الواقعة على الاتفاقية العامة. وقال بيتر ستراند المدير العام لـ «غات» إن المنظمة العالمية للتجارة ستشهد النور بداية السنة المقبلة وستضم الدول الواقعة على اتفاقية أورغواي.

من جهة ثانية أشارت مصادر فرنسية إلى أن الحكومة الفرنسية ستطرح في المؤتمر اقتراحاً بدمج موضوع العمال في صلاحيات غات. واعتبرت الجهات الفرنسية التي تسعى للحصول على تأييد أكبر عدد ممكن من الدول لانضمامها بمنع دول في العالم الثالث لتجا إلى تشغيل

الأطفال والصالحين والفساد في مجالات الإنتاج مما يجعل متواجداً أكثر تنافسية في السوق الدولية لكن بطرق غير عادلة، وتكلم باريس صراحة حول في جنوب شرق آسيا بتطبيق ميزة تنافسية باستغلال الأطفال والسجون في إنتاج سلع رخيصة التكلفة متنافسة للصناعات الأوروبية المكلفة.

وتطالب فرنسا الدول الأعضاء في غات، باستقدام حقوق وحرية النقابات.

ويبدو أن هذا الموضوع سيثير جدلاً بين الدول الأعضاء التي تحضره تتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

وترى أجهزة غات في الوقت الراهن أن موضوع حقوق العمال

وعلاقتها بالإنتاج والمنافسة التجارية قد يكون من اختصاصات المنظمة العالمية للتجارة التي ستكون لها صلاحيات جزئية ضد الدول التي لا تحترم تعهدها في مجال الالتزامات الدولية.

وتعتبر أجهزة غات، أن الوصول إلى صيغة توافقية من شأنه دعم التجارة والمبادئ بين الدول بما يسمح بالتخلص من التجارة الدولية بنحو ٣٠ مليون دولار قد تساهم في حل جزء من مشكلة البطالة التي تعاني منها الدول الصناعية بشكل مطلق بعد فشل مؤتمر ميتران في الوكبات المتحدة للدول الصناعية في إيجاد حل مطلق عليه على غلاف البطالة (٣٠ مليون شخصاً) والوكالات فرص عمل إضافية.



العدد ٢٠٠٠

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخدمات التجارية والنقل

والخدمات بهدف إعطاء دفعة قوية للاقتصاد العالمي وإبلاغ سخرلاند النادي الكندي في تورونتو أن المقايمة لإعادة الهيكلة الاقتصادية في الدول المتقدمة وعلى أساس نظريات مشتركة فيها عن التهديد الذي تشكله الأيدي العاملة الرخيصة متزايدة إلى تروبي مجتمعاتنا الاقتصادية بضرورة أكبره. وأضاف أن هذا الموقف لن يظل شيئاً إيجابياً للتصدير الدول المتقدمة وإيجاد وظائف جديدة فيها. ويتناول بعض تقارير العمال والمختبرين التجاريين أن للبحر من الدول النامية يجب أن تخضع لرسم جمركية خاصة للتعويض عن كلفتها الرخيصة نتيجة مستويات المصالة المتدنية. ولحث الولايات المتحدة إلى أنها قد تثير هذه المسألة في المغرب الشهر المقبل عندما يجتمع وزراء خارجية وتجارة دول مناهة للتوزيع الرسمي على الاتفاق النهائي لجولة أوروغواي.

■ جنيف رويتر حذر المدير العام لـ «مغات» بيتر سخرلاند أول من أسس من أن أي خطوة من جانب القوى الكبرى للحد من التجارة مع الدول النامية التي تعاني من تدني مستويات العمالة فيها ستعكس سلباً على العمال في الدول المتقدمة والنامية على السواء. ودعا الدول المتقدمة، في كلمة ألقاها في تورونتو، إلى فتح أسواقها أمام منتجات الاقتصادات الناشئة للمساعدة على دعم إصلاحات السوق. ومن المقرر أن يصبح سخرلاند رئيس منظمة التجارة العالمية التي ستخرج إلى حيز الوجود السنة المقبلة خلفاً للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات). ويوجب الاتفاق الذي توصلت إليه جولة أوروغواي لتحرير التجارة العالمية تحت رعاية «مغات» العام الماضي وفقت ١١٨ دولة شاركت في الجولة على تحرير تجارة الخدمات



المصدر :

٢٤ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن والشركات

منذ أيام طلائعنا الصحف بخير لا يخلو من دلائل مهمة ينبغي ألا نتجاهلها . يقول الغير ان الحكومة الاسرائيلية في سبيلها الى الاعلان عن قرارات مهمة لدعم الشركات الاسرائيلية . اول هذه الاجراءات انه في حالة نداء منقصة بين الشركات لتلهم بتوريدات أو لشهادات لتصلب الحكومة أو القطاع العام ، فانه ينبغي قبول العرض المقدم من الشركات الاسرائيلية إذا كان يزيد عن العروض الاجنبية بنسبة لا تزيد عن 2١٥ . وفي حالة تروسة القطاع على شركة اجنبية فلها تلتزم بالطلاق 2٥٥ من قيمة العرض في اسرائيل .. سواء عن طريق مقاولي الباطن أو شراء معدات مصنوعة في اسرائيل أو استخدام صال من اسرائيل وهكذا . ومازى مثل هذا الغير واضح تماما وهو ان التوقيع على طلاق الجات الاخير لم يكن حائلا دون الجات الحكومة الاسرائيلية القرارات المنسوبة لدعم الشركات الاسرائيلية في المنافسة مع شركات الاجنبية . وإذا كانت اسرائيل قد طبقت ذلك فلها ليست بأجود منا نحن العرب إلى سلوك مماثل بعد من تسرب الصلات الصعبة إلى شركات المقاولات الاجنبية وينشط الجهاز الانتاجي في الداخل . وامصر تجارب ناجحة في هذا الصدد تكمن الاستفادة منها . ونلاحظ ان اسرائيل تصدر قررا كهنا بينما معظم الشركات الاجنبية التي تتقدم بعروض فلها غالبا ماتكون شركات يهودية .

عربي اميل

لضمنت اتفاقية لجات التي تهدف الى تحرير التجارة العالمية مجموعة من الاجام لآثار مخاوف الدولر الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية ويرى الخبراء وللخصمسون أن هذه الاتفاقية ترسخ لاحتكار الدول المتقدمة لثأري والتقدم وتحمم أية فرصة أمام للشعوب المتخلفة في الخروج من بوتلة الفقر. وهنا بطور سؤال هام كيف يمكن للمجتمعات الإسلامية اعامة لترتيب بينها من الداخل وإجراء للتغييرات الضرورية لوكية هذه التغييرات الاقتصادية العالمية بما يحفظ لها هويتها ومهجتها الطائدي ويحقق مصالح لبنانها. وما هو دور الفكر الإسلامي الاقتصادي في تحقيق الدول الإسلامية لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية

الذكر كيف يحفز الدول الإسلامية على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية؟

■ كيف يمكن أن نعيد ترتيب ببقنا من الداخل وإجراء التغييرات الضرورية لوكية هذه التغييرات الاقتصادية العالمية بما يحفظ لنا هويتنا ومهجتها الطائدي ويحقق مصالح المجتمعات الإسلامية

■ حتى يستنى لنا ذلك نألى الأثر الذي قد تحدث مع بدء سريان الفعل بتألفية لجات وتعين على المجتمعات الإسلامية سرعة الفعل على رفع معدلات لتكجها كما وكيفا.

■ ولكن ما هي للوصلات التي قد تحول دون تحقيق هذا لطلب للجوهري والضروري لاجتمعاتنا الإسلامية

ذلك القضية كانت موضوع الحوار الذي دار مع د. عبد الحميد الفزالي استاذ الاقتصاد الإسلامي وسير المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بجدد ولاى لكد في بداية المناقشة أن التغيير هو سدة من سنان الحياة ونموس من بواسيس تكون مختلفه للظهور والمطوب على كافة المستويات من الفري وحيز لتجمع هو التغيير نحو حياة الفصل وحياة أى مجتمع تحكم حركتها مجموعة من القوابل ونضيمه لأكاع لتغيرها مجموعة من التغييرات القالويات تعد بمثابة الأصول أو الجذور والتغييرات بمثابة الفروع أو التصيلات التي لتشكل بفعل ظروف المكان والزمان ويحكم على حركة حياة أى مجتمع بانها متغيرة أو مختلفة بعدى أثرها من خلال ثوابتها الضخمة ومثليزاتها الدافعة على التكيف للتغلب مع المستجديات الواقعة فى حياة المجتمع

■ ولكن ما هي أهم هذه المستجديات التي يدفعين عليها التكيف معها؟

■ نحن نعيش في هذه الأيام طوفان التغيير وبركان التحول الى افطاع الخاص والشكاس أو قضية يناقشها:

د. أحمد إبراهيم البعثنى

■ ما الجديد الذي توفى اليه هذه الحركة الاقتصادية والقطاع الخاص بل والنظام السياسي والرفاهي الاجتماعي وتقال أدرة بعض هذه الوحدات الى القطاع الخاص مع بقاء الملكية في يد الدولة بما يحقق رفاه كفاءة الزراء من خلال القوى السوقية والحازن طردي محددة دور الدولة في الخدمات العامة وضروعات البنية الأساسية والصناعات الاستراتيجية التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها أو أن ذلك من أجل التغيير نحو الأفضل حتى يول كفاءة لتفردية تقوم الآن على تحقيق هذه الكفاءة الاقتصادية الوضعية للمعالم كنه بتغير. وشكيا. في محاولة لتصيله لنظام يتجه نحو القطرة الأساسية ومن أهم وسائله هي اتفاقية الجات.



د. عبد الحميد الفزالي

■ بمعنى شافية المجتمعات الإسلامية من مشكلة محدودية الموارد الاقتصادية سواء كانت موارد طبيعية أو موارد بشرية أو طاقات لتكجها ورسمية أو للهات البرية والتنظيمية أو الفنون الانسانية المستخدمة لرفع بقاء النسيام الأخرى على حالها لأن محدودية أحد أو بعض أول هذه الموارد الاقتصادية في أكم أو في كلف أو في كلفها تعد سببا من الأسباب الرئيسية لتجدة مشكلة الانخفاض التفسى في التشتات الاقتصادي وعلاوة على ذلك فالأورد الاقتصادية رغم محدوديتها يتم استخدامها استخداما خاطئا

■ ولكن ما الذي يطره للنهج الإسلامي في هذا المجال للمتلعب على ذلك للوقوف وموتكدة للتغييرات الاقتصادية العالمية بما فيها حرية التجارة الدولية

■ من المهم به أن الانسان هو الحرك الأساسي للشاط الاقتصادي وهذا يأتي

الإسلام كدين ونظام حياة لمحمد توحيداً لغيره
 مركز الإنسان وخلقته في هذه الحياة فالإنسان
 ولهذا المنهج الرباني هو أهم وأسمى ما في
 الوجود ومن ثم هو بحق القوسيلة الرئيسية في
 عملية الإنتاجية والإنسان في ذات الوقت غاية
 العملية الإنتاجية لكي يستطيع القيام بديعة
 العبادة التي تشمل جميع أعمال الإنسان وعلى
 رأسها أعمال الأرض ولهذا فسر الله عليه
 لتصف عملية التسمية ولهذا لهذا المنهج
 بالإنسانية المستمرة من استمرارية الإنسان في
 عبادة الخالق ديارك وتعالى يوماً خلقت الجن
 والإنس لا لعينين، وإنما مع مقتضى العبادة
 ومفهومها الإسلامي الشامل والشامخ مع رسالة
 الإنسان في أعمال الأرض والسعي إلى طلب الرزق
 لقد عارله الخلق سبحانه وتعالى بالجهاد في
 سبيله يوشرون يضربون في الأرض يفتنون من
 فضل الله والآخرين يفتنون في سبيل الله ما
 هي السمات التي يفتنون أن تضم بها قيات
 العمل التجاري من منظور الاقتصاد الإسلامي
 يجب أن تقوم تلك الإليات على أساس
 المنافسة التعاونية التي خلع عليها في العمل في
 التحصيل ومن ثم في زيادة الإنتاج وتحسين
 نوعية المنتجات من خلال المفاوضات المالية
 العملية والمشاركات الاستثمارية والواجبة وفي
 جو من السر والتعاون والشمول والشمول
 والرقابة والتوجيه وليس على أساس مفهومة
 قطع الرزق كما هو في نظام الرأسمالي قيات
 حركة التجارة لابد أن تقوم على معيار القيمة
 العادلة التي تتحقق بتفاعل قوى السوق من
 خلال ميكانيزمة الأسعار.



المصدر: محرق الأوساخ

التاريخ: ٢٥ - ١٩٥٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنودها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي ونمور شرق آسيا

بعد الجات: هل تصبح التقنيات العالية مسرح حروب التجارة المقبلة؟

وسط موجة التفاؤل التي سالت أوساط الأعمال والحكومات حول مستقبل تحرير التجارة

الدولية، بعد التوصل في أواخر العام الماضي

الى اتفاق دورة «الجات» الثامنة، ستوقع الدول الداخلة فيها في مراكز الشهر المقبل بنود

الاتفاقية، التي جاءت بعد سبع سنوات من

المفاوضات المصومة. لكن هل سيدفع الاتفاق العالم فعلاً نحو التجارة الحرة والمنافسة المتكافئة؟

يرى البعض ان مع الاتفاق او بنبونه ستكون

اسواق المنتجات عالية التقنية مسرحاً للحروب التجارية المقبلة خاصة بين اللاعبين الكبار في

العالم الصناعي.

تعرض اليوم كتاباً الأستاذة الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا تناول

فيه نوافع واحتمالات متطلبات ونتائج هذه

الحروب، خاصة بالنسبة للولايات المتحدة، وتقتصر فيه توجهات مصدرة لضمان انتصار

العلاق الاقتصادي والسياسي الأميركي.



لندن : من عواطف سلطان

عوفي كتاب

بالعلماء للتخلفون منذ اتفاق «الجاه» الأخير في أواخر العام الماضي وإن تمحوره للتجارة الدولية في السلع والخدمات أصبح الآن بعد سبع سنوات من المفاوضات المصممة «أمرًا واقعا». وحتى قبل ذلك في أعقاب انهيار

الديمقراطية السوفياتية، قبل لنا نعيش الآن تحت مظلة «النظام العالمي الجديد» الذي يولد «الانفتاح» السياسي والاقتصادي والمساواة لصغار وكبار الدول على السوق.

لكن ماذا عن «الحروب» التجارية التي انتهكت قبل وبعد اتفاق «الجاه» بما فيها «الحرب» التي تهدد الولايات المتحدة الآن بشنها ضد اليابان بسبب تصاعد فائض تجارة الصلاحيات الآسيوي مع الصلاحيات الأميركية وبماذا من القبول الصارمة التي تفرضها الدول الصناعية الكبيرة على صادراتها لكبار وصغار الدول من منتجات وخدمات للتقنيات عالية التطور حتى خارج المجال العسكري، الذي عادة يخضع للقيود قد يكون لها ما يبررها.

في هذا الكتاب، للظن من يشرب من «حراج» تجارة الصناعات عالية التقنية، تقدم لنا لورا تايسون، استاذة الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا (بيركلي) الأميركية دراسة مفصلة نظمية ومستقبل هذا الصراع وتحاول فيه الأجنة من أسئلة مهمة حول السياسات الأميركية الوطنية والخارجية اللازمة لدعم هذه الصناعات والإجراءات الدولية القائمة على إحتواء الصراع بين الولايات المتحدة والدول الأخرى في تجارتها ومدى «مصلحيات» التمييز بين «تجارة الحرة» و«تجارة المنظمة» في عصر التقنيات شديدة التطور والمنهجيات التي تتصدده الدول الصناعية الكبيرة ترؤسها أو تثبيتها.

يتناول الكتاب، الواقع في 324 صفحة من القطع الكبير، في أجزاء السبعة التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في الصراع على تجارة المنتجات عالية التقنية خاصة مع اليابان وأوروبا الغربية والخامسة بينهما في تطويرها وتأييدها على مستويات الرفاهة في المجتمعات الصناعية ومطابخها صناعات التكنولوجيا متطورة بعيدا مثل لشبه المحولات ومخبرات الهواتف المحمولة والمطارات واستهداف أسواقها والإصابات التي تقدم لها والتحديات «الاستراتيجية» التي تواجهها.

مثل معظم المصطلحات التجارية والصناعية والصراخ على التقنيات التطورية هو أيضا تحديد الإبعاد ولا يقتصر فقط على المنافسة في السابق نحو حيازة وتطوير التقنيات التميزية، وإنما يمتد إلى إحتكارها والحفاظ على أسرارها وحظرها على الآخرين لأسباب سياسية أو اقتصادية أو حتى تجارية مصحفة. كما أن الصراع الذي يهيمن عليه اللاعبين الكبار في العالم الصناعي

على طرفي الأطلسي واليابان وإلى حد أقل روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية (السلالات) لا يذلل من لاعبين صغار على المستوى الأطلسي على الأقل من بينهم بعض القوى الصاعدة في جنوب شرق آسيا مثل الصين وكوريا الجنوبية.

على تقييد الشائع يرجع الصراع على التقنيات التطورية إلى أكثر من نصف قرن ويشق المؤرخون على اعتبار الحرب المالية الثانية كنقطة بدايته مفهوماه الحالي، والتي في خضمها اشتد التنافس بين ألمانيا وبريطانيا وفي وقت لاحق الولايات المتحدة على ممتلكات المعدات الحربية خاصة الطائرات والتي كانت في بداية عهدها للمحافظة على عناصر التفوق والمفاجأة وبما بالغت أهم مقومات النصر في أي حرب.

لكن دور انتهاء الحرب سمحت الولايات المتحدة والتمدد السوفياتي (السابق) وحدهما في مرتبة القوى العظمى بعد أن كان ذلك مقصورا على بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا القيصرية. لكن رغم تعاطفهما أمام الخصم الألماني في سنوات الحرب انتهى المطاف بالفرنسيين والبريطانيين «الجيئتين» إلى «المعارضة» القسرية على مقومات أميرانية وصكورية وتقنية كلها تسبب في محاولات الأمانة على العالم الخارجي وتنظيم التوازن السياسي والاقتصادي وإيربها.

في خضم هذه «العدالة» التي تجمعت بسرعة إلى «الحرب الباردة» التي دامت نحو نصف قرن تركزت السياسة الأميركية على محاولات «احتواء» الاتحاد السوفياتي (السابق) بطرق عديدة كان منها مصحبه تقنيات صناعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

القضاء والطيران والالكترونيات العسكرية والتقنيات وحتى العلمية المتقدمة عنه من خلال حظر صادراتها اليه سواء بالاشكال المباشرة او من خلال اعادة تصديرها من قبل اطراف ثالثة. ورغم انهيار الاتحاد السوفياتي فجأة وتحول الاتحاد الفدائي الى اسبقاء او على الأقل «اصطفاء» بقيت بعض معطيات الحروب البارزة بما فيها حجب بعض التقنيات للتجارة القائمة بين الطرفين خاصة بعد كشف وكالة المخابرات الاميركية قبل ستة اسابيع فقط للقيام بأحد من كبار مسؤوليها (انريش ايمز) بالتجسس لسنوات طويلة لحساب الاتحاد السوفياتي (السابق) وروسيا الحالية.

لكن كما يقول لكتاب استند السبق نمو التقنيات للتجارة بما فيه القيود المفروضة على صادراتها منذ الستينات الى خارج نطاق القوى العظمى ويشمل العملاق الياباني واوروبا الغربية وحتى بعض النور الاسيوية الصاعدة التي شهدت الصناعات والتقنيات الالكترونية المتقدمة فيها تطورا متسارعا، مما أدى الى هيمنتها على بعض اسواقها خاصة في منتجات المكونات الالكترونية الدخلة في عدد مائل من معدات الصناعات والجهزة المنزلية والجهزة الكمبيوتر والسيارات والمقترنات والعديد من للتجات الاخرى بما فيها حتى بعض السلع الاستهلاكية. لكن رغم تطور النور الاسيوية لما زال ثلاثي الولايات للتحدة واوروبا الغربية واليابان، يسقط على نحو ثلاثة ارباع سوق

منتجات التقنيات العالية العالمية.

هنا يقول للكتاب انه نظرا لأن هذا الثلاثي هو ثلاثي عملاقة الاقتصاد العالمي، فليس من المستبعد تصاعد مخاطر الصراع، على تجارة التقنيات للتجارة بين اطرافه خاصة في منتجات التقنيات العالية مثل لشباه الصوت والمقترنات التي تشهد

المنافسة في صناعاتها كما تبين بشكل جلي

خلال مفاوضات «الجات» الاخيرة التي كانت تنهار

بسبب الخلافات المائدة بين الاتحاد الأوروبي (للجمهورية الأوروبية)

والولايات للتحدة على وجه الخصوص حول تجارة صناعات المقترنات

والتجات الصوتية والمرئية الالكترونية.

لكن لوجه الصراع بين الولايات للتحدة والعملاقين الياباني والأوروبي تتضمن تدعيات مختلفة. ففي اليابان مثلا تواجه الولايات للتحدة صعوبة اختراق اسواقها سواء من خلال الصادرات أو الاستثمار المباشر في صناعاتها بصيغ «التجارة» للتسلط في هيكل الرأسمالية اليابانية الفريدة، والذي يتأهم «الطول البسيط» مما دفع اليابان الى مناصرة الولايات للتحدة موجهة لوجهاء في اسواق عدة منتجات مصممة بشكل أدى الى تصاعد المطالب في الولايات للتحدة حول ضرورة اللجوء الى اساليب في الاتجار، تجاه اليابان لجعلها الى طلبة «النشاط التفاعلات الاميركية، والتي لا تستبعد للتهديد كما هو حادث الآن بفرض عقوبات تجارية عليها.

لما في أوروبا الغربية فيتمصو صراع الولايات للتحدة معها حول القيود الحمائية الضريبية و التفضيلية خاصة حول المشتريات الحكومية أكثر منه حول مخلفات ميكانيكا، كما هو الحال بالنسبة لليابان وأن كانت هذه القيود تصب في النهاية أيضا في نفسية طمع الأسواق. وهنا يقول للكتاب ان قيام «السوق الأوروبية للجمدة منذ مطلع العام للفضي أدى الى تعجير مخلفات ساختها مع الولايات للتحدة حول القيود للمشتل فرضها من قبل السوق الموحدة على للتجات الاميركية خاصة في ظل التوجهات الصاعدة في عام 1992 من مدفوعة الاتحاد الأوروبي التي تضع الشركات غير الأوروبية في مواقف «المنافس الضعيف» لذا كان أكثر من نصف منتجاتها ناديا من دول غير مرتبطة بالتقنيات قائمة لحلا معها حول «فتح الأسواق».

يقول للكتاب ان الولايات للتحدة ستواجه تحديات كبيرة في سياسات صناعاتها العسكرية بسبب انتهاء الحرب البارزة بأشكال تصديفي اعادة ترتيب



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حولان ومؤسسات هذه الصناعات في ظل المصالح الجديدة في المنافسة الدولية في اسواقها والتي اوجدتها عهد ما بعد الحرب الباردة وهذا يقول انه اذا لم تنته الادارة الاميركية الى ذلك فسوف يكون هناك خطر حقيقي يهدد بتخثر التزاماتها المالية نحو المحافظة على قاعدة صناعية عسكرية عالية للتقنية تماما كما تجذرت الحرب الباردة نفسها، ولتحقيق ذلك يتوجب عليها مكثف اولى وشديدة الحماسية ان تطور الآليات المؤسساتية، القادرة على التكيف والمتابعة المستمرة للصناعات التكنولوجية العالية حول العالم خاصة في ظل تصاعد سياسات استهلاك الاسواق من قبل منافسيها.

في هذا السياق يقول الكاتب انه حتى في حالة تطبيق بنود اتفاقية الدوحة التي مستوقع عليها 117 دولة من بينها سبع دول عربية في سركش في 12 ابريل (نيسان) المقبل، فسيكون هناك الكثير من الجهود المطلوبة لترسيم القواعد التكنولوجية واللائحة لكافة الاطراف خاصة حول حقوق الملكية الفكرية للصناعات متطورة التكنولوجية ومكافحة الاغراق وطرق اختيار وتوزيع المنتجات والمواصفات الفنية لها واساليب المنافسة في اسواقها والاستثمار في الصناعاتها. وهذا يقول ان انتهاء التهديد العسكري للولايات المتحدة من قبل الاتحاد السوفييتي (السابق) يوفر فرصة فريدة للادارة الاميركية لاعادة النظر في اولوياتها وفي تحويل مواردها بعيدا عن تحديات للمضي العسكرية ونحو التحديات الاقتصادية المستقبلية.



الصفحة

المصرى :

٢٦ - ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشار الاقتصادي للاتحاد الأوربي: الحكومة

تفرقل التصدير

تسبب ممرى لكن مصلحتي الجمارة
والشرايب رفضنا إعطاء الشركة
معلومات عن المواد الخام الأولية وهي
ضرورية لكي تسمح الحكومة الألمانية
بإستيراد النسيج
وحول أثر الجات على الاقتصاد
المصري قال: لو استمر الوضع الحالي
للاقتصاد في مصر سيكون الأثر سلبيا
بسبب الخلل في الميزان التجاري بين
الصناعات والواردات ونصح بوضع
خطة التصدير للتنمية للصناعات لحل
المشكلة

كتبت: نجوى طنطاوي
انتقد دانيال بيوجلاريس
المستشار الاقتصادي للاتحاد
الأوربي بالقاهرة في تصريح
خاص للحديقة القبود التي
تضعها الحكومة المصرية أمام
المستثمرين مما يؤثر على
الصناعات المصرية وضرب مثلا
بمشكلة اقتصادية يقوم بدور
توساطة لحلها وقال: إن إحدى
الشركات الألمانية أرادت استيراد

آخر كلام : الصادرات المصرية هي المستفيدة

من البنك

كتب هاني خيرى :

أكد خبراء الاقتصاد أن أهم انعكاسات اتفاقية الجات على مصر يتمثل في تخفيض التعريفات الجمركية بين الدول الأعضاء وسوف تستفيد مصر كثيرا حيث أن ٤٠ ٪ من صادراتها يوجه نحو المجموعة الأوروبية و ١٨ ٪ إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يزيد من الصادرات المصرية إلى تلك الأسواق .

ويذكر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق أن الصادرات المصرية ارتفعت من ٨٠٠ مليون دولار إلى ٢٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٢ وذلك بعد أن وصل عدد الدول المشتركة في الاتفاقية إلى ١١٩ دولة .. ويطلب بشيرة دراسة تلك الاتفاقية جيدا والعمل على فتح أسواق الدول المتقدمة أمام منتجات الدول النامية مع ضرورة حماية الأسواق المحلية من سياسة الإغراق التي يمكن أن تتبع في ظل تحرير التجارة .

و أكد الدكتور يسرى مصطفى أن السوق الإفريقي مهم جدا لمرحلة المرحلة القادمة لذا يجب العمل على زيادة حجم التبادل التجاري مع الدول الإفريقية والإهتمام بخطوة الملاحة البحرية لأنها الأقل تكلفة في مجال النقل .

ويضيف الدكتور أحمد الشاذلي بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي أن انضمام مصر لتلك الاتفاقية يعمل على تنمية الصادرات المصرية إلى الدول الإفريقية وتنميتها بالإعانات الجمركية الموفرة بالاتفاقيات والمزايا الأخرى مثل تسهيل تسير وسائل النقل البري بين الدول والإفادة من المنطقة النقدية المشتركة .

ويطلب الدكتور أحمد بشيرة عقد الصفقات المتكافئة مع تلك الدول نظرا للقيمة الموجودة على عمليات تمويل التجارة والتي أثرت على حجم التجارة في إفريقيا وسببها قام بنك

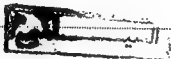
التنمية الإفريقي بالترشح مشروع بنك إفريقي للتصدير والاستيراد بـ ١٠٧ ملايين دولار . ويهدف هذا البنك إلى تمويل قصير الأجل للصادرات وتشجيع الاستثمار والإنتاج من أجل التصدير .

و أكد أن حجم التجارة الخارجية المصرية مع إفريقيا لعام ١٩٩١ بـ ١,١٧٢ مليار جنيه . وهو ما يعادل ٢ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية المصرية بخص الدول الإفريقية نحو العربية منها ٢٨٥,٨ مليون جنيه أى ما يعادل ٢٤,٤ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية المصرية الإفريقية .

في حين بلغ إجمالي الواردات المصرية من الدول الإفريقية نحو ٦٦٨ مليون جنيه وبلغت الصادرات ٤٥٤,٥ مليون جنيه الأمر الذي يعكس ضرورة الإهتمام بهذا السوق وخاصة وامكانيات التبادل التجاري المتزايدة . في المرحلة القادمة

حيث أن السوق أصبح يتسع لآلاف من ٦٠٠ مليون نسمة .

ويشير محمد مجدى جابر بالملاقات الخارجية بوزارة الزراعة أن اتفاقية الجات من الاتفاقيات الهامة حيث يعد هذا التكتل من أحدث التكتلات على الساحة الدولية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩١

في مواجهته تكتل أوروبا الموحدة والدول
المسح الصناعية ويوجب تلك
الاتفاقية سيتم إقامة منطقة حرة
للتجارة العالمية .

ويضيف بأن الاتفاقية سوف تتيح
الفرصة لزيادة الصادرات الزراعية
المصرية . خاصة بعد أن وصلت قيمة
الواردات الزراعية المصرية من
أمريكا ٢,٤ مليار دولار عام ١٩٩١
بعد أن كانت ٢,٢ مليار دولار
عام ١٩٩٠ في حين وصلت
الصادرات المصرية للولايات المتحدة
٣٦٠ مليون دولار عام ١٩٩٠
انخفضت إلى ٢٢٠ مليون دولار
عام ١٩٩١ .



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٤/١٢/٢٧

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانزعاج من الجات ... لامبرر له!

□ حوار: ربيع عبد الله

وزير الاقتصاد المصري السابق: في ظل الاتفاقية ستزيد صادراتنا ونتقدم اقتصاديا

خلال فترة التحرير عن التكلفة الزائدة من جراء إلغاء الدعم.. والتي تصل إلى ٨٠٠ مليون دولار.. وساق الوزير مثلا آخر.. حول فرض الدول النامية لرويتها.. فخلال مفاوضات تقممت الولايات المتحدة وكندا بقائمة لتحرير جميع الخدمات.. كانت بمثابة قائمة سلبية إلا أن مصر تقدمت بقائمة موجبة طلبت فيها تحرير بعض الخدمات فقط دون الكل وانتجت المفاوضات إلى قبول القائمة المصرية ورفض الآخرى!

وأكد د. يسري مصطفى أن تمسك الدول النامية بتعويضها عن خسائرها من جراء تحرير السلع الزراعية وبعض الخدمات سيحقق لها مزايا من بينها القدرة على المنافسة.. علاوة على أن المنتجين المحليين ستزداد قدرتهم على الإنتاج وزيادة التصدير..

أشار الوزير أيضا إلى أن الدول النامية وعلى رأسها مصر سوف تستفيد بصورة كبيرة من اتفاقية السلع والخدمات الأدبية والفنية باعتبارها تحتل مكانة ملموسة في تخصيص هذه المنتجات.. كما أن الاتفاقية

خلاف لما اكتت غالبية البلدان النامية من الآثار السلبية المتوقعة وللجات على اقتصاداتها وكما أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى من أن الجات لا تهتم كثيرا بحقوق ومصالح الدول النامية.. خلافا لكل ذلك فإن د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري السابق يؤكد أن الجات سوف تحقق مزايا ومنافع مؤكدة لبلدان العالم الثالث ومن بينها مصر.

وخلال الندوة التي عقدها نادي الإدارة في الأسبوع الماضي أكد الوزير المصري أن الصادرات ستزيد والمنتجات سيتم تجويعها والأسواق الخارجية سيتم فتحها أمام البضائع المصرية بشرط أن تستعد لها جيدا

قال الوزير أن من مصلحة الدول النامية دومها مصر أن يتم تخفيض الرسوم الجمركية بين دول المنطقة "الجات" التي تضم أكثر من ١١ دولة عضوا.. إذ توجد دولة من مصلحتها الانطلاق على نفسها.. علاوة على ذلك اضاف د. يسري مصطفى - فإن الاطراف للتعدد الأطراف للمفاوضات الفضل كثيرا للدول الصغيرة والنامية من الاطراف الثماني ذلك أنه سيجتنبها الضغوط لاية ضغوط من جانب الدول الكبرى !! وأوضح حتمية أن يؤدي إلى الاعتبار طبيعة العمل بالجات حيث الهدف من المفاوضات إنجاز اتفاقيات متعددة من شأنها تحقيق منافع للدول الأطراف بها تتأهلها التزامات عديدة - بالإضافة إلى أن أسلوب العمل بها خاصة في مجالات تحرير السلع والخدمات يتم بصورة ثنائية بين كل دولتين.. وعندما يتحقق الاتفاق بينهما يتم تعميمه على جميع الدول حيث كل منها تراضي مصالحها بما تختلف من دولة لأخرى وفقا لنشاطها الاقتصادي وصادراتها ومدى اعتمادها على العالم الخارجي

وقال د. يسري مصطفى أنه يعكس مايرى البعض فإن المفاوضات التي تخللت الجات خلال السنوات الماضية لم تتجاهل مصالح الدول النامية- وقد استطاعت الأخيرة فرض وجهة نظرها تجاه عدد من القضايا والجوانب التي تناولتها المفاوضات.. وبالتالي فإن هذه الدول وبينها مصر لم تكن غائبة بل كانت حاضرة.. فقد طرحنا موضوع الزراعة وحسبت لراية الدول النامية خلفها بحيث انتهت المفاوضات في هذا الشق - تحرير الجات - إلى فرض وجهة نظرها وقبيلت بها الدول المتقدمة.. والتي تمكنت في حتمية تعويض الدول المستوردة للسلع للزراعية

ستحفظ لها حقوقها وتحول دون التقليد والسرقات..

ويؤكد د. يسري مصطفى أن المصلحة النهائية لاتفاقية الجات تعكس حماية الاستعداد الكبير لها من خلال الدراسات خاصة الظروف الجديدة التي سوف تنشأ عنها.. وباعتبار أن هناك فترة انتقالية تصل إلى ١٠ سنوات أمام الدول النامية يعكس الدول المتقدمة التي اختصرت هذه الفترة إلى سنة واحدة..

أشار أيضا إلى أن الجات سوف تفتح أسواق الدول المتقدمة أمام صادرات الدول النامية.. وهذا مكسب مهم للآخرى- مؤكدا أنه يرغب الحضور التي تتقدم.. فإنه ينبغي أن نؤكد أن الولايات المتحدة تستورد بما يقدر بـ ٢٦ مليار دولار.. بينما أفريقيا كلها يبلغ حجم وارداتها ٧٢ مليار دولار.. ومصر مثلا توجه ٤٠٪ من صادراتها إلى المجموعة الأوروبية و ٢٨٪ إلى الولايات المتحدة ويوسع ذلك فإن مصر لا يجب أن تغفل الأسواق العربية والإسلامية والأفريقية.. وقال إن العبرة ليست بما يراه البعض من ارتفاع أسعار الواردات ولكن لابد أن تؤخذ بزيادة حجم صادرات وفتح الأسواق الجديدة الأوروبية والأمريكية أمام صادرات الدول النامية.. مشيرا بأن أهم مصادره الاتفاقية هو زيادة حجم الصادرات العالمية لأكثر من



المصدر : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤ / ٢ / ٢٧

٣٠ ضعف، ما كانت عليه من قبل وهو ٢٢٠٠ مليار دولار، وأوضح أن من بين مزايا الجات أن تعديلات نصوصها تتضمن البعد عن الإجراءات القسرية أو الانتقامية لأعضاء الاتفاقية. وتحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات.. مؤكدا أن ١٥ موضوعاً تم إنجازها والاتفاق عليها بينها المنسوجات والملابس.. وقال أن ما يسمى بالاجراءات الرمادية التي كانت تلجأ إليها الدول المتقدمة صناعياً ستنتهي فهي ليست ممنوعة بالجات ولكنها أيضاً غير مرغوبة وليست مستحسنة..

ولم يثنى تأكيد على أن الاتفاقية تعد متوازنة ولا تحمل جوراً أو تحسناً بحقوق الدول النامية التي كانت حاضرة خلال كافة مراحل مفاوضاتها وتمكنت من فرض رؤيتها ووجهة نظرها وأخذ بها. إلا أن المهم هو الاستعداد الجيد لها من جانب هذه الدول التي أمامها فترة انتقالية طويلة تصل ١٠ سنوات وقال أن مصر لا تخشى هذه الاتفاقية.. إذ أن صادراتها ارتفعت من ٨٠ مليون دولار إلى ٢ مليار دولار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية وبالتالي أصبح لديها القدرة على المنافسة وإن تلقى منتجاتها الرواج والصمود أمام المنافسة الخارجية..

وسئل د. يسرى مصطفى عن الآثار السلبية للاتفاقية خاصة وأن محاضراته تناولت الجوانب الإيجابية.. فقال أنه لم يتمدد الحديث عن الوجهة السلبية.. وأشار إلى أن هناك التزامات أمام الدول النامية أسوأها القيود الجديدة على نقل التكنولوجيا بصفة خاصة المتطور منها..

وأوضح أن هناك مفارقات تكبيلة سوف تعقد خلال أبريل ومايو تتعلق بفتح الأسواق أمام العمالة.. وكذا منتجات الدول النامية.. وإنشاء الأحرار التنظيمي للاتفاقية..

وأوضح أن الجات لم تكن تأخذ صفة العالمية من قبل حيث كانت بعض الدول على رأسها أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق تعارضها وتقيدها وضرورة الأخذ في الاعتبار المناخ الدولي الذي شهد تطورات ضخمة خلال السنوات الـ ١٥ الأخيرة.. منذ تراجع هذه الدول عن سياستها خاصة الاقتصادية وتفكك الاتحاد السوفييتي.. والاتجاه إلى التجارة الحرة.. وعن قدرة الدول النامية ومنتجاتها في الصمود أمام المنتجات المتطورة للدول المتقدمة قال د. يسرى مصطفى أن مصر تمكنت من تجويد منتجاتها وزيادة صادراتها مشيراً بأنها مقبلة على تذليل كافة المشاكل التي تتعلق بهذه القضية.. ومتسائلاً.. لماذا لا نصبح نموراً كما الآخرين !!



٢٧ مارس ١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدير العام له غات يصل الى المغرب

● الرباط - رويتر - وصل بيتر سفلاند المدير العام لمنظمة «غات» الى الرباط مساء الجمعة. وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يجتمع مع الملك الحسن الثاني للبحث في الترتيبات للتوابع الشهر المقبل على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات).

ويعد مفاوضات دامت ثمانية أعوام من المقرر ان يوقع أعضاء المنظمة البالغ عددهم ١١٨ على اتفاقات المنظمة في مدينة مراكش بين ١١ و١٥ نيسان (أبريل). وأقرت الحكومة المغربية اتفاقاً ما يقابل ١٢ مليون دولار على ترتيبات لاستقبال الوفد المتدربين والصحافيين.



المصدر :

المرجع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٤

وزير الاقتصاد السابق :

بعد البنك والصندوق .. «الجات» هي الضلع الثالث في مثلث الشياطين!

كاتب: ملحة خضر

كثف الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك مصر أمريكا الدولي أمام ثروة الإدارة الدولية يوم الأحد الماضي عن ما وصفه بالحروب التي تعرضت لها مصر منذ انضمامها للجات عام ١٩٩٠، فقال إن المجموعة الأوروبية قامت بزيادة رسومها الجمركية على الغزل المصري إلى الضعف، وهددت بفرض رسوم تمييزية إضافية، كذلك فعلت الولايات المتحدة الأمريكية مع اسلاك الفايبروسيلكون المصري التي فرضت عليه رسوما جمركية وصلت إلى ٢٢٤٪، لقتل هذه الصناعة المصرية المتقدمة، وقال إن أوروبا وأمريكا تشنان اليوم حرباً جديدة ضد صناعة اللباس الجاهزة المصرية ويظهر ذلك في الأزمة الأخيرة التي أثرت حول البنطلون الصوف الحريري والقمصان للمصرية، والتي ربطتهما بحزمة محددة لتزويد عن ١١ ألف مئة سنويا فقط في حين أن دولة مثل تايلاند تصدر لأمريكا مئات الآلاف من الست سنويا (١).

وفي معرض حديثه عن سبلديات الجوات على الدول النامية ومصر قال وزير الاقتصاد السابق: إن الجوات ستمثل على إنشاء نظام الحصص

الكبيرة التي كانت السبيل الوحيد أمام الدول النامية لاستمرار تواجدها بالأسواق الخارجية، كما أن الجوات تلزم الدول النامية ومن بينها مصر بتخفيض رسومها الجمركية أمام صادرات الدول المتقدمة كخشب لاتصناعاتها للجات مثلما التزمت بذلك تونس وأغلب الدول العربية حيث خفضت تونس رسومها الجمركية من ٤٢٪ إلى ٢٥٪ وتمهدت بتخفيضها دفعة أخرى لتصل إلى ٥٪ فقط مشيراً إلى أن مصر قامت بتطبيق هذه التخفيضات قبل أن توقع على اتفاقية «الجات».

ولقد د. يسرى مصطفى أن مصر ستخسر كثيراً في مجال نقل التكنولوجيا نظراً لأن الدول المتقدمة لن تسمح لها بنقل أية تكنولوجيا حديثة إلا بشروط متعسفة وضلعة نشاطها في هذا المجال بالإضافة إلى القيود التي فرضتها الدول المتقدمة على التكنولوجيا.

ووصف وزير الاقتصاد السابق طرشح الحكومة المصرية بالوصول بالصادرات المصرية من ٤ مليارات دولار حالياً إلى ١٠ مليارات دولار عام ٢٠٠٠ بأنه طرشح هزيل وضعيف مشيراً إلى ضعف تحرك معدل الزيادة في الصادرات والتي لم تزيد من عام

١٩٨٨ وحتى الآن إلا بحوالي مليار دولار حيث كانت تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ وزادت إلى ٢ مليار عام ١٩٩٢ وهي تستبد زيافة ضئيلة بالمقارنة باصفر دولة في النور الاسيوية السبع وهي سنغافورة التي وصل إجمالي قيمة صادراتها خلال العام الماضي ١٩٩٢ إلى ٧٠ مليار دولار سنوياً (١).

وقال إن مصر خدمت تنازلات كثيرة للدول المتقدمة في شكل تمرير تجارة الخدمات والبنوك وقطاع السياحة المصري أمامها في مقابل السماح لها بإقامة مكاتب استثمارية وفتح سوق العمل أمام العمالة المهينة المصرية بهذه الدول والذي سيتم مناقشته خلال شهر مايو المقبل (١).

وأشار الوزير السابق إلى أن هناك مشروعا بإنشاء إطار تنظيمي بعد انتهاء جولة المفاوضات الأخيرة للجات يقوم على إنشاء منظمة التجارة الدولية تكون بمثابة الطرف الثالث لإدارة شئون للتجارة الدولية بعد صندوق النقد والبنك الدوليين اللذين يجران السياسة النقدية والمالية للعالم الآن وكذلك إدارة مجلس لادارة السلع وأخرى لادارة الخدمات وثالث لتسيوية المنازعات التجارية وحقوق الملكية الفكرية (١).



المصدر : **المصرم الاقتصادي**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤



مصر .. والجبات

الحقوق والامتيازات

بحول تأخير الاتفاق الأخير للجبات على مصر والدول النامية تحدث الدكتور
يسرى وصطفى وزير الاقتصاد السابق في لقاء دعته اليه الجمعية العلمية
لادارة الأعمال الدولية ولكن فيه انه عند تقييم جولة المفاوضات الأخيرة المسماة
بجولة أوريجواي لابد من النظر أولا إلى المناخ الدولي الذي تمت فيه هذه
المفاوضات فالجولة بدأت في عام ١٩٨٦ واستمرت حتى نهاية عام ٩٣ وخلال
السنوات السبع شهدت الساحة الاقتصادية العالمية عدة أحداث هامة بدأت في
سنة ١٩٨٩ عندما أعلن الاتحاد السوفيتي تخليه عن سياسة التخطيط المركزي
والاقتصاد الموجه ثم تولت الأحداث والتغيرات في جميع دول أوروبا الشرقية
والتي انتهت في عام ١٩٩٠ نظام التعامل بالعملة الصعبة .



د. يسرى مصطفى

الجمعية العلمية
لادارة الاعمال الدوائية
ان جولة مفاوضات
اورجواي تمت في
مناخ اتسم باشتداد
حدة المناقشة بين
الدول وتظهر ما يعرف
بالحروب التجارية
وهو الامر الذي دفع

الكثيرين الى المطالبة بنظام لتجنب حدة الاضرار.
واشار الدكتور يسرى مصطفى في حديثه الى
ان المفاوضات انتهت بضرورة زيادة مشاركة الدول
التامية في حركة التجارة الدوائية. ويذكر ايضا ان
من مصلحة الدول التامية بصفة عامة الاشتراك في
هذه الاتفاقيات الدوائية. فالاقتصاد الدولي يتجه
اليوم الى التكتلات الاقتصادية الكبرى وان
تستطيع دولة ان تلقى وحدها بمعدل عن تلك
التكتلات. وأشار الى ان كل الدول التي رفضت
الانضمام الى لجأت في بدايتها تسارع الآن اليها.
مصر ... والجأت
اما عن اثر الاتفاقية على مصر فقال الدكتور

وتم حل منظمة للكويكون التي كانت تنظم
التجارة بين دول الكتلة الشرقية السابقة
هذه الاحداث الهامة - كما يذكر الدكتور يسرى
مصطفى - كان لها تأثيرها على الجات فمن ناحية
انت هذه الاحداث الى اتخاذ للجات للصفة العالمية
فبعد ان كان هناك العديد من الدول يرفض للنظام
الذي تقوم عليه الجات من تصدير للتجارة
الخارجية وازالة الحواجز امام حركة التصدير
والاستيراد - اصبح ذلك النظام هو النظام الوحيد
في العالم وإنهارت كل الاقتصاديات التي قامت
على اساس الاقتصاد للوجه. ومن ناحية اخرى
عان كثير من الدول الاعضاء في الجات وعلى
راسها الدول الصناعية الكبرى من مشكلات
اقتصادية داخلية اهمها الركود الاقتصادي وزيادة
معدلات البطالة. فقد وصل عدد العاطلين في الدول
الصناعية الكبرى في اوائل التسعينات الى ٢٢
مليون عاطل وهو الامر الذي جعل هذه الدول تنفذ
بعمليات تحرير التجارة الخارجية وفتح مزيد من
فرص العمل
ظاهرة الحروب التجارية
واخيرا ذكر الدكتور يسرى مصطفى امام



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ مارس ١٩٩٤

إضافية من قبل الدول
المستوردة على صادرات
الدول النامية التي يقل
دخل للفرد فيها عن
١٠٠٠ دولار سنوياً.

يسرى مصطفى ان
الحديث عن تأثير مصر
بالتفاقية الجات الأخيرة
لا بد ان يكون في جانبيه
جانب الالتزامات وجانب
الحقوق ولا يجوز للنظر
الى واحد دون الآخر.
فالحقوق المكتسبة أكثر
بكثير من الالتزامات
والمناخ الدولي مهيئ
لقد أكبر من مشاركة
الدول النامية بمسقة
عامة بشرط الاستعداد
للتزام لذلك واعطى
الدكتور يسرى مصطفى
مثالاً لرفع الدعم عن
المحصولات الزراعية وقد
كانت قضية خلافية بين
الدول الاعضاء في
الجات... بالنسبة للدول
النامية لا بد لها ان توجه
الى زراعة المحصولات
التي يمكن ان تنافس بها
داخل الأسواق
الخارجية وتستفيد من
إزالة الحواجز امامها.
ونكر الدكتور يسرى
مصطفى أيضاً انه من
بين مزايا الاتفاق الأخير
بالنسبة للدول النامية
عدم جواز فرض رسوم



المصدر : العالم اليوم

٢٠١٠ ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. يسري مصطفى وزير اقتصاد مصر السابق :

الدول النامية مدعوة للتركيز على إيجابيات «الجات

□ القاهرة - عاطف فهم:

«الجات» وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على اقتصادات الدول النامية، كانت موضوعاً لندوة موسعة بعث إليها الجمعية العلمية لإدارة الأعمال برئاسة د. حسن صبور، وكان المتحدث الرئيسي فيها د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك مصر - أمريكا الدولي، باعتباره معاصراً لندوة أوروبا جواي منذ بدايتها عام ١٩٨٦.

قال د. يسري مصطفى إن «الجات» كانت مجرد اتفاقية دولية وقعتها ٢٢ دولة فقط، ونمت حتى أصبحت تضم ١١٩ دولة بخلاف الدول التي شاركت كمراقب في مفاوضات ندوة أوروبا جواي وادون أن تكون عضويتها كاملة، أما مصر فقد انضمت للجات عام ١٩٧٠، وكان ذلك من ضمن حظ مصر، وقال إن الهدف الرئيس من الجات هو تحرير التجارة الخارجية، وتخفيض الرسوم الجمركية. وفي هذا الضمار فقد تمت حتى الآن

حوالي ٨ جولات شالية من المفاوضات، كان أصعبها وأهمها رغم طول الزمن الذي استغرقته هذه الجولة «أوروبا جواي» والتي استغرقت ما يزيد قليلاً على ٧ سنوات. ولكن قبل التركيز على هذه الجولة المهمة، لابد لنا من معرفة إحدى الثمار المهمة التي أثمرت عنها جولة «طوكيو» السابقة على جولة «أوروبا جواي» ألا وهي تخفيض المتوسط العام للرسوم الجمركية من ٧/٧ إلى ٤,٧٪، فضلاً عن موضوعات مهمة أخرى مثل القياسات الفنية والمشتريات الحكومية ووضعت لكل منها اتفاقاً خاصاً.

وقال إن جولة أوروبا جواي انتهت في ١٥ ديسمبر الماضي، وسيتم إقرارها بصفة نهائية في مراكش بالمغرب في أبريل القادم، وهي تتناول ٤ مجموعات مهمة. الموضوعات التقليدية مع إضافة السلام الزراعية وتجارة المنسوجات والملابس الجاهزة، وكانت من قبل لا تخضع لمبادئ الجات في التحرير

وشرط الدولة الأولى بالرعاية، وتناولت المجموعة الثانية تعديل بعض اتفاقيات الجات مثل «الحصص» وغيرها. فالدولة المتقدمة رأت أن الاستثناء يكون مؤقتاً للدول التي تعاني خلافاً في ميزان المدفوعات. فكان لابد من ضبط القنواحي الإجرائية في مثل هذه الأمور. ومصر والعديد من الدول النامية كانت من الدول المعارضة لوجهة نظر الدول المتقدمة في هذا الضمار بينما تناولت المجموعة الثالثة التواحي المؤسسية. إذ تم الاتفاق في الجولة الأخيرة على إنشاء منظمة للتجارة الدولية، وسيكون لها الشأن الأكبر في التجارة الدولية مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهذه المنظمة ستكون على رأس الموضوعات التي ستدرج للمناقشة في مراكش.

ويستطرد د. يسري مصطفى قائلاً: وتناولت المجموعة الرابعة ثلاثة موضوعات لم تبحث في الجولات السابقة للجات وهي:



المصدر : العام اليوم

التاريخ : ٢١ محرم ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية بهدف حماية حقوق المؤلفين والمخترعين، والجوانب التجارية المرتبطة بالاستثمار بهدف إلغاء أي شروط مفروضة على المستثمرين ومن شأنها أن تؤثر في التجارة، وتناولت تحرير التجارة في الخدمات).

واختتم د. ديسري مصطفى حديثه للشعب والتنوع حول الجات فقال: لا يجب علينا أن نتخوف من الجات، بل لابد وأن نسمى جاهدين لأن ننتهي ونستعد مع التطبيق العملي للجات في يناير في العام القادم، مع الاستعانة من الاستثناءات المسموحة للدول النامية في بعض المجالات لكي نتهيأ تماماً، فمثلاً فإن الجات يفتح فتح أسواق الدول المتقدمة أمام الدول النامية، وهذا من شأنه أن يطرأنا المزيد من التصدير. فالجات بقدر ما تقوم على منظومة مهمة ألا وهي تنظيم التصدير، فالولايات المتحدة مثلاً تستورد وحدها بما قيمته ٣٦٠

مليار دولار سنوياً، بينما أفريقيا تستورد بنحو ٧٧ مليار دولار. وحقيقة أن صادرات مصر ارتفعت من نحو ٨٠٠ مليون دولار إلى حوالي ٢ مليار دولار في العام الماضي. ولكن أين هذا السوق من حجم المصادرات الدولية والتي بلغت ٢٢٠٠ مليار دولار في العام الماضي. مما لا شك فيه أن الجات ستدفعنا لأزيد من الجهد والعمل والتعاون العربي لتحسين الجودة والتميز في كافة المنتجات بل ومن الممكن أن تحل البلاد العربية محل الدول المتقدمة طالما أن منتجاتنا لا يختلف عن نظيره الأجنبي.



المصدر: **العام اليوم**

٢٨ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضغوط دولية لضم الصين لاتفاقية الجات

□ جيف-رويت:

دعا شركاء الصين التجاريون للإسراع بانضمام الصين لعضوية الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية، الجات.

وحث الدول التي تربطها علاقات تجارية بالصين على ضرورة إنخراط انضمام الصين للجات ضمن المفاوضات حول الجات المقرر عقدها في منتصف مايو المقبل وتشجع المصادر إلى أن انضمام الصين لعضوية الجات لا يزال مطلقاً على إحراز تقدم على مستوى العلاقات الصينية الأميركية وما يرتبط بسجل الصين في انتهاكات حقوق الإنسان.

وكانت الصين قد طالبت أكثر من مرة بانضمامها للجات التي خرجت منها في عام ١٩٤٩ إلا أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وبيت بين عونة الصين للاتفاقية وبين الالتزام بمعايير معينة فيما يتعلق بنظام التجارة الخارجية للصين فضلاً عن ممارسات الحكومة الصينية بالنسبة لحقوق الإنسان.

والجدير بالذكر أن الصين شاركت في دورة أوراسيا التي انتهت إلى تحرير التجارة العالمية في ديسمبر الماضي وقدمت الصين عدة عروض بحدود التعريفات الجمركية للسلع والبضائع والصناعات والخدمات التي يمكن إدراجها في إطار الاتفاقية المقرر أن تكون سارية المفعول في عام ١٩٩٥.

وقد أكد نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي في الصين جويونججيتج «على أن بلاده سوف تعد وشائق شاملة عن تنظيم تجارتها الخارجية ليرجوها على مادة المفاوضات في منتصف مايو المقبل.

وتطالب الدول المصدرة للمنتجات الزراعية الأعضاء في الجات وخاصة استراليا ونيوزيلندا والأرجنتين ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بكون بشروط اتخاذ المزيد من الإصلاحات الزراعية حتى يمكن لها مسايرة بنود الاتفاقية. تؤكد الصين على أنها جادة في إحراز تقدم ملموس على مستوى الإصلاحات الزراعية حتى يمكنها الانضمام إلى الجات.



المصدر : (16) اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ص ١٩٨

الزامل لـ «العالم اليوم» :

اتفاقية «الجات» في صالح البتروكيماويات السعودية

□ الرياض - محمد عبد الرحمن

عقب ترأسه لاجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمي مسابكه إن ضريبة الكربون ليس لها علاقة مباشرة بمنتجات مسابكه وهذه الضريبة ستزاد من تكلفة الإنتاج في الدول التي تستطيقها وبالتالي لن تؤثر على منتجات مسابكه بل قد نستفيد منها في التنافس مع معظم المنتجين الاوروبيين.

وردا على السؤال حول دخول دول مجلس التعاون الخليجي في مجال تصنيع البتروكيماويات دون أي تنسيق فيما بينها، قال الزامل إن إنتاج دول الخليج في هذا المجال محدود جدا. فقلتر لديها بعض المنتجات المشابهة لمنتجات مسابكه والكثير تفكر في إقامة مجمع بتروكيماوي والإمارات لديها بعض الصناعات خاصة الاسمدة. وكل هذه المنتجات لا تشكل سوى نسبة

مع اقتراب موعد توقيع اعضاء منظمة «الجات» البالغ منهم ١٨ دولة على اتفاقيات «الجات» في مدينة مراكش المغربية في أوائل الشهر المقبل، تتزايد التحليلات الاقتصادية والتقارير الصحفية التي تشير إلى أن هذه الاتفاقيات سيكون لها تأثير سلبي وسيرهم أحيانا على اقتصادات الدول النامية وبمصر الصناعية، خاصة وأنها ستؤدي إلى فتح الكثير من الأسواق التي كانت مغلقة في السابق عن طريق إزالة إجراءات الحماية الجمركية أو تخفيض الجمارك.

ونظرا لأن صناعة البتروكيماويات السعودية تشكل حجر الزاوية في النهضة الصناعية للمملكة العربية

السعودية التي حققت تقدما ملموسا ونجاحات حقيقية على مدى السنوات الماضية، فقد حرصت «العالم اليوم» على إلقاء الضوء على مسألة تأثير اتفاقيات «الجات» على هذه الصناعة المهمة في الملكة.

«العالم اليوم» التقت بالمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء الذي نفي أن يكون لاتفاقية «الجات» أي تأثير سلبي على منتجات البتروكيماويات السعودية، وأكد أن الجات سينتج عنها تخفيض كبير في الرسوم الجمركية العالمية على البتروكيماويات يتراوح ما بين ٤٠ و ٥٥٪ على مدى الثماني سنوات القادمة.. وهذا بالطبع سيكون في صالح المنتجات السعودية وليس ضدها.

وقال الزامل في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم»

محصولة من الاستهلاك العالمي. وأشار إلى أن إنتاج الملكة من مختلف المنتجات سيمصل إلى ٢٠ مليون طن عام ١٩٩٥، منها ١٤ مليون طن من البتروكيماويات. وأن الإنتاج في دول الخليج العربية الأخرى لا يتجاوز مليوني طن سنويا. وكل هذا الإنتاج لا يتعدى بالنسبة للإنتاج العالمي ٧٪. وقال إنه لا يمكن القول أن هناك تنافسا بين دول مجلس التعاون الخليجي في الأسواق العالمية الواسعة طالما بأن كل إنتاج مسابكه العام الماضي والعام الحالي تم اتعاقده عليه بالفعل وليس لدينا فائض يصعب تصديره. وحول قوانين البيئة الصارمة التي فرضتها الدول الغربية وأثرها على تسويق منتجات مسابكه أوضح وزير الصناعة والكهرباء



المصدر : ١٩٨١م العام

٢٨ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقية «الجات»

ورئيس مجلس إدارة مسابكه أن هذه القوانين لا تعد عبة أمام تسويق منتجات مسابكه في الدول العربية. بعض الدول تطلب استهلاك مادة كـ MTD والتي تنتجها مسابكه في مساهمتها للبترين بدلاً من مادة الرصاص وهذا امر سهل تنفيذ.

وأكد الزامل في معرض رده على سؤال حول أداء شركة مسابكه أن الأداء يعتبر جيداً. وتأمل في تحسين الأسعار في الأسواق المحلية. وقال إن أهم ما يشغله الآن هو تنفيذ برامج التوسع العالمية التي تعتبرها تحديثاً حقيقياً خاصة أنها بدأت مع أزمة الخليج ورغم ذلك تم الانتهاء من معظمها. وأنه التوسعات ستعطي مسابكه قوة كبيرة في المستقبل.

وأوضح الزامل في رده على سؤال بشأن التركيز على الصناعات الوسيطة في المستقبل أن هذه الصناعات تأخذ عينا مهما وتشجعها كاليا من جانب مسابكه وهناك اتجاه سواء من جانب مسابكه وحدها أو بالمشاركة مع شركات أخرى في التوسع في الصناعات الوسيطة وهذا الاتجاه تليدور في مشروع وسيط سينشأ في بنج ويعدد على أساس مسابكه وبدأ على سؤال أكبر ذلك الزامل أن المملكة قطعت شوطاً ممتازاً خلال الـ ١٧ سنة الماضية في طريق التصنيع مهما إلى أن نسبة مساهمة المشاريع الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي بلغت ١٠٪ ولكن تعتبر المملكة دولة صناعية لا بد أن تكون نسبة من ٢٧٪ إلى ٢٦٪. وأضاف أن التوسعات في جميع قطاعات الصناعة لم تتوقف وسيبقى مساهمة القطاع الصناعي تزداد وتتضافر في الناتج المحلي الإجمالي حتى تصل المملكة إلى هدفها وهو تصنيفها من الدول الصناعية ذات الشان في العالم. وقد تراسل المهندس الزامل مساء

لمس الأول «السبت» الجمعية العامة العامة لاسامي الشركة السعودية للصناعات الأساسية مسابكه.

وقد وافقت الجمعية على توصية مجلس الإدارة بتوزيع مليون ريال أرباحاً على المساهمين بواقع عشرة ريالات لكل سهم. ويبدأ صرف الأرباح يوم ٢٠ أبريل القادم كما وافقت الجمعية على تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩٣ والميزانية وحساب الأرباح والخسائر وأضافة ما تبقى من الأرباح إلى الاحتياطي العام.

وتحدث الزامل عن إنجازات الشركة والناتج الطية التي حققتها عام ١٩٩٣م على كافة الأصعدة الإنتاجية والتسويقية والتطويرية والتقنية ورغم استمرار الأوضاع المالية بنسب استقرارها. وأشار إلى أن أسعار المنتجات البترولية ما زالت تعاني من الانخفاض نتيجة للتباطؤ الاقتصادي الذي انعكس بجلاء على نتائج أعمال معظم الشركات البترولية الدولية. ولتأتي على تصاعد أسعار مسابكه في تنمية القطاع الصناعي التصوير. ومشاركته في برامج التنمية الزراعية والمعمارية.

بعد ذلك قدم إبراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس الإدارة والمعضو للمكتب تقرير مجلس الإدارة - والقي المعضو على عمليات الشركة وإنجازاتها خلال العام المنصرم ١٩٩٣م.

وأشار إلى أن إيرادات المبيعات بلغت عام (١٩٩٣م) ١٤٥٦٠ مليون ريال. تصيب مسابكه منها ١٠٠٧ ملايين ريال بزيادة قدرها ٢٠٪ عن إيرادات العام السابق أما الأرباح الصافية المحققة فبلغت ٢١١٧ (الفان ومائة وسبعة عشر مليون ريال) مقابل ١٩٦٤ (الف وتسعمائة وأربعة وستين مليون ريال) - حققتها في ١٩٩٢م أي أن الأرباح ارتفعت بنسبة ٨٪ وذلك بزيادة كميات الإنتاج. وقال إن عام ١٩٩٣ شهد نمو ملحوظاً في أعداد العناصر الوطنية

للتخصص في المجالات الفنية والتقنية وهو ما يشكل نمواً نوعياً إلى حد بعيد. يشارك بجدارة ومشاركة في إدارة وتشغيل المصانع الصناعية الصلافة. وأوضح أن عام ١٩٩٣م كان حافلاً بالإنجازات التي تبرز بمستقبل زاهر. فقد شهد إتمام الأعمال المتبقية في مجمع (مسابكه) الصناعي الجديد والتطوير لبيدا لفاعلياته مضمياً دوراً بارزاً في تحسين المنتجات. وتطوير الاستخدامات والتطبيقات. واستنباط تقنيات مستقبلية تعد قدر الإمكان من الاعتماد على التقنيات والترخيص الخارجية.

كما شهد العام أنشطة أخرى في ميادين نقل التقنية والإيمان الخارجية ومساندة الشركات التابعة. واستمرار العمل مع مراكز البحث العلمي في السعائل والخارج. ومع الجامعات السعودية لإجراء عدد من الأبحاث لدعم فاعلياتها العلمية والتطبيقية.

الاتحاد المصري
إتفاق المقاتلة
د. جوده عبد الخالق :

[illegible]

واوضح د. جويوه انه من بين الاسباب الاخرى لبروز "الحاجات" إعادة ترتيب الأوضاع، بعد الحرب فترتيب الأوضاع، بعد الحرب العالمية الثانية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها قلادة للمعسكر الاميرالي، الذي يمتلك معلومات القوة العسكرية والاقتصادية خاصة بعد انهيار

الأمير الأميرات المستعمرات. وهو ما
لأنه لم يتركه دولي. وسيتم التوقيع على ترتيبات
جديدة للتعاون التجاري. على التبادل
سألتها جاست في عام 1917 و 1918 من الدول
إطلاق الحريات في 15 ديسمبر 1919. وأصبح
وجود الحريات لهذا الزائد. الحريات،
الأمير، لم يتركه هذا النظام المالي، وأشار
في عام 1919 أن الحريات تتعامل في النظام المالي
وعدم أن الدول الأخرى، من طرف النظام المالي
في الأميرات المستعمرات. ومن ذلك، نظام التبادل
الأمير، حيث أن الحريات ستحتفظ وحلفاء الختام
أكثر من أن الأميرات المستعمرات في سبيل الختام
من شرق الأميرات. ولعلنا أن إطلاق الحريات
في الأميرات، مستخدم من طرف في التبادل
نظام، أحمد اتفاقية الحريات مع الأميرات
الدول، في عام 1919. وأضاف، "وجود أن توقيع
مع الأميرات المستعمرات. بعد ذلك، الأميرات

المصريين لاجراءه في المناطق التي تم تحريرها من الاحتلال، والبرامكة والافترار فضلا عن الحصول على جزء من ارباح المزارعين المصريين لتدعيم تعليمهم على مسسات وبنوت فبرية بتسجيل الاصلان المصرية، والسلاوات واعطائها بصمة

[illegible]

القاهرة وأدارها ، فخري بيب وشارك فيها عدد من الباحثين والصحفيين بينهم ، محمود منصور ، د. هرج عبد الفتاح هرج الذي دعا لم ختام الثورة إلى تطبيق للسياسات الاقتصادية العربية ، وبناء كتلة إقتصادية عربي بديلة للعالمية الحالية .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولديبرنامة وزير الاقتصاد يشارك

في التوقيع على الاتفاقيات، بالقرب

تشارك مصر في التوقيع على
الاتفاقيات الجات في مدينة مراكش
المغربية ١٦ الشهر القادم. ويرأس
السيد محمود محمد محمود وزير
الاقتصاد والتجارة الخارجية وفد
مصر الذي يتوجه يوم ١٢ أبريل إلى
المغرب لهذا الغرض. وصرح وزير
الاقتصاد بأن عدد الاتفاقيات الجات
٢٨ وأن مصر كانت تطبق بالفعل ما
يتراوح ما بين ١٨ إلى ٢٠ اتفاقية
قبل لتتوصل إليها وبالقوى الاتفاقيات
عرضت على الجهات المختصة
بالدولة.



«الجات» وتحرير الصناعة (٧)

لقد ألك البلاد التامة في وضع يملكها من تقديم عروض ذات بال البلاد للتجارة حيث أنها لم تكن مستعدة لتحرير تجارتها ومن ثم فقد بقيت البلاد التامة على هامش تلك المفاوضات إلى درجة كبيرة وحاجت استئنافها بطريقة غير مباشرة لأن ما تمنحه البلاد للتجارة من تخفيضات محلياً قديماً بينها يشهد بصورة للتجارة للبلاد التامة تطبيقاً مبدأ المساواة في المعاملة بين جميع البلاد الأعضاء في الجات غير أن هذه الطريقة لم تكن كافية للوصول إلى المستوى المطلوب من تحرير التجارة بالنسبة للسلع ذات الأهمية الخاصة للبلاد التامة. فخاص من ذلك إلى أن تخفيض الضرائب الجمركية في البلاد للتجارة على صادرات البلاد التامة من السلع المصنوعة لم يكن عاماً ولم يصل إلى الدرجة التي وصل لها التخفيض على الصادرات فيما بين البلاد للتجارة. يضاف إلى ذلك أن عملية التحرير اقتصر على حد كبير على القيد التحريرية أما القيد خاصة وغير الشكل عامة في وجه صادرات البلاد التامة من السلع المصنوعة على أساس ذلك تظهر تلك القيود الخاصة بـ (٧) للتجارة للتصديقات تلك أن هذه السلع لم تخرج منذ ١٩٩٢ فخاص من نطاق

لجنة الجات منذ إنشائه في تحرير التجارة الدولية في مجال السلع المصنوعة أما السلع الزراعية فقد بقيت خارج نطاق المفاوضات التجارية إلى أن دخلت معها بمقتضى دورة أوروغواي. ومن ثم فقد كان الاتجاه الكبير للجات مقتصراً على التجارة الدولية في السلع المصنوعة وانعكس ذلك في تخفيض متوسط التحريرية الجمركية من ٢٤٪ تقريباً عند إنشاء الجات إلى أقل من ١٠٪ بعد عام سبع دورات متتالية من المفاوضات متعددة الأطراف. غير أن هذه للتصديقات خدعة تلك أن التسمية العظمى من التجارة الدولية وأكثر من العظمى من البلاد للتجارة أما حصة البلاد التامة في كل أنواع السلع زراعية كانت أو صناعية فإنها دون ٢٠٪ وما إلى ذلك. يضاف إلى ذلك عملية التحرير بصيغة أساسية على السلع المصنوعة ذات الأهمية الخاصة في التجارة فيما بين البلاد للتجارة أما السلع المصنوعة ذات الأهمية الخاصة في التجارة فيما بين هذه الأخيرة والبلاد التامة فإنها لم تصنف نفس الفرد من التامة ولا يرجع ذلك إلى رغبة في التمييز ضد البلاد التامة ولكن بسبب أن المفاوضات متعددة الأطراف تقوم على مبدأ التفاضلية ومعنى ذلك أن التخفيضات الجمركية على السلع المصنوعة الجمركية على وديتها لا بد أن يكون بصفة تقريبية مع لائق التي تعود عليهما تقدم البلاد الأخرى من عروض مغلقة ولم

يوصل الدكتور سعيد النجار الخبير الاقتصادي سلسلة مقالاته التحليلية حول اتفاقية الجات وتأثيرها على الاقتصاد العالمي والاقتصادات الدول التامة.. وكان الدكتور النجار قد تناول هذه الاتفاقية في ستة مقالات تحليلية بعد الانتهاء من جولة أوروغواي في ديسمبر الماضي.. وبدأها في ٢١ يناير الماضي في هذا المقال يتناول د. النجار أثر اتفاقية الجات على الصناعة في دول العالم الثالث وبعد استعراض المكاسب والمآخذ يخلص إلى أن اتفاقية أوروغواي أضاعت كثيراً من المكاسب للدول التامة..



المصدر : العالم الجديد

٢٠٩٤ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوبيك - البات .. علاقة خصام

□ لندن - إبراهيم نوار:

خلال السبعينيات تراجعت أوبيك على عرش سوق الطاقة العالمية، جددت بتفسيها الاسعار والكميات للسوق. وتحركت السوق في الاتجاه الذي أرادت أوبيك.

وفي الثمانينات تخلت أوبيك عن لصدى وظيفاتها، وبدلاً من تحديد الاسعار وسقف الانتاج لكثلى وزراء أوبيك بتحديد سقف الانتاج فقط وتخلوا عن ممارسة وظيفة تحديد الاسعار. لكن أوبيك لم تمنح ذلك على الملا وإنما تركت «السعر المستهدف» في ملفات الاجتماعات العتيقة كما هو.

وفي الاجتماع الأخير الذي عقد في جينيف في الأسبوع الماضي يبدو أن أوبيك تخلت عن آخر وظائفها المهمة وهي تحديد سقف الانتاج فقد بقي السقف المحدد منذ العام الماضي كما هو ومن المرجح أن يستمر العمل به حتى بداية شتاء العام الحالي عندما تكون الاجتماعات لصالح رفع سقف الانتاج وليس تخفيضه.

وتتحرك أوبيك منذ أكثر من خمس سنوات في اتجاه واضح جداً وإن استقرار في السوق يبرأى مصالح المستهلكين حتى في الحالات التي يأتي فيها ذلك على حساب المنتجين أنفسهم.

وهذا الاتجاه الذي تتحرك فيه أوبيك يتفق مع المصالح الاقتصادية والتجارية لأعضائها وهي المصالح التي تتجاوز بكثير الاعتبارات النفطية. فدخل أوبيك تصدير النفط وتستورد في المقابل كل شيء تقريباً ابتداء من الأغذية وحتى الطائرات الجاهزة والطائرات التي تأتي أحياناً مزودة ببعض طاقمها.

ومن مصلحة دول أوبيك طبقاً لهذه المصالح الاقتصادية أن تكون جزءاً من النظام التجاري العالمي الجديد الذي سيتم توقيع وثائقه في شهر أبريل الحالي في مراكش. وهذا النظام سيكون من قوانين وأدوات وإجراءات وستكون منظمة التجارة الدولية المقترحة «WTO» هي الأداة الرئيسية التي ستشرف على تطبيق النظام التجاري العالمي الجديد.

وقد اكتفت معظم دول أوبيك خلال العقود الماضية بعقد اتفاقات تجارية ثنائية مع الأطراف التي تتاجر معها. وكان لهذه الاتفاقات جانبيية بالنسبة للأطراف الأخرى طالما أنها تصدق مع دول قادرة على الدفع.

لكن هذه الاتفاقات التجارية الثنائية لم تتمكن من توفير معاملة عادلة للبتروكيمياويات المنتجة في دول الخليج مثلاً في مواجهة إجراءات الحماية الأوروبية. كما أن هذه الاتفاقات لم تمنح دولة مثل الولايات المتحدة من إصدار قانون بحرس دول أوبيك من نظام المعاملة التفضيلية المعروف باسم «GSP».



المصدر : العالم العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٤

فقر عام ١٩٧٤ أصدرت الـ لانات المتحدة تشد دعوات مدد ما، خمس . مجموعات من الدول من التفضيلات التجارية التي كان قد تم التوصل إليها في إطار الجات.

وكانت هذه المجموعات الخمس هي:

١- الدول التي تحكمها أو تسيطر عليها الشيوعية الدولية.
٢- الدول الأعضاء في أوبك أو غيرها من التكتلات الاحتكارية المنتجة للواد الأولية التي تقوم بأعمال من شأنها رفع أسعار المواد التي تنتجها إلى مستويات غير معقولة.

٣- الدول التي تقوم بأعمال مصدايرة ممتلكات أمريكية بدون دفع تعويضات ملائمة.

٤- الدول التي لا تتعاون مع الولايات المتحدة في مجالات تطبيق القانون.

٥- الدول التي لا تظهر نوايا حسنة في مجال تطبيق أحكام التحكيم الدولي والاعتراف بها.

ولا يقتصر الأمر على الولايات المتحدة بل إن الدول الصناعية الأخرى مثل دول الاتحاد الأوروبي واليابان تعارض سياسات تمييز تجاري ضد دول أوبك في الحالات التي ترى أن هذا التمييز ضروري إما للحد من التوسع في قطاع معين داخل دولة من دول أوبك أو لتطهير حجم السوق الخارجية أمام مثل هذا القطاع أو الصناعة.

وبينما تخضع كل واردات دول أوبك تقريباً لأحكام اتفاقية الجات فإن مادة التصنيف الرئيسية لها وهي النفط لا تزال بعيدة من أي اتفاقات دولية تنظم تجارتها.

وقد حاولت دول أوبك بعد سنوات من إنشاء وكالة الطاقة الدولية في منتصف السبعينيات أن تنشئ منها للجسور بين المنتجين والمستهلكين، ولكنها فشلت حتى الآن في ذلك.

لقد أصبحت اتفاقات أوبك تغطي معظم بنود التجارة الدولية فيما عدا حصة قليلة من المواد الأولية التي تخضع تجارتها لاتفاقات خاصة مثل القطن والكاكاو والقمح وغيرها.

وقد يكون من اللازم في المستقبل القريب، أن تتوسع سلطة منظمة التجارة العالمية الجديدة «WTO» لتشمل كل المبادلات التجارية سواء المصنوعة أو المواد الخام ومواد الوقود طالما أن سلطة هذه المنظمة تستعمل الإشراف على التجارة غير المنظورة وتجارة الخدمات.

وفي هذا السياق قد نرى النفط بعد سنوات وقد أصبح إحدى السلع التي تشملها اتفاقات التجارة الدولية، وتنظمها منظمة التجارة العالمية. لكن لكي يتحقق ذلك فإنه سيتم على أوبك أن تكف عن أن تكون طرفاً يتدخل في عمليات السوق والعرض والطلب، ويبدو أن أوبك يشير - غير مخفية - على هذا الطريق.

فالمسعر المستهدف تم تجميده منذ سنوات عند ٢١ دولاراً. وهذا السعر لا يمت إلى الواقع بمصلحة.

وسبق الانتاج تم تجميده لمدة ٩ شهور ومن المتوقع أن يتم تجميده لفترة أطول، على أن يتم تحديد الانتاج بعد ذلك بواسطة عامل واحد فقط وهو قدرة الدولة الأعضاء على الانتاج.

فإذا كانت الدولة س أو ص أو ع قادرة على زيادة إنتاجها - تستلزم زيادة الطاقة الانتاجية استثمارات كبيرة - فإنها تقوم بذلك.



المصدر : العالم العربي

٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونلاحظ أنه في الوقت الحاضر يتم الانتاج عند حدود الطاقة القصوى تقريبا في كل دول اوبك - فيما عدا السعودية - ومعنى ذلك أن إضافة كميات جديدة يستلزم استثمارات جديدة. ويخشى دول اوبك لا تمتلك الاموال المطلوبة للاستثمار، وسيتمتع عليها - مثل إيران - اللجوء إلى السوق المالية الدولية للاقتراض من أجل زيادة طاقتها الانتاجية. إن علاقة الخصام التي طالت بين اوبك والجات في طريقها إلى الانتهاء وستصبح اوبك في وقت قريب جزءا من النظام التجاري العالمي الجديد الذي سيدخل بعد أسابيع قليلة. وليس هناك خيار أمام دول اوبك، فهي لن تستطيع أن تعيش في عزلة عن النظام التجاري العالمي الجديد، خصوصا أن مزايا الاتفاقات الثنائية متلاشى بفعل عاملين.

- الأول قيام كتل تجارية عالمية جديدة تتراجع داخلها أهمية - الاتفاقات الثنائية السابقة بين اعضائها والعالم الخارجي.

- الثاني قيام منظمة التجارة العالمية والتي تهدف إلى تحرير للتجارة على المستوى العالمي، وإنهاء السياسات التجارية التي تتعارض مع حرية السوق من خلال فرض عقوبات على الدول المخالفة.

إن التطور الأخير في علاقات التجارة الدولية وضع اوبك على حافة الهاوية والسؤال الآن هل تخلص دول اوبك للنظام التجاري الجديد، أم تحتفظ بولائها للمنظمة التي كانت تتخلى عن كل وظائفها؟



ندوة بأمريكا تهدف لوضع حد للسيطرة الاقتصادية للدول الكبرى

□ القاهرة -
عزة نصر

تنظم «الانكباء ندوة» عن كفاءة التجارة الدولية في العالم في ١٧ أكتوبر القادم بمدينة كولومبيا الأمريكية وتستمر لمدة ٢ أيام ويحضرها الرئيس بيل كلينتون ود. بترس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وتناقش الندوة أساليب انسياب المعلومات التجارية بين الدول وتحسين قدرتها على التنافس وتخفيض التكلفة وإقامة نموذج موحد للصفقة التجارية الدولية حتى يكون هناك حرية تجارية بين الدول من خلال الشواهد التي تنظمها اتفاقية «الجات» والتي سيقبل عليها وزراء الاقتصاد بمراسكس في ١٥ أبريل.

صرح بذلك مصدر مسئول بجهاز التشكيل التجاري المصري وقال أن الندوة ستناقش وضع حد لسيطرة الدول الكبرى على الدول الصغرى، وإمكانية استيعاب التجارة الدولية لدول العالم كلها بحيث لا تميز الدولة الكبرى لأنها ذات قدرة كبيرة على توفير فرصة الفضل من الدول الصغرى للمشاركة في النظام العالمي الجديد. وأشار إلى أن الندوة ستكون من جزئين الأول يضم لجاناً تحضيرية على مستوى الخبراء والثاني على مستوى الوزراء لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتجارة والتنمية الاقتصادية والتجارة العملة ودور الحكومة في تحقيق الكفاءة في

التجارة والتعاون الدولي وستتولى اجتماعات الوزراء إصدار إعلان يتضمن برنامج عمل مشترك يحدد على مبادئ توجيهية لكفاءة التجارة ومساندة نقاط التجارة على المستوى العالمي وتقديم المساعدة الفنية للأعضاء الأقل تقدماً في هذا المجال. وخلال الندوة سيتم افتتاح شبكة نقاط التجارة الدولية وعددها ١٩ نقطة. وستناقش ندوة الانكباء أيضاً إنشاء شبكة نقاط تجارية إقليمية بالدول العربية، وربطها معاً بهدف تنسيق استخدام الإجراءات اللازمة لامتصاص الصدمات التجارية بحيث ينتهي تنفيذها عام ١٩٩٥.



المصدر: **العالم اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩٤

مسئول صيني:

نستطيع أن نعيش بدون الجات

□ بكين - رويتر:

ذكرت صحيفة «تشينغداي» الصينية الرسمية أمس نقلاً عن أحد كبار المسؤولين أن الصين تستطيع العيش اقتصادياً بعيداً عن اتفاقية «الجات» وبالتالي فإنها لن تسعى للحصول على عضوية الجات بأي شئ. وأكد أن تشو تشو نائب المدير العام للعلاقات الدولية بوزارة التجارة الخارجية والمغتربين الاقتصادية الصينية أن الصين متفانية اقتصادياً فوق كل الساحة العالمية سواء انضمت إلى «الجات» أم لا. وقال إن بلاده تسعى للحصول دون شروط على معاملة الدولة المضمولة والرعاية تجارياً في حالة انضمامها للجات، مشيراً إلى أن ذلك مكفول لكل الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية الدولية.



● أكدت اللجنة الاقتصادية برئاسة الدكتور مصطفى السيد في تقرير لها حول سياسة الإصلاح الاقتصادي وأثرها على الصناعات الهامة أن إذا كان تحرير التجارة الخارجية يعد أحد مقتضيات إصلاح الاقتصاد وخبرته ، إلا أن الأمر يقتضي البحث عن الآليات التي تضمن التنمية الاقتصادية في هذا القطاع بحيث يشتمل القرار التوازني في البؤران التجاري عن طريق زيادة الصادرات وخفض الواردات وتوسيع سياسة تنمية التجارة الخارجية لتقدم الانتاج المحلي سواء من حيث توفير مستلزمات أو الأرباح ، به ليصبح أكثر قدرة على المنافسة على الخارج ، ولقد أثبتت الأرقام تزايد العجز بالبوران التجاري بنسبة ١٢٪ حيث يقدر الانخفاض في جملة الصادرات بنحو ٢٢٨ مليون جنيه ، وهذا الرقم لا يوازيه سوى ثلث قيمة الواردات ، وذلك يعود للتراجع على ضوءه

الأصنام وتشجيع صناعات التصدير بتقليل كافة العقبات التي تواجهها وعلى رأسها ضريبة الجماعات سواء بالدائيا أو بالتزويل بها إلى إحدى مستوي ممكن مع التوسع في إنشاء ، لكن كاستراتيجية التي تستهدف الصناعات الهامة للتصدير ودعم التشغيل التجاري وتنشيط دور الماكينات التجارية في الخارج وتطوير أساليب عملها وتنسيق بينها وبين الهيئة العامة

لرقابة على الصادرات ، والتصدير للأجارات البورقراطية على طريق تبسيط الإجراءات التصدير وتنشيط آليات التعامل التجاري العمرى والأفريقي مع أعضاء ، مزيد من الانضمام بالسوق الأفريقية وأحداث تطوير شامل للاستراتيجيات البورقراطية والجمعي ليسهما في تسهيل عمليات التصدير .



د. مصطفى السيد

كما يطالب التقرير البرزاني والعمل على الحد من الواردات لعلاج الخلل في البؤران التجاري ، وذلك عن طريق تبسيط الاستيراد المحلي من السلع الاستهلاكية وتزويده وحل مشكلة القاد في انتاج المحلي والتوسع في انتاج السلع الوسيطة ، وتزويد التيار الاستيرادي في ظل مفهوم جديد وسليم للتحرير الاقتصادي .

والنسبة لحماية المنتج المحلي فإن التقرير يرى أن هذا يمكن تحقيقه عن طريق إعادة تأهيل الصناعات الانتاجية لتطوير أساليب انتاجها ورفع جودة الانتاج ليكون قادرا على مواجهة المنافسة والتفوق على السلع المثلة المستوردة ، وأن تتم مساعدة الصناعة الوطنية باستثمار على التطوير والاعتماد عن طريق الأخذ بالاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة ، مع مراعاة دورية للتحريكة الجبركية في ظل نظام تحرير التجارة الدولية (لجات) لتزويد الحماية المناسبة للسلع الوطنية .

الزراع الاقتصادية جديدة حماية الانتاج الوطني وتطوير الصادرات كاستراتيجية



المصدر :

١٩٩٤ أبريل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عصام الدين جلال خير عالم مرموق
ورئيس الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية،
ويكتب لـ «العربي»، عن اتفاقات «الجات»

التي تزيد «الفجوة الهائلة بين الشمال
الصناعي الغني والجنوب الموعود بمزيد
من الفقر والتخلف»

عالم «الجات».. للأغنياء فقط

وأول التقديرات الواضحة لتأثيرات الاتفاقيات الجات وغيرها من الاتفاقيات العالمية يحتاج لأيضاح بديهيات أساسية أخرى يبدو أنها تسقط من الحسابات رغم خطورتها وأولى هذه البديهيات هي أن اتفاقيات الجات ليست إلا حلقة في سلسلة أدوات فرض متغيرات دولية اقتصادية وسياسية بعيدة الآثار ووضعت حلقات هذه السلسلة التي استمرت تشكيل العلاقات العالمية والنظم الرأسمالية هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة الدول السبع الصناعية ونادي باريس وهي جميعاً بعيدة مثل الجات عن تناول المشاركة الفعلية للدول النامية ومن ثم فإنها مستغصمة في فرض استراتيجيات متشابهة ومتكاملة مثل انضمام الأسواق الاستثمارية والسلمية

والاقتصادية عندما قال: «تعظيم الانجذاب ليس بالكلام ولا بالشعارات، وجهة نظري أن اتفاقيات الجات ليست في صالح الاقتصادات النامية أبداً» ويبدو أن المفاوضات جرت أساساً بين الدول الصناعية الكبرى وبعضها البعض وإسالي صا إذا كانت الدول النامية قادرة فعلاً على المنافسة في مجال الخدمات وإنما كنا يمينين

إلى حد كبير في مجال منقصة بنود الاتفاقية الخاصة بالملكية الفكرية. ومع ذلك أكد سيادته دعم جهود وزارة الاقتصاد في التعامل مع متطلبات الواقع الجديد ويبدو أن دول الجنوب النامية لم يكن لها صولات عام في مواجهة دول الشمال الغنية في المفاوضات ومن ثم يستنتج الأستاذ عيالرحمن علال في جريدة «الأهرام» أن وزير الخارجية يرى أن الدول الصناعية الكبرى هي سائمة الاتفاقية وبالتالي هي المستفيدة منها وكانت مصالحها أولى بالرعاية. وقد يبدو أن هذا التقويم من البديهية والموضوعية بما يفرض عن تناكده وتحليله ولكنه في الواقع منطقي أساسي ويجزئ ويستحيل بدونه استيعاب المتغيرات ولا التحور عن أنسب طرق التعامل معها وهو حقيقة القصد وأيسر واقعية الرضا أو القبول اللطيف نظرياً وأبدياً

عندما عقدت الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية مؤتمرها الكبير من مناقشات الجات وبحث بنشر سلسلة مقالاتي عن مشاكلها خلال ١٩٩٢ كان ذلك استجابة لمطلبية كل القطاعات بخسيرة للتنمية والمشاركة في هذا المستور الجديد للتجارة العالمية التي تغطي بنوعه حوالي ثمان وعشرين اتفاقية نوعية في أكثر من خمسمائة صفحة وشمل الخبراء العالميين سبع سنوات من الدراسة واشتد الخلاف حول إلى حد التهديد بالسفر من الدول المتقدمة بإشهار الحروب الاقتصادية للمعركة على بعضها البعض وأن تنتهي الصناعية القتالية لا تم الاتفاق عليه قبل أربعة أشهر حين توقيع الدول ١١٧ (التي اشتركتها في مراكش في أبريل ١٩٩٤)

وكان طبعاً أن تصطب التطلعات الأروية على الاتفاقيات والتصميمات ذات الطابع الأساسي المبالغ في التعميد والمبالغ إما في التناول أو التنازل دون ارتكاز إلى استيعاب الأسس الاقتصادية البالغة التعقيد ولعل تحقيق وزير الخارجية السيد عمرو موسى في إبرام ١٩٩٤/١/٢ وإذني عكسه كلمة سفر مصر في اجتماع الجات باسم المجموعة الأروية من أكثر تعقيدات استيعاباً للتحديات السياسية



بقلم :

د. عصام الدين جلال

والخدمية والفكرية وتأمين المتطلبات الاقتصادية والقضية للاقتصاديات الحاكمة المتقدمة حتى على حساب المتطلبات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية للاقتصاديات الهامشية في الدول النامية والأقلية الهامشية داخل الاقتصاديات المتقدمة نفسها كما يرون انتهاز الفرصة المزمنة بينها وتقوم بنصيب الفرائض الأدنى من الناتج القومي بشكل مفرط.

ومن ثم لابد تبنت بغرض من هذه الآليات فعلاً أكثر الدول النامية كثيراً من أحكام اتفاقيات الجات التي تمتع عليها قبل انتهاء المفاوضات نفسها سواء كان ذلك في مجال إزالة الدعم والصناعة وفتح الأسواق وتأكيد امتلاك الكمية الفكرية لصناعات الدول الكبرى وضغط الاتفاق العام حتى على الخدمات الأساسية للغة مثل الصحة والتعليم والإسكان والوكازينيات الوصول القومية والملاق تقلل وسيطرة الاستثمارات الأجنبية في الأسواق النامية وخاصة للشركات

المتحددة الجسديات ليس فقط في مجالات الإنتاج ولكن أيضاً في مجالات الخدمات البنكية والتمهينية والتجارية والمهنية. والبنية الثانية أن هذه المتغيرات لا تنطلق من فراغ ولا يعكس عمل هذه الأقليات التسلطية مجرد أطماع في ثمر ولكنها تنطلق من واقع بطء الأركان واضع المعالم يتمثل في انفراد الرأسمالية المالية بالتمكّن الأنسي والمهني والامتداد في فروعها وتضيق مرحلة التحول المعيد الدور المجهول الإبعاد والاعتماد للمشاركة وإنهاء الحارمة من الدول الاشتراكية سابقاً والدول النامية.

إن هذا التحول يمثل أزمة للنظام المالية الثلاثة. النامية والاشتراكية والرأسمالية بما يصحله من تحديات مستجدة وفرض وأعباء لكل منها ومن ثم فهو أيضاً يمثل أزمة للنظام العالمي الجديد والعلاقات الدولية ليس بين النظم وبعضها البعض ولكن أيضاً داخل هذه النظم نفسها بين دول كل نظام وهو البعد الضخيم الذي تغفله أكثر الدراسات.

وأزمة نظام التنمية لا تظف عند بعدها الاجتماعي الفصح حيث يقدر أن يرتفع عدد الجياع من ٦٠٠ مليون حالياً إلى بلون سنة ٢٠٠٠ وماجعة لتناحر وعدم الاستقرار ولكن فاعلية ميكانيكية التنمية نفسها تمر بمرحلة حادة كما يتبين من أن معامل الإنتاجية الضائلة (مثلاً للمعربة والخبرة والكفاءة والإدارة) أصبح هو ركيزة النمو الأساسية في الاقتصاد للعاصم حيث كان معقولاً عن ٨٧٪ من زيادة الإنتاجية في ألمانيا ٧٨٪ في فرنسا بين ١٩٦٠ - ١٩٨٧ فسي حين أن حصيلته كانت سلوية في إفريقيا، وأمريكا اللاتينية صفراً في نشر للدة

وأعباء الدين بعد عقد من التقليل والامانة وولف التنمية تحت إشراف اليات التسلط الدولية ارتفعت من ١٧١.١٪ من صادرات الدول النامية ١٩٨٠ إلى ٢١٩٪ سنة ١٩٩١. ومما يلاحظ ذلك تدور في أسمار التبادل التجاري بين الشمال والجنوب وهو مصدر رئيسي للتمويل ينخفض السعر القيمي للمواد الأولية المصدرة من الجنوب بشكل مستمر على مدى أكثر من عقد بحيث - كدال - تحصل ألمانيا على زيادة في السلع من الدول النامية سنة ١٩٩٢ تصل ٤٩٪ من السلع التي كانت تحصل عليها في مقابل نفس الكمية من السلع للمدرة منها إلى الدول النامية وذلك يبلغ الفرق الإضافي للنامية من سوق الاسعار (أي خسارة الدول النامية) بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ٩.٩ بلون شارك من الصادرات و ٢١٠ بلون شارك من الواردات من الجنوب وهو النمط الصائد بين الشمال والجنوب.

لذا أضفنا عنصراً آخر وهو تسرب رؤوس الأموال الوطنية من الجنوب إلى الشمال والتي يندرجها البنك الدولي بـ ١٠٠ بلون دولار في العام بلغت حصيلتها ٧٠٠ بلون دولار ١٩٩٠ ثم إن مساحة التجارة الدولية للتاحة للدول النامية لا تضيق فقط باحتكار الدول الصناعية الكبرى ومن ورائها الدول نصف الصناعية التي الملت من مازق التقليل الإنتاجية تحت ظروف مؤقّتة في الستينيات والسبعينيات يصعب تدويرها الآن للدول النامية ولكن الكثيرين يسيئون أن تلت التجارة العالمية تحكم فيها الشركات للتمتد الجسدية والتي لا تصرف حدوداً أو ضرورات الدول النامية بل إن تحكم هذه الشركات العملاقة في التجارة



العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ أبريل ١٩٩٤

الخارجية لا تألف عند حدود امتكارها
للسلع الصناعية ذات التكنولوجيا
للإقامة كما يتصور لبعض بل إنه
يشمل مجالات تخصص الدول النامية
الأسلحة نفسها فضلاً عن التكرار
١٥ شركة عملاقة بين ٨٥ - ٩٠٪ من
التجارة العالمية في سلع القمح والبن
والحبوب والقطن والخبث والكاكاو
والجوت ومنتجات الغابات وكذلك
النفط الخام والحديد والصلب
والنحاس واليوكسيت. وعدد الشركات للتعبئة
الجمسية في تصاعد رهيب وصل بها
إلى ٣٧.٠٠٠ شركة بها ١٧٠.٠٠٠
فرع دولي وتتحكم في استثمارات
تصل إلى ٥٥٠٠ بليون دولار. ويرى
ديتريرور مع أهمية دورها في
الاقتصاد العالمي وتجارة التكنولوجيا
إلا أنها قد تزعزع أسس سيادة الدولة
والرقابة الديموقراطية لاجلها التنابيه
ومن ثم فدرتها على اختيار مسارها
وحماية مصالحها. لظهر اتساع فرص
للناشطة والتكافؤ والمتمحلات موارد
التمويل وضيق نوافذ الفرص وأرتفاع
تكلفتها رغم كل الوعود والبررات
النظرية التي قامت عليها عمليات غسل
الاستخفاف لتزويق اتفاقيات الجات
واستراتيجيات أدوات التسليم الدولي
التي تمثل الجات طقسة الاستحكام
الأخيرة منها. ولهذا ليس غريباً أن
يقدر نصيب الدول الأفقر من الزيادة
الموهوبة في التجارة العالمية والتي
يرجى أن تصود بها الجات على
الاقتصاد العالمي (حوالي ٢٧٠ بليون
دولار) بما لا يزيد على ٥٪ ينتظر أن
تحصل على أنظمتها الدول الأكثر
تدخلاً صناعياً بما يقطع أن تصدى
زيادة الفجوة (ببقتل مكاناً لتخفيف
الصمة) على المدى القصير والمتوسط
هو التحدى الأكثر رجاحة.



العرب

المصدر :

١٩٩٤ أبريل ٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضغوط الأمريكية تنتقل من القاهرة إلى مراكش..

لعنة جديدة: مقايضة عضوية «الجات» برفع المقاطعة عن

إسرائيل!

ندعو لإنشاء كتل عربي لمواجهة «لعنة الجات»

خبراء
الجامعة
العربية

الدولية. مجرد اتفاقية في إطار الأمم المتحدة وأبست منظمة. ومع ذلك فهي أقوى من كثير من المنظمات التابعة للمنظمة الدولية الكبرى. وبغلاف الاتفاقية متعددة منها:

تقرير إخباري يكتبه:
حسن عامر

تخفيض التعريفات الجمركية وتنع فيض الكمية التي ترفضها الدول على استيراد السلع والخدمات. إلغاء الأساليب الاحتكارية التي تنتهجها الكارتلات الصناعية من حيث تحديد الأسعار وتقسيم الأسواق الممناع الانتاج وتقييد إنتاج المواد الخام. تستهدف تقييد إنتاج المواد الخام وتنظيم لشائها. التزم الدول للتعاقد واتخاذ الإجراءات الكلية بتحقيق المسألة الكاملة. زيادة الطلب على العمل بمسبة مستمرة مطالبه الدول بالتمانين فيما بينها لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول المنظمة بمعدلات

الثان: أن للمواجهة الحقيقية ليست في رفض شروط الجات أو قبولها. المواجهة تبدأ من الساحة العربية. تبدأ بقرار عربي، بإزالة عربية حقيقية لإنشاء كتل تشاري شاسر على التفاوض الجماعي. والتعامل الجماعي، بدلاً من التفاوض الفردي والتعامل الفردي. إن هذا التكتل ضرورة حيوية لمواجهة الضغوط الأمريكية برفع المقاطعة. وطرح شروط حلالة للعرب عند التعامل مع التكتلات الاقتصادية الأخرى النسيحة وبرت في مذكرة أعدتها الإدارة الاقتصادية للجامعة الفكرة ناقش قضية الجات والعرب على ثلاثة مستويات:

المستوى التاريخي المستوى الحالي للمستلح الترتيب على التطلعات الجات أخيراً مستوى المواجهة بين العرب والجات.

ترسيم مذكرة الجامعة. دسكتشه سريعاً للملاحق الرئيسية لجات. تقول إنها اتفاقية متجددة لتنظيم التجارة

معركة العرب مع الجات بدأت في القاهرة وتستأنف في مراكش يوم ١٢ أبريل الجاري. بدأت المعركة في العاصمة المصرية عندما اتخذ مجلس الجامعة العربية قراراً بعدم رفع المقاطعة... رغم الضغوط المكثفة التي مارستها أمريكا لتحقيق هذا الهدف. مصالح المعركة الجامعة تراها في تصريعات ميكي كاتشور المال الأمريكي في «الجات»، وجاء فيها أن بلاده أن «تدعم لضمالم أي بلد عربي إلى أن تراجع بعض جوانب المقاطعة العربية».

وأكد مجدداً أن الأمر لا يتعلق الجدل ومن أن الجوانب الثانية والثالثة للمقاطعة العربية تتناقض مباشرة مع مبادئ جات... وأودا يجب رفعها قبل الانضمام إلى الاتفاقية.

في مواجهة الضغوط. تقدم الجامعة العربية لإعضائها نصيحتين الأولى: أن تقلل التوقيع على اتفاقيات الجات لأنها خطر لا مفر منه في ضوء الظروف السائدة على الساحة العربية.



ويقدر ما تسهلت الدول الكبرى في إخراج مبدأ تحرير قوة العمل، ونحوها حق الانتقال بين الأسواق الدولية، بقدر ما تسهلت في التطبيق ونصت على أن التحرير يشمل هذا الخبرات الفنية والتقنية العليا... أي العلماء المتحصرة التي من شأنها السماح بانتقال العمالة الفنية ونصف الفنية. وهذا يعني عند التطبيق العملي مزيداً من استنزاف العقول من العمالة العربية، ومزيداً من التكتس للعلماء الفنية ونصف الفنية.

مكّنت تبنى الجامعة العربية اتفاقيات الجات التي لتزويها دورة الأرواجي... البلد الطيب الذي دخل التاريخ من باب الشيطان... أو ما يسمى الآن بنظام التجاري الدولي الجديد.

ماذا يملك العرب في مواجهة الشيطان؟

لا شيء تقريباً عليهم يقول نتائج الجات، لأنها قد لا مفر منه، قدر على الدول الأعضاء بإيجات بما محسن والمدرّب، وتونس والفكيت وموريتانيا والسعودية والأرين... وغير لا مفر من اختياره بالنسبة للدول العربية غير الأعضاء، لأن ٨٠٪ من التجارة الدولية يمر الآن عبر بوابة الجات.

وفي مواجهة للفر من تجد الجامعة العربية مفراً من الزمان على سفوف «الجات»... أي فترات السماح التي نصت عليها اتفاقيات الجات لترتب كل دولة ليراضيها بما يتفق مع أحكام النظام التجاري الجديد.

السقف الأول خمس سنوات للدول غير الأعضاء، بينما أن تعيد ترتيب أوضاعها الداخلية قبل أن تقدم بطلب للانضمام إلى النظام الجديد.

السقف الثاني يمتد خمس سنوات أيضاً ويسمح للدول الأعضاء بتدريب التخفيضات الجمركية تدريجياً ورفع التقييد على تجارة السلع والخدمات والشحنات الحكومية... ويبدأ تطبيق فترة السماح بالترجي من ١ يناير ١٩٩٣ إلى أول يناير ١٩٩٨.

السقف الثالث يمتد عشر سنوات يتم خلالها إلغاء ٨٦٪ من الشكليات لدعم التطوير وغير النظرة للمنتجات الزراعية سواء عند التصدير أو الإنتاج الوطني.

السقف الرابع يمتد سبع سنوات للدول النامية وخمس سنوات لغير

أسواقها الداخلية من المنافسة الأجنبية.

وتقدر النتائج للترتبة على تحرير تجارة الخدمات زيادة حجم التجارة الدولية وبمعدل ٩٠٠ مليار دولار سنوياً كما تقدر فوجمة الزيادة في حجم التجارة العالمية عن طريق فروع الشركات متعددة الجنسية بعد تحرير تجارة الخدمات بمعدل ٢٠٠٠ مليار دولار.

ونظراً لأن الاقطار العربية مستورد صاف للخدمات فإن النتيجة المتوقعة مزبوجة كما ترأها الجامعة العربية. الخدمات العربية غير قادرة بلوفاهاها الحالية على المنافسة الخارجية، كما أنها غير قادرة على حماية أسواقها الداخلية من المنافسة الدولية.

ويقدر ما تكتسب الدول المتقدمة في مجال للخدمات من فرص للعمال.

يقدر ما تخسر الدول للتخلفة في هذا اللجال في فرص العمل والتشغيل. وتخشى اتفاقية تحويل المشتريات الحكومية بخضاع كل ما تحتلهاه الدولة للمنافسة الدولية بما في ذلك مشتريات الجيوبوش والشرطة والحكومات المحلية والمركزية. وهكذا تنقهر سيادة القرار الوطني على بعض قطاعات المياداة الوطنية، حتى لو توفرت الضمانات للتخصصية في الإمداد والتصميم الجيوبوش والشرطة والحكومات المحلية والمركزية. أخيراً استندت ولاية الجات إلى مجال الإنتاج الفكري والثقافي وحقوق الملكية للابتكارات والاقتراعات وغيرها وهي اتفاقية تترك الدول المتقدمة على الجات بفتح أسواقها أمام ١١٠ ثقافات لونية. وأن تتهيأ ما عليها من التزامات في هذا اللجال.

تحقيق الارتفاع بالمستويات المعيشية لمعومها. تشجيع الاستثمارات الأجنبية، وإحاطة الأموال المستثمرة بالخدمات الكافية. وكذلك حسم المنازعات التي تنشأ عند تطبيق الاتفاقيات بين الدول الأعضاء... ما تترفعه الجامعة العربية عند تطبيق نتائج «الجات» على الساحة العربية مطلع ١٩٩٤.

لأن الانتماءات العربية متزوجة السلاح، مسجورة من إمكانات المنافسة والعمل، لا تقوم لغة الخطاب للدول على ساحة الجات. رغم أن قواعد ومبادئها بسيطة، فلفهاة، وتوسمي: مزيد من الإنتاج... الجودة والعمل الجاد والتعاون المشترك. وتقدم الجامعة كشف حساب بالنتائج المتوقعة عند التطبيق على أساحات الأربع الأكثر خطراً. على ساحة تحرير تجارة للخدمات الزراعية تقول الحكومة:

إن معدل النمو السنوي للإنتاج الزراعي العربي ٧,٥٪، هذا المعدل لا يغطي الزيادة السكانية التي تقدر في المتوسط العام بنحو ٧,٥٪. نتيجة أن يزداد الطلب العربي على استيراد المنتجات الزراعية. ولا يشمل العرب فائزوة دعم الصادرات التي تقدمه الدول المتقدمة. الأمر الذي سيؤدي إلى استعصاء جزء كبير من موارد الدول العربية وترتفع نتيجة لذلك معدلات المعجز في موازين المدفوعات والموازات العامة هذه النتائج سيعاني منها الجميع دون استثناء، ولا فرق

هذا بين الدول المنتجة للبترول أو الدول غير المنتجة للبترول، فالجميع سواء الفرقوات

صحيح أن القواعد الجديدة للجات نصت على نظام خاص لتحويل الدول المستوردة للمنتجات الزراعية، لكن مثل هذا العلاج مفيد في المدى القصير، ولكن سوف يقضي ذلك على الإنتاج الزراعي العربي في المدى البعيد ما لم يتم تحقيق تنمية زراعية متقدمة الساحة الثانية تشمل تحرير تجارة الخدمات وتبني البنوك التأمين. النقل السياحة الاتصالات التلفزيونية. الاستثمارات التشييد وبناء، الحامسة الطيران الخدمات المالية. تحرك العملة وغيرها كل هذه الأنشطة أصبحت هدفاً للمنافسة الدولية ولم تعد الدول حرة في حماية



المصدر :

المصدر :

١٩٩٤ - أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التامية ويتم خلالها إلغاء لبرامات
الاستثمارات المخالفة لاتفاقيات
الجات. وعلى الشعوب ان تتخلص
خلال هذه الفترة من عدة المخاوف من
الاستثمارات الأجنبية سواء جاءت من
شركة متراصة للقام، أو من شركة
متعددة الجنسيات أو القوميات... وبك
واحد في عرف الجاهات.

السقف الخامس ويمتد عشر
سنوات ويمتد للدول المتتمة
المستويات وللأليس الجاهزة وبك
لترتيب انشاعها طبقا لأحكام النظام
الجديد. ويبدأ التطبيق بالترجيحي
أيضا من أول يناير ١٩٩٢ إلى أول
يناير ٢٠٠٣.

ما تقوله مذكرة الجامعة العربية في
تمليقها على الزمان على مسقوف
الجات أن القرارات مطبوعة ومعمورة
ولا تتجاوز الاستفادة من المسقوف
الزمنية التي تطرحها الجاهات قبل
الانضمام، ولك لإعداد التفسيرات
الاقتصادية والتكنولوجية والإصلاحات
التجارية اللازمة لتحسين محصلة
عائد الاستثمار للجات. ويتم ذلك
بتطوير قواعد الانتاج العربية ومساندة
صناعات التصدير ولعل عجلة التنمية
العربية.

ومن منظور الفسيف الإيمانه
تلتزم الجامعة: ترتيب الصف العربي
للتعامل مع الجاهات ككتل تجاري
مكتمل مثل كتلة الاتحاد الأوروبي
أو الكونفدرالية مع الاتفاق على
استراتيجية عربية للتنمية المكاملة في
مجال الزراعة والأمن الغذائي والمياه
وصناعة التصدير والتكامل الصناعي
والتنسيق التكنولوجي وتحديد برامج
الخدمات التجارية المقترحة ترميز
تجارتها مع العالم الخارجي.

هل يمكن أن يقبل العرب الزمان
على مسقوف الضيق؟ هل يمكن عقد
سباق مع الزمن من أجل تحسين
كفاءة الانتاج على مستوى الساحة
العربية؟ هل يمكن الممارسة بإنشاء
عدد من الصناعات التصديرية.. قبل
أن تخصص الأسواق العربية في
الاستيراد فقط

هل يمكن أن نراهم على المستفيد
لكي يصيح للعرب دور على ساحة
التجارة الدولية وفي ساحة الفحل
الحقيقي في السياسة الدولية؟ هل
والف هل أخرى تطرحها مذكرة
الجامعة العربية !!

الأمر رقم ١٤٥١

المصدر



٨ أبريل ١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضمانات اقتصادية كاملة لمصر بعد توقيع اتفاقية «الجات» الأسبوع القادم



فرض عمل جديدة للأبدى العاملة المصرية وبرنامج زفنى لتحرير تجارة النسوجات مطلة ففى ديسمبر القادم للحصول على الموافقة الدستورية على الاتفاقية

توقع مسر ١١٩٤ مهلا على اتفاقية . الجاهزة لتحرير التجارة البينية بالمغرب خلال الاجتماع الدولى الذى سيعقد بمدينة مراكش من الفترة من ١١ إلى ١٦ أبريل العالى . فبما تعد اكمل اتفاقية مصرية فى تاريخ العالم . حيث سيتم بمقتضى هذه الاتفاقية إلغاء كافة القيود أمام تدفق السلع والخدمات بين جميع الدول الأعضاء فى ظل مناخ تنافسى حر .

وقد تقرر منع الدول مهلة حتى ديسمبر القادم للوفاء بالتسوية على الاتفاقية .
وتوقع الاتفاقية مصر الذى فى استخدام كافة الأساليب الوقائية لمنع عامين زيادة من الناتج الدول الأخرى . لحماية الإنتاج المصرى . وتحرير التجارة العالمية . ومنع الاستيراد والتصدير المتعلق كما تمحىل مصر على توفقات فى شكل مساعدات . وسع إذا أى عقوبات على اتفاقية فى أوضاع أسواق السلع الغذائية التى تستوردها مصر . بالإضافة من الدول الأولى بالاعتماد على الاتفاقية . وفى مجال تحرير التجارة . تسهيل التزامات

مصر التى تشترطه الأعرام المساندة . ان تقدم مصر لتحرير تجارة النسيج من خلال برنامج زفنى يبدأ تطبيقه اعتباراً من يناير ١٩٩٥ ولذا ١٠ سنوات ولم يعمدا إزالة كافة القيود ومنع السوق المحلية أمام استيراد النسيج . وفى مقابل ذلك ستقوم الدول الأخرى بفتح أسواقها أمام النسيج المصرى . ويخضع المصنع الأجنبي

للمسوحات التى تشترطها .
وعلى مصر منحون . الأعرام المساندة . ان الترسبات على مصر . وتضمنت أيضا تخفيض الرسوم الجمركية على واردات السلع الرأسمالية ليشمل إلى السلطات المصرية مع إلغاء الدعم الضخم للسلع البترولية حديد كويندى ٨٠ / من الجمالى ليهو السلع الأساسية التى تصدره تجارة النسيج وتضمنت إعانات البترول والتأمين وخدمات المساندة الأولية والأدوية العامة وفى الشروط التى تضمنها الجهات المختصة مع فتح المجال أمام الشركات والمؤسسات المحلية للعمل فى الأنشطة القديمة دون قيود فى مقابل نقل تكنولوجيا هذه الخدمات إلى مصر

وحرية التنقل العمالة المصرية الى الدول الأخرى وبحسب تقويم مصر بأجراء محادثات مع الدول الأعضاء خلال مايو القادم لإزالة فرض العمل للأدوية العاملة المصرية .
وأوضح السيد محمود محمد مصطفى وزير التخطيط والتجارة الخارجية . الذى سيجوز على الاتفاقية . مهلا من أن الديون غير طرم ألا يحصل على مزاياها مستلزمات النسيج حتى بعد الاتفاقية لاستيرابها .
وتأكد أن اتفاقية ان تشكك أعضاء كثيرة على الاقتصاد المصرى وأن ٨٠ / من مصروف الاتفاقية تم تخفيضها من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادى . فبما فى ان الاتفاقية تضم ٧٨ نقلا فذات مصر مصرى ١٨ اتفاقية منها وهو مالا يشكل مهلا على مصر فبما بعد .
وأضاف وزير أن جميع الإجراءات التى تم اتخاذها من برنامج الإصلاح الاقتصادى تتفق مع منه الاتفاقية خاصة فى مجال تحرير التجارة والخدمات والتأمين والمرد .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توصيات ندوة مستقبل السينما في مصر

في ختام ندوة مستقبل السينما، التي عادت جالساتها في قاعة المؤتمرات بجمعية الأهرام بين الثاني والرابع من أبريل ١٩٩٤، يعلن الحاضرون في الندوة من السينمائيين والكتاب والباحثين والهتمين بهذه القضية عن بالغ شكرهم وتقديرهم ومساعدتهم للأهتمام الشخصي الذي أبداه السيد الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية بهذه الندوة وتنامية سيرته لأعمالها وتوجيهاته للمسؤولين بتبني توصياتها.

كما يدين الحاضرون عن شكرهم وتقديرهم الأستاذ الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لوفد هذه الندوة تحت رعايته وما علمه عن العمل بتوصياتها وإثاقه بولادتها خلال ثلاثة أيام.

وإذا كانت الندوة دعماً كبيراً للأستاذ الفنان فاروق حماني وزير الثقافة على اهتمامه بالقضية المطروحة للمناقشة وحضوره جلسة الافتتاح ورأسه أولى جلسات الندوة، ثم تابع أعمالها.

ويؤيد الندوة أن تلحن عن تشريفها بالتعبير عن سعاده وإعتراف وتقدير جميع الحاضرين بالجهود الكبيرة وللخليفة لوزراء الثقافة بصنوق التنمية الثقافية ومؤسسات الأهرام، وكالة الأهرام للصحافة، عن تنظيم وإعداد هذه الندوة.

وبهذه المناسبة فإن جميع الحاضرين يعربون عن صادق امتناعتهم وتقديرهم للأستاذ محمود فراد نائب رئيس تحرير الأهرام ومقر عام الندوة على ما علمه من جهد في إعداد وتنظيم وإدارة الندوة حتى سطر مرهلاً في يومها الأخير فضل في المستطلي، متمنين له التمام.

وقد عقدت الندوة سبع جلسات، غير جلستي الافتتاح والختام، استغرقت نحو عقدين ساعة وشارك فيها عدد كبير من السينمائيين والكتاب والهتمين بالقضية منهم الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق، ورئيس اتحاد البنوك المصرية، وعدد من رؤساء البنوك ورجال الأعمال والاقتصاديين وأساتذة الجامعات. وقد انتهت الندوة في توصيات التالية:

أولاً: فيما يتعلق بالاستudioهات والمعامل ونموذج العرض
أيضاً من الندوة بالجمعية السينمائية

للمصرية، فإن التنمية الثقافية وتطور
للحجم، بالإضافة إلى اهتمامها
للاقتصاد القومي، فإن ندوة توصي

بمباني
(أ) بناء الأصول القليلة من منتجات
وإستوديوهات ومعامل ونموذج عرض
وغيرها التي قدر أن يوسعها في ركائز
الاستوديوهات ونموذج العرض
والاستوديوهات، وفقاً للمجلس الأعلى
للثقافة من التصرف في بعضها، لأنها
الأصول الوحيدة التي تملكها مصر في
هذا المجال.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(ب) يتعاقد المجلس الأعلى للخلفاء مع شركات إدارة لتكثيف إدارة هذه المنشآت والأصول طبقاً للقواعد الاحتسابية والفنية والفنية السليمة، مع تحديث أدوات ومعدات وأساليب العمل.

مشتريين العاملين حالياً.

ج) تحريك الأصول غير المنتجة في

الاستثمار بما يتفق مع القواعد

الاقتصادية وصالح صناعة السينما.

د) إغناء الجمهورى للآلات والتأثيرات السينمائية وغيرها عند استيرادها

باعتبارها سلعاً وسطة سلعاً تصدير منتجاتها.

هـ) في مجال الإنتاج والتوزيع

١. الدعوة لتأسيس شركة مساهمة مصرية لاستثمار أموالها في مجالات

متعددة منها إدارة المنشآت السينمائية والإنتاج السينمائي والتوزيع

السينمائي داخل وخارج مصر، وإنشاء دور عرض سينمائية جديدة يساهم فيها

مشتريي الخدمة الفنية وغير ذلك من الأنشطة ويساهم في الترقية الفنية

المصرية وصندوق التنمية الثقافية ورجال الأعمال والمستثمرين وإنتاج الأعمال

المصرية. على أن تصدّد لأحد البنوك الوطنية مهمة تأسيس باعترافه وكيل

المؤسسين.

ثانياً، في علاقة الدولة بالسينما

١. عدم التمسك بالإدارة الاقتصادية المقيمة لشركة الإنتاج والتمويل والتوزيع

لأنه على الدولة أن تدعم المنتجين المصريين بتيسيرات في الأسعار وخلق السداد

بما يتيح لهم على التوسع في الإنتاج السينمائي.

٢. نظراً لأهمية دور العرض المصرية في دعم الإنتاج السينمائي وضرورة



المرتب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

اعتماد السيما للصبرية على سوقها الوطنية. توصى لتقوية بعلمه دور لفرش الجديدة والمجلة تجديدا شاملا من جميع أنواع للشراب والرسوم اذ نشر سنوات.

٣. اعادة النظر في اللائحة التنفيذية للقانون ٢٨ لسنة ١٩٩٢ بشأن حماية حق المؤلف مع اعادة النظر في القوانين الوارثين رقمي ١١٣ و ٣٢٧ الخاصين بمزاولة المهنة ورسوم الرقابة بما يؤدي الى خفض هذه الرسوم واختصار الجراعتها.

٤. إلغاء رسوم أو خفض قيمة للخدمة للفرصة على اعلانات السيما في وسائل

الاعلام للصبرية بكافة أنواعها.

٥. ضرورة توقيع الحكومة للصبرية على اتفاقية المنظمة الدولية لجمعية لتلكة الفترية بوليبيو، وتلك لجمعية حقوق استغلال التعليم المصري في الدول للوالدة عليها مع لتوقيع على اتفاقيات ثنائية مع الدول غير الانضمام للمنظمة.

٦. فتوصية لدى جهات الدولة المختلفة بخفض الرسوم المفروضة على التصوير السيما في الأماكن التابعة لها.

٧. قيام السفارات المصرية بالخارج بالتعاون مع المؤسسات السيماية المصرية بتشجيع تدوير الفيلم المصري في الخارج وفتح اسواق جديدة له.

٨. ايتا. في العلاقة بين السيما والتليفزيون المصري في دعم وتطوير صناعة السيما لتتطور وتتحقق لها الدور، ونظرا لتدني ايرضا شراء التليفزيون للفيلم المصري في مقابل ارتفاع التمدد للخدمة الاعلانات وتكلفة الإنتاج. لمن الفتوة توصى بمطالبة الحد الاعلى والتليفزيون برغم اسعار حقوق بث التليفزيون المصري للاداء المصرية بما يتناسب مع الارتفاع التمدد في اسعار الاعلانات وتكلفة الإنتاج، وذلك عن طريق الاتفاق بين التليفزيون وفرقة صناعة السيما على ضوابط جديدة للأساس.

٩. تصحيحا للعلاقة بين التليفزيون والسيما المصرية، توصى الفتوة بان يقوم التليفزيون المصري بالأسارة في تمويل الإنتاج السيما في عن طريق لتدوير للسيما مع انتاج العلاقة بينهما.

١٠. عمل عقد قانوني موحد بين المنتجين المصريين من خلال غرفة صناعة السيما والهيئة القضائية المصرية بما يضمن كافة الحقوق عند شراء الفتوة القضائية المصرية لحقوق بث الافلام المصرية، ويجب ضرورة الاعتماد على الاتفاق مع المنتج الأساسي للفيلم بموجب وثائق غرفة صناعة السيما.

١١. ضرورة اقرار الفتوة القضائية المصرية بعدم منح حقوق اعادة بث الافلام المصرية التي تمك حق بثها على الفتوة لفتوات اخرى إلا بعد الاتفاق مع المنتج الأصلي للفيلم.

٥. تحديد مدد وعقد مرات وطريقة بث الفيلم على القناة أسوة بما يتم التعامل عليه مع الشركات الأجنبية.

٦. تحديد مناطق استقبال بث الاشارة الفضلى عند التعاقد.

٧. تطبيق الضوابط السارية على الحقوق المبرمة بين المنتجين لمصريين والفتوات القضائية غير المصرية.

توصيات أخرى

(١) العمل على إنشاء مركز معلومات فوس للسيما المصرية بالتعاون بين وزارة الثقافة والمؤسسات والمنظمات والجمعيات السيماية المختلفة، والاستفادة من امكانيات مؤسسة الأرقام في هذا الشأن.

(٢) العمل على تجديد وتشغيل صالات السيما المختلفة لخدمة الهيأة الصور الفعالة وكذلك ائمة وسجلات الشبكات والجامعات والمدارس في القرى وقت بالتعاون بين الوزارات والهيئات المعنية، وذلك لأهمية دور

عز جديدة في صالحي السيما المصرية.

(٣) توصى الفتوة جميع الأجهزة والمؤسسات للجنة لصناعة السيما في مصر بتشجيع للبعدين السيمايين الشباب وعمل مسابقات لهم في الفرع العمل (سيناريو - تصوير - الفخ).

(٤) العمل بأسرع ما يمكن على تطوير جهاز الرقابة على الصفقات الفنية مغربا وماديا وتزويده بالخدمات والأجهزة التكنولوجية الحديثة لوكالة التطورات الفنية والفنية للتصوير.

(٥) توصى الفتوة بتجميع كل التشريعات والقوانين الخاصة بالسيما وتحديثها واصدارها بترتيب موحد بها جميعا بمؤيد لايم قصص.

(٦) تنفيذ الفتوة بضرورة الإسراع صلاح القانون في رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب لكل جلسات الفتوة ومنهجتها. وتأييده للتوصيات، وسهامه



المصدر : **الأمم**

للتنفيذ والخططية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٤

العمل على تنفيذها.

آلية التنفيذ

تقرر اللجوء لاستكمال ومتابعة لأعمالها، تشكيل لجنة متابعة باللمة لجمع دوريا وتضع نظام عملها الداخلي للجنة تنفيذ هذه التوصيات. وتشكل هذه اللجنة من ممثلين عن وزارة الثقافة ومؤسسة الأهرام وشركات القطاع الأعمال وعرفة صناعة السينما ونقابة السينمائيين واتحاد البنوك المصرية. على أن يدعو مؤسسة الأهرام وصندوق التنمية الثقافية بصفتها صاحبا المبادرة بتنظيم هذه اللقوة الى اجتماع عام خلال سنة للتبهر لعرض ومراجعة ما تم بشأن هذه التوصيات وأعمال لجنة المتابعة.



في اجتماعات «الجات» القادمة بمراكش البلدان النامية ترفض اضافة فقرة خاصة بحقوق العمال

□ كتبت - آلهه السلامي:

تعد خلال الفترة ما بين ١٢ و ١٥ أبريل القادم اجتماعات منظمة «الاتفاقية العامة للتعريف والتجاهة» دجاء في مدينة مراكش المغربية. ويهدف الاجتماع إلى تثبيت الصيغة النهائية لاتفاقية التجارة العالمية التي تم التوصل إليها في ديسمبر الماضي. ويتوقع المراقبون أن يسيطر موضوع «بيئة العمل» وحقوق الإنسان على الاجتماعات القادمة، خاصة بعد الخلاف الذي توثته مجموعة الدول الخمسة عشر النامية والذي يقضي برفض لاتحراك الذي تم برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والمتعلق بتحسين بيئة العمل ورفع الأجور ومعالجة أوضاع حقوق الإنسان بالنسبة للعمال. ويؤكد أن مجموعة الدول الـ ١٥ النامية قد اجتمعت في وقت سابق الشهر الماضي في نيودلهي ورفضت الاقتراح الأمريكي، واعتبر المراقبون موافقها من هذا الشأن بمثابة تهديد للاتفاق النهائي في اجتماع الجات.

وكان الخلاف حول هذا الموضوع قد بدأ منذ عدة شهور عندما قررت الولايات المتحدة وفريسا ضرورة اضافة لفقرة جديدة على نفس الاتفاقية تنص على حماية حقوق العمال وتستهدف بشكل خاص تلك السلع والمنتجات التي يشارك في تصنيعها الأطفال القصر.

وقرار كهذا من شأنه أن يضرب جميع البلدان النامية في مقتل لانها بدون استثناء تقوم في صناعاتها على اليد العاملة الشابة وخاصة الأطفال الذين لم يصلوا بعد إلى سن العمل القانونية ولكن هل ظهر هذا الموضوع فجأة على الساحة.

السلطات تؤكد أن هذه القضية مطروحة منذ عشرات السنين ولم تتطع منظمات العمل الدولية في عمليات التوعية به ومناقشته واتخاذ خطوات بشأنه.

ولكن الجديد في هذه المرة هو خطاب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، خلال شهر يناير الماضي والذي اخذت بموجبه الولايات المتحدة المبادرة حتى يكون بنذا أساسيا ضمن برامج عمل منظمة الجات.

ومن بين الأسباب التي تستند عليها البلدان النامية في رفضها لهذا الاقتراح وبالتالي اضافة أي فقرة خاصة بحقوق العمال في اجتماع مراكش القادم أن هذا الموضوع لم يمثل ضمن ملفوضات الجات ولم يتم إقراره في جولة الأوروغواي، اضافة إلى أن هذا الموضوع يقتصر به منظمات أخرى وتجرى مناقشته في إطار منظمة العمل الدولية مثلا. والتي تتكون من ثلاثة أطراف رئيسية: العمال وأرباب العمل والحكومات.

أن المخاوف الأساسية والتي لم تطرح علانية فهي الفنتلة في أن إبطال هذا الموضوع في النظام الدولي الجديد قد يشكل أحد الإجراءات التي تعوق دخول السلع والمنتجات القادمة من البلدان النامية إلى الأسواق الدولية.

حيث يؤكد المراقبون أن أية محاولة للمقارنة بين ظروف العمل والأجور في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية هي محاولة مخطوطة، لأن شروط العمل والظروف الاقتصادية والمستويات الاجتماعية تختلف جذريا في كلا المجموعتين إلى جانب أن تدريب الأطفال على العمل مقابل أجر زهيد في البلدان النامية يعد من بين البرامج التي تتبناها الحكومات كنوع من الحماية - للأجيال الصغيرة من الضياع وتكوين عمالة متخصصة في المستقبل.



المصدر: العالم العربي

١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنتجون المحليون يطالبون بزيادة الجمارك:

مخاوف مصرية من مخاطر سياسة الإغراق في ظل اجات

□ القاهرة - فهدة أحمد:

لجمع خبراء الاقتصاد المصريون على أن عمليات تحرير التجارة الخارجية والالتزام بالاتفاقيات الدولية في ضوء النظام الاقتصادي العالمي الجديد لا يعني الأضرار بالمنتج المحلي الذي يواجه مخاطر الإغراق، واقتروا رفع أسعار الجمارك بعد أن سمحت المؤسسات الدولية بفرض جمارك تصل إلى ٧٠٪ واستخدمتها لحماية الصناعة الوطنية، كما طالبوا بالإسراع في وضع قانون لمكافحة الإغراق بما يساهم في خدمة الإنتاج المحلي.

تشريع لحماية الصناعة الوطنية

ويرى محمد طالت أبو الفضل أنه لابد من وجود تشريع يحمي الصناعات الوطنية من خطر الإغراق وتضمن الجهة التي يقدم لها الطلب والبيانات المطلوب تقديمها عن حاجة الصناعة في مصر في قطاع معين وعن سعر تصدير السلعة في البلاد المصدر وتكلفة إنتاجها والمقارنة بالأسعار الأخرى وحتى يسهر هذا التشريع لايء

من وجود طريقة لمواجهة مشكلة الإغراق فيمكن فرض رسوم تعويضية على الواردات للدعم. وهذه الرسوم تمكن المنتج المحلي من المنافسة بصورة متكافئة مع تلك المنتجات المستوردة للدعم. وهذا الأمر يتطلب أيضا إجراءات طويلة لتحقيق ذلك منها إصدار شهادة من الدولة للنتيجة بالقيمة الفعلية لأسعار منتجاتها بدون دعم تصديري. وهناك حل آخر يدخل وهو تعديل الرسوم بحيث تصل على المنتجات المستوردة إلى ٧٠٪، أما المستلزمات المستوردة والتي تدخل في الصناعة المحلية لتتفقد رسومها إلى ٥٠ فقط. فلا بد أن تستخدم ذلك بما يخدم الصناعة الوطنية.

أمريكا الأكثر تشددا

باتصل محمد طالت أبو الفضل - رئيس قطاع الشؤون التجارية وعشور مجلس الإدارة بشركة سبناه للمنتجين - لا استطيع أنكار أهمية تحرير التجارة الخارجية وانخفاض كافة التعديلات لها الفلسفة الذي يؤدي إلى ظهور الإنتاج، ولكن أيضا هناك خطورة بشأن إمكانية تعرض الصناعة الوطنية لخسائر غير متوقعة نتيجة حصول بعض الواردات على دعم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على اتفاقية الحوات والحد من ذلك. تهويل الاستثمارات المصرية في مجال التصنيع العاجلة منذ سنوات نتيجة إغراق السوق المصرية بالسلع الأجنبية الرخيصة. وذلك لاد من مواجهة أي محاولة لإغراق السوق المصرية بسلع رخيصة تهدد الصناعة المحلية خاصة في مجال الصناعات الغذائية والهندسية وصناعة النسيج.

وأشار إلى أن شركة سبناه للمنتجين قامت بجهود كبيرة لتأمين منطقة جنوب سيناء لإيجاد مجتمع صناعي ضخم بلغت استثماراته ٢٠٠ مليون جنيه. وتواجه الشركة منافسة كبيرة من الشركات المتعددة لسياسة الدعم.

ونظرا لحماية هذه الصناعة الواعدة من خطر الإغراق حيث تقوم الشركات المتعددة للسياسة في تلك الفترة بدعم إنتاجها وطرحه بأسعار أقل من أسعار تلك.

ويقول د. حلمي نصر - نائب التجاريين والاستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة: إن الأساس في تنظيم التجارة الدولية لكل للدعم هو إتاحة فرص متساوية وعادلة لكل القوى المنتجة للسلع المختلفة للتنافس في الأسواق العالمية ومنع الإغراق أو الاحتكار. ولذا جميع الدول إلى إجراءات خاصة لحمايتها لفرضها لحماية إنتاجها المحلي. فقول السوق الأوروبية مثلا تضمن المنتج سعرا ثابتا نسبيا ويمثل أعلى سعر ممكن، وتعا إلى عدة برامج منها برنامج دعم فيه شراء المنتجات الزراعية من المنتجين بأسعار أعلى من السوق العالمية ثم يتم دعمها للتصدير بأسعار منافسة. وتعمل الولايات المتحدة للتركز الأول بين الدول الأكثر تشددا في حماية منتجاتها ضد سياسات الإغراق وضمان أعلى سعر ممكن لتنتجها حيث تخصص حصة معينة لكل منتج حتى لا تتعرض الأسعار. ومن المعروف أنها طاب من لجنة لاجات إقليمية لتطبيق التمرير للوحدة في بعض القضايا إلى غير سنوات حتى تحمي بعض منتجاتها ذات القدرة التنافسية المنخفضة لأن يتأثرها العرض لها



د. حسن غلاب

الشكوى أو باعثة الشك، في شكواه، وهنا يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة ومنها فرض غرامة جرمية أعلى.

رفع أسعار الجمارك

وبرى د. حسن عبيد - استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - إنه منذ الإعلان عن الوصول إلى اتفاق حول تموير التجارة العالمية من خلال منظمة الجات، وهناك خوف كبير لدى المنتجين المصريين من الآثار السلبية لهذه الاتفاقية على الصناعة الوطنية حيث يبدى تخوفه من منطلق عدم قدرته على المنافسة باعتبار أن صناعاته وليدة، وأنه لم يستقر بعد في السوق المحلية، والبعض الآخر يبدى تخوفه من فرض المنافسة غير المتكافئة التي قد تتعرض لها صناعاته حيث تحصل السلع الواردة على الدعم بأي شكل من الأشكال، سواء بصورة مباشرة أو تحليل على اتفاقية الجات، ولأنه من تحرير التجارة الخارجية يهدف إلى تحسين نوعية وكفاءة الإنتاج المصري، ولكن أيضا هناك خطر الإغراق الذي يهدد الصناعة المحلية خاصة الصناعات الخفيفة والهندسية وصناعة النسيج، والواجب هنا خطر الإغراق برى د. حسن عبيد أن إثبات وجود حالة إغراق يتطلب إجراءات قانونية معقدة تحتاج إلى فترة طويلة، لذلك فإن العمل البسيط والسريع هو رفع أسعار الجمارك، وهذا مسموح به ولابد من استعمله بما يحقق الفائدة للصناعة المحلية... وللمنتجين دور كبير في إثبات حالات الإغراق التي تتعرض له الاسواق المصرية.



د. هاني نور

صناعة الدواجن منذ سنوات.

التحرير منافسة وليس تدمير

يقول د. حسن غلاب - مدير تجارة عين شمس - بأن تحرير التجارة لا يعني تدمير الإنتاج المحلي، إنما يعني فتح الأبواب على الإنتاج الخارجي حتى يمكن أن تتمتع نوعية وكفاءة الإنتاج المصري، والبلاد التي استلضعت أن تسمى صانعاتها كانت أول خطواتها في هذا المجال هي فتح باب تجارتها العالمية للمنتجات في أسواقها... ولكن لا يمكن أن يؤدي ذلك في السوق المصرية إلى خلق مصنع أو خسارة صناعة... فالهدف هو دعم الصناعة ومنها على التميز والإنتاج بكفاءة، فلا يجب أن تعرض الصناعة المحلية إلى المنافسة غير المشروعة سواء كان ذلك من طريق الدعم أو الإغراق... ولصناعة الصناعة المحلية من خطر الإغراق لابد من إعداد قانون لمكافحة الإغراق، وهذا التشريع قائم في معظم الدول مثل الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وانجلترا، والتي عالجتها مكافئة الإغراق في قوانين مكافحة الاحتكار وتنظيم المنافسة، كما قبلت المجموعة الأوروبية بتنظيم قانون عام ١٩٨٨ لمكافحة الإغراق، ويرجع د. حسن غلاب إلى اتفاقية الجات حدثت الشروط الواجب توافرها لوجود حالة الإغراق بأنه لابد أن تقوم الدولة المنتصرة من إغراق أسواقها بإثبات حالة الإغراق وتشير الصناعة المحلية من ذلك، وتقوم سلطات الجات بالتحقيق في الشكوى، وينتهي التحقيق برفض

لتوافيق أو رفضها طبقا للمعيار الاقتصادي العالمية، وطبقا لعدد الجات.

ويؤكد د. هاني نور أن حماية الصناعات الوطنية من الأمور المهمة التي تتطلب من الحكومة أن تتخذ إجراءات مناسبة لمكافحة الوسائل غير المشروعة التي تتبعها بعض الدول من الدعم والإغراق... فالمنافسة الجات جاءت في صالح الدول الفائزة، أما الدول الفائزة فهي في حاجة إلى وقت لتنفيذ هذه الاتفاقية حتى لا تضر الصناعات المحلية بهذه الدول... ولابد أيضا أن تمنح الدول الفائزة بعض الصناعات المحلية والدولية والخدمات بالدول الفائزة.

ويرى أنه لمواجهة الأساليب غير المشروعة التي تتبعها بعض الدول مثل الإغراق والدعم لابد من وجود قرارات رادعة لحماية الصناعة المحلية فمن حق الدول التي تتعرض لخطر الإغراق أن تمنع دخول السلع الرخيصة... وهذا يتطلب في البداية إثبات وجود حالة الإغراق، وهذه مسؤولية المنتجين وبالدرجة الأولى لأنهم يعرفون أسعار التكلفة الحقيقية للسلع التي ينتجونها... ولابد من وجود إدارة مسئلة لمواجهة الدعم والإغراق يتم تدريب العاملين فيها على مستوى متطور مع توفير الامتيازات اللازمة لهم للقيام بوظائفهم على مستوى عال من الكفاءة بما يحمي المنتج المصري من للممارسات غير المشروعة... أما من ضرورة وجود تشريع قانوني لمواجهة الدعم فهذا يحتاج لوقت طويل، ونحن في حاجة لإجراءات سريعة لمواجهة الإغراق حتى لا يضر بالصناعات المحلية... فعندما تتأكد الحكومة من وجود حالة إغراق للسوق المصرية (حتى السلع لابد أن تمنعها من دخول السوق المصرية في الحال، حتى لا يتكرر ما حدث مع

البيان

■ لم يقتنع كثير من خبراء الاقتصاد المصريين بوجهة النظر المتفائلة التي قدمها الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد السابق، حول مستقبل الدول النامية في ظل «الغات» التي يبدأ تطبيقها العملي أوائل يناير (كانون الثاني) المقبل.

قال الوزير في ندوة عقدت بنادي الإدارة أن «الغات» تتيح فتح أسواق الدول المتقدمة أمام صادرات الدول النامية.. ودلل على ذلك بقوله أن الولايات المتحدة تستورد ما قيمته ٣٦٠ مليار دولار سنوياً، بينما تستورد أفريقيا بنحو ٧٢ ملياراً فقط، ويبلغ حجم الصادرات الدولية ٣٢٠٠ مليار دولار.

وقال الوزير أن مباحثات أورغواي التي استغرقت ٧ سنوات كاملة انتهت في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) وسيتم إقرارها في مراكش بالمغرب خلال شهر إبريل (نيسان) الحالي، وتناولت الاتفاقية أربع مجموعات مهمة.

الأولى هي السلع الزراعية وتجارة المنسوجات والملابس الجاهزة، والثانية تضمنت تعديل بعض اتفاقيات «الغات» مثل الحصص، وفي المجموعة الثالثة تم الاتفاق على إنشاء منظمة للتجارة الدولية. أما المجموعة الرابعة فتناولت الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية بهدف حماية حقوق المؤلفين والمخترعين.

واستمررا في تناوله أكد يسري مصطفى أن «الغات» ستدفع الدول العربية لبذل مزيد من الجهد لتطوير إنتاجها في ظل المنافسة الشرسة.



مع قرب التوقيع عليها في مراكش

تعقيدات سياسية واجرائية وراء عرقلة التصديق على «الجات»

□ لندن، خاص :

عندما يحتشد وزراء من أكثر من مائة دولة في مراكش بالمغرب في منتصف الشهر الحالي للتوقيع النهائي على الاتفاق الذي تم في نهاية جولة أورو جواي، فإنهم سينبأون بالطبع التهنئة على تحقيق اعظم اتفاق لتحرير التجارة العالمية في التاريخ.

ولكن هذه الروح الاحتفالية قد تشوبها عقبات خفية حيث يدرك الجميع ان هذه الاتفاقية لن يسرى العمل بها بشكل نهائي الا عندما تقرها برلمانات الدول الموافقة على الاتفاق او حتى على الأقل معظم برلمانات الدول ذات الامة الاقتصادية الكبيرة والاعضاء في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» وفي هذا الاطار لا يزال هناك العديد من الشكوك التي تثير القلق بشكل كبير.

العديد من القوى الصناعية البارزة اشارت الى انها تهدف الى التصديق عليها بحلول نهاية العام الحالي وعلى الرغم من ان المهلة الاخيرة ليست رسمياً الا انها اكتسبت اهمية خاصة في جنيف ففي الوقت الذي تعرب فيه جميع

الحكومات عن قنيتها الشديدة في حشد التأييد الكافي للاتفاقية داخل برلماناتها، الا ان هناك مخاطر متزايدة من احتمال ان تتم عرقلة التصديق على الاتفاقية في العديد من الدول بسبب تعقيدات اجرائية وسياسية ليست لها علاقة مباشرة بالسياسة التجارية.

«تعثر : موافقة الكونجرس»

ففي الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تهدف الى تصديق الكونجرس على الاتفاقية قبل جنيف هذا العام ولكن الجدول الزمني تعثر بسبب الحاجة الى التعويضات اللازمة عن الخسائر الناجمة عن التخفيضات المقررة في التعريفات الجمركية حيث قدرت هذه الخسائر بما لا يقل عن ١٢,٥ مليار دولار على مدى خمسة اعوام. وفي هذا الصدد اقترح ريتشارد جيفرتر زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ان هذه الخسائر قد تصل الى ٤٠ مليار دولار خلال الميزانية فانه يتعين تمويل هذه الخسائر عن طريق زيادة الضرائب وخفض النفقات.

أوروبا : من له حق التصديق

جدل شديد حول من سيغول بالتصديق على الاتفاق وبالتالي عن

دول الاتحاد الاوروبي حيث ترى اللجنة الاوروبية، التي يدعها البرلمان الاوروبي، انها لديها التفويض الضروري لذلك، ولكن معظم حكومات الاتحاد لاتوافق على اعطاء هذا التفويض للجنة الاوروبية.

حيث تقول الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الاتحاد انه على حين ان اللجنة تملك سلطة التفويض فان لوائح وقوانين الاتحاد الاوروبي تتطلب ان توافق برلمانات الدول الاعضاء كل على حدة على تلك البنود المتعلقة بتحرير الخدمات وحقوق الملكية الفكرية.

وفي محاولة لراب المصدح حول هذا الخلاف تعزم بروكسل في الشهر القادم اللجوء للمحكمة الاوروبية لمعرفة رأيها بمدى هذه التفويض وتؤكد اللجنة الاوروبية انها واثقة من اتخاذ قرار لصالحها داخل المحكمة يتبع لها التصديق على الاتفاقية ومع ذلك فان هناك تحفظات.

اولهما ان ليس من المرجح ان تصدر المحكمة حكماً قبل الخريف على اقل تقدير.

والثانية هي انه اذا جاء الحكم غير صالح بروكسل فان الاتحاد الاوروبي لن يتمكن من التصديق على الاتفاقية حتى يوافق عليها برلمان كل دولة على حدة.

إقرار اتفاقية « الجات » في المغرب ١٢ أبريل

حاتم نارون

ومن بينها مصر خاصة فيما يخص تجارة
المسبكات والملابس وحماية الصناعات
الرائدة .. وأكد بصفة عامة أن فتح أسواق
الدول المتقدمة لمنتجات الدول النامية سيزيد
من فرصة رواج لمنتجات المصرية في هذه
الأسواق حيث بلغت صادرات مصر للمجموعة
الأوروبية حوالي ٤٠٪ بينما بلغت صادراتها إلى
أمريكا حوالي ١٨٪ من الصادرات المصرية ..
وعن أهم المبادئ التي قامت عليها اتفاقية
الجات أكد د . يسرى مصطفى أنها جاءت في
حدود المصالح التجارية الدولية حيث كان
تحرير التجارة الخارجية من أهم البنود التي
استقر عليها الاتفاق بحيث يوظف في الاعتراف
حماية الانتاج المحلي مع توازن واستمرار تحرير
التجارة الخارجية .. فضل سبيل المثال فإن
الجات تتيح استخدام الرسوم الجمركية ولا تبيع
القيود الكمية إلا باستثناء الدول التي تعاقب من
عجز في ميزان مدفوعاتها أو الدول التي تدير في
برامج الإصلاح الاقتصادي .. غلى المادة ١٨
من اتفاقية الجات والتي أباحت للدول التي تعاقب
اختلالا في ميزان المدفوعات اتخاذ بعض
الاجراءات الاستثنائية لحماية ميزان مدفوعاتها
ومصر سوف تستفيد من هذه المادة ..

قامت الجمعية العلمية لإدارة
الاعمال الدولية ندوة بعنوان « تأثير
تطبيقات اتفاقية الجات على النشاط
الاقتصادي المصري » .. وأكد
د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق ..
أن وزراء التجارة على مستوى ١١٩ دولة
سيجتمعون في مراكش خلال الفترة من ١٢ إلى
١٥ أبريل لاتقرار اتفاقية الجات ومن المنتظر أن
يبدأ التنفيذ في يناير ١٩٩٥ وأشار إلى أن أصعب
الالتزامات المقررة على مصر من خلال
اتفاقية الجات جاءت بفرض قيود جديدة على
نقل التكنولوجيا .. وأنه أصبح من الضروري
الاستعداد لمواجهة المنافسة بين الدول والتي
بدأت تعرف بالحروب التجارية .. وأكد أن
اتفاقية الجات جاءت متوازنة خاصة للدول
لنامية التي سوف تحسن التعامل مع بنودها
المختلفة وتعمل على تشجيع صادراتها حيث
بلغت الصادرات بعد نهاية مفاوضات الجات ٣
آلاف مليار دولار بينما كانت في بدايتها حوالي
٦٠ مليار دولار على مستوى العالم .. ما
سيقرض على مصر المزيد من القرارات التي
تعمل على تحرير الصادرات خلال الفترة
الاستثنائية التي حددتها الجات خلال عشر
سنوات .. وأضاف أن الدول الكبرى ستعمل
على تحقيق التوازن مع المشرق التجارية للدول
النامية وتقدم المزيد من المساعدة المتصورة للدول
النامية والتي تحتاج عملية الإصلاح الاقتصادي



المصدر : **الأهرام**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : **التاريخ : ١٩٦٩/٩/١٠**

والآن .. يتحدثون عن علاقات عمل دولية

والانتماء لـ مستوى إنصاف وإنقاذ
للتصانيف الأعلى
لدراسة تدويل علاقات العمل وإدلاء
التفاوت بينها في الدول النشطة لا يمكن

أن تتم من خلال عدة مستويات أخرى
أهمها إلا أن الأثران تراجع للمستويات
الأعلى إلى مستوى المستويات الأعلى و
أشأن أن نخفف للمستويات الأعلى إلى
مستوى المستويات الأدنى ومستحيل
الإنسان أن كل مستوى مهما ما هو إلا
تتاج الظروف الاقتصادية والاجتماعية في
البلد المعنى وأبعد بابل على ذلك عدا
حالات الحكمة الفرنسية تحميش بعد
الأثني لتعويض الشهاب والتي يوجهت
بالظواهر الاقتصادية التي تميز انكسار إلى
أحداث عام ٧٨ للفرنسية والتي أطلقت
بمركبة القنابل التي تميز انكسار إلى
الفرماتو لا شك أننا في بلدنا نطالب برفع
الأجور وتحسين وتطوير ظروف وعرف
العمل إلا أن دعواتنا هذه تخلق إشكالا في
بلدنا التقنية و من الأوضاع الاقتصادية
والاجتماعية في كل بلد على حدة . فمن
في مصر في سبيل المثال لا نطالب
بمساهلة أجر ساعة العمل لعمال مصرى
في صناعة ما بل برفع نظير في نفس
الصناعة في الولايات المتحدة الأمريكية .
لعمل هذه المعاول تتركز كالمزور . ولكننا
نطالب بأن يتركز أجر العمل المصرى بما
يتيح له درجة الانتماء له ولا يترتب
العلم والخدمات الأساسية . والتي نطالب
به هو تعديل سلم أجور الأجراء في للمصرى
بحيث يحصلون على نسبة أعلى من القيمة
للمضاهي التي يحصلونها من معلوم ٢٥
صاحب العمل سواء كان طالما عاما أو
خاصا . ويتم ذلك في إطار ظروف الخاص
المصرى .

المجعية التي تتيج الإنشغال للشباب
والثالثي تظهر هذه التناقض التي منها
المفارقة ونمو التغيرات الفاشية في هذه
البلدان

لم تقدم هذه التطلعات . كما لم تقدم
البيانات التي صامتة . الجديد الموضوع
يقع الجديد في هذا التوجه الذي يشي
عليها و هو أن للنقابة الجديدة سبما في
دراسة أسس تدويل علاقات العمل بحيث
تولج هذا التفاوت الجديد الآن على
الصناعة العالمية . ويصني أكثر وضوحا . أن
تتعارض ب أن لم تتوجه شروط وظروف
العمل على الساحة العالمية بحيث لا تتأخر
الراسمالية وتحميد الانتماء منها من باد
إلى نحو سبب وجود ظروف مواتية لفصل
إستثماراتها ولتحقيق أرباحها
إن ذلك هو الفارق الأهم من أنه بعد أن
فرضت شروط تطوير التجارة والخدمات
على العمال وعلى الدول حتى بات عدد
الدول التي تستطيع عليها في مراكزها
١١٩ دولة مستخدم حيلة لتسويق أدوية
أوروبا والتي تشتت في الأمور وعلاقات
العمل بشعار التحرير هدف والتدويل
لكن لنتائج غير النتائج المتعة

بالطوب الآن هو الأبعد لإدلاء التفاوت
البلدان للتصنيف صناعيا و تلك الأخرى
للوجودة في البلدان للتنمية إلى العالم
القائم والثالث والرابح . أي تلك البلدان
التي تحسب بمعضها نهيات القرن
المستقبل . ككل تقدم . شكلا . أما مضمونا
فلنأخذ بمعضها يبرز تحت علاقات
اجتماعية وإنتاجية تنتمي إلى مراحل
مختلفة في الفروق الرئيسي ولكن أن
بعض بلدان العالم الثالث قد دخلت
تقرا من تطور الصناعي وتجزت طرا
من التتبع الاجتماعي . مثل الهند والسين
في آسيا و مال مصر وجنوب إفريقيا في
إفريقيا و مثل البرازيل في أمريكا اللاتينية
إلا أن مجموع هذه الدول يكاد يعدم في
الاضاح و هو في كل الأحوال ليست
الموجود كسائر بلدان العالم الثاني الذي
هو الثالث وحتى هذه الدول التي يتأخر
إليها عائد في صفوف هذا العالم . لا تحسب
في حالة إنضمام إقتصاديا كامل في بعض
من أجزائها ولها لها تيش تلك العلاقات
للتنقلة القديمة بكل سماتها
واسعها

لذلك . وحتى لو حاولنا العرب من روح
التضامن والتفويض والريية و سوء الفهم
بكل شيء . وهي الروح التي تشيع على
البحرني منا . فإن هذا التوجه الجديد
لدراسة أسس تدويل علاقات العمل لا
يهدف إلى مساواة العامل بما يحصل
هناك حتى لو إقتصاديا شاملا بل بظهور
الكلمات وإعلامها . هذه الأسس هو
وقف النمو الاقتصادي في بلدان العالم
النامي التي هي البلدان الفقيرة والبلدية

في تطلعات اقتصادية لحيثه قبل أنه
بعد أن يتم التدويل على الاتفاقية العامة
لتحرير التجارة والخدمات و هي الاتفاقية
المعروفة بالجات في ١٢ إبريل للعام في
مونتريال بالملكة المغربية . مستويا للنقابة
بدراسة الأسس الجديدة لملاقات العمل
القانونية . فالت تطلعات أن هذه الدراسة
الجديدة تأتي في أعقاب اتفاقية الجات
دلتها . لأنها مستند للفر في تلك التفاوتات
الوجودة حاليا على الساحة الدولية في
سجالي الأمور وعلاقات العمل وهي
التفاوتات التي أدت إلى خلق التخلطة
والإشكالات في سوق العمل في البلدان
الراسمالية . خال خلف الزمن الأخير .
ثم أوردت تطلعات بعض البيانات التي
تبرز من وجهة نظرها . قيام منظمة الجات
بهذه الدراسة الجديدة . والبيانات التي
جاءت لا تقدم الجديد لأن مضمونها معروف
لكافة المتمعين بمسائل العمل والعمال بما
في تلك البيانات الخاصة بالمعامل و لكن
جاء الجديد في ذلك التوجه الذي وضعت
البيانات في خدمته

قالت البيانات أن معدلات التمتع
وخاصة في صفوف الشباب في تزايد .
وأن معدلات التمتع هذه باتت تشكل
معضلة إقتصادية قد يصعب حلها . وأن
هذه المعدلات هي ٧٤ في إسرائيل و ١١
في إسرائيل و ٢٩ في المملكة المتحدة
٧٠ في الولايات المتحدة الأمريكية و ٢٩
في اليابان و ١٢ في فرنسا وإيطاليا و حتى
في اليابان بلاد الرخاء بات فيها المعدل
٢٢ . من قرة العمل الوطنية في هذه
البلاد . كما ذكرت أن في بلدان السوق
الأوروبية أصبح عدد التمتع ٢٥ مليوناً
غالبيةهم العظمى من الشباب الذي لم
يعرف في حياته العمل النظم أو العمل
النظم . ثم سارت التطلعات تشير إلى أن
السبب الرئيسي وراء ارتفاع معدلات
التمتع هذه هو مجرة الراسمالية للحياة .
وخاصة الراسمالية الصناعية . للبلدان
الراسمالية في خارجها . وأن السبب وراء
هذه الهجرة هو تلك التفاوت في علاقات
العمل التي يبدل من العمل في البلدان
الأخرى طرعا مرتكباً لفضل لهذه
الراسمالية . ثم أوردت تطلعات مجموعة
أخرى من البيانات ذكرت أن متوسط أجر
ساعة عمل في الصناعات الإنتاجية يصل
في أوروبا الغربية والولايات المتحدة
الأمريكية إلى ١٦ دولاراً في حين أنه في
بلدان نمور آسيا يتخفف إلى ٤ . ٥ دولار
ثم يتخفف سبياً آخرى إلى دولاراً واحد
في بلدان أوروبا الشرقية إضافة إلى هذا
التفاوت في الأمور يوجد تفاوتات الأخرى
في الحقوق المعاملة كالحقوق النقابية
والثقافية ثم تفاوتات في أنواع الأجوات
ومعدها ما يرفع من تكلفة الإنتاج في
بلدان الغرب الراسمالية

بناء على كل ذلك نهاجر الراسمالية
وتحميداً صناعية منها . إلى خارج بلدانها
ما يؤدي إلى إفراغ المصانع وفضل
العمل ثم تتفائل عدد فرص العمل



المصدر :

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٤

نائب كلينتون يحضر توقيع غات

● واشنطن - رويتر - أعلن البيت الأبيض أن الرئيس غور نائب الرئيس الأميركي سيكون في مدينة مراكش جنوب المغرب في ١٤ نيسان (أبريل) الجاري لمضور احتفالات توقيع اتفاقيات «غات» الجديدة.
وقال البيت الأبيض في بيان الجمعة أن غور سيحضر خلال زيارته مع ذلك الحسن الثاني عامل المغرب. وأوضح أنه سيلقي كلمة أمام وزراء ١٢٢ دولة شاركت في المحادثات التجارية المتعددة الأطراف لجولة أوروغواي للتكاملية العامة للمعمرات الجمركية والتجارة.
وأضاف البيان أن غور سيعرض في كلمته الانضمامات المستقبلية التي تتوقعها الحكومة الأميركية لتقديم التجارة العالمية والصلاات بين التجارة العالمية والنمو الاقتصادي. ولكن أن غور سيبحث أيضاً مع ذلك الحسن الثاني قضايا ذات اهتمام مشترك.

الجات وتحرير التجارة الدولية

د. سعيد الفجار

تحرير التجارة كان أحد العوامل الهامة سواء كان التحرير على الصعيد العالمي في نطاق الجات أو على الصعيد الإقليمي في إطار السوق الأوروبية المشتركة وبلاد منطقة التجارة الحرة الأوربية.

ورغم أهمية الإنجازات التي تحققت في إطار الجات خلال الفترة التي سبقت دورة أوروجواي فإن عملية التحرير ظلت مقصورة في ثلاثة مجالات أساسية، أما المجال الأول فهو التجارة الدولية بين البلاد النامية من ناحية والبلاد الصناعية من ناحية أخرى، تلك أن عملية التحرير أصبحت رئيسية على السلع ذات الأهمية الخاصة في التجارة بين البلاد النامية والبلاد الصناعية فإنها لم تحظ بنفس الدرجة من العناية ولا يرجع ذلك إلى رغبة في التمييز ضد البلاد النامية، ولكنه يرجع إلى أن المفاوضات التجارية كانت تدور بصفة أساسية بين البلاد الصناعية وبموجب أن يكون اهتمامها مركزاً على السلع التي تعجزها في المقام الأول، أما البلاد النامية فإنها لم تكن تقوم بدور يذكر في تلك المفاوضات، وذلك لأنها لم تكن مستعدة لإجراء تخفيضات ذات طابع في القيدو التعريفية وغير التعريفية التي تطبقها على وارداتها، ومن ثم فقد بقيت على ما مضى الأحداث في تلك المفاوضات، وانتهت بالاستفادة من التخفيضات التي تخفف عليها البلاد الصناعية فيما بينها وذلك تطبيقاً لعمد عدم التمييز الذي يقضي بأن تنسحب التخفيضات فيما بين البلاد الصناعية على سائر البلاد الأخرى سواء اشتريكت أو لم تشارك في المفاوضات، هذا هو الوجه الأول للصورة عملية التحرير في إطار الجات، ويتخلص من أن الدورات السابقة على دورة أوروجواي مرت مرور الكرام على السلع ذات الأهمية الخاصة للبلاد النامية، وكان نتيجة ذلك بقاء الرسوم الجمركية في البلاد الصناعية مرتفعة على صادرات البلاد النامية من السلع خشبية العمل سهل المصنوعات الجلدية والزجاجية والاثاث والسجاد وما شابه ذلك، صحيح أن صادرات البلاد النامية استغلت منذ أوائل السبعينيات من تطبيق النظام العام للتفضيلات الذي أعطي صادراتها الصناعية من الرسوم الجمركية، ولكن نظام التفضيلات لم يمس القيدو غير التعريفية التي بقيت عبء كئود في وجه صادرات عدد كبير من

كان الهدف الأساسي من إنشاء الجات هو تحرير التجارة الدولية، فإلى أي حد نجح في تحقيق هذا الهدف، دعنا نركز النظر على الفترة التي انقضت من وقت إنشائه سنة 1947 إلى بدء دورة أوروجواي في بونتا بل أسنا سنة 1986 وهي تغطي ما يقرب من أربعين عاماً. أشرف الجات خلال تلك الفترة على سبع دورات للمفاوضات التجارية بين الدول الأعضاء وكانت دورة أوروجواي هي الدورة الثامنة، وقد تمخضت كل دورة من الدورات السبع عن تخفيض للحواجز الجمركية خصوصاً في مجال السلع الصناعية، وكان من أهم هذه الدورات دورة كندي في النصف الأول من عقد الستينات وهي التي انتهت بتخفيض الرسوم الجمركية على التجارة الدولية فيما بين البلاد الصناعية بما يعادل خمسين في المائة في المتوسط من مستوى التعريفات التي كانت سائدة وقت بدء الدورة سنة 1960، ولا تقل عنها أهمية دورة طوكيو التي استغرقت النصف الثاني من عقد السبعينات وانتهت بتخفيض الرسوم الجمركية بما يعادل ثلاثين في المائة في المتوسط من مستوى التعريفات التي كانت سائدة وقت بدء الدورة سنة 1970، وقد لوبت على دورات المفاوضات المتعاقبة في إطار الجات تخفيض كبير في التعريفات الجمركية ويقدّر أن تلك الرسوم في البلاد الصناعية انخفضت من متوسط 40 تقريباً سنة 1947 إلى 10 من بعد دورة طوكيو.

ومن المعروف أن الفترة التي تمت فيها عملية تحرير التعريفات السليمة في إطار الجات هي أيضاً الفترة التي شهدت نمواً لا نظير له في التجارة الدولية وفي حجم النشاط الاقتصادي العالمي بصفة عامة، ففي الفترة بين سنة 1950 وسنة 1980 زاد الناتج القومي الإجمالي العالمي زيادة حقيقية بما يعادل 200 في المائة، وهذه الزيادة غير مسبوقة حتى خلال أشد فترات إزدهار في الاقتصاد العالمي، وهي السنوات الثلاثون التي سبقت الحرب العالمية الأولى، غير أن نمو التجارة الدولية فيما بين 1950 و 1980 كان أكثر لمقا للظفر، ففي خلال تلك الفترة زادت التفضيلات السليمة الدولية زيادة حقيقية بمعدل 8/ سنوياً في المتوسط أي أنها زادت بما يعادل ضعف زيادة الناتج القومي الإجمالي، وهذه زيادة أيضاً لا سابقة لها، إلى أي حد كان تحرير التجارة الدولية خلال هذه الفترة مسئولاً عن هذا الزدهار في الاقتصاد العالمي، من المؤكد أن تحرير التجارة الدولية لم يكن العامل الوحيد فلا يجوز أن ننسى أن تلك الفترة شهدت فتوحات تكنولوجية باهرة خصوصاً في عالم المواصلات والاتصالات والإلكترونيات والحاسبات ومسائل نقل، وكان لهذا أثر كبير في إعطاء دفعة للنشاط الاقتصادي، غير أن



١٦ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الأوروبية وعلى رأسها فرنسا التي رفضت رفضاً قاطعاً أن تمتد عملية التحرير إلى التجارة الدولية في السلع الزراعية. وكان معنى ذلك إطلاق يد البلاد المختلفة في اتخاذ ما تراه من إجراءات حمائية تعريفية وغير تعريفية الأمر الذي أدى إلى تشويه التخصص الدولي في هذا القطاع فهاجم كما أدى إلى الإضرار بالبلاد النامية التي تتمتع بميزة نسبية عالية في الإنتاج الزراعي مثل الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وتشيلي وأوروغواي وعدد كبير من البلاد النامية الأخرى في أفريقيا وآسيا. كذلك امتد الضرر إلى البلاد الصناعية التي تتمتع بإمكانات زراعية شاسعة مثل الولايات المتحدة وكندا وإستراليا. وبقيت لزراعة خارج نطاق المفاوضات التجارية إلى أن نجحت نورة أوروغواي في إخضاعها لأول مرة للقواعد التي تحكم التجارة الدولية في السلع الصناعية.

هذه هي نواحي القصور التي التفتت بها عملية تحرير في نطاق الجات وتتمثل في العجز عن إزالة القيود غير التعريفية على السلع الصناعية ذات الأهمية الخاصة للبلاد النامية، وبقاء التجارة الدولية في المنسوجات والملابس والسلع الزراعية خارج القواعد التي تحكم التفضيلات السلعية الأخرى. ورغم الأهمية الكبيرة لهذه القطاعات في التجارة الدولية فإنها تخضع من قِبل الاستثناءات التي لا تخضع من إجراءات الجات في المبيعات الأخرى غير أن التراجع الكبير الذي طرأ على عملية التحرير وعلى دور الجات بصفة عامة جاء مع الإضرابات التي عرفها الاقتصاد العالمي منذ عهد السبعينيات والتي بلغت ذروتها في النصف الأول من عهد الثمانينات. وكانت مناهة تلك انهيار نظام بريتون وودز وأسعار الصرف المثانة والأخذ بنظام أسعار الفائدة وصاحب ذلك ارتفاع شديد في أسعار الطاقة وتضخم حاد في أسعار العملات الرئيسية وخصوصاً الدولار والين الياباني والمارك الألماني ولتنام كبير في أسعار الفائدة الدولية ثم تعجرت مشكلة السيولة سنة ١٩٨٢ وانتشرت موجة إفلاس الضخم في البلاد الصناعية والنامية.

ولم تكن هذه الوباء صالحة لمزيد من تحرير التجارة الدولية. بل على العكس من ذلك فلها أدت إلى تعاطف الزعة العمالية في أبعاد الصناعية وخضاعها لمبادئ الجات بما أصاب النظام التجاري العالمي بنكسة شديدة وهدد تشويه حرب تجارية بين البلاد الصناعية الكبرى. وكانت هذه في الخلفية التي بلغت ذك البلاد إلى السخول في ثورة أوروغواي حولاً من الأضرار الكبيرة التي تدهور عليها من إنهيار النظام التجاري العالمي الذي ساد في تلك الجات.

السلع الصناعية ذات الأهمية الخاصة للبلاد النامية.

غير أن وجه القصور الأكبر لعملية التحرير من وجهة نظر البلاد النامية يتمثل في معاملة سلعة المنسوجات والملابس. فإذ منذ ١٩٦٢ أخرجت هذه السلعة شاملاً من نظام الجات وأخضعت التجارة الدولية فيها للإتفاقيات الخاصة في إتفاقيات المنسوجات التي كانت مقصورة في البداية على المنسوجات القطنية غير أنها اتسعت سنة ١٩٧٤ لكي تشمل كل المنسوجات والملابس من القطن أو غيره سواء كانت من البلاد المصدرة والمصدرة للمنتجات المنسوجة. وهي تقوم على أساس تحديد حصص لكل بلد مصير وحصص لكل بلد مستورد. وتحدد مرة كل خمس سنوات أي أنها تقوم على نظام القيود الكمية وهي المحرمة طبقاً لنظام الجات. ولا تخضع أهمية صناعة المنسوجات والملابس بالنسبة للبلاد النامية. فهي السلعة التي تتمتع فيها بأكثر ميزة نسبية. ولو أن مبادئ الجات طبقت على هذه الصناعة منذ البداية لالتزمت البلاد النامية بالمسبة الساحقة منها إنتاجاً وتصديراً.

غير أن ذلك لم يحدث فإن صناعة المنسوجات لم تخضع في يوم من الأيام لمبادئ الجات. بل أنها خضعت لنظام خاص بها في إطار إتفاقيات للمنسوجات التي أخرجها تماماً من دائرة المبادئ التي يسعى الجات إلى تحقيقها. وأخيراً فشل الجات في علاج مشكلة القيود التعريفية وغير التعريفية التي تعوق التجارة الدولية في السلع الزراعية. وهذا هو وجه القصور الثالث في عملية التحرير. لقد مكثت الزراعة إلى حد كبير جدا خارج نطاق الدورات المتكاملة من المفاوضات قبل ثورة أوروغواي. ولا يرجع ذلك إلى مانع في الإتفاقيات العامة للتحرير والتجارة. فإن هذه تشمل من حيث المبدأ السلع الزراعية كما تشمل السلع الصناعية. ولكن البلاد الصناعية لم تشأ منذ البداية أن تنهض للقيود التي تزعجها التجارة الدولية في السلع الزراعية. ويرجع ذلك إلى إمكانية الخاصة التي تمتلكها الزراعة في النظام الاقتصادي كما ترجع إلى القوة السياسية الهائلة التي يتمتع بها المنتجون الزراعيون في بعض البلاد الصناعية. ويصدق ذلك بصفة خاصة على بلاد السوق

المصدر : الصحف الدولية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٤



بداية رحلة صعبة لتحرير

التجارة الدولية



المصدر : **جريدة الشرق الأوسط**

١١ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز: من بعثة الشرق الأوسط طلحة جبريل
ومندوب السليبي وضرغام مسرجوة

5 آلاف شخص... والقضايا الخلافية
لن تطرح في المناقشات

ولي العهد المغربي يفتح غداً المؤتمر الوزاري لـ «الجات»

يفتح غداً الثلاثاء الوزير سيدي محمد ولي عهد المغرب المؤتمر الوزاري لتوقيع اتفاقيات «الجات» الذي يعقد في قصر المؤتمرات في مراكش من 12 إلى 15 أبريل (نيسان) الحالي، بمشاركة 125 دولة ضمنها 82 دولة نامية من بينها 8 دول عربية هي: المغرب والكويت ومصر وتونس والجزائر والبحرين وقطر وموريتانيا. إضافة لمشاركة 19 دولة بصفة مراقب ضمنها المملكة العربية السعودية والأردن و30 منظمة دولية متخصصة.

وتبدأ الاجتماعات الوزارية بافتتاح مسرجوة ابرونيل وزير خارجية الأوروغواي ورئيس الدورة (دورة الأوروغواي) أعمال لجنة المفاوضات التجارية، ويقدم خلالها بيتر سولاند مدير عام الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة تقريراً حول المفاوضات التجارية التي دامت 8 سنوات (من 1986 - 1994)، وكان مقرراً أن تدوم 4 سنوات في بونتا ديلا إيستا في الأوروغواي، وحول القرارات التي انتهت إليها تلك المفاوضات المشالة، وهي 28 اتفاقية لتحرير التبادل التجاري ورفع الحماية الجمركية، تشمل قطاعات النسيج والاتصالات والصناعات الزراعية والسياحة والخدمات وغيرها.

ويذكر أن هذه القرارات لا تلغي الاتفاقيات التجارية التفضيلية القائمة بين الدول على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف. ويلقي خلال أيام المؤتمر الوزراء ورؤساء الوفود تدخلات باسم

الدول للمشاركة، تسبق الاعتماد النهائي للوثائق التي أقرتها دورة الأوروغواي ويصادق عليها رسمياً يوم الجمعة المقبل. ومن المنتظر أن يلقي آل غور نائب الرئيس الأميركي كلمة باسم الرئيس كلينتون يوم الخميس خلال الاجتماع.

وقال مصدر في سكرتارية مؤتمر مراكش لـ الشرق الأوسط إن الدول المشاركة التزمت بعدم إثارة المواضيع التي لم تقرها اتفاقية «الجات» مثل البند الاجتماعي والنقل الجوي والملكية الفكرية وهي القضايا التي تثار بشأنها في اجتماعات جنيف الأخيرة، خلافاً كبيرة بين الدول المصنعة والدول النامية من جهة، وبين الدول المصنعة نفسها، وخصوصاً موضوع العلاقة بين تحرير التجارة الخارجية وقوانين العمل الدولية في برنامج «الجات».

وأكد المصدر أن هذا الموضوع لم يكن للوقت مناقشته ووصفه بالموضوع القابل للالتجار. إذ تعتبره الدول المصنعة إجراء حمائياً فلما تنتظر إليه الدول النامية على أنه إجراء لتخفيض تكلفة إنتاج صادراتها، مما يؤدي إلى منافسة هذه المنتوجات لمنتجات الدول المصنعة في أسواقها.

وقال أحد كبار المفاوضين في الوفد المغربي في جنيف لـ الشرق الأوسط إن المغرب لعب دوراً مهماً لتقديم الأعضاء في «الجات» والتي تشارك بصفة مراقب على الحضور والمشاركة الفعالة، في إشارة للصين وروسيا.

ويذكر أن المناقشات التي ستعقد في المؤتمر ستتركز حول الجوانب التي أقرتها اتفاقية «الجات» وهي: مبدأ المعاملة الوطنية، مبدأ الدولة



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٤

الأولى بالرعاية، مبدأ عدم التمييز، مبدأ التكميل التنريجي لحقوق الجمارة، مبدأ التحفظ إزاء كل سياسة احتكارية في مجال التجارة الخارجية. وتشمل أعمال المؤتمر الوزاري له الجات في مراكش الإعلان رسمياً عن ميلاد المنظمة العالمية للتجارة، لتخلف الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة، والتي كانت هدفاً أساسياً منذ سنة 1946 عندما عقد المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للأمم المتحدة في جنيف ودعا فيه إلى إنشاء منظمة دولية متخصصة بتنظيم التجارة الدولية إلى جانب مؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك العالمي. وأوضح المصدر المغربي أن مؤتمر مراكش سيعلم شهادة ميلاد للمنظمة العالمية للتجارة وأن مسألة إنشاء هيكلها وانتخاب مسؤوليها سيتم في وقت لاحق.

أما بالنسبة لموضوع التوقيع على اتفاق الشراكة الاقتصادية الجديد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب فقد تأكد أن ذلك أن يتم في مراكش، وإنما ستعقد اجتماعات لبحث كلا المقترحين الأوروبي والمغربي يصعد للصادرات الزراعية، التي تعتبر حجر الزاوية في التعاون بين الجانبين. في ما أكد مصدر بلوماسي أميركي أن المغرب والولايات المتحدة الأميركية سيعملان على هامش اجتماعات «الجات» عن قيام لجنة عمل مشتركة للتعاون التجاري، ويذكر أن الوفد الأميركي يرأسه نيكى كاتنور الممثل التجاري الأميركي.

وفي هذه الأثناء يتوالى وصول الوفود المشاركة في المؤتمر الوزاري إلى مدينة مراكش، والذي ينتظر أن يحضره 5 آلاف شخص ويغطي أكثر من ألف صحافي من مختلف وسائل الإعلام العالمية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ايلول ١٩٩٤

انعكاسات اتفاقية الـ «جات» على الدول النامية

لندن : الشرق الأوسط

قبل ساعات قليلة من انقضاء ليلة منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي تنلس العالم للصعداء إثر اذاعة خبر توصل بموجبه ملاووضو الاتفاقية العالمية للتعرفة والتجارة (جات) الى اتفاق حول تحرير وتنظيم التجارة العالمية في السلع والخدمات بعد ان كانت توقعات انهيار المفاوضات تلوح في الافاق في الصباح.

استغرقت المفاوضات التي اطلق عليها «دورة الاوروغواي» نحو سبع سنوات من المداولات المضنية بين اللاعبين الكبار في الدول الصناعية كانت كوصف خلالها بالاتفاقية برمتها. وبعد توقف المفاوضات عدة مرات بسبب نزاعات حادة بين هذه الدول حاز الوصول الى اتفاق في اللحظات الأخيرة، رغم قول الكثير حول العالم بأنه لم يات بمسكجات جوهرية، اذ يحتاج معظم اوساط الاعمال والدول للنالغ عندها 116 الداخلة في الاتفاقية وان كان بعضها مثل ايران اعن من «تحفظه» لينود واهداف وطرق تطبيق الاتفاقية الجديدة والتي يسري مفعولها حتى مشارف القرن المقبل على الاقل.

في هذه السنوات السبع بحث المفاوضون مسائل كثيرة بعضها منصب على الاتجاهات العامة وبعضها يخص التفاصيل الدقيقة لوسائل الفاء او على الاقل تخفيف القيود الجمالية الضريبية وغير الضريبية بما فيها التسقوف والخصص المفروضة من قبل الدول الصناعية على منتجات الدول النامية في اسيا والافريقيا واميركا الجنوبية خاصة السلع الزراعية وبعض المنتجات الصناعية مثل المنسوجات والالكترونيات ومنتجات صناعية اخرى كثيرة من بينها سلع استهلاكية ومعصرة ومواد اولية مصنعة ونصف مصنعة وحتى بعض المواد الخام. واشتملت المفاوضات ايضا لاول مرة على تحرير للتجارة في السلع غير المنظورة مثل اعمال المصارف والتأمين والطيران والسباحة والنقل البحري والبري الى جانب وسائل التحكيم وحل المنازعات التجارية وتفنن مستندات الصلوات.

كانت منظمة «جات» المتمركزة في جنيف منذ قيامها في عام 1947 واولى عهد قريب (رغم مشاركة دول نامية منها الهند ويورما ضمن الدول الثلاث والعشرين المؤسسة لها) تعد من وجهة نظر الدول النامية على انها اساسا مثقلة لصالح العالم الصناعي التكنيدي في اوروا وشمال اميركا وحديثا اليابان والتي اصحت عملاا تجاريا مهما.

اسست «جات» كواحدة من الهجئات الدولية التي قامت ضمن نظام بريفتون ووزر في اعقاب الحرب العالمية الثانية لمنوطة بانعاش تجارة والخصاصيات الدول الصناعية في المقام الاول بعد تعرض معظمها



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٤

لخسائر حرب فليحة. كان الهدف عنقذ هو تأسيس مؤسسة باسم «منظمة التجارة الدولية» ولكن بسبب عدم اتفاق المؤسسين استقر الأمر على إنشاء «الاتفاقية الجات» كأجراء مؤقت (وهذا باسم تسميتها التي توجي بمجرد «الاتفاق» وليس يتكوين مؤسسة كما هو الحال بالنسبة لمؤسسات بريتون ووبر الأخرى مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي).

وهنا قال نصرت نظير المسؤول في «منظمة الجات» في جنيف له الشرق الأوسط ان الاتفاقية «أكملت الآن حلقة كاملة في تاريخها الذي يقارب الخمسين عاما» بالقرارها مجددا تأسيس ما اتفق عليه هذه المرة باسم منظمة التجارة العالمية، وهي تسمية تختلف لفظيا فقط (ربما من باب التجديد) عن سابقتها التي لم تر النور. ويقول نظير ان من المتوقع تدشين المنظمة الجديدة في يناير (كانون الثاني) المقبل «او في غضون 1995 على اكر تقدير».

يبلغ عدد الدول «النامية» المنضمة لاتفاقية الجات الآن نحو ثمانين دولة من بينها ست دول عربية هي الجزائر ومصر والكويت والمغرب وتونس والبحرين (انضمت الأخيرة قبل ثلاثة ايام فقط من القرار الاتفاق الأخير) وإن كانت دول عربية أخرى من بينها السعودية تتفاوض الآن حول الانضمام اليها. وعقب الوصول إلى اتفاق في منتصف ديسمبر الماضي اجمع أعضاء الاتفاقية على توقيع الاتفاق الجديد في مراكش في المغرب في أبريل (نيسان) المقبل مما يظهر اهتمام «منظمة» الجات بتأكيد وجهها الجديد تجاه الدول النامية خاصة ان «دورة الأوروبي» في الأولى التي تحمل اسم دولة من خارج العالم الصناعي. تجلت غلبة مصالح الدول الصناعية بوضوح في مفاوضات «دورة الأوروبي» على وجه الخصوص، إذ انضمت معظم مفاوضاتها على خلافات بين اللادين الكبار خاصة الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وبول الاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية) والذي حاول كل طرف منها الحصول على أقصى حد ممكن من المزايا. وبدفع لكل ثمن ممكن لها بصرف النظر عن مصالح الأطراف الصناعية الأخرى نافذت من مصالح الدول النامية والتي لم يتعد دورها في مفاوضات الدورة دور المتفرج أو المرآة على أحسن الأحوال.

خلال المفاوضات المحمومة التي شهنتها الدورة ابتداء من تشيبتها في مدينة بونتا بيل استياء في الأوروبي وحرورا معاصم ومدن أخرى من بينها واشنطن وبروكسل وجنيف ولندن وباريس انضمت الدوائر أساسا على خلافات حادة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، خاصة فرنسا، حول الاعانات التي تقدمها لموضعية الاتحاد في

عاصمتها بروكسل للمتجدين الزراعيين المحليين، خاصة الفرنسيين وهم كانوا دائما أكبر المستفيدين منها. على أساس أنها «مفيدة للمنافسة» وهذا شجب صراع طويل بين فرنسا والولايات المتحدة والذي عمل عدة مرات مفاوضات الاتفاقية كلها حول هذا الاعانات.

وغم كل هذه العقبات ظهرت في خلال ايام قليلة قبل اقتراب الموعد المحدد لانتهاء المفاوضات (منتصف ديسمبر الماضي) خلافات أخرى لم تكن على بال احد والتي تمحورت حول اصرار المفاوضين الأميركيين برئاسة ميجي كاتنر على إلغاء دول الاتحاد الأوروبي الاثنى عشرة للقيود التي تفرضها على منتجات «الصناعات والمركبات خاصة الاطلام السينمائية والتلفزيونية» والتي ياتي معظمها من هوليوود في كاليفورنيا والاعانات التي تمنح لشركات صناعات الطائرات الأوروبية والأمريكية مما أدى إلى تزعم فرنسا مجددا لجهة أوروبية معارضة للمطلب الأميركي «المتشدد».



المصدر : **تقرير الأمم المتحدة**

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : 11 أبريل 1994**

ولولا إقرار الأطراف المتنازعة في اللحظات الأخيرة على متلجمل النظر في المطلب الأميركي لما كان من الممكن التوصل إلى نهاية ناجحة لمفاوضات دورة جات المحموعة والتي يقول عنها المتقاتلون بأنها ستقود إلى إضافة نحو 200 مليار دولار سنوياً إلى الدخل العالمي. وتقول بعض التقديرات أن من ضمن هذه الزيادة سيكون نصيب الاتحاد الأوروبي نحو 60 مليار دولار (30 في المائة من الإجمالي) والولايات المتحدة 36 مليار دولار (18 في المائة) وليابان 27 مليار دولار (13 في المائة) وجمهورية الاتحاد السوفياتي السابق ودول شرق أوروبا التي تحولت أخيراً إلى اقتصاد السوق 37 مليار دولار (19 في المائة) والدول النامية (منها نحو 80 منظمة الآن في منطقة الحاجات) 16 مليار دولار أي بحصة تبلغ 8 في المائة فقط من إجمالي الدخل السنوي المتوقع. وأضافته إلى الدخل العالمي من جراء تطبيق اتفاق دورة الأورو جوى.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

معطيات تاريخية: دورات « الجات »

الرباط - الشرق الأوسط

تعتبر دورة الأورو جواي ثامن دورة تفاوضية تنجز منذ انشاء « الجات » سنة ١٩٩٧. وشكلت المفاوضات الجسر الذي تأسست عليه فكرة تحرير المبادلات التجارية، وساهمت في بلورة الاتفاقية العامة التي انطلقت بمجال التعريف الجمركية وتوسعت الى عدة ميادين:

- (١) دورة جنيف أبريل (نيسان) - أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٧
- (٢) دورة لنسي: ١٩٩٩
- (٣) دورة توركو كوي: ١٩٩٥ - ١٩٩٦
- (٤) دورة جنيف: ١٩٩٥ - ١٩٩٦
- (٥) دورة بيلون: ١٩٩٦ - ١٩٩٧

وقد تركزت الدورات الخمس الأولى حول قضايا التخفيض من الرسوم الجمركية المتصلة بالمنتجات التصديرية.

(٦) دورة كينيدي: نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٦ - مايو (أيار) ١٩٩٧ وخلالها تم توسيع المفاوضات للميادين غير التعريفية إضافة للميادين التعريفية، توصلت المفاوضات المتعددة الأطراف الى تخفيض خطي للرسوم الجمركية بمعدل ٣٥ في المائة على المواد التصديرية بصورة أولية.

وتولفت بعض الإجراءات المتعلقة بالتخفيضات التعريفية في مجال للمنتجات الفلاحية.

وطبقت قاعدة عدم المعاملة بالمثل في ميادين المبادلات الخاصة لاستثمارات، بين الدول الأعضاء للصناعة والدول الأعضاء النامية، ولم التوصل لأول اتفاق حول سياسة عدم إغراق الأسواق، في المجال التعريفية، وكانت سنة ١٩٩٩ تاريخ إرساء نظام التفضيلات العامة.

(٧) دورة طوكيو: سبتمبر (أيلول) ١٩٩٧/نوفمبر ١٩٩٩:

تركزت هذه الدورة التفاوضية حول الميادين التعريفية وغير التعريفية وإصلاح النظام القانوني (لجات). وشاركت في المفاوضات ٩٩ دولة.

وفي المجال التعريفية، بلغت التخفيضات المبرمجة من ١٩٩٩ الى ١٩٩٧، الى تقليص معدل الرسوم الى ٣٤ في المائة، على المواد الصناعية وبعض المواد الزراعية اما في المجال غير التعريفية، فقد تمت مراجعة قانون عدم إغراق الأسواق، واعتمدت خمس اتفاقيات أخرى على التعويضات والتقييم الجمركية، والأسواق العامة، وتقنيات وترخيصات التوريد.

(٨) دورة الأورو جواي: سبتمبر ١٩٩٦ - أبريل (نيسان) ١٩٩٩

وهي الدورة الأهم في تاريخ المفاوضات التجارية للمتعددة الأطراف وتتعلق بالميادين التعريفية وغير التعريفية ودمج الخدمات، الزراعة، حماية الملكية الفكرية والصناعية، إجراءات حول الاستثمار والتجارة.

وتمحورت أعمال هذه الدورة حول إنشاء منظمة عالمية للتجارة، سيكون لها دور محرك في التجارة العالمية من خلال إرساء قواعد لتنظيم المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف.

- يمكن ترميزات وإجراءات للبت في النزاعات حول مبادلات البضائع والخدمات.

- وسيلة للتنسيق السياسات الاقتصادية في الميادين التقنية والمالية والتجارة.



28. اتفاقية لتحرير التجارة الدولية توقع في نجمة الجنوب المغربي

سفينة «الجات» التجارية ترسو بعد نصف قرن في مراكش

مراكش:
من ضمر غام مسروجة

غدا في 12 أبريل (نيسمان) ستريد وسائل الإعلام الدولية بكل مسمياتها واساليب عملها اسم سفينة مراكش، حيث سيضع مملو الدول مشاركة في (الجات) توقيعاتهم على محاضر 28 اتفاقية لتحرير التبادل التجاري الدولي وينهون مرحلة طويلة امتدت نصف قرن وتشكلت من ماراتونات تفاوضية صعبة وعصيبة أدت إلى الاتفاق أخيرا على ضرورة تحرير المبادلات ورفع الحماية الجمركية للأسواق.

ووصف البعض الاتفاقية بأنها نهاية حروب تجارية باهظة ووصلها البعض الآخر بأنها بداية حرب وأن المتصيرين فيها معروفون.

أما مراكش فهي لا تعطي أن يعرفها أو لا يعرفها مفتاح حل أسرارها والغازها ولا سر تمسك الناس بها وعشها.

لمن قائل أن تروب المدينة العتيقة الملتوية للضيقة والتي تخالها كافي لا حد لها وإنك كمن يسير في أحضانها، هو سر لا يحل سر شموخ جبلها وعظمة صومعة الكتبية والباحية ومدرسة ابن يوسف وصهاريج المياه والسهول والصحراء واليسانين وحدائق اكسكال والخازنة والأسواق المسكونة بالمشاة إلى قائل أن طابعها العام وروعها في كل ألفصول شيء متصل بروعة فنق الماسونية والنصير الذهبي والمنقحات الترفيفية خارج المدينة وأن هواسها

المبادلات أن الاتفاق يجعل كمية من الهواء ضرورية للاقتصاديات الأوروبية، وجرعة من الأوكسجين للاقتصاد العالمي.

وملما دشنت مراكش مسيرة قطار اتحاد المغرب العربي، ستدشن انطلاق المنظمة العالمية للتجارة رسميا بمشاركة 80 دولة نامية واضعة لفرز جديدا من الغازها.

لهذه المدينة كانت معروفة منذ عصور قديمة أنها أهم أسواق الجنوب المغربي، وأن مسورة أسواق القرون الوسطى مازالت ماثلة في ساحة الفلز الكبير (جامع

الربط وحرارتها الجافة شيلان لا يتناقضان، وأن البديوية القادمة من أطراف الصحراء تعرف كيف تغزل المسجاة والحنبل، وأن زوجها يعرف كيف يصنع بيديه الخشنتين أرق أنواع الفسيفساء ويعرف كيف يرصفها قطعة قطعة لتكون لوحة جميلة في قصور القرن الثاني عشر للمائة إلى الآن أمام عيسات التسموير والتكنولوجيا العتيقة.

هذه المدينة توجد في قلب كل شخص ولكن صورتها تختلف بعد الأشخاص الذين استشفوا رؤا زهر البرتقال والليمون،

وروائع الورد والندسات للمسولة عن أجنحة الرياح القادمة من جبال الأطلس مرورا بحدائق اكسال والمنازة والمأمونية المروية بشبكة منقطة من الآبار والقنوات الجوفية الموصولة أيضا بسفوح الأطلس.

وحتما سوف يكون المفاوضات الأوروبي مفتيظا بنفسه عندما يشعر بحوية الهواء والندسيم الذي يتخلل شرفات وشبابيك وقصر المؤتمرات، حيث تنور اشغال المؤتمر الوزاري فهذا المفاوضات هو الذي قال علب

التوصل إلى الاتفاق على تحرير



المصدر: **شرق الأوسط**

التاريخ: **١١ أبريل ١٩٩٤**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

تتناسب مع الغازات المثيرة للاعصاب وتتناسب مع زمن ما قبل العجاس، ولا يمكن ان يكون العالم والفا خلال 50 سنة على سكة الانتظار والجمارك والرسوم والضرائب والجمالية والحصص والمواصفات، ثم يجلس في مراكز، وتقل أوروبا والفا وعينها على الطماطم والبطاطا والبرتقال واليوسفي المغربي وتقرض مقترحات جديدة من أجل قبول إبرام اتفاق شراكة مغربية أوروبية جديدة. فهذا لغز محير وكبير، ولكن حله لا يستعصي على مراكز القائمة إليها كل المدن التي ارتبطت بتاريخ مغاوضات العجاس ليكتب الكل في كتاب مراكز المفتوح وهي منهكة ليل نهار في التفسير للمؤتمر الوزاري.

فمن مطار المنارة والاعمال الاستقبال الرسمية وصالاته الخارجية الناطقة بالحوية إلى الشوارع المؤدية إلى كل مكان، إلى الامكنة ذاتها ورشة واحدة تعمل فيها كل القطاعات لتتهيأ المدينة لتكون بحجم العالم.

من الجو تبدو مراكز مثل ويرة جوية في مزهري مشكلة كالشعب المرجانية وضعتها القدرة الإلهية فوق طاولة من الاجر على بساط تلون على مر السنين.

ومن بعيد تبدو مراكز مثل اميرة يحيط بها نخيل ينطق بالجلال واستندت ظهرها إلى اريكة في مشهد مهيب وامامها افق لمسيح غارق في ضباب وردي رقيق لن يسهأ القامون إليها.

الفا حيث يتحلق المنبهرون بالمضي حول فرق من الميولات والطبالين وعازفي المزامير والراقصين والحيوانات ورواة الحكايات والممثلين الهزليين، يتحلق اخرون في قصر المؤتمرات من 12 إلى 15 من الشهر الجاري حول سوق عالمي جديد فيه اباطرة الاسواق العالمية ومحركو البورصات والاسواق المالية، والمتحكمون في القمح والارز والبن والسكر والشاي والمسيرون لقطاع الخدمات والتأمينات والبنوك والسياحة، وبمادة المصانع حجرا حجرا إلى ان صارت شركات عبارة للقوميات.

وسينهر او يتسائل ملاك الاسواق الجديدة كيف بني احمد المنصور الذهبي قصر الجمع في القرن السادس عشر وهم يوقعون على مقربة من فندق يحمل اسمه سايبس المنصور الذهبي للرخام المستورد من أوروبا بالسكر المنصون في المغرب ورفع عن العمال والمهندسين مهمة التفكير بشؤون اولادهم فخصص لهم حضانات ومراكز للعناية بهم، ولم يهمل حقيقة ان المغرب يمثل جسرا بين اوروبا وأفريقيا، وهي الحقيقة الموضوعه حاليا تحت الدرس والجسور لإقامة الربط القساري بين المغرب واسبانيا، واصبحت ملحة في زمن نظام العجاس، المنحدر من العراقيين والحماة.

ولا يمكن للاتحاد الأوروبي ان يرى في اتفاقية العجاس كمية هواء وجرة أوكسجين في عين، وإن يرى في العين الأخرى الفولته والخضروات المغربية محرومة من الاسواق الأوروبية بدوام لا تتناسب والوكسمجين وإنما

الأهرام الإسماعيلي

المصدر :



١١ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

رأي

مصريات



يقدمها: محمد بارا

هذه سطور مصرية
١٠٠٪ ليس وراها إلا
صالح مصر ومصلحة
كل مواطن مصري اليوم
وغدا ويعد غد بائن الله

٦

كلام مهم حول:

الجيسات
والسوق الشرق
أوسطية..
ومشروع متكامل
لتنمية
جنوب الصعيد

... السوق للشرق اوسطية.. واتفاقية الجات..
موضوعان هامان استحوذا على مناقشات مجلس
الشعب خلال جلسات عرض تقرير لجنة الرد على
بيان الحكومة..

ما هي استعدادات الحكومة لمواجهةهما؟
وما مدى تأثيرها على حياتنا الاقتصادية؟
الاجابة هنا جاءت على لسان الدكتور عاطف
صديقي رئيس الوزراء اثناء استعراضه لسياسة
الحكومة ردا على مساهمات اللجنة ونواب
الشعب..

ماذا قال رئيس الوزراء؟

6

□□ عن السوق الشرق اوسطية قال رئيس الوزراء:

اولا اريد ان اؤكد ان فكرة السوق الشرق اوسطية لم تتبلور بعد حتى الان
في شكل واضح للعالم.. الا انه وبطبيعة الحال وكما جاء على لسان اللجنة
ينبغي للحسب لها.. بمعنى الانفاذ حتى لو جاءت هذه السوق التي من
للتوقع مجيئها، بل على العكس فإن التفكير العادي للامور يقول انها اتية لاننا
في مرحلة اقامة سلام في المنطقة، وقد اقترب الانتهاء من وضع الخطوط
الرئيسية النهائية للسلام، ومع السلام لابد ان تنشأ علاقات طبيعية او شبه
طبيعية على الاقل.. وهذه العلاقات هي التي يطلق عليها السوق الشرق
اوسطية.

وباللا نرى امامنا شيئا سيحدث فانه لابد من الاستعداد له.. بالفعل
الحكومة قامت من جانبها بتشكيل لجنة استمعتها لجنة متابعة التطورات
الاقتصادية والسياسية المعاصرة في منطقة الشرق الاوسط.. ومن بينها
احتمالات قيام السوق الشرق اوسطية..

وقال الدكتور صديقي: اتنا مع اللجنة والاخوة اعضاء المجلس للوقت ١٠٠٪
يجب ان تنصب لهذه السوق، لكن في نفس الوقت لا نخاف منها.. ولابد من
الاستعداد لها بكل القوي سواء كانت اقتصادية او سياسية وهذا ما نطه
الآن..

□□□□

اما عن موضوع اتفاقية الجات، فقال رئيس الوزراء في تعقيبه على تقرير



١١ أبريل ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

لجنة الرد على بيان الحكومة ومناقشات نواب الشعب.. ان اتفاقية الجات الجديدة تسعى إلى تحقيق مزيد من حرية التجارة في السلع والخدمات. ومن حرية انتقال حقوق المؤلف والمصنعات الفنية. وهذا هو الهدف منها يطبق علينا وعلى الجميع.. وإذا كانت اللجنة قد طالبت في تقريرها بضرورة دراسة تأثيرات هذه الاتفاقية، فأننى أؤكد أننا شكلنا لجنة تتابع، بل أننا كنا من أوائل الدول التي عملت على متابعة هذه الاتفاقية ولنا أيضا مساهمات فيها. ونحن لا نخاف من الاتفاقية، ولكننا لا بد من عمل حسابها جيدا لأنها ستأتى حتما، لكن الذى يطمئنتنا فى هذا الشأن هو أننا نسير فى برنامج الإصلاح

الاقتصادى نحو الاتجاهات نفسها التى تطالب بها الحات، أو التى تطالب بها مباحثات أوروبية للجات

أهم شيء فى هذا الموضوع.. هو أننا فى إطار الإصلاح الاقتصادى نسير فى الاتجاه نفسه كما قلت.. وأنا كان من المتوابع أن تبدأ الاتفاقية فى أول يناير ٩٥، فإننا حتى هذا التاريخ سنكون مستعدين بدرجة كافية لكل ما سيأتى به الجات، لكن ما أود أن أشعه تحت نظر حضراتكم هو أن اتفاقية الجات بالنسبة للدول المائلة لنا ستطبق بالتفريج خلال فترة تتراوح بين ١ و ١٠ سنوات، مما سيمكن لنا مواجهة أية انعكاسات سلبية ناجمة منها على الاقتصاد القومى.

□□□□

ويتوقف عند هذا الحد من هذه المناقشات الواسعة بين نواب الشعب ورئيس الحكومة، لنتنظر ما الذى سوف تأتى به الأيام من هذين الموضوعين الهامين السوق الشرق أوسطية واتفاقية الجات.. ومدى تأثيرهما واستعداداتنا لهما على حياتنا الاقتصادية، ومستوى معيشة المواطنين.. ولتترك اللجنة التى شكلتها الحكومة تواصل وصديها وإرسانتها، دون أننى تشوف.. ذلك لأن قطاعى بإمكانات مصرنا البشرية والمالية، وموقعها الجغرافى الهام ودورها الرائد فى المنطقة لا يمكن أبدا أن يعطفا نخشى مما يحدث حولنا.. بل ما أتصوره صميحا هو أن يكون لنا وجود وسط هذه المتغيرات فى المنطقة التى تمكس بلاشك المتغيرات التى تجرى فى العالم كله، وفى مقدمتها ظهور هذه التكتلات الاقتصادية الكبيرة التى بلغت إحدى سبعينات القرن الحالى والقرن القادم.

ويأتى ترفنا عن مواصلة رصد وميد الحكومة على ما أثاره نواب الشعب فى مختلف القضايا.. والذى سنواصله الأسبوع القادم بانن لله.. لكى تلقى نظرة أخرى عاجلة وسريعة على مواجهة أخرى للحكومة، نتصور ضرورة الحديث عنها، وهى خطوات نرجوها جادة وفاعلة فى مواجهة واحدة من أخطر مشاكلنا وهى هذا العجز الكبير، فى مرافق الخدمات ومواقع الإنتاج فى

جنوب صعيد مصر، هذا المعجز الذي طلب الرئيس حسني مبارك من الحكومة ضرورة مراجعته بخطة عاجلة لتحسين ورفع مستوى معيشة سكان هذه المناطق، واقتحام بؤر التخلف ونقص الإسكانات هناك.. وبالتالي نقص الخدمات وانتشار البطالة بين شبابها، الذين أصبح من السهل على قيادات الأهراب تجنيبهم، للانضمام إلى صفوفهم..

ففي خلال جولة ميدانية لرئيس الحكومة و١٤ وزيراً لمحافظة قنا، أعلن الدكتور صفدي أن الحكومة تدرس مشروعاً متكاملًا لتنمية محافظات جنوب الصعيد الست وهي أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط والوادي الجديد والبحر الأحمر، وسوف يستهدف هذا المشروع الحيوي تحقيق عملية تنمية شاملة لهذه المحافظات تموض ما عانت منه طويلاً، ويوفر لمواطنيها كل الخدمات والمرافق التي تيسر حياتهم.

واستكمالاً لهذه التصريحات الهامة أعلن الدكتور إبراهيم وزير الصناعة أن الوزارة ستنتهي خلال ٢ أشهر من إعداد الدراسات الخاصة بإقامة ٢ مصانع لإنتاج الأسمنت والورق والمطهر بمحافظة قنا بتكلفة إجمالية أكثر من مليار جنيه وأن الهيئة العامة للصناعات اعطت مجموعة من الدراسات حول للصناعات الصناعية للصغيرة لتوزيمها على شباب الصناعات والمستثمرين لإقامتها في المنطقة الصناعية الجديدة على مساحة ٢٠٠ فدان في سوهاج ضمن خطة نشر هذه الصناعات في الصعيد

□□□□

وإيس من شك في أن هذا الاتجاه من جانب الدولة لتمويض جنوب الصعيد مآلاته من تطوير يمثل بالفعل ضرورة قومية، قد تكون تأخرنا كثيراً عن الأخذ بها وسط معرم ومشاكل العاصمة والدلتا للزينة، والتي وصلت مرافقها قبل نحو خمسة عشر عاماً إلى حالة شبه مهارة، مما كان يمثل عقبة أمام خطوات تشجيع الاستثمار وتخليص اقتصادنا من حالة الجفاف التي أصابت شرايينه.

وحسناً إن تتواجد الحكومة بين المواطنين في هذه المحافظات، والوقوف على مشاكلهم على الطبيعة لإيجاد الحلول لها، فحينما أثبتت مشكلة مدينيات المزارعين لدى بنك التنمية والائتمان الزراعي وجد رئيس الوزراء الفرصة لكي يطن عن الجهود التي تبذلها الحكومة فعلاً من أجل حل هذه المشكلة، وفق بدائل مطروحة للبحث والدراسة، ويؤكد لطمأن المزارعين إلى أن الدولة تنفق على مشاكلهم وتعمل على حلها تخفيف أعباء المعيشة عليهم، وهذا هو الأسلوب الأمثل الذي نراه لتيسير الحياة على الناس. أن يجدوا من يستمع إليهم، ومن يدرس مشاكلهم لإيجاد الحلول لها.



□□ أيضا تعود أهمية هذه الجولات الميدانية إلى أنه يتم خلالها افتتاح العديد من المشروعات الخدمية والانتاجية، وتكون هذه فرصة نغية للاعلام عن جهود رئيس الحكومة وهذا العدد من الوزراء في مثل هذه الانتاجات يضاف من مساحة وأهمية الاعلام عنها... فمن كان سيعرف يعرف أن مصنعا جديدا لانتاج السكر بنجع حمادى المنتج بطاقة انتاجية ١٥٠ ألف طن سنويا، ويوفر ٢ آلاف فرصة عمل جديدة للشباب أو يسمع عن افتتاح هريس نجع حمادى أو المشروعات الجديدة بجميع الاقضية التي شملت الدولة وتتقيد للغازات بالطريقة الجافة.. إلى آخر مثل هذه المشروعات التي لولا جهود رئيس الوزراء في افتتاحها ما كان أحد يطم عنها شيئا..

وتلك قيمة وأهمية مثل هذه الجولات الميدانية لرئيس الوزراء والوزراء، والتي يحرص الرئيس مبارك على أن يقوم بها في مختلف مواقع الانتاج والخدمات وفى أحد اساليب الرئيس للمتابعة الميدانية التي جعلت كل مواطن يقف على الكثير من المشروعات بل وأصحاب المشروعات الثابتة للقطاع الخاص فى العديد من المجالات والتي لم يكن أحد يسمع عنها لولا مثل هذه الزيارات الميدانية التي جعلت من شعار صنع فى مصر الذى أعلنه الرئيس حقيقة وأمة تزدهر قلاع صناعية ضخمة فى المدن الجديدة والمافظات.

آخر مصريات

قال تعالى:
موقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا!
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين

صدق الله العظيم

(الزمر/ ٧٤)



المصدر : العالم اليوم

١١ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التجارة البحريني: للجعات فوالد ومزايا

□ للقامة - ١.٥.٩٤

تشارك دولة البحرين بوفد يرأسه وزير التجارة والزراعة حبيب احمد قاسم إلى جانب وفود تمثل ١٢٠ دولة من الدول المؤسسة للاتفاقية العامة للتجارة والتعريف الجمركية / الجات / في التوقيع على الاتفاقية الجديدة في مراكش وصرح وزير التجارة البحريني بسان التوقيع على الاتفاقية سيؤدي إلى منح المنتجات البحرينية ميزة الدولة الأولى بالرعاية بالإضافة إلى تشجيع الصادرات البحرينية وسوف تنضم البحرين نظام التسوية في المنازعات التي تتجم بين الاعضاء



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كوارث مع النفس

د. سامي هاشم

هل سيكون المغرب مقرا دائما للجات؟

المملكة المغربية.. هل سيستقر فيها بعد أن تصبح مقرا دائما للمنظمة المالية للتجارة العروضة اختصارا باسم «الجات»؟ سؤال بات يتردد كثيرا بمناسبة الاحتفال بالخمسة الذي سيقامه المغرب غدا في مدينة مراكش التي تقع في جنوب المملكة بحضور أكثر من ١٥٠٠ صحفي وإعلامي يمثلون كافة وسائل الإعلام في العالم أجمع.. وولفسد ووزارة تمثل ١٧٧ دولة حضرت إلى المملكة المغربية للمشاركة في توقيع الاتفاقية التي تمثل منعطفا عاليا لا يقل أهمية عن توقيع اتفاقية الشراكة مع الأمم المتحدة.. ومنذوق النقد الدولي ويبلغ عدد الأعضاء ٥٠٠٠ عضو.

وقبل الدخول في تفاصيل بنود الاتفاقية التي يثور حولها جدل واسع تعود إلى السؤال المطروح في البداية.. عما إذا كانت الفرصة قد وقع اختيارها بالفعل على المملكة المغربية لتكون مقرا دائما لمنظمة الجات؟ في اعتقادي أن أفضل مكان لاقامة مقر دائم للمنظمة سيكون على أرض المملكة المغربية لأن المقومات التي تجعل من المملكة مكانا رائعا ومناسبا كثيرة ومتعددة. ويأتي على رأس هذه المقومات القيادة الحكيمة للملك الحسن الثاني الرجل الذي يتمتع بذهن صاف وإخلاق واسع ممزوج بمعرفة الواقع وتقييم سليم لآماله.. وأخدي مميزات الملك الحسن الثاني أنه لا يترك مناسبة، أي مناسبة دون أن يحاول جاهدا إغادة شعبه ويلبده منها.. ويخطيء من يظن أن الملك الحسن الثاني وجه الدعوة للمنظمة المالية الجديدة لتقوم حفلا على أرض بلاده بالصدفة وينتهي الأمر عند ذلك الحد.. أن الحدث قد تم الإعداد له جيدا وخطط له الملك الحسن الثاني منذ فترة طويلة، وسيناريو الأحداث يؤكد صحة الاستنتاج!!

الملك الحسن الثاني وعد شعبه بأقامة حياة ديمقراطية حقيقية، وتحقق بالفعل هذا الوعد.. وتم إجراء انتخابات محلية وتشريعية جرت في جو تسوده الحرية شهد بها مراقبون من كافة أنحاء العالم.

الأمير للثاني.. أن الملك الحسن الثاني يحلم أن فتح بلاده أمام الاستثمارات الأجنبية ولقائه التشريعات سواء الملوك للاجتياز أو المواطنين أن يتم بدون وجود ديمقراطية حقيقية لضمان هذه الاستثمارات.. ودعوة وفود من العالم لتشارك في احتفالات توقيع اتفاقية الجات سوف تحقق مزايا عديدة يستفيد منها الشعب المغربي من بينها تقديم المغرب لدول العالم بوسائل إعلامية ممتازة واتاحة الفرصة للمشاهدة الواقعية للمملكة والوقوف على كافة أوجه التقدم الذي تحقّق بفضل استقرار القيادة الحكيمة للبلاد.

لذلك نحن نعلم من فكرة تعويل مملكات العمل أن مملكتها القوي التي تسحق شروط وظروف العمل في بلدان العالم التي يولعها إلى مستوى شروط وظروف العمل في بلدان العرب والرسمالي . وحمة مملكتها وحقها عليهم . بطرما نظم أن تلتهمههدف إلى رفع تكلفة الإنتاج في بلادنا إلى مستواها في بلادهم بحيث يصعب عليها التقدم بالثالثة الإنتاجية في بلادنا . وبعث لا تأتي إلينا إستشاراتهم التي تهرب منهم والتي يعتمد عليها البعض منا في تحقيق التنمية و العمل في المشروع أنهم يرجعون دائما الزيادة في تكلفة الإنتاج في بلادهم للرسمالية إلى زيادة حقوق العمال وحق النقابات وأن إختصاصها في بلادنا التنمية يعود إلى رخص اليد العاملة وتراجع الحقوق النقابية ولم يشيروا في تبريراتهم لا من قريب أو من بعيد إلى الإعاقات الضريبية التي يحصلون عليها في مجتمعاتنا والتي تصبهم بالفل في زيادة أرباحهم كما أنهم لا يشيرون إلى أن التهرب الضريبي في بلادهم يعتبر من الجرائم الكبرى ومن أشكال الفساد التي تلاحق أي رسمالي سواسيا وإجناسيا متى حيلته.

أمينة شفيق



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

وفي الحوار الذي دار بين ممثل الاعلام الغربي والمالي وبين المستثمر ديفيد وورن مدير قسم الاعلام والعلاقات مع وسائل الاعلام لدى منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» قال ان المغرب الذي سوف يشهد هذا الاحتفال العالمي قد اختير عن جدارة واستحقاق نظرا لكانته وسمعته التي يبرفها الجميع بالاضافة الى ان المملكة المغربية لعبت دورا كبيرا في المحادثات الاخيرة التي دامت اكثر من ثمانى سنوات.

واقدم للقاء بعض المعلومات عن الاتفاقية.. ان نص الوثيقة التي سيوقع عليها وزراء الدول الاعضاء في مراكش يبلغ ٢٥٠٠٠ صفحة تم الاتفاق عليها نهائيا يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٢.. وتهدف الاتفاقية الى تحرير التجارة الدوائية وتخفيض التعريفات الجمركية وتضم من بين بنودها تقديم الدعم لاقتصاديات الدول النامية بمقدار ٧٤٧ مليار دولار.. وان الدول النامية ستستفيد بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٥٠٪ من حيث دخول الاسواق العالمية ونفس النسبة فيما يتعلق بالتخفيضات الجمركية.. وانا متأكد ان الامر فان الدول النامية سوف تستفيد على الفور بنسبة ١٢٪ الى نهاية عام ٢٠٠٥ من حيث تحسين المبادلات التجارية الدولية.. ومن تأخيتا.. فأملنا ان تتحقق هذه الامنيات لصالح شعوب العالم الثالث.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول النامية ترفض ربط حقوق الإنسان بنصوص «الجات»



□ جينيف -

عائدة إبراهيم

رفضها ومخاوفها من هذا الطلب وبعث المجموعة شركائهما التجاريين في الاتفاق أن يتجنبوا التحرك في هذا الاتجاه حتى لا تكون النتيجة هدم توازن اتفاق الأوروجواي ووضع النظام التجاري الدولي في خطر.

وقد أكد مدير عام «الجات» بيتر سذرلاند أن الخلاف القائم لا يهدد

اتفاق الأوروجواي.. ويشعر

الدبلوماسيون في جينيف من ناحية

أخرى إلى أنه في أسوأ الأحوال فإن

غياب توافق الآراء للبيان الختامي

(الذي ليس له أهمية قانونية) يمكن أن يؤدي فقط إلى الاستثناء عن هذا التوافق.. والاكتفاء بتوقيع اتفاق الأوروجواي خاصة أنه ليس من المتوقع أن تفسر الولايات المتحدة الأمريكية بوضع الاتفاق التجاري الأكثر طموحا في التاريخ في مجال التجارة الدولية في خطر وبعد ٧ سنوات من التفاوض.. كما أن وجهة النظر الأمريكية يمكن أيضا أن تؤخذ وترجم في شكل سياسة داخلية حيث تواجه إدارة كلينتون الضغوط من قبل النقابات الأمريكية المقلقة من منافسة الرواتب القليلة في الدول النامية..

ويسمى بيتر سذرلاند مدير «الجات» خلال الأيام القادمة

اثارت للمفاجأة التي فجرها الجانب الأمريكي والخاصة بضرورة ضم لائف الاجتماعي بما في ذلك حقوق الإنسان للإعلان الختامي الوزاري الذي سيرفق باتفاق الأوروجواي وبدون فعل متواصلة وساهمة في جينيف.. ففي الوقت الذي تبدي الولايات المتحدة أصمرا وتأكيدا على استعدادها لعدم تبني الاتفاق النهائي والتوقيع عليه إذا لم يضم إجراءات يلزم الأطراف الموقعة بفتح النقاش حول الروابط بين الحماية الاجتماعية للعمال والتجارة الدولية.. فإن الدول النامية من ناحيتها واجهت الطلب الأمريكي برفض حاسم وطلبت بمراجعة النواحي التنموية.. وأكد د. منير زهران رئيس مجلس الجات في تصريحات خاصة للعالم اليوم أن طرح هذا الموضوع في هذه المرحلة وقيل اجتماع التوقيع في مراكش يعتبر اختلافا بخاصة للتوازن الخاصة بالموضوعات المختلفة التي تناولتها جولة أوروجواي.

وخيمت سحابة من التوتر على «الجات» وذلك قبل التوقيع على اتفاق الأوروجواي في مراكش.. حيث أعربت الدول النامية عن اعتقادها بأن الطلب الأمريكي الذي يأتي في اللحظات الأخيرة - مطالبا بوضع لائف الاجتماعي على أجندة منظمة التجارة الدولية (التي ستحل محل «الجات») يمثل رغبة في وجود حواجز حماية جديدة تهدد منتجات هذه الدول.. بوصفها منتجات بأجور قليلة.. وفي هذا الصدد أكدت دول مجموعة الـ ١٥ أثناء اجتماعها في نيودلهي مؤخرًا على



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

إلى تقريب وجهات النظر في القضية المطروحة وذلك لتجنب المشاكل في مؤتمر مراكش.. وتشير الأوساط إلى أنه في حال موافقة الدول الأعضاء سيخضع سخرلاندر اجتماعاً جديداً للجنة للتفاوض التجارية في الاسبوع الحال وذلك لتبني المستندات والبيان الختامي لمراكش.. ولتتسبب مستشهد التوقيع على النص الختامي الذي يضم ٢٠ ألف صفحة ويستغرق توقيع ١٢١ دولة عليه ساعات..
وأعلن سخرلاندر أنه قد تم التوصل بتوافق الآراء للأعضاء على بدء وعمل منظمة التجارة الدولية في بداية يناير ١٩٩٥ إلى أسرع وقت ممكن من هذا التاريخ.. وأيس في يوليو ١٩٩٥ كما كان متوقعاً من قبل.
أما اتفاق الأوروبي على المستوى الأمريكي وتنفيذه داخلياً فسوف يطرح أمام الكونجرس هذا الصيف.. سيطن خلال مهلة ٩٠ يوماً حسب الطريقة الأمريكية الاجرائية.. والمعروف باسم «فاست ترافه» بمعنى دراسة المضمون وليس التفاصيل ويشار إلى أن الاتفاق لن يواجه عقبات كبيرة أمام الكونجرس من منطلق التوجه الديمقراطي للرئيس.. كما وافقت سويسرا على اقتراح بإنشاء لجنة تجارية خاصة بدراسة مسائل البيئة في مراكش.. وطلب المجلس الفيدرالي السويسري إلى عدد من الخبراء المستقلين عمل دراسة على أثر الاتفاق (الأوروبي) على الدول النامية ودراسة أخرى عن أثر الاتفاق على البيئة..



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية في ظلال اتفاق الجات

في الوقت الذي تبدأ فيه اجتماعات الدول الأعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «GATT» لإقرار اتفاق التحرير الجزئي والتدرجي للتجارة البولية الذي تم التوصل إليه في منتصف ديسمبر الماضي، مازال الكثير من التساؤلات يتردد حول تأثير الاتفاق بينوده وأبوابه المختلفة على الدول العربية.

ولقد تراوحت وجهات النظر بين توقع استفادة الدول العربية من الاتفاق أو توقع إصابتها بالخسائر.. لكن فيما يتعلق بهذه القضية فإن التوقعات التي تضع الدول العربية في سلة واحدة تبدو غير منطقية لأن تنوع مشاكل اقتصادات الدول العربية وهياكل صادراتها وورائتها يؤدي إلى وجود دول خاسرة وأخرى رابحة من اتفاق جات.

وحتى داخل الدولة الواحدة فإن هناك بعض القطاعات الاقتصادية المستفيدة من اتفاق جات وبعض القطاعات التي يمكن أن تواجه خسائر.. وهناك تباين أيضا بين مصالح المنتجين والمستوردين والمستهلكين من منظور مباشر وضيق على الآخر.

وهناك مناخ عام سوف يؤدي تطبيق اتفاق جات إلى تسيده يتعلق بشكل أساسي برفع مستوى وفعالية المنافسة على الصعيد الاقتصادي الدولي.

وهي منافسة يمكن أن تؤدي بالنسبة للقارين على التفاعل معها بإيجابية إلى تطوير اقتصاداتهم و دفعهم للأمام، كما يمكن أن تؤدي إلى تدهور الاقتصادات لخرى خاصة أن الانسداد الاقتصادي لأسباب سياسية أو إيدولوجية قد تراجع بعد انتهاء الحرب الباردة مما أدى إلى جعل الدول النامية وضعتها الدول العربية عارية إلا من قدراتها الاقتصادية وقدراتها على التفاعل بحموية وبشكل إيجابي من المخبرات الاقتصادية الدولية.



أحمد السيد معتمد

«الجات» سترفع
الحواجز أمام
صنادرات
البتروكيماويات
العربية



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

بينما ايدها البعض وعارضها آخرون:

خلافات بين رجال الأعمال المصريين حول الاتفاقية

□ القاهرة - عزة نصر

عدم وجود ذلك كان سيؤدي لمشاكل كما كان يحدث بين أمريكا وأوروبا ودول العالم الثالث موضحاً أن ما تم مؤخراً يضع قواعد للتعامل وأوضح أن السياسة الاقتصادية التي كانت قائمة على الحماية وحمايتاً مرتفعاً من الجمارك في الستينات والسبعينات كانت تؤثر سلباً على المستهلك المصري لأنه كان يدفع ثمناً لسلع لم تكن على المستوى المطلوب في حالات كثيرة لكن مصر يمكن أن تستفيد من اتفاقية الجات عبر إيجاد التماسك لتحصين الإنتاج المصري حتى يبقى قادراً على المنافسة محلياً ودولياً.

وقال أن هناك بعض المجالات التي لم يكن للمصريين فرصة الحصول على حقوق الطبع وحقوق ملكية الأعمال الفنية والثقافية ولكن بعد توقيع اتفاق الجات سيتم التعامل بمعايير مختلفة بحيث سيجعل كل فرد على حقه. ويوضح محمد شاتم رجل الأعمال المعروف وأمين عام جمعية رجال الأعمال سابقاً أن شعور الدول الغربية بيده تفوق بعض الدول النامية عليها في الإنتاج جعلها تبحث عن حل رغم أنها في البداية لم تكن تتنبه لما حدث من ظل الرواج الذي كانت اقتصاداتها تمر به لكن بعد انتشار البطالة وتراجع الكساد بها مؤخراً وجدت أن الوسيلة للتغلب على ذلك هي زيادة صادراتها.

ويشير محمد قائم إلى أن الاتفاق الأخر للجات سيؤثر على السوق المصري لأن اغراق السوق بسلع مائة للإنتاج المصري نتيجة خفض الجمارك طبقاً للاتفاق سيؤثر على تصريف المنتج المصري وبالتالي تقليل معدلات الإنتاج وخفض الربحية وصعوبة دفع مرتبات العاملين وقل نقص الوقت صعوبة التخلص منهم لأسباب إحصائية أما المهندس محمود جاد لحد المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان فإنه يرفض اتفاق الجات كلية.

ويرحب د.فؤاد بشارة صاحب أحد مصانع الملابس باتفاق الجات لأنه سيمطي مصر فترة انتقالية قدرها ١٠ سنوات قبل السماح الكامل لاستيراد المنسوجات والملابس ويتميز هذا الاتفاق بأنه لن يكون هناك حصص لتصدير المنسوجات وأمريكا وأوروبا لكنها في نفس الوقت تمنح الاتفاقات التجارية التي تسمح إعطاءات أمريكية وميزان نسبية للمنتج المصري في الفادج والتي كان يتمتع بها والسوق المصرية بها العديد من المتنافسين وذلك ليس أمام المنتج المصري إلا التصدير.

رحب رجال أعمال مصريين باتفاقية الجات باعتبارها تمنح مصر فترة انتقالية قدرها ١٠ سنوات قبل السماح الكامل لاستيراد المنسوجات والملابس وإن التوصل للاتفاق يعد نجاحاً في حد ذاته باعتبار أن الجات يمكن أن تخلق تنافساً في الإنتاج بين الدول المختلفة إلا أن البعض عارضها لآثارها السلبية على الاقتصاد المصري.

وقال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن الاتفاقية وقعت عليها ١١٧ دولة حيث تم الاشتراك المصري فيها منذ عام ١٩٤٨ وأن مصر لا تستطيع أن تمعياً في معزل عن العالم.. ولهذا فإننا نلنا هذه الاتفاقية علينا بمثلها وعلينا التغلب على الصعوبات حتى نستطيع أن نطور أنفسنا كما يجب خاصة وأن مصر بها كافة عناصر النجاح.. وإذا كانت الاتفاقية قد رفعت الدعم عن السلع الاساليب الزراعية الحديثة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير البولي يتسهم مرتفع وأصلنا مثال السعودية التي قامت بزراعة القمح رغم أن تكلفته كانت مرتفعة في البداية إلا أنها تطلبت على هذا الارتفاع وأصبحت تقوم بزراعته بتكلفة عالية.. وإذا كانت هناك بنود لامتيازات خاصة بالأسواق فإنه يجب الاستفادة منها لصالح مصر.

وأكد المهندس صلاح دويكر أمين عام جمعية مستثمري العاشر من رمضان على أهمية أن يكون مصر ميزة انتاجية متمتص بها بين شعوب العالم.. وإذا كانت هذه الميزة موجودة فعلاً فإننا نستطيع التعامل مع الجات أو غيرها من الاتفاقيات الدولية.. لأن الميزة الاقتصادية التي تتوافر لشعب من الشعوب سواء بجمود الإنتاج أو خفض التكلفة أرقى التكنولوجيات أو تصدير الخبرات أو الانفراد بميزة سياحية أو بئية وهو الذي يحدد الدور الاقتصادي في المنظومة الدولية التي نعيش أن نظم ويعمل ويعتقد التكنولوجيات.

وإذا كانت اتفاقية الجات أصبحت واقعاها سلباً على الاقتصاد المصري فإنه يجب على الاقتصاديين ورجال الصناعة أن يبدوا النظر في أسلوب نتاجهم خفض التكاليف مع الحفاظ على الجودة، وتكثيف المهود حتى يمكن المنتج المصري أن يجد سوقاً له في وطنه وينتقل المنتجات الأخرى في الأسواق الخارجية.

ويقول شفيق جبر نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة إن الوصول لاتفاق في حد ذاته يعتبر نجاحاً لأن



د. طه عبد العليم: اتفاق «جات» وتكوين منظمة التجارة الدولية خطوة نحو تشكيل إدارة اقتصادية للعالم

□ كتب - عصام شحاته:

من جانب آخر فإن الدول العربية لا تملك هامشا واسعا لتقليص الواردات دون اقتراف بالتدنية الاقتصادية والاجتماعية لأن معظم الواردات سلع ضرورية للاستهلاك أو الاستثمار فضلا عن السلع الوسيطة. ومستزمات الإنتاج بأجواز ليس بمقدور هذه الدول أن تغد من تحرير التجارة في مجال التصدير وسوف تواجه بمغالسة عالية بعد فتح أبواب الاستيراد.. وتتطلب عملية إعادة هيكلة هذه الاقتصادات ويلوح مستويات الإنتاج العالمية زمنا طويلا يجعلها غير قادرة على مجابهة نتائج تحرير التجارة في الأجل القصير. وإن المدى الطويل فإن اصلاح الاختلال المزمع في موازين التجارة في بعض البلدان العربية.. وتطلب هذه الموازين في البلدان التي تعتمد على صادرات النفط والمواد الأولية مرهون بقدرة البلدان العربية على بناء أسس المشاركة الدولية بشكل متكافئ يبدأ من تعظيم المزايا النسبية.

ضغوط تضخمية

وعن تأثير الانطفاق على أسعار السلع الزراعية في السوق المصري وأسواق الدول العربية الرئيسية.. وتأثير ذلك على معدلات التضخم في هذه البلدان. أشار د. طه إلى أن كل المؤشرات تؤكد أن الاقتصادات

تعد جولة «جات» التي بدأت في «يونتايل» أيسناه بأوروغواي عام ١٩٨٦ وانتهت بطول وسط للمديد من القضايا المطروحة على جدول أعمالها هي الأكثر أهمية بين جولات «جات» لأن القضايا التي تناولتها مفاوضات الجولة وهي تحديد التجارة المنظورة وغير المنظورة سوف يكون لها تأثير كبير على شكل العلاقات التجارية الدولية وعلى طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية بصفة عامة وعلى الاقتصادات الدولية العربية.

وقد توجهنا بنسأل لانتها حول هذه القضية إلى د. طه عبد العليم رئيس الوحدة الاقتصادية ومساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام.

مشاكل حادة في الموازين التجارية

وحول تأثير اتفاق «جات» على الموازين التجارية لـ مصر والدول العربية.

يرى د. طه.. أن الكثير من البلدان العربية وعلى رأسها مصر تعاني من عجز كبير ومزمن في موازين تجارية مرتبطة بضعف القدرة التصديرية.. واستيراد الضروريات.. وهذه البلدان سوف تواجه مشاكل أكثر حدة في موازينها التجارية في الأجل القصير.

ويرتبط هذا من جانب بأن الجانب الرئيسي من الصناعات القائمة تطورت في إطار استراتيجيات أحلال الواردات وراء ستر سياسة تجارية حمائية مفرطة في الحماية. وبذلك فإن اعتبارات الكفاءة والإنتاجية إما قد تم تجاهلها أو لم تتوفر عواملها. مما يضعف القدرة التنافسية لهذه للقطاعات في الأسواق الدولية وحتى في الأسواق المحلية بعد تحرير التجارة.



تبادل الخبرة لضمان حماية الاقتصادات العربية من الوان المنافسة غير العادلة. وتتم بوجه خاص مبادرة جمعية مستثمري العاشر من رمضان باقتراح العديد من الاليات الشروعة دوليا لضبط اشكال المنافسة والتجارة غير العادلة باهمية خاصة مصرياً وعربياً حتى لا تتحول دعوة تحرير التجارة إلى تحرير بلا ضوابط

مكاسب لصناعة

البتروكيماويات الخليجية

وعن تأثر صناعة البتروكيماويات الخليجية ككل وهل سيكون للجات أثر إيجابي على تلك الصناعات. قال د. طه إن صناعة البتروكيماويات الخليجية عانت من مشاكل ماثلة نتيجة السياسات الحمائية الكمية والجمركية للدول الصناعية المتقدمة المستوردة لها.

ورغم ان الشركات الغربية الدولية وبموجب عقود تسليم الفحاح هي التي انشأت صناعة البتروكيماويات الخليجية ورغم الأرباح الطائلة التي حصلت عليها تلك الدول فإن الشركات المحلية لم تلم بدورها في تسويق منتجاتها مصنع البتروكيماويات الخليجية. الأمر الذي يفسر ارتفاع مستوى الطاقات العاملة في بعض تلك الصناعات وعلى أساس ذلك فإن لحد المكاسب العربية الواضحة لاتفاق دجات هو رفع جانب من الموازين التي تراجعت صادرات البتروكيماويات العربية. وعن نتائج التحرير الجزئي لتجارة الخدمات في اتفاق جات على الاقتصادات العربية.

يرى د. طه ان تحرير تجارة الخدمات ربما يمثل احدث أهم مجالات الانكشاف للاقتصادات العربية حيث يتوزع قطاع الخدمات العربية بين أنشطة هامشية أو حكومية بينما -مغيب- أو هو في طور النشأة قطاع الخدمات اللائق للنمو. والآثار في هذه المجال متناقضة لأنها قد توجد مصاصب أمام هذا القطاع ولكن ربما تكون الآثار إيجابية على المدى البعيد. وهناك ضرورة التاكيد على ان فرض التنزلات التجارية من الدول الكبرى للدول النامية قد ولي بعد نهاية الحرب الباردة لكن ذلك لا يعنى فقدان الدول النامية للقدرة على المساواة. وأكد د. طه ان عالىة الاقتصاد قد فرضت نفسها وأوضحته حقيقة وتشكيل تجاهلها وتأتى اتفاقية الجات وانشاء منظمة للتجارة الدولية كخطوة مهمة على طريق تشكيل إدارة اقتصادية للعالم.

وهنا يطرح على الدول العربية ضرورة الارتقاء بالتكامل الاقتصادي العربي باعتباره شرطاً للاستفادة من تحرير التجارة الدولية وقد دفع عدد من الدول النامية بقوة في اتجاه تحرير التجارة الدولية وهي الدول الصناعية الجديدة. ومن أسف ان الوطن العربي لا يضم أياً من هذه البلدان الصناعية الجديدة. ومن ثم فإنه عوضاً عن البديل على مخاطر الجات باتت على صناعات القرار العربي ان يطرح على جدول الأعمال القطري والقمي ضرورة لتفاعل إيجابية مع آثار دجات. غير ارتفاع بالصناعة والزراعة ورفع الإنتاجية والإنتاج وتعزيز القدرة على المنافسة في الأسواق العربية والدولية.

العربية تعاني من فجوات كبيرة في موازين تجارة السلع الزراعية ولحاجة كبيرة ومتعاطلة في مجال الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية.

ومن ثم فإنه من المتوقع ان يؤدي اتفاق جات لتحرير تجارة السلع الزراعية. وتخفيض الدعم المقدم لمصدري ومتتج هذه السلع في البلدان المصدرة الرئيسية إلى ارتفاع أسعار السلع الزراعية في الأسواق العربية في الأجل القصير. وفي الأجل الطويل يمكن للدول العربية ان تستفيد من اشتداد المنافسة بين الدول المصدرة في مجال الأسعار. ولكن الأهم أن تخفيض أسعار هذه السلع مزمعون برفع مستوى الإنتاجية والإنتاج بل دخل الدول العربية.

وأيضاً تقليص الاعتماد على استيرادها وحتى بالنسبة للبلدان التي تعتمد على العموة الغذائية بدرجة كبيرة فإن تحليل اتجاهات هذه العموة في السنوات الأخيرة يشير بتقليصها وبالتالي ارتفاع فاتورة الغذاء. ولعل هذا يؤكد ضرورة التكامل الاقتصادي العربي لتحقيق المصلحة العربية. وفي الأجل القصير فإن عهد الموازين التجارية العربية وعجز موازين تجارة السلع الغذائية والاتجاه نحو خفض مستويات العموة للميرة. هذا كله من شأنه ان يؤدي إلى ضغوط في اتجاه زيادة معدلات التصنيع. وقد تدفع في الاتجاه المضاد برامج الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الكثير من الدول العربية. وان كانت فاتورة هذه البرامج مكلفة للغاية.

لاتعارض بين «التكتلات» و«التحرير»

وعن نتائج ومتاعلم التكتلات الدولية على فرض تطبيق اتفاق جات لتحرير التجارة الدولية بشكل فعال. أوضح د. طه ان تحرير التجارة في إطار اقليمي لا يتعارض مع تحرير التجارة في إطار عالمي، إلا ان شروط القدرة التنافسية تتباين لصالح الدول المنظمة إلى تكتلات كبرى حيث تبدو هذه الدول أكثر استفادة من تحرير التجارة الدولية لأنها تصدر سلعاً مشبعة بوفورات النطاق والتخصص في نطاق الأسواق الإقليمية. وعليه فإن التكتل الاقليمي في إطار التزام اعضائه باتفاق جات لا يتعارض مع التحرير دولياً ولا يخفى ان الدول الصناعية وفرت لمنتجاتها المنافسة حماية كبيرة. ودعم تطور صناعة تلك الدول بدون حماية. ولذلك تصور ان الصناعات الناشئة سوف تعاني من عدم تكافؤ فرص النمو بعد تحرير التجارة وهو ما يجب ان يدفع الدول العربية والنامية للمطالبة بتعويضات عن حرمان صناعاتهم الناشئة من الحماية.

مبادرة مستثمري العاشر من رمضان

وعن نجاح آليات التامية في حماية التزام الدول بالتفاتيح دجات أكد د. طه ان محاورات جات تضمنت فضلاً عن محاورات تحرير السلع والخدمات محاورات بشأن الارتقاء بآليات الرقابة بيد ان احتمالات خرق ما اتفق عليه قائمة وقد يتطلب وقتاً للتأكد من فعالية ما اتفق عليه أو التي يمكن ان يتفق عليه مستقبلاً. وعلى الدول العربية ان يلتقي المعنيين فيها بهذه القضية للتوصل إلى تنسيق عربي مشترك يستفيد من



مع بدء مؤتمر مراكش للجات

التوترات التجارية تهدد التقدم الذي تم في أورجواي

□ مراكش - خاص:

يبدأ اليوم في مدينة مراكش بالقرب للمؤتمر النهائي للتوقيع على اتفاقية الجات التي تم التوصل إليها في جولة أورجواي في ديسمبر الماضي.

وسوف تستمر المناقشات حتى يوم الجمعة (١٥ أبريل) حيث يقوم وزراء التجارة من أكثر من ١٢٠ دولة من دول العالم المشتركة في الاتفاقية العامة للتجارة الحرة والتجارة بالتوقيع على الاتفاقية الجديدة.

وسيدرسان الاتفاقية في أول يناير ١٩٩٥ وهي تثير مسألة الحواجز التجارية بين الدول وهي حواجز تضاد بالفعالية نتيجة للتجديدات التكنولوجية وزيادة حركة رأس المال وحركة تدفق المعلومات.

ويقدر المراقبون الفوائد التي ستجنيها دول العالم مجتمعة من وراء تحرير التجارة بموال ٣٠٠ مليار دولار سنوياً.

ومع ذلك فإن يكون تطبيق هذه الاتفاقية بلا ثمن أو بلا مشايخ لسوف تزداد المنافسة العالمية شراسة وتزداد تبعاً لذلك وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي وعبءات الصناعة التي تتطلبها هذه المنافسة وسوف تواجه الكثير من الحكومات ضغوطاً داخلية متزايدة لحماية المصالح التي يهدفها تطبيق الاتفاقية وسيكون الأكثر خطورة هو الاتجاه للتزايد في السياسات الحمائية من جانب واحد بشكل يهدد بالتحول إلى صابغ تنظيم التجارة وهو صابغ تمارض تماماً مع روح الاتفاقية وقد جعل الكساد وانتشار البطالة في الدول الصناعية من الصعب عليها بمكان تقديم لتنازلات التي تتطلبها الاتفاقية الجديدة.

ويقول بيتر سوزر لاند مدير عام الجات إن هذه الاتفاقيات خطيرة وإن اندلاع موجة جديدة من التوترات التجارية الثنائية يهدد الاتفاقيات الجديدة للجات المتوقعة في الاتفاقية الأخيرة حتى قبل توقيعها.

وقد تصبح المسائل الاجتماعية والسياسية مصدراً آخر للخلافات الحادة مثلاً حدثت في الضجة الأخيرة التي ثارت حول المحاولات الأمريكية التي تؤيدها أوروبا واليابان لوضع ظروف العمل على جدول أعمال منظمة التجارة العالمية، حيث تعرضت هذه المحاولات لانتقادات عنيفة بوصفها مؤامرة حمائية من جانب الدول المتقدمة لحرمان الدول النامية من ميزة العمالة الرخيصة في ظل مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية تختلف تمام الاختلاف عن الوضع القائم في الدول المتقدمة وقد تمت تسوية هذا الخلاف مؤقتاً بالاتفاق على عدم الإشارة إلى حقوق العمال في البيان الختامي الذي سيقوم به وزراء التجارة يوم الجمعة القادم على أن يندرج الموضوع في جدول أعمال اللجنة التحضيرية لمنظمة التجارة العالمية لناقشته.

وعلى أي حال فإن الخلافات لا تقتصر على الشمال والجنوب بل إن بين الدول التجارية الكبرى في العالم توترات شديدة مثلاً هو الحال بين أمريكا واليابان كما أن العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اتسمت بهجول صابغ حول مسائل معينة كما اتسمت بشكل عام بالرغبة المتبادلة حيث تظل بروكسل متحفرة حيال الدوافع الأمريكية بينما تصف واشنطن الاتجاه الأوروبي بالبين والنفاق!

وهذا التشكك المتبادل يفسح المجال للتشكك في اتجاه السياسة اللقطة لكلا الجانبين.

ويركز المثلون الأوروبيون على الاتجاه الجديد للإدارة الأمريكية إلى منح الأولوية المطلقة للتأييد الحكومي لتنمية الصادرات الأمريكية والقطاعات الصناعية المختارة في أمريكا بحيث اتخذت مواقف واشتغل تحولاً شاملاً في اتجاه وثوق الحكومة بقوة وراء دعم الصادرات الأمريكية كما تراجعت عن مطالبها السابقة بأن تخدم دورة أورجواي من السدعم الحكومي في الدول الأعضاء وذلك لأن واشنطن تشرب في دعم صناعات التكنولوجيا المتطورة الأمريكية.

وقد تمخضت جولة أورجواي عن منظمة جديدة هي منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل «الجات» ابتداء من العام القادم وسيكون لها سلطات أوسع في الفصل في النزاعات التجارية الدولية وتكون بمثابة مؤتمر دائم الانتماء للمصادقات التجارية العالمية وسوف يكون على الدول الصناعية القديمة التي ظلت طويلاً تتمتع بالسيطرة على السياسة التجارية للعالم أن تتواءم مع التطورات الجديدة المتمثلة في بزوغ دول الجنوب والشرق في السعي للتجارة والاقتصاد خاصة الإنتاج الصناعي ومن ذلك دول شرق آسيا ثم الصين التي يتوقع المراقبون أن تصبح في أوائل القرن القادم أكبر الاقتصاديات في العالم وخاصة إذا نجحت مساعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية خلال العام الحالي.



المصدر : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٢ أبريل ١٩٩٤

رغم اتفاق «جات» على تحرير التجارة الدولية مكافحة الإغراق» والمواصفات القياسية أسلحة ضد العرب

«تحرير السلع الزراعية يؤثر سلباً
على الموازين التجارية العربية»

صلاح السيد

البروكيمياويات وغيرها من
المصناعات
ويصنف عامة ركزت الكتابات
والتصريحات على هذه المجالات من
اتفاق تحرير التجارة الدولية ولم
يتم التركيز على جانبين مهمين من
اتفاق «جات» لتحرير التجارة
الدولية وهما المتعلقان بمكافحة
الإغراق وبالمواصفات القياسية
التي من الممكن من خلالهما أن
تتحكم الدول الراسعة الصناعية
المتقدمة في فتح أو إغلاق أسواقها
أمام صادرات الدول الأخرى حتى

عندما توصلت الدول الأعضاء في منظمة الاتفاقية العامة
للتجارة والتعريفات المعروفة باسم الجات إلى اتفاق على تحرير
التجارة الدولية بدرجات متفاوتة بدأت الكثير من الدول العربية
غير الأعضاء في المنظمة في السعي للحديث للحصول على
عضويتها وبالاتات الدول التي تتوقع أن تحقق مكاسب من
انضمامها «للات».

الموازين التجارية لصالحية الدول
العربية التي تعد في مجموعها أكبر
مستورد للسلع الغذائية في العالم.
كما أن تحرير تجارة السلع
المصنعية يهدد بعض المصناعات
العربية مثل صناعات النسيج
والألبسة الجاهزة والورق في حين
أنه يشكل عاملاً إيجابياً بالنسبة
لبعض المصناعات العربية مثل

وقد ركزت الدول العربية في
دراسة آثار اتفاقية «جات»
لتحرير التجارة الدولية على
الجوانب الخاصة بتحرير تجارة
السلع الزراعية وتحرير تجارة
السلع المصنعية على اعتبار أن
تحرير تجارة السلع الزراعية
سوف يؤدي لارتفاع أسعار تلك
السلع بما سيؤثر سلباً على



المصدر : العالم العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

عند اللزوم لإيقاف تدفق الصادرات من أي دولة تحت دعوى عدم مطابقة تلك الصادرات للمواصفات القياسية ورغم أن اختلاف المواصفات القياسية قد يحدث في بعض الأحيان بين سلع متطابقة عند مستوى واحد من الجودة أحيانا إلا أن ذلك الاختلاف في المواصفات القياسية للسلع سواء عند مستوى واحد من الجودة أو عند مستويات متباينة من الجودة هو عامل يمكن استخدامه لمرحلة تطبيق صادرات أي دولة لاسواق دولة أخرى. ومن المحتمل أن تواجه صادرات الدول العربية في مجال البتروكيماويات بسببالت والتي تتمتع بقدرة تنافسية عالية لبعض القنود والعوائق لمرحلة تدفقها إلى بعض الاسواق مثل اسواق دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية. كما يمكن أن تتعرض للشيء ذاته، كما أن الكثير من الصادرات الصناعية والزراعية العربية يمكن أن تواجه عوائق تعرقل تدفقها إلى اسواق الدول الصناعية المتقدمة على اعتبار أنها غير مطابقة للمواصفات القياسية للسلع المسموح بدخولها إلى تلك الاسواق. وإن كانت الاتفاقيات الأوروبية الأمريكية بشأن مكافحة الإغراق والمواصفات القياسية والتي سيتم إقرارها نهائيا عند توقيع اتفاق «دعوات» في أبريل القادم سوف تطرح عوامل جديدة ومؤثرة في التجارة الدولية فإن الدول العربية معنية بضرورة التكيف مع العناصر الجديدة التي أدخلها اتفاق «دعوات» لتحسين التجارة الدولية على المناخ التجاري الدولي حتى لا تتعرض الدول العربية للخسائر عندما يبدأ تطبيق الاتفاق في بداية العام القادم.

ولو كان ذلك مجال تحرير التجارة. مكافحة الإغراق.. صيغ ديمقراطية، اتفقت الولايات المتحدة ودول الجماعة الأوروبية على فرض عقوبات ضد الدول التي تمارس الإغراق أي تصدر سلعها بأقل من تكلفتها وقد تركت مسألة تكلفة إنتاج السلع التي سيتم القياس عليها بدون تحريره ومن المعروف أن تكلفة إنتاج السلع تتفاوت من دولة أخرى حسب تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في إنتاجها. يمكن للدول الصناعية المتقدمة أن تحسب تكلفة إنتاج السلع بناء معايير التكلفة لديها في الحالات التي تريد فيها أن توقف تدفق صادرات أي دولة إليها تحت دعوى الإغراق عندما تكون تكلفة الإنتاج في تلك الدولة أقل من نظيرتها في الدول الصناعية المتقدمة. وبصفة عامة فإن اعتبارات مكافحة الإغراق ستبقى سيفا بيد الدول الصناعية المتقدمة تسلطه على صادرات الدول النامية عندما تكون أقل تكلفة من نظيرتها المنتجة في الدول الصناعية المتقدمة وعندما تكون هذه الدول النامية أو تلك مستهدفة للعقاب الاقتصادي من قبل الدول الصناعية المتقدمة وربما تكون الأزمة التي أثارها الولايات المتحدة الأمريكية حول صادرات المنسوجات والملابس الجاهزة الصينية للأسواق الأمريكية تحت دعوى مكافحة الإغراق هي نموذج للسلوك الذي يمكن أن تسلكه الدول الصناعية المتقدمة لمعالجة دولة نامية أو لا يقف تدفق صادراتها ذات القدرة التنافسية العالية إلى اسواق الدول المتقدمة. وتعد المواصفات القياسية للسلع المختلفة عائقا حائما محتملا يمكن للدول المتقدمة أن تستخدمه



المصدر : الشرق الأوسط

١٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

مراكش : اليوم أول لبنة في بناء منظمة التجارة الدولية

مراكش بصفة « الشرق الأوسط
من ملحة جيوريل والمنصف
الطيفي وضرغام مسروجة

فيبدأ اليوم أعمال المؤتمر الوزاري لـ «الجات» للتوقيع على الاتفاقيات التي اقترحتها دولة الأورجواي بمشاركة 10 دول عربية منها السعودية والأردن بصفة أعضاء ملاحظين.

وتبدأ الاجتماعات الوزارية بالفخاخ سرجيو ابروتيل وزير خارجية الأورجواي ورئيس الدورة (دولة أورجواي) أعمال لجنة المفاوضات التجارية ويقدم خلالها بيتر سوترلاند مدير عام المفاوضات العامة للشعرية الجمركية والتجارة تقريراً حول المفاوضات العامة التي دامت 8 سنوات (من 1986 - 1994) وكان مقرراً ان تدوم 4 سنوات في بونتا ديلا إيستا في الأورجواي وحول القرارات التي انتهت إليها تلك المفاوضات الشاقة وهي 28 اتفاقية لتحديد التبادل التجاري ورفع الحماية الجمركية.

وفي غضون ذلك أعلن بيتر سوترلاند المدير العام للجات ان مساهماتي احترام قوانين العمل وحقوق الإنسان والتي كانت قد طالبت من خلالها دول معينة باتخاذ إجراءات معاقلة لآراء دول

أخرى ان تدرج في اجتماعات مراكش، وذلك في إشارة واضحة إلى الإجراءات التي يمكن ان تقرضها الدول المصنعة على الدول النامية أو دول أخرى كالصين استناداً إلى حجة عدم احترامها للقوانين العمل وحقوق الإنسان، ولقد سوترلاند ان مثل هذه للقضايا التي تشمل اهتمام عدد من الدول بخضع في الحقيقة إلى مجريات المفاوضات والتعاون على الصعيدين الثنائي والإقليمي مستنداً على أولوية الانتماء الإقليمي في إطار سياسة تحرير المبادلات التجارية التي اقترحتها الاتفاقية العامة. وقال المدير العام للجات في مؤتمر صحافي عقده أمس الاثنين في مراكش ان المنظمة العالمية للتجارة ستكون أداة فعالة لمساعدة الدول الأعضاء على تجاوز الصعوبات التي تعترضها في التنمية والنمو الاقتصادي. وأكد ان موضوع الملكية الفكرية يعد من القضايا الأساسية التي ستطرح خلال مناقشات مؤتمر مراكش، وإن تأخيرها حتمي على الدول الممثلة بمسألة تبادل المنتجات الثقافية. وحول موضوع البيئة أشار سوترلاند إلى ان الدول الأعضاء في الاتفاقية العامة حققت خطوات مهمة خلال السنوات

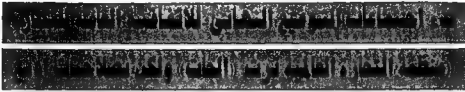
الثلث الأخيرة باتجاه القرار برنامج عالمي لربط التبادل التجاري بموضوع حماية البيئة وبطريقة أجماع ومقاربة عالية ربما تسونجي مركزاتها من البرنامج الذي اقترحه الأمم المتحدة في مؤتمر باعة الأرض، سنة 1992 في ريو دي جانيرو. واعتبر ان نتائج دورة الأورجواي ستكون إيجابية بالنسبة للجمع طاماً ان النهج هو أرساء نظام تجاري عالمي أكثر عدالة، وضمان حرية المبادلات وعدم العونة إلى الإجراءات الحمائية. وحول الشائعات السلبية التي ستلحق الاتصاليات الدولية النامية من جراء المنافسة القوية مع صادرات الدول المصنعة، قال سوترلاند ان الدول يقابلها بروز أسواق جديدة غير تقليدية ستقوم على أرسى مرجحة للدول النامية نفسها.

ومن جهة أخرى توقع تقارير الجات ارتفاع معدلات الاستثمار من 22 إلى 42 في المائة، وأن تبلغ المعدلات بالنسبة للمواد الصناعية والمواد الغذائية 37 في المائة. وبيروت التقارير هذا الارتفاع نتيجة إجراءات التخفيض التدريجي للحقوق الجمركية من 43 إلى 20 في المائة تقريباً. لتحديد التبادل التجاري حسب مقتضيات الاتفاقية.



المصدر :
الأمم المتحدة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤



مراكش- وكالات الأنباء : بدأ وزراء أكثر من ١٢٥ دولة أمس اجتماعاتهم التي تستغرق أربعة أيام في مدينة مراكش المغربية للتوقيع على الوثيقة النهائية للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية المعروفة باسم الجات والتي تم التوصل إليها في ختام مفاوضات «جولة أورجواي» التي استغرقت سبع سنوات كاملة .

وتأمين التوظيف الكامل للعمال من خلال ريادة وتوسيع الإنتاج والتجارة واستغلال الثروات
وقد راس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأمير محمد ولي العهد المغربي الذي ألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذا المؤتمر الثنائي والذي يعد أهم حدث اقتصادي سياسي ينهئ العالم به القرن العشرين ويرسم به ملامح النظام العالمي الجديد .
ودعا الأمير محمد في كلمته الدول للصناعية إلى أن تبدي تفهما أكبر لاحتياجات الدول النامية . وأعلن متحدث باسم السفارة الأمريكية في المغرب أنه تقرر تشكيل لجنة تجارية أمريكية مغربية مشتركة لتنشيط التعاون الاقتصادي الثنائي

وأعلنت الهيئة المنظمة للجات أن الاتفاقية التجارية الدولية الجديدة التي سيحتفل العالم بالتوقيع عليها يوم الجمعة المقبل ستفتح الباب للعالم للدخول في عصر من الرخاء مع بداية القرن الحادي والعشرين .
وقال بيتر سوترلاند رئيس الجات إن الاتفاقية التي تفتح أسواق الخدمات والمؤسسات عبر العالم سوف تقلد الدول الفية والفقيرة على السواء .
ووفقاً للاتفاقية ستؤدي منظمة التجارة العالمية بحلول بداية العام المقبل لثرت الجات ولكن سلطات ومصالحيات أخرى بصيت تشعزع القوانين وتحول دون نشوب الصراعات التجارية
وتتصر منظمة التجارة العالمية في العمل على رفع مستويات المعيشة



المصدر : **المركز القومي للدراسات والبحوث**

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا في اجتماعات «مراكش»

مصر تطالب بتحرير أسواق العمل

لمصلحة الدول الفقيرة

صراع جديد حول دور «منظمة التجارة»

التي ستخلف «الجات»

الواقعة. وتعقد المصادر المطلعة أن مسألة تحرير أسواق العمل لن تشكل عقبة كبيرة أمام التوقيع النهائي للقرير يوم الجمعة المقبل على أساس أنها

ستكون محل تفاوض في المفاوضات الخاصة بجدول أعمال منظمة التجارة العالمية التي ستبدأ في يناير المقبل وترى وجهة النظر الغربية التي تقودها الولايات

المتحدة ضرورة وضع القيود على انتفاخ العمالة، ومراعاة بعض الأمور مثل عمالة الأطفال وحقوق العمال.

وقد ركزت الكلمات الانفتاحية ومنها كلمة الأمير سعود محمد ولي عهد المغرب على أهمية اتفاق التجارة العالمي باعتبار أنه سيسهم في وضع حوالي ٢٢٠ مليار دولار في أرومال الاقتصاد العالمي خلال السنوات العشر المقبلة.

مراكش - وكالات الأنباء: بدأت في مدينة مراكش الغربية أمس الاجتماعات الوزارية لمثل أكثر من ١٢٠ دولة وذلك استعداداً للتوقيع بشكل نهائي على الاتفاقية العامة للتحريرات الممركية والتجارة «الجات» التي تحدد أسس التبادل التجاري في السنوات المقبلة ويعمل العالم عليها كثيراً في أحداث انتماش اقتصادي كبير. وقد شهدت المناقشات للمبدئية. التي حظت بها الاجتماعات بعد الافتتاح ميلانسة. بخلافات قوية تبلورت في اتجاهين. أحدهما يمثل الخلاف بين الشمال والجنوب. والآخر يمسح عن الخلافات بين أوروبا والولايات المتحدة.

وقالت المصادر المطلعة أن الاتحاد الأوروبي يمارس ضغوطاً من أجل توفير حماية أفضل للمصالح. في حين تطالب مصر وبنجلاديش للتنازل دول العالم الثالث الفقيرة بضرورة عدم الربط بين التجارة ومعايير العمالة.

وأشارت المصادر إلى أن الولايات المتحدة ستعرض خلال اجتماعات مراكش لاتفاقيات خاصة بسبب تهديداتها بفرض عقوبات لردية لحماية الدول التي تنهضها بمراقبة دخول المصناعات الأمريكية إلى أسواقها.

وقد أكد وزير الصناعة الفرنسي جيرار لونجيه ضرورة أن توافق منظمة التجارة العالمية - وهي الهيئة التي ستخلف «الجات» في الاشراف على تجارة العالم - الأعمال الغربية التي تتخذها بعض الدول لفتح الأسواق في إشارة إلى الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة وفرنسا.

أما مصر وبنجلاديش فقد طالبتا بضرورة أن تمتع منظمة التجارة العالمية التي من المفترض أن تتمتع بسلطات أقوى من «الجات» بمسألة تحرير أسواق العمالة بشكل أكبر، وهو اقتراح ستقاومه الدول الصناعية على أساس أنه سيفتح أسواقها أمام العمالة



المصدر : المشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤



ولي العهد المغربي يفتتح المؤتمر الوزاري للجات،

بداية العد التنازلي لإنشاء منظمة التجارة الدولية



المصدر : الشرق الأوسط

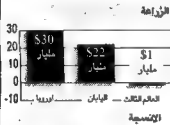
النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

الجات، الارياح والغسلات

اتفاقية «الجات»
التي ستوقع
في مراكش ستزيد
التجارة العالمية بما
يتراوح بين 200 إلى
300 مليار دولار ابتداء
من تطبيقها في عام
1995 وذلك حسب
التقديرات الرسمية .



المستفيدون الرئيسيون
من الاتفاق: حسب القطاع



* الاتحاد السوفياتي السابق، شرق أوروبا، كوريا، منغوليا، الصين
** الأرجنتين، البرازيل، اندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، تايلند
*** النمسا، فنلندا، النرويج، السويد، سويسرا
**** هونغ كونغ، سنغافورة، تايلاند، كوريا الجنوبية



المصدر : **الشرق الأوسط**

١٢ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ :

مراكش: بعثة «الشرق الأوسط»
من طاحه جبريل و منصف السليمي و شرغام مسروجة

أعلن الأمير سيدي محمد ولي العهد المغربي أن بلاده لمحت بورا حيويًا منذ انضمامها إلى اتفاقية «الجات» وذلك بدفعها عن الدول القائمة. وقال الأمير سيدي محمد في كلمته التي ألقاها بها في المجلس الوزاري للمجات الذي يتوج أعماله سنوياً من المفاوضات أن السياسة التي انتهجها المغرب خلال العقود الأخيرة وبفضل التوجه الليبرالي على الصعيدين السياسي والاقتصادي مكنته من تسريع وتيرة تنمية البلاد.

وكان الوزراء قد دخلوا على قاعة المؤتمرات الواسعة المظلة على جبال أطلس التي تطلوها الطوار حيث كان في استقبالهم ولي العهد المغربي الأمير محمد. وكان بين سركانه مدير الاتفاقية العامة للتجاريات الجبركية والحدارة (الجات) ووزير الخارجية المغربي عبد الحفيظ الفيلالي وكان إلى جانب ولي العهد.

وبعد ثلاثة أيام يستمر خلالها لقاء كلمات الوفود وتجري المحادثات التجارية الثنائية المظلة في مراكش سيوقع الوزراء على معاهدة تجارية يوم الجمعة تضم نهاية رسمية للمفاوضات الأوروبية التي استمرت نحو ثمانية أعوام. وتقول المجات أن المعاهدة ستضيف مخرلاً سنوياً يبلغ 235 مليار دولار إلى الاقتصاد العالمي في غضون عشر سنوات. وأهم إنجازات المعاهدة فتشمل منظمة التجارة العالمية التي ستختلف «الجات» التي يرجع تاريخها إلى 47 عاماً مضت وستقوم بدور شرطي عالمي يحل الخلافات التجارية.

وقال سركانه أن المعاهدة ستعود بالنفع على جميع الدول من طريق تخفيف الحواجز الجبركية وخفض الدعم وتحديد قواعد أول مرة للتجارة في قطاعي الزراعة والخدمات.

وقال أنه حتى الدول الكبيرة ستستفيد من منظمة التجارة العالمية ستطبق قواعد واضحة وموكلق بها الأمر الذي يعد الحماية الوحيدة من شريعة الغاب في عالم التجارة.

وأضاف أنه يتوقع أن توافق الدول التجارية على إقامة منظمة التجارة العالمية بحلول الأول من يناير (تحتوي الثاني) على مدى الأمير. ومن المتوقع أن يمسك سركانه بزمام الأمور في منظمة التجارة العالمية عند جئها ولكنه أشار إلى أنه لن يبقى طويلاً.

وسيحول الوزراء لقاء الأيام الأربعة انظارهم إلى المستقبل وسيقررون مسؤوليات جديدة للمنظمة.

والتقوا على دراسة قواعد حكم السياسات الجبركية وتوزيع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتكميع الاتجار في السلع التي يتم انتاجها من خلال تشغيل الأطفال أو السجناء.

وعارض عدة دول نامية وعلى الأخص في آسيا أي ربط بين التجارة وفروغ العمل. ولكن تم تفادي الخلاف الذي بدأ في الاتفاق منذ بضعة أيام حول الأمر بالاتفاق على فكرة أي قضية في مراكش.

ويوقع في الاتفاق خلاف بين واشنطن وإليزابيث حول الفخاض التجاري الضخم لموكيو. وبعد أيام من الشكوك من جراء الاضطراب السياسي في موكيو من المتوقع أن ترسل اليابان وزير الخارجية تسونومو هاتا للاجتماع مع الممثل التجاري الأمريكي ميتي كانتور.

ويعتبر هاتا مرشحاً قوياً لمختلف رئيس الوزراء موريجيرو هوسوكاوا الذي أعلن استقالته المفاجئة الأسبوع الماضي. ولكن لم يضح أين سيجتمع هاتا مع كانتور. وقال كانتور لرويتز على متن الطائرة الذي ألقته إلى مراكش أمس أنه سيتناقش سوق اليابان المظلة بطريقة أو بأخرى.

وقال هاتا في موكيو أن للجمع الدولي مهم بما سيحدثه اليابان. يجب أن نوضح ذلك.

ومن المقرر أن يجتمع كانتور مع وزير التجارة الفرنسي جيرار لونجي والمفوض التجاري الأوروبية الأمير ليون بريتان في مراكش.

وقال كانتور لرويتز أن هناك بعض الطرق التي يجب أن نطرقها قبل أن نتوصل واشنطن وبروكسل إلى اتفاق يغطي أكثر من 150 مليار دولار من العقود الحكومية.

المعاهدة وقعتها 175 كيلوجراما وتضم 22 ألف صفحة

مراكش: ز. قالت الجهات في دراسة جديدة صورت أمس أن معاهدة التجارة العالمية التي ستوقعها 120 دولة هذا الأسبوع ستضيف دفلا سنويا يبلغ 235 مليار دولار إلى الاقتصاد العالمي في غضون عشر سنوات.

وتلوح الافاصيلية التي تم التفاوض عليها في إطار الاتفاقية العامة للخدمات المصرفية والتجارة (الجات) ما يقرب من ثمانين سبوت من معلومات مودة الوجودي التي بدأت عام 1985.

ومن المتوقع ان تعزز المصادمة التي تزيد 175 كيلوجراما وتبلغ في اقل من 22 الف صيغة قيمة التجارة العالمية بواقع 755 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2025 اي بعد عشر سنوات

وتهدف المساعدة التي زيادتها
النجارة من خلال خفض الرسوم
الجمركية وبيعها بحيث لا تتمكن
أي دولة من زيادتها عن مستوى

موسم. ومساءلة ريف الرسوم الجمركية لها أهمية خاصة في تحرير التجارة لأنها تطلق المسلمين والمصريين إلى أنهم لا يخضعون لتصفية جمركية إضافية.

وذلك ان التقديرات الاغمورة
للجيات تقضي بضرورة عامة مع
الاعمال المصرفية.

تلك الجهات قالت ان الحاسب

تقديراتها بعد بدء ظهور آثار التوسع في تصارة الخدمات وتسهيل لوائح التجارة العالمية وعوامل أخرى مثل زيادة المنافسة.

ويصلها عامة فبان دورها
أورثوني سخيض الرسون
الجمركية على السطح العامة في
القول القديمة الي 9.3% في التوسعة
من 63%.

ولمالت الجبات ان المعاصم
المناعية و100% على السلج
الجدية ستمسهم بذلك في توجيه
العالم الى عصر من الوفاء في بداية
القرن 21

والتي تقام في كل سنة في
التي تقام في كل سنة في
التي تقام في كل سنة في

وقال بيكر سفير لاند الكبير العام
للحبات ان المعاهدة ليستفيد منها
الدول الخفية والدول اللطيفة على
السوا.

المسؤولون. الجميع أمامه لمرصة
للحسين.

من خلال توسيع الإنتاج والتجارة عززت طريق الاستقلال الأمثل للموارد العالمية.

ومن المتوقع أن يطرح الوزير
عددا من الموضوعات لندرسها منظمة
التجارة العالمية بما فيها القضايا
هامة مثل العقالة من خلال سياسة
المنافسة وآثار التكتلات التجارية
الإقليمية على التنمية الريفية.

على المغادرة.
ساعات يقوم فيها الوزراء بالتوقيعات
الجمعة ومن المتوقع أن تستغرق عدة
وسائط المراسم الضخامية يوم
التجارة والهجرة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٤

وزير خارجية اليابان سيجتمع مع كانتور الجمعة في مراكش

طوكيو - ر: قال مصدر حكومي ياباني لـ«رويترز» أمس إن تسونومو هاتا وزير خارجية اليابان سيحضر محادثات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) التي بدأت في مراكش أمس وسيجتمع مع الممثل التجاري الأمريكي ميكي كانتور هناك يوم الجمعة على الأرجح. وقال مسؤول في وزارة الخارجية في تصريح منفصل إن للوزراء سيتخذون قرارا رسميا بشأن سفر هاتا صباح اليوم الأربعاء. وقال المصدر الحكومي إن هاتا قد يسافر اليوم الأربعاء لحضور محادثات الجات.

وقال أنه من غير المرجح أن يؤدي اجتماع هاتا وكانتور إلى استئناف فوري للمحادثات الاقتصادية الأميركية - اليابانية. ولكنه أضاف أنه يعتقد أن هذا الاجتماع فرصة بالغة الأهمية. لا نستطيع أن نقول ماذا سيحدث ولكننا نبحث عن طريق للخروج من المازق.



المصدر : مسروق الإبراهيم

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٤

صورة عن قرب .. ثلاثة رجال خلف المؤتمر

مراكش : منطلحة جبريل

شارك في الإعداد للمؤتمر «الجات» في أركش كثيرون، بيد أن دور ثلاثة من المسؤولين المغربية يظل متميزا وأملجولاً: ابريس البصري وزير الداخلية والأعلام، أندري لزواي مستشار العامل المغربي الملك الحسن الثاني، وعبد الكريم بناني مدير السكرتارية الخاصة للعامل المغربي. ثلاثة رجال كانوا خلف الإعداد لكبر وأهم مؤتمر عالمي يعقد في نهاية هذا القرن.

ابريس البصري:

خبر جيداً سرايا الحكم منذ منتصف السبعينات حين تولى منصب كاتب دولة في وزارة الداخلية، إلى أن أصبح حالياً الوزير الأكثر نفوذاً داخل الحكومة المغربية، خمسيني يهزم جدياً بهندامه، ينحدر من مدينة سطات «وسط المغربي» التي تشتهر برياضة الشبول وممارس سكانها الفلاحة ورياضة المواشي، يهوى رياضة الجولف ويتراأس الجامعة المغربية لرياضة الجولف.

يعمل ليل نهار.. ينتقل كثيراً داخل وخارج المغرب إلا أن تفرقاته تظل في معظم الأحيان ملي الكتمان، مكتبة يوجد في كل مكان، في مقر وزارة الداخلية، في منزله، وداخل سيارته.

درس الحقوق وتخصص في القانون الإداري وحصل على دكتوراه الدولة من إحدى الجامعات الفرنسية، لكن مساعديه لا يلقبونه به الدكتور، أنه دائماً سي ابريس. أحاط نفسه بعدد لا يحصى من الأطر وأساقفة الجامعة، يظف عليهم التكوين القانوني. يتحدث بطريقة

تلقائية، القرب ما تكون للغة رجل الشارع العادي، يستعمل في الاجتماعات واللقاءات خليطاً من العامية وألفه الفرنسية، ويصوت بميزه بحة.

أنه رجل التنفيذ، لذلك عادة ما يبدأ حديثه بعبارة «طبقاً للتعليمات» له ذاكرة قوية ويحفظ ملفاته جيداً، يتأبط دائماً ملأ أحمر أو أخضر. يعرف تفاصيل التفاصيل خاصة إذا تعلق الأمر بالساحة السياسية، كتوم يلاطف الصحافيين لكنه يتفادى الإجابات الصحفية، هو طراز من المسؤولين الذين يفضلون أن تنسب اليهم اللطومات باعتبارهم مخصص مطلعاً لو علمية.

أندري لزواي:

خمسيني ينحدر من مدينة الصويرة على ساحل المحيط الأطلسي، يهودي الديانة، طويل القامة، يشي بتؤدة، خفيض الصوت، لا تفرقه الانتماءات المتخصصة في الاختصاص، عمل في الصحافة في منتصف الستينات وكانت رؤاه القوية القرب إلى أحزاب المعارضة قبل أن ينتقل إلى باريس ليعمل في قطاع البنوك. حين عينه العامل المغربي مستشاراً له، في إطار الحلقة الضيقة من المستشارين، كثيرة بوظائفه من سودة، وعواد، لم يكن ذلك التعيين لتعمل طائفته في إطار تلك الحلقة الضيقة لكن الاختيار كان نابعا من كفاءته.

يعمل مع عدد محدود من المساعدين لا يتجاوزون أصابع اليد، يكثر للتفاصيل ويحرص على الاتقان، يشتغل كثيراً، وبغالبية متميزة، إذا شخت مكتبته في الديوان الملكي، ستلاحظ أن الملفات مرتبة بانتقان، وأن هناك ملاحظة كتبت بخط اليد فوق كل ملف، رجال علاقات عامة، علاقاته واسعة ومتشعبة في المغرب، تعمل مواضع، يتحدث بنهذيب كبير، يتكلم الفرنسية والإنجليزية، خلفيته الصحفية جعلته يعرف جيداً التعامل مع



المصدر : **المسوق الأوسط**

التاريخ : ١٢ ربيع ١٩٩٤ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الصحافيين، وماذا يريدون، لا يخرجه سؤال، ولذا وجد أن الإجابة حرج يعرف كيف يتخلص بلباقة، يبعد عن الاضواء، ويتولى عادة الملفات الضالكة، تلك التي تحتاج إلى متابعة.

رغم أن دخوله حيلة المستشارين الضيقة ثم منذ فترة قريبة، لكنه برز بعبقريته لأفنة اللاتيمات، ويخدم بلائها بظن.

عبد الكريم بناني:

خمسيني قلعة مشنوقة، ونظارات انيقة من مدينة الرباط.
يتكلمون خارج المغرب يعرفون الجمعية المنصب الذي يشغله، وهو
المنصب الذي يطلق عليه في الغرب مصطلح الكتابة الخاصة، انها حقل
للاداء الفعيلة، يتحدث بصوت خاص، يتكلم العربية والفرنسية بطلاقة.
في غاية البساطة، يتكلم بامانة، انشيطاته محفوظة على اوراق تراثية
مؤطرة، الحاتمة منذ البداية، انك لا تكنت كلدرا في منظر الرباط، وجنب،
اصبره على جعلته مع رجل كل العن من طراز رفيع، مساعده يكون له
احتراما خاصا، ويطبقونه على من ياتي.

رغم مشاغله التي لا تهدأ، فإن ذلك لم يمنعه من القيام بأنشطة متعددة، فهو الرئيس التنفيذي لجمعية رياط الفتح، وهي جمعية تعنى بتطوير مدينة الرياض وتهتم بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية. كما يشغل كذلك منصب رئيس نادي الفتح الرياضي، أحد أندية كرة القدم في المغرب.

يتنقل كثيرا هذه الأيام بين القصر الملكي ومقرات الوفود والمطار،
يقام كل التفاصيل محاطا بعدد من مساعديه يصل ليله بنهاره، يحرص
أن يتم كل شيء كم خطط له، وكما ينبغي.



مراكش شاهد على ولادة «الأمم المتحدة التجارية»

● ولادة نظام تجاري عالمي جديد وإرساء نظام
الأمم المتحدة التجارية، يجري على أرض مراكش

توقع اتفاق الجات بحضور مئتي 122 دولة على أرض عربية في مراكش بعد
مكسها في حد ذاته المغرب ، والمنطقة العربية كلها من عدة أوجه، فلما نجينا جانباً
الأممية الإسلامية والسياسية والدولية التي يتكسبها مكان توقيع أهم اتفاق تجارية
عالمية منذ أكثر من 40 عاماً، فإن هناك معنى مهماً آخر لولادة ما يطلق عليه
السياسيون والاقتصاديون «الأمم المتحدة التجارية» على أرض مراكش.
وما زال الجدل قائماً بين مختلف القوى التجارية الرئيسية في العالم والدول
الصناعية والنامية حول مكاسب وخسائر اتفاق نورة أوروبا التي استمرت
مفاوضاتها 7 سنوات لتحديد التجارة العالمية، ولا أحد يعرف على وجه اليقين مدى
دقة تصريحات سترلاند مدير الجات أو منظمة التجارة العالمية الجديدة عن عهد
جديد تنتهي فيه شريعة الغاب في التجارة الدولية.
ولكن هناك حقيقة يدركها الجميع رغم الجدل والخلافات الشديدة، وهي ضرورة
أن يجمعوا في الجات وفي الاتفاق الجديد، وأن تفاوضوا من خلاله، لأنه إذا كانت
هناك خسائر من تحقيق بعض بنود الاتفاق، فإن هناك مكاسب أيضاً، بينما لابد
خروجه لا يمتحى سوى الخسائر الصافية ولأن القواعد الجديدة للتجارة العالمية
سيفرض على الجميع سواء، وأغراً أو رفضاً.

ووسيلة لأن منظمة التجارة العالمية الجديدة هي للتعبير الاقتصادي عن موازين
قوى عالم ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهي انعكاس مدى أهمية المؤسسات
الاقتصادية والتجارية في العلاقات الدولية وتقدمها في الأولوية بالنسبة لمصالح الدول
على أي شيء آخر. وكان للفرش أن تكون جميع المؤسسات المختلفة بالاتفاق قد
جرى جمعها في المفاوضات التي جرت في جنيف في ديسمبر (كانون الأول)
للتسوية، ولكن هذا لم يحدث، أما زالت هناك الكثير من القضايا الجانبية بين الكتل
التجارية وأخرها البنية وشروط المعاملة التي كانت الولايات المتحدة تود إدخالها في
الاتفاق ورفضتها الدول النامية، ومن المتوقع أن تجري مفاوضات على أساس
استحداث مراكش بين الولايات المتحدة واليابان حول الخلاف التجاري بينهما، وبين
والهند وكندا من جهة أخرى حول خلافات أخرى تجارية بينهما.

ومن جانبهم فإن مسؤولي الجات يهدفون للعام 275 مليار دولار وزيادة في حجم
التجارة للعالم، ولكن توزيع الفوائد ما زال غير واضح
وهكذا فإن الصورة ما زالت مشوشة حول المكاسب والخسائر، وبما أن المغرب ما
زال موجوداً بين الكتل التجارية الرئيسية، وهي حالة طبيعية تتلاقى ولادة نظام دولي
جديد عالم ما يمكن عبارة عن تسويات وحلول وسط مصالح مختلفة ومتعارضة
وفي قلب كل هذا يتكسب المغرب ولادة مرحلة جديدة في العلاقات التجارية
الدولية على أرضه، وقد تم اختياره نظراً للشهرة الدولية التي تشتهر في تحرير
الاقتصاد، وبدأ في حفل شاركه في الدرجة التي بدأ يطلق عليه اسم مكسب شمال
أفريقيا نظراً لاتفاق الاستثمار الأجنبي عليه، ويتكسب مراكش اسماً مولداً جديدة
يشاقق إلى وصيها التاريخي والتقاليد والسيلي.

على إبراهيم



النشر

المصدر :

١٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيشهد التوقيع الرسمي لاتفاقيات جولة أوروغواي

مراكش : ولي العهد المغربي يفتتح المؤتمر الوزاري لمنظمة 'غات'

□ مراكش -

من محمد الشريفي :

العمل في رفاهة المستمر عن مصالح تلك الدول.

ونكرت مساهمات في المؤتمر لـ «الحياة» أن المغرب سيتولى مهمة المناطق باسم الدول التنموية في الاجتماعات التي ستواصل حتى مساء الجمعة المقبل. وقال الأمير سيدي محمد «من لقاء مراكش يأتي في نهاية مطاوعة تجارية تعتبر الأكثر طموحاً في تاريخ الاقتصاد العالمي. وأن تنشيط للتبادلات بين الأمم ورفع الحواجز الجمركية والإجراءات التجارية سيكون مصدر لزيادة جميع الشعوب ورفاهيتها».

وأعزى بيتر ستراند المدير العام لـ «غات» أن اتفاقية مراكش التي ستوقع عليها الدول الأعضاء الجمعة المقبل تشمل ٢٠ ألف اتفاق. وهي الأمم في تاريخ للتبادلات التجارية بين الدول وأنه يتنظر أن تقام بناء عليها قواعد جديدة للتجارة الدولية من شأنها زيادة للتنمية وفرض العمل والاستثمار في العالم.

وأوضح أن إنشاء منظمة التجارة الدولية، التي سينتقل عن مصالح مراكش من شأنها فتح عهد جديد في العلاقات التجارية الدولية. ودعا الدول الأعضاء للتصويت على الاتفاقية ودعم خطوات إنشاء منظمة التجارة الدولية التي تاتي في ظروف وصفيها بأنها صحية وتتميز بالازمات. وتقول «غات» (رويتير) أن للعاهدة ستضيف بخلا سنويا يبلغ ٣٥٠ بليون

■ بدأت صباح أمس في قصر المؤتمرات في مدينة مراكش المغربية (وسط الدلائل) أعمال المؤتمر الوزاري للاتفاقية العامة للتحررات الجمركية والتجارة (غات) في حضور وزراء التجارة أو الخارجية لـ ١٢٤ دولة عضو في المنظمة وحوالي ١٩ دولة تشارك مضافة بينها دول عربية بالإضافة إلى المنظمات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والصندوق النقد الدولي، والصندوق العربي، والبنك الإفريقي وغيرها.

وتولى ولي عهد المغرب الأمير سيدي محمد السادس خطاب حفل الافتتاح الذي رأسه وزير خارجية أوروغواي التي بدأت فيها مفاوضات جولة ورغواي عام ١٩٨٦ في مدينة بوئنا ديل ايبتي.

وعدا ولي عهد المغرب التي تحدثن بالأمس توقيع اتفاقية جولة أوروغواي الدول الصناعية في فهم تلك الخطوات الدول المصنعة في طريق النمو. وقال «أنتا تمنى أن تقوم هذه الدول بمصورة العمل مع البلدان النامية من تطلعات في هذا المجال. وأضاف أن المغرب الذي لعب دور الموفق بين موافق الدول الصناعية والدول المصنعة في طريق النمو خلال جولات أوروغواي التي استمرت حوالي لعاشية أعوام يجسد هذا

دولاً إلى الاقتصاد العالمي في غضون عشر سنوات.

وأهم إنجازات للعاهدة تشكيل منظمة التجارة الدولية التي ستختلف دقات التي يرجع تاريخها إلى ٤٧ عاماً مضت. وستقوم المنظمة الجديدة بدور شرطي عملي لحل الخلافات التجارية. وأكد ستراند أن للعاهدة ستعود بالنفع على كل الدول عن طريق تخفيف الحواجز الجمركية وتخفيض الدعم وتوحيد للمرة الأولى قواعد للتجارة في قطعي الزراعة والخدمات. وأضاف أنه حتى الدول الصغيرة ستستفيد لأن منظمة التجارة الدولية، ستطبق قواعد واضحة وموالياً فيها. ويعزى ذلك «لجمالية الموحدة من شريعة ألعاب في عالم التجارة» وقال أنه يتوقع أن توافق الدول التجارية على إقامة منظمة التجارة الدولية، بحلول أول كانون الثاني (يناير) على أنقى تدبير. وينتظر أن يمسك ستراند بزعامة الأمور في منظمة التجارة الدولية، الذي يبدؤها.

وسيجعل الوزراء في الأيام الثلاثة المقبلة انتظامهم إلى المستنسخات وسيفتحون مسؤوليات جديدة للمنظمة. وقد انطلق إلى درس قواعد تحكم السياسات البيئية فيما تقوم الولايات المتحدة وفرنسا حملة لتجيز الاتجار بالسلع التي يتم إنتاجها من خلال تشغيل الأطفال أو السجناء.



المصدر :

١٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول «الغات» في مراكش

□ مراكش -

من محمد الشرقي:

■ افتتح الأمير محمد ولي عهد المغرب، أمس، أعمال المؤتمر الوزاري للاتفاقية العامة للتعمقة الجمركية والتجارة (غات) التي يشارك فيها وزراء من ١٢٤ دولة عضو في المنظمة وممثلون عن منظمات وتكتلات دولية عدة، (رابع ص ١٠)

ودعا الأمير محمد في خطاب القام في الحفلة الافتتاحية الدول الصناعية إلى تفهم تطلعات الدول النامية. وحيا في خطابه (أ ب ب) «أكثر المفاوضات التجارية طموحاً في تاريخ الاقتصاد العالمي».

وسيقدم مدير «غات» بيتر سذرلند تقريراً عن نتائج جولة أوروجواي التي اختتمت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وسيوقع وزراء من حوالي ١٢٤ دولة على معاهدة «غات» ووثقتين ملحقتين تشكل معاً أكثر من ٢٧ ألف صفحة. ويهدف الاجتماع أيضاً إلى إنشاء «منظمة التجارة الدولية» التي ستحل محل «غات» وتؤدي التزامات على حل الخلافات التجارية في العالم.

وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة» أنه سيتم الإعلان عن انضمام السعودية إلى «غات» قبل اختتام المؤتمر للجمعية المقبل.



مصر تحذر من إضافة حقوق الإنسان كشرط أساسي على التجارة الدولية

□ القاهرة - من محمد علاء

■ جددت مصر من محاولات بعض الدوائر الغربية ربط المسائل التجارية بالحرية غير تجارية مثل اعتبارات الديموقراطية وحقوق الإنسان في البيان الوزاري الذي سيصدر السبت في ختام اجتماعات منتدى دول العالم في مراكش بعد توقيع اتفاقية «غات» وقال مسؤول مصري ان هذا الربط يشكل شروطاً حمائية جديدة تتخلى تحت شعارات لا علاقة لها بتحرير التجارة. وي دعا الدول النامية الى رفض هذه المحاولة كي يخرج البيان الوزاري خالياً من هذا الربط وسيطرح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري محمود بيومي وجهة النظر هذه على الاجتماعات التي سترأس فيها وفد بلاده ويضم الوفد السفير رؤوف سعد نائب وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية الدولية. وقال سعد لـ «الحياة» ان نجاح هذا الربط سيجزئ على الدول النامية. إذ ان ما تستطيع الحصول عليه من خلال حرية التجارة سيتم سحبه بيد أخرى من خلال شروط تفرض على صادرات هذه الدول. وأضاف ان مصر دعت وزراء رؤساء وفود الدول النامية الى اجتماع بعد غد في مراكش لتوحيد المواقف من أجل خروج البيان تعالياً من الإشارة الى هذه المسائل خصوصاً انها لم تكن مطروحة من قبل. وكشف ان مصر تجري اتصالات في شأن فكرة انشاء آلية تمويزية في المؤسسات المالية الدولية. كونها المسؤولة عن متابعة تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي لتقشير آثار الأعباء على فئرة الدول النامية. وأوضح انه ليس من ضمن هذا التصور حصول الدول النامية على نصيب من حجم الريادة في التجارة الدولية الذي يقدر بنحو ٢٠٠ بليون دولار سنوياً. كون ذلك يتعارض مع فكرة تحرير التجارة وينتظم مع مبدأ التعامل مع نظام تجاري حر. كما ان الآلية هي فكرة تتعامل مع الدول للضرورة وليس مع الدول الأقل كسياً وأشار في هذا الشأن الى ان غات لا يوجد فيها مفهوم المجموعات الجغرافية أو السياسية التي تتحدث بموقف واحد. لأن كل طرف سيوقع في مراكش بمفرده. وبناء على ذلك لا نستطيع ان نتحدث عن موقف مشترك أو جماعي لعدد من الدول لكنه لشار الى انه يمكن الاستغناء من المواقف المتقاربة وما يرضع ان مصر تتوقع تمويشاً مالياً وتذاثياً من الدول المتقدمة بما يمكن ان تعرض له من خسائر من تحرير التجارة في قطاع الزراعة.



المصدر : مسروق الأوس

للتش والذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

صناعة المؤتمرات المغربية تدخل عصر ما بعد «الجات»

الى خلف الجدار الذي لمحت امامه شاشة تلفزيونية متصلة بيت مباشر من قصر للمؤتمرات.

فهي قاعة (الريفيستي) وهي القاعة الرئيسية للمصاحفين ردت طلائع مستقطبة حولها 200 فريسي وفي كل ركن فيها خطوط هائلة من واجهات الفاكس واللاسلكي والطاعة والكوميون في هذه القاعة غالبا ما يدور الحديث بصفة غير الانجيزية لغة (الجات) كما وصلها لحد المسؤولين رغم وجود الفرنسية والاسبانية كلغات رسمية للجات.

الا ان وزارة الاعلام التي تعاقبت

مع شركات خاصة للاتصالات والخدمات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات، اوجبت هاتفا خاصة للحصول على المحطات بالفضاء المذكورة الى جانبها اللغة العربية

والهواتف في الركن الصحفي كانت هي العسكرية والمسبح لدى 90 في المائة من الصحافة الأجنبية الذين يحرصون على الاحتفاظ بآلاتهم ذات التفتيشات العالية والاحترام متابعهم التي تخصني الى الخبير والتقنية بوسائلها المتعددة والمؤتمرات التي لا ترقى عنهم اين يرضون الهاتف النقال او جهاز الكوميون للكتابة او السندوتش الصغير او سيجارهم التي كانوا ان يحرصوا ان ترضيهم ولا تترك عمامهم باستخدام كل هذه التسيار مرة واحدة ولن الفرق من يستيقن من

للمربية اغلب الوفود القادمة وان تحقق خسائر في هذه الرحلات. فخصصت 7 اماكن في فنادق مختلفة كمكاتب للحجز المزدوج على متن خطوطها، ولم تعد ترى اعضاء الوفود يطوفون بحثا عن المكاتب بهم لحجز لهم تذكرة العودة منذ اليوم الاول، بل ان يحجزوا سفارهم في القاعات الخاصة للندوات والفرق.

والفنادق التي تصدق الزلاء على صفها يتنوع ويصوت لانهم لا يؤمنون لمن اي شيء الا قبيلا، يدور في هذا المؤتمر اكثر حركية وموظفوها اكثر

الفراتهم، ربما لانهم متأكدون من ان الفندق مرتبط بدخل مالي يومي او اسبوعي وليس يدخل مالي يتدرج تحت بند ديون للقطاع الخاص بصفة الدواة تؤدي بعد شهور او اكثر او

في جولات العامل المغربي متقلبا القاعات وامكان التتبعات والمصالح والمكاتب والتهيزات للتتبعات كان الرجال الذين نلتوا فكرة العامل المغربي عندما طلب من «الجات» ان تحسب مراكش المؤتمر الوزاري يجيبون على استفساراته الدقيقة والمتعلقة بكل الانشاء لتتكون المصان

الاخيرة كلها سنة واحدة متتاسفة ووزارة الاعلام تقبل في لحد متشوقاتها ان لقاء مراكش يسجل انطلاقا تشييد بمقر اية الاقتصادية عالمية سيكون كل عطر فيها مسؤولا عن حقوقه والتمارسات، وكان هذا الوصف جيد لمصني عليه المركز الصحافي القائم في فندق المراكش اسني، والذي يمدد لاهولة الاولى وكان لا حد يصره او يشرق عليه. وفي بلد يصدر اكثر من 400 مطبوعة فصلية وشهرية واسبوعية لم يجد الصحفيون عذرا في التوصل بما يريدون ابتداء من منزل الفندق

مراكش : الشرق الاوسط

عشية افتتاح المؤتمر وبعد ان انتهى المشاركون من وضع المصان الاخيرة في قصر المؤتمرات، حيث ستنافس صناعات اعلام الحبر الاوروبية والامريكية والاسبوعية على اي اعلام في الاسرع والاشجع على مهر التوقيعات على اعلان المراكش في فاجا العامل المغربي الملك الحسن الثاني بزيارة لجمعية للانجازات والتجديدات التي قام بها رجال

حتى اصبح مصطلح «صناعة المؤتمرات» يتبع استخدامه يوما بعد يوم بانتماء انعقاد مؤتمرات القمة المغربية والمؤتمرات الدولية للخصوصية او العامة، وبارتباط هذه

للمؤتمرات بصناعة اكثر رسوخا في الصناعة السياحية والخدمات، غير ان صناعة المؤتمرات لن تكون بعد المؤتمر الوزاري المتعقد حاليا في مراكش، صناعة خاسرة بالنسبة للدولة التي كانت تنقل دائما وعلى حسابها بتنظيم اللقيات والمؤتمرات التي تضم اكثر من 5 آلاف شخص، وكان لا بد ان تصمم دائما لوازم غذائية من قبل، الفندق غير جيد، الاكل باور، لا أحد يجيب على الهاتف بعد الثانية ليلا، الرحلة التي نظمها المؤتمر توقيعتها مكر جدا... الخ.

في المؤتمر الحالي تلت الخطوط



المصدر : العالم اليوم

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٤

رجال الأعمال المصريون يطالبون بتكتل عربي لمواجهة الآثار المتربكة على «الجات»

□ القاهرة - نسمة عيد العظيم

طالب رجال الأعمال المصريون بإقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة الآثار المترتبة على اتفاقية الجات. ووضع خطة قومية عاجلة لتحويل مصر إلى دولة مصفولة للإنتاج الزراعي والاستفادة من الارتفاع الكبير المنتظر في أسعار المنتجات الزراعية بعد رفع الدعم الذي تقدمه الدول الكبرى وفقاً للاتفاقية التي سيتم توقيعها في منتصف شهر أبريل الحالي في مراكش بالمغرب.

وأكدت جمعية رجال الأعمال المصريين في ثاني تقرير لها حول آثار اتفاقية الجات على الاقتصاد المصري أن هناك إمكانات هائلة لدخول مصر السوق العالمية لتصدير المنتجات الزراعية وتصريف في الدول العربية بصفة خاصة حيث تشير الإحصائيات إلى أن الدول العربية تستورد خمس الإنتاج العالمي من بعض محاصيل الحبوب وخاصة القمح والذرة.

وكشف التقرير عن أن مصر تستورد حالياً ما قيمته ٢ مليارات دولار قيمة حاصلات زراعية سنوياً رغم أنها تملك كل مقومات تصدير الإنتاج الزراعي.

وأشار التقرير إلى أنه إذا ما قامت مصر بتصدير منتجاتها الزراعية للدول العربية فإنه ستتمتع بقدرة في حجم التجارة البينية بين الدول العربية التي لا تتجاوز حالياً ٨٪ من القيمة الإجمالية لتجارة العالم العربي مع العالم الخارجي.

وأضاف التقرير أنه ورغم تعدد وجهات النظر حول المزايا والمعيوب المترتبة على اتفاقية الجات إلا أن هذه الاتفاقية تعتبر في الدول النامية ومصر بصفة خاصة ودعماً للتقوية إلى اليد بصورة عاجلة في تعديل القوانين التي تنظم المعاملات التجارية والمالية في مصر حتى تتسق مع المتغيرات الاقتصادية العالمية.



المصدر : العالم اليوم

١٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجات.. مفترق طرق أمام الجميع

تلق الدول النامية ومن بينها الدول العربية الأعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات (GATT) في مفترق طرق حقيقي وهي تتجه للتوقيع على الاتفاق الخاص بالتحريم الجزئي والتعريجي للتجارة الدولية في مؤتمر «جات» للتعهد في مراكش حالياً لهذا الاتفاق يعني أن الدول الأعضاء في «جات» عليها أن تبني حساباتها في التجارة الخارجية على أساس التعامل في أسواق مفتوحة إلى حد كبير بما يقل من مساحة الحرية التي كانت الدول تتمتع بها في إقامة أسوار شاهقة من الحماية الجمركية لقطاعات الصناعة والزراعة والخدمات فيها.

وإذا كانت الدول العربية الأعضاء في جات معنية بتكثيف أوضاعها مع اتفاق تحرير التجارة فإن الدول العربية غير الأعضاء في «جات» معنية بدورها بتوفير أوضاعها مع للتغيرات المهمة التي أدخلها اتفاق «جات» على العلاقات الاقتصادية الدولية، لأن أي دولة مهتمة بتوسيع نطاق علاقاتها الاقتصادية مع الدول الأخرى، وتحقيق اندماج أوسع في الاقتصاد العالمي بشكل يحقق مصالحها لابد أن تعنى بتوفير أوضاعها مع اتفاق تحرير التجارة الذي يعد أهم تطور في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية منذ فترة طويلة.

وإذا كان لاتفاق «الجات» آثار متباينة على الدول العربية وعلى الفئات المختلفة داخل كل دولة فإن التنسيق بين الدول العربية وبين القطاعات المختلفة في الدول العربية يعد عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الإيجابي مع التغيرات التي أدخلها اتفاق الجات على البيئة الاقتصادية الدولية، وعلى سبيل المثال فإن قطاعات للنسوجات والملابس الجاهزة في الدول العربية تحتاج للتنسيق لمواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تتعرض لها بعد تخفيض الجمارك على الواردات للناظرة كما أن قطاعات البتروكيماويات العربية تحتاج للتنسيق لتعظيم الفائدة والعوائد من فتح الأسواق الخارجية أمامها بعد أن كانت تواجه عوائق متنوعة في السابق.

وعبر آليات التنسيق الحكومية والقطاعية العربية يمكن التفاعل بإيجابية مع تأثيرات الجات ومع للتغيرات في العلاقات الاقتصادية الدولية بصفة عامة.

العالم اليوم



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٤ أبريل ١٩٩٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تشعل حرب الموز.. في مراكش!

□ **يون - سلوي الرطحي:**

يذكر أن الاتحاد الأوروبي يتعامل مع الموز على أنه يحمل جنسيتين ١ - الموز الدولارى ٢ - الموز الاستيمارى وتضم قائمة الدول التي تمنح جنسية الدولار كوستاريكا وجمهورية الدومينيكان..... والتمتة من ١

البرلمان الألماني وجميع الأحزاب الحاكمة المثالفة والمعارضة التي اتفق جميعها لأول مرة على مناهضة موقف حكومة يون الضعيف في قبولها لقرار الاتحاد الأوروبي الذي يقضى بوضع نظام لتجارة الموز في السوق الأوروبي.

في هذا الأسبوع سوف يتحدد مصير تجارة الموز في دول الاتحاد الأوروبي، وذلك تحت شمس سماء مراكش أثناء التوقيع النهائي على معاهدة الجات. ويحمل وزير الاقتصاد الألماني في حقيبة سفره الوثايا العثر من



المصدر : العالم اليوم

١٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا تشعل حرب الموز في مراكش

وكولومبيا، نيكاراغوا.. أكواдор.. كوجاكول.. ودول أمريكا اللاتينية.

وهذا الموز تمعيه ألمانيا وبلجيكا وهولندا. أما بلاد جنسية الموز الاستعماري فتشمل جميع المناطق التي كانت تحت استعمار فرنسا وبريطانيا وما زالت تعتبر نفسها مسئولة اقتصاديا من الدولتين.

ويكمن المازق الذي يواجه قضية الموز في الأروقة الأوروبية في نجاح بريطانيا وفرنسا وإسبانيا في ممارسة الضغط في بروكسل حتى تم وضع نظام يهدف تجارة الموز واستيراده لدول الاتحاد الأوروبي.. ورغم اعتراض ألمانيا رسميا في المحاكم الأوروبية المختصة، إلا أن الحكم جاء لصالح الموز الاستعماري وضرب الموز الهولندي.

ويقضي حكم المحكمة الأوروبية التي نظرت قضية التعامل مع الموز بالآتي: استيراد ٢ مليون طن موز هولندي، فقط سنويا لكل دول الاتحاد الأوروبي، مما رفع سعر الكيلو الواحد بنسبة ٥٠٪.

وعلى صعيد آخر، فإن الحسابات الأوروبية

بشأن حاجة المستهلك الأوروبي للموز تؤكد أن هذه الشعوب في حاجة سنويا إلى ٦ ملايين طن، بينما تغطي طاقة الموز الاستعماري سنويا ٢٠٪ من هذه النسبة وهي نفس النسبة المقررة لهذه الدول المنتجة من جانب الاتحاد الأوروبي.. ولم يفصح قرار المحكمة الأوروبية عن مصادر أخرى لاستيراد الموز لتغطية هذه الاحتياجات.

وعلى صعيد آخر، فإن البلاد المنتجة للموز الدولي تعتمد على الموز وزراعته كمصدر دخل اقتصادي رقم واحد.. ومعنى الحد من بيع هذه السلعة إلى السوق رقم واحد في العالم لاستيعاب هذه السلعة إفلاس خزينة دول هذه البلاد وانتشار البطالة وبالطبع زيادة نسبة الفقر.

ولقد أعلن ريكس روث وزير الاقتصاد الألماني أنه يعقد المزمع على التفاوض في أمر استيراد الموز - مضمنا من قبل اليونسكو - وجميع الأحزاب السياسية، وكذلك من معدة الشعب الألماني، التي تتمتع بطعم فاكهة الموز والدولاري، لمناقشة ورخص سعره.. وهذا الوزير بأنه قد يقول أي شيء، إلا أمرا واحدا وهو زيادة سعر كيلو الموز للمستهلك، وقال إنه سيحارب بكل الوسائل لمنع ذلك.

وإذا استطاع ريكس روث أن يشمّر عن ساعديه ويثبت الوجود الألماني القوي الفعال وينتقد التعامل مع الموز من وجهة سياسة نظام موزي مفرد ويضمه إلى معاهدة الجات فإنه سيحظى برضى الألمان، وسوف يصفق له كل من الشعب الهولندي والبلجيكي.

كما أنه سيتخذ البلاد المنتجة لسلعة الموز من خسارة سنوية تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار، وتصبح ١٨٠ ألف عامل إلى جانب إتقان السوق الأوروبية من حرب المخدرات انتقاما من التهديد بحرب الجوع.



مصر وتحديات اتفاقية الجات

الجنوبية للاتحاد
السوفييتي - سلوفا
- والهند - ميانمار
زرعاً - الأطنان
طويلة الخبلة
المتنزة.

د - متابعة الجديدي في صناعة غزل
وتسحق القطن في مجالات الخبرة
والحديث في صناعة آلات هذه
الصناعة حتى لا تتخلف صادراتنا
الطنينية عن مثيلتها، ويأتى ذلك عن

د. مصطفى كمال طانيل
كلية التجارة جامعة الزقازيق

انتاجيتها وخضف تكاليف انتاجها
من خلال الاقمام بقرينة وتحديث
وانتخاب انواع القطن، وذلك
لإستعادة الأسواق العالمية التي
أغلت أمام هذه الأطنان خصوصاً
بعد دخول بعض الجمهوريات

للأطنان طويلة
الخبلة المتنزة
بصفة خاصة عن
طريق الإنتاج
بمستوى

أمام مصر تجاه التحدياتي التي
ستحضرها اتفاقية الجات سيجلن
لثلاث لهما (على الأقل في المرحلة
المقبلة) وهما:

زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد
المصري في ضوء سياسة الإصلاح
الاقتصادي، وتدعيم المنتجات
التصديرية وفي مقدمتها صادرات
المنتجات الطنينية على اختلاف
أنواعها (الطن الخام - لطن مخلوج -
غزل لطنية - منسوجات لطنية).

ويشأن تدعيم المنتجات التصديرية
فمن المعروف أن مصر ذات سبق
في مجال زراعة وتصدير القطن
ومنتجاته على المستوى العالمي -
على الرغم من الظروف الصعبة التي
صادفها إنتاج القطن المصري في
العوام القليلة الماضية - فإنه أمامها
الفرصة لتخفيف هذه الظروف، وإن
تعمل على مواجهة التحديات التي
ستنشأ بسبب اتفاقية الجات . وهي
تعرض أسواق العالم الثالث بصفة
خاصة إلى سياسة الأفرانق - وذلك
بان تقوم مصر من خلال التخصص
في إنتاج المنسوجات الطنينية ومن
ثم قيامها بالفرانق الأسواق العالمية
بهذه المنتجات، وهذا لن يتأتى
إلا بوضع معالجة جديدة وجادة
للمشاكل التي يواجهها القطن
المصري ومنتجاته في الآونة الأخيرة
ولذلك على النحو التالي:

١ - مداومة الاستثمار بزيادة
انتاجية القطن عن طريق زيادة
استخدام اساليب المكنة الزراعية

في إنتاج القطن
ب - تشجيع الفلاح المصري على
زراعة القطن، والذي كما نعرف
جميعاً انه يتكبد الكثير في سبيل
زراعته، ويتم هذا بأشكال أكثر
سبوا في بيع شراء القطن الخام
لتقوائم وتكاليفه

ج - مواجهة المنافسة الإنتاجية

طريق البعثات والتدريبات
إلى الدول للخدمة في الصناعة
النسيجية هذا بالإضافة إلى
حضور المعارض الصناعية الدولية
والاهتمام بهذه الصناعة.

هـ - تدعيم سياسة طسوحة في
مجال إنتاج المنتجات الطنينية
لتصديرها، لتكفي حاجة الطلب
الإقليمي باعتبار أن هذه المنتجات
ملائمة للظروف المناخية الخاصة
بالقارة الإفريقية، مما يؤدي إلى فتح
سوق حجمها أكثر من مائتي مليون
نسمة بشرط أن تتمكن منتجاتنا
الطنينية من منافسة مثيلتها القادمة
من أسواق دول جنوب شرق
آسيا (النمور الآسيوية). وبذلك
تتمكن من تحقيق هدفين أولهما
إحداث زيادة في حجم هذا الطلب
وثانيهما زيادة عائداتنا من
الصادرات الطنينية.

و - تطوير وسائل الدعاية
والدخروج لصادراتنا الطنينية في
الخارج للحصول على مزيد من
مثلاذ التصدير بفرض عدم التعرض
للتهزات والتغيرات السياسية التي
تؤدي في أغلب الأحيان إلى إلحاق
بعض الأسواق الهامة أمام
الصادرات المصرية.

وفي النهاية فإن هذه صورة
مبسطة لوضع سياسة اقتصادية
قادرة على مواجهة تحديات
اتفاقية الجات، من خلال أحداث
زيادة في القدرة الإنتاجية للاقتصاد
المصري وكذا تدعيم المنتجات
التصديرية وفي مقدمتها المنتجات
الطنينية، حتى لا تضعف مصادراتنا
وخيرات عشرات السنين هباءاً إذ
يجب علينا في ظل هذه المتغيرات أن
تتجاوب للظروف أمام تحديات
القرن القادم الذي لن يقدم فيه إلا
الظواهر فقط، خاصة وأنتا تعيش
عصر التكتلات الاقتصادية.



الصدر :

المصدر :

١٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراكش تشهد عدا قيام المنظمة العالمية للتجارة

□ مراكش - «الحياة»

بالنسبة إلى القرارات المهمة اعتماد صيغ أخرى للتصويت لحماية مصالح الدول الكبرى وخوفاً من تكرار تجربة سيطرة الدول النامية على الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتقول مصادر «غات» إن الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة ستسبب مصافقة برلمانات الدول المعنية على مجموع اتفاق أوروغواي، لكن الدول التي لم تنضم حتى الآن إلى «غات» يمكنها أن تصير عضواً في المنظمة مباشرة بعد قبولها لحظاف الالتزامات الواردة في بنود معاهدة مراكش. وتضيف «غات» أن الدول التي لا ترغب في الانضمام إلى المنظمة يمكنها أن تظل عضواً في «غات» والعكس صحيح.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عبراً عن تبتها عدم الاستمرار في تطبيق اتفاقية «غات» لعام ١٩٩٧ في جنيف بعد بداية العمل بالمنظمة العالمية للتجارة لسنة المقبلة.

ومع وجود تفاؤل كبير في مراكش بقيام عهد جديد من المبادلات والتعاون بين الشعوب في السنوات المقبلة بعد أن تكون تلك الدول صادقت على المعاهدة وبمكنت اقتصاداتها في الشكل الكافي للتماشى مع قواعد التجارة الدولية، إلا أن المخاوف من سيطرة الدول القوية على التجارة العالمية تكاد أن توازي تلك التفاؤل وتتجاوزها.

لذا من يضمن عدم تلك الدول ألا تتعرض لمضغوطات تجارية أو اقتصادية يدعى حماية البيئة أو حقوق العمال أو دعم منتجات استراتجية مثل الزعاق؟

■ يعتبر إنشاء «المنظمة العالمية للتجارة» غداً في مراكش أهم حدث اقتصادي وتجاري منذ عام ١٩٩٧ تاريخ إنشاء «غات» في جنيف. وتتضمن إجراءات الانضمام إلى «غات» المفتوحة في وجه كل الدول التزام كل بنود اتفاق «جولة أوروغواي» بما في ذلك البنود المتعلقة بحماية البيئة والتنمية الاجتماعية وتحريم التجارة ومنع ما من شأنه العودة إلى إجراءات الحماية أو التمييز أو سياسة الأضرار.

وستنشر المنظمة العالمية للتجارة، عملها مطلع السنة المقبل بعد أن يتم تحديد اختصاصاتها ومقرها وطرق عملها. وستتمتع المنظمة بالوضع القانوني التي تملكها المؤسسات الدولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي ستقيم معها علاقات تنسيق وتعاون بما في ذلك حرمان الدول غير المتزامنة لالتزاماتها من امتيازات القروض التي يقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. كما ستقيم المنظمة هيئة تابعة لها للفصل في النزاعات المبرومة إليها بين الدول الأعضاء. بالإضافة إلى هيئة عليا لاتخاذ القرارات.

تجتمع مرة كل سنتين على الأقل وتتكون من مجلس الوزراء للدول الأعضاء. وسيكون التصويت على أساس صوت لكل دولة مع استثناءات ستبذل لاحقاً بالنسبة إلى الدول التي تعتبرها الأمم المتحدة دولة من دون الحد المطلوب للتنمية. لكن يمكن



المصدر :

١٤٠١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤٠ دولة تناقش معاهدة مراكز للتجارة الدولية

نائب الرئيس الأميركي يعلن اليوم موقف الولايات المتحدة

□ مراكز - من محمد الشراي

■ تتواصل في مراكز منذ أول من أمس أعمال المؤتمر الوزاري للإمكانيات العامة للتعاملات الجمركية والتجارية (غات) في حضور وزراء ومنوبين عن ١٢٥ دولة عضواً في الاتفاقية ونحو عشرين دولة مراقبة بعضها يفاوض للانضمام إلى «غات»

مثل الصين وروسيا الاتحادية وبعض الدول الخليجية.

وكانت مفاوضات الوفود المشاركة أبرزت أهمية إيجاد مناح اقتصادي وتجاري عالمي جديد يفتح في اتجاه تحرير التجارة العالمية ويخلق منافذ أفضل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون بين الأمم.

ولتفتت الدول النامية السياسية

الصناعية التي تفرسها الدول الصناعية في وجه المنتجات القليلة من دول الجنوب. واعتبرت أنها لا تخدم مصالح الدول الصغيرة وتحد من تطورها ومساقتها في توسيع المبادلات التجارية. وانتقد مندوبو تلك الدول سياسة بعض القوى الاقتصادية الكبرى التي تعتمد على محاولة فرض مفهوم خاص بها في

مسألة البيئة وحماية حقوق العمال لتبوير صيغ جديدة من الحماية التجارية وتزج هامش المنافسة الإنتاجية التي تؤول لفر بعض الدول (رابطة دول جنوب شرق آسيا).

وقال مندوب الصين أن بلاده ستوقع معاهدة مراكز ولها منتظم إلى التفتت العالمية للتجارة التي سيعلن انشائها غداً. وطلب الدول الكبرى بحماية مصالح وتطلعات الدول النامية والأخذ في الاعتبار قدرة كل بلد على التكيف مع المتطلبات الجديدة للتجارة.

وقال مراد شريف وزير التجارة الخارجية المغربي في نوبة صحافية مستقلة أن بلاده ستواصل مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي بغرض التوصل إلى صيغة مقبولة لتتشاء شراكة بين الطرفين ومنطقة للتبادل التجاري يصر على مراد.

وقال أن بلاده تمت مقترحات إلى الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن وأن مصلحة الطرفين تضي بالتوصل إلى صيغة مقبولة تحمي المنتجات الزراعية والصيدية المغربية التي وصفها بأنها استراتيجة في الاقتصاد المحلي. واعتبر أن «غات» ستفتح نافذة تجارية جديدة أمام بلاده مستعدة في الوقت نفسه على أن المبادلات مع أوروبا تشكل ٧٠ في المئة من مجموع حجم التجارة الخارجية للمغرب.

وفيد ولفي «غات» للوزعة في المؤتمر أن حجم التجارة العالمية سيزداد بمقدار ٢٠٠ بليون دولار بعد تطبيق الاتفاق جولة محادثات أوروغواي. وقد تصل إلى ٧٠٠ بليون دولار في العقد الأول من القرن المقبل. لكن الخبراء الذين استطلعت «صباح» رأيهم يتوقعون أن تحصل الدول الصناعية على الحصة الرئيسية من هذا الاتفاق. بينما أن تتجاوز حصة الدول النامية بما في ذلك الدول العربية والإسلامية مبلغ ٥٠ بليون دولار. وهو رقم يكاد يوازي حجم المساعدات الدولية المقدمة إلى دول الجنوب.

وعلى رغم وجود مخاوف معقدة لدى وفود الدول النامية من تحول «غات» إلى أداة لفرض الهيمنة التجارية من جانب الدول الصناعية إلا أنها تعتقد مع ذلك أن الرغبة في إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بمصالح جميع الشعوب قد تفتح عهداً من التعاون الدولي وتفتح في اتجاه الاسراع في وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يعزز الأمن والاستقرار في العالم.

وينتظر أن يصل إلى مراكز في الساعات المقبلة نائب الرئيس الأميركي آل غور الذي سيلقي كلمة الولايات المتحدة مساء اليوم. وتتوقع الوفود المشاركة أن يشمل خطاب نائب

الرئيس الأميركي تصورات الولايات المتحدة في شأن عمل «المنظمة العالمية للتجارة» التي ستستلم من معاهدة مراكز أخذ في الاعتبار أهمية وحجم الولايات المتحدة في التجارة العالمية.

وينتظر أن يعلن غداً قيام «المنظمة العالمية للتجارة» في مراكز بعد توقيع كل الدول الأعضاء بنود اتفاق «جولة أوروغواي» وعددا نحو ٢٠ ألفاً فضلاً عن ملاحق.

وتقول مصادر «غات» أن مراسم التوقيع ستعقد على مدى أربع ساعات. وستبثوني الوزراء والمندوبون توقيع الاتفاق «جولة أوروغواي» قبل أن يعلن قيام المنظمة العالمية للتجارة التي سيتم تشكيل لجنة عمل لمتابعة خطوات تنفيذها.



المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

●● تنتهى غدا الجمعة "١٥ أبريل" فى مولكش اعمال المؤتمر الوزارى لتحرير التجارة العالمية من القيود والحوالجز الجمركية واختتام جولة لورجواى بعد سبع سنوات من المفاوضات الصعبة لترتيب لوضاع التجارة العالمية سعيا لانتماش الاقتصاد العالمى ومواجهة حالة الانكماش والبطالة.

كما يتم الاعلان عن مولد منظمة عالمية جديدة هى منظمة التجارة العالمية لتحل محل الانتظمية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة "الجات" مع حلول عام ١٩٩٥. والسؤال المطروح هو الى اى حد هذه الاسس الجديد لصالح دول العالم الثالث ولصالح من جاءت ترتيبات البيت التجارى العالمى ؟ ●●

قنبلة أمريكا الموقوتة فى مباحثات ترتيب البيت التجارى العالمى !



المصدر :



١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات



رسالة

جنييف

من :

جميل عطية إبراهيم

المنظمة العالمية للتجارة حين النفاذ بعد تصديق الدول عليها.

الوليفتين الأسفيتين للفتن تم توقيع الدول عليها ومن بينها مصر هما:

أولا : اللويقة الختامية لجولة اورجواي وهذه اللويقة تتكون من ٤٥٠ صفحة وتضم

١٤ اتفاقية تم التوصل إليها في إطار مباحثات جولة اورجواي التي بدأت في

بونتا دل استا Punta del Este في اورجواي سنة ١٩٨٦. بالإضافة إلى

مجموعة ضخمة من البروتوكولات. وتشمل هذه الاتفاقيات لتقلية خاصة بالزراعة

وأخرى بصناعة المنسوجات بالإضافة إلى اتفاقيات في مجال الخدمات أي

الاستثمارات والبنوك وشركات التأمين وبراءات الاختراع والملكية الفكرية

بفروعها المختلفة. وأضافة قطاع الخدمات التي تنقلات تحرير التجارة كمن محل

مفاوضات شاقة بين الدول النامية من جانب والدول الصناعية الكبرى من جانب آخر

طوال سبع سنوات وكانت القليلة للدول المتقدمة وقيمت الدول النامية على مضض

فتح أسواقها في مجال الخدمات وسعت للحصول على فترة سماح قدرها ١٠ سنوات

لترتيب أوضاعها.

اللويقة الثانية التي وقعت عليها مصر هي اتفاقية إنشاء للمنظمة العالمية للتجارة

والتي سوف تدخل حين النفاذ يحول عام ١٩٩٥ لتدخل محل اتفاقية الجات إذا تم

تصديق النصف اللازم من الدول عليها. وموقف مصر هو التوقيع على اتفاقية

لإنشاء المنظمة الجديدة مع عدم الانسحاب من اتفاقية الجات للتمتع بفرصها التي

توفرها إلى حين دخول للمنظمة الجديدة التطبيق بعد تصديق الدول عليها أي أن

مصر سوف تظل عضوا في الجات إلى حين ترتيب أوضاع المنظمة الجديدة.

اللويقة الثالثة التي سوف يتم اعتمادها غدا في مراكش هي بيان مراكش العالمي

لتحرير التجارة من القيود والحواجز وبيان مراكش ليس في حجة إلى توقيع الدول

عليه فـ قد تم الاتفاق على احتكمه في اجتماعات جنييف طوال الأسبوعين

لماضيين فيما عدا مسألة خلافية لارتها

على الرغم من أن السلبات والإيجابيات قد فلت وقت التوقيع

عندما بعد التوقيع على اللويقتين الأسفيتين لاختم جولة اورجواي

وارساء القواعد الجديدة إلا أن ذلك لا ينفي أنه على الدول النامية ومنها مصر ضرورة

توقيع لوائحها الاقتصادية والتشريعية لتتوافق مع أحكام اللوائق التي وقعت

عليها خلال فترة سماح قدرها ١٠ سنوات وانظر في حذر شديد لما يجري على

الساحة حولنا.

كما أنه من الخطأ الاعتقاد أن المفاوضات قد انتهت تماما فلا تزال هناك

مباحثات سوف تستمر حتى نهاية هذا العام لترتيب أوضاع منظمة التجارة العالمية

التي سوف ترأى تنفيذ الاتفاقيات وفي جمعية الدول المتقدمة الاعيب كثيرة لاحكام

سيطرتها على التجارة للعالمية ووضع الحواجز أمام صادرات الدول النامية

وحرمانها من الأسواق تحت ستر الحفان على البيئة وتحت ستر معايير العمل

ومكافحة الغش التجاري الإجتماعي وهذه كلها محل مفاوضات شاقة قادمة.

وقد اثارت الولايات المتحدة في جنييف أزمة كانت تصنف بمؤتمر مراكش وتم

التوصل إلى تسوية اجرائية لهذه المشقة ترضى للولايات المتحدة من جانب وترضى

الدول النامية من جانب آخر بخصوص معايير العمل أي أنه تم دفن الأزمة تحت

السجدة للتفجر في الشهور القادمة بصورة أكثر ضراوة لتعصف بصادرات

الدول النامية جميعا مع دخول غل



العدد ١٥٠٠

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عللة. وثريعة لمنع صهارتها من التقلع الى الاسواق. كما ان دول الاتحاد الاوربي لم تتحس كثيرا للاقتراح الامريكى ورات فيه ان الولايات المتحدة تسعى لربط حرية التجارة بمعيار العمل للحفاظ على الاجور العالية لعمالها ومزارعيها بمنع دخول السلع الرخيصة الى اسواقها وتحت هذه الازمة في جنيف ان تعصف بمؤتمر مراكز وتم التظلم عليها بعدم اشراك هذا الاقتراح الى بين مراكز ومن جانب اخر السماح لاية دولة للتقدم الى اللجنة التحضيرية المخولة بالاعداد للمنظمة الجديدة بامه الاقتراحات جديدة لوضعها على جدول اعمال المنظمة لعنايتها مستقبلا. وقد عبر عضو في الوفد الامريكى ان بلاده تصر على ضرورة دراسة هذا الاقتراح والربط بين معيار العمل وحرية التجارة. وهكذا وضعت الولايات المتحدة قنبلة موقوتة قبل ان تبدأ المنظمة الجديدة عملها او حتى يتم تأسيسها وذلك من منطلق ترتيب البيت الجوى العلمى بما يوفق مصلحتها وعلى حسب الدول النامية. لقد تم انقلا مؤتمر مراكز من الفشل الى اخر لحظة بهذا الحل الاجرائى

الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بمعيار العمل حيث طلعت الولايات المتحدة بضرورة تضمين بيان مراكز العلمى لفرة تربط بين معيار العمل وحرية التجارة ومعيار العمل يقصد بها عدم تشغيل الاطفال واحترام اتفاقيات العمل والعمل ومستويات اجور العمل اى ان الدول التى تتمتع بمعلة رخيصة او تقل فيها مستويات الاجور عن الدول الاخرى لا يحق لها تصدير منتجاتها ولا تتمتع بحرية التجارة والنقل الى الاسواق لانها تكون محل ميسر بالافراق الاجتماعى اى ان الدولة تصدر منتجاتها بأسعار ارخص على حسب المستويات المعيشية لمواطنيها وهذا مصطلح جديد محل خلافات واسعة وترد الولايات المتحدة لشتتة على نمط سلسلة الافراق المحرمة دوليا وهى ان تصدر الدول منتجاتها بأسعار أقل من تلكتها الحقيقية لغزو الاسواق الاجنبية على حسب مواطنيها.

الاقتراح الامريكى قوبل برفض شديد من الدول النامية ورات فيه وسيلة جديدة لاقامة الحواجز امام صهارتها بطريقة غير

• د. منير زهران رئيس مجلس

لجعت لهذا العام يقسمول:

• كل نظام دولى له ايجابيات وسلبيات

• ٢٢٤ تكيفت جبركية للدول النامية و٢٢٧ الصناعية

• ١٠ سنوات فترة انتقالية للدول النامية لتوفيق اوضاعها



المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

لنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

الذي يقضى بوضع القبلة تحت السجادة
لتفجير في وقت لاحق.

رئيس مجلس اللجان مصري

وفي لقاء مع د. منير زهران الذي يرأس
فرد مصر في مباحثات اللجان في جنيف.
وهو رئيس لمجلس اللجان لهذا العام يقول:
اجريت مشاورات مع الدول الاعضاء
لمواصلة وتعميل النظام المعمول بها في
اللجان لتتواءم مع المتكاملة الجديدة التي
سوف تدخل محل اللجان التي أسست سنة
١٩٩٧.

وعلى سبيل المثال مراجعة نظام
السياسات التجارية للدول الاعضاء كان يتم
وفقا لاحكام الاتفاقية العامة للتعريفات
الجمركية والتجارة "الجات" وهي

السفير د. منير زهران



الاتفاقية التي تشمل تنقولات جمركية
متعلقة بين الاطراف المتعاقدة بالنسبة
للملح الصناعية فيما عدا المشروبات
والملايس وكان يتم مراجعة سياسات الدول
في هذا الخصوص وفقا لاجراءات معينة.
وزاء توسيع جولة اورجواي في نظام
التخفيضات الجمركية للملح الصناعية فقد
ضمت اول مرة المشروبات والملايس
وضمت كذلك المنتجات الزراعية. وتوسعت
للتشمل التجارة في الخدمات وحقوق
الاختراع والملكية الصناعية في اطار
ما يسمى بالملكية الاممية والاستثمار وكان
لا بد من اجراء مواصلة وتعديلات في النظام
الحالي لمراجعة السياسات التجارية للدول
الاعضاء تشمل جميع هذه المجالات التي
تضمنتها جولة اورجواي وما تم الاتفاق
عليه في ١٥ ديسمبر ١٩٩٣ في جنيف.
وهي الاتفاقيات التي سوف يتم التوقيع
عليها في مراكش في الفترة من ١٧ : ١٥
ابريل.

وفي المشاورات التي قامت بها تم الاتفاق
على التعديلات اللازمة على هذا النظام
نظام مراجعة سياسات الدولة بحيث يتم
العمل به مع دخول منظمة التجارة العالمية
حين التطبيق لتحل محل اللجان. والتي
سوف تراقب تنفيذ وتطبيق الاتفاقيات التي
تم التوصل اليها.

وتحدث عن الوثائق التي سوف يتم
التوقيع عليها في مراكش تمهيدا للتصديق
عليها فيما بعد فقال:

التوقيع في مراكش على الوثيقة
الختامية لانهاء جولة اورجواي وهذه
الوثيقة تمسك ماتم الاتفاق عليه في جولة
اورجواي من مختلف المسائل التي اشترت
الها وكذلك التوقيع على اتفاقية انشاء
المنظمة العالمية للتجارة. وكل الدول التي
وافقت على تنقالت جولة اورجواي سوف



المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

النتيجة التحضيرية وتعرض على المؤتمر في أواخر عام ١٩٩٤ بما في ذلك الاتفاق على تحديد النصاب القانوني اللازم بلثني عدد أعضاء الجلات أو نصف الأعضاء زائد واحد أو هل هناك شرط بأن تصدق على الاتفاقية نسبة من الدول الكبرى التي تسيطر على التجارة العالمية وهذه كلها صفتل سوف تعرض على المؤتمر القادم. ● ويقنسية لآليات حل النزاعات بين الدول حول السياسات التجارية. هل هناك جديد؟

- هناك جديد في الاحكام لصالح الدول النامية فهي ظل احكام الجلات كانت قرارات او احكام لجان التحكيم غير ملزمة للأطراف اما في ظل احكام منظمة التجارة العالمية فلحكام لجان التحكيم ملزمة للأطراف مع وجود ضمانات قانونية تعمي حقوق الأطراف أثناء نقل النزاع.

● وعلى الأرباح والخسائر من وجهة نظر مصر كدولة نامية والمترتبة على دخول النظام التجاري العالمي الجديد حين التنفيذ؟

- لقد حاولنا قدر جهتنا خلال المفاوضات زيادة المكسب التي تعود علينا كمصر ضمن الممول النامية ويقتنسيق الكحل مع الدول النامية.. حاولنا الحصول على مكسب أكبر وتقليل الخسائر أو دفع الأضرار التي كنا نخشى من وقوعها من الاقتراحات التي كانت تقدمها الأطراف المتعاقدة الأخرى. ولا يمكن النظر إلى أي نظام دولي على أنه إيجابيات فقط أو سلبيات فحسب فكل كيان دولي له إيجابياته وله سلبياته فمن بين الاحكام التي نخشى الدول النامية في الاتفاقيات الجديدة انها اعطت الدول النامية فترات انتقالية أطول من الفترات الانتقالية التي تتمتع بها الدول المتقدمة كما أن الدول النامية بما فيها مصر التزمت بتخفيضات جمركية على وارداتها من السلع أقل من التخفيضات الجمركية التي التزمت بها الدول المتقدمة فالدول النامية التزمت بتخفيض التعريفات الجمركية بنسبة ٧.٢٤ بينما التزمت الدول المتقدمة بتخفيضات قدرها ٧.٣٣.

توقع على ملتين الوثيقتين أي وثيقة اختتام جولة أوروغواي ومجموعة الاتفاقيات التي تضمنها وكذلك الوثيقة الثانية وهي الاتفاق المنشئ لمنظمة التجارة العالمية والتي سوف يتم في أواخرها عدد من الاتفاقيات الفرعية بما في ذلك الاتفاقية الخاصة بتمديدات الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة لسنة ١٩٤٧ والاتفاقية الخاصة بالمنتجات الزراعية والاتفاقية الخاصة بالمنتجات والملابس والاتفاقية الخاصة بالتجارة في الخدمات والاتفاقية الملحقية الفوقية والاستثمار والاتفاقيات الخاصة بفصل المنزعات وكذلك مكافحة الإغراق... الخ. وهذه كلها اتفاقيات فرعية من الاتفاق الشامل وهو اتفاق إنشاء منظمة التجارة العالمية.

● وماذا عن بيان مراقب والخلالات حوله؟

- بيان مراقب سوف يصدر عن المؤتمر الوزاري هناك. وهو ليس في حجة إلى توقيع الدول عليه والد تم الاتفاق على كمله في إطار اجتماعات رؤساء الوفود في لجنة المفاوضات التجارية ونشأ خلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين الدول النامية حول معايير العمل حيث سمحت الولايات المتحدة لاضافة معايير العمل إلى بيان مراقب وقد تمت تسوية هذه المشكلة في آخر لحظة في جنيف بالإجماع لتوفير عوامل النجاح لمؤتمر مراقب.

وحول اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية جاءت موجزة. وفي ١٦ مادة فقط يقول:

المعبرة ليست بطول الاحكام أو لصرها. المعبرة أن المنظمة الجديدة سوف تشرف على تطبيق جميع الاحكام التي يتم التوصل إليها في جولة أوروغواي فهي إطار

لتنظيم إدارة هذه الاتفاقيات والتي تشكل جميعا النظام التجاري العالمي الجديد. ويقنسية لمنظمة التجارة العالمية هناك لجنة تحضيرية سوف تعد لمؤتمر يعد في أواخر ١٩٩٤ للنظر فيما سوف تعرضه اللجنة للتحضيرية عليه في مختلف الموضوعات التي تمهد لإنشاء المنظمة العالمية الجديدة.

ومن الموضوعات التي سوف تناقش في



المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه هي بعض النواحي التي يمكن القول أنها إيجابية هي تلك الاتفاقيات وكذلك بالنسبة للفترة الانتقالية وهي ١٠ سنوات لصالح الدول النامية لهذه الفترة منسية كي تستعد الدول النامية خلالها لمواجهة أوضاعها الاقتصادية وتشريعها الداخلية والانتقال تدريجيا إلى التنفيذ الكفيل لاحكام الاتفاقيات التي اسفرت عنها جولة اورجواي.



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٤

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

مستقبل التكتلات الاقتصادية بعد اتفاقية الجات

د. حمدي عبد العظيم *

والخدمات دون قيود تعريفية أو غير تعريفية، وإقامة بعض المشروعات المشتركة وبعد اتفاقيات التبادل العيني والسلع بدون عتلات حرة، وحرية انتقال رؤوس الأموال بهدف الاستثمار المباشر، وذلك في معظم التكتلات المذكورة. أما تكتل دول أوروبا الموحدة فقد خطى خطوات واسعة على طريق الوحدة الأوروبية الشاملة بحيث يتحقق في نهاية العقد الحالي للدمج الكامل لاقتصاديات الدول الأعضاء التي يتحقق لها الوحدة النقدية والعملية الموحدة والبنك المركزي الأوروبي للوحدة والقانون الموحد للعمل والمضاربات والجمارك تجاه بقية الدول غير الأعضاء وتشريعات حماية البيئة وتفضيل العمالة من أبناء الدول الأعضاء على حساب العمالة المهاجرة من أبناء الدول الأخرى التي تضيق أمامها فرص العمل حتى تتلاشى أو تكاد ولا يبقى أن التكتلات الاقتصادية من خلال التشريعات المنظمة لديناميكية العمل في إطارها تبني فلسفة تقديم المصلحة المشتركة للدول الأعضاء إذا ما تعارضت مع بقية مصالح الدول غير الأعضاء وبذلك تنحيز في تجارتها الخارجية لتبادل منتجات بعضها البعض فيما بينها دون ارتباط ذلك بالتخفيض الجمركي على الواردات أو حتى بإزالة الجمارك تماماً. كما أن دول التكتل تضع معايير إفسافية تكون بمثابة قيود استثنائية تفلن من الآثار الإيجابية التي ينطوي عليها أحكام اتفاقية الجات. ومن ثم فإن قيام التكتلات الاقتصادية يستهدف إيجاد التجارة بين الدول الأعضاء وتحقيق فوائد لكافة الأطراف طالما أن التبادل السلمي والخدسي يحقق أفضل استخدام للموارد الاقتصادية من حيث الإنتاج بجودة عالية وبكفاءة منخفضة عن تكلفة استيراد نفس المنتجات أو الخدمات من دول أخرى غير أعضاء في التكتلات وهو ما يحقق مزايا اقتصادية هامة للأفراد وللأقتصاد القومي في كل الدول الأعضاء. وفي مثل هذه الحالة لا يوجد أدنى تعارض بين الأضاف التي يسعى إلى تحقيقها كل من الجات والتكتلات. ولكن إذا كانت التجارة المتبادلة بين الدول الأعضاء في التكتل تقوم على أسس استبدال سلع أو خدمات ذات جودة أعلى وتكلفة أقل وتستهود من خارج الدول الأعضاء بسلع وخدمات منتجة في دول التكتل ولكنها أقل جودة أو

يستهامل الكثيرون عن مدى فاعلية التكتلات الاقتصادية وقدرتها على تحقيق منافع متبادلة على طريق التكتل الاقتصادي بين الدول الأعضاء في التكتل في ظل أحكام اتفاقية الجات التي أسسرت عنها جولة أورجسواي في الخامس عشر من ديسمبر ١٩٩٢ ثم في جولة العرب للتوقيع النهائي في أبريل ١٩٩٤. وإذا رجعنا إلى أحكام اتفاقية الجات وما نتجت عليه الأطراف للوقفة على الاتفاق الأخير نجد أن الاتجاه الدولي يرمي إلى تحرير القيود والعتوقات التعريفية وغير التعريفية أو النوعية والكمية التي تعترض حرية التجارة الدولية، كما أنه يجب منح المعاملات التفضيلية التي يتم الاتفاق عليها بين دولتين أو أكثر لبقية الدول الأعضاء الموقعة على الاتفاق تحقيقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية. كذلك أن التيسيرات التي يتم الاتفاق عليها بين الدول الأعضاء لا تكون بشكل مطلق وإنما تتناول سلماً معينة وليس كافة السلع وكذلك الخدمات حيث تحدث المفاوضات حول كل منها ودون تعميم وقد بدأ ذلك واضعاً خلال جولة المفاوضات الأخيرة حيث تم الاتفاق على تحرير بعض الخدمات ولم يتم الاتفاق على تحرير البعض الآخر.

وتهدف التكتلات الاقتصادية عادة إلى تحقيق مزايا متبادلة لدول التكتل الاقتصادي والثقاق عن طريق انتقال عناصر الإنتاج والتكنولوجيا بحرية تامة جنباً إلى جنب مع حرية انتقال السلع والخدمات وزيادة حجم التصارون وزيادة حجم التعاون الفني والاقتصادي والعلمية المشروعات المشتركة بين الدول الأعضاء مع السماح للمواطنين بالبحوث والخرج دون تأشيرة ولحقوق الأراض على أساس المعاملة بالمثل. وبالنظر إلى أهم التكتلات الاقتصادية الموجودة الآن على ساحة الاقتصاد العالمي نجد أنها تتمثل فيما يلي:

- تكتل دول المجموعة الأوروبية.
 - تكتل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
 - تكتل دول النافتا.
 - تكتل دول مجلس التعاون الخليجي.
 - تكتل دول أمريكا اللاتينية.
 - تكتل دول جنوب آسيا.
 - تكتل دول أفريقيا والبحر الكاريبي.
- وتراجع مبادرات التكتل الاقتصادي بين الدول الأعضاء في هذه التكتلات بين حرية انتقال السلع



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

أصل تكلفة منها وفي هذه الحالة يحدث التصادم بين أهداف الجات وأهداف التكتلات وتكون الآثار السلبية أكبر من الإيجابية على المدى الطويل. وتشعر الإحصائيات الحالية إلى أن التجارة البينية للدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية تمثل حوالي ٧٠٪ حاليا مقابل ٤٠٪ فقط في بداية الستينات ويقوم أن تزيد نسبة التجارة البينية عن ذلك في المستقبل. وقد تم الاتفاق بين الجماعة الأوروبية ودول منطقة التجارة الحرة الأوروبية، والاتفا على تكوين كتل موحدة يضم ١٩ دولة عضوا عضو تمثل تجارتها البينية نحو ٦٠٪ وتمثل تجارتها الخارجية ٤٠٪ من إجمالي التجارة

الدولية، وهو ما يعتبره المراقبون أكبر كتل عالمي حتى الآن.

وتحاول دول المجموعة الأوروبية تطوير اقتصاديات الدول الأعضاء الأمل بقدما من الترتال واليونان وإيرلندا وأستراليا وكان ذلك من أساليب زيادة انطاق الجماعة إلى ٨٤ مليار ليكو موحدة للتند الأوروبية، وتصل إلى ١٠٥ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ١٩٩٩، وذلك مقابل ٨٢,٥ مليار دولار أمريكي عام ١٩٩٢. ولأنه أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى رفع مستويات الإنتاج والانتاجية والجودة والتكاليف المرشدة إلى نفس مستوياتها في بقية الدول الأعضاء ومن ثم عدم وجود صعوبة لدى المستهلك الأوروبي في الدول المتقدمة في قبول السلع والخدمات القادمة من بقية الدول الأعضاء وتفضيلها على السلع والخدمات القادمة من دول أخرى. كما أن دول المجموعة الأوروبية تبذل المزيد من الجهود لتوسيع دائرة العضوية حيث تجري المفاوضات لانضمام كل من النمسا والسويد وفلندا والنرويج. ويضيف ذلك إلى حجم التحديات التي يمكن أن يتعرض لها نظام التجارة الدولية في العالم خلال السنوات القادمة لأن تكثيف وتوسيع نطاق التكتلات لا يتناسب مع نظام التجارة متعددة الأطراف الذي تسمي اتفاقية الجات إلى إرساء دعائمه خاصة بعد الاتفاق على إدراج تجارة الخدمات ضمن بنود اتفاقية الجات حيث إن هذه التجارة تمثل قيمتها حوالي ٢٠٪ من حجم التجارة السلعية في العالم. وتجدر الإشارة إلى أن تكتلات الدول المتقدمة الأخرى مثل دول الشانغهاي ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحقق تقدما ملحوظا في مجال زيادة حجم التجارة البينية في السلع والخدمات بين الدول الأعضاء بينما تعجز تكتلات الدول النامية عن تحقيق ذلك. ولعل ذلك يرجع إلى ضعف الهياكل الإنتاجية ومستوي التقنية في الدول النامية وإنتاجه بطيئة اقتصاديات هذه الدول إلى التنافس أكثر منها إلى التكتل. وهو ما يجعلنا نصل إلى نتيجة على جانب كبير من الخطورة وهي أن مستقبل التكتلات الاقتصادية في ظل الجات سوف يكون باعرا في حالة اقتصاديات وتكتلات الدول المتقدمة بينما لا يمكن أن يكون كذلك في حالة اقتصاديات وتكتلات الدول النامية. ويبقى على

الدول النامية أن تنجح إلى الاستفادة من دروس التكتل والتكتلات الموجودة في الدول المتقدمة أيضا في الاعتبار التحديات الجديدة التي تفرضها أحكام اتفاقية الجات إذ إن تدني حجم التجارة البينية وضعف مستويات ونطاق التكتل داخل تكتلات الدول النامية يبدو ظاهرة عامة حيث إن التجارة البينية بين دول كتل جنوب شرق آسيا لاتتعدى نسبتها ١٠٪ وتمثل التجارة البينية داخل مختلف التكتلات الاقتصادية الموجودة في أمريكا اللاتينية حوالي ٨,٥٪ فقط من إجمالي تجارتها الخارجية. كما أن التجارة البينية داخل معظم تكتلات أفريقيا لا تتجاوز ٧,٥٪ من إجمالي تجارتها الخارجية. وهو ما يحد من فاعلية هذه التكتلات في التصدي للظروف الجديدة الناشئة عن أحكام اتفاقية الجات التي تجعل من هذه التكتلات مجرد أسواق جماعية مضغوطة لتصرف سلع وخدمات الدول المتقدمة بينما لا يمكن لمنتجات أو خدمات الدول النامية لاحتراق أسواق تكتلات الدول المتقدمة إلا في الحدود التي تسمح بها هذه الدول وبما يحقق لها أفضل عوائد ممكنة من التبادل الدولي. ومن هنا فإن الدول النامية يجب أن يكون لديها العديد من سياسات وبرامج التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية العالمية خلال السنوات القادمة حتى تستطيع تجنب أية مفاجآت غير سارة. ويعبرة أخرى فإن هذه الدول مطالبة بأن تستعد ونهيء اقتصادياتها وتطورها بشكل علمي وتربوي للتعامل مع الاتجاهات العالمية الجديدة. ولتحقيق ذلك فإنه من الضروري أن تبادر الدول النامية إلى تبني أنماط تكنولوجية جديدة تتفق مع إمكانياتها وطاقاتها الاستيعابية ومع احتياجاتها للمستقبل القريب وأن تقيم دعائم اقتصادية وركزات صناعية متقدمة يمكن الأعضاء على الانطلاق منها بواسطة القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام على السواء. ولن ضوء ما سبق يمكن القول بأنه شر أن الأوان أن تستيقظ الدول النامية من غفلتها وأن تدعم تكتلاتها الاقتصادية وتفر من هيكليها الانتاجية والتكنولوجية بما يسمح لها بالانطلاق في الأسواق العالمية وتضميل منتجاتها على أستراد منتجات الدول المتقدمة دون الإخلال بمستويات الجودة والتكلفة والمواصفات القياسية العالية وفقا لمعايير التنمية المتواضعة لدى مختلف هذه الدول قبل ثروات الأوان وحيث لا يفتي لنقدم من عجز ميزان المدفوعات أو دائل التنمية الاقتصادية وعموم المدونية التكال.

بإستاد الاقتصاد وعميد
أكاديمية السادات بطنطا



المصر : العالم اليوم

للتش والمعلومات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٤

الجات وحلم السوق العربية المشتركة

دولة تشارك في "توقع اليوم - الجمعة - وغود أكثر من ١٢٠ مؤتمر مراكش على الوثيقة النهائية للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (الجات) والتي تم التوصل إليها في ختام جولة أوروغواي من مفاوضات الجات والتي تعد من أكثر الجولات صغوية وأطولها زمناً حيث استغرقت حوالى سبع سنوات من المفاوضات المستمرة للتوصل إلى صيغة جديدة للتجارة العالمية.

ولاشك أن التوقيع على اتفاقية الجات الجديدة سيكون إيذاناً ببداية مرحلة جديدة من العلاقات التجارية بين دول العالم مهيأة لإنشاء ما يسمى بمنظمته التجارة الدولية التي ستحل محل اتفاقية الجات الحالية. وسيترتب على هذه الاتفاقية انعكاسات مهمة وخطيرة على كافة النشاطات الاقتصادية في العالم بدءاً بالسلع الصناعية والغذائية ومروراً بقطاع الخدمات وانتهاء بالحقوق الفكرية والصناعية حيث ستترسي الاتفاقية الجديدة قواعد جديدة لتحرير التجارة العالمية ورفع القيود والحواجز الجمركية بما يعنى حرية تداول ومروء السلع والمنتجات فيما بين دول العالم.

وإذا كنا نتحدث عن اتفاقية الجات الجديدة وأثارها الصالحية فإننا نقصد تحديدنا انعكاساتها على بلدان العالم العربى والاقتصادات العربية والمكاسب والخسائر التي قد تتعرض لها الدول العربية نتيجة هذه الاتفاقية. وفي واقع الأمر فإن اتفاقية الجات سيكون لها انعكاساتها الواضحة على الموازن التجارية العربية والتي تعاني عجزاً كبيراً ومزمناً نتيجة ضعف القدرة التصديرية والاعتماد على الاستيراد في مواجهة الاحتياجات الضرورية وهو ما يعني أن البلدان العربية ستواجه مشاكل أكثر حدة في موازينها التجارية في المدى القصير.

وفي الإطار نفسه فإن اتفاقية الجات سيكون لها أثارها السلبية على البلدان العربية كبلدان مستوردة المواد الغذائية خاصة في ضوء تحرير السلع الزراعية وخفض الدعم المقدم لمصدري ومنتجي هذه السلع وانعكاس ذلك على أسعار تلك السلع وهو ما يعني تضخم فاتورة الغذاء العربية.

إلا أن أهم المكاسب العربية من جراء اتفاقية الجات سيكون في مجال صناعة البتروكيماويات التخليجية حيث ستؤدي الاتفاقية إلى إزالة الحواجز التي تقف في مواجهة الصادرات العربية من البتروكيماويات.

ولكن تبقى حقيقة مهمة وهي أيا كانت المكاسب أو الخسائر التي ستجنيها الدول العربية نتيجة الاتفاقية فإنه لا بد من التعاون العربى وتدعيم التجارة العربية البينية وفي هذا الإطار نطرح فكرة إحياء السوق العربية المشتركة هي الأمل والعلم في تحقيق تكامل اقتصادى عربى حقيقى في مواجهة عالم لا يطمح الكيانات الصغيرة فرصة للمنافسة أو البقاء فهل يتحقق حلم السوق العربية المشتركة؟

العالم اليوم



المصدر : العالم اليوم

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

١٢٠ دولة توقع اليوم

اتفاقية «الجات»

منظمة التجارة العالمية تراقب

تنفيذ الاتفاقية

□ مراكش، د. سامي هاشم:

تغطي للمعاهدة التجارية العالمية التي ستوقع اليوم الجمعة مدينة مراكش للفرصة كل شيء بدءا بالفتح وانتهاء بالزيت. ويستعد وزراء من حوالي ١٢٠ دولة للتصديق على معاهدة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» بالإضافة إلى ولدتين حساسيتين آخرين. والوفداتان الأخريتان عبارة عن قائمة بالقرارات كل دولة على حدة لتخفيف أو إلغاء التعريفات الجمركية والحوالجز الأخرى وتعهيدات بفتح التجارة في قطاع الخدمات. وهي تشكل معا «الفصل الأخير الذي يجسد نتائج جولة أوروغواي بشأن المفاوضات التجارية للتعددية الأطراف» وتقع في أكثر من ٢٢,٠٠٠ صفحة تزن ١٧٥ كيلو جراما. وفيما يلي العناصر الرئيسية في الفصل الأخير:

الامتيازات الخاصة بفخول سوق الخدمات المالية الأمريكية الراجعة لكنها ستؤتق من ذلك لمدة ١٨ شهرا على الأقل، وقد همدت واشنطن بتحدى قيود المجموعة الأوروبية على الإنتاج السمعي والمرئي. ويمكن للدول أن تطالب بإلغاء

من الالتزام بمنع وضع الدولة الأولى بالرعاية لشركائها في تجارة الخدمات.

الزراعة: لأول مرة أيضا يدخل قطاع الزراعة اتفاقية للجات. وأساس العمل هو اتفاق بلع ماركس الذي توصلت إليه الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية في عام ١٩٩٢ كما تم تعديله في محادثات جرت في ديسمبر كانون الأول الماضي وهذا الاتفاق يحوّل جميع الحوالجز غير المتصلة بالتعريفات مثل الحصص إلى تعريفات جمركية تخفف نسبته إلى ٢٦٪ بالنسبة للدول الصناعية و٢٤٪ بالنسبة للدول

بفخول السوق هو العمود الفقري ل هذا الفصل. وتتعهد الدول بخفض التعريفات الجمركية على السلع الصناعية والزراعية بنسبة ٢٧٪ تقريبا في المتوسط. وتتفق الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية على خفض التعريفات فيما بينها بمقدار النصف.

الخدمات: لأول مرة ستحكم قواعد تجارة يقدّر حجمها بنحو أربعة مليارات دولار سنويا في قطاع الخدمات مثل الأعمال المصرفية والتأمين والسفر بالإضافة إلى انتقال العمالة. إلا أنه لم يتحقق الحد الأدنى من الالتزامات بتحرير السوق لأسباب ترجع في جانب كبير منها إلى أن واشنطن وبيروكسل لم تتمكنا من تسوية خلافاتهما على الإنتاج الثقافي السمعي والمرئي مثل برامج التلفزيون والأفلام وعمل الخدمات المالية والشحن. وتحفظ الولايات المتحدة بحق حرمان الدول الأخرى من

الفقرة .. وستطبق القواعد خلال ست سنوات بالنسبة للدول الغنية وعشر سنوات للدول الأخرى. ويرغم الاتفاق الدول ذات الأسواق الزراعية المغلقة على استيراد ثلاثة في المائة على الأقل من استهلاكها المحلي تزيد إلى ٥ في المائة خلال ست سنوات. وستستورد اليابان أربعة في المائة من أرزها تزيد إلى ثمانية في المائة. وستستورد كوريا الجنوبية واحدا في المائة من أرزها يزيد إلى اثنين في المائة في ١٩٩٩.

ويخفف الدعم الممنوع للتجارة الملقم للزراعات بنسبة ٢٠٪ على ست

سنوات وبنسبة ١٢,٢٪ بالنسبة للعالم النامي.

وتخفف قيمة الدعم المباشر للصادرات بنسبة ٣٦٪ على ست سنوات وحجم الصادرات للمعونة بنسبة ٢١٪ والفترة للسند إليها هي تلك المتقدمة في ١٩٩٦ إلى ١٩٩٠ أو من ١٩٩١ إلى ١٩٩٢ إن كانت الصادرات أعلى في تلك الفترة. وتعفي أكثر الدول فقرا من الإعصالات الزراعية.

النسوجات: ستلغى تدريجيا



المصدر : العالم اليوم

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

والنشر والنسخ والعلامات
التجارية وعلامات المنشأ.
توسيع نطاق الجات: ستحول
الجات التي أنشئت كهيئة مؤقتة
عام ١٩٤٧ إلى مؤسسة مراقبة
دائمة يطلق عليها اسم منظمة
التجارة العالمية وتتساوى في الوضع
مع صندوق النقد الدولي والبنك
الدولي.
وستبدأ منظمة التجارة العالمية
مباشرة أعمالها في الفترة ما بين يناير
ويوليو من العام القادم.

خلال عشر سنوات حصص
الاستيراد على المنسوجات
واللبوسات والتي تطبق منذ عام
١٩٧٤ بموجب اتفاقية بهذا
الصدد.
مكافحة الإغراق: يتم وضع
القواعد الخاصة بمكافحة إغراق
الأسواق بالسلع حيث تقل أسعار
الواردات عن قيمتها في السوق
المحلية.
الملكية الفكرية: تشدد المعاهدة
قواعد حماية حقوق الاختراع



المصدر : مشرق الأوسط

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٤

موراد الشريف وزير التجارة والاستثمارات الخارجية المغربي في اللقاء مع الصحافة

المغرب نموذج للدول النامية المستفيدة من «الجات» اتفاق على رفع التجارة مع أميركا إلى مليار دولار



مراء الشريف

السياسة العمليّة عملا مضرا بالنسبة للدول النامية ومنها المغرب لأنها تؤدي إلى التآكل ونقص المبادلات التجارية الخارجية، في حين أن الاتفاقية الجديدة تفتح المفاق وأسمه أمام العالم، وبني رايه على توقعات البنك الدولي المتعلقة بارتفاع الدخل العالمي سنة 2000 إلى مبلغ 200 مليار دولار.

وقال أن رفع الحماية عن الواردات والمصارف في الأسواق الدولية يعطي للمغرب فرصة رفع حجم صادراته نتيجة تنوع الأسواق خاصة في أوروبا رغم المخاوف التي عبرت عنها بعض الهيئات الاقتصادية المغربية.

وتوقع الشريف الوزاري، أن يحقق الحجم الصافي للتجارة الخارجية المغربية البالغ 67 مليار درهم من المصارف والواردات ارتفاعا بنسبة 10 في المائة من صادراته، وأن ينال المغرب وكثير من الدول العربية في الخليج والشرق الأوسط فائدة من دخول العالم المرحلة الاقتصادية للتعليق تغيير وجه العالم في القرن المقبل بعد أن تم التوصل إلى اتفاق الأوروغواي لتحرير التجارة العالمية.

وتحدث الشريف عن المغرب كنموذج لنمول التنمية التي يمكنها الاستفادة من الإجراءات الجديدة، إذ ارتفع حجم مبادلاته مع الخارج إلى 300 مليون دولار سنة 1993، في حين لم تكن القيمة تتجاوز مبلغ 30 مليون دولار سنة 1986.

وقال أن ذلك جاء نتيجة نجاح برنامج الإصلاحات الهيكلية الذي شمل قطاعات التجارة والمالية والضرائب وسعر صرف الدرهم، الأمر الذي جلب مستحضرات لجنبة هامة وأعطى مثلا بإنشاء المستثمر الأمريكي سيوروس صنوقا لتمويل الاستثمارات بلغ حجمه 40 مليون دولار، مضيفا أن هذه العملية ستتيحها عمليات أخرى من قبل رجال أعمال ومستثمرين أمريكيين في مجال الزراعة والطاقة.

واعتبر الشريف لبقاه

مواثيق : الشرق الأوسط

قال مراد الشريف وزير التجارة والاستثمارات الخارجية المغربي في حديث للشرق الأوسط أن اتفاقية تورة الأوروغواي المنظمة «الجات» جعلت للعالم يعيش مرحلة مهمة في مجال التجارة العالمية وأن الانعكاسات المحتملة على اقتصاديات البلدان النامية ليست سلبية.

وأعرب الوزير عن اعتقاده أن تجاوز الدول المصنعة لمرحلة التكساد الاقتصادي سيكون في مصلحة الدول النامية، وقال أن المغرب سيسفيد كثيرا من تنفيذ أحكام اتفاقيات «الجات» وإنشاء المنظمة العالمية للتجارة، وأنه مطبق حاليا استراتيجية جديدة في العلاقات التجارية مع الخارج تركز على تنويع الشركاء الاقتصاديين مطلقا عن تشكيل لجنة أميركية - مغربية للتجارة والاستثمار من أهدافها رفع المبادلات التجارية بين البلدين إلى مليار دولار في غضون السنة المقبلة.

ولم يخف الشريف وجود صعوبات في العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة بين دول الاقتصاد الأوروبي والمغرب، أدت إلى تأخير التوقيع على اتفاق الشراكة بينهما مؤكدا أن الطرفين يحاسبان في تعديل الاتفاقيات القائمة منذ زمن طويل.



الحسن الثاني يستقبل الوفود المشاركة في المؤتمر

دول الـ «جات» توقع اليوم 35 وثيقة تنزل 175 كيلوجراماً

مراكش: من بعتة الشرق الأوسط
طلحة جبريل وضرغام مسروجة
ومصطفى السليبي

الإسرائيلي سابقاً.
من جهة أخرى تعقد الوفود جلسة صباح اليوم
لوضع للمسات الأخيرة «لإعلان مراكش».

أما المشكلة التي واجهت الصحافيين طوال أيام
المؤتمر في المركز الإعلامي في فندق «أطلس سيني»
الحاجور للقصر للمؤتمرات، فقد تمثلت في قراصة مكبوتات
لا تخصص من الوثائق وتخصيصها، وفي الوقت نفسه
محاولة مداخلات 101 من رؤساء الوفود جاؤوا من
القطارات الأربع، يتحدثون بملصقات من اللغات.

من جهة أخرى استقبل الممثل المغربي امس آل
غور نائب الرئيس الأميركي الذي وصل إلى المغرب
في زيارة خاطفة استغرقت تسع ساعات، وقد دامت
للمباحثات التي تخطتها مائة عمام استمرت ثلاث
ساعات وكان آل غور قد اتى بصريح بقدرة لدى
مضيفة آل غور «مراكش» قال فيه أنه سيجعل المعازل
المغربية تقدر الرئيس بيل كلينتون له واحكمته
ونصائحته للجمعية حول القضايا الدولية، مؤكداً
شأنه العلاقات الخارجية بين البلدين، وقال إن
البلدين يدعمان الاستقرار والسلام في المنطقة منذ
زمن بعيد وأنه سيبحث مع الممثل المغربي عددا من

القضايا ذات الاهتمام المشترك.
وكان آل غور الذي أتى كلمة أمام مؤتمر «الجات»
قد تطرق إلى موضوع رفع المقاطعة العربية ضد
إسرائيل على هامش المؤتمر. وفي هذه السياق أبلغ
عبد الحفيظ الغمالي وزير خارجية المغرب والشرق
الأوسط أن الأسرائيليين يطالبون برفع المقاطعة بعد
أن تم توقيع اتفاق السلام، لكن العرب يرون أن عملية
السلام متعقدة وفي تراجع. «الشرق الأوسط الاقتصادي»
تواصل

يستخدم مساء اليوم مؤتمر «الجات» باستقبال
الممثل المغربي الملك الحسن الثاني في القصر الملكي
في مراكش أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر. ومن
المقرر أن يلقى الممثل المغربي كلمة بفوج بها أعمال
المؤتمر، ويلعب بعد ذلك حلل استقبال لرؤساء الوفود.
وسينقذ إنشاء الكلمة توقيع 125 دولة على 35
وثيقة تنزل 175 كيلوجراماً، وتشتمل الوثائق على
إعلان ميلاد المنظمة العالمية للتجارة، والوثائق
الشمولية لإعمال ثورة الأورو-جواي وملحقات
توضيحية للاتفاقيات وكذا مشروع الاتفاقيات التي لم
تتفاوض عليها الاتفاق وتشتمل على بعض القضايا
المرتبطة بقطاع العمل والمليكة والخدمات. وكان
الأمريكيون قد الحوا على ضرورة تضمين القضايا
الاقتصادية في الاتفاق النهائي والتفاوض حولها لاحقاً.
وسيلزم التوقيع في القاعة الملكية داخل قصر
المؤتمرات الذي تحول إلى خلية نحل تجمع بأعضاء
الوفود والصحافيين. ويتوقع أن يدوم حفل التوقيع
ثلاث أو أربع ساعات. واتخذت إجراءات أمنية حول
قاعة التوقيع لكنها تظل إجراءات معقولة قياساً
لأهمية المؤتمر. وبمقابل القاعة شيدت مكاتب أنيقة
للوفود، وكانت المشكلة الوحيدة التي واجهت أعضاء
الوفود هي الجلوس ساعات طوال داخل القاعة
للاستماع لكلمات رؤساء الوفود. أما المترجمون
الغويرون فقد كانت مهمتهم مضنية، ولوحظ أن معظم
المترجمين للغة العربية ينتمون إلى دول المعسكر



۱۰۰۰ - ۱۹۹۴

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

□ جودة - والحياة:

■ وصف السيد محمد أبو الخليل وزير المال والاقتصاد والخطط السعدي الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي المؤسسات المالية العربية الشاملة التي اختتمت أعمالها أول من أمس الإربعاء في القاهرة حيث شارك فيها جميع رؤساء البنوك المركزية من 14 دولة عربية و 14 دولة غير عربية. وكان من الاجتماعات كانت جند من حيث المناشآت التي دارت في شئس مستقبل العمل المصرفي في المنطقة العربية. وكانت هناك أفكار ومقرراتها جيدة لتطور الشبان الاقتصادي العربي وتركز الاعتماد على دور هذه المؤسسات المالية المشتركة في دعم التنمية و زيادة الابدالات التجارية بين البلاد العربية. وكان من السموعة لا تفرجه أي مشكلة بالنسبة إلى مسألة الانضمام إلى الاتفاقية لشكرات التجارة المبركة والتجارة (فأع)

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: «إن هذه المؤسسات المالية تستطيع أن تقوم بهذا الدور بكفاءة، إذ انضمت من المناقشات خلال الاجتماعات أن النتائج المالية لهذه المؤسسات كانت جيدة واستطاعت الدول العربية منها».

وذكر الوزير السعودي أن إدارة كل مؤسسة

وأشار أبا الخيل في ختام تصريحه إلى أن الانضمام إلى «مات» يتطلب القبول بشروطها ومن أهمها تسهيل التبادل التجاري وخفض الرسوم الجمركية واعطاء الدول الأعضاء في «مات» وضع الدولة الأكثر رعاية وإزالة القيود الإدارية.



المسار

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٢

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في حضور ممثلين عن ١٤٥ دولة في مراكش

غيات 'تعلن اليوم قيام المنظمة الدولية للتجارة'

□ مراكش - من محمد الشرابي

■ يفتتح مساء اليوم الجمعية في مراكش لقيام المنظمة الدولية للتجارة، مباشرة بعد توقيع وزراء الخارجية أو التجارة أو من يوب عنهم ١٢٥ دولة عضو في الاتفاقية العامة للتجارة الجمركية والتجارة (غات) بنود بـجولة أوروغواي، وملحقاتها.

ويختلف أن تستمر مراسم توقيع اتفاق مراكش نحو أربع ساعات بتولي خلالها رؤساء الوفود وضع توابعهم على نحو ٣٠ اتفاقاً وملحقاتها.

وترد امس ان كل الدول الأعضاء وحسبتي بعض الدول التي طلبت الانضمام إلى غات، مثل الصين وروسيا الاتحادية ستوقع الاتفاق النهائي الذي وصفه بيتر ستراند رئيس غات، بأنه أهم اتفاق تجاري في القرن الحالي.

وقال مصدر سعودي لـ «الحياة» ان انضمام السعودية سيحتاج إلى المفاوضات لإجرائية مع المملكة والتي تكرر ان إجراءات انضمام دول خليجية أخرى مثل البحرين والامارات والكويت قطر، وأبلغ وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري السيد محمود محمد محمود «الحياة» ان الدول العربية لم تقدم تصوراً موحداً عن اجتماعات غات، باعتبار ان بعضها لم تشارك في مفاوضات جولة أوروغواي وبعضها الآخر لم يقدم طلب الانضمام الا حديثاً في حين ان بعض الدول الغربية الأخرى لم تلتزم بعد إلى غات.

والأشار تسموّد الذي يرأس وفد بلاده في مؤتمر مراكش التي لته من السابق لأوانه الحديث عن مكسب أو خسارة للدول العربية من الاتفاق الجديد، معتبراً ان قواعد التجارة العالمية الجديدة ستكون أخذاً وعطاء، وتوقع في الوقت نفسه ان ينعكس الاتفاق إيجاباً على الدول العربية ذات الصناعات المتنوعة.

وقال الوزير المصري ان جامعة الدول العربية ستؤتي لاحقاً للبحث في مجالات التناقص المتعلقة في الاتفاقيات العربية.

وقال خبير عربي يشارك في المؤتمر لـ «الحياة» ان دول الشرق الأوسط والخليج قد تستفيد من الاتفاقية غات، ان آثار الميزات الاقتصادية المحتملة لتكبر مستوويي النفط في العالم للتقدم مستووي إلى

الانتعاش واضح في التجارة الدولية وقد تستفيد منه الدول المصدرة للنفط التي سيزيد الطلب على صادراتها من منتجات الطاقة المختلفة معتبراً ان من شأن تحقيق الاتفاق الاقتصادي في الدول الصناعية زيادة حليجات هذه الدول في مجال الطاقة.

وتوقع الخبير، الذي طلب عدم ذكر اسمه ان تستمر الدول الأفريقية جنوب الصحراء في المقابل ما بين ١,٥ و ٢,٥ بليون دولار سنوياً بسبب اوضاع اقتصادها غير المستقرة حالياً ككل هذا النوع من التحسين.

ويشار به في هذا الرأي ممثل الدولة المغربي في وزارة الخارجية الطيب الفاسي الذي قال لـ «الحياة» ان دول جنوب الصحراء في حاجة إلى هيئة حقيقية لاتصافاتها لتتمكن من جني ثمار تحرير التجارة العالمية، معتبراً ان الاستفادة من غات، ستخطب تنويعاً واحداً في الصادرات ووفرة تنافسية كالمية. أما الدول المتقدمة في توقع ان تستفيد ما بين ٢٠٠ بليون و ٣٠٠ بليون دولار مطلع القرن للتحقيق نتيجة انخفاض الرسوم الجمركية وتحرير التجارة العالمية.

وعسان الـ غيور نائب الرئيس الأميركي وصل بعد ظهر امس إلى مراكش، واستقبله ليعامل المغربي

لكل الحسن الثاني في العصر الملكي، والتي غور خطياً في اجتماعات غات، باسم الولايات المتحدة مساء امس ضمنه موكب واشنطن من الاتفاقية، وغادر مراكش ليلة نفسها.

كما وصل مساء أول من امس إلى مراكش نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الياباني تسوتومو هاتا الذي سيرأس وفد بلاده في مراسم توقيع الوثيقة النهائية مساء اليوم. ويذكر ان اليابان تشارك بكبر وفد في هذا المؤتمر، إذ يضم ٧٢ شخصاً، وتكلمه جهة العدد الولايات المتحدة لتزيين تم فرنسا.

وسام التفاوض الاجتماعات الخشامية التي عقدت امس بعدما توصل كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى اتفاق في شأن فتح أسواق الطيران أمام إمكان عدد صفقات أعمال في الطائرات العمارة، ويمنح الاتفاق عقود أعمال بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مع اقتضاء قطاع الاتصالات في الوقت الراهن نظراً إلى ان قطاع الاتصالات لم يحسم حتى الآن في اجتماعات غات.

وعلى نقضتي الدول العربية والأفريقية التي لم يكن لديها موكب موحّد تحت الدول الـ ١٢٥ مقرر تنسيقاً خصوصاً دول أربعة جنوب شرق آسيا (تيمور) التي اعتبرت ان

أي ربط في الوقت الراهن بين مسألة تشغيل الأطفال وحقوق العمال لا يستهدف سوى الحد من القدرة التنافسية التي تملكها تلك الدول.

وطالبت الرابطة باستمرار المفاوضات في شأن هذه القضايا في إطار المخططة العادية للتجارة التي يتفق أن تشكل اليوم لجنة خاصة، يحتمل أن يكون المقرب عضواً فيها للأعداد الاختصاصاتها ومجالات عملها وموازنتها ومقرها وغير ذلك من التفاصيل.

وكان لافتاً أيضاً أن أجواء المؤتمر السبقت في المجال لحقده المباحثات الثنائية بين الوفود المشاركة وإبرام اتفاقات تجارية مختلفة في حين بيت الدول التي طليت الانضمام إلى دقات أكثر حماسة من أي وقت سابق للانخراط في النظام التجاري الدولي الجديد. وتظهر ذلك جلياً في تصريح الوفد الصيني الذي طالب الدول الأخرى الأعضاء خصوصاً الولايات المتحدة بمساعدة بلاده للانضمام

بسرعة ومن دون شروط إضافية. ودعا عدد كبير من ممثلي الدول النامية الذين تحدثوا في المؤتمر الدول الصناعية الكبرى إلى تعويض بلادهم الخسائر التي تكبدتها نتيجة تنفيذ الاتفاقية. خصوصاً تلك الدول التي تشكلت في الانضمام في دقات.



الجات والقضايا الجديدة تجارة الخدمات والملكية الأدبية وسياسات الاستثمار

دخلت طلبة «الجات» بعد «أورجواي»

تعريف تجارة الخدمات على «جرعات»

على أساس التوازن بين مصالح المجموعات المختلفة من البلاد المتفاوضة. ويبدو ذلك بصورة واضحة في إعلان بونتا بل أستا. فإنه أعطي شيئاً لكل مجموعة في مقابل تنازلاتها عن شيء آخر. فاقوليات المتحدة الأمريكية تجتث في عراج الزراعة والقضايا الثلاث الجديدة في جدول أعمال دورة أوروغواي. وفي المقابل تنازلت عن معارضتها في إعطاء المنسوجات والملابس للقواعد العامة للجات وذلك عن طريق الإلغاء التدريجي للاتفاقية التي تحكم هذا القطاع منذ ١٩٦٢. وآليات التامية تنازلت عن معارضتها في انخراط القضايا الجديدة. وفي المقابل حصلت على الحق في إعادة النظر في إتفاقية للمنسوجات وكذلك تحسين ظروف التبادل إلى أسواق للبلاد الصناعية. واليابان قبلت كل ذلك في مقابل مواجهة الولايات المتحدة على بحث موضوع للصناعة الجديدة التي وقع عبؤها الأكبر عليها وعلى بلاد شرق آسيا. والمجموعة الأوروبية تنازلت عن معارضتها في بحث السياسة الزراعية وفي المقابل حصلت على قبول لجميع مبادئ بحث القضايا الجديدة. وتتناول فيما يلي استعراضاً لمخطوطات للبحث التي أجتهته دورة أوروغواي في تلك القضايا:

تعريف الخدمات:

يمتدح دخول الخدمات في نطاق المفاوضات متخدية الأطراف نقطة تحول هامة في العلاقات الاقتصادية الدولية. لقد انشأت الجات بهدف تحرير

تناول الدكتور سعيد النجار الخبير الاقتصادي في مقالاته السبعية الماضية بالشرح والتفصيل إتفاقية الجات من حيث النشأة التاريخية وتاريخاتها المختلفة على اقتصاديات الدول النامية.

ويركز في تلك الماكن الآخرين على تأثير تلك الاتفاقية على انزاعات والصناعة في الدول النامية. وانتهى إلى أن دفعته من المعن أن يفيد الدول النامية خاصة بعد سريان اتفاقية «أورجواي» والتي تحرر تدريجياً تجارة المنسوجات مما يفتح أسواق الدول النامية. التي ظلت مغلفة للحزرات طويلة. أمام منتجات الدول النامية من المنسوجات والتي تمتلك فيها بعض الميزات النسبية.

وفي هذا المقال يتعرض الدكتور سعيد النجار إلى القضايا الجديدة التي تصورت لها جولة «أورجواي» في ديسمبر الماضي لأول مرة ولم تكن الإتفاقيات السابقة قد تعرضت لها وذلك للقضايا هي: تجارة الخدمات والملكية الأدبية وسياسات الاستثمار.

ويبدأ في عرض تحرير تجارة الخدمات باعتبارها أهم القضايا التي أثار جدلاً وخلافات كثيرة أثناء مناقشتها في جولة «أورجواي»

جاءت دورة أوروغواي وبخلاف كل الاختلاف عن كل المورات السابقة سواء من حيث اتساع الرقعة التي حاولت تغطيتها أو من حيث تصنيفها للقضايا الجديدة لم تكن في أي وقت من الأوقات محل مناقشات متعددة الأطراف. وإذا صرفنا النظر عن الزراعة وإتفاقية المنسوجات وهما أيضاً لم يسبق التعامل معهما في إطار الجات فإن من أبرز القضايا الجديدة هي قضايا الخدمات والملكية الأدبية وسياسات الاستثمار. هذه القضايا الثلاث ظهرت لأول مرة في طلبة الجات. ولم يكن دخولها دائرة المفاوضات متخدية الأطراف مسألة سهلة. بل إنها لانت معارضة شديدة من البلاد النامية وبعض البلاد الصناعية. غير أن الولايات المتحدة وعظم الدول الصناعية الكبرى جعلت التصديق تلك القضايا شرطاً لقبولها النخول في دورة جديدة للمفاوضات التجارية. وكان يؤدي هذا الخلاف إلى فشل الدورة قبل اكتمالها لولا الوصول إلى صيغة توافقية قامت



المصدر : **مورق الأوم**

التاريخ : **10 أبريل 1994**

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

● إعادة الهيكلة تسهل اندماج المغرب في الاقتصاد العالمي وإعادة تأهيل المنتجين وتكييفهم مع المعطيات الجديدة

تنمية هذا المجال تتطلب
تضحيات وجهود إضافية بالنيابة
للمستثمرين ووضع استراتيجية
تقوم على تعدد الأسواق وتنويع
الانتاج المغربي وتقلية تنافسيته
للمنتجات الدولية.

أما بالنسبة للمكاسب المالية
التي يمكن أن يحققها المغرب
نتيجة الوضع الاقتصادي الناشئ
عقب تنفيذ الإجراءات الواردة في
بنود الاتفاقية الحالية قال
وزير المغربي أن حكومة بلاده
عائكة على دراسة الإمكانيات
الحقيقية الناجمة عن تطبيق
الاتفاقية في مختلف القطاعات
ويجري العمل لتأهيل المنتجين
وتكييفهم مع المعطيات الجديدة
لتحقيق الجودة والفعالية
وأضاف أن المغرب تحرر من نظام
الخصص في صادرات الملابس
الجاهزة وأن بلدان الاتحاد
الأوروبي لا تطبق على منتوج
المرابيل المغربية نظام الحصص
ولا تفرض عليها رسوما جمركية
وقال المغرب يسعى إلى توسيع
هذا النموذج من التعامل.

وعبر الشريف عن تفاؤله
بالمستقبل في ظل «الحاجات، مؤكدا
أن إعادة الهيكلة التي طبقها
المغرب تسهل عليه الاندماج في
السوق الدولية وتجهل متحررا
من التنمية أسواق محددة وأن
كانت هذه الأسواق تشكل حاليا
لهم الواردات والصادرات على حد
سواء.

وأشار إلى أن اتفاق للتعاون
الأوروبي المغربي الموقع سنة
1977 والمعدل سنة 1986 ينبغي أن
تتم مراجعته لمتلاءم مع التكيف
الجديد، وأن المغرب سيظل
متمسكا بحقوقه المشروعة لأنه
يلتزم بالاتفاقية التفضيلية مع
الاتحاد الأوروبي ويتنظر
المسترجعات الجوابية على
مقترحاته بشأن الاتفاق
للتعديلي.

وفي إطار العلاقات المغربية
التجارية الخارجية أبرز أهمية
التبادل القائم حاليا مع القارة
الأميركية والمكسيك والتي قال
عنها أن وضعها إزاء تكتل
لنافتا (يشابه وضع المغرب إزاء
تكتل الاقتصاد الأوروبي إلا أن

مركز الأزمات

المصدر :



١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الجات بداية رحلة صعبة



لتحرير التجارة الدولية

اليوم توقيع «ميثاق مراكش» ومولد منظمة التجارة الدولية

مراكش، من يخته : الشرق الأوسط ، منظمة التحرير
ومعصم الميثاق وضربا مسروجة

يختتم اليوم مؤتمر «الجات»
في مراكش، وذلك باقرار وثيقة
مراكش، التي تشتمل على الاعلان
رسميا عن ميلاد المنظمة التجارة
الدولية، والتوقيع على 35 اتفاقية
تم التوصل اليها نتيجة
مفاوضات جولة الاوروجوتي التي
انتهت في 15 ديسمبر (كانون
الاول) من العام الماضي، وسيلقي
العاقل المغربي الملك الحسن
الثاني كلمة أمام المؤتمرين
مختتما تلك اعمال المؤتمر التي
دامت اربعة ايام وتحدث خلالها



لعدد مهم منها. أما مندوب الصين، وهو نائب وزير التجارة الخارجية، فقد اعتبر أن بعض الدول تسند إلى قضايا سياسية لممارسة ضغوط على بلادهم، في إشارة إلى موضوع حقوق الإنسان الذي تعتمده الولايات المتحدة كشرط لرفع الحظر التجاري عن بلاده. وعلى هامش أعمال المؤتمر أعلنت الولايات المتحدة والمغرب إنشاء لجنة عمل مشتركة للتجارة والاستثمار وذلك في أعقاب اجتماع عقده الوفدان برئاسة سبيتي كانتور للممثل التجاري الأمريكي وسمراء شريف وزير التجارة والاستثمارات الخارجية المغربي وبحضور وزير الزراعة الأمريكي وإلى ذلك عقدت الهيكات غير الحكومية التي تحضر المؤتمر، وهي منظمات تجارية والصناعية ومالية عالمية وأوروبية، جلسة مناقشة حول الإنعكاسات المحتملة لتطبيق الاتفاقية الجديدة في عدد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وميدان البيئة.

على اقتصاديات الدول الأفريقية بعد التوقيع على اتفاقيات الحات. وتكررت المصادر أن المغرب الذي شارك في الاجتماع قد تقدم إلى الاجتماع بتأجيل اجتماعات المجموعة لتقييم نتائج اجتماعات المجموعة في أفريقيا وإقامة تناقض بين عملة ومالية والاقتصاد الدول المعنية الذي تخطط لنظام عملة الاقتصاد، والإقتراف الثلاث يتعلق بالمساعدة التقنية بمختلف أشكالها.

كما تعييزت أعمال المؤتمر ببدء الدول التامية تخوفاتها من احتمال تحول بعض القضايا كقوانين العمل وحرية ولوج الأسواق إلى منافسة غير متكافئة بين صادرات الدول المتقدمة ومنتجات الدول النامية، فضلا عن الصعوبات التي تواجه الدول النامية والمتنوعة على تطبيق الإجراءات الجديدة بينما تشهد اقتصادياتها مرحلة أعادة التكوين وارتفاع معدلات البطونية بالخصبة

101 من رؤساء الوفود. وقد خصص لكل وفد خمس دقائق لإلقاء كلمته. وقد تميز يوم أمس بإجراء اتصالات ثنائية بين الوفود، وغربيا وأصل الوفد الاسرائيلي لتتصالاته لرفع المقاطعة الغربية. من جهة أخرى عقد اجتماع ضم مجموعة الدول الأفريقية للمشاركة في المؤتمر وهي 28 دولة، خصص لدراسة الآثار المحتملة



المصدر :



١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والإعلانية

وكيل التجارة البحريني

«الجات» نظام عالمي جديد.. والعرب يجب أن يكونوا حاضرين فيه

مراكشي : الشرق الأوسط

مراكشي، إلى جانب الدول العربية الأخرى لتكملة على وضع جديد قوامه أن تكون دول عربية من بين الدول المؤسسة للمنظمة الجديدة، وتعتبر من مصالح العالم العربي ضمن مصالح 125 دولة تشكل أربعة أقطاب العالم.

وفي إشارة إلى خسارة كبيرة يمكن أن تلحق بالعالم العربي إذا تأخرت الدول العربية في الانضمام إلى «الجات» ساطع النصف مع تشكيل المصالح العربية في أعمال اللجنة التحضيرية المكلفة بتنفيذ السياسات التجارية المالية في حالة عدم ملامسة بعض البنوك والنصوص مع الوضع الاقتصادي العربي وأعطى مثلا الوفاق العربي من السياسات التي تتبعها بعض الدول الأوروبية لأرض شرايط على الطاقة، وعلاقة هذا السعي بالاتار السريعة التي سؤثر في انخفاض الطلب على النفط واستقطاع جزء كبير من عائدات صادراته مما سيكون له انعكاس سلبي على برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية على هذه الدول وتحقق إيرادات ضخمة للدول الصناعية واستثمارها لخفض الحيز في موازنتها وتحويل الزيادة في نفقاتها الحكومي على حساب الدول الخامية.

وقال أن المشاركة العربية في الأعمال التحضيرية لهم منظمة دولية ستفرض احترام الآراء والاحتفظات الإيجابية انعكاس مصالحها في قطاعات التسيير أو التصاريح أو الزراعة أو الصناعة مثل البترولوكيمياويات والصناعات الخفيفة وغيرها بشكل جماعي وليس بشكل منفرد. وأجما فإن البحرين ترى في وجود 125 دولة عضوا في منظمة الجات دليل صحة وأن وجود اختلافات في وجهات النظر يعود إلى سياسات متفاوتة بين الدول، وأن هذا لا يلبى هدف المنظمة في صهر التناقضات لفائدة الجميع من طريق القضاء على المعوقات المباشرة أو غير المباشرة إذ أنها تسمى إلى الاتفاق العالمي. أما حساب الأرباح والخسائر فهو موجود وشعبي وينطبق على الجميع، ولكن إذا كانت توجد أضرار فاعداً انضمت كل هذه الدول أن الفوائد الكلية لا توجد وأن الخسائر الكلية لا توجد وإنما ما نراه الآن هو نظام عالمي اقتصادي جديد والعالم بحاجة إلى وقت طويل لتحقيق أهداف هذا النظام، وعلى العرب أن يكونوا حاضرين لتجسيد الدور الاقتصادي والسياسي والثقافي الذي يمثلونه.

كذلك الدول العربية جهودا في مجال تصحيح الاقتصاداتها وإعادة هيكلتها للتخلص من الاختلالات الداخلية والخارجية ولتصبح تكتل اقتصاديا متكامل مع الاقتصاد العالمي للتقريب بين النظام الاقتصادي المتبع في الدول الغربية.

وتزامنت هذه الجهود مع التحولات الكبرى التي يشهدها العالم وبروز التواجهة بين التكتلات الدولية في مجال التجارة الخارجية بدل للجال العسكري، واعتمادها على تحرير المبادلات للمنطقة بالصناعة والزراعة والصناعات وتحرير قطاع الخدمات وهو الاسم إذ أن من سيحكم فيه في المستقبل، وإن من سيحكم في الإعمار الصناعية سيحكم في التفتح الثقافي رغم الاستقطاعات التي نلقت بها فريضا خلال المفاوضات.

الشرق الأوسط سالت الوفود العربية للمشاركة في المؤتمر الوزاري المنعقد حاليا في مراكش حول جمليات الربح والخسارة لاتصايفاتها ضمن نظام اقتصادي عالمي تعد للمنظمة العالمية للتجارة الحرة (الجات) إحدى ركائزها الأساسية.

وصف حسين النصف التبعصيات البحرينية والسياسات التجارية الخارجية لها سياسة متوازنة، فبل أن تؤل ملفوضات الأوروجواي إلى ما آلت إليه من أحكام وينود، إذ أن البحرين تطبق تعرفة جمركية في الحدود الدنيا ولا توجد عوائق معاشرة أو غير مباشرة، وأن لنظام البحرين في الجات، هي 13 ديسمبر (كانون الأول) 1993 قبل يومين من التوصل إلى الاتفاق حول تحرير للتبادل التجاري الدولي، هو بمثابة إعلان رسمي عن السعي إلى الانماج في الاقتصاد العالمي.

وقال أن دخول بلاده للجات لم يستغرق سوى ساعات كونها مهجاة للانضمام في أي لحظة ويؤمن عوائق، إذ أنها ترتبط برابطة الحسمية مع بريطانيا الدولية المستعمرة سابقا، بموجب الفقرة (C) من الفقرة الخامسة للصادرة 26 لنظام الجات، وهو الوضع الذي تطبق على كل من قطر والامارات العربية المتحدة، ولا يتطلب ذلك أي قيد أو شرط، وولعت منطقة عمان على الاتفاقيات الخاصة بالتسيير.

ورأى النصف في وجود وفد البحرين في المؤتمر الوزاري لإعلان عن تأسيس منظمة «الجات» (اعلان



تغطيات من اجتماعات المحطات

● تلشر هبوط آل غور نائب الرئيس الأميركي من الطائرة الأسرع الذي أدى إلى عودة الأمير مجدي محمد ولي عهد المغرب إلى القاعدة الشرفية وقد لوحظ أن السفير الأميركي في المغرب كان يتنقل بين طائرة آل غور والقاعدة الشرفية.

● تيمير زوجة نائب الرئيس الأميركي استقبلت من طرف الأميرة للأمرم كريمة العمال للمربي الملك الحسن الثاني، وقامت لمس الشخصيس بجولة في حديقة مراكش زارت خلالها المعالم التاريخية التي تتميز بها المدينة.

● الوليد الإسرائيلي الذي يرأسه موسى حريش وزير التجارة قام في مراكش بمساع للاتصال بانضمام الوفود العربية للمشاركة في المؤتمر لبحث موضوع رفع المقاطعة.

● مندوب القاتيكان في المغرب زار قصر المؤتمرات حيث تجري أعمال مؤتمر القاجات.

● حين كسان رئيس للوليد الروسي يلقي كلمته كانت القاعدة شبه فارغة.

● الوليد الياباني بعد اكبر الوفود للمشاركة في مؤتمر مراكش حيث بلغ عدد أعضائه 72 عضوا ، يليه الوفد الفرنسي 34 عضوا ، ثم تايلاند 23 عضوا.

● صديق يوسف أبو عاقلة سفير السودان في الرباط والدكتور منير زهران سفير مصر في جنيف كانوا يسهولان طواف الوفود داخل المركز الإعلامي للقاء بالمصنفين وجمع ما لديهم من معلومات حول أعمال المؤتمر.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ / ٤ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

النمو الاقتصادي مرشح للارتفاع إلى 14 في المئة

المغرب قد يعلن زيادات عامة في الأجور أول مايو

مراكش: مجلة «الشرق الأوسط»

أعلنت مجلة «الشرق الأوسط» أن الحكومة المغربية قد تعلن في أول مايو (أيار) المقبل عن زيادات مهمة في الأجور لجميع الوظائف، وتكررت مصادر حسنة الإطلاع أن رئيس البنك الدولي سلم المغرب رسالة يقترح فيها القيام بخطوات إضافية في سنائر القطاعات لحملة وترسيخ مكتسباته الناتجة عن إعادة هيكلة الاقتصاد.

وتشير الرسالة إلى أن المغرب قد يصبح عضوا في ما يسمى ببنادي الكبار إذا حصل على معدل نمو سنوي متصاعد.

ويذكر أن العامل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد ترأس اجتماعا للحكومة أكد فيه ضرورة إعطاء الأولوية للأمور المالية والاقتصادية والاجتماعية.

وعلمت مجلة «الشرق الأوسط» أن رسالة البنك الدولي تلح على إعطاء المغرب أولوية لإصلاح



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٤ / ٤ / ١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوضاع الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والسكن. ومن المرجح أن يدور البرلمان المغربي خلال دورته الحالية لقراها من العاهل المغربي حول قضايا التعليم.

أما في ما يخص قطاع الصحة فقد أعدت السلطات المغربية برنامجا للرعاية الصحية وللضمان الاجتماعي يشمل كافة الفئات الاجتماعية. وفي قطاع الإسكان كان قد أعلن عن برنامج لبناء ما يقارب ألف سكن اقتصادي.

من جهة أخرى يتوقع أن يصل معدل نمو الاقتصاد المغربي إلى 14 في المائة عوضاً عن 8 في المائة كما توقعت الحكومة.

وقد تقدمت الحكومة المغربية إلى البرلمان بمشروع لتعديل الجزائية لسنة 1994 يتضمن أساساً تخفيض معدل الضريبة على الشركات والرواتب وهو ما سيفتح المجال أمام القطاع الخاص لزيادة أجور العاملين.



المصدر : الشرق الأوسط

١٥ أبريل ١٩٩٤

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

عشية التوقيع: الجنوب يستعطف والكبار يتفقون على «الصفقات»

مرآة: من مجلة الشرق الأوسط

لمحجور وجهات نظر الدول المشاركة في المؤتمر الوزاري في محاور ليست غريبة عن الجحور التي رسمها التقسيم الدولي للعمل وما زالت آثاره ماثلة حتى عشية التوقيع على إعلان مراكش مؤننا بموعده تحقق المعلومات والاستثمارات والتجارة في كل اتجاه وفي معظم الأسواق الدولية والإقليمية سمياً وراء الاندماج والتكامل.

في الوقت الذي كانت دول العالم النامية توجه الدعوات للدول المصنعة للاخذ بالاعتبار مشاكلها المستعصية وعدم عزائها عن العالم، وتقرير تفضيلاتها الكبرى من أجل الانضمام إلى الجيات، كانت وفود الدول المصنعة لا تكل من الاجتماعات المتواصلة للتكامل، المعوقات التي تطرح للمفاوضات حول ما لم يتم الاتفاق عليه في الأروجواي، ولم تهدأ أي فرصة امامها بما فيها فرصة حل القضايا التي تلامس الأعمال للبري لكه الحسن الثاني وحضره ولي العهد الأمير محمد على شرف المؤتمرين في سلحة لمسيحة ذكر الجميع ان العالم رجب وأن نكل من شعوبه وبوله متسعاً فيه.

وقد أسفرت التفاعلات الأميركية الأوروبية عن اتفاق بشأن التسامح في الصفقات العامة بين الطرفين، والتي وصفها كاستور بالحدث التاريخي، وقال انها تعد تطورا لبروتوكول مايو (أيار) سنة 1993، بما تضمنه للشركات الأوروبية المتخصصة بالتهريب وولوج الأسواق الأميركية.

ونسج الاتفاقية للشركات الأوروبية بالاستثمار والعمل في 29 ولاية وترفع حصتها من 50 ملياراً إلى 100 مليار دولار.

كما تلقى الجانبان على الكف من تفضيل المنتجات المحلية لقطعهما في مجال إنتاج عربات الإطفاء وأجرة للصناعات، والسماح للشركات بالمنافسة على قدم المساواة في أسواق العقود الحكومية. وكان من المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمار المتبادل بفضل هذه الاتفاقية 200 مليار دولار، فإن الجانبين لم يتوصلا بعد إلى تالعم جديد في ما يخص وولوج الشركات الأميركية سوق للوصلات الملكية

والاستراتيجية الأوروبية ذات القطاع العام.

ومازالت الأوروبيون يبدون ترددا في قبول الاتفاق الشامل ويحجون على رفع كل العوائق التي تضعها الولايات المتحدة الأميركية أمام مشاريع الشرق السريعة والطائرات. أما وفود الدول النامية الآسيوية فقد كان زعيمهم يجمع في كل مكان من اسكن المؤتمر وتميزوا بنشاط كبير إزاء وسائل الإعلام غير الآسيوية وكانت تصريحاتهم مقتضبة وتنسج بالمجاملة ولم تخرج عن إطار تزييد موالفهم التي اعطوا عنها خلال المفاوضات، ولم يحصل شيء جديد بعد لقاء زعيمتهم اليكسان التي اجتمع رئيس وشعبا مع رؤساء الوفود الكندي والأميركي والمفوض الأوروبي على هامش المؤتمر.

وعلى مستوى الدول النامية ركزت الصين على ضرورة عدم الاستناد إلى القضايا السياسية لممارسة ضغوط على بلادها في إشارة إلى موضوع حقوق الإنسان الذي تفضله الولايات المتحدة كشرط لرفع الجحور التجاري على الصين. وتركزت مداخلات الوفود الأفريقية وبعض بلدان امريكا اللاتينية على أهمية التسامح للتضخيمية وربطت التضخيميين بين الاتفاق على هذه المعاملات وبين



المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

تتطلبها لإنجاح عمل المنظمة الدولية، في حين شجعت تيزانيا على ضرورة مساعدة الدول الأقل نمواً على تخطي صعوباتها وإن لا يتم عزوها عن العالم. وأكدت موليغيا أن لا مبرر لاستمرار التخصيم الدولي للعمل لأن دول العالم الثالث تزوي غالباً ثمن مبادلات تجارية غير متفائلة، وأنه لا بد من العمل جماعياً لمحاربة الفقر والفسح والجريمة والميوينة والكساد وهي المشاكل التي تواجه للعالم بأسره، وليس ترك هذه الدول لوجه مصيرها وحدها لأن التجارة الدولية لن تكون عائلة إلا بتطوير الآلية المشتركة للتغلب على الفقر والمشاكل الأخرى.

ودعت كينيا إلى تقديم المساعدات لهذه الدول، وأكدت ذلك مدخلات ولود لخرى داعية إلى العمل على إيجاد فرص العمل للاستثمار الاجنبي في البلدان النامية ونقل التكنولوجيا المتطورة وتقديم الوسائل التقنية بتجنب الآثار السلبية التي يمكن أن تنجم عن تطبيق الهبات، والفرحت إيجاد برنامج دولي لدعم الفني من أجل تنمية صادرات العالم الثالث.

أما الدول التي تشارك بصفة ملاحظة فقد كررت الدعوة إلى الإبقاء على

الاتفاقيات التفضيلية وبيئت الأشواط التي قطعتها اقتصادياتها وزيغت بين تطورها وبين دخولها بدون إبطاء إلى الجات، ورت في ذلك انعكاسات إيجابية عليها بعد التحديق، ومنها كروانيا وبنما ونيبال. وفي هذه الأجواء فإن الدول العربية التي تطمح في وولوج الأسواق الدولية أكثر مما هي عليه الآن، خاصة الدول الحاضرة منها، لم تظهر بما هو أكثر من التركيز على سياساتها المالية والاقتصادية والتجارية معنية التفتير بمعايير سياسة التحرر التجاري وربطها ببرامج للتخصيص المتبعة فيها وما حلقته من تغير لصالح الاقتصاد السوق والمبادرة الحرة.

وبتناولات مدخلات الوفود العربية الدعوة إلى الحصول على فرص تجارية جديدة أهمها ضمان وصول الصادرات العربية من الفتوحات الزراعية والملاص إلى أسواق الدول الصناعية وعدم وجود حمائية غير مبالسة، كما رعت إلى استثمار الجهود المبذولة لإقامة نظام مرالية متعدد الأطراف وإن يهدف إلى تنسيق السياسات الكلية الاقتصادية والملاصة بينها وبين محددات سياسة التنمية على أساس أن هذه العناصر تمثل الدعامة الحقيقية لنظام الاقتصادي عالمي جديد.

ويبرز التفاؤل العربي من الجات من خلال التركيز على أن الجات ستفتح المؤسسات المصرفية فرصة في مجال الاستثمار وتجارة الخدمات المصرفية والمالية، وإن أم يخف هذا التفاؤل ضرورة تطوير القرارات والإصلاح التي تعمل بها هذه المؤسسات للاستفادة من فرصة الانفتاح الدولي.

وعلى مستوى فترة التجارة الخارجية العربية على القوق في وجه المنظمة الدولية، بيئت الأرقام العربية في الإنكتر أن حجم الصادرات ارتفع سنة ١٩٩٣ بنسبة ٦.٥ في المائة مقابل وارتدات بنسبة ٥ في المائة وإن ٦٠ في المائة من الصادرات موجهة إلى الدول الصناعية، وإن التجارة البينية العربية متآخرة يتعذر دول انحصار المغرب العربي في الحاسة منطقة التجاريل الحر والتي تقرر لتشاؤها سنة ١٩٩٢، ومن تعذر دول مجلس التعاون الخليجي في جهدها لتوحيد القرلة الجمركية والتي كان مقرا لها أن تتم ما بين ١٩٨٨ و ١٩٩٣.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

الاعلان رسمياً عن ولادة المنظمة العالمية للتجارة

المغرب أول الموقعين على اتفاقيات «الجات»

مراكش، بعة، الشرق الأوسط
من طلحة جبريل
ومنصف السليمي
وضرغام مسروجة

ونكر بونيلاً أن عشرين دولة جديدة ستندمج لاتفاقيات «الجات» مشيراً إلى أن مؤتمر مراكش ركز على منع اندلاع أي حرب تجارية في العالم. ووصف بيتر سونزلاند المدير العام لمنظمة «الجات» التوقيع على الاتفاقيات في مراكش بأنه خطوة تاريخية وأشار سونزلاند إلى أن آل غور نائب الرئيس الأميركي أكد التزام بلاده بأن تعرض الاتفاقيات فوراً على الكونجرس للمصادقة عليها. ويذكر أن حفل التوقيع الذيقيم بعد ظهر أمس في قصر المؤتمرات دام مسؤولي أربع ساعات وقرر المؤتمر بصيغة استثنائية أن يكون المغرب أول الموقعين على الاتفاقيات نظراً لاستضافته الجولة الأخيرة من دورة الأوروبي التي انتهت فيها المنظمة العالمية للتجارة في مراكش. وقد وقع على الاتفاقيات عبد اللطيف للفيلاي وزير حجة المغرب لفظ.

اختتم أمس مؤتمر «الجات» في مراكش أعماله وذلك بتوقيع أكثر من مائة دولة على الاتفاقيات. وقد استقبل الماهل المغربي الملك الحسن الثاني ممماً أمس رؤساء الوفود في القصر الملكي في مراكش وألقى خطاباً أمام المؤتمرين.

من جهة أخرى قال سرجيو ابرو بونيلاً وزير خارجية الأوروغواي ورئيس المؤتمر في ندوة صحافية عقب اختتام المؤتمر أعماله أن لجنة تحضيرية قد شكلت وذلك لنقل مهام «الجات» إلى المنظمة العالمية للتجارة التي أعلن رسمياً عن تأسيسها أمس. وأعلن بونيلاً أن اللجنة التحضيرية ستناقش القضايا المختلف عليها والتي طرحت من قبل رؤساء الوفود وهي قضايا تشمل الهجرة وأسعار المواد الغذائية وإمكانية بحث تخفيض الدعم أو إلغائه في الدول النامية بالنسبة لأسعار هذه المواد والمحكمة التجارية والوسائل السمعية والبصرية والمواصلات والنقل البحري والمينوية.



للنشر والتذمات الصحفية والإعلانات

المصدر :

الموقف

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٤

النتائج الرئيسية لجولة أوروغواي : إنشاء منظمة التجارة الدولية وحفض التعريفات الجمركية

المفاوضات بعد في هذا القطاع الأخير الذي سيشهد تطوراً كبيراً في تجارتها. وسيتم تدويراً الفاء حصص الاستيراد في البلدان الغنية خلال عشر سنوات. وفي المقابل ستواصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المطالبة بانفتاح أكبر للأسواق لبعض الدول كالكندا.

ويشير الاتفاق، على تعريفات جمركية عالية نسبياً في قطاعات النسيج والمنتجات السمكية إلى أن المكاسب التي توفرها الاتفاقيات ستكون أقل بالنسبة إلى الدول النامية. وستشهد صادراتها إلى الدول المتطورة خفضاً بقيمة ٢٧ في المئة على تعريفاتها الجمركية. أما الدول الأكثر فقراً فإن ثلث خفض التعريفات الجمركية على منتجاتها المصدرة إلا بنسبة تصل إلى ٢٥ في المئة.

وتم للمرة الأولى إدراج الخدمات في المفاوضات. وتشكلت مبادرات الخدمات نمو ٩٠٠ مليون دولار سنوياً و٢٠ ألف بائع. لذا ما أخذت في الاعتبار أرقام أعمال الشركات الموجودة في الخارج. وتم في هذا المجال تبني إطار عام يحدد عدداً من القواعد. ولتوزع بعض الدول من جهة ثالثة فتح أسواقها.

ولا يزال هناك الكثير قبل انتهاء المفاوضات في هذا المجال. ولا تزال مسألة الخدمات المالية (المصارف)

والتأمينات والنقل البحري عائقاً. فيما أخرج ملف الاتجار السعوي والصيني (نقطة الخلاف بين الفرنسيين والأميركيين) رسمياً في إطار العام للاتفاق. لكن الاتحاد الأوروبي لم يقدم عرضاً لفتح أسواقه. وتم تحقيق تقدم في شأن فتح الأسواق العامة أمام المنافسة. وازدادت الاستعدادات بعمل عشرة أضعاف في كانون الأول (ديسمبر) للناسي بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر في السابق. ووسعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في مراكش مجال تطبيق اتفاقهما المشترك.

الزراعة

تم إكمال ملف الزراعة للمرة الأولى في المفاوضات. ويتوقع أن يتم تحرير تجارة المنتجات الزراعية. وبعد الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، سيتم خفض حجم الصادرات للمعوية بنسبة ٢١ في المئة خلال السنوات الست المقبلة. وستكون الدول ملازمة فتح أسواقها الداخلية أمام كميات تصل إلى ٢ في المئة ومن ثم ٥ في المئة من استهلاكها الداخلي من المواد. والنسبة إلى الملكية الفكرية. أدرجت للمرة الأولى في الاتفاقيات قواعد حماية الرخص الممنوحة وبراءات الاختراع وحقوق التأليف ومكافحة تقليد البضائع.

■ مراكش (الغرب) - أ ف ب - يشكل إنشاء منظمة التجارة الدولية، وخفض التعريفات الجمركية وإلغاء حصص استيراد النسيج للنتائج الرئيسية لاتفاقيات جولة أوروغواي التي باتت أيضاً تشمل قطاعات الخدمات والزراعة. وتعد هذه الاتفاقيات التي استغرقت المفاوضات في شتائها سبعة أعوام في نمو ٢٧ ألف صفحة خصص معظمها لمعرض خفض التعريفات الجمركية في الدول الـ ١٢٤ المشاركة.

منظمة للتجارة الدولية

تم إنشاء منظمة التجارة الدولية للجمركية والتجارة (غات) عام ١٩٩٧. وهي توشك أن تنضم في منظمة التجارة الدولية الجديدة لتصبح بذلك المنظمة الثالثة في العلاقات الاقتصادية العالمية إلى جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستشكل ذلك هيئة دولية حقيقية على عكس «غات» التي لم تكن سوى اتفاقية مؤقتة. وستكفل منظمة التجارة الدولية قيادة المراحل المقبلة لتحرير الأسواق العالمية والانسواء في حل الخلافات بفضل أنظمة أكثر فاعلية وأكثر الزماً وسرية.

وستبدأ منظمة التجارة الدولية أعمالها في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ كحد أدنى أو في أول تموز (يوليو).

ويجب لذلك أن يتكهن عدد كالم من الدول الكبرى صادق على اتفاقية الجولة. وقد تعهدت الولايات المتحدة جعل الكونغرس الأمريكي يصادق على الاتفاقيات منذ السنة الجارية. وخلال الأشهر المقبلة ستعني اللجنة التمهيدية إلى وضع جدول تسلسلي للمعاملات التي سيتمكن على المنظمة حلها. وهو موضوع أدى إلى قيام مواجهة عنيفة بين الدول الصناعية والدول النامية.

ويشمل الجدول موضوع البيئة وسيتم، بإعقاب من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. البحث في العلاقات بين التجارة والقوانين الاجتماعية. وقد ردت الدول النامية عبر طلب إدراج الهجرة (هجرة) انتقال اليد العاملة الرتيبة بالتجارة) على جدول الأعمال.

وسيتنجم جدول اتفاقيات جولة أوروغواي خفض التعريفات الجمركية بنسبة ٢٨ في المئة على البضائع داخل الدول الصناعية. وجاء على ذلك سيتم خفض هذه التعريفات تدريجياً من ٦,٢ في المئة إلى ٢,٩ في المئة. لكن حجم التخفيض لن يكون متساوياً. إذ أن ثمة كبيراً من السلع المتداولة في الدول الصناعية (٤٢ في المئة) سيتمكن من الضريبة الجمركية غير أن فرض معدلات ضرائب عالية سيستمر في بعض القطاعات، خصوصاً الأدوية ومعدات النقل والمواد المنتجة من الأسماك والنسيج. ولم تنسأ

١٢٥ دولة توقع اعلان مراكش تمهيدا لانشاء منظمة التجارة الدولية

□ مراكش - من محمد الشراي

ان التوافق الذي لم تحسم مثل مسألة الخدمات والمسائل المرتبطة بالسياسات الاقتصادية والاعمال التجارية وغيرها، سيتم استكمال مرسها في اللجنة التحضيرية لمنظمة التجارة الدولية. والقرار ان كل الدول الاعضاء لها حق عرض القضايا التي تعتبرها مهمة وان عمل اللجنة التحضيرية هو الوصول الى حل ما تبقى من قضايا لتكون المنظمة جاهزة للعمل مطلع السنة المقبلة. وكشفت مصادر في المؤتمر ان اللجنة التحضيرية لمنظمة التجارة الدولية تضم في عضويتها ١٠٧ دولة عربية بينها المغرب ودولة الامارات.

واعتبر سترلند ان توقيع اتفاقية مراكش هو اهم انجاز منذ ٤٧ عاماً وانه حتى فترة قريبة كانت المخاوف تدور حول مدى امكان التغلب على مجموع القضايا المطروحة. وقال ان العالم يشهد مرحلة جديدة في التعاون بين

الدول والتعاون التجاري الدولي، بعدما ظلت للمخاوف قائمة اداة ضمانية اعوام بسبب صعوبة التوصل الى مثل هذا الاتفاق التاريخي. وقال ان كل الدول ساهمت في شكل ايجابي في انجاح جولة اوروغواي وان انشاء منظمة التجارة الدولية، سيكون إحدى الوسائل التي ستضمن لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون بين الشعوب على أساس من العدل والتكامل. وحوش الفنزاع التي كانت صفة المرحلة السابقة واعتبر من جهة أخرى ان المنظمة ستعزز وتكمل عمل البنك الدولي وضئوق النقد الدولي، وانها ستضمن الى ايجاد حلول لعدد من القضايا التجارية المعقدة. وأضاف ان العلاقة تبدو مترابطة بين التجارة والتنمية والاستقرار السياسي وإن حرية التجارة والاستقرار وجهان لعملة واحدة.

واعتبر بيتر سترلند المدير العام لـ «دات»

وقد وقع وزراء ١٢٥ دولة اعضساء في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (مستات) بما في ذلك الصين التي طلبت الانضمام أمس في مراكش الاتفاق النهائي لـ «اعلان مراكش» الذي يضم ٢٥ اتفاقاً. وسجلوا بذلك نهاية ثمانية جولات من المفاوضات الشاقة والصعبة في اطار جولة اوروغواي.

واستمرت مراسم حفل التوقيع في قصر المؤتمرات نحو ٤ ساعات. توالى خلالها وزراء الخارجية او التجارة او المندوبون للتوقيع على المعاهدة التي تشمل في مجموعها ٢٧ ألف صفحة وتزن ١٧٦ كيلوغراماً بينها ٥٠٠ صفحة للاتفاق النهائي.

واعتبر رئيس المؤتمر وزير خارجية اوروغواي ان العالم يشهد عهداً جديداً من



المصدر :



النشر والخدات الصحفية والعمومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٦

القانوني الجديد لتسيير التجارة الدولية ويعتبرون أن إنشاء منظمة التجارة الدولية يبدئ عهداً جديداً في مجال التعاون الاقتصادي الدولي.

وتكرر البيان أن الوزراء يقفون في وجه الضغوط الحمائية ويعتبرون تحرير التجارة والقواعد المنشأة من جولة أورغواي سيؤدي إلى مناخ تجاري أكثر انفتاحاً ويزيد من العمل على نطاق عالمي لتحقيق السياسات المتبعة في المجالات التجارية والتعبئة والمالية.

بما في ذلك التعاون بين منظمة التجارة الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ويشير إلى أن الدول العربية الموقعة لاتفاق جولة أورغواي في مراكش أمس هي المغرب ومصر وتونس والجزائر والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر وموريتانيا.

الشعوب وإن الإنجاز كبير وهو يفتح عهداً جديداً أمام الأجيال القادمة.

وكان المؤتمر الوزاري له دعوته التي اتخذت أعماله مساء أول من أمس امصر بياناً ختامياً. كما صادق على أربعة اتفاقيات جديدة بينها مجالات حماية البيئة وتحرير الخدمات المصرفية والمالية. كما استمع إلى الخطاب الذي ألقاه البرتغوز نائب الرئيس الأمريكي والذي ضمنه دعم الولايات المتحدة الكامل للاتفاق والتزامها على بنودها. مطالباً الدول الأخرى للعمل بالمثل. وقال إن الرئيس بيل كلينتون والكونغرس الأمريكي سيمعلان معاً للمصالحة على الاتفاقية مشيداً في الوقت نفسه على ضرورة ربط التحرير التجاري بالبيئة وأهميتها بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وجاء في البيان أن الوزراء يحجون الحدث التاريخي لإنهاء الجولة التي ستدعم المحادثات والتشغيل والاستثمار ويرجعون بالاعتراف



المصدر :

النشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

11 أبريل 1994

الغور ناقش في مراكز المقاطعة العربية

اجتماع مغربي - اسرائيلي يركز على امكانيات التعاون

يجب ان تتركز مع امكانيات التعاون الاقتصادي التي تتركز في المنطقة الى ذلك دعماً خلاب رئيس للكنيست (البرلمان) الاسرائيلية ولقائلي ايدري الى اثناء سوق مشتركة في الشرق الأوسط من دون ان يقال من العمال والاصحوبات التي يجب انزالتها لتحقيق ذلك. وأكد في حديث الى وكالة الانباء المغربية ان مستقبل الشرق الأوسط على الصعيد الاقتصادي يكمن في إقامة سوق مشتركة لا تقل مخافة عن السوق الأوروبية نظراً الى الوسائل التي تمكنها الدول العربية واسرائيل. وزاد ان التوصل الى السلام مع الفلسطينيين يجب ان يقتصر على مجرد اتفاق على الوقف بل يجب ان يترجم بانجازات ملموسة على صعيد البنى التحتية والاستثمارات والمشاريع الامتاعية التي ستسمح المستقبل لشرك المنطقة وتوسيع الاقتصاد في الضفة الغربية وطاوع غزة المحتل.

بعض الحواجز في المغرب بسبب غياب العلاقات الطبيعية بين المغرب والدولة العبرية. واعتبر ان من الجانبين أساساً ممتازاً للتعاون في القطاع الزراعي وتطوير بعض الصناعات في المغرب. وأعرب عن امله بتنظيم رحلات جوية مباشرة بين المغرب واسرائيل لتسهيل الاتصالات بينهما. معتبراً ان العلاقات الاقتصادية لا تقتل علاقات ديبلوماسية سنأتي مع تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط. وذكر مصدر في الرباط ان المغرب يربط بين إقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بالانحياز للجامعة العربية قراراً جماعياً في هذا الشأن. وتابع حارث ان محادثات مع نظيره المغربي تناولت امكانيات التعاون بين المغرب واسرائيل موضحاً ان العلاقات القائمة الآن وكيف يمكن تطويرها في الأشهر المقبلة. ورأى ان حكومة المغرب متعي ان عملية السلام في الشرق الأوسط

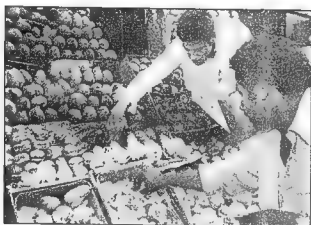
الرباط - ا ف ب - غابر نائب الرئيس الاسرائيلي آل غور مراكز بعينها التي كلفه امام المؤتمر الوزاري للاتحادية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات). وللحق ملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء العربي التي شاركت في المؤتمر. وعلم ان آل غور الذي غابر مراكز ليل الخميس ناقش مع رؤساء الوفود العربية المقاطعة العربية لاسرائيل. وعلمية السلام في حين النقي وزير الصناعة والشجارة الاسرائيلي ميخا حارث نظيره المغربي ابريس جيسو. واعان ان الحسن الثاني يسعى الى إقامة جسر ليس فقط بين المغرب واسرائيل بل بين الدول العربية واسرائيل ايضاً. وقال في مقابلة نشرتها وكالة الانباء المغربية ليل الخميس ان هناك اتصالات بين رجال اعمال مغربيين واسرائيليين نشأت عنها علاقات تجارية مهمة (-). ولكن لا يزال هناك

رجال الأعمال المصريون يطالبون بتحويل مصر إلى دولة مصدرة للإنتاج الزراعي

□ طالب رجال الأعمال المصريون بالعمل على تحويل مصر إلى دولة مصدرة للإنتاج الزراعي للاستفادة من الارتفاع الكبير المنتظر في أسعار الحاصلات الزراعية بعد إلغاء الدعم المقروض عليها من الدول الكبرى ولهاذا انتفاضية للجات وأنه ينبغي العمل على تحويل مشكلة ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية المعالية إلى ميزة لمصر تمكنها من دخول سوق التصدير العالمية .

مجلس المحاصيل السكرية يناقش

تأثير اتفاقية الجات على الفاكهة المصرية!



ناقش مجلس المحاصيل
المستأنسة الأربعة الماضي
برئاسة المهندس عائل عزى تأثير
اتفاقية الجات وخصوصا الشق
الزراعي على سياسة المحاصيل
المستأنسة في مصر، وكانت أهم
النواحيات.

١ - الزراعات المحمية: التوسع
في زراعة الخضفر التي يمكن
المنافسة بها والتي يمكن إنتاجها
خلال موسم الشتاء تحت الألبية
أو الصوب البلاستيكية.

٢ - الفواولة: وصلت صادراتنا
من الفواولة هذا العام حوالي ألف
طن وقد بلغنا بذلك ضمن الدول
المصدرة للفواولة - وهذه بداية
مشجعة.

٣ - العنب: إنتاج العنب خلال
موسم الشتاء بمحافظتي سيناء
وقنا - علما بأنه يوجد حاليا عنب
طول الموسم يبدأ أولا بالإصناف
المكررة إبرلي سويسريو والفلام
سبيلس لم البنية لم الإصناف
المتأخرة كنج رؤبي.

٤ - التفاح: لابد من الاتجاه إلى
تصنيع التفاح المصري (عصائر -
كمبوت - شراب) والإعلان حاليا
عن عدم التوسع في زراعته بعد
ذلك.

٥ - اللوز: لابد من زراعة اللوز
حاليا في المناطق الجديدة
وبالتكنولوجيا الحديثة حتى
يمكن إنتاج محصول ذي نوعية
جيدة يباع في السوق المحلي
باسعار مجزية للمنتج يمكن أن
يغطي التكاليف.

٦ - البطاطس: التوسع في
المروة الحبيسة التي هي بين
المروة الشتوي والصيفي - علما
بأنه قد تم تصدير ١٥٠ ألف طن
هذا العام.

تصنيع الإنتاج بالحقل وتصدير
الإنتاج مصنع بدلا من خام.

٧ - لفاكهة الاستوائية:
التركيز على النجوى الأصناف
القرمية والثمار الملونة وكذلك
الجافة واللباط.

٨ - النخيل: يمكن المنافسة
بالأصناف التي تؤكل طازجة مثل
الأنطول والسيماني، وكذلك
الأصناف الجافة مثل البرنقودة -
وملكابي - والسكوني - وجنديلة.

٩ - على أن يكون ذلك من خلال
إنشاء الاتحادات نوعية يمكن أن
يرعى كل اتحاد محصول أو اثنين
على حدة.

١٠ - على أن يكون تشكيل هذه
الاتحادات من المزارعين والمنتجين
والصديدين وتكون مهتها أساسا
ليست توفير مستلزمات الإنتاج
فقط ولكن لرسم سياسة إنتاج
وتصدير المحصول والمنافسة
لأسواق العالمية وتحقيق أعلى
معدل تصدير.

١١ - اللواتج: لابد من النظر في
زراعة البرتقال والتوسع حاليا
لزراعة البرتقال الصيفي والبلدي
وجريب فروت والشايوك والليمون
الحلو.

١٢ - الزيتون: التركيز على زراعة
الأصناف لاستخراج الزيت
لإمكانية إكتفاء السوق المحلي
باسعار مناسبة تقل عن المستورد.

١٣ - الخضراوات: التوسع في
زراعة الفاصوليا والبسلة
المكررة وهجين البسلة السكرية
مع الفاصوليا للتصدير.

١٤ - الخرشوف: التوسع في
زراعة يوليو بالأصناف الجديدة
التي أعطت محصول يمكن
المنافسة به في شهر نوفمبر
للتصدير.

١٥ - النباتات الطبية والعطرية:
لابد من تطوير هذا المحصول من
خلال برنامج قومي والتركيز على
محافظتي سيناء والوادي الجديد
- وإحضار فلكينات صغيرة يمكن



المصدر :

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٤

١٢٤ دولة تشارك في توقيع اتفاقية «الجات»

مراكش - وكالات الأنباء - وقعت ١٢٤ دولة في مراكش أمس أكبر اتفاقية لتحرير التجارة العالمية وقيام منظمة التجارة العالمية خلفاً لمنظمة الاتفاقية العامة للتجارة الجمركية والتجارة «الجات» مما يشير بزيادة الدخل العالمي بقيمة ٢٠٠ مليار دولار سنوياً في غضون الأعوام العشرة القادمة وقد انضمت ١٢ دولة معظمها من الدول الأفريقية الفقيرة من الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بسبب عدم قدرتها على الالتزام بشروط إنشاء المنظمة، في حين أبدى الكثير من الدوليين تحفظاتهم على السلطات الجديدة التي ستكون للمنظمة لضمان حرية التنافس في التجارة العالمية وقبل ساعات من مراسم التوقيع توصلت دول الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق فيما بينها لتسوية الخلاف حول نظام حصص استيراد اللحم من دول الاتحادية الذي حدد بانتهاء اتفاق آخر بين الولايات المتحدة والاتحاد حول تبادل فتح أسواق خضروات الأندلس العامة بعد تهديد فرنسا باستخدام حق النقض لانسحابه مالم تراجع حقوق مزارعي اللحم في مستعمراتها السابقة. ومن ناحية أخرى تعهد وزير خارجية اليابان تسونوميها بالعمل على فتح أسواق اليابان بشكل أكبر بهدف خفض فاتمتها التجارية الضخم مع الولايات المتحدة.



المصدر : الوكيل

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٤

المغرب تشهد توقيع أكبر معاهدة لتحرير التجارة الدولية في التاريخ

الغرب المستفيد الأكبر والدول النامية تخشى سلبات الاتفاق

ولاية منظمة دولية جديدة هي «المنظمة العالمية للتجارة» إلا أن ثمة مصادر غربية شككت في احتمال نجاح تلك المنظمة الجديدة في القيام بمهامها في المستقبل. وأرجعت المصادر تلك الشكوك إلى ما وصفته بهيمنة الأنظار الفنية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية على العلاقات التجارية الدولية. وأوضحت المصادر أنه يتعين على المنظمة الجديدة أن تتعلمي بكسر العنق حتى تتمكن من تنفيذ مهامها في إطار قواعد عالمية للفروضة على الجميع.

ونكرت صحيفة «الووموند» أن إنشاء تلك المنظمة يجب ألا يخفى خيبة الأمل من نتائج مؤتمر «مراكش» حيث أن هناك قطاعات اقتصادية عديدة لا تزال خارج الاتفاق الذي تم التوقيع عليه. وأشارت الصحيفة أن الأهم من ذلك هو الخلاف القائم بين الدول الفنية وبعض دول العالم النامي التي حققت نصراً اقتصادياً ملحوظاً وذلك بخلاف احترام هذه الدول لقواعد العمل والعمل في حدها الأدنى إضافة إلى ضغط الدول الغربية على انضمام الصين إلى المنظمة.

«الوقت» وكبت الصحيفة أن تحرير التجارة الدولية ليس في مصلحة كل البلاد النامية وأن من حق أكثر تلك الدول فقراً أن تخسر بالسقوط من الانكسارات السلبية ومنها ارتفاع الأسعار العالمية للمحور.

وقد غادر آل جور نائب الرئيس الأمريكي مدينة مراكش بعد زيارة استمرت عشر ساعات بمناسبة توقيع اتفاقية الجات. وكان جور قد أجرى محادثات مع تسومو هاتا وزير الخارجية الياباني والمعامل الفرنسي الملك الحسين خلال تلك الزيارة كما التقى خطياً أمام الوزراء الذين وقعوا على تلك الاتفاقية التاريخية.

مراكش - وكالات الانباء: وقع أمس ممثلون من ١٢٠ دولة على معاهدة الاتفاقية العامة للتحريرات الجمركية والتجارة «الجات» في اجتماع تاريخي كبير بقلعة المكناسات في مدينة مراكش المغربية لإعلان ميثاق صفة جديدة في تاريخ العلاقات التجارية

الدولية. وأكدت مصادر غربية مطلعة أنه بالتوقيع على تلك المعاهدة التاريخية تكون المفاوضات التجارية التي كانت قد بدأت في أرجاء العالم خلال عام ١٩٨٦ قد وصلت إلى نهايتها. وتعد تلك المعاهدة الجديدة لكثير المعاهدات شمولاً في تاريخ

منظمة «الجات» التي تم انشاؤها منذ ٤٧ عاماً.

ونفسي تلك الاتفاقية التي تعد نقطة تحول فاصلة في تاريخ التجارة الدولية بتخفيض التعريفات الجمركية على مجموعة كبيرة من السلع الصناعية والزراعية والنفطية

الزعم التي كانت تتمتع به سلع عديدة كما تشمل أيضاً قوانين فاصلة للمعاملات التجارية. وأكد الخبراء الاقتصاديون أن تلك المعاهدة ستفقد للنقل العالمي أكثر من ٧٠٠ مليار دولار في العام. وأوضح هؤلاء الخبراء أن المستفيدين في الدول

الغربية سيحققون أكبر مكاسب من تلك المعاهدة حيث سيجوز بيع السلع بأسعار أرخص في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية. كما سيجعل المواطنون غرباً أقل لدعم المنتجات الزراعية. وقد تسفر للتوقيع الدولي الكبير الذي شهدته مدينة مراكش عن



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٤/٨٤

الاجات

بداية رحلة صعبة لتحرير التجارة الدولية

124 دولة وقعت على «إعلان مراكش» وإنشاء منظمة التجارة الدولية

مراكش: مجلة الشرق الأوسط
من ملحة جبريل و مصطفى السليمي و شرفام مسروجة

توجت أعمال المؤتمر الوزاري للاجات، بتوقيع الاتفاقيات وإصدار بيان عام يتضمن الأسس والقواعد الأساسية التي توجه التجارة العالمية وأطلق على البيان الذي صاغت عليه 124 دولة اسم «إعلان مراكش» وقد تم إبراره نهائياً أمس من قبل لجنة المفاوضات التجارية التي اجتمعت في مراكش.

وفي ما يلي النقاط العامة التي تضمنها «إعلان مراكش»
أولاً: يدين الوزراء الحدث التاريخي المتمثل في التوصل إلى نتائج الدورة بما فيها من تقدم للاقتصاد العالمي وفتح لشع المبادلات والاستثمار والعمل والمداخيل في العالم بأسره.

ويهنئ الوزراء أنفسهم على الخصوص - بالاطار القانوني المتين والواضح الذي اعتمد لتنظيم التجارة العالمية وتحديد مميزات معالجة الخلافات والتزاعات بصورة ناجعة للتوصل إلى تخفيض عام بمقدار 40 في المائة للتعريفات الجمركية، وتوسيع الاتفاقيات المتعلقة بفتح الأسواق لتبادل السلع وإعادة النظر في الضمانات التي تضمنتها الاتفاقيات بما يؤدي إلى ازدهار مهم في ما يتصل بالانزاعات التجارية.

- القرار إطار متعدد الأطراف لمعالجة النزاعات في مجال تجارة الخدمات وحماية الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة فضلاً عن الإجراءات التجارية المتعددة الأطراف والتي من شأنها دعم قطاعات الزراعة والنسيج والملابس.

ثانياً: يؤكد الوزراء أن إنشاء منظمة التجارة الدولية يسجل ولوج التعاون الاقتصادي العالمي مرحلة تاريخية جديدة تستجيب للآراء العامة في إرساء نظام تجاري عالمي أكثر عدالة وانفتاح على أمم ومصالح شعوبهم، ويؤكد الوزراء بالتزامهم بمواجهة الضغوط الضخمة التي اشكلها ومقررون أن تحرير المبادلات وتعزيز قواعد تنظيم التجارة التي اقضت إليها كمفاوضات تورية الأوروبية سيؤدي إلى مناخ تجاري عالمي أكثر انفتاحاً، ويؤكد الوزراء التزامهم فوراً وإلى حين بدء عمل المنظمة بدعم اتخاذ إجراءات تجارية من شأنها الانقياس من نتائج مفاوضات الأوروبية أو الحد من اثرها عند التنفيذ أو التعارض معها.



الثلاثاء ١١ أبريل ١٩٩٤ : إن الوزراء يعمرون عن عرضهم على توجيه مقارنة عملية تؤدي إلى انسجام أكبر على مستوى عالمي في ما يتعلق بالممارسين التجارية والشعبية والملائمة بما فيها التعاون بين المنظمة الدولية للتجارة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بما يتوافق وهذا الاتجاه.

رابعاً: يعني الوزراء أنفسهم بالإنجازات المتقدمة التي حققتها دولة

الأوروغواي نفسها لشعبها وإسهاماتها من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وخصوصاً للدور الفعال والمهم الذي لعبته الدول النامية وأن من شأن تلك تكريس مرحلة تاريخية جديدة على طريق تشترك تجاري عالمي أكثر توازناً وشمولاً. ويلاحظ الوزراء بفرح أن عمداً من الإجراءات الهامة للإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة قد أقرتها الدول بصورة دائمة ومستقلة خصوصاً الدول النامية والدول التي كانت تعتمد مركزية التخطيط وأقرتها خلال المرحلة التي كانت تجري فيها المفاوضات بدورة الأوروغواي.

خامساً: يذكر الوزراء أن نتائج المفاوضات تشمل الإجراءات التمييزية لفائدة اقتصاديات الدول النامية إضافة للتعبئة بالحالة الخاصة للدول الأقل نمواً وبقر الوزراء ناضجة وضع الإجراءات الخاصة للدول الأقل نمواً ودعمها من أجل تسهيل ازدهار الفرص المتاحة لها في ما يتعلق بالتجارة والاستثمار. ويؤكدون أن المؤتمر الوزاري وأجهزة المنظمة المعنية للتجارة ستركز على معالجة هذا الموضوع بما يتوافق مع ما تضمنته نتائج الدورة من إجراءات في صالح الدول النامية المستترة للموارد الذاتية بما يساعدها ويمكنها من تحقيق أهدافها في التنمية. ويقر الوزراء أهمية دعم إمكانات منظمة التجارة الدولية بكيفية تضمن حضورها التقني ومتابعاتها لاختلاف القطاعات التي تخدم بها وأنسبها لتقديم المساعدات للدول الأقل نمواً.

سادساً: يعلن الوزراء وهم يوقعون الاتفاق النهائي لدورة الأوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف ويقررون القرارات الوزارية المتعلقة بالاتفاقية العامة وأنهم سيعاونون بما يقضي الانتقال من إطار "عجات" إلى منظمة التجارة العالمية. ويعلنون إنشاء لجنة تحضيرية لتنفيذ المتطلبات الانتقالية المتعلقة باتفاق إنشاء المنظمة العالمية للتجارة. ويلتزمون بمثل الجهود الضرورية واتخاذ الإجراءات اللازمة كي يدخل الاتفاق المذکور حيز التنفيذ مع بداية 1995 أو في أول وقت ممكن بعد ذلك التاريخ. كما اعتمد الوزراء قراراً يتعلق بالتجارة والبيئة.

سابعاً: يعبر الوزراء عن خالص شكرهم للعامل المغربي الملك الحسن الثاني للدور الفعال الذي قام به شخصياً لإنتاج المؤتمر الوزاري في مراكش ويعبرون عن شكرهم للحكومة والشعب المغربي لحرارة الاستقبال وكرم الضيافة وإحكام تنظيم المؤتمر وأن عقد المؤتمر الوزاري في مراكش والذي يشكل خلاصة نهائية لدورة الأوروغواي يعتبر مظهراً إيجابياً يكرس ولوح للمغرب لنظام تجاري منفتح وإيمانه في الاندماج بصورة كلية في الاقتصاد العالمي. ثامناً: ويعتبرهوا توقيع الاتفاق النهائي وفتح اتفاق إنشاء منظمة التجارة الدولية للموافقة على الوزراء أنفسهم اختتام المؤتمر الوزاري للجنة المفاوضات التجارية وانتهاء دورة الأوروغواي رسمياً.



القصص

● استغاثت الحكومة المغربية في اجراءه الجاهات القيام بحملة واسعة لشروح الاجرامات التي اتخذتها لصالح الزارعين لرفع اسعار الحبوب ووضع صيغة جديدة للتمويل على شكل ضمانات الشركات الزراعية بمبلغ مليار درهم.

● بيير سيجر ديفو وزير السياحة المغربية تقابل بتحقيق البلاد نموا كبيرا في حجم السياحة والاضخانات واعتبر انعقاد الجاهات اول مؤشر على ذلك.

● شمس سراكش المنتج السياحي المغربي الاكثر شهرة - جنب الاجانب لاستهلاكه بكثافة واخذوا معهم احتياط شهرين بعد غطس دام خمسة ايام في المساح.

● السكرتارية للكلفة الحجز الفندي لم تراخ رغبة اصحاب الطليات المتخفة في إيجاد الاتفاق التي طلبوا النزول فيها واعلمت الارابية للسائقين في تقديم الطليات. وقد تميزت اجرامات إقامة الامر المغربية في المؤتمر بتنظيم ملحوظ.

● الوفود الاسبانية كانت تقف في الأماكن الأكثر جمالا وتحتضن لفصائل وسائل إعلامها لالتقاط صور لم تحظ بها الوسائل الاخرى.

● للشرب اول دولة في العالم وقعت على الاتفاقية وجاء ذلك استفتاء في حين كان من المستحسن ان توقع الجزائر اول حسب الترتيب الانجدي.

● الصحافيون الافارقة الذين غلوا المؤتمر كانوا من تنزانيا والمغرب وكينيا.

● رئيس وفد اوروبي كان يصفق باعجاب خلال الاعاب الفارية على هامش مسابقة الضياء للكتابة. وعندما اخبره صديقه بانها صناعة اسبانية وضع يده في جيبه.



المصدر : الشرق الأوسط :

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التسلسل الهرمي للمنظمة الجديدة

والرسوم على الصناعات، ثم الاستثناءات الكمية. ويفترض الاتفاق جملة من الإجراءات الاستثنائية التي تدعمها اللجنة المتخصصة في الامتيازات لطيفة لأهداف تتعلق بميزان الأزمات في إطار الاتفاقية العامة. فضلا عن الإشارة للإجراءات التمييزية للواردات لأهداف تتعلق بميزان الأزمات.

- نص اتفاق بشأن تأويل البند المعلق بالوجندات الجمركية والمناطق التجارية الحرة ويكرس هذا النص مساهمة دعم المواقف والإجراءات المتصلة بإقامة وحدات جمركية ومناطق تجارية حرة، والآثار المترتبة عن إنشائها بالنسبة للدول انضمامية. ويضمن الاتفاق توصيلات حول القواعد التي ينبغي اتباعها للحصول على التعميمات الضرورية للأطراف الموقعة في حالة إنشاء وحدة جمركية. إضافة للجوانب التي تلتزم بها الأطراف الموقعة في ما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الدول والبررات الجمركية أو المحلية في أراضيها.

- نص اتفاق حول تأويل البند المعلق بالعمل الإضافية لتسديد العمل بنظم «الجات» وإيقاف العمل بالإجراءات السارية. ويتصل هذا النص بمضمون الاتفاق المعلق بإنشاء المنظمة العامة للتجارة.

- نص اتفاق حول تأويل البند المعلق بتعديل القوائم التعريفية. ويفترض جملة من الإجراءات للمفاوضات حول التعميمات المتعلقة بالتعريفات المعلقة أو التي يتم تغييرها. ويشمل النص موضوع إنشاء قاعدة جديدة بشأن عليها «مبدأ التفاوض» أو حق التفاوض، ينول بموجبه للدول التي تشكل صادرات معينة القسم الأكبر من صادراتها الوطنية وتكون تلك الصادرات بحاجة إلى دعم. والهدف من هذا البند هو دعم إمكانات الدول الضعيفة في التنمية والمساهمة في المفاوضات.

- نص اتفاق حول تأويل البند المعلق بحالات عدم تطبيق الاتفاقية العامة ويمكن في حالات معينة الدول الموقعة إمكانية اللجوء لعدم تطبيق الاتفاقية العامة (أزاء دولة أو أخرى يكون قد فتح بينها مفاوضات حول التعريفات. ويفترض اتفاق إنشاء منظمة التجارة الدولية أن أي استخدام لهذا الإجراء (عدم تطبيق الاتفاقية) يمتد لجموع الاتفاقيات المتقدمة الواردات.

(١) اتفاق إنشاء منظمة التجارة الدولية للتجارة بشكل إطارا مؤسسيا مشتركا يشمل الاتفاقية العامة المعدلة في دورة الأوروبي وكل الاتفاقيات والتسويات المستخلصة من مفاوضات الجات، والتناقص النهائية لدورة الأوروبي. وتتألف منظمة التجارة الدولية من مجلس وزاري في قمة هرهما، يجتمع مرة على الأقل كل سنتين. ومن مجلس عام يهتم بالمشابعة والنظر بصورة دورية في كيفية سير وتنفيذ الاتفاقية والقرارات الوزارية. ويختص المجلس العام أيضا بتسوية الخلافات ومعالجة السياسات التجارية التي لها صلة بالاختصاصات الموكولة للمنظمة العالمية للتجارة. ويختص المجلس أيضا بإنشاء عدد من الأجهزة المتخصصة في المنظمة تهتم بالإشراف على مجالات: السلع، الخدمات، الحماية الفكرية المتعلقة بالتجارة.

ويضمن إطار المنظمة مقاربة لتتعلق دورة الأوروبي تنبني على: الالتزام الواحد، أي موافقة الدول الأعضاء على جميع نتائج الدورة بدون استثناء. وتتمتع المنظمة الدولية أيضا بمعالجة القضايا التي لم تشملها الاتفاقيات دورة الأوروبي كما هو الشأن لمعنيين النقل الجوي والصناعات العمومية ومواد الحليب ولحمو البقر.

(2) الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والفجاة 1994، وتتضمن عددا من النصوص المتعلقة بتأويل وتفسير بنود الاتفاق، وهي بمجملها سبعة نصوص نصيرية.

- نص اتفاق بشأن تأويل البند المعلق بلوائح التنازلات والامتيازات وتتضمن جميع الإجراءات والاستثناءات غير التعريفية.

- نص اتفاق بشأن تأويل البند المعلق بالمفاوضات التجارية الثنائية للدولة.

- نص اتفاق بشأن الإجراءات المرتبطة بميزان الأزمات. ويقضي أي الأطراف الموقعة يمكنها أن تتخذ إجراءات استثنائية مؤقتة للحفاظ على التوازنات في ميزان الأزمات، بما يؤدي إلى إخلال الحد الأدنى للمعاملات، ويعطي الأفضلية للإجراءات التي تركز عليها التعريفات. بتسوية تعطي الأولوية للرسوم الإضافية على الواردات



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

الافارقة يخشون أن تقتصر صادراتهم على كرة القدم إذا تلاعبت الدول الصناعية

مراكش: بعثة الشرق الأوسط

طوبلاء

وأكد المسؤول الكيني أن هناك فوائد سيجنيها الافارقة من توليهم على للعمليات الجات إذا ما سارت الأمور سيرها الطبيعي، ولكن إذا ما اجأت الدول الصناعية للعب تحت الطاولة فإن الافارقة لا يجيئون هذه المسألة وقال المسؤول الكيني مازحاً «هناك أن نجد مستوى كرة القدم نصيرها إلى الدول العربية».

ويذكر أن 26 دولة افريقية قد شاركت في لاجتماعات الجات في جن لم تحضر عشر دول أخرى والسبب واضح لا توجد إمكانيات.

وكانت الدول الافريقية المشاركة في اجتماعات الجات قد عقدت اجتماعاً على هامش مؤتمر مراكش في محاولة للبحث عن موقف افريقي موحد تجاه الاتفاقيات، وتنسيق مواقف دول المجموعة الافريقية إزاء مفاوضات جولة الأوروغواي ونعكاساتها على الانتماءات الافريقية.

قال أحد أعضاء الوفد الكيني «الشرق الأوسط أن إفريقيا ستستفيد من اتفاقيات الجات إذا لم تلجأ الدول الصناعية للعب تحت الطاولة». وأشار المسؤول الكيني إلى أن إفريقيا ستستفيد طبعاً لاتفاقيات الجات اسلوبها أمام منتجيات الدول الصناعية وهو ما سيؤدي حتماً إلى إضعاف الصناعات في الدول الإفريقية، وبالمقابل فإن الدول الصناعية ستستفيد من هذه الأولوية في القارة الإفريقية.

لكن المسؤول الكيني أبدى تحفظاته بشأن هذه المسألة وأوضح قائلاً: «إن تدخل الدول الإفريقية من منتجاتها الأولية سيقضي حتماً على القضاء المستثمرين الافارقة لانتاجات الدول الصناعية خاصة أن إفريقيا لاجتماع في كل شيء ستعدها رغبة أكيدة لاجتماع منتجيات الدول الصناعية التي حرم منها الافارقة

وقد تلقى الافارقة خلال هذا الاجتماع على إصدار وبقية تسمى «الإعلان الإفريقي» تتعلق بثلاث نقاط أساسية: أولاً تطبيق المنتجات الدولية، ثانياً محاولة خلق تنسيق بين عمليات وعالية والوصول الدول المنتجة. ثالثاً المساعدة التقنية لمختلف اشكالها.

ولمحات للمصالح إلى أن الدول الإفريقية تترك في الاستفادة من الحل الوسط الذي تم للتوصل إليه أخيراً، في جنيف والذي يسمح لهذه الدول بطرح ومناقشة كل قضية مقابل الإمكانيات المتاحة للدول المتقدمة.

وبلاحظ المراقبون هنا في مراكش أن الصوت الإفريقي كان خافتاً خلال اجتماعات الجات، وأن الافارقة انقسموا بفحص عكس الاسميون الذين جاؤوا إلى مراكش ويعرفون جيداً ماذا يريدون، أما الافارقة ربما ينتظرون طويلاً كما هي عادة القارة السمراء ليعرفوا ماذا يريدون.



المصدر : **شرق الأوسط**

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

تشكيل لجنة خاصة بالتجارة والتنمية في المنظمة الجديدة

ضوء داخل عدد من المراهات البيئية مع التجارة العالمية. وأكد المغرب على ضرورة الاحتفاظ من هذه المسألة حتى لا تتحول الإجراءات المتخذة من كونها أهدافاً بيئية إلى أشكال جديدة لحماية الاقتصادات الوطنية.

وتنهت الدول العربية المنتجة للنفط والمشاركة في المؤتمر من أن يكون هذا الربط مستوفياً وإجماعاً مستوفياً شريطة التركيز على الصادرات النفطية، والذي تعتبره على أهداف في تقنين الصادرات على الصادرات البترولية العربية.

وتبين وجهة النظر هذه على ضرورة أن يفتح المجال الحر إمكانية انتقال القضايا الخاصة والمصلحة لحماية الدول وليس خلق صراعات تجارية مبنية في صورة مبدأ. وفي الفقرة الأمريكية والبرازيل واستراليا نقاشاً على هذه التناقضات الخاضعة لمبادئ التجار، على أن يتطرق الأمريكيون طريقة السيد البيئية في المكسيك وبريطانيا صرحهم. وينسب يرى المكسيك أن هذا الهدف إلى إتقان الكميات الصادرة إلى الولايات المتحدة في حين أن المكسيك بحاجة إلى تقنيات واساطيل للصيد البحري في مستوى الأساطيل اليابانية وهو موضوع آخر.

وعلى مستوى الموضوع إلى الاتحادات الأمريكية الموجهة إلى البرازيل كونها تسبب زيادة في ثقب الأوزون عن طريق القطارات العابرة فيها تواجه من قبل البرازيليين بالبنادق مفاعلهما إلى على البرازيليين لتقليص كمية محطات كهربائية في البرازيل والبرازيل المسؤولة عن مشكلة الأوزون، باستخدام محلات أل من الوقود. ويرى أن هذا دعوة إلى تقليص العلاقات من جهة الانشغال وفرض حماية ملقحة تقضي بوجود غابات في الفترة الأخيرة مخرجها وفائدتها استحصاف غابات الدول المنتجة التي تلحق مصلحتها متواجدين تلحق بها أسواق العالم النامي. وترى بول صامية أخرى أن اتفاقيات البحار لا تترك وجود هذه الحماية من خلال اعتراضها بوجود حالات يمكن لها أن تعمل على تقليص القطار التجاري إلى السماح للدولة لفرض تقنيات صارمة جداً على التجارة للدائن من أن الاعمال البيئية ملقحة. كما تسمح للاتفاقيات للدولة بأن تشغل محادثة معينة للتجارة المحلية وليس لحماية البيئة.

مخاطر الإسفاس والإسراف التي تنتقلها الحيوانات والنباتات يجب أن لا يتم اعتمادها بدون أدلة علمية كافية.

وتعترف الاتفاقية بموضوع بالحق المطلق لكل حكومة في تحديد مستوى حماية الصحة البشرية والحيوانية والنباتية الذي تعتبره مناسباً كما تؤكد على تجنب الإجراءات الصعبة والنباتية مع ضمانات كل منطقة لا سيما الدعوة للاعتراف بمناطق خالية من الآفات والأمراض.

وتكرر مضمون مكتب المصلح التجاري أن الخطوة الأولى التي ستقوم بها هذه اللجنة للمؤسسات داخل الجهات تتمثل في فحص سجل تأثير التجارة على البيئة وكيفية التوفيق بصورة أفضل بين مختلف المعايير المعمول بها. وضرورة أن يتجاوز النظام العالمي للتجارة مع حماية البيئة من خلال تعديل قوانين التجارة إذا اقتضت الحاجة.

وتعد مصداقية الكونجرس الأمريكي على اتفاقية الجات برمتها مرفوعة بمعنى عمل الحكومة على صياغة استراتيجية معقولة لتعزيز التنمية من خلال التجارة الدولية.

وعلى مسؤول في الوفد الهندي على قرار المؤتمر الوزاري خلالاً إنشاً ربما مستهدفة انتقاد جولات مخففة على قرار جولات الأوروغواي كما يدعو إلى تلك الدول المصنعة.

ورغم توفر أدلة على تعاطف صلة اللجنة بالتجارت الحر فإن كيفية المعالجة فرضت على كواليس المؤتمر أسئلة أكبر وتكرار من الأدوية مثل مدى تطبيق قوانين بلدان ما خارج أراضيها والأليات الخاصة لفرض النزاعات التي تطويع على جدل علمي وعلى اعتمادات بيئية صارمة من الأمريكيين لديهم قوانين تربط بين البيئة والتجارة مثل اللجوء إلى إجراءات تجارية ضد البلدان التي تهاجم صيد الأسماك بالشباك وفرضت أسبوعاً على أفراد التي تستنزف طبقة الأوزون بموجب بروتوكول مونتريال.

وشتر الدول الصناعية إلى هذه الإجراءات بأنها تحتاج إلى البات تضمن أن السياسة البيئية لا تكون قيوداً تجارية ملقحة وذات آثار خطيرة على تجارتها الخارجية الضعيفة أصلاً. وأبست الدول العربية في الجات تخوفها من أن لا يتم التوفيق بين حرية المبادلات وحماية البيئة على

مراكش، بيلة، والشرق الأوسط

كان موضوع جعل الأهداف البيئية الدولية في صلب القوانين الخاصة بالتجارة العالمية، مدار بحث وإهتمام من وفود الدول المشاركة في المؤتمر الوزاري في مراكش.

وقد جاء الأمريكيون إلى مراكش وهم عازمون على جعل الموضوع محور تركيز منظمة التجارة العالمية وبمعاونتهم بعدوا من الجات بأن يلتزم المؤتمر بإنشاء لجنة خاصة بالتجارة والبيئة لأول مرة كجزء من اتفاقيات الجات. ومن لم يجر من منظمة التجارة العالمية وهو ما أقره المؤتمر فعلاً.

وكان أول غرض نائب الرئيس الأمريكي في هذا المجال منظمة في المؤتمر الوزاري إلى ربط المساهلة على البيئة بالتجارة الحر والتجارة الدولية. بالتحال إلى حماية البيئة موضوعاً لا يحتاج إلى الإقرار. نعمتي أن تقول بمهارة بل علمياً التعامل معه من موقع مبدع، وأن نعمل بقوة من أجل الربط بينها لتجنب المخاطر السلبية على البيئة والإنسان وتلاقي الكوارث والعمار.

ويعد هذا القرار خطوة هامة نحو الربط بين البيئة والتجارة وأصبح من المصروف به في الدوائر التجارية أن البيئة متصلة اتصالاً مباشراً بالتجارة ويجب أن تشكل جزءاً من اتفاقيات التجارة كما أعلن عن ذلك كاتنر للامتل التجاري الأمريكي أخيراً. وقال مسؤول في مكتب الممثل التجاري أنه لا توجد تحديات داخل منظمة التجارة العالمية في وجه إقرار الاتفاقية لأن الجميع الحق في تحديد مسؤولياته الخاصة لحماية الصحة والسلامة والبيئة.

وبمضمن قرار الاتفاقية الجديد مقتضياً بعدم جواز استخدام الحكومات للمعايير والقواعد الفنية والقيام بإجراءات مثل الاختبار والعلامة والتفويض للتمييز أو إقامة عقوبات في وجه التجارة وبموضع إجراءات جدير قبول نتائج اختبارات ما لا بد من ذلك كما يدعو لإيجاد أنظمة رقابية لا تكون عقوبة للتجارة أكثر مما هو ضروري. وهو ما رأى فيه المسؤول الأمريكي فضلاً للتحديات التي كانت تواجه القوانين البيئية الأمريكية.

وتقدر أن القوانين والتدابير الرامية إلى حماية الحياة والصحة البشرية والنباتية والحيوانية من



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٤

صحافيو «الجات» أرسلوا 32 مليون كلمة وأجروا 200 ألف مكالمات هاتفية

مراكش: بعثة الشرق الأوسط

الظهرت إحصاءات تقديرية أن الصحافيين الذين غطوا مؤتمر مراكش أجروا 200 ألف مكالمات هاتفية من المركز الإعلامي، وأرسلوا 32 مليون كلمة عبر أجهزة الفاكس والتلغراف. وأبلغ عبد السلام أحيوزون وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية أنه تمت إضافة 6000 خط هاتفي قبل المؤتمر لخدمة مراكش في حين كانت الشبكة تتوفر على 8000 خط هاتفي. وأوضح أن هذه التوسعة كانت مبررة من قبل، وأشار أحيوزون إلى أن الجند الذي تم بمناسبة مؤتمر «الجات» هو استعمال 1000 خط هاتف نقال MOBILE إضافة إلى إقبال خدمات GCM والبيج، وأشار المسؤول المغربي إلى أن مؤتمر «الجات» أتاح للوزارة فرصة إبراز أحدث وسائل الاتصالات التي تتوفر عليها، كما استعملت للمرة الأولى نظام البطاقة للمغلفة لإداء واجبات الهاتف والفاكس والتلغراف. وحول تأثير اتفاقيات «الجات» على قطاع الاتصالات قال أحيوزون إن الاتفاقيات سمحت لها تأثير على معالجة المعضلات مشيراً إلى أن قطاعات الهاتف والتلغراف والبنية التحتية ستبحث في إطار الجات بعد مؤتمر مراكش على أن تنتهي المفاوضات قبل أبريل (نيسان) عام 1996. من جهة أخرى أبلغ الجليلي العنصري مدير المواصلات السلكية واللاسلكية والمشرف على المركز الإعلامي «الشرق الأوسط» أن خدمة جديدة تم توفيرها خلال مؤتمر «الجات» وذلك بإتاحة نقل أية مداخلة أو محاضرة بالصورة والصوت إلى أي مركز استقبال في أية جهة في العالم شريطة إخطار إدارة البريد ساعتين قبل. وأشار إلى أن سعة الخطوط الهاتفية في مدينة مراكش وصلت إلى 36 ألف خط هاتفي خلال مؤتمر «الجات» في حين بلغ عدد المشتركين 42 ألف مشترك وبلغت 14 ألف خط كفاش.



المصدر : الأمانة العامة للتجارة الدولية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : 11 أبريل 1994

الاجات والتجارة الدولية

وقع ممثلو 124 دولة أمس على ميثاق نورة ارجواى فى إطار الاتفاقية العامة للتحريريات والتجارة ،الجات، ويلانى هذا الختام لهذه الدورة فى تحرير التجارة الدولية التى استغرقت ما يزيد على سبع سنوات حتى تم التوصل لاتفاقات نهائية فى 13 ديسمبر الماضى.

وقد شهدت مفاوضات هذه الدورة العديد من الخلافات سواء بين البلدان النامية من ناحية والبلدان المتقدمة من ناحية أخرى أو بين البلدان المتقدمة وبعضها البعض. ورغم كلفة ما يقال عن عدم تأثير الاتفاقية على الدول النامية، ومساعدتها لهذه الدول عبر تحرير التجارة وفتح الأسواق أمامها، إلا أن هذا ليس صحيحا بالنسبة لأغلب هذه الدول. فلكى يكون هناك ما يمكن تصديره لابد أن يسمو تلك منطقياً أن تكون هناك وفرة فى الإنتاج فلكى يمكنه المنافسة فى السوق الدولية من حيث الجودة والسعر. وفى أزمة بالنسبة لعدد كبير من الدول النامية حتى لو كان صحيحا وفتح الباب أمامها لتصدير سلعتها. ورغم التوصل لاتفاق نهائى إلا أن هناك أسوأ مازالت غير واضحة بعد، فمع الحديث الشائع عن إلغاء الحوائج غير الجمركية فى وجه تحقيق التجارة الدولية، إلا أن مواقف مصر مؤخرى الرافض لزيادة يده بنص على مدى احترام الدولة لحقوق الإنسان فيها كعيار لفتح الأسواق أمامها، يدل هذا الموقف على أن الدول المتقدمة تضع معايير جديدة يكون تنفيذها متوقفاً بمدى رضائها عن هذا البلد أو ذاك تحت مسمى مدى احترامها لحقوق الإنسان . وفى هذا المقام للتذكير فقط السفف المصالح التى تستخدمه الولايات المتحدة ضد الصين حتى يتم تجديده منجها صلة الدولة الأولى بالرعاية فى التعامل التجارى ستوى.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

رئيس المكتب التمثيلي لجنوب افريقيا بعد توقيع «الجات»:

الدول النامية مطالبة بإجراء إصلاحات في هياكلها الاقتصادية

□ القاهرة - مجدى عبيد



جوستوس داخولا

المساند في جنوب افريقيا لن تتأثر
بالتحرير المالي لتجارة المساند
فاطلاق قوى السوق وتحرير الاسعار
في الاسواق العالمية سيؤثر على المساند
واسعارها في جنوب افريقيا

قطاع الصناعة

وحول تأثير تحرير المنتجات
الصناعية على قطاع الصناعة في جنوب
افريقيا قال جوستوس داخولا أن
سياسة حكومات جنوب افريقيا

أكد رئيس للمكتب التمثيلي لجنوب افريقيا بأنه من المتبع على الدول النامية أن
تقوم بإجراء تعديلات على هياكلها الاقتصادية حتى تتواءم مع تلك الموجودة لدى
اقتصاديات الدول المتقدمة. مضى إلى أن الدول النامية جزء من التجارة الدولية
وعليها أن تلمر هياكلها الاقتصادية حتى تصبح مؤهلة للمشاركة في النظام
الاقتصادى الدول الجديد. وأعرب عن اعتقاده بأنه بعد توقيع اتفاقية الجات هناك
حصر جديد في التجارة الدولية، ولا تستطيع الدول النامية أن تبقى خارج اللعبة.

على إنتاج جنوب افريقيا من المساند
لوضع داخولا أن جنوب افريقيا لم
يسبق لها الانضمام إلى أي كارتيل، ولا
توجد - على حد علمي - أية ترتيبات مع
أي دولة منتجة للمساند. مضى إلى
اعتقاده أنه ربما الهدف هو عدم
تشجيع إقامة كارتيلات فيما يتعلق
بأنواع معينة من المواد الخام. وهو خط
يتفق إلى حد ما مع النهج الذي اتخذه
منذ فترة طويلة. وأشار داخولا إلى أن
امسار المساند في جنوب افريقيا
تحدد قوى السوق، ولا يوجد
ميكانيزم حكومي لتسويق المواد الخام.
لهذا يعود والتكامل مازال داخولا - إلى
القطاع الخاص الذي يتولى تسويق
ونقل وبيع المواد الخام المصنوعة في
الأسواق العالمية؛ ومن خلال قوى
الطلب والعرض، تتحدد الاسعار. ولكن
رئيس المكتب التمثيلي لجنوب افريقيا
أوضح أن هذا لا يعنى أن امسار

، وبسؤاله عن تأثير تحرير التجارة
الحدودية على برامج الإصلاح
الاقتصادية، وما إذا كانت جنوب
افريقيا ستواجه مشاكل من جراء ذلك.
أجاب جوستوس داخولا بقوله إننى لا
استطيع أن أتحدث عن الحكومات
الافريقية، ولكن بمفهومى التحدث عن
جنوب افريقيا، فأستطيع القول، تنص
على تحرير بعض المجالات، ورغم أن
الاقتصاد جنوب افريقيا أساسا اقتصاد
مفتوح، وتعتمد في نسبة كبيرة من
الناتج المحلي على التجارة الخارجية، إلا
أنه سيكون من المطلوب إجراء تعديلات
معينة. وهذه مهمة أي إدارة تتولى
الحكم، مهما تكن الإدارة القادمة،
طالما أن تتخذ الخطوات التي تكفل بقاء
الاقتصاد جنوب افريقيا مفتوحا للتجارة
العالمية، وإزالة العقبات التي تحول
دون ذلك.

ومن تأثير تحرير اسعار المساند



على حد قوله - إلغاء الرقابة على الأسعار. ولكن النتائج للفترة على ذلك في غاية الأهمية. لذا إن من الرسوم الطروحة هو الكيفية التي بها تقوم بإلغاء السيطرة على الأسعار.

الجات والأغلبية السوداء

وحصل تأثير تحرير التجارة على الأغلبية السوداء. وما إذا كانت جنوب إفريقيا يمكن أن تشهد نمواً واقتصاداً اجتماعياً على غرار الحال في المكسيك. أجاب رئيس المكتب التمثيل لجنوب إفريقيا بقوله إنه سؤال على درجة عالية من التعقيد. ولكن سيكون من المتعين على أي حكومة تهيء في المستقبل، أن تتبنى برنامجاً للاحتمالات، وتختلف من الرسوم الجمركية في بعض المجالات. والنتائج المترتبة على هذه الإصلاحات تتوقف على ما إذا كان الاقتصاد جنوب إفريقيا سيواصل نموه. وبافتراض وجود استقرار سياسي وعملية انتقال سلمي إلى إدارة جديدة. اعتقد - والكلام مازال لداخدا - أن الاقتصاد سيواصل نموه ربما بمعدل يفوق التوقعات ويرى داخدا أن هناك بالفعل برنامجاً ضخماً للانفاق الاجتماعي ولانفاق على التطعيم والصحة ولكن المشكلة تتعلق بالامتدادات المالية التي - من وجهة نظره - على درجة عالية من الفاعلية والنشاط.

المبادلات التجارية

ويشأن تأثير تحرير التجارة على المبادلات التجارية لجنوب إفريقيا مع دول القارة الإفريقية قال داخدا إن لدى جنوب إفريقيا تجربة مفيدة في مجال تحرير التجارة وتتمثل في منظمة الاتحاد الجمركي لمنطقة الجنوب الإفريقي. وهي منظمة - على حد قوله - أفادت الاقتصاد جنوب إفريقيا. وتضم كلا من سويسرا واندونيسيا وليسوتو وبوتسوانا على الجانب الآخر. يرى داخدا أن جنوب إفريقيا قد جوب عنها الدول في التمتع الاقتصادية الإقليمية في بعض إجراءات القارة الإفريقية. ولكن هذا الوضع انتهى الآن. مشيراً إلى أن جنوب إفريقيا قد لا تتطلع إلى العضوية. ولكن تحرم على التحرك الفعال في هذه المنطقة. وتتبع في هذا المجال سياسة تقوم على تحرير التجارة. وهي في هذا المجال تتحدث عن دور أكثر فاعلية.

المتعلقة هفت إلى التبرع من إلتاع خصخصة الصناعات. فرغم أن جنوب إفريقيا إلتاحت على وجود مشروعات خصخصة ملحوظة للدولة في بعض المجالات. كصناعة الصلب والصناعات خصخصة هذه الصناعات وأكد داخدا أن المسألة هنا تتعلق بقدرته منتجات جنوب إفريقيا على المنافسة في الأسواق العالمية. مشيراً إلى أن هناك بعض العوامل السلبية التي ربما تقلل من القدرة التنافسية لهذه المنتجات. مدلاً على ذلك بهيكل الأجور المرتفعة والاضرابات العمالية في بعض القطاعات كصناعة النسيج. ولكنه قال إن مثل هذه الإجراءات العمالية ظلت إمكانية عالية لتطور اقتصاد جنوب إفريقيا. ومن التمتع الآن التركيز على تحرير التجارة كما هو موجود في اتفاقية الجات. مشيراً إلى أن جنوب إفريقيا ستواصل تحرير هذه القطاعات التي جرت حمايتها من خلال الرسوم الجمركية. والمشكلة تتمثل في القدرة التنافسية لأسعار منتجات جنوب إفريقيا التي ترفع إلى ارتفاع الأجور. ويرى داخدا أن هناك انخفاضاً في مستويات الأجور لدى الدول المتقدمة الأخرى غير أنه توقع أن يطرأ انخفاض على مستوى الأجور في جنوب إفريقيا في العام المقبل.

حماية الصناعة الوطنية

وبسؤاله عن سبل حماية الدول الصناعية لصناعاتها الوطنية في إطار اتفاقية الجات. يرى داخدا أنه من المطلوب إجراء تعديلات في هيكل الضرائب والرسوم الجمركية على ذلك أكثر عدالة فيما يتعلق بالسلع المستوردة لمنطقة إلى حد أدنى من احتشال الحكومي في هيكل الأسعار. قائلاً: مشيراً إلى أن مسألة العدالة لا تسمى على قطاع الصناعة فحسب وإنما كذلك المنتجات الزراعية. ويرى داخدا مثلاً بالمنتجات الزراعية الموجودة في جنوب إفريقيا. قائلاً إن هذه المنظمات عملت على التمدد في تحديد أسعار المنتجات الزراعية بفرض حماية المزارعين لكن والكلام مازال لداخدا - صار علينا الآن إلغاء السيطرة على أسعار المنتجات الزراعية. بأن يتم تعميمها وفقاً لقوى السوق. ويرى داخدا أن المسألة في غاية التعقيد. فمن السهل -



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٤

قيمته ٢٠٠ مليار دولار اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يمهد الطريق لعقود حكومية جديدة

□ مراكش - المغرب - رويتر:

اساما للتوقيع على عقود الجات.
ويمنى الاتفاق ان تستطيع احدى
الشركات البلجيكية التقدم بطلب للحصول
على عقد لبناء مستشفى في تكساس وان
يمكن احمد للهـصـيـح للمعماريين
الفرنسيين من بناء جسر في كاليفورنيا أو
يستطيع احدى البريطانيين المنافسة في
اسواق محطات القوى الكهربائية في
شيكاغو.

وتجدر الاشارة الى ان الجانبين لـد
فرضا عقوبات محنونة ومتساوية في هذا
الصدد وهو ما يعد امرا محظنا.
ولكن هل تستطيع الولايات المتحدة
نزعاً لكونها محرومة من السوق
الاوربية ولا يستبعد ان تقوم باحتياج
سبل اخرى. وقال احد كبار المسؤولين
الامريكيين ان كسانتور يبحث مسألة
التوصل الى قطاع الاتصالات السلكية
واللاسلكية الاوربي وتعمده بقوله اننا
نواصل السعي من اجل الوصول الى ذلك.
وقد توصلت الولايات المتحدة بالفعل
الى اتفاق يتعلق بالاتصالات مع الالمـان
الامر الذي أدى الى شق صفوف المسؤولين
في مقر الاتحاد الاوربي في بروكسل.

ذكرت وزارة التجارة الأمريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي قد
توصلتا الى اتفاق تجارى يفتح الباب امام إبرام عقود تجارية حكومية تبلغ قيمتها
ما يزيد على ٢٠٠ مليار دولار. ووصفت الوزارة هذه الخطوة بأنها مهمة وتوقع ان
الامام: وقال الممثل التجاري ميكي كانتور اننا قد تخلصنا من المأزق. وقال ان الاتفاق
يبدأ من سيارات الاطفاء وحتى أسرة المستشفيات بعد ان اتفق الجانبان على وقف
اجراءات الافضلية واعطاء الشركات الاخرى فرصة للمنافسة العادل في الاسواق
العامة في كلا الجانبين عبر الاطفاطى.

اخرى في هذا الصدد.
وقد وجه لحد كبار المسؤولين
الامريكيين اللوم الى النزاعات الداخلية في
الاتحاد الاوربي وانها المسئولة عن
انفلاق موضوع الاتصالات السلكية
واللاسلكية.

وينكر ان بريتان وكانتور قد قدما الى
مراكش للتوقيع على معاهدة التجارة
العالمية التي ستعزز سبعة اعداء من
المفاوضات التي تجري تحت اشراف
الانطالية العامة للتجارة والتجارة.
وقد التقيا خلال الـيومين للمفاوضين في
مسعى لايرام العقود التي توسع من امد
الاتفاق الذي أبرم في العام الماضي ويشكل

ومن جانبه قال سـرلـيـون بريتان
المفوض التجاري التابع للمجموعة
الاوربية للمصنّعين ان الاتفاق قد اتاح
فرصاً تجارية جديدة تبلغ قيمتها ٢٠٠
مليار دولار.
وسوف يستثنى الاتفاق كلا من قطاع
الاتصالات السلكية واللاسلكية الضعيف في
الاتحاد الاوربي، وعلى الجانب الامويكي
من النقل في المدن الى مطارات المدن الى
مشروعات الصلب.
وقال اننا لم نتمكن من التوصل الى
اتفاق حول الاتصالات السلكية
واللاسلكية التي تعتبر في الحقيقة مجالاً
شديد الحساسية وودع باجراء مفاوضات



المصدر : العالم اليوم

النشر والتدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٤

ولم يذكر المسؤول الأمريكي. عما اذا كان الأمريكيون قد تفاوضوا بالفعل مع دول اعضاء اخرى في الاتحاد الاوروبي ام لا.

وقال ان ما نهتم به هو التوصل الى اتفاق شامل لا يشمل فقط ألمانيا وإنما كل دولة اخرى. وأتينا نريد توسيمه بأى طريقة الا أننا سوف نتعامل بالتاكيد على أساس فردية اذا ما اضطررنا لذلك.

الا ان احد مسؤولي الاتحاد الاوروبي ذكر ان لديه تأكيدات من اعضاء الاتحاد الاوروبي بانهم سوف يلتزمون بالامور التجارية ولن يحلوا حلو ألمانيا. الا ان الاجراءات الداخلية التي سيتخذها الاتحاد الاوروبي ضد ألمانيا فيما يتعلق بانتفاها الفردي سوف يستغرق عدة اشهر لاتمامه مما يفرض نوا اخرى لشخص حلوها.

وعن الاتفاق قال بريتان ان الاتحاد الاوروبي قد ضمن الفوز بحقوق ال ٢٩ ولاية اسبانية بما في ذلك اكبر خمس ولايات فضلا عن سبع مدن كبيرة. ويشمل الاتفاق أيضا ويشكل فاعل قطاع مرافق الكهرباء الذي قدره كاتنور بـ ٢٨ مليار دولار.

والخبراء يفتنون حول تأثير

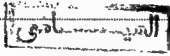
اتفاقية الجات على الاقتصاد المصري

كاتب عبد الخاصر محمد :

ومن ناحية أخرى أكد ابراهيم فوزي وزير الصناعة - حل ان الشركات المصرية .. مازالت تخطى بصورة مبدئية نحو إعادة الهيكلة الاقتصادية وبالتالي ان تتمكن من مواجهة التحديات المالية والسوق المفتوح بصورة ايجابية .
و اشار الى ان هناك ٢٢ شركة صناعة تقدمت للحصول على شهادة « الأيزو » ومن الخزايا التي اكتسبتها مصر ايضا بضم تقدير ائمة الصناعات الى ان مجالات السياحة وقناة السويس وتحويل المصريين العاملين بالخارج وفق مؤلات العملين في العمل وهي جميعا اهداف يمكن من خلالها فلان مصر للدول الكبرى والقائمة الافريقية والعربية ..

في استطلاع « للسيسى المصرى » حول انتمكسات تنفيذ اتفاقية « الجات » على اقتصاديات الدول النامية وخاصة مصر والتي يبدأ العمل بها في اواخر العام القادم تنابنت اراء خبراء الاقتصاد .. حيث أبدى البعض موارفته لاهمية تطبيقها للوصول الى مصاف المستويات الاقتصادية للمالية بينما أبدى البعض الآخر استناده ووصفها بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير .
على البداية وصف محمود محمد وزير الاقتصاد للمصرى .. اتفاقية « الجات » .. بانها قد تكون نعمة .. ولكنها ليست بكارثة .. حيث تتضمن العديد من الخزايا الواجب الاستفادة منها .. ويصورة خاصة المهلة الممنوحة للدول النامية والبالغة عشر سنوات حتى تولى اوضاعها مع الاتفاقية يجب استغلالها الاستغلال الامثل من تمسين الجودة وخفض التكلفة كما ان الاتفاقية تيسر اتجاه الاصلاح الاقتصادى في مصر والذي يقضى بالقضاء الدعم وتخفيض التعريفات الجمركية .

فا لاتفاقية التمت بالضرورة في الالتزامات المفروضة على مصر والدول النامية حيث حصلت تلك الدول على مهلة عشر سنوات للتنفيذ بدءا من ست سنوات وتخفيض الدعم الذى تقدمه للمزارعين من ٢٦٪ الى ٢٦٪ والملاحظ ان مصر قد اختار هذا الدعم كما قررت الاتفاقية مبداء تخفيض الدول النامية المستوردة للغذاء في الاجل القصير وبمثل ذلك ستزول فائزوة مشتريات مصر الى ٢٠٠ مليون دولار وفي الوقت نفسه التزمت الدول المتقدمة بتخفيض تعريفاتها الجمركية بنسبة لا تقل عن ٢٢٪ بينما اقر الاتفاق بالانقضاء بالانقضاء الدول النامية بلفة التزامات تتعارض مع احتياجاتها للتنمية .



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٤

✓

«السياسي المصري» تفرد بنشر بنود اتفاقية الجات :

تأسيس منظمة التجارة متعددة الأطراف

تخفيض الدعم للصنادرات بنسبة ٣٦٪



المصدر :



١ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

كتبت ناهد إمام :

تتفرد « السياسي المصري » بنشر أهم بنود اتفاقية تحرير التجارة متعددة الأطراف « الجات » .. والتي قام مؤخرا ونزاعا اقتصاد ١١٩ دولة ومن بينها مصر .. بالتوقيع عليها .. على أن يبدأ تنفيذها مع بداية العام القادم وتم تحديد مهلة زمنية مدتها الاقصى عشر سنوات للحصول على التطبيق الكامل لكافة البنود والاتفاقيات .

تتضمن بنود الاتفاقية الخاصة .. (١٥) اتفاقية اقليمية .. لتنشيط كافة المجالات السلمية والخدمية تمثلت الاتفاقية الاولى في « تأسيس منظمة التجارة متعددة الأطراف » .. وتهدف الى ايجاد اطار مؤسسي واحد يشمل اتفاقية « الجات » وبالنسبة للهيكل التنظيمي للمنظمة .. نصحت الاتفاقية على عقد اجتماع وزاري مرة كل عامين على الاقل .. وتشكيل مجلس اعل للارشاد على تنفيذ الاتفاقيات .

كما يقوم المجلس بدور جهاز تسوية المنازعات ومراجعة السياسات التجارية ويتولى المجلس تأسيس اجهزة مساعدة كمجلس السلع والخدمات والملكية الفكرية .. ونصحت الاتفاقية على خضوع الدول الاعضاء في المنظمة لكافة نتائج دورة « اورجواي » بدون اية استثناءات .

وتتضمن الاتفاقية الالتزامات الواجب على الدول الاعضاء مراعاتها .. في مجال دخول الاسواق والدعم الممنوع الصادرات واتفاقية الاجراءات الصحية والمقاييس الخاصة بالدول الاقل نموا والدول المصنعة كاستيراد صال للذءاء وبالنسبة لدخول الاسواق فقد حلت التعريفات الجمركية محل كافة القيود غير الجمركية بحيث تقدم للمستوى من الحماية وبالنسبة للدول الصناعية يتم تخفيض الجمارك بنسبة ٢٦٪ على مدى ٦ سنوات وبمعدل ٢٤٪ للدول النامية على مدى ١٠ سنوات ولهاما يخفض بالدول الاقل نموا ليس هناك ما يلزمها بتخفيض الجمارك وتقتضي الاتفاقية بتخفيض قيمة الدعم الممنوع للصادرات بنسبة ٣٦٪ خلال فترة ٦ سنوات وبالنسبة للدول النامية تصل التخفيضات الى ثلثي الحصة في الدول الصناعية وعلى مدى عشر سنوات .

وحظرت الاتفاقية الخاصة بالقضايا التجارية المتعلقة بالاستثمار على الدول الاعضاء تطبيق اي اجراء يتعارض مع الحد من حرية التبادل التجاري والفاء اية قيود مطروضة خلال عشرين للدول الصناعية وخمس سنوات للدول النامية .

وسيع سنوات للدول الاقل نموا .. « .. وهي تولى مزيد من القوة في الاتفاقية الخامسة حول « مكافحة الاغراق » .. ومكافحة الاغراق .. « .. وهي تولى مزيد من القوة في اتفاقية تحديد المنافسة الاغراقية .. والمقاييس الواجب اعتمادها لتحديد الضرر الناتج منها بالنسبة للصناعات الوطنية في البلد المستورد بجانب وضع اجراءات خلعلة باثبات وقوع الضرر واجراءات مكافحة الاغراق ونصحت الاتفاقية على انتهاء اي قضية اغراق اذا ثبت ان هناك تخفيض سعر السلعة المصدرة يقل عن ٢٪ من سعر التصدير او اذا كان حجم واردات الدولة المستوردة من السلعة موضوع الخلاف يقل عن ٣٪ من اجمالي وارداتها منها وفي كافة الاحوال يجب انتهاء اجراءات مكافحة الاغراق بعد خمس سنوات من تطبيقها .

وتتضمن الاتفاقية السادسة .. تقييم التعريفات الجمركية وتعطى ادارات الجمارك الحق بطلب اية معلومات اضافية من المستوردين في حال الشك بسلامة قيمة السلع المستوردة المقدمة من قبلهم .



الذي يصدره

المصدر :

١٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات

الاتفاقية السلمية .. حول التطبيق ما قبل الضمن .. وحددت واجبات ومهام وكالات وشركات التطبيق وكذلك واجبات المصدرين واستحدثت آلية خاصة للمتابعة وحل للمشاكل بين المصدر ووكالة التطبيق .
والثامنة .. حول قواعد شهادات المنشأ .. ويتضمن وضع برنامج متكامل للتطبيق يكتمل خلال ثلاث سنوات .. يضم مجموعة من القواعد الفنية في شهادات المنشأ .
التاسعة .. اتفاقية لجرعات ترخيص الاستيراد .. وتهدف الى تقليص الاجراءات الادارية للتراخيص الى الحد الأدنى .. على ان لا تتجاوز مهلة الرد ٦٠ يوما .

والعاشرة .. اتفاقية الدعم والتعويض .. تم تقسيم الدعم الى ثلاث مجموعات .. الدعم المخطط .. المتعلقة بدعم الصادرات او السلع المستوردة والدعم المشروط .. ويشترط قبوله عدم حدوث انتهاكات ضارة حل مصالح الدول الاعضاء كالاضرار بمصانعها الوطنية .. وحددت الاتفاقية للمفوض الواجب اعتمادها لتقدير الضرر الناجم من الدعم .. اهمها اذا تجاوزت نسبة الدعم ٥٪ من قيمة المنتج والنوع . الثالث اشكال الدعم التي لا يمكن تعينها ضمن التوعين السابقين .. كالسماحة او العون الذي توفره الدول للبحوث والدراسات الصناعية كما تشترط الاتفاقية انتهاء قضية التعويض اذا ثبت ضالة حجم الدعم .. اقل من ١٪ من القيمة المضافة للمنتج وللنسبة للتعويض ضرورة انتهاء اي قضية اذا كان الدعم يمثل اقل من ٧٪ من قيمة السلعة بالنسبة لبعض الدول النامية او ٢٪ بالنسبة لدول اخرى .

الاتفاقية رقم ١١٠ .. حول التدابير الوقائية .. تسمح للدول الاعضاء اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية الصناعة المحلية من زيادة غير متوقعة في استيراد سلعة وانتهاء كافة الاجراءات الوقائية خلال ثمانى سنوات من بدء تنفيذ الاتفاقية وللنسبة للدول النامية اجازت الاتفاقية مد فترة تطبيق الاجراءات الوقائية لمدة عشر سنوات .

تضم ثلاثة اجزاء .. الاول حول .. الخدمات المقدمة في دولة للمستهلكين من دولة اخرى كالسياحة ومقدمة من شركة كالخدمات المدنية والمقاولات والخدمات الاستشارية والثاني حول أنشطة قيام كل دولة عضوا بواجب ويدون شروط بتوفير العمالة الخاصة بالدولة الاولى بالرعاية لكافة موردي الخدمات من كافة الدول الاعضاء .

تتضمن بنود الملكية الفكرية التي ينفي مراعاتها من قبل الدول الاعضاء تجاه كل بلد مثل حقوق الطبع والعلامات التجارية وعلامات الأنشطة الخدمية والتصميمات الهندسية ومنحت الاتفاقية فترة انتقالية مفتوحة عام واحد لتعديل قوانينها وخمسة اعوام للدول النامية والدول التي تمر بتجربة تحويل اقتصادياتها من اسلوب التخطيط المركزي الى اقتصاد السوق و ١١٠ عاما للدول الاقل نموا .

تضمن اجراءات لدراسة المتطلبات الحكومية التي ستلحق للنقل الدولية ودراسة فرص التصدير من الدول النامية الى اسواق الدول الاعضاء .

تتضمن انشاء نظام جديد لتقوية النظام القائم في تسوية المنازعات وحل اي دولة عضو بلن تدعى للمفاوض اذا ما طلبت دولة عضو اخر منها خلال ٣٠ يوما من الطلب كما تم استحداث انشاء هيئة للاستئناف تتألف من سبعة أشخاص تنتظر في الامور القانونية فقط التي يتضمنها تقرير لجنة التحكيم والتوصيات القانونية التي انتهت اليها



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **١٠ أبريل ١٩٩٤**

خبراء الإدارة والهندسة العربية مواجهة مبيعات «الجت» بخفض التكلفة وجودة الإنتاج

كتبت - غزة علي:

بدأ المؤتمر السنوي للمصانع للتدريب والتنمية الإدارية أعماله بالقاهرة أمس حيث يناقش على مدى ثلاثة أيام عددا من الموضوعات المتعلقة بدور القطاع العربي في ظل تحويل الأعمال والمفاهيم والتوجهات المستقبلية في إطار للتغيرات الدولية الحديثة. ويشارك ٦٠٠ عضو من خبراء الإدارة وقادراتها في المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والإدارة والمركز العربي للتطوير الإداري. وأعلن الدكتور نبيل شحت مستشار الرئيس الفلسطيني ورئيس مجلس إدارة الخبراء العرب ضرورة تطوير الإدارة العربية في ظل التحديات للتطوير والتغيير و ضرورة أن يشارك المرمسون في هذا التطوير.

وأكد الدكتور حلمي سلام مدير عام الخبراء العرب للهندسة والإدارة ضرورة التركيز على تطوير الموارد البشرية باعتبارها أحد للدخل الأساسية لمواجهة ظاهرة التحويل. وصرح أحمد صابر عضو مدير المنظمة العربية للتنمية الإدارية بأن توفير اتفاقية الجات يعني أن تكون المنافسة لقد على أكثر للمنتجات الشعبية. وأكد ضرورة الاتجاه إلى العالمية بالنتيجة أولا نحو السوق الوطنية ومحاوله كسبها لأن المنافسة العالمية ستتجه في هذه السوق مشيرا إلى أن ذلك لابد أن يشمل جميع السلع التي يتم إنتاجها في السوق ونتيجة بالدرجة الأولى إلى أكثر أسلع شعبية. وإن الشركات والمؤسسات العربية تحتاج إلى منح جديد لمواجهة تلك المنافسة من خلال الاهتمام بالتسويق على أسس علمية على أن يحقق أهم شرطين هما: خفض التكلفة وارتفاع الكفاءة والإنتاجية.



المصدر :

١٠ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بعد توقيع إعلان مراكش المهد لقيام منظمة التجارة الدولية

الحسن الثاني : عهد جديد يبشر بانتهاء المواجهات بين الدول الصناعية والنامية

□ مراكش - من محمد الشرايبي :

■ قال للحسن الحسن الثاني ملك المغرب في خطاب مكتوب القاه امام وفود الدول الموقعة لـ «إعلان مراكش» والتي اشتملت أعمالها مساء الجمعة (١٠) اليوم بانتهاء منظمة التجارة الدولية تكون القرن ا شرعة القانون في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية بإعطاء الاحقية لطواعد الانضباط العالمية على الانساق الى الاتمرالية والى شرعة الاولى. وبجنيته، جماعة لهذه الطواعد تكون قد لعبوا للبلان الاستعماري واصلها للترابط الدولي مدلوله الحق.

واضاف المعامل المغربي الذي نظم حفلة استقبال في قصره في مراكش في حضور مراسلي وسائل الاعلام التي غابت اجتماعات «مات» «ان عهدا جديدا بزغ مؤشرا لانتهاء المواجهات بين الدول الصناعية والدول النامية. وان التحالفات التي تولدت خلال هذه المواجهات بين شركاء ذوي مستويات مختلفة لن تدل على وجود حركة تنسجيم يبقى علينا لزاما تعميمها ودفعها.

وطالب الملك بالمعامل على وجه من التفريق بين التسعير، مؤكدا ان لا احد يستطيع تجاهل المخاطر التي تكمن وراء استمرار اللحل المستحل مستويات التنمية. والى: «علينا الا نتخذه بخصوص ما تحبل به السنوات المقبلة ولا نسام بان قارة باكملها (افريقيا) أصبحت مهددة بالاستبعاد من النشاط الاقتصادي

العالي.

وعتبر الحسن الثاني ان شمولية النظام التجاري الجديد قد تحمل كذلك المزيد من الفوارق بين البلدان وتضاعف من حدة اعراض الاستبعاد الجمعي التي بدأت تظهر بواورها في البلدان الغنية والفقيرة. وقال: «اشيا مستعجلة مما تصور اليات ستطورة للتخمين الصناعي واستعمالها الاستعمال الحسن. كما ترفض انتهاء مقاربة جديدة لمعطيات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. واعتبر من جهة اخرى ان بداية مفاوضات «مات» في مدينة بونتايل إيستي في اوروغواي ونهايتها في مراكش وهما دولتان من الجنوب تعكس ان العالم نحل عسرا جديدا يضع فيه حدا للفقر الاقتصادي التي اعقلت انسجام تنمية الاقتصاد العالي لفترة طويلة من الزمن.

ودعا الملك الحسن الثاني وفود ما يزيد على ١٢٠ دولة موقعة لاتفاق مراكش الى حضور رؤساء دولها على التفكير في جدوى انشاء مجموعة حكومية تكون من مهماتها التفكير في اليات جديدة للتفاوض الدولي من اجل تنسيق بين عمليات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية، وكذلك المساعدة في وضع استراتيجيات توافقة لرعي الى انعاش الاقتصاد العالي منتعش من ابعاد الجواب عما طرحه علينا من عوائق آفة القرن الواحد والعشرين المتعلقة في البطالة.

وكانت مراكش اشتملت على مدى خمسة ايام اعمال المؤتمر

لوزاري العالمي للاتلافية العامة للتفرقات الجمركية والتجارية (غات) الذي اختتم اعماله مساء الجمعة بتوقيع الدول الاعضاء واعلان مراكش الذي يعلن انشاء منظمة التجارة الدولية التي ستبدأ عملها السنة للمجلة وتكون مسؤولة عن تنظيم العلاقات التجارية بين الدول والبحث في القواعد التجارية لتعزيز انشطاء الاقتصادية العالمي والعمل على الحد من الفوارق الاقتصادية والتنمية بين الشعوب. وستعمل المنظمة التي سيكون مقرها في جنيف بتتمسك ثام مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهو العلم الذي راود مؤسسي «مات» عام ١٩٩٧ قبل ان تصعب العصب القارية باصلاحه لينتدوا ١٧ عضا قبل ان يشهدوا ولادة المنظمة من جديد في مدينة مراكش المغربية.

من جهة اخرى جاء في تقرير لمؤكلة الصحفية الفرنسية: وضعت ١٢٤ دولة اول من امس في مراكش الاسس لنظام اقتصادي عالمي جديد تامل ان يكون مرزها «معدلا وانه يندمجها اتفاقات جولة اوروغواي من «مات» التي تعيد اوسع تدابير في التاريخ لاتفاق حرية التجارة العالمية. الا ان هذه الاسس التي عبر عنها المشاركون مرارا وتكرارا طوال ايام الازمة التي استغرقتها توقيع اتفاقات جولة اوروغواي قابلهما شكوك عبر عنها عدد كبير من البلدان النامية وحتى بعض الدول الصناعية.

قد اعربت هذه الدول عن خشيتهن من الا يراي تأسيس منظمة التجارة



المصدر :

١٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

الدولية، التي ستحل محل الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة ابتداء من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ إلى زوال نظام التفضيلات والحمائية التي ميزت الاقتصاد العالمي.

وبشكل تأسيسي منظمة التجارة الدولية، أحد العناصر الرئيسية لاتفاقيات جولة أوروغواي، كما أنها ستكون مدعوة لتصبح العمدة الدولية الثالثة للاقتصاد العالمي إلى جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، غير أن برنامج عملها الثقيل الذي ستقوم بإعداده لجنة تحضيرية هو منذ الآن موضع خلافات بين الدول العربية والدول النامية في شأن ضم مسائل الضمان الاجتماعي إلى اتفاقيات التجارة العالمية، ويخشى أن يؤدي ذلك إلى بروز مصاصب في بعض الدول مثل الهند التي شهدت في الأيام القليلة الماضية تظاهرات ضخمة ضد «غات».

وسيتكون أمام اللجنة التحضيرية في الأسبوع المقبلة أن ترسي أسس التفاوض في شأن العلاقة بين التجارة والبيئة، مع الأشد في الاعتبار مصالح الدول الأكثر فقراً.

وسيتكون عليها أيضاً أن تدرس سلسلة من المطالب التي تقدمت في مراتب والتي تعتبر منذ الآن بمثابة مؤشرات إلى الخلافات بين الحفراء والأرباب التي قد تأسدهما منظمة التجارة الدولية، ومن بين المسائل التي قد تنصب في نشوء خلافات مسائل الهجرة والخاصة والاستثمار والتفاعل بين التجارة والسياسات المالية.



المصدر : العالم الجديد

لنشر والخدمات الصديقية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٤

بعد توقيع ١٢٥ دولة على وثيقة «الجات» في المغرب

«قوانين مكافحة الإغراق»

تتناقض مع تحرير

التجارة الدولية

من يحمي

اقتصاد الدول

النامية من

منافسة الكبار؟

«قانون ضد الإغراق» الأمريكي

عمره ٧٠ عاما

المكسيك لديها ٢٣ قانونا ضد

الإغراق الأمريكي

الالاتحاد الأوروبي الغت قوانين

الإغراق فيما بينها



□ كتب - ماجد عطيه :

منذ ايام وقعت ١٢ دولة على وثيقة «الجات» من بينها لعاني دول عربية، وقد استقرت كمفاوضات حولها في «دورة لورجواي» اكثر من سبع سنوات وتعتبر هذه الوثيقة بمثابة اعلان أو ميثاق «حرية التجارة الدولية» فمن لم يتقدم على الاعلان منطلقة التجارة الدولية ببسلا عن «منظمة الجات» اعتباراً من أول العام الجديد وتطرح «حرية التجارة الدولية» قوانين مكافحة الاغراق التي سنتها العديد من الدول الكبرى والصغرى تحت دعوى حماية صناعاتها داخل اسواقها من المنافسات الاجنبية الضارة تلك هي قضية المشهور القائمة تستعد خلالها الدول لانهاء هذه القوانين أو ربما قدمت بدائل قد تكلف على «حرية التجارة» ذاتها.

اشارات كاذبة

تصدر الشركات كل يوم قرارات مصيرية لتزويج الموارد اعتماداً على مجموعة من عوامل أهمها المنافسة الموجودة بين الاسمار وعلاقتها بالتكاليف وعندما تترك الشركات أن اسمار السوق أن تحقق لها عوائد كافية على رؤوس الاموال فانها تخرج غالباً من مجال العمل أما الشركات التي تعتقد انها تحوز بمزايا من ناحية التكاليف فسوف تدخل أو توسع من وجودها في اسواق معينة أو منتجات معينة وقد تعتمد الشركات على علامات أو اشارات كاذبة في السوق ناجمة عن حالات اغراق

تقوم بها الشركات المنافسة مما يؤدي إلى خسارة الموارد بصورة سيئة.

وتظهر الاشارات السوقية الكاذبة عندما يختار المنتج تدعيم المبيعات في أحد المنتجات من خلال ارباح منتج اخر وننتج للتسويق المنخفض بهذا المنتج والذي يحد اشارة كاذبة للشركات المنافسة فانها تخرج من هذا القطاع الانتاجي بسبب احساسها بانها غير قادرة على المنافسة.

وقد صفت أمريكا قانوناً ضد الاغراق منذ ٧٠ عاماً يستهدف تصويص أو تجييد التمييز السعري من جانب الشركات الاجنبية ول السنوات الأخيرة بدأت الكثير من الدول في سن قوانين ضد الاغراق لاصلاح هذا النوع من الخلل وهذا التطور يعكس تزايد تعيير النظم التجارية وزيادة الاعتماد على أدوات التقاضي القائمة سوء حشد الموارد والمصادر وعندما لا ترضى شركات امريكية أو شركات اخرى من حالات اغراق فانها تسعى لاثارة القضية في لباحث من خلال ممثلها.

انجازات القانون الامريكي

يستهدف القانون الامريكي المنافس للاغراق اصلاح المواقف الوخيمة للتمييز السعري لذلك فهو لا يعمل إلا في وجود تمييز سعري يؤدي إلى ضرر بالصناعة المحلية وعندما تتوافر هذه الظروف يتم لرفع رسوم تصويصية على الواردات تماثل الفروق السعرية على المبيعات فالقانون الامريكي لا يحظر الواردات وإنما ينص على ان تكون مستوياتها السعريه غير متميزة، وعلى العكس

تعد دول العالم في حماية منتجاتها الوطنية على وسائل واساليب متعددة وتنتج هذه الوسائل من القيود الكمية والقيود على الواردات إلى الحظر الكامل على استيراد بعض المنتجات ، ومع الجهود المبذولة لتحرير التجارة العالمية في إطار اتفاقيات ومفاوضات الجات تنافست الاممية النسبية لهذه الاساليب واشتدت المنافسة الدولية للسيطرة على الاسواق، ولجأ بعض المنتجين لزيادة تصويص في سوق منتج معين وتدعيم مبيعاته إلى تخفيض اسماحه حتى يتسنى له اخراج الشركات المنافسة من السوق المحلية وعندما يتحقق له هذا يفرض اسماحه وهو ما يعرف بأسلوب «الاغراق» وكانت اتفاقيات الجات قد نصت على حق الدول في الراف تشريعات خاصة بها لمواجهة حالات الاغراق وسياسات التمييز السعري وتمتد قوانين مكافحة الاغراق الامريكية من أبرز القوانين الامريكية حيث ترجع تاريخها إلى عام ١٩٢١ وهو يقضي بفرض رسوم على السلع التي تمثل تهديداً للسلع المنافسة الامريكية وقد استخدم هذا القانون في حالات عديدة أبرزها حماية صناعة الصلب الامريكية من واردات الصلب الأقل سعراً، وهذه الرسوم تجبر المستهلك على تحمل اسعار مرتفعة لهذه الواردات والتي قد يكون مثيلها العمل الأقل جودة.

وقد أدت التطورات الدولية الأخيرة المتعلقة في انهيار وتفكك دول المجرعة الاشتراكية وانتهاء الدول النامية للرب والى وجود معارضة في الولايات المتحدة لقوانين الاغراق في مختلف دول العالم باعتبار أن مصادرات الولايات المتحدة هي المستهدفة أساساً من هذه القوانين. يوجد أدنى اتجاهان احدهما يطالب بالزيادة من تحرير التجارة الدولية وسن التشريعات التي تكافح في السياسات التجارية غير العادلة والتمييز السعري من خلال قوانين مكافحة الاغراق واتجاه الاخر يرى أن انتشار هذه القوانين يضر بالمنافسة ولأن مصادرات الدول النامية الأقل تكلفة هي المستهدفة أساساً من هذه القوانين.



الموقف المبرم : المصدر :

النشر والخد مات الصدفية والهلو مات

التاريخ : ١٤٨٠ هـ / ١٩٦٩ م

تحدد نتائج المنافسة في بعض القطاعات الى تقاطع سوء حشد الموارد والمصادر مما شكل المزيد من الضغوط الهائلة على الصناعات اللطيفة مثل الصلب لمقاومة الاسعار الرابكة من خلال تزايد حالات ضد الإغراق وفرض رسوم مضادة.

كما ان تمييز النظم التي تهيمن عليها الحكومات قد ادى الى فتح منافق عديدة في قطاع امام التجارة العالمية وفي الصين مثلاً ساعد التوسع السريع في الصادرات واستمرار تباعد التكاليف الداخلية والاسعار عن مستويات السوق العالمية الى تزايد المشاكل التجارية مع الغرب.

وفي وسط أوروبا وشرقها وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقه فإن الصناعات الضخمة التي كانت تبيع منتجاتها داخل الكتلة الشيوعية القوية لمط قد تحولت فجأة نحو غرب أوروبا والولايات المتحدة واليابان مما ادى الى ظهور فائض ضخم من الانتاج وتدهور في الاسعار. وفي دول الاتحاد الأوروبي فقد تم إلغاء قوانين الإغراق كإجراء اصلاحي للتجارة بين اعضاء الاتحاد فشركات الصلب الفرنسية لا تستطيع فرض رسوم على شركات الصلب الألمانية أو البلجيكية لأغراقها في فرنسا. والمكسيك لديها ٢٢ قانون ضد الإغراق حوالي ٨ منها تتعلق بمنتجات من الولايات المتحدة التي تعد أكبر شريك تجاري لها وقد ادى استخدام شركات القطاع الخاص الأمريكية للقانون الأمريكي ضد الإغراق الى عواقب أخرى على السياسات الصناعية حيث قامت الشركات التي تتنافس مباشرة مع الصناعة المحلية بالاستثمار في الولايات المتحدة في ظل خيارات واسعة لارتفاع المستويات السعودية بصورة مؤقتة مصطنعة والنقص في العروض الناجم من حماية الإغراق أرسلت اشارات الى المستثمرين في الولايات المتحدة وسرعان ما واجهت الصناعة المعنية مناسبات اجانب جدد لذلك فإنه بدلاً من انغلاق الأسواق من خلال فرض المزيد من قوانين ضد الإغراق فمن الأفضل معالجة المشاكل بصورة مباشرة من خلال مفاوضات فتح الأسواق وإلغاء الاتفاقيات الخاصة التي تمهد الى استبقاء الأسواق مغلقة.

بعض النظم الأخرى فإن القانون الأمريكي لا يحمي لنا تم القضاء على التمييز السعري عن طريق خفض الاسعار المحلية أو رفع اسعار التصدير أو كلا الإجرائين وقد ادى تضرر السوق الأمريكية لعالات الإغراق الى تناقص القدرة الانتاجية للولايات المتحدة بأكثر من مليار دولار خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٧ كما ادت الى خروج بعض الشركات الأمريكية من مجال الانتاج. فعلى سبيل المثال عندما مارست الشركات اليابانية المنتجة لأشباه الموصلات خلال الثمانينات هذه السياسة خرجت العديد من الشركات الأمريكية من سوق منتجات ما يعرف باسم الـ DRAM، وتعد صناعة الصلب الأمريكية من أهم الصناعات التي استخدمت قوانين ضد الإغراق مرات عديدة حيث تمكنت من خلال سعيها نحو اجراء معاسلاتها التجارية بيسر وعدم مواجهه أية مصوبات من قبل نفسها من المنافسة الشديدة في العالم.

وفي ظل القوانين الخاصة بالإغراق في أمريكا فإن تقديم التماس من جانب أحد أفراد القطاع الخاص الذي يشكل السياسة الصناعية. وبعد تقديم طلبات بفرض رسوم ضد الإغراق على الواردات من السلع المنافسة وأدت لمراس التمييز السعري فإنه يحدث نقص للعروض من المنتجات في السوق وتزايد فترات الشركات الأمريكية مما ادى الى عدم حدوث خسائر للمالعة عند مستوى التجميع في شركات مثل كاتر بيلاز وريفر كس وبلاك اندويكر بسبب طلبات ضد الإغراق. وفي الوقت الحالي يشعر المستهلكون وعسلاء

الصناعات الضخمة بالاحباط والغضب بسبب الجهود التي يبذلها اصحاب الاتفاقيات الخاصة بقوانين ضد الإغراق وذلك لإجبارهم على رفع المزيد من الاسعار المرتفعة وحتى على مستوى الشركات فإن هذه الرسوم تؤدي الى إجبارها على انتاج بعض السلع الوسيطة أو مستلزمات الانتاج في دول أخرى، فشركات الكمبيوتر مثل IBM تفضل بناء شركات كمبيوتر في الولايات المتحدة الا ان رسوم ضد الإغراق على الشاشات المسطحة المستخدمة في هذه الأجهزة أجبرتها على الانتاج في جنوب شرق اسيا. كما تشكلت بعض الشركات الأمريكية من أن المنتجات الأمريكية ليست في جودة المنتجات المستوردة التي يستخدمونها وبالتالي فإن فرض رسوم في الإغراق سوف يضر بها كثيراً ولكن لجنة التجارة الدولية وفقاً للقانون الولايات المتحدة لاتميا بذلك لأنها لاتهتم سوى بطلبات اصحاب الاتفاقيات.

التجارة الدولية والإغراق

ومن جهات أخرى لاجب على الولايات المتحدة أن ترحب بانتشار قوانين ضد الإغراق في أنحاء العالم بل يجب عليها أن تنظر إليها بعين الحذر لأن صلاحياتها في المستقبل أساساً من هذه القوانين.

وقد ادى فرض النظم التجارية العالمية العديد من الضغوط الى اعتبار في التصرفات الأمريكية ضد الإغراق خلال الـ ٥٠ سنة الأخيرة فقد ادت التقليل في اسعار العملات وعدم استعداد الحكومات لترك قوى السوق

قرار «خاص» لحماية حق المؤلف

وممثل جمعية المؤلفين والمصححين ونقابة الموسيقيين، وممثل عن نقابة الموسيقيين، وممثل عن نقابة الممثلين، وممثل عن نقابة السينمائيين، وممثل عن نقابة التشكيليين، وممثل عن شرطة المصنفات الفنية، وممثل اللجنة الحكومية للموسيقى...

المعروف أن القانون رقم ٣٨ لسنة ٩٢ كان قد جمع بين قانوني الرقابة على المصنفات، وقانون حماية حق المؤلف في قانون واحد، وكان جهاز الرقابة على المصنفات الفنية يتولى مهام قانون حماية حق المؤلف نظراً لعدم وجود إدارة عامة متخصصة لتنفيذ أحكام هذا القانون... ويصودر قرار وزير الثقافة بتشكيل المكتب الدائم لحماية حق المؤلف، تتكفل جميع صلاحيات تنفيذ هذا القانون إلى المكتب الدائم.

أصدر، فلوق حشيش، وزير الثقافة قراراً بتشكيل المكتب الدائم لحماية حق المؤلف برئاسة د. أحمد خليفة، وعضوية كل من: د. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، وعبدالقادر النشيطي الممثل القانوني لوزير الثقافة، ورئيس الإدارة المركزية لشئون الشعب واللجان الإبداعية ورئيس الإدارة المركزية للشئون الإبداعية والمصنفات، ومدير إدارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الخارجية، ومدير شئون المعلومات واتخاذ القرار برئاسة الوزراء، ومدير الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية، ورئيس جمعية مؤلفي وكتاب السينمائيين، وممثل الهيئة المصرية العامة للكتاب، وممثل أدار الكتاب والوثائق القومية، وممثل لجمع اللغة العربية، وممثل اتحاد الكتاب، وممثل اتحاد الناشرين.

تطوير إنتاج القطن والخضر والفاكهة لزيادة الصادرات
يوسف والي:

[illegible]

من أن المناقشة الحالية متعقبة

من أجل العمل على جودة المنتج وإزالة المعوقات أمام المستثمرين والتيسير على برامج مكافحة المخدرات واستخدام

البريد الإلكتروني الصادر من الاسماء والنيل

وكافة الخدمات التعليمية والتدريبية والاستشارات

العمل للوزارة المختصة بزيادة التنسيق

بين مختلف الجهات المعنية بالاصلاح

والعقاب - من قِطاع العدالة شهود

شعوريا كونه خلال الفترة الماضية

اصحاب الاعتراف على التكنولوجيا

الصديق خاصة كمنهجها زراعات

الاصحية والهندسة الزراعية والبيئية

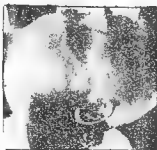
والنفسية والاساليب الحديثة

معمل - لاسيما في دولنا العربية

معطى في الآية. أوسط كما، ذلك بعدد

تقليل تكلفة الإنتاج وزيادة الكفاءة الاقتصادية
الاصحاب الاموال لتقليل التكاليف
مطوح زيادة ارباح التاجر
الطعام والتجديد الزينة
الشراء والتمويل
البيت الرخيص للضييف والاشجار
الزراعي من افراس السليبة التامه
الاعتناء بالجنات ارباع التاجر
الواردات الصرية من الغذاء خاصه
النفق والذرة الصغار والزيت والتملح
الصغير من الامشام بوزنات وتقليل
الفرقة للامشام بكماله القصصه الصغرى
من الامشام

من الاستثمارات .
الفرصة للإنتاج بكفاءة اقتصادية للمح



٢٠٠
دولار للطن سيدلم المازر
الانتاج الزراعي فارتفع اوصوله
جوانب ايهابية هامة عل مستوي
وإن هذه الآثار السلبية سيكون لها
التي حددتها الانتفاضة بـ ١٠ سنوات
توقع تدريجا خلال الفترة الانتدابية

٥ يوسف والي



المصدر : العرب

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٥ دولة وقعت عليها.. بينها ٨٠ دولة نامية

«الجات» ٢٥٠ مليار دولار للكبار سنويا

والفتات للمفقرء

تتنامى المنافسة في الأسواق العالمية لجان العمالة مستعرضة لمصفوط عميلة من أصحاب الأصابع . ومن بين هذه المصفوط تخفيض الأجور في محاولة لخفض أسعار المنتجات . بينما ترى حكومات العالم الثالث أن حديث القرب عن حقوق العمال محاولة مكشوفة لانقاذها اليزرة التسمية التي تتمتع بها وهي انخفاض أجور عمالها!

غير أن العالم الثالث مازال امامه متسع من الوقت حتى يمدد تنفيذ الاتفاقية مع مطلع العام القادم للإصرار على بعض الديئال: بهدف تقليل حجم الفسائر المترتبة منها الإصرار على إنشاء آلية تموينية لصالح صناعات وقطاعات العالم الثالث التي مستعرضة لفسائر من جراء فتح الأسواق ونزول البضائع الأجنبية . بالإضافة للإسراع نحو قيام كتل اقتصادية عربية يستهدف ريادة القدرة التنافسية للسلع العربية استفادة من التخصص، وبذلك في مواجهة التكتلات الدولية المنتشرة في العالم كله على غرار اتفاقيات النافتا . واستمرت.

يرضي القول إن منظمة التجارة العالمية التي سترت مكان «الجات» من العام لقدام سيكون لها سلطات واسعة في الفصل في النزاعات التجارية وأصبحت بمثابة شرطي العالم في مواجهة الاحتجاجات المصالح والشعبية للترتبة والتي بدأت ببرنامجها من انتفاضة ثوار رباتا بالكمسك . والظواهر المصاحبة في الهند الأسيرع للنامي . فنهري التصادمات ان يسر سوي عبر مزيد من التحدود لستوى المعيشة والصراعات الواسعة النطاق من العجزة الجمعية في العالم اجمع . كما سيؤدي إلى اشتداد الحرب التجارية بين القوى العظمى في العالم

هشام فؤاد

ستتقدم أوروبا أربابا تونزي ٢٠ مليار دولار، أما اليابان فستحصل على ٢٢ مليار دولار، والوضع يختلف كثيرا في مجال التسعير إذ ستقتصر الولايات المتحدة ١٢ مليار دولار، ودول الاتحاد السوفيتي ٢٠ مليار دولار ومن جهة أخرى منعت نموص اتفاقية «الجات» للدول الكبرى سلاحا يتمثل في بند «مكافحة الأعراف» ويند الوصفات القياسية، يرسل على رفاق شائين دولة نامية . بينها ٦ دول عربية . لتستطيع المجموعة الأوروبية فرض عقوبات على الدول التي تنتفجسها، وتضمر سلمها بأقل من تكلفتها . ويمكن كذلك للدول المتقدمة أن تحتجب تكلفة إنتاج السلع بناء على معايير التكلفة لديها في الحالات التي تريد فيها أن توقف تدفق صادرات أي دولة إليها! وتعد الأزمة . التي أثارتها الولايات المتحدة حول صادرات المنسوجات والملابس الجاهزة المصنوعة للأسواق الأمريكية تحت دعوى مكافحة الأعراف - نموذجا للأسواق التي يمكن أن تسلكه الدول الصناعية المتقدمة لعاقبة أو محاربة الدول النامية . وعلى الجانب الآخر يمكن استخدام سلاح عدم مطابقة الوصفات القياسية للسلع المصدرة لعرقلة صادرات الدول العربية وبشكل خاص في قطاع البتروكيماويات وهو القطاع المتوقع له أن يحقق أرباحا هائلة في ظل «الجات» الذي الوحيد الذي انتفتت عليه دول الشمال المسجدة وحكومات الجنوب البائس هو عدم الإشارة إلى «حقوق العمال» خاصة أنه في ظل

حمل اتفاق «الجات» الذي وقعت عليه ١٢٥ دولة يوم الجمعة الماضي بمراكش كمية من الهواء الضرورية للاقتصادات الأوروبية . وجرة من الأركمسيجين للاقتصاد العالمي، فضلا عن هذا منع الدول الكبرى سلاحا فتاكاً اسمه «مكافحة الأعراف» ليكن كالمسيف المشهر على رقاب الدول النامية التي لم تحصد بنورها سوى للوعود البراقة بالرخاء . والاتفاقيات شملت جميع السلع في العالم . وتأثيرها أن يتوقف عند حدود قارة واحدة . والعالم في سباقها سيصبح سوقا واحدة تكون اليد العليا فيها للأقوى اقتصاديا، بل أن الصين - القوة الاقتصادية الصاعدة - أعلنت أنها ستوقع على معاهدة مراكش، وأنها ستستقيم لاتفاقية «الجات» التي طالت رفضها الدول الشيوعية طويلا . واختتام المؤتمر الوزاري للتوقيع على اتفاقية «الجات» في مراكش السبت الماضي . يكون قد أسدل الستار على رحلة طويلة لتحرير التجارة الدولية وفتح أسواق الدول المصغرة أمام منتجات الدول الصناعية الكبيرة، وبدأت فصولها عام ١٩٩٤ بتأسيس منظمة «الجات» . وشهد العالم خلافا «مارتن» تاريخيا طويلا . ٦ دورات . عطلها الخلافات بين كلاً من الكبار حول المزايا والأرباح واقتسام مكمة العالم الثالث

وبلغة الأرقام خرجت الدول الكبرى فائزة بنصيب الأسد من جملة الأرباح الهائلة التي بشر بها أنصار الاتفاقية . والتي تونزي وقفا للتخفيضات الرسمية للطننة ٢٥٠ مليار دولار سنويا . في غضون عشر سنوات . بينما لن تتجاوز حصة الدول النامية، بما في ذلك الدول العربية والإسلامية، مبلغ ٥٠ مليون دولار . في مجال الزراعة . على سبيل المثال .



المصدر :

١٩ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ :

• في لندوة مستقبل السينما

القرصنة.. اسمها القنوات الفضائية

لما الفيلم المصري ليس هناك ما يحمي، لفيلم القواني وعدم وضوح الرؤية لدى المستويين - حول أهمية السينما والدور الثقافي والحصاري الذي يمكن أن تؤديه في المجتمع. وازداد الأمر سوءا عندما باع كبار السينمائيين أنفسهم قوائم أفلامهم القديمة - بأعداد هائلة - للقنوات الفضائية لدى الحياة.. فمرطين بذلك في حقولهم المادية!

وتطور الأمر.. وانتهك المستويون من القنوات الفضائية (أمية) جديدة، وهي إنتاج السهرات التلفزيونية. وبدأت حملة كبيرة في سوق العمل المصرية، مستغلين فرصة توقف عجلة السينما، وانتجوا لكسات من السهرات الزمنية المخططة وتعرض بها لثمت اسم (مصر)!

وبذلك أصبح لديهم رصيد لعدد فراغات القنوات الفضائية مما يجعلهم يمتدوا عما فعلوه. ومن أي قرارات نتخذها!

ول النهاية.. طالب محمود ياسين تدخل الدولة في ذلك، وإيجاد سبب مناسبة من وزارة الثقافة بالتعاون مع غرفة صناعة السينما للوصول إلى حملة موارد الفيلم المصري من أحدث اختراع.. وهي القنوات الفضائية.

توصيات

خرجت الندوة بعدة توصيات، ول مجال القنوات الفضائية.. أوصت بعمل عقد قانوني موحد بين المنتجين

ول أوروبا في وقت واحد. مما يسمح لحطات أرضية وفضائية أخرى بالتناقل ونقله.. وتسجيله أيضا على لشرطة الفيديو لن يشاء!

أدى ذلك إلى أن أطننت شركات الفيديو في مصر ول العالم كله ترفلها عن شراء الأفلام المصرية. فلما ما طمنا أن سعر شراء الفيلم المصري المنطقي السعودية والطبع يطغى قرابة ثلثي تكلفة إنتاجه، فلما نذكره على الفور حجم الخسارة التي حلت بموارد هذه الصناعة بعد توقف المشترين عن الشراء، فدرجة أنها توقفت تماما خلال الأشهر الماضية!

ولقد حدث هذا الأمر معي أيضا. حيث شاهدت - من طريق الصلة - على إحدى القنوات الفضائية عرضا لفيلم من إيتاليي، حين أن تتفق معي هذه القناة. أو تدفع لي مقابل الحق استغلاله..!!

ويضيف أما فيما يتعلق بالقنوات الفضائية الحكومية ل تونس والمغرب - والتي تطل على الفضاء من دول كثيرة من دول البحر الأبيض المتوسط - فإنها دأبت على الاعتماد على حقوق الأفلام وعدم الالتزام بآلية مواعيد أو مدد أي عدد مرات البث!!

ولأسف.. فلهذه القرصنة لا تقع إلا على الفيلم المصري فقط! فلي قنصاة فضائية أممية أو حكومية لا يمكنها أن تعرض فيلما أمريكيا أو أوروبيا.. أو حتى هنديا قبل أن تراجع الشركات المالكة للفيلم. وتوقع المقابل المناسب. والذي يصل إلى مئات الأسوف من الدولارات.

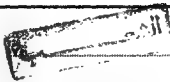
منذ أكثر من ثلاثين عاما.. ومصر تعاني من المشاكل التي تواجه صناعة السينما بها. وتمر السنوات وتنتشر معها الأنظمة والحكومات. وتعدد السنوات. وتعدد التوجيهات.. ولا تمل أي من هذه المشاكل.. بل العكس. تزداد وتتجدد بمشاكل أخرى مناسبة للعصر الجديد!

ومن لندوة مستقبل السينما المصرية التي أقيمتا صندوق التنمية الثقافية - بالاشتراك مع وكالة الأهرام للصحافة - المناقشة مشاكل السينما، ظهرت أحدث الأخطار.. وأشدّها ضررا. (القنوات الفضائية). ذلك الخطر الذي لم يعلم عنه معظم الفنانين شيئا.. حتى اكتشفوا فجأة توقف عجلة السينما عن الدوران تماما!

ومعالة منه لإلقاء الضوء على هذا الخطر الجديد. قدم الفنان محمود ياسين بحثا في الندوة بعنوان «القنوات الفضائية وتأثيرها الفكري والبيعي على مستقبل السينما المصرية».

يقول محمود ياسين. برغم حداثة القنوات الفضائية.. إلا أنها فوجتسا بالخسارة الرهيبة التي ألحقت بالفيلم المصري من جراء هذه القنوات. سواء الحكومية منها أم الأهلية، التي يمتلكها أفراد لا هم لهم سوى تحقيق أكبر عائد من الربح. ومن هنا أصبحت صناعة السينما في مصر - بما لها من عراقلة - وتهدد في المنطقة العربية من حيث كثافة الإنتاج وقوتها وكثرة الطلب عليها - في أيدي الأفراد الذين يستثمرون أموالهم فيها بقصد الربح. ويضيف. نتجت من هذا فوضى في البث، ستؤدي حتما إلى انهيار صناعة السينما في مصر. بالقراصنة على حقوق استغلالها في الفضاء. وإغلاق منافذ تسويقها على الأرض. لذا فليطينا التحرك السريع. لأننا نعمل بالفعل في الوات الضائع

ويطى محمود ياسين مثلا بما حدث مع فيلم عادل إمام «اللب مع الكبار». وهو فيلم حديث الإنتاج وضمه بكل المقاييس. سواء من حيث الموضوع أم التكلفة. اشترت إحدى القنوات الفضائية هذا الفيلم من غير منتهية الامسي بمبلغ ثلاثة آلاف دولار (وهو رقم شديد الضخامة) وشوهه الفيلم في الوطن العربي كله



المصدر :

١٩ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مايسة حافظ

ويذكر المونتير أحمد فهمي على ذلك قائلا: الخالب بإضافة توصية هامة لتوصيات الندوة وهي مشاركة رأس النظام للسينما، وإيدار الخطوات الجادة التي أجبتهنا كنسما للوصول إليها.

ففي مصر كل الأشياء لا تتحقق إلا من رأس النظام، وقد اعتدنا على ذلك على مر الزمان، ولا حماية لنا إلا إذا حمائنا، وكل هذه التوصيات لا قيمة لها إلا بتوصيتها!

المصريين والقناة الفضائية المصرية، بحيث يتضمن هذا العقد ضرورة الاتفاق مع المنتج الأساسي للفيلم بموجب وثائق من غرفة صناعة السينما، ومعد بيع القناة الفضائية لحق بث الفيلم في قناة فضائية أخرى إلا بعد الحصول على موافقة المنتج الأصلي للفيلم، وتحديد موعد وعدد مرات وطريقة بث الفيلم على القناة ومناطق استقباله.

كما أوصت الندوة بتطبيق الآليات السابقة على العقود المبرمة مع القنوات الفضائية الأخرى.

وماذا بعد...؟

لذكرنا في البداية، أنه تعقد الندوات وتصدر التوصيات ولا تمل أي من المشاكل، فهل يتخذ المسئولون خطوات إيجابية هذه المرة نحو تنفيذ تلك التوصيات..؟

يقول الفنان نبور الشريف: من تجاربي السابقة.. أن يتخذ السينما إلا تدخل الرئيس مبارك شخصياً، فقد حضرت ندوات ولجاناً لحل مشاكل السينما في عهد سيدة وزراء سابقين، ولكن دائماً يتم تجاهل المقترحات التي تخرج بها الندوات!

ولكن بداية الإنقاذ من الداخل، بأن يلجأ الفيلم المصري تكلفة إنتاجه على الأقل من داخل مصر.. ويحدث ذلك بحل مشكلة دور العرض من خلال تحسينها وزيادة عددها، ويجب أيضاً صدور قانون الفيديو لحماية الفيلم المصري داخل بلد.

ويقول السيناريست فايز غالي: لابد أن تعترف الدولة بأننا في حاجة إلى السينما المصرية بغورها الحضاري الذي تؤمنه، وبالتالي فلا يجب أن نغف كالتسولين الذين يطالبون بأقل القليل ويجب على الدولة أن تمنحنا كافة التسهيلات الممكنة حتى نطير لنا.

صفحة جديدة في تاريخ العلاقات التجارية بين دول العالم

ما هو مستقبل التجارة العالمية بعد مراكش؟

حسابات الربح والخسارة للتكتلات الاقتصادية

على مدى أربع ساعات كاملة، وفي قصر المؤتمرات الفخم في مدينة مراكش المغربية، انتهى رؤساء وفود ١٢٠ دولة، من التوقيع على أهم وأخطر اتفاق يشهده العالم منذ قيام هيئة الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي.. ولا يخفى على أحد الأهمية الكبرى التي اكتسبها هذه الوثيقة إزاء مستقبل العلاقات التجارية بين مختلف دول العالم، حيث تشكل منعطفا حاسما في تاريخ المبادلات التجارية بما ستحتله من تغييرات عميقة لدرجة جعلت البعض يصفها بالثورة الحقيقية في هذا المجال لأنها ستعتمد في الأساس الحواجز الجمركية وسياسة الحماية التي تبنيتها العديد من الدول لحماية أسواقها وتوفير الظروف الملائمة لترويج منتجاتها وضمان استمرار احتكارها لأهم الأسواق العالمية..

مراكش من ساسي هشام

العالم والذين تزداد شائنتهم المالية مع تراجع أسعار السلع المستوردة وانخفاض الرسوم الجمركية عليها، إلا أن آخرين سيكتشفون أن دخلهم قد تضرر لأن الأعمال والوظائف التي يقومون بها ستسترد إلى دول أخرى تتميز برخص الأيدي العاملة فيها..

وتتكون الامانة العامة للجات ان نجاح الاتفاقية التجارية العالمية سيعني ضخم ما يزيد على ٧٠٠ مليار دولار سنويا إلى الاقتصاد العالمي..

لكن ماذا سيكون الوضع بالنسبة للنمو الاسويدي على سبيل المثال إن النمو الاسويدي التي كانت لبطال النمو الاقتصادي العالي لسنوات وجدا انتفهم من ظل نمو اكبر منهم. والقصد به الصين فقد كلت بحق نجم النمو الاقتصادي

الاقتصاد والتبادل التجاري بين الدول نظرة اشمع وأصق من مجرد عقد اتفاقيات ثنائية ذات مدي قصير.. والاتفاق ل حد ذاته استغرق التفاوض بشأنه ثمان سنوات ويتوقع أن يبعث الروح في الاقتصاد العالمي الذي شهد مؤخرا ركوبا وانتقاسات أثرت على شعوب العالم اجمع.

ويعد أن تم التوقيع على الاتفاق في مدينة مراكش للمغربية الاسويج للأشعي، فإنه مازال بطيئة إلى المزيد من التفاوض بشأن بعض الموضوعات المهمة مثل تحديد نسب الرسوم بين بعض البلدان الأعضاء في منظمة الجات، وفيما بين بعض التكتلات التجارية.. كما أنه يحتاج إلى المصافاة والإبرام من قبل حكومات الدول الأعضاء للمشارة.

ويتوقع أن يتحول إلى معارك برلانية قبل أن يطر مفعول ويصل طور التطبيق عام ١٩٩٥..

ومن الجدير بالذكر أن الاتفاق سيكون له أثر اقتصادي كبير على ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء

إنها حقا تمتاز بصفحة جديدة في تاريخ العلاقات التجارية بين دول العالم.. وفيما يخص علنا العربي، فإن للاتفاقيات التي دارت بين أعضاء الوفود المغربية دارت حول موضوع الربح والخسارة العربية من اتفاقية الجات.. وقال خير الاقتصادي عربي شارك في المؤتمر إن مبدأ العملة الوطنية إذا ما طبق باحترام وبدون حماية غير مباشرة، فإن السلع والمنتجات المغربية المصدرة إلى الخارج ستجد مكانها وتتنافس السلع الأجنبية في أسواقها، حيث إن المبدأ ينص على اعتماد تدنيل السلع إلى بلد معينة فيجب أن تعامل ذلك البلد معاملة السلع الوطنية، أي تخليص نفس الضرائب لا أقل ولا أكثر..

إن الجهد الذي اجتمع على مدى أربعة أيام واقتصر على العهد المغربي وحضر ختامه الملك الحسن الثاني أوضح إلى حد كبير إلى أي مدى بات العالم أجمع ينظر إلى



البنوك، سيكون عند تنفيذه مؤشر انتهاء أزمة ديون البنك الأمريكية الجنوبية والتي كانت قد انقرضت للقارة في العقد الضائع، التمثل بالركود الاقتصادي في القارة كلها في الثمانينات..

أما بلدان أمريكا اللاتينية التي وصل أسعار نفطها إلى أدنى مستوى منذ خمس سنوات فيبدو أنها تدخل أزمة اقتصادية خاصة بها.. بعد أن أخفقت من الاتفاق على خفض إنتاجها بفرض رفع الأسعار، منذ قررت في الاجتماع الذي عقدته في فيينا عدم تعديل سقف الإنتاج وأبقت عليه وهو ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا.. والتوقع أن تساعد الزيادة في العرض في سوق النفط الدولية على إبقاء الأسعار متذبذبة هذا العام أيضا، مما سيؤثر أكثر على اقتصاد دول الأوبك..

أما محور آسيا فإنه من المتوقع أن تشهد مزيدا من النمو في العام الحالي ١٩٩٤، ويتوقع أن يبلغ الناتج القوي للملح ١,٢٪ في تايلاند و ٥,٨٪ في سنغافورة و ٤,٥٪ في هونغ كونج، التي قال حاكمها جريس باتن أن معدل إنتاجها الفردي قد زداد عن المعدل الاحتياطي في بريطانيا.. أما تايلاند فيبدو أنها باتت جاهزة للانضمام إلى نادي النمرور أثر نموها بنسبة ٧,٥٪ من عام ١٩٩٣ ويتوقع أن تبلغ ٨,٤٪ في العام الحالي.

ويتوقع أن ينمو اقتصاد كل من استراليا ونيوزيلاندا بحوالي ٣٪ هذا العام ١٩٩٤..

أما سائر الشرق الأقصى.. الصين، فكانت تهم السدول الشيوعية والتي نما اقتصادها ١٣٪ بعد تخصيص قطاعات عميدة من اقتصادها، والتي ارتفع نموها أكثر من هذه النسبة في العام الماضي.

وهكذا نجد أن التوقعات المتفائلة بنمو اقتصادي يشهده العالم بعد التوقيع على الاتفاقية صار أملا بالنسبة لأشعوب العالم.

الذي قام حول الانفتاح، فإن أثره الاقتصادي على الولايات المتحدة سيكون ضئيلا.. وهذا الاتفاق يوفر لدول أمريكا الجنوبية حافزا لاصلاح اقتصادياتها لكي تتمكن من دخول التكتل الاقتصادي المذكور والانفتاح والبلدان التي تتبذو بعيدة عن ذلك الهدف بسبب للفضائح السياسية التي تصعب بها..

وبالنسبة لدول أمريكا اللاتينية توصلت البرازيل - صاحبة أكبر مديونية في العالم - إلى اتفاق مع البنك الفائقة في ٢٩ نوفمبر من العام الماضي بشأن القسم الأكبر من ديونها الأجنبية البالغة ١٢٠ مليار دولار..

وأصبحت بذلك آخر بلد في أمريكا الجنوبية تقدم على هذه الخطوة في إطار ما يسمى خطة براديه التي قدمتها الولايات المتحدة.. ويقول وليام رومن المفاوض عن البنك إن الاتفاق الذي توصلت إليه البرازيل مع

في الصالح عام ١٩٩٣، وتلحد اقتصادها بعد أن رفع الحزب الشيوعي الحاكم قيوده عن الاقتصاد مع حرصه في نفس الوقت على الامساك بقوة بالسلطة السياسية.. وفيما يخص أمريكا

الشمالية فإن الولايات المتحدة التي شهدت انتعاشا متقلعا منذ انتهاء مرحلة ركود من شهر مارس ١٩٩١، تتوقع أن تحقق تقدما متواضعا خلال هذا العام.. ويقول الخبراء الاقتصاديون إن الاقتصاد الأمريكي سيشهد نموا بنسبة ٢,٨٪ في العام الحالي.. وقد شكلت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك المنظمة التجارية الحرة لأمريكا الشمالية، بنافذتها من ديسمبر من العام الماضي ١٩٩٣ والتي يتوقع لها أن تغطي نتائج شبيهة إلى حد ما باتفاقية المنطقة التجارية الحرة في أوروبا واتفاقية الجات، وتضم الدول أعضاء الانفتاح حوالي ٣٦ مليون نسمة وإنتاجها يناهز ٧ تريليونات دولار سنويا.. إلا أن كندا غير متحمسة كثيرا من نظرتها إلى احتمالات المستقبل حيث يقول وزير مالىها المستر بول مارتن أنه يتوقع أن يبلغ نمو الاقتصاد الكندي ٢,٥٪ في عام ١٩٩٣ و ٣٪ عام ١٩٩٤.. ويقول للمستشار الاقتصادي الأمريكي جون وايت أنه رغم شجيج وصفه الجدل



المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والاعلومات : ١٩ أبريل ١٩٩٤

الانتهاء من الجات في مراكش وإعلان منظمة التجارة العالمية:

الجات بالأرقام .. شركة متعددة الجنسيات للدول والحقائق: وعقد إذعان للدول النامية

« وقع عند هذه النقطة.. »

تلك صحيفة الإذعان التي فرضها المفتشون على الدول للزوم في الحرب العالمية الثانية.. وكان معناه أنه من غير المسموح للمهزوم حتى بقراءة الوثائق التي سيوقع عليها، وبكفي أن للتصديق عليها وتداولها بشأنها. لأجد أن الكثيرين تذكروا هذه الصحيفة.. وهم يتابعون التوقيع على مبادئ الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «جات».

ورثا تقيا مع تحطيم بعضها في بنود معينة في هذه الوثائق. مثل تحطيم مجموعة الأسبان دول جنوب شرق آسيا، على البنود الخاصة بطريق الملاحة.

• رفضت ١٢ دولة توقيع الوثائق، وإن التزمت بتوقيع البيان الختامي الصادر من المؤتمر، معتمدا من دول إفريقيا شميدة الفقر باعتبارها للامتناع الأول من الاتفاقية.

• ظهرت تكتلات داخل صفوف الدول النامية تبنت مواقف موحدة، لكنها انحصرت على الدول الأوروبية، بينما انحدرت الدول العربية والأفريقية للتوقيع في الوقت.. وتم تبرير ذلك بأنه عام إلى أن الدول العربية لم تلتحق بالاتفاقية في وقت واحد.

لقد انضمت أغلبية الدول النامية إلى الاتفاقية من منطلق الشكوك من عواقب عدم الانضمام وشموعها بأن تحطيمها عن ذلك سيحولها عرضة لسياسات الانكسار فقط دون إيجابياتها وهذا المنطق - على أية حال - يمثل خطأ جديدا للدول النامية.

تبنى موقف موحدا يحاطل في مرحلة مصالحها التي ستستمر كثيرا في مرحلة ما يسمى بالنظام الاقتصادي الجديد.

منى ياسين

اتفاقية التي - طمعتا - بتفجيرات انتحارية في وجه الإغراق التجاري من الدول الكبرى، وهي ميزة رفض الصلابة.

• فقدت بعض الدول النامية - ومن بينها مصر - بالفعل أسواقا دولية كانت تعتمد عليها في تصدير نوعيات محددة من المنتجات في منتجات السوق والنسج ويعرض تطبيق هذه الأسواق لنظام الاتفاقية.

• تضمنت اتفاقية الجات - للكتلة من ٢٠ ألف بلد - بنودا تتعلق بصناعة البيئة والتنمية الاجتماعية، وتحرير التجارة بما يؤثر مخاوف الدول النامية من تحول الجات إلى أداة لفرش الهيمنة التجارية من جانب الدول الصناعية.

• مع ذلك تتمسك الدول النامية ببلد شغل أن تكون الاتفاقية بداية لإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يركز التنمية داخلها، رغم أن نسبة الفوائد التي ستجنيها هذه الدول منصفة من أحماسات لا تعدو ٢٧٪ مما ستوفره الاتفاقية من فورات ورواج. أي ما لا يتعدى ٥٠ مليار دولار موزعة على هذه الدول جميعا (حوالي ١٤٥ دولة) مقابل ٧٠٠ مليار دولار للدول المتقدمة التي لا تتجاوز ٢٠ دولة.

وكان المطلوب من الدول النامية التي لم تنع لها الفرصة طوال السنوات الست أن تدل بكلماتها أو تبيع عن مصالحها أثناء وضع الوثائق الثلاثين للاتفاقية. كان مطلوباً منها أن تسار إلى التوقيع على اتفاقية تعلم هذه الدول - أو ألقها على الأقل - أنها تضر بمصالحها الاقتصادية. فخلا

من عدم مواضعها الاقتصادية، وعدم ثوابت الفرصة الزمنية لأقلية الاقتصادات النامية مع منظمات تلك الاتفاقية التي تمثل بحق تحولا تاريخيا في مسار العلاقات التجارية العالمية، لتعود كالعقائد تحول تعليم

السلوك الكبري، بحيث يشع مصالحها. حتى وإن تخارفت مع مصالح باقي دول العالم، ولكن لا يكون ذلك مجرد أحكام عامة يمكن ترجمة عواقب الجات إلى أرقام كالتالي:

حقائق عن الجات

• توفر الجات ما قيمته ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليار دولار في السنوات التالية للاندماج للدول المتقدمة فقط نتيجة ما تفرغه الاتفاقية على الدول النامية من خفض للرسوم الجمركية على الواردات.

• تضرر الدول الإفريقية ما قيمته اثنين إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا. نتيجة تمارش الاتفاقية مع طبيعة اقتصاداتها.

• تستفيد الدول الكبرى بما قيمته ٣٠٠ مليار دولار في صورة عقود أعمال بحق لها تنفيذا عندما تلتحق الأسواق العالمية أمامها دون قيود.

• الدول النامية الوحيدة المحتل استغنائها من الجات هي الدول النامية. باعتبار أن انتعاش التجارة الدولية لصالح الدول الصناعية سيعزز طلبها على البترول، ومن ثم يرفع أسعاره.

• ستتعرض الدول الأخذة في التمرير دول آسيا لضغوط حادة لكي ترفع أجور عمالها حتى تقلد الميزة

تباين مواقف العالم النامي

لذا تباينت مواقف الدول النامية من الاتفاقية تباينا شاسعا مع درجة استجابة كل منها للاتفاقية. وجاءت المواقف كالتالي:

• وقعت اتفاقية الدول على الاتفاقية

منظمة التجارة العالمية.. سيف جديد يضاف للصندوق والبنك الدوليين

أيمن على

وحتى لا يتصور أحد أن الأمريكيين والأوروبيين حريصون على مصالحهم، فإن المقصود من وراء هذه الشروط واضح تماماً، وهو حرمان الدول النامية الرافعة في التصدير من ميزة التكلفة الطائلة لمنتجاتها مما يجعل سعرها أكثر تنافسية من أسعار المنتجات في الدول الصناعية.

وقد أثارت هذه القضية ردود فعل العديد من الدول الأوروبية في اجتماعات مراكش، حيث قال وزير التجارة الهندي إنه لا يعتقد أن العرب يهتم بشعبيتها حتى يطلب بمطوَّق صفاتها.

أما وزير الصناعة والتجارة الدولية للجزيرة والعبا عزيز فقد قال من الواضح أن هناك نية خفية وراء كل هذا، وذلك لأنها لن تستطيع التنافس مع أي بلد يفرض مستويات العمل لديه طينة للأجور تطمح على أساس تكلفة ومستوى المعيشة.

ورغم كل ذلك فإن دول آسيا تعد (نظرياً على الأقل) المستفيد الأكبر -إلى جانب الاتحاد الأوروبي ومجموعة الثمانية (أمريكا وكندا) - من اتفاقية الجات التي وقعت. ولأنهم لا يزالون بما اتفق عليه لم يستمكتمن المجموعة الأوروبية في نحو عشر سنوات أو أقل من أن تصبح قوة كبرى في العالم بما لا يسمح بمناقشتها على الصدارة.

نحن والجات والمنظمة

وهكذا فقد دشنت اتفاقية الجات النظام التجاري الدولي النظام الذي يحمي مصالح الدول المتقدمة على حساب الدول النامية الرافعة في التصدير كما وضعت الشروط العريضة

الفكرية (التي ضلصلت أمريكا -ولا تزال- لتضمينها الاتفاقية).

المنظمة والبنك والصندوق

إن أهم ما اتفق عليه في الاتفاقية مراكش هذا الأسبوع هو تشكيل منظمة التجارة العالمية كجهاز دول للتجارة العالمية، قال عنه نائب رئيس الوفود الأمريكية لا حقلية مراكش: "إن المنظمة ستكون سياسية أكثر منها فنية". بينما أكد للفوض التجاري الأوروبي السرايرون -بريتان- أن المطلوب أن تتمثل المنظمة على نفس نمط ودرجة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وأنه لا يرغب في أن تكون المنظمة معاملة للأمم المتحدة.

هذا ما يريده الأمريكيان والأوروبيون من المنظمة التي ربما تبدأ عملها مع نهاية هذا العام. وكان الغربيين يبدوننا إلى ما قبل نصف قرن من الزمان في يوليو عام ١٩٤٤، ولـ بريتون وودز بنسب هاشم وفد الاقتصاد الأمريكي هاري ديكستر هوليت يعضن بديلة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وكانت فكرة مراكش الثلاثة هي منظمة للتجارة العالمية، وقبل فلتته بعام بدأت المفاوضات حول اتفاقية للتجارة العالمية في نهاية الأربعينات انتهى في مراكش (بالغرب) ونيس أمريكا هذه المرة) وتولدت للمنظمة التي حلم بها هوليت يوم مولد البنك والصندوق.

مكاسب وخسائر

وإذا كانت الجات لم تتضمن حلاً لعدد من المشاكل التجارية فإن تلك المشكلات ستكون أول أسأل المنظمة الجديدة، وفي مقدمتها قضية الحقوق الاجتماعية والمصالح البيئية. وهي سيستألف لفتراض الدول الكبرى ربط أسعار السلع والمنتجات القياسية بأجور العمال، والتزامات المعايير البيئية القارية في المنتجات.

هذه الاتفاقية تزيد كل الهولجز أمام البضائع الأمريكية في العالم أجمع، وهي تعني فرصاً جديدة ووظائف أكثر ومزيداً من الدخل، وهي تعزز دورنا كقيادة في الاقتصاد العالمي الجديد.

هكذا علق الرئيس الأمريكي بيا، كلبتون على توقيع اتفاقية التجارة والتنمية الأمريكية (جات) في مراكش بالغرب يوم الجمعة الماضي، وبالرغم مما في هذا التعليق من مصانية لسلطة لالاح لشل بين الجمهور الأمريكي، فإنه يعكس قدراً من الحقيقة فيما يخص نجاح الدول الصناعية في مصانية اتفاق للتجارة العالمية، يخدم مصالحها على حساب العالم الثالث والنامية، حتى وإن ظلت كثير من الخلافات داخل مجموعة الدول الصناعية لم تحل بعد.

وكان أهم ما تفضت عنه المفاوضات النهائية في مراكش -والتي استمرت أربعة أيام قبل التوقيع- هو الاتفاق على حل مشكلة النقود الحكومية بين أوروبا وأمريكا والتي تقدر للام العام بنحو ١٠٠ مليار دولار.

وظلت الخلافات التجارية بين أمريكا واليابان، والاتحاد الأوروبي واليابان بدون حل، كما لم يتفق نهائياً على ربط التجارة بالحقوق الاجتماعية، وكذلك حقوق الملكية



المصدر :

١٩ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

لسياسة المنظمة الجديدة التي من
المفروض أن تعمل على رعاية نظام
تجاري دول عادل بما يسمح للدول
النامية بدخول سوق التجارة العالمي
بتصديق يستألفها على تصديق
اقتصادياتها المتدهورة.

لكن الواقع أن هدف المنظمة للحد
حتى قيل أن تبيد- هو فتح أسواق
دول العالم للثالثات أمام مزيد من
المنتجات الغربية لتصديق أداء
الاقتصادات الغربية- التي بدأت تتراجع
بشدة- وحل مشاكل البطالة في
المجتمعات الغربية ولي على حساب
إغراق الصناعات المحلية في العالم
الثالث التي تعتمد على التصدير، وكذلك
تشريد عمال الدول النامية.

ولم يكن غريباً أن الدولتين
الرئيسيتين المشاركتين في الجات هما
مصر والجزائر (وهما الخاضعتان
لديك ومنعوق النقد الدول). ولا
مفاجأة أن أن أهم ما تم الاتفاق عليه هو
إزالة كل الحواجز أمام السلع الزراعية
وسلم التسويج الأمريكية والأوروبية.
لندخل أسواق الدول للوقفة على
الاتفاقية بحرية (مع ملاحظة أن
انتاجها محصور مما سيجعل صخرها
تنافسها مع المنتجات المحلية في العالم
الثالث).

يظل أن هذه الاتفاقية تنتظر
التصديق ل كل دولة وقعت عليها.

والواجب الوطني يلزمنا جميعاً
بالتحرك من الآن للوقوف في وجه
التصديق على تلك الاتفاقية. التي لن
توفر لنا مزيداً من فرص التصدير
(كما يروج لها من الآن) بل على العكس
تفتح أسواقنا أمام سلع منافسة هي
كل ما تبقى لدينا ويتيم أود ما يسمى
بالصناعة الوطنية والزراعة.

وزراء المال والاقتصاد في دول التعاون يستكملون في الرياض احكام الاتفاقية الموحدة

□ الرياض -
من مصطفى شهاب

باتي اجتماع وزراء المال والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم في الرياض في مرحلة يواجه فيها الوزراء ضرورة التوصل السريع الى استكمال احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للوقفة بين دولهم منذ عام ١٩٨١ وما تقتضيه هذه الاتفاقية الاسراع في تحرير التجارة المبنية بين دول المجلس وتوحيد التعرفة الجمركية وحرية تنقل

الاموال

ولعل ما يفرز الحيز الاكبر لخصوصية هذا اللقاء هو استحقاق مرحلة ما بعد مراكش الذي اوجبت تحرير التجارة الدولية، خصوصا ان ثلاثا من دول مجلس التعاون اعضاء في اتفاقية -غات- والذين على الطريق (السعودية وقطر) وستكون اتفاقية مراكش وفق ما تراه بعض المصادر، على سلم اولويات اللقاء الذي سيبحث في كافة المستجدات الاقتصادية الخليجية والدولية اضافة الى اعداد التصور الخليجي للتعاون

الاقتصادي مع المجموعات الدولية وفي مقدمها المجموعة الأوروبية التي سيلتقي وزراء خارجيتها من مقراتهم من دول المجلس في الرياض الشهر المقبل.

ومن بين المواضيع التي ستكون مدار اهتمام الوزراء خلال اللقاء تبرز مسائل تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة وإمكان انشاء صندوق مشترك لتمويل الدول المضررة من عملية التوحيد الى جانب توحيد المراكز الجمركية بين الدول الاعضاء التي كانت من الاختلافات موضوع

التقاش على طريق تطبيق الاتفاقية الاقتصادية ومسألة انشاء محكمة خليجية لفرض النزاعات الاقتصادية والنظر في امكان السماح بالفتح فروع للمصارف الوطنية الخليجية في الدول الاعضاء او الاستعاضة عنه بتوحيد بعض المصارف مما يسهل حرية تنقل الاسوال ويهدد الطريق مستقبلا امام اصدار عملة خليجية موحدة. على ان الوزراء اتفقوا وصلا امس الى الرياض استهلوا اللقاءاتهم في قصر المؤتمرات في العاصمة السعودية مساء كاعضاء لمجلس ادارة

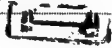
مؤسسة الخليج للاستثمار التي تعقد جمعيتها العمومية الى جانب مجلس الادارة للنت في نتائج اعمالها لعام ١٩٩٣ والقرارات الخطوات المقبلة في مسار عمل المؤسسة.

وكانت مؤسسة الخليج للاستثمار اسست عام ١٩٨٢ براس مال بحره ٢.١ بليون دولار، وتساهم فيها دول المجلس الست بالتمساوي. ويبلغ راس مالها المدفوع ٥٢٠ مليون دولار تمت الموافقة العام الماضي على زيادته الى ٧٥٠ مليون دولار وذلك عن طريق رسملة الارباح المدورة وتبلغ اصولها

الحالية ٧.٥ بليون دولار. وتتضمن نشاطات المؤسسة التي تعمل كاتركة خليجية مساهمة طليقا للقوانين دولة الكويت، اللقيام بالعمليات المصرفية الاستثمارية والتجارية. لا يتولى بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له وتملكته المؤسسة بالكامل عام ١٩٩١، القيام بالنشطة المصرفية التجارية كما تشمل الانشطة الرئيسية للمؤسسة الاستثمارات المباشرة في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمات والثروة السمكية.



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٤

من الحياة

الفتات وعرس المغرب

■ انقضى مهرجان الفاتات في مراكش وكسب المغرب الجولة سياسياً واقتصادياً وسياً بعد أن نجح في تحويل المؤتمر الوزاري العالمي للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارية إلى عرس حقيقي شارك فيه الوف الوف المسؤولين الذين يمثلون أكثر من ١٢٠ دولة ومئات الصحافيين العرب والأجانب.

ولم أحضر فعاليات هذه التظاهرة العالمية المميزة التي وضعت العالم كله أمام مفترق طرق اقتصادي مهم، لكنني شهدت الاستعدادات الكبرى التي أشرف عليها الملك الحسن الثاني وولي عهده الأمير محمد وكبار المسؤولين بكل اقتدار يدل على بعد نظر وخبرة ودولية في رعاية واستضافة المؤتمرات العالمية الكبرى التي شهد المغرب العشرات منها من مؤتمرات القمة العربية والإسلامية والمؤتمرات والمهرجانات الدولية في جميع المجالات. وأدل اختيار مراكش بالذات كان بمثابة خسارة معلم نظراً إلى ما تتمتع به من جمال وروعة تجمع بين الأصالة والتراث والطبيعة الرائعة والامكانات الهائلة إضافة إلى الاستعدادات الكبرى لإبراز التراث العربي والإسلامي والكرم وحسن الضيافة.

وإذا كان ضيوف المغرب خرجوا مبهورين من الرعاية الفائقة والمتمعة الكبرى التي قوبلوا بها، فإن هذا النجاح يوظف في رسميد سمة البلد المضيفا وصورة العرب والمسلمين وقدرتهم على مواكبة العصر من دون التخلي عن أصالتهم وقيمتهم. كما أن انعقاد المؤتمر جاء في فصل ربيعي دافئ يبعث الأمل في نفوس كل مقيم وزائر. فما من مغربي قابله خلال زيارة عمل قصيرة للمغرب إلا ووجدته مستبشراً متفائلاً بالمستقبل بعد أن استجاب الله للدعاء وأزال غمة الجفاف والقلق من آثاره وانعكاساته وأتم على البلاد بأمن وأمن وكثيرة تبشر بالخير وبمواسم جيدة ونهوض نحو أكمال مسيرة البناء والتنمية بثقة وإيمان.

وما عرس المغرب خلال انعقاد مؤتمر الفاتات سوى عرس واحد من أعراسه الكثيرة التي سيشهد أجملها بعد عيد الأضحى المبارك عند الاحتفال بزفاف الابنة الصغرى للملك الحسن الثاني ومئات الشابات المغربيات في إطار أفراح تقليدية يشارك فيها كل المواطنين.



المصدر :



١٩ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

حتى الطبيعة تعيش اليوم أعراساً جميلة رائعة مع قدوم فصل الربيع الذي يضفي على كل مدينة من المدن نكهة خاصة وسعادة حمداً أو يشارك بها كل عربي فيزور هذه الربوع الجميلة وينطلق من أغابر عروس المحيط إلى فاس ومراكش وإيفران وكل بقعة من ديار أمة مطمئنة.

ولا أبالغ في هذا الوصف ولكني رغبت في قول كلمة حق أدعو فيها القراء ليجريوا بأنفسهم ويتعرفوا على أوطانهم وأخوانهم بعد أن عاشوا الفراغ الكبير وهم ينتقلون بين أوروبا وأمريكا وآسيا.

والأهم من كل ذلك الشعور بالأمن والأمان في كل مكان يزوره المرء ليلاً ونهاراً والبسمة الصافية التي يستقبلك بها كل مغربي يحب ملكه ووطنه ويتفاعل بالمستقبل في منطقة تدعى بها العواصف وتعيش على صفوح سبخن.

لقد انقضى عرس الخات... فكان عرساً للمغرب والعرب ندعو الله أن تتكرر أفراحه كل يوم.



● خاتمة ●

منذ النظرة الأولى
لمحت في عينيك بريق
سيف طارق بن زياد
ووجدت نفسي محاصراً
بجفاف الحسن والرقعة
وصوت يصرخ من الأعماق
إلى أين المغرب؟

عرفان نظام الدين



المصدر : العالم الجديد

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٤

اقتصاد عالمي

في أعقاب توقيع الاتفاقية

الجات: النمو الاقتصادي في ٩٤ أعلى من المتوقع

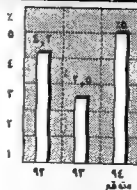
□ باريس - مصطفى مرجان:

أعلن جان كلود باي أمين عام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE أن خبراء المنظمة سيبذل مراجعة أرقام النمو الاقتصادي في العالم لعام ٩٤ نحو ارتفاع ملموس أخذين في اعتبارهم بالقوة غير المتوقعة التي اتسم بها استئناف النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وإضاف أن التقديرات الجديدة تؤكد تقديرات المنظمة في نهاية العام الماضي والتي شوقعت أن يتقدم الانتاج القومي الخام في الولايات المتحدة بنسبة ٢,١٪ وفي فرنسا بنسبة ١,١٪ وفي العالم الصناعي عموماً بنسبة ٢,١٪ ويقول مسؤول المنظمة الدولية إنه قد أصبح من الثابت الآن أن الانتاج القومي الخام في الولايات المتحدة في هذا العام سيزيد على ٢,٤٪ وأما فيما يخص أوروبا فما لا شك فيه أن بريطانيا ستحقق هي الأخرى معدلات أعلى مما كان متوقفاً حيث ينتظر أن يزيد الانتاج القومي الخام بنسبة ٣,٤٪ وهي أعلى نسبة في العالم الصناعي بعد الولايات المتحدة. وأما فيما يخص فرنسا فقد توقعت وزارة المالية ألا يزيد الانتاج القومي الخام إلا بنسبة ١,٤٪ على حين يرى خبراء في هيئة وأيسروج سكيويت في بريطانيا أنه سيزيد على ١,٧٪ معتمداً في تقديره هذا على زيادة الاستهلاك الداخلي وتزايد عوائد الصادرات.

من ناحية أخرى نشرت منظمة الجات تقريرها الدوري عن تطور التجارة العالمية. ستشهد تزايداً بنسبة ٥٪ في مقابل ٢,٥٪ عام ١٩٩٢ و ٤,٥٪ عام ١٩٩٢ - ولكن تقديرات الجات أكثر تحفظاً حيث يؤكد هذا التقرير أن نسبة الـ ٥٪ هذه لن تتحقق إلا باستئناف النشاط الاقتصادي في أوروبا وآسيا. ويضيف التقرير أيضاً أن نمو الصادرات في البلدان النامية يتوقف إلى حد كبير على نمو الطلب في أسواق منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية.

ويشير تقرير الجات إلى أن صادرات العالم من البضائع في العام الماضي ارتفعت بنسبة ٢,٥٪ بالنسبة لجميعها في مقابل نمو اقتصادي يقل عن ٢٪. وقد بلغت قيمة صادرات العالم ٣٥٨٠ مليار

نمو التجارة العالمية



دولار أي بأقل ٢٪ عن العام الأسبق على حين تزايدت صادرات

الخدمات التجارية بنسبة ٢٪ لتصل إلى ١٠٢٠ مليار دولار. وكان أول مصدر في العالم هو الاتحاد الأوروبي حيث بلغ نصيبه من صادرات العالم ٨,٨٪ (دولار حساب الصادرات داخل الجماعة الأوروبية نفسها) تليه الولايات المتحدة (١٦٪) ثم اليابان (١٧,٤٪) ثم كندا (٥٪). أما فيما يخص بالاستيراد فتحت الولايات

المتحدة على رأس القائمة حيث وصل نصيبها إلى ٢٠٪ يليها الاتحاد الأوروبي (١٩,٣٪) واليابان (٨٪) ثم هونغ كونغ (٤,٧٪) مع ضرورة الإشارة إلى أن الجزيرة تعيد تصدير الجزء الأكبر من وارداتها. وتأتي كندا في المرتبة الخامسة حيث يبلغ نصيبها ٤,٦٪.

وجدير بالذكر أن المسؤولين الفرنسيين يتظنون باهتمام بالغ لهذه الأرقام حيث أنها تشير إلى وضع فرنسا الدول عالمياً وإلى ارتباط نموها الاقتصادي بزيادة صادراتها. وليس من قبيل الصدفة أن رئيس الوزراء يقوم الآن بزيارة رسمية للصين الشامية وأن هذه الزيارة تأتي بغداة رحلة وزير الخارجية الآن جوييه إلى الهند في الأسبوع الماضي حيث صرح بأن حجم معاملات فرنسا مع هذه المنطقة من العالم شائك جداً بالمقارنة إلى الوزن الدولي الفرنسي.



المصدر : الاعلام الجديد

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٤

د. الغريب لـ ١٢٠ من رجال الأعمال المصريين في الخارج :

هناك من يسعى لتحويل مصر إلى «ورشة» ثم يقوم بالتسويق لصاحبه ويجنى كل الأرباح

□ القاهرة - علاء الدين مصطفى:

بصورة مستمرة وأفضل مواعيد النقل والشحن. وقال الغريب إن قضية التسويق تشكل تحديا مهما حيث هناك من يسعى إلى تحويل مصر إلى مجرد «ورشة» للإنتاج ويقوم بالتسويق لصالحه مما يؤدي إلى خياع عوائد كبيرة يمكن أن تؤدي إلى مزهد من الاستثمارات وخلق المزيد من فرص العمل. وطالب د. مجدى الدين الغريب رجال الأعمال المصريين بالخارج بشروط الفاسة مكتب للخدمات التصديرية مهمته الاشراف والرقابة على صلاحية السلع المصدرة للخارج ومدى ملائمتها للاسواق والانواق الخارجية. ■

أكد الدكتور مجدى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار المصرية أن التسويق يعد لخطر ما يولجه الاقتصاد المصرى خلال المرحلة القادمة خاصة بعد اتفاق الجات وتحديث التجارة الدولية. وطالب فى المؤتمر الصحفي الذى عقده فى ختام مؤتمر السلام من أجل الاستثمار الذى حضره ١٢٠ من رجال الأعمال المصريين بالخارج بحضور أن يعاون هؤلاء المستثمرون مصر فى قضية تسويق منتجاتها بالخارج وإمداد المصدرين المصريين بأفضل طرق التوعية أو التظليل وانواق المستهلكين التى تتغير



المصدر :

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٤

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

مؤشرات

الجات و العرب

كسان من حظ الحرب أن تحلن منظمة عالمية للتجارة في عاصمة عربية هي مراكش كدليل على أن العرب غير خائفين من النظام العالمي الجديد الاقتصادي وسياسيا، فهم يصنعون السلام في الشرق الأوسط وهو أصعب أنواع السلام لأنه بين أعداء جديدين صماليهم متصارعة تاريخيا ومنذ أعاق الجذور وإذا كان النظام التجاري الجديد قد أعلن في مراكش قبل الحرب الآن يواجهون تحديا حقيقيا في ظل الحيات وهي أنهم في حاجة ماسة إلى أعداء كبائهم الاقتصادي وأن يصعدوا إلى حرية التجارة التي تدفع السوق الحاصلة على دولهم الإنتاجي وأن يتم توسيع السوق العربية وإذا القينا نظرة على اتفاقية الاتات الجديدة والمنظمة الدولية التي أعلنت ستدفع أمامنا عدة حقائق عامة تؤكد أن الفرصة الأخيرة للسوق العربية أصبحت متاحة في ظل النظام الجديد.

فهذه الاتفاقية وقعت عليها في مراكش أكثر من ١٠٩ دول التي تحلق حرية التجارة العالمية من يومها ١٩٩٤ دولة وكندا شريك في المفاوضات كما وقعت ٧٧ دولة على اتفاقية مراكش التي تأسس المنظمة العالمية للتجارة باستثناء ١٩ دولة لا يزال يتعين على هذه الدول التوقيع على الاتفاقية وكوريا الجنوبية وإسرائيل والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وإسرائيل ليست لها حتى الآن الإجراءات القانونية اللازمة للتوقيع فلم تتمكن من التوقيع وبالتالي نسبة للتشاركين في المفاوضات الجارية الذين لم يتمكنوا من توقيع الوثيقة الختامية ومعظمهم من الدول الأقل تقدما أصغرهم القام بذلك في جنيف مقر الجات حينما سيتم توقيع جولة الأوروبيون تخفيض التعريفات الجمركية بنسبة ٢٨ في المائة على المصالح داخل الدول الصناعية وعليه سيتم خفض هذه التعريفات تدريجيا من ٢٨٪ إلى ٢٠٪ و لكن حجم التخفيض لن يكون متساويا حيث لن نضعا كثيرا من السلع المتداولة في الدول الصناعية (٧٤٪) سيصل إلى ١٠٪ في الدول الجمركية.

ولكن فرض معدلات ضريبة عالية سيستمر في بعض القطاعات وخصوصا الأحذية وبسيدات النقل والمواد الناتجة من الأسماك والنسيج. ولم تنته المفاوضات بعد في هذا القطاع الآخر الذي سيشهد تطوراً كبيراً في تجارتها. وسيتم تدريجياً إلغاء حصص الاستيراد في البلدان الغنية خلال عشر سنوات وفي المقابل ستواصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المظلة بانفتاح أكبر لرسائل بعض الدول كالهند وبنغلاديش على تعريفات جمركية عالية نسبياً في قطاعات النسيج والمنتجات السمكية إن الجانب الذي توفرها الاتفاقيات ستكون أقل بالنسبة للدول النامية وستشهد صادراتها إلى الدول النامية تخفيضاً بقيمة ٢٨٪ على تعريفاتها الجمركية أما الدول الأكثر فقراً فإن يتم تخفيض التعريفات الجمركية على بضائعها المصدرة إلى نسبة تصل إلى ٢٥٪.

وتم للمرة الأولى إخراج الخدمات في المفاوضات وتمثل مبادئ الخدمات حوالي ٩٠٪ من مليار دولار سنوياً و ٢٠ مليارات إلا ما أخلت في الاختيار أرقام أعمال الشركات الموجودة في القطاع. وتم في هذا المجال تبني إطار عام عند مناقشة القواعد والقررت بعض الدول من جهة ثانية بفتح أسواقها و لا يزال هناك تقليص قبل انتهاء المفاوضات في هذا المجال والاتزال مملكة الخدمات المعيرة للمصارف والتأمينات والنقل البحري عائقاً وأدرج ملف الإنتاج السمعي والبصري نقطة الخلاف بين الفرنسيين والأمريكيين رسمياً في الإطار العام للاتفاق لكن الاتحاد الأوروبي لم يقدم عرضاً لفتح أسواقه وتم تحقيق تقدم حول فتح الأسواق العامة أمام المنافسة وشملت الاستثمارات عشر مرات في كانون الأول / ديسمبر الماضي مقارنة بما كان عليه الأمر في السابق ووسعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في مراكش مجال تطبيق اتفاقيةها المشتركة - التزاعة تم إصلاح ملف التزاعة للمرة الأولى في المفاوضات وتوقع أن يتم تحرير تجارة للخدمات الزاغة وبعد الترتيب الذي تم الاتفاق عليه بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيتم خفض حجم التصاريح الجمركية بنسبة ٢٨٪ خلال السنوات الست المقبلة وستكون الدول مرعلة على فتح أسواقها الداخلية أمام كصيات تصل إلى ٢٨٪ ومن ثم ٥٪ من أسواقها الداخلية من مواد الملكية الفكرية البرجوت للمرة الأولى في الاتفاقيات قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وحقوق التأليف ومكافحة تقليد البضائع.

إسامة سرايا

اقتصاد دولی

[illegible][illegible]

五十二

الخطلة بخبرة الحكام وحسباً طبق
للحكيم التوفيق الربوبية وتجاهه وبمس
الفتنات القوية في قاضي الفوائد وبمس
والصديق والراعي من قاضي الفوائد وبمس
والنفس الطيبة الفورية للجهاد والقي
مستأذن إلى وجود عهد للخلافة
الانسانية كوشع عهد الانسانية
في جبل القلبي كوشع عهد الانسانية
الخالصين في اعلان مساكن متوجه
في قاضي الفوائد كوشع عهد الانسانية
الخالصين في اعلان مساكن متوجه
في قاضي الفوائد كوشع عهد الانسانية
الخالصين في اعلان مساكن متوجه
في قاضي الفوائد كوشع عهد الانسانية

اصلاح صیام

[illegible]



المصدر : الأهرام

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٤

سياسة الخارجية



بقلم :
محمد عبد الحميد

ولمَّ هذا الأسبوع - بالمغرب - وزراء ١٢٥ دولة أعضاء في الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) الاتفاق العام للتجارة الدولية على تهيئة لإنشاء ما اصطلح على تسميته منظمة ماعرف بـ «جولة أوراجواي».

ومنظمة التجارة الدولية. المزمع تأسيسها خلال عام ١٩٩٥ بانها سوف تكون بمنزلة منظمة الأمم المتحدة في مجال التجارة ومجال تحديد وضبط «اليات السوق» في مجتمع عالمي أصبح يتسبب إلى «السوق» كقيمة وفلسفة، والية نسبت إليها القدرة على تصحيح نفسها بنفسها.. إثر انهيار الحسكر الاشتراكي.. وإثر ماذلا الانهيار من مآخذ على النظام الاقتصادية القائمة على فكرة التخطيط..

ونو دالة في هذا الصدد أن عواصم عربية عديدة وعلى رأسها واشنطن، أرادت استبعاد الصين - الدولة الكبرى الوحيدة التي ما زالت تنسب نفسها إلى العقيدة الشيوعية - من توقيع «إعلان مراكش» الأمر الذي يؤهلها للمشاركة في تأسيس منظمة التجارة الدولية.. ولكن للصين أصرت على التوقيع.. وهكذا كان في آخر لحظة..

وقد هلت عواصم «الشمال» لتوقيع «الإعلان» بدعى أنه قد جنب عالم الغد «المحدد الإطبات» أخمار حرب تجارية شرسة بينها، وأنه - بفضل خفض التعريفات الجمركية - سوف يسهم إسهاما كبيرا في تنشيط التجارة الدولية، في عصر تعاني فيه بقوس من الكساد.. ولكن ما لم تلتفت إليه هذه العواصم هو أن اتفاق «الجات» قد عمق الانيازات الاقتصادية بين «الشمال» والجنوب، وعرض الدول الفقيرة لزيد من اللصوص والصعاب.

لقد كشفت مفاوضات «الجات» طوال جولاتها المتعاقبة عن أوجه لتحكك وتوتر كثيرة بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية واليابان.. وبفضل الاتفاق الذي أبرم، تنقسمت واشنطن والعواصم الأوروبية الصاعدة لتجاهها في توقيع اتفاقات تكل مبادلات تجارية بين القطبين الأوروبي والأمريكي..

بمبالغ منتقل لها أن تصل إلى مائتي ألف مليون دولار سنويا..

تأسيس «منظمة التجارة الدولية» وتعميق الفوة بين الشمال والجنوب

وهكذا تم تحالفات المصريين

التجارية وقد يكون هذا صحيحا وقد لا يكون. فإن للجيالات الأكثر حساسية في التحالف التجاري قد ظلت خارج الاتفاق، كمجال المعلوماتية والاتصالات اللاسلكية والمكتشفات الجديدة في مجال الإلكترونيات والحواسيب. ثم إن نصوص الاتفاق مبهمة وملتبسة في أكثر من بند مما يترك المجال لسياسة أكثر من تفسير، وأكثر من ممارسة. وهكذا يبدو «الإعلان» وكان الغرض منه هو تيسير تجنب الانتماء إلى ممارسات تجارية هي أقرب إلى مصطلح «الحرب» والمخاضة الشرسة التي لاتعيا بأية ضوابط.

من هنا التفكير في تزويد «منظمة التجارة الدولية» بمحكمة دولية للتجارة، لتقرير ضوابط تحول دون بلوغ ممارسات التحالف التجاري، والتجسس الصناعي، والإضرار بالبيئة، حد الخطر. إننا إذن بصدد إجراء وقائي، حيال تعامل خطر الفوضى الاقتصادية الواسعة النطاق. أي بصدد واقع قد تزداد فيه سلطة الدول الأكثر تقدما. ولكننا على وجه التأكيد لسنا بصدد «عملية تنظيمية» للتجارة الدولية، كقضية يتجسد فكرة «النظام العالمي الجديد». أي حلول نظام عالمي ينصف الفقراء، ويؤذن بأي قدر من العدالة، ويحد من أوجه عدم التكافؤ.

والجدير بالملاحظة أن بعض الدول الفقيرة -سابقاً- التي أصبحت لها كلمة في المفاوضات «الجات» لاتحتمل الإنفاق تلك الموصوفة بـ «مشروع» آسيا الحديثة للصنعة، قد استطاعت أن تثير بعض مشاكل «الجنوب» وبذلك أن يكون للاتفاقيات بعد «اجتماعي» يحمي حق العمل. غير أن هذا ثل ضمن بنود الاتفاق البالغة الفوضى والتلبس.

إن اتفاقيات «الجات» يحنها من أسباب التحالف بين الدول الغنية القوية قد أزلت ثغرات كان يوسع لدول التنمية استقلالها لصالحها، دون أن تحلق لها في المقابل منافع كقضية بتعويض هذه الخسائر. وهكذا أسهمت الاتفاقيات في تعريض فقراء العالم لحرمان التزدي. وفي زيادة تركيز انقسام عالمنا إلى شمال، وجنوب، لا الإسهام في تجاوزه.



مزيد من الفقر
لدول الجنوب



البنوك وشركات التأمين في خطر بسبب الجات

كتب: مؤمن احمد

من الحكومة تخفيض الحد الأدنى ايراس لال اللازم لشراء البنوك الى ٣٠ مليون جنيه بدلا من ٥٠ مليون، والسماح بإنشاء مايسمى بالبنوك الكونية التي تتعامل في مجالات عديدة، وأعضاء الاسنادات من نظام السقوفه والسماح للبنوك الأجنبية بالعمل في مصر بمصارفه تامه مع البنوك الوطنية، وعدم تحميل الشركات على البنوك لتعريفه وهو مطلب للبنوك المصرية أيضا.

وإضافة إلى أن الخزانة أصبحت تظهره ظاهرة خطيرة حيث بلغت حصيلة حتى الآن ٢٦ مليار جنيه والمطروح أنها استهدفت بالأساس امتصاص السيولة من السوق لتخفيض التضخم، لكن ما حدث هو أن البنوك أخذت للمخدرات والمطروح بها أن خزنة الخزانة الحكومة لمداد عجز الموازنة، وكان الظروف أن ينهب هذا المبلغ الكبير إلى سوق الاستثمار لزيادة الإنتاج وتوليف فرص العمل ولكن نهائيا لتحويل عجز الموازنة بحسرة كبيرة للاقتصاد المصري

اعترض خبره البنوك المصرية على مطالبات البنك الدولي الرامية إلى بيع بنوك القطاع العام مشيرين إلى أن القطاع المصرفي المصري قد تم تطويره كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية، وسقودين أن الإصلاح الاقتصادي حتى الآن لم يحدث أن ما حدث هو إصلاح بقى وعلى فهد بينما الإصلاح الاقتصادي بمناه القسام لابد أن يشمل جميع القطاعات مثل القطاع الصحة والقضاء وغيرها.

جاء ذلك خلال ندوة تحرير القطاع المالي في مصر والتي عقدت في ختام أعمال المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين المصريين.

الأخبار متدن

وأكد الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق أن معدلات الإخبار في مصر متدنية للغاية حيث تبلغ ٧٧٪ من إجمالي الناتج القومي وليس ذلك بسبب الفقر بل لأن مصر مثلا متوسط دخل الفرد فيها نصف متوسط دخل الفرد المصري ومع ذلك معدل الإخبار إلى القطاع المحلى هناك يمثل ٢٧٪ وشية السبعة في المائة للاخبار في مصر هذه ذاتي أساسا من هيئة التأمين والمعاشات وشهادات الاستثمار وصندوق أمان البريد وبذلك فإن تاهل الأمر أنه لا أحد يخطر في مصر إلا ألقاها القوسى فليس هناك مخزون للقطاع العام أو الحكومة أو القطاع الخاص ولوضع البنوك كسماويل صبرى أن القطاع المصرفي في مصر يواجه أزمة تضخم الحركة في سوق رأس المال من حيث تكوين شركات الوساطة المالية ويقع المودعين من الإخبار إلى الاستثمار فيما يقوم القطاع الخاص في معظمه بأخذ أموال البنوك وعدم طرح أسهم شركاته للاكتتاب العام مفضلا أسلوب الشركات للقفلة والعائليه حتى لا يتأخر عن أحد في الآخرة.

وقال أن شركات التأمين سوف تحصف بها اتفاقية الجات، لأن الانهيار للمصري يعتبر من أضعف الاقتصادات ناميا، أما صناديق المعاشات فهي مال سائب في مصر ويضرب صناديق التأمين تحتل في مخاطر قريبة عرفت أموالها للتخ.

وأكد الدكتور اسماعيل صبرى أن المشكلة الحالية في مصرى محدودة المعرفة بإدارة الاقتصاد الحر وأتباع الأوضاع المباشرة مثل سلاح الضريبة، ومن السلف أن تمنح كافة المشروعات الاستثمارية فترة أعفاء ضريبى موحدة دون تفرق بين مصنع نوبه واخر لإعفاء سوى تنمية الحياة في زجاجات، للدكتور مدحت حسين استاذ البنوك بالجامعة الأمريكية أن البنك الدولي طلب

البنوك ممرضة للمضاطر

وقال على نجم محافله البنك المركزى الأسبق ورئيس بنك النيل الحالى أن البنوك وشركات التأمين معرضة لمخاطر شديدة مع حلول العام القادم بسبب تطبيق إجراءات الجات حيث ستنال لنا بالبنوك وشركات التأمين الأجنبية إلى مصر، وبذلك فإن على البنوك وشركات التأمين المصرية تطوير نفسها بسرعة وعلى الحكومة أن تتدخل لحمايتها من شحوم الشركات والبنوك الأجنبية.

وإضافة إلى أن النظام الضريبي في مصر ليس محقولا ولا مفرولا ويضيف في زيادة حالة الفساد المستمرة منذ عام ١٩٨٥ لأن هناك كما لأحد له من الرسوم والضرائب ليس في مخزون الحكومة تقصيرها، ولخطر ما في هذه الضرائب ضريبة الدمغة النسبية على رأس المال التي يدفعها المستثمر سواء ربح أم خس.

وتساءل الخبير المالي والاقتصادي سيد عيسى الاستاذ بجامعة حلوان عما يريده البنك الدولي من مصر.. وماهو التحيز الذي يريده من البنوك بعد تحرير سعر الفائدة ورفع السقف الائتمانية وغيرها من إجراءات، فهل يريد البنك الدولي منا دمج بنوك القطاع العام الأربعة التي تحول نحو ٧٠٪ من إجمالي العمليات المصرفية فيما تعمل بنوك القطاع الخاص والشركة التي يبلغ عددها ٩٨ بنكا إلى ٧٠٪ فقط من العمليات المصرفية.

وقال سيد عيسى أن بيع بنوك القطاع العام خسرة كبيرة ويجب ألا تحدث على الإطلاق، فهي في النهاية أرفق بشركات قطاع الأعمال العام من بنوك القطاع الخاص.



المصدر : الوكيل

للتش والمذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٤

من المستفيد من معاهدة «الجات»؟ السباق المستحيل بين السلحفاة و.. والعمالقة!

يكسبون - بما في ذلك الزيفيا - من هذه الجولة لمفاوضات الجات. ومعاهدة تحرير التجارة العالمية، تتألف من ٢٢ ألف صفحة وتكاد تشمل جميع السلع في العالم وتقضي بخفض الرسوم الجمركية وتقليص الدعم الحكومي ووضع قواعد جديدة لحماية حرية التجارة وتأسيس منظمة عالمية جديدة تحمل اسم المنظمة العالمية للتجارة، تحل محل منظمة «الجات» في العام القادم وتتولى مراقبة تنفيذ المعاهدة وتطبيق القواعد للتلفق عليها.

قيل إنها أكبر معاهدة لفتح الأسواق التجارية في التاريخ.. وإن وضعة هذه المعاهدة تعد اعلا تأييداً لحرية التجارة الدولية، وإنها إشارة لانطلاق الاقتصاد العالمي، وأوضح المدير العام للاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) أن المعاهدة، التي وقعت عليها ١٠٩ دول من إجمالي ١٥٤ دولة في مراكش «ستضع العالم على الطريق إلى نمو اقتصادي متوازن في القرن الواحد والعشرين». بل إن المدير العام أكد أنه من الواضح ضمناً أن الجميع سوف

يطرحه فقال: فإن للفرش ان التجارة تطلب الرخاء، كما ان المزيد من الجهل التجاري يلقى الى المزيد من الرخاء، كما ان المشرش ان تحرير التجارة سيند قدرة الاقتصاد على النمو والتطور. وكما ان حاسة فإن الأسواق المصرة والمفتوحة تخدم الاقتصاد وتقدم الى تنهيطه.

لكن زينة الرخاء لن تنوزع على الجميع على قدم المساواة، باعتراك هيرتشر ويكسبون وتبر الاقتصاد الألماني، بل ستكون الدول الصناعية طليعية (الاعضاء في المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي والتنمية) هي المستفيد الأكبر، تليها الدول شبه الصناعية في الشرق الأوسط (كثنتان والجزيرة)، وأخيراً جها الأنامي - اللغاتال - ان القصر الدول الدول العالم الثالث. ويؤهل الوزير الأنامي - اللغاتال - ان القصر الدول خسراناً لأن نصيبه، وهي حيلة مهينة خسراناً من واقع كادحة وستكون الفاسرة. ويصبح ان التجارة العالمية الصرة هي السبيل الوحيد لضمان فرص العمل بشكل دائم.. ولكن أين؟



٢١ أبريل ١٩٩٤

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ :

في دولة تعتمد اقتصادها كبريا على التصدير، وبما لا يقله المورد الأجنبي نفسه، ونظرا لأن المبيعات تنتج الأرباح أمام دخول المصدرين الأجانب إلى الأسواق العالمية في أوروبا وآسيا، فإن

هذه الممارسة ضرورية وصلة خاصة للدول الصناعية التي تعاني من التراجع الاقتصادي، ومن أزمة

بعضها حادة تشمل في الذخيرة بطرق التصدير وخسرة وإلحاقها على جهود المجهود بوسائل مستدامة (بواسطة المصنع)

المركبي ومن طريق إجراءات حملتها من المنافسة الفعالة.

الذخيرة

ويؤكد المورد الأجنبي على صحة الدول قضية عندما يشير إلى ما سبق أن لوجه المعلنين في برامج المعلن، وهو أن إلغاء الدعم الحكومي للزيادة في دول الشمال سيؤدي في الواقع إلى استمرار عمليات المصادرة العالمية نمو بمرحمة عند كبريا من الدول الصناعية على استمرار هذه الدوافع بأشكال أخرى. وهذا لا يعني للحلول بأن الدول الصناعية ستعود تستعيد على الذي الطريق من إلغاء هذا الدعم (خاصة لأنها كانت تفكر من أن دعم الانتاج الزراعي في الدول الصناعية يلحق الضرر بالانتاج الزراعي في دول الشمال) حيث أن مصادرات الدول الصناعية للمورد وبيعها وتمثل التنمية والملاقات غير المتكافئة مع العمل لن يحصل من العمل على هذه الدول قضية تحقيق التنمية على العمل في الأمه القصير (وإن كان ذلك يشكل مصدرا لا مفر منها وتضخمات كبيرة) ويتكشف صحة الدول قضية أكثر فكتشف ممتعا تسهم من وزير الاقتصاد الأجنبي ما يؤكد كل ما سبق أن قادة المعلنين في دول نصف الكرة الجنوبي، اعتبر المورد بأن الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاندونيسيا هو الذي خلق المصادرات وإما أن دعمها خلال السنوات الأربع الماضية وكانت سائر دول العالم في حالة تضخم على غير أن لوسكا

وأدرك ما الجهات فوجئتين القلتن تضمنان الأمور، أما الدول الأخرى في مصادرات والجهات فكان عليها أن تنتظر بلا حول ولا قوة حتى يلحق الكبار، في كان عليها أن تقبل بما يتفق عليه الطرفان الكبريان، وحتى اليابان بقيت في اللقطة ولم تظهر على مسرح الأحداث إلا عندما لم يتفلس حول ضرورة فتحها الأبواب لاستيراد الأرز.

من المستفيد؟؟

ويرى الاقتصاديون في الغرب أن الحماية الاقتصادية تلحق الضرر على الذي الطريق، والاقتصاد ورفاهية الشعوب، ولكن كما كان فتح الأسواق يشكل، في نظريهم، مصدرا عاما للدعم لأن شرط تحقيق هذا الدعم، فيما يرى المراقبين من الدول الصناعية، هو أن تكون قواعد الحماية لصالح حماية الأضعف، فالتدخل الحر، في حد ذاته، لن يحل مشكلات التخلف، وقد يكون التمييز الحر هو المستفيد الحقيقي من القائل بضرورة التجارة، كما تقول منظمة الإيكونوميستس لبريطانيا، فالرؤى أن حل مشكلات التخلف يتطلب تنظيما عالميا للأسواق وإصلاح بنيتها النظام الاقتصادي العالمي.

وأي نفس الوقت، لسبب التسلل المواجهين الجبرية سوف يلحق اتفاقية عام ١٩٩٦ في يطلق عليها اسم نظام الاتفاقية، والتي كانت تمنح لمصادرات الدول الأكثر فقرا في العالم لدخول

في أسواق الدول الصناعية بدون رسوم جمركية. الآن، بعد تخفيض الرسوم الجمركية، يشهد نظام الاتفاقية وتطبيق في دول أوروبا أن تستورد دول الولايات المتحدة نفس القصة التي كانت تستورد بها من دول إفريقيا فقيرة، وسوق تعتمد للاقتصاديين

الدول قضية لأنها، وجاء في دراسة لبيت الدول أن فوائد تخفيض الرسوم الجمركية ستعود على دول منطقة آسيا التي تمتلك طوع التصنيع السريع من دول أفريقيا والدول الفقيرة الأخرى أن تستفيد شيئا بل ستعجز عن تحملها، فالحال أن ترى مصادراتها تعرضت لخسائر مصادرات متعلق لآخرى التي والى-و. وإن تصغير الدول ذات الدخل القومي للمدونة أن تقوم بخطط الاقتصادية الوطنية من جانب الدول الصناعية على الاقتصاد العالمي وأي دول تتسم بفراتز جمالية مرهقة وبشرى نظرية الاقتصادية.

مخاوف مشروع وقد سجلت تذبذب بعض مراكز الدول قضية في اجتماع مراكش عندما أصدرها من مصادراتها من استمرار الدول الكبرى في سياسة استخدام المعايير الفعالة لتحقيق مصالحها الخاصة، وتخشي الدول القائمة من انتقال إجراءات حملتها في الدول الصناعية عند منتوجاتها في وقت لاحق وأن تكون مثل هذه الإجراءات صعبة في ضوء نظام مكافحة الفرق الاقتصادية التي ينجح الدول الصناعية

حق الصلاحيات الأبواب أمام صادرات الدول قضية إليها بجهة لها قبل لندا لأنها لقي تكلفة وإلحاقها تشكل خطرا على السلع المحلية وتعتمد بمرور السلع الخارجية، وترجع هذا النظام أيضا لتوزيع مصادرات على الدول قضية التي تنتج هذه السلع الخارجية، وهناك وسائل متروكة للحل مثل

للتصديق :
المصلحة الاقتصادية
لدى الدول
القضية بدس
تجربة تكلفة
المصلحة في
الدول الصناعية
وتخشي الدول
القضية أيضا أن
تضرب الدول
الصناعية
استخدام المعايير
مثل مستودعات
العمل وإلحاقها
البطالة كدولة
لاستيراد هذه
الدول قضية
ولذلك تدعو

معامل الهند لحماية الربح بين حلقين العمال في حقن الأسان.. وإلحاقها، وليس دائري على يمين من أن الدول معظم الأمريكيين لا تسمى من أجل عمل الدول قضية، ومن هذا جانب للتغيرات القومية الضخمة بأن تتحمل للنظم العالمية للتجارة مع قضية الدول الغربية للدول على المعاملة القائمة من الشرق والغرب الغربية على الهجرة، فهي لفيها لها مضمونها الأخلاقي والاجتماعي مثل إعتماد العرب بخلق العمل، غير أن رفضت كبريا، وليس برفاهية الاقتصاديين القوية في البعيد للكي للجنوب القوية في لندن، يرى أن النظام



التجاري الجديد سمحت وبسرعة لنا
فرض عليه تحمل عبء المزايا حقوق
الإنسان في العلم وفي الرتبة
يرتبط بين هذه الاسواق مفتوحة. ثم إن
تكمين لسلة الدفاع والتجاري - من
عنه إجراءات مكثفة الأفريقي -
والأدوات التجارية المكثفة الأفريقي
أما بين ربح والتفليس من جانب
بول كثير قدر، والحق فيزياء في
مستوى أثنى سواء فيما يتعلق
والفصلان التجارية لمعالمها في
صناعات البنية. ويبدو أنتمت كبيرة

الأوروبيين والأمريكيين إلى تخليق نوع جديد من العمل (التي تستخدم روح عام ١٩٨٢ لإخضاع اليابان على فتح أسواقها للتصدير الأمريكية). عنصر هاموسيا في الجوارح (الهرطقة).. ويقولون على الولايات المتحدة أن تخلص نفسها من أسلحتها وأسلحتها إلى (الهرطقة) (مأسوس الشرطة) إلى (مقر المنظمة العالمية للتجارة) حتى يمكن إقامة نظام دولي يحل محل يركز شعب القانون، فهذه المنظمة هي التي ستضع القانون ونظام الاقتصاد بعد أن كان قانون القليلة هو السائد.

وكانت صهيولة الموريشية الفرنسية - ثرى - من خلال نظرية الوصاية - ان مهمة هذه للغة ان تكون سوية في عالم لا تزال الاملاسات استعجالية حكومية بها بالعدل الاصل، وخاصة الفريات المتحدة، وهذه للغة تحتاج ان تكون من فصالة كل تقريش قواعد الصلبة على الصيوع بين استثناء وتقول الموريشية ان إعلان مراكيز، وقرص، صمد، بان نتائج جولة اوروباي يمكن ان تكون صلبة بالمتصلة الى الاول تقديما، ولكنك اذا ردت عمدا باجرات الصلبة، اساسية هذه الدول وعلى تحقيق اهدافها في التنمية، وتقول الموريشية ان تصديق الليالات لتجارة ان يذهب جميع الدول لافدية، وان الخبير الاكبر هي جميع التي تتسلي من تقريش في الدول الفاتية. والقبصة اهدد الدول براكيز، واما صمد، وهذا تصد الاشارة الى ان الدول الصلبة الجديدة استطاعت ان تجعل صيرورتها مسرورا خلال سنوات اللغات الفاتية جميع للغة صمد جولة اوروباي في بوستال التي استقر في سبتمبر عام ١٩٨٦، والسبب والقبصة وقرن ان تصير فيها من الصلبة العالمية اترعت من ٢٢ في الللة الى ٢٢ في الللة خلال سنوات القدر الللة.

ويقول «سورندراج بقتيل» الخبير الاقتصادي والاستاذ الزائر بمعهد سورندراج بابتيل للأبحاث الاقتصادية في أحمد آباد ان الضغوط كانت تتصاعد على نواب الجنوب لكي ترخص بتسوية تقدم فيها تنازلات في حولة لورجاء.

[illegible]

ليس من حق دول الجنوب أن تضع سياساتها وانظمتها الخاصة بما يخص أولوياتها الوطنية واحتياجاتها في التنمية؟

ولا قيمة للحديث عن الأرباح الهائلة التي ستتحقق بفضل مصادرة «الهبات»، وهي ٢٧٠ مليار دولار سنوياً خلال عشر سنوات، بدون الحديث عن تصليب الدول التابعة من هذه الأرباح وعن قضائها خفض حجم ديون الدول الفقيرة أو إلغائها وتعديل سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وإلغاء القيود على تحويل ربحها التفضي.

ولما كان من المستحسن أن نخضع
القول إلى حالنا فإن العمل بالساعة مع
القبول، فإنه يصعب إيهامنا بأن التجارة
الحرية ستعود علينا شرا يمكن أن تقطع
القول الأول شيئا نورا يمكن أن تقطع
العمل على طريق التقييد وتصحيح
القول على التناقض في عالم الاقتصاد
المتغير. وللأسف عفا عن اهتمامنا
بالتجارة الحرة خلال أروني، ما يعني،
في الحقيقة، أن المصلحة يمكن أن
تقتل في سبيل ثلاثة مبرر مع الأرباب
الحيويين، ثلاثة ما يصعب تجاهل

[illegible]

١٢٠



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٤

بعد إسدال ستار الاحتفالات وتبادل التهاني في مراكش

حسابات الأرباح والخسائر «للجات» في الدول النامية والعربية

لندن : من عاطف سلطان

والمواصلات. وفي هذا السياق يتوقع البعض استغناء الدول العربية من هذه الزايبا لأن بعضها تلعب دورا مهما في أسواق المال والاستثمار والسياحة. وتتضمن اتفاقيات «الجات» الملحق باتفاق الدورة الأخيرة عدة وسائل، لتحرير تجارة السلع والخدمات أهمها ما يسمى «البنود الإلزامية»، والتي تقضي بفتح أسواق الدول الموقعة عليها في مراكش والبالغ عددها 109 دول صناعية وتنامية من بينها دول منضمة إلى الاتفاقية لأول مرة بما فيها دول عربية مثل البحرين والإمارات. وتحت بنود «الإلزام» ستكون تجارة المنتجات الزراعية مفتوحة بالكامل أمام الجميع مما يعني استبعاد حظر استيرادها تحت الظروف التجارية العادية. أما بالنسبة للمنتجات للصناعة فيستكون سوقها في الدول «المختصة» أي الدول الصناعية المستوردة للمنتجات صناعية مثل المنسوجات

التجارة الدولية. تضاربت الآراء والتقييمات حول مدى تأثير الاتفاق على الخصائص وتجارة الدول العربية إذ يقول البعض إنها ستكون «مستفيدة ضالفة» من الاتفاق. بينما حذر آخرون من الأضرار التي ستملحق ببعض الدول العربية على الأقل من جراءه خاصة من احتمال تصاعد نفقات وارداتها الغذائية بعد إلغاء أو تخفيف إعانات السلع الزراعية في دول الفلاض الخلفي. ويقر المشاركون أن الاتفاق سيقود إلى زيادة الدخل العالمي بنحو 235 مليار دولار سنويا وأنه بحلول عام 2002 سيطغ بمكاسبه التجارة الدولية نحو 755 مليار دولار سنويا. وستكون أخذة في التصاعد بشدة بعد أن تبدأ مزايا الاتفاق في الظهور في أسواق العالم. خاصة أن الاتفاق يشمل لأول مرة تجارة السلع غير المنظورة مثل أعمال البنوك والاستثمار والخدمات المالية والاتصالات والمصارف

بعد انتهاء احتفالات توقيع اتفاق «الجات» الثامن في مراكش الجمعة الماضي وتبادل التهاني حول تأسيس المنظمة العالمية للتجارة كمنيل للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة الجاري العمل بها منذ عام 1947 يعكف الآن مفوضو التجارة والرسوميون في البنوك المركزية والوزارات ومؤسسات الصناديق والوزارات حول العالم على دراسة وفك رموز الاتفاق والعشرات من ملحقاته التي استهلكت نحو 26 ألف صفحة.

في صفحات هذه الآلاف من الصفحات يواجه هؤلاء مشقة تمسيط وتسوية الظاهرة والخفية لاستقراء تأثيرها بالضبط على بلادهم ومحاولة الوصول إلى حساب للأرباح والخسائر خاصة أن بيتر ستراند رئيس منظمة «الجات» قال إن كل سطر في وثائق الاتفاق يمثل جهدا محمدا نحو تحرير وتقليل



المصدر : **مجلة الشرق الأوسط**

٢٢ أبريل ١٩٩٤

النشر واخذ مات الصحفية والمعلومات : التاريخ

وأما بخصوص تجارة الخدمات لفنقي الاتفاقية بين دول الدول الصناعية والتحرير الكامل لقطاعات الأعمال والاتصالات والتشييد والهندسة والتسويق والسفر والسياحة والخدمات المالية و٩٢ في المائة من أعمال البنية و٧٧ في المائة من الرياضة

والثقافة والترفيه و٦٩ في المائة للتعليم و٣٨ في المائة فقط من من الخدمات الصحية. لكن بعد الالتزام، ينطبق بنصيب كل على دول منطقة الشرق الأوسط والتي ينطبق منها التحرير الكامل لقطاعات الأعمال والبنية والسفر والسياحة، ونسبة النصف فقط في القطاعات الأخرى عدا التعليم بما فيها الخدمات المالية. ومن

اللائق للنظر ان منطقة الشرق الأوسط غير ملزمة بتحرير قطاع التعليم. ويمثل هذا القطاع وهذه المنطقة الاستثناء الوحيد الذي تطلب فيه نسبة التحرير على صافي في المائة.

أما بالنسبة للسلع المصنعة في دول الشرق الأوسط فنلاحظ الاتفاقية بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات

المصنعة للصناعة في البحرين والإمارات من قبل دول شمال أمريكا بنسبة ٦٣ في المائة ومن أوروبا الغربية بنسبة ٣٥ في المائة ومن الدول الصناعية الأخرى بنسبة ٣٩ في المائة. وتطلب نسبة التخفيض على صادرات الكويت وقطر والإمارات من المنتجات المجمعة غير النفطية على ٣١ و٥٢ في المائة على التوالي.

والاقتصاديين والسياسات والسلع الاستهلاكية المصنعة، وستكون شبه محررة، مما يعني السماح بفرض قيود جمالية كمية أو ضريبية عليها طبقاً لمواصفات وتصنيفات محددة. وينطبق ذلك أيضاً على السلع «الحايرة» من الدول النامية إلى الدول الصناعية.

ولكن الاتفاق يقضي بتخفيض نسب الرسوم الجمركية على منتجات الدول النامية المصنعة من ٦.٣ في ٣.٩ في المائة مما سيؤدي حسب قول ممثل الاتفاقية إلى هبوط إجمالي قيمة منتجات هذه الرسوم بنحو ٣٨ في المائة. الأمر الذي سيساعد في رفع القوة التنافسية لهذه السلع في أسواق الدول الصناعية في حالة التزامها الصافي بتخفيض الاتفاق. وذلك سيمدح أيضاً إلى رفع مستويات الاستثمارات المباشرة من قبل الشركات الغربية في الدول النامية للاستفادة من رخص الأجور وموارد الطاقة والسلع الأولية فيها، مما يدعم

أيضاً القرار الاتفاق لتخفيض التصاعدي في الرسوم المفروضة على السلع المصنعة بإشكال تشجع على ترويج تصدير السلع شبه المصنعة على حساب تسويقها في أشكالها الخام. وينص اتفاق «الجات» على تطبيق مبدأ الالتزام، على نحو ٨٧ ألف سلعة مصنعة في الدول النامية ونحو ١٥٨ ألف سلعة في الدول النامية ونحو ١٩ ألف سلعة في الدول السائرة في التحول الاقتصادي. وتقدر قيمة المجموعة الأولى بنحو ٧٣٧ مليار دولار والثانية بنحو ٣٠٦ مليارات دولار والثالثة بنحو ٣٥ مليون دولار. وتستفيد هذه السلع النقط ومنتجاته.



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٤

وزير التجارة والاستثمارات الخارجية المغربي

نعمد استراتيجة تنويع الشركاء التجاريين والاقتصاديين وتوقيع اتفاقيات « البات » سيكون حافزا لتنمية المبادلات عالميا

الرباط : من منصف السليمي

خلال مبادلة لوزير التجارة والاستثمارات الخارجية، ان الاتفاقية العامة للتجارة والتحرية الجمركية « البات » هي الاتفاقية الوحيدة المتعددة الأطراف التي تحدد قواعد التجارة العالمية وممارستها بطريقة مشروعة وهي في نفس الوقت قانون لضبط العلاقات التجارية الدولية وجهان للتفاوض والتفاوض بناء على قاعدة المعاملة غير التمييزية في ما يتعلق بقرض الضرائب والرسوم عند الاستيراد والتصدير، وان الرسوم الجمركية هي الوسيلة الجماعية الواسعة المقبولة، وان ما دونها من الوسائل غير الجمركية كالقيود الكمية، لم يعد مقبولا الا في حالات خاصة ومؤقتة، وأكد وزير التجارة الخارجية المغربي في كلمة القاها امس الاول امام البرلمان حول طبيعة

الرجاء الذي شاركت فيه اكثر من 25 دولة، واعتبر الشريف ان الخلاصة الاساسية التي يمكن استنتاجها من الاتفاقيات الموقعة هي منع الممارسات التجارية غير المشروعة كالتبعية باليمن اقل من اعلان الكلفة وعمليات الدعم، والقائمة لمس للمبادلات وشتمها الاتفاق على عدم الزيادة في سعر الرسوم، الامر الذي سيساعد على اقامة مبادلات مستقرة وتوقع نتائج اكثر موضوعية لنمو التجارة. كما تشكل الاتفاقية العامة اطارا لحل النزاعات والخلافات التجارية ومنها الحوار والتفاوض بهدف تطبيق او ازالة الحواجز امام المبادلات وتحسين قواعد السلوك التجاري العالمي. وجد المسؤول المغربي دعوة لاهل المغرب الملك الحسن الثاني لاهتمام مشروع مشاركال، لاتفاق القارة الافريقية وتسهيل نموها في اطار حرية

الاتفاقيات التي وقعت بمراكش والتي كان المغرب اول الدول الموقعة عليها، ان ابرام الاتفاقية دورة الاوروجواي ينبغي ان يكون حافزا امام التجارة العالمية واتساح الاسواق وتوفر الفرص امام الدول النامية، ميزا ان قيام المنظمة العالمية للتجارة بمراكش سيمكّن الدول التجارية الصغرى من النمو في اطار تنسم فيه القواعد والسلوك للمساواة وهو ما سيكون في صالح الدول النامية. وأشار الى الدور التوفيقية الذي لعبه المغرب ابان مفاوضات الاوروجواي بين دول الجنوب والشمال.

وعدا المسؤول المغربي الى اعتماد استراتيجة محددة ونشطة لجني ثمار الليبراليات التي تضمنتها اتفاقيات البات، والمكاملة التي حثي بها المغرب لتوفيقه في تنظيم مؤتمرات عالمي من حجم المؤتمر الوزاري

الاسواق. ويشان التأكيد الحاصل في ابرام التفات بين الاتحاد الاوروسي والمغرب أكد الشريف ان العلاقات بين الجانبين تحسنتا مفضيات الفصل 24 من الاتفاقية الموقعة سنة ١976 بالالقاء على المعاملة التفضيلية للصناعات المغربية.

وقال ان المفاوضات جارية حاليا بين الجانبين من اجل التوصل الى اتفاق تعاون جديد وان المغرب تلقى تضمينات اوروبية من اعلى مستوى بشأن المصناعات الزراعية المغربية وان الامر سيتم وفق تقنيات واليات عمل محددة للحفاظ على التصالح للتصدير للمغرب وتكوينها لانشاء منطقة تبادل تجاري حر.

واكد وزير التجارة الخارجية المغربي ان وفد بلاده المؤتمر « البات » عقد تزيد من مائة اجتماع مع دول ومجموعات اقتصادية من القارات

الخمس وشتمها الولايات المتحدة الاميركية ودول اميركا اللاتينية وشرق اسيا ودول الافريقية ذلك في اطار استراتيجية تنويع العلاقات التجارية التي ينفجها المغرب حاليا.

وقالت مصادر مغربية من الحكومة المغربية ان اتفاقيات « البات » التي وقعت اخيرا في مراكش ستعرض قريبا على البرلمان المغربي للتصديق عليها ليكون بذلك اول الدول الموقعة التي تدخل الاتفاقيات حيز التنفيذ. كما ستقدم للبرلمان المغربي دراسة تفصيلية حول التوقعات المتوقعة من تطبيق الاتفاقيات واسما بالنسبة للصناعات المغربية والتي ستشتمل بشأنها الصورة وتتضمن اكثر بعد التوقيع المتأخر لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروسي الذي يمتدح لحد الآن الشراكة الاقتصادية الرايدي بالمغرب.

نشاط مصري مكثف في المؤتمر الوزاري لجولة اورجواي بالشرب

بيان هام لوزير الاقتصاد المصري يوم صبح هذه
المرور، مطالبه الأفر السبعة لصانع نظرة الصنع الزراعي
عدم استخدام إجراءات الحماية استنادا لمتطلبات أن الدول النامية

موضوع الموقف المصري السابق
بضرورة مناقشة معايير العمل
المعترف بها دوليا وحقوق العمال
وعلاقة ذلك بالتجارة في إطار
اللجنة التحضيرية.

وأشار السيد/ ليون بريشان
(مفوض المجموعة الأوروبية
للطبون الاقتصادية) إلى أن الدول
النامية استفادت من نتائج الجولة
خاصة في مجال النفاذ إلى

الأسواق وحمايتها من الإجراءات
الانفرادية. وقد أكد الوزير أن جولة
أورجواي يمكن أن تحظى بالدعم
والتمديد فقط إذا كانت تعطي قوة
دفع للأصلاحات الاقتصادية في
الدول النامية. التي تم انتهاز
مصلحتها. أن لم يكن كلها. من جانب
أمريكا اللاتينية. وذلك خصصا من
هذه الدول بأن تحرير التجارة
سوف يتم كنتيجة لجولة أورجواي
وقبل أن أهم سمات الجولة
أورجواي يجب التأكيد عليهما
هما:

أولا: التوصل إلى إطار حقيقي
لنفاذ السلع والخدمات التي تهم
الدول النامية من الناحية
التصديرية إلى الأسواق العالمية

التجارية المحتملة لإصلاح تجارة
السلع الزراعية على الدول النامية
الاستوردية الصافية للمواد الغذائية
يتم تنفيذها بشكل عملي بما يساعد
على تخفيف أية أعباء على هذه
الدول.

● التأكيد على أهمية عدم استخدام
الدول المتقدمة لإجراءات حماية
البيئة كوسيلة لتقييد صادرات
الدول النامية إليها. وضرورة
حصول الدول النامية على موارد
مالية للالتزام بالمعايير البيئية
الدولية.

● أن هناك موضوعات جديدة
ذات أهمية لغالبية الدول النامية.
منها سياسات الهجرة وعلاقتها
بالتجارة. وقضية الممارسات
التجارية التمييزية والتمييزية غير
العادلة وتأثيرها على الدول النامية
وهي موضوعات يجب مناقشتها
في إطار اللجنة التحضيرية التي
تعمل في المرحلة القادمة لبحث
إنشاء منظمة للتجارة العالمية.
وقد تحدثت أمام المؤتمر أيضا

وزراء عدد من الدول منها: الاتحاد
السوفيتي - كندا - فرنسا - هونغ
كونج - بلجيكا - بنجلاديش - لجزر
تونس - الإمارات - الكويت -
الجايبون - موريشيوس - تايلاند -
سلوفينيا - أوكرانيا - موريتانيا -
كما تحدث ممثلو الاكتاذ وصندوق
التد الدولي.
وكان الاتحاد الأوروبي وفرنسا
وبلجيكا وكندا قد ركزوا على

تلقت الصفحة الاقتصادية تقريرها
يتمثل نشاط وزير الاقتصاد المصري
خلال أعمال المؤتمر الوزاري لجولة
أورجواي التي بدأت الأسبوع الماضي
بالمغرب لإنهاء محادثات جولة
أورجواي والتي تمت بمباركة
وزراء الدول الأعضاء في الجات
والدول المراقبة وانتهت الاجتماعات
بالتوقيع على الوثيقة النهائية
لاتفاقية الجات بشأن منطقة
التجارة العالية. وقد مثل مصر في
اجتماعات مر اكش السيد محمود
محمد وزير الاقتصاد الذي التقى بها
أمام المؤتمر الوزاري لجولة أورجواي
وقد كانت أهم النقاط التي شملها
بيان الوزير المصري هي:

● أن الدول النامية قامت
باصلاحات الخصامية نوالها بأن
نتائج جولة أورجواي سوف تؤدي

إلى تحرير التجارة. وكانت الجولة
تعطي قوة دفع لاستمرارية هذه
الإصلاحات.

● أن أهم سمات الجولة هو ما
أدت إليه من اتفاقات لنفاذ سلع
الدول النامية (الزراعية والصناعية
والمنسوجات والملابس) إلى أسواق
الدول المتقدمة فضلا عن تأمين
نظام تمسوية للتأخرات لتكاسب
الدول النامية في هذا الخصوص.
● أن مصر تأمل في أن القرار
الوزاري بشأن معالجة الآثار



المصدر : **الأمر**

للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٤

بمقتضاها نصا وروجا.
ان الحفاظ على نظام تجارى
دولى حر وعادل سوف يساعد على
تعزيز نمو الاقتصاد العالمى
وتطوير المقاصدات الدول التنامية
من خلال تأثيرات هذه الجولة التى
أود التجارى التجارى. وفى إطار
الحدث حول الآثار السلبية
لتحرير التجارة على الدول التنامية
نقد أكد الوزير أمام المؤتمر الوزارى
شروية التأكيد على هذه النقطة
الهامة بالنسبة مصر فى الوثيقة
الختامية وبالنسبة للقرار الوزارى
الخاص بمعالجة الآثار السلبية
للمتعلقة ببرنامج اصلاح تجارى
السلع الزراعية على الدول التنامية
المستورد الصافى للمواد الغذائية
والدول الأقل نموا. ويحدونا أمل
قوى فى أن يتم تنفيذ هذا القرار
بشكل عملى وملموس بما يساعد
على تخفيف اعباء تكاليف زيادة
الواردات من المواد الغذائية على
المقاصدات هذه الدول.

مثل المنسوجات والملابس الجاهزة
والسلع الصناعية والسلع الزراعية.
ثانيا: التوصل الى نظام قوى
وفعال لتسوية المنازعات التجارية
فيما بين الدول من شأنه حماية
عملية نقاد سلع هذه الدول
الى الأسواق العالمية وكذلك ضمان
الدفاسع عن هذه الدول ضد
الاجراءات الانفرادية والسياسات
الجمالية من جانب الدول الأخرى.
إن النظام التجارى الدولى القوى
هو أداة الحماية الوحيدة للدول
الصغيرة تجاريا ويجب أن يظل
كذلك. حدث يتعين على كل الأطراف
الالتزام بنفس القواعد التى تحكم
هذا النظام. ويجب كذلك احترام
احكام الوثيقة الختامية التى يتم
توقيعها فى ختام المؤتمر والالتزام

يحدد أهدافه ويحدد طريقة اتخاذ قرار فيه وتوزيع السلطات اللازمة لاتخاذ القرار بين مجلس المحافظين والمجلس التنفيذي واللجان الفرعية. أما في حالة الجات فإننا نجد للاتفاق وهو يمثل في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة ولكن لا نجد الهيكل التشريعي والتنفيذي الموجود في البنك الدولي. غاية ما هنالك أن هناك بعض الجوانب الحكومية العارضة التي ينادي بها أداء مهمات معينة وتتولى حياتها بإنشاء مهمتها. وكانت هذه نقطة ضعف كبرى في البنيان الهيكلي للجات. وقد عملت دورة أوروغواي على تذكار هذا المصيب بإنشاء منظمة التجارة العالمية لكي تمل محل الجات بعد فترة معينة. ونجد في المنظمة الجديدة ذلك الأجهزة التي كانت غائبة في تنظيم الجات. وعلى رأس تلك الأجهزة المؤتمر الوزاري الذي يتعقد مرة كل سنتين على الأقل والمجلس العام الذي يجتمع بصفة دورية للإشراف على تنفيذ الاتفاقيات والقرارات الإدارية بالإضافة إلى عدد من المجالس واللجان المتخصصة في القضايا المختلفة. لم يكن هذا هو السبب الوحيد لتحويل الجات إلى منظمة التجارة العالمية. هناك سبب آخر لا يقل عن ذلك في الأهمية. لقد رأينا أن دورة أوروغواي نصت لعدد من القضايا الجديدة. ولم يكن من الممكن أخال بعض هذه القضايا في إطار الجات في صورتها الأصلية. لأن الاتفاقية المنشأة واضحة كل الوضوح من حيث أنها تطبق على التحفظات المتعلقة بالدولية دون غيرها. ومن ثم لم يكن ممكناً إدخال موضوع الخدمات في هذا الإطار. كذلك فإن القضايا الجديدة تحتاجون تحرير التجارة الدولية ولتعرض لأحكام القوانين الداخلية وهو الأمر الذي لا يتسجم تعاماً مع أحكام الاتفاقية الأصلية. لذلك لم يكن لمة مفر من إنشاء منظمة جديدة يمكن أن تعالج موضوع الخدمات كما تعرضت تحرير القوانين واللوائح الداخلية كما تتعرض للقيود التعريفية وغير التعريفية. ومن هنا كان العمل على تحويل الجات إلى منظمة التجارة العالمية.

استخدام المنتجات المحلية بدلاً من استيرادها من مواطنها الأجنبية الأكثر كفاءة سواء من حيث مستوى الجودة أو مستوى السعر. وكثيراً ما تضمنت قوانين الاستثمار شروطاً أخرى غير شرط المكان المحلي ويكون لها أثر معادل للحماية الجمركية. ومن ذلك اشتراط أن يقوم المستثمر بتصدير نسبة معينة من إنتاجه لا تقل قيمتها بالعملة الأجنبية عن مقدار العملات الأجنبية التي يستخدمها في استيراد مستلزمات الإنتاج. هذا أيضاً لا تترك الحرية للمستثمر لكي يستورد ما يلزم لإنتاجه ولكن يفيد استيراده في حدود ما يصدره. وقد تمسكت البلاد الصناعية بوجوب التصدير لعل هذه الممارسات التي تؤثر على السير الطبيعي للتجارة الدولية وإن لم تكن في صورة الحماية التقليدية عن طريق الدعم المباشر أو عن طريق الرسوم الجمركية. وقد أسفرت دورة أوروغواي عن الاتفاق على وجوب إخطار الجات بكل تلك الممارسات مع الالتزام بإزالتها خلال مدة سنتين بالنسبة للبلاد المتقدمة ومدة خمس سنوات بالنسبة للبلاد النامية وسبع سنوات بالنسبة للبلاد الأقل نمواً. وفي نفس الوقت انشئت لجنة خاصة في إطار الجات للإشراف على تنفيذ هذه الالتزامات من الجات إلى منظمة

التجارة العالمية

من المهم أن نعرف أن الجات في صورتها الأصلية وفي هيكلها وأوضاعها قبل دورة أوروغواي لم تكن يزيد على أن تكون اتفاقية دولية لتحرير التجارة مع تزويدها بستراريات صاغية للإشراف على تنفيذ الالتزامات المترتبة على تلك الجات منظمة دولية بالجانب المتعارف عليه لهذا الاصطلاح. حيث أنها كانت تفتقر إلى الأجهزة الدائمة التي تعين المنظمات الدولية لبيان الفرق بين الجات في صورتها الأصلية وبين المنظمات الدولية. يكفي أن نلقي نظرة على البنك الدولي مثلاً وهو نموذج يستوفي مقومات المنظمة الدولية. نجد أن البنك الدولي يستند إلى ميثاق



المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٤



التاريخ :

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات

رسالة من مبارك إلى مؤتمر الحلف التعاوني الدولي اليوم تأثير الجات على الزراعة تصدر قضايا المناقشة الاستقرار في مصر يشجع على الاستثمار والتعاون المشترك كتب - عبد الوهاب حامد :

يوجه الرئيس حمضي مبارك اليوم رسالة إلى المؤتمر للتعاون المشترك لمجلس إدارة الحلف التعاوني الدولي برئاسة السيد الرئيس ماركوس مع المنظمات التعاونية العربية والصربية برئاسة السيد سيد زكي الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي ورئيس الاتحاد العام للتعاونيات، وسيعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس مبارك بهدف التنسيق بين كافة المنظمات التعاونية العالمية لدعم الاقتصاد في دولهم.

ويصرح السيد محمد إدريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي للرئيس بأن الدكتور يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمستصلاح الأراضي قد عقد لاجتماع مجلس إدارة الحلف التعاوني الدولي حيث تناول اللقاء دور التعاونيات في المرحلة الحالية وضرورة إثراء التضامن حول ثلاث قضايا عامة أولها اتفاقية لجأت وتكثفها سلبا أو إيجابا على الزراعة وثانيها حقوق الإنسان في أفريقيا وثالثها الحركة التعاونية الزراعية المصرية ولعل في لارس ماركوس قد أشاد بمناخ الأمن والاستقرار في مصر وأن هذا يشجع على الاستثمار والتعاون المشترك بين المنظمات العالمية والمصرية كما أشاد بخطوات مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي وأوضح أن الدكتور وإلى قد لقيه في القاهرة في ٢٠ شركة عالمية تشمل في مشروعات مشتركة بالدول العربية والشرق الأوسطية قد قامت بزيارة ٢٥ دولة لدراسة توسيع السوق بها واتصلت في مصر والهند هما أكبر الأسواق لهذه الشركات حيث يهتما التجميع البشري الكلى والخبرات الفنية اللازمة فضلا عن اتهم سوق كبيرة لهذه الشركات العالمية.

ويصرح السيد سيد زكي بأن استضافة مصر لهذا المؤتمر الدولي العالمي والمفيدة العربية حول دور التعاونيات في هذه المرحلة واجتماعات دول البحر الأبيض المتوسط كل هذا يؤكد مناخ الأمان في مصر ويمنح ردا جديدا على كل دعاوى الإعلام الغربي في محاولة بتسيئة التعاون لا يحدث في مصر من حالات إفريقية. يشارك في المؤتمر ممثلو المنظمات التعاونية من مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واليمن وسوريا والكويت واليمن والامارات والهند والبرية واتحاد الفلاحين الفلسطينيين كما يشارك ممثلون عن السودان وباندا واليابان وبرغما وبريطانيا والنمسا وإيطاليا والولايات المتحدة والبرازيل والهند واليابان.

٨٧٥ مليون دولار خسائر

الحرب سنويا بسبب «الجياع»

حذر الدكتور يحيى بكور مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية من خطورة تصير التجارة الدولية على الدول النامية والغربية وأشار إلى أن الدول العربية ستتحمل عبئا يعادل ٨٧٥ مليون دولار سنويا من جراء هذه الاتفاقية.

وقال الدكتور بكور إنه عند حدوث تحرير كامل للتجارة فإن ارتفاع الأسعار العالمية الناتج عن هذا التحرير سيؤدي إلى خسائر في حصة الدول العربية من القند الأجنبي. ويوقع أن تتحمل مصر جزءا أكبر من هذه الخسارة في القند الأجنبي تصل إلى ١٧٢ مليون دولار وذلك لارتفاع استهلاكها من الغذاء بسبب ارتفاع عدد السكان فيها الجزائر ٩١ مليونا والمغرب ٨٥ مليونا والسعودية ٧٢ مليونا والبحرين ٢٠ مليونا وهي أقل الدول العربية خسارة. وكان للكتب القطري الذي اختتمه المهندسين الزراعيين العرب - الذي أقيم أعماله بالخرطوم مؤخرا - قد أدى قلقة إزاء الآثار السلبية المحتملة لاتفاقية التجارة الدولية / الجاه.



المصدر : العالم الجديد

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ربيع ١٩٩٤

منظمة التجارة العالمية بدلا من «الجات»... لماذا؟

واليابان. في جنوب شرقى اسيا
هناك تعاون متطور ما بين الدول
السريعة النمو في تلك المنطقة
وتشارك في ملكيات الشركات
الكبرى اليابانية تساهم بقوة في

صناعات تايلاند وكوريا الجنوبية
كما ان تايلاند تساهم في صناعات
هونج كونج وكذلك تطل الصين
وكان الامر البارز سرعة تعاملهم
التبادل التجاري ما بين دول جنوب
شرقى اسيا في السنوات الخمس
للمنظمة وعليه أصبحت هذه الكتل
بمشابه الكتل الأبرز أهمية في
الاقتصاد العالمى.

بالمقابل تحورت دول شرقى
أوروبا من النظام الشيوعى واحدة
بعد الأخرى وأخذت تنضم إلى
المؤسسات الدولية ومنها «الجات»
وهذه الدول كانت ترفض القرار
مبدأ حرية التجارة لأن براسمها
الاقتصادية كانت مركزية تنظم
حتى تجارتها مع الخارج بأسعار
تقرر من قبل الدول المعنية دون
اعتبار حقيقى لأسس الكلفة
القارة وخزورات المنافسة العالمية
وبالتالى لم تكن هذه الدول راغبة في
الانضمام إلى «الجات» كما أن أسس
تامالها كانت تتألف جميع الأسس
المعول بها ضمن منظمة «الجات»
فالتبادل التجارى الحر ما بين الدول
يفترض إلغاء وسائل الدعم المخططة
للمصانع مقابل التطورات
الصارفة في السوق المشتركة
وخاصة بعد بدء البحث الجدى

خلال الأسبوع المنصرم تم في المغرب التوقيع على اتفاقيات دورة
أورو جوى لتخفيض التعريفات وتوسيع التجارة ما بين ١٢٤ بلدا
وبالتالى أخذ اتفاق «الجات» الذى كان أنجز قبل نهاية السنة
للمنظمة طريقه للحياة ونجح رئيس منظمة «الجات» في تحقيق
الهدف الذى سعى من أجله وكاد يشهد ضياعه لولا جهود جبارة
و ظروف تضاعفت لانجاح التوصل إلى اتفاق وكانت كل من اليابان
والولايات المتحدة وفرنسا قد قدمت تنازلات جزئية سمحت بالتوصل
إلى النتيجة. اتفاق المغرب ليس بجديد بل هو تكريس للمبادئ التى
جرى التوقيع عليها قبل نهاية العام المنصرم وكنا عرضنا لها في
حينه الامر الوحيد الجديد أن الاتفاق ينص على تحويل منظمة
«الجات» إلى الاسم المختصر للاتفاقية العالمة للتعريفات والتجارة إلى
منظمة التجارة العالمية على أن يبدأ العمل بالاسم الجديد أوائل العام
المقبل على أقصى حد والسؤال هو لماذا تعديل الاسم؟ وهل التعديل
يجعل أى تغيير جدرى في دور المنظمة؟

من أجل فهم بسواات تعديل
الاسم لابد من العودة إلى أسباب
تأسيس «الجات» أصلا فهذه
المنظمة انشأت أواخر الأربعينات
ليتكامل نشاطها مع المؤسسات
الدولية التى تقرر أن تبدأ عليها بعد
الحرب العالمية الثانية سعيًا لتحقيق
مقدار أكبر من التكامل الاقتصادى
العالمى وتحرير التجارة ما بين
الدول والمنطقى تمثل في القناعة

بفوائد تحرير التبادل التجارى
وبالنسبة لتحفيز الانشائية وزيادة
تخصص الدول في إنتاج أفضل
ماهى مؤهلة لإنتاجه بحكم ثرواتها
الطبيعية والبشرية.
نظرية الكلفة المقارنة التسمية
كانت لاتزال أساس التفكير
الاقتصادى في نطاق تحقيق أوسع
فائدة الدول المتجارة عالميا ومن
حيث المبدأ مازالت هذه النظرية
صحيحة لكن ظروف التبادل الدولى
تعدلت كثيرا مع قيام السوق
المشتركة وتصارع خطوات تكاملها
وتحرير التجارة وانتقال رؤوس
الأموال والأفراد بين دول السوق.
فالسوق المشتركة الأوروبية في
تحريرها للتجارة والانتقال والعمل
ما بين الدول الأعضاء تمثل الهدف

نظرية الكلفة المقارنة التسمية
كانت لاتزال أساس التفكير
الاقتصادى في نطاق تحقيق أوسع
فائدة الدول المتجارة عالميا ومن
حيث المبدأ مازالت هذه النظرية
صحيحة لكن ظروف التبادل الدولى
تعدلت كثيرا مع قيام السوق
المشتركة وتصارع خطوات تكاملها
وتحرير التجارة وانتقال رؤوس
الأموال والأفراد بين دول السوق.
فالسوق المشتركة الأوروبية في
تحريرها للتجارة والانتقال والعمل
ما بين الدول الأعضاء تمثل الهدف



المصدر : العالم الجديد

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٤

■ مروان اسكندر ■

محور اهتمام «الجات» التي وجدت في الاصل لتحرير كامل التجارة العالمية تدريجياً.

تسديد اسم «الجات» ليصبح منظمة التجارة العالمية ليس شكاً بل فقط ذلك أن تطور الأسواق المشتركة ومناطق التجارة الحرة واتفاقات التعاون الاقليمي يفرض قيام حوار مستمر وإقرار اتفاقات ما بين الأسواق المشتركة ومناطق التجارة الحرة كما يفرض الاندماج إلى التمازج مع الدول النامية التي تحتاج إلى تميز صناديقها والواقع أن هذه الدول تأثرت سلباً بالتوجهات التعاونية ما بين الدول الصناعية ومنظمة التجارة العالمية التي ستعمل محل الجات لابد وأن تكون متخصصة في شؤون تقنية وفي مجال السعي لتعميم الفهم التعرفات حتى في مجال التمازج مع دول تقع خارج التكتلات التجارية والاقتصادية الحالية وبصورة خاصة يلتزم في هذه المنظمة الجديدة التوجه والتنمية الجذور مساهمة دول الكتلة الشرقية على زيادة مساهماتهما وتحسين مستويات انتاجها الصناعي ومواصفات هذا الانتاج أيضاً.

إن نجاح «منظمة التجارة العالمية» في لعب دور ايجابي في نطاق زيادة حجم التجارة العالمية أمر يرتبط بديناميكية المنظمة من جهة وسرعة نمو وتوسع حلقات بلدان التكتلات الاقتصادية ومثلك مؤشرات واضحة على استعادة الولايات المتحدة رغم النمو وقرب استعادة أوروبا لهذه القدرة في حين أن دول جنوب شرقي آسيا لا تزال تنمو بسرعة وإن كانت اليابان - أكبر هذه الدول والمحرك الأول فيها - تعاني من تباطؤ حالياً ونجاح المنظمة الجديدة - القديمة بمقدار ما هو مطلق على ديناميكية قيادتها شبه مؤكدة لأن هذه القيادة ممثلة في كبار المسؤولين في «الجات» الذين انقلبتوا مهاجرات أوروبا وجنوبي من الفصل في الساعات الأخيرة.

بشم الدول الاسكندنافية إلى السوق وهي دول متطورة في انتاجها وانتميتها السياسية أصبحت النظم المقررة في اتفاقيات «الجات» دون مستويات التحرير ما بين دول السوق والأمر ذاته يصح بالنسبة لاتفاقية التجارة الحرة ما بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا وبنالقاء ودول جنوب شرقي آسيا تقرب من أن تتجاوز في مناهجها توصيات «الجات» وبالتالي أصبحت الجات مسبوقة في نطاق عملها من قبل الدول المتينة المبادئ التعاون الاقليمي الذي من أهم قواعده تمييز التجارة كلياً بين الدول الأعضاء ومن ثم الانتقال والعمل ولو كانت هذه الحرية الأخيرة مربوطة بجدول زمني يمتد على سنوات لما في انتقال الأفراد وعملهم في بلدان غير أوطانهم من اعتبارات وخصاصات اجتماعية.

تطور نطاق التعاون الاقليمي التي يصد ذلك تحفياً فيوجه «الجات» من حيث أنه تطور سبق توصيات المنظمة والأمر الذي جعل من هذا التحدي حافزاً لتحويل المنظمة إلى أداة أكثر فعالية هو أن حجم التبادل التجاري ما بين مجموعات الدول المنظمة في مؤسسات اقليمية يمثل النسبة الكبرى من حجم التبادل العالمي ولتوضيح هذه الصورة يكفي القول إن استثناء تجارة النفط من مجمل حركة التجارة العالمية والنفط الخام الذي يمثل الحصة الكبرى من هذه التجارة معني عسوماً من الرسوم يؤدي إلى احتلال التجارة البينية ما بين دول السوق المشتركة ودول منظمة التجارة الحرة ودول مجلس تعاون دول جنوب شرقي آسيا نسبة ٨٠٪ من التجارة العالمية وبالتالي الرصيد الموازي لنسبة ٢٠ في المئة أصبح

الحات في خدمة إسرائيل

المعلقة بعد اعادة ظروف تطور
القضايا الدولية الدائمة .

- الاتفاق المعلق بالصلاح ويشمل
مجالات ولوج الأسواق وإجراءات
الحماية الداخلية وقيمة التعويضات على
الصادرات .

- الاتفاق المعلق بالإجراءات الصحية .
قرارا يتعلق بإجراءات خاصة حول
الانكاسات السلبية المتوقعة من جراء
تطبيق برنامج القويم الهيكلي للاقتصاد
بالتسوية للدول النامية المستوية للمواد
الغذائية .

- الاتفاق المعلق بالمستوجبات
والملابس .

- الاتفاق المعلق بالمواجز الإجرائية
والفنية أمام التجارة .

- اتفاقا حول الإجراءات المتعلقة
بالاستثمارات والتجارة .

- الاتفاق المعلق بإجراءات عدم الحراق
الأسواق والإحتكار .

- اتفاقا حول تحديد قيم التعريفات
الجمركية .

- اتفاقا حول مراقبة قبل إرسال السلع
الخارج .

- اتفاقا حول قواعد الاتصال بالتعريفات
وفق برنامج طويل الأمد .

- اتفاق حول التعويضات والإجراءات
التعويضية .

- الاتفاق المعلق بحماية بعض
القطاعات أو جزء من الإنتاج الوطني
الذي يمكن أن يكون مهددا بزيادات غير
متوقعة في الواردات ويمكن أن تلحق به
أثار خطيرة .

- الاتفاق المعلق بالتجارة في قطاع
الخدمات .

- الاتفاق المعلق بالحقوق للمزيرة على
الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة .

- منكرة اتفاق حول قواعد وإجراءات
فض النزاعات التجارية .

- اتفاقا حول الليات معاملة السياسات

تم المراد من رب السيد وولمت
التفافية لجبات يوم السبت الماضي (١٥
أبريل) في مدينة صراكتي الضريبة
وتصلت لجبات الى المنظمة المالية
للتجارة . اشتد في التوقيع وفود
١٢٤ دولة من دول العالم وقوا على ٢٨
وثيقة تبلغ صفحاتها ٢٢ ألف صفحة
ويبلغ وزنها ١٧٨ كيلو جراما وربما
يصل ذلك كثره عدد أعضاء الوفود
الى المؤتمر فقد وصل عدد الوفد
اليهالي الى ٧٢ عضوا والهدف كما
هو واضح لفتح الأعضاء الوفود في
عمل هذه الأوراق الثقيلة خاصة وأن
الأخوة من اليهان قصار القامة
تحمل الأسماء المهرأن الوفود التي
ولمت في ختام المؤتمر وبعد أن
تحدث مندوبو ١٠١ دولة فاز كل منهم
بخصم فائق عدا طيس المؤتمر
وهو صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني ملك المغرب وصاحب العظمة
نائب الرئيس الأمريكي أن جور فقد
تحدث كلامها كما يشاء .

ونعود للوثائق التي وقعتها الوفود
فقول إنها تضم :-

- الاتفاق المعلق بانشاء المنظمة العالمية
للتجارة .

- الاتفاق العام حول التعريفات
الجمركية والتجارة لسنة ١٩٩٤ ، ويضم

الاتفاق سبعة نصوص تتعلق بتأويل
وتفسير بنود الاتفاقية العامة .

- بروتوكول مراكش الملحق بالاتفاقية
العامة لسنة ١٩٩٤ .

ويتكون البروتوكول من خمس فقرات
حول قواعد ومبادئ تبادل المنتجات
الزراعية وهي مبدأ الدولة الأكثر رعاية
والإجراءات غير التعريفية والتعويضات
على الصادرات إضافة لعدد من الإجراءات



المصدر : **الأهرام**

٢٢ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ :

جيرانها العرب بعد كل هذا ان يركعوا ويسلموا وان يرفعوا المقاطعة عن اسرائيل لان لتفافية الجات تنص على حرية التجارة العالمية . هذا حدث في الجلسات اما اثناء مفاوضات الجات فقد طالب رئيس الوفد الأمريكي المفاوض من اللجنة المركزية للتجارة بفرض عقوبات على الدول العربية التي تتزعم المقاطعة لان ذلك في نظرهم يضر بالشركات التي يمتنع عليها الالتزام باحكام المقاطعة حسب القانون الأمريكي . ان اسرائيل والولايات المتحدة تصف هذه المقاطعة بكونها ممارسات حمائية تناقض التنمية الإقليمية المنشودة في الشرق الأوسط واعطى مثالا وهو التهديد الإسرائيلي للاردن بإيقاف الاستثمارات الأمريكية الجديدة مالم ترفع المقاطعة وأن اسرائيل ستضع العراقيل أمام الصادرات الأردنية إلى مناطق الحكم الذاتي مستقبلا .

ان البرلمان الأوربي اتخذ بدوره أخيرا قرارا يدعو إلى إلغاء المقاطعة غير المباشرة وأنه يجري الآن دراسة القوانين التي تحرم العمل بالمقاطعة غير المباشرة في دول الاتحاد .

ان الجامعة العربية في اجتماع وزراء الخارجية للعرب الماضي قررت التمسك بالمقاطعة ولم تقرر أي شيء يعتبر تخفيفا من احكامها رغم ان طرح الموضوع على الاجتماع ثم بناء على طلب رؤن براون وزير التجارة الأمريكي إلى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ولم ينشأ عن طلب رسمي تقيمت به دول عربية معينة حقيقة ان هناك بعض الدول العربية أصبحت مهددة لقبول رفع المقاطعة غير المباشرة . والبقاء على المقاطعة المباشرة مع اسرائيل إلى حين التوصل إلى اتفاقيات سلام تؤكد إمكانية التعاون المشترك والانتعاش الاقتصادي بين دول لم تعد بينها عدوة تاريخية كما شدد على هذا الموقف العربي والتصور أنه سيظل على حاله حتى تتقدم اسرائيل في طريق السلام . هذا جانب من جوانب الجات ارات الولايات المتحدة وأعاونها استغلاله وفي مقدمة هؤلاء الاعوان اسرائيل .

من مفكرة:

سعد الدين وهبة



أجور العمال لا تتناسب مع مايجبل أن تكون عليها حقوق الإنسان .
كان رئيس الوفد الإسرائيلي في المؤتمر وزير الصناعة والتجارة ميجا حريش الذي قال امام المؤتمر إن اسرائيل شرعت في وضع أسس سياسية اقتصادية جديدة وواقعية مع جيرانها في منطقة الشرق الأوسط عقب توقيع اتفاق واشنطن وأشار الى أن اسرائيل ترغب في أن تجد تسهيلات كاملة وحقيقية في معظم الأسواق وعبر عن اعتقاده أن المقاطعة الاقتصادية أدت الى معاملة غير لائقة معها وقال إن المقاطعة الاقتصادية لا تتلاءم مع مفهوم حرية التجارة الذي يناقش في مؤتمر مراكش وأن معارضته تصبح أمرا موضوعيا خاصة بالنسبة للأيلاف التي ترغب في توسيع حجم المبادلات للتجارة مع اسرائيل .
هكذا أرادت اسرائيل ومعهها أمريكا أن تستغل الجات للضغط على الدول العربية لرفع المقاطعة .

ان اسرائيل طرحت خلال مفاوضات أورو جواي المقاطعة للعربية وصنفتها على أنها تدخل في ميدان الاجراءات الاقتصادية التي تأسست « الجات » لرفعها وأضاف ان « الحجة الإسرائيلية في ذلك الوقت تعتمد على أن أحد مبادئ الجات) يقضى بالتحفظ ضد كل سياسة احتكارية في مجال التجارة الخارجية وتظل التجارة حرة في جميع الأسواق الدولية .

وأنها تنبئ من جهة أخرى على الدعوة الإسرائيلية للدول العربية بانضمام سوق شرق أوسطية تنافس التكتلات الدولية الأخرى في العالم .

وهكذا تتناسى اسرائيل ولذين يقولون معها العدوان على الأرض العربية والاستلاء عليها قوة تتناسى هذه الدول أن اسرائيل مازالت تحتل أرضا عربية . اسرائيل تتناسى أنها تصنع المفاعلات الذرية وأنها لم توقع حتى الآن على اتفاقية حظر الأسلحة النووية . كل هذا لتتناساه أمريكا ويعين كليلينون انه يضمن التفوق العسكري لإسرائيل على

التجارية . قرارا حول الملازمة والإنشاج في السياسات التجارية على مستوى عالمي الى القس قدر ممكن .
- الاتفاق النهائي للمتضمن للمقرر الوزاري والمتعلق بالإجراءات المنظمة لعملية ولوج الأسواق .
وهكذا تحولت منظمة الجات التي

انضمت كهيئة مؤلفة عام ١٩٤٧ الى مؤسسة مراقبة دائمة تسمى منظمة التجارة العالمية وأصبحت تتساوى في وضعها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهذا استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية أن تشكل ادارة اقتصادية للعالم . ويمكن القول الآن بان النظام العالمي الجديد قد اكتمل تشكيله ففي المجال السياسي هناك زعامة واحدة تقود العالم الى ماتريد حسب مصالحها وأهملها وتدم قراراتها جميعها باسم الامم المتحدة ومجلس الأمن ، وفي مجال الاقتصاد هناك المؤسسات الثلاث : الصندوق والبنك الدوليان ثم منظمة التجارة العالمية التي تعمل جميعها في خدمة الاقتصاد الأمريكي ومن يتبع هذا الاقتصاد من الأغنياء على حساب الفقراء على حساب حياتهم وعلى حساب تحويلهم الى أدوات في خدمة الولايات المتحدة واقتصادها وسياساتها ومن يلحق بها من الاتباع .

لقد ان حائل الختام كان به قطيعة الحفل الذي دشّن استيلاء الولايات المتحدة على القيادة الاقتصادية للعالم كان نائب الرئيس الأمريكي آل جور الذي قال كلمة ولم يكن غريبا ولا مستبعدا أن نائب الرئيس الأمريكي يتحدث في مؤتمر عالمي وفي وجود وفود من ١٢٤ دولة وأن تكون المادة الرئيسية في حديثه اسرائيل وأن يطالب برفع المقاطعة العربية ضد اسرائيل . هذا هو الموضوع الرئيسي الذي جاء من أجله آل جور والذي دعاه لكي يكون نجم هذا الحفل الأمريكي الكبير لتشجبه بقيادة أمريكا فوق الأرض العربية . لم ينس آل جور أيضا أن يتحدث عن حقوق الإنسان التي أرادت أمريكا أن تفرضها على الاتفاقية حتى يمكن لها التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة ترى التدخل في شئونها وأن تقرر حماية ضد انتاجها بعموي أن



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٤ أبريل ١٩٩٤

تناقشها ندوة لغرفة جدة اليوم اتفاقية الجات وأثرها على رجل الأعمال السعودي

جدة - حسن الصباحي

هذه الاتفاقية والنظرة المستقبلية للعالم الجديد بعد سريان مفعول الاتفاقية والدور الذي ينبغي أن يلعبه الاقتصاد السعودي في ظل مقتضيات الظروف الجديدة والدور الذي ينبغي أن يقوم به رجال الأعمال السعوديون لتنمية استثماراتهم والحفاظ عليها استناداً وتحفزاً للفرص والمقبات عند تطبيق الاتفاقية.

وفي المحاضرة الثانية للدكتور محمود صديق زين المستشار الاقتصادي بمركز المعلومات في غرفة جدة تحت عنوان «الجات وأبعادها الاقتصادية بالنسبة للدول النامية»، وتعرض هذه المحاضرة إلى جولات للمفاوضات التي مرت بها الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» حتى جولة أورجواي وكذلك أهم ما يميز الدورات المتعاقبة في إطار الجات ويتناول د. صديق أيضاً موقف الدول النامية من مفاوضات الجات والتأثيرات السالبة والوجبة التي تترتب على اشتراك الدول النامية في الاتفاقية العامة للجات.

هذا وقد قامت الغرفة التجارية الصناعية بجدة بدعوة عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين من جميع مدن المملكة لحضور هذه الندوة التي سبقت بعد نهاية محاضرات د. فاروق الأخضر ود. محمود صديق فتح باب النقاش بين الحضور والمتحدثين ويتوقع أن يحضر هذه الندوة عدد كبير من رجال الأعمال نظراً لأهمية هذه الندوة في النشاطات الاقتصادية ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية ودول العالم العربي.

تعد اليوم الأحد في مقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة ندوة تحت عنوان «اتفاقية الجات وأثرها على رجل الأعمال السعودي» من ثماني هذه الندوة التي تنظمها دار جريشة للنشر والتوزيع بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بجدة في إطار اهتمام غرفة جدة بكل ما يحيط بمرجل الأعمال السعودي في العالم وسوف يحاضر في هذه الندوة كل من الدكتور فاروق محمود الأخضر رئيس المكتب الاقتصادي بالرياض والدكتور محمود صديق زين المستشار الاقتصادي بمركز المعلومات في غرفة جدة حيث سيتناول الدكتور الأخضر في محاضراته المساءة الثمانية الأساسية في اتفاقية الجات وأثرها على التجارة العالمية وكذلك كيفية تطبيق الاتفاقية وكيف يكون سريان هذه الاتفاقية من خلال المؤسسات الخوالية التي ستشأ عنها. وسيطرق د. الأخضر أيضاً إلى الهدف الحقيقي والأساسي الفلسفي الذي بنا بالاجتمع الدولي إلى هذا التوجه وكذلك الآثار الرئيسية الستة التي يمكن أن يوجهها الاقتصاد السعودي من جراء عضوية المملكة في الاتفاقية والقطاعات التي ستأثر سلباً أو إيجاباً من جراء هذه الاتفاقية وكيفية الاستفادة من إيجابياتها وتقليل سلبياتها إضافة إلى الآثار التي يمكن أن تتعرض لها المملكة فيما لو لم توقع على الاتفاقية والاستراتيجيات الجديدة التي يمكن أن تبناها المملكة على ضوء



المصدر :

٢٤ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وزير الاقتصاد :

عرض اتفاقيات «الجات» على مجلس الشعب لإقرارها خلال الفترة القادمة

كتبت - ابتسام سعد :

يناقش مجلس الشعب خلال الفترة القادمة الاتفاقيات «الجات» التي تم توقيعها مؤخراً في مراكش وذلك تمهيداً للتصديق عليها..



صرح بذلك محمود محمد محمود وزير الاقتصاد، وإسناداً لن الوزارة تقوم حالياً بإعداد الصيغة النهائية للاتفاقيات الجات من أجل بحثها في مجلس الوزراء ثم عرضها على مجلس الشعب للتصديق عليها.

وقال وزير الاقتصاد: إن اجتماع مراكش كان فرصة لإعلان النوايا والمبادئ وإعلان موك منظمة التجارة العالمية وعرض الموضوعات للقرقرة إتفاقيتها في جدول أعمال منظمة التجارة العالمية خاصة أن بعض الدول المتقدمة حاولت من جانبها إشغالة بعض الموضوعات كجديدة مثل البيئة والصحة. وقد أبدت الدول النامية تخوفها الشديد من إشغالة هذه الموضوعات والخرجات الدول النامية مناقشتها في الاتفاقيات المالية المتخصصة في هذا المجال مثل منظمة العمل الدولية. كما أبدت الدول النامية أيضاً تخوفها من أن يكون طرح هذه الموضوعات الجديدة وسيلة جديدة لتقعيد التجارة وخرمان بعض الدول النامية من ميزة النفاذ للأسواق العالمية.

وحول زيارته لروسيا قال الوزير أنه قد أجرى سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين هناك تناولت وسائل تشجيع العلاقات التجارية بين البلدين وإشغال أن السوق الروسية سوق كبيرة ومفتوحة. وهناك فرصة كبيرة أمام الصادرات المصرية لتأخذ مكانها السائبة في هذه السوق وأشار إلى أنه سيتم قريباً عقد اجتماع مع المصيرين المصريين للتعاملين مع السوق لبحث التصدير إلى روسيا. الصادرات واتخاذ إجراءات جديدة لضمان لوجيستية جاتها في روسيا يمكن أن تكون نقطة انطلاق لزيادة حركة الصادرات المصرية ليس في روسيا وحدها بل في جمهوريات الكتونيات كلها.

تسهيلات جديدة للمستثمرين وتنشيط الصادرات لأسواق دول «الكومنولث»



محمود محمد محمود

توانم ملعية جديدة بين مصر والسعودية لإطلاقها من الجمارك

ومن ناحية أخرى بحث محمود محمد محمود وزير الاقتصاد خلال اجتماعه مع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي وسائل دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وأشار الوزير السعودي إلى تصريح له عقب الاجتماع إلى أنه تم بحث وسائل دفع حركة الصادرات بين البلدين وإزالة المعوقات التي تعوق حركة التعامل التجاري بين مصر والسعودية. وأكد أن اللجنة المصرية السعودية المشتركة ستبحث في اجتماعها القادم القوائم السبعة التي تقدم بها الجانبان لإطلاقها من الرسوم الجمركية. وأكد وزير الاقتصاد المصري أن مصر حققت نجاحاً كبيراً في برنامج الإصلاح من ناحية الإصلاح المالي والتقدي وفي علينا أن نصبح الخلل في الميزان التجاري وذلك من خلال زيادة الصادرات وتحسين الإنتاج وزيادة فرص العمل الذي سينعكس بدوره على الاستثمار مشيراً إلى أن لدينا مميزات كبيرة تم منحها لتشجيع الاستثمار وسوف نضيف إليها تسهيلات كثيرة بحيث تصبح السوق المصرية وسيلة لجذب المستثمر السعودي والغربي موجه عام.



المصدر : الحيلة

٩٤/٤٨٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والعملو مات

اهم اتفاقية اقتصادية في القرن العشرين

معاهدة «الجات» تغطي جميع سلع العالم

التعريفات الجمركية على السلع الصناعية والزراعية بنسبة ٣٧ في المئة تقريباً في المتوسط. وتتفق الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية على خفض التعريفات فيما بينها بمقدار النصف.

□ الخدمات:

لأول مرة ستحكم قواعد تجارة يقرر حجمها بنحو أربعة مليارات دولار سنوياً في قطاع الخدمات مثل الأعمال المصرفية والتأمين والسفر بالإضافة إلى انتقال العمالة. إلا أنه لم يتحقق الحد الأدنى من الالتزامات بتحرير السوق لأسباب ترجع في جانب كبير منها إلى أن واشنطن وبروكسل لم تتمكنا من تسوية خلافاتهما على الإنتاج الثقافي السمعي والمرئي مثل برامج التلفزيون والأفلام وعلى الخدمات المالية والشحن.

وتحتفظ الولايات المتحدة بحق حرمان الدول الأخرى من

تشمل المعاهدة التجارية العالمية التي وقعت في مدينة مراكش المغربية كل شيء بدءاً بالتفاح وانتهاء بالزيت.

وقد حضر المؤتمر وزراء من حوالي ١٢٠ دولة للتصديق على معاهدة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة باسم «الجات» بالإضافة إلى وثيقتين أخريين. والوثيقتان الأخريان عبارة عن قائمة بالتزامات كل دولة على حدة لخفض أو إلغاء التعريفات الجمركية والحوافز الأخرى وتعهيدات بفتح التجارة في قطاع الخدمات.

وهي تمثل معاً الفصل الأخير الذي يجسد نتائج جولة أوروبية في بشأن المفاوضات التجارية للتعهد الأطراف وتقع في أكثر من ٢٢ ألف صفحة تزن ١٧٥ كيلوجراماً.

وفيما يلي العناصر الرئيسية في الفصل الأخير:

□ دخول السوق:

هذا هو المورد القوي في هذا الفصل. وتتعهد الدول بخفض

الامتيازات الخاصة بدخول سوق الخدمات المالية الأمريكية الراجعة لكنها ستتوقف عن ذلك لمدة ١٨ شهراً على الأقل. وقد هدئت واشنطن بتحديد قيود المجموعة الأوروبية على الإنتاج السمعي والمرئي.

ويمكن للدول أن تطالب بإعفاء من الالتزام بمنع وضع الدولة الأولى بالرعاية لشركائها في تجارة الخدمات.

□ الزراعة:

لأول مرة أيضاً يدخل قطاع الزراعة اتفاقية «الجات». وأساس العمل هو اتفاق بلير هاوس الذي توصلت إليه الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية في عام ١٩٩٢، كما تم تعديله في محادثات جرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وهذه بنود الاتفاق الأساسية:

- يحول جميع الحوافز غير المتصلة بالتعريفات مثل الحصص إلى تعريفات جمركية تخفض نسبتها إلى ٦ في



المصدر : مجلة

النشر والتدات الصحفية والعلومات : التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٤

المدة بالنسبة للدول الصناعية، و٢٤ في المئة بالنسبة للدول الفقيرة. وينطبق القواعد خلال ست سنوات بالنسبة للدول الغنية وعشر سنوات للدول الاخرى
- يرغم الدول ذات الاسواق الزراعية المغلقة على استيراد ثلاثة في المئة على الاقل من استهلاكها المحلي من المنتجات تزيد الى خمسة في المئة خلال ست سنوات. وستستورد اليابان اربعة في المئة من ارضها تزيد الى ثمانية في المئة. وستستورد كوريا الجنوبية واحدا في المئة من ارضها تزيد الى اثنين في المئة في ١٩٩٩.

- يخفض الدعم المشوه للتجارة المقدم للمزارعين بنسبة ٢٠ في المئة على ست سنوات وينسبة ١٣,٣ في المئة بالنسبة للعالم النامي.

- تخفض قيمة الدعم المباشر للصادرات بنسبة ٢٦ في المئة على ست سنوات وهجم الصادرات المدعومة بنسبة ٢١ في المئة. والفترة المستند اليها هي تلك الممتدة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠، او من ١٩٩١ الى ١٩٩٢ اذا كانت

الصادرات اعلى في تلك الفترة:
- تعفي اكثر الدول فقرا من الاصلاحات الزراعية.

□ المنسوجات:
ستلغ تدريجيا خلال عشر سنوات حصص الاستيراد على المنسوجات والملبوسات والتي تطبق منذ عام ١٩٧٤ بموجب اتفاقية بهذا الصدد.

□ مكافحة الاغراق:

تم توضيح القواعد الخاصة بمكافحة اغراق الاسواق بالسلم حيث تقل اسعار الواردات عن قيمتها في السوق المحلية.
□ الملكية الفكرية:
تشدد المعاهدة قواعد حماية حقوق الاختراع والنشر والنسخ والعلامات التجارية وعلامات المنشأ.

□ توسيع نطاق

«الجات» التي ستحول «الجات» التي انشئت كهيئة مؤقتة عام ١٩٤٧ الى مؤسسة مراقبة دائمة يطلق عليها اسم

منظمة للتجارة العالمية
وتتصاوي في الوضع مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستبدا منظمة التجارة العالمية، مباشرة اعمالها في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) من العام المقبل ■

ال... ووتر « جات »

تلك الاتفاقية بأرقام وآمال زاهية منها زيادة التبادل التجاري العالمي من (٦٠ إلى ١٠) تريليون دولار خلال السنوات السبع التالية لتوقيع الاتفاقية .. كما أن ذلك سيؤدي طبقاً لتقرير للتصديعية غربية إلى إضعاف الاقتصاد العالمي بسبب تدفق ما يقرب من (٢٨٠) مليار دولار سنوياً في حجم التبادل التجاري العالمي.

وبرغم تلك الوعود والآمال فإن المخاوف ما زالت تحيط بمسير بلدان العالم التي التي ستواجه منافسة شرسة غير عادلة مع الدول التقنية والتي قد تنفضي على الصناعات الوطنية الوليدة وظلماً مع كامل لانتصديات بلدان العالم التي التي عجلة الدول الصناعية الكبرى التي تسعى إلى فتح أسواق محلية واستثمارية جديدة ما تحت مظلة نظام تجاري عالمي جديد تتولى إدارته منظمة التجارة العالمية (WTO) والتي ستضم إلى « شقيقاتها » من المنظمات المالية العالمية كمنشورق النقد والبنك الدولي لتتحول المنظمة الجديدة إلى سلاح للتصديعية جديد يساهم في تدهور الأوضاع في دول العالم النامي .. فكما حدث منذ سنوات ليست بعيدة تحت سجع وبهر « وإشراف » المنظمات التقديعية الدولية في أزمة ديون العالم الثالث .. حيناً وصل حجم الدين لـ (١٠٩) دول تنمية إلى (٤٢٠) مليار دولار في الصفقة مما بين (١٩٨٠ و ١٩٨٩) ، وفلقت الدول النامية بسدده (٦٨٨) مليار دولار ، (٣٣٢) أقاليم الدين ، الأصل (٣٣٩) أقاليم خدمة الدين وتبقى عام ٨٦ من المبلغ الذي كان أصله (٤٢٠) مليار ديون متراكمة ، مقارفاً (٨٨٢) مليار دولار .. وليس هناك خطأ حسابي في الأرقام.



سازولاند : مهتس الجات .

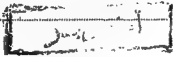
البنود والاتفاقيات الجديدة التي تساعد على احتفاظ الدول الصناعية الكبرى بزعام الأمور لذا أحاطت بنوداً عن سياسة الإغراق والمزايدات التقنية للصناعات الصناعية من العالم النامي وكذلك محاولة الزج بمبادئ حقوق الإنسان كأساس للمعاملة التفضيلية في التبادل التجاري وأيضاً تقنية انقراض تكاليف العمالة في الدول النامية والتي تحت ظلها « جاتراً » على اقتصاديات الشمال التقنية كمنصر تقال غير عادل فلكه الدول النامية »

كما أحاطت فضائياً أخرى منها حقوق الملكية الفردية كحق الاختراع التي قد تؤدي إلى حجب تسار العلم والتكنولوجيا وقصرها على المجتمعات الصناعية المتقدمة فقط . كما طالب الدول الصناعية من خلال المفاوضات لفتح أسواق المجتمعات والاقتصاد في بلدان العالم النامي أمام الشركات الأجنبية ، بما يعني ليلاع أسواق الخدمات كالتأمين والمصارف والتقل والسياحة والاقتصاد في بلدان العالم النامي ، وجعلها غريبة سهلة التال أمام الشركات متعددة الجنسية التي يفرق رأسمال الشركة للراحة ميزانية عشرات الدول من العالم النامي »

وقد عمدت تلك الدول إلى تزوين

في أعقاب الحروب عادة ما تأتي مرحلة ترتيب أوراق اللعبة وتدخل الأطراف المنتصرة بعدها في عملية تقسيم الغنائم والكاسب .. فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية تشكلت عام ٤٤ مؤسسات « البريتون وودز » وميناً للمنظمات التقنية مثل صندوق النقد والبنك الدول وكان الهدف من إنشائها في أول الأمر هو تنظيم السياسات التقنية والعلاقات المالية بين البلدان الأعضاء في تلك المنظمة وقررو الأهم تحوالت تلك المنظمات إلى سلاح اقتصادي يملكه المعسكر الغربي لإسلاء شروطه والاضط على الدول الشرقية ومن يواليها أو من يخاللون الانسايوسوسيات السياسية والاقتصادية للغرب .. وعلى نفس التوالى تطلعت فكرة ما بعد الحرب الجديدة إعادة ترتيب الأوراق مرة ثانية فصورت الفكرة التي رفضها الغرب قديماً في « ميثاق حلفاء » عام ٤٨ باتشام منظمة التجارة العالمية لأنها أحد مقترحات المعسكر الشرقي وتحولت نفس الفكرة المرفوضة إلى معبر. تطالب الدول الصناعية الكبرى وتساهم في تأسيسه بعد أن تأجل خروجه إلى حيز التنفيذ منذ حوالى سبعة وأربعين عاماً .

وقد استمر تكيف الاتفاقية حسب المتغيرات الغربية استمرار المفاوضات في الجولة الأخيرة من المفاوضات « دورة الأوروغواي » ثمان سنوات منذ عام ٨٦ وذلك بإضافة العديد من



المصدر :

٢٠٤٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

وتسبب ذلك في أزمة الديون العالمية
التي أطلق عليها البعض أزمة الديون
« القفزة » التي مارسها الشمال الذي
في ظل المنظمات التقنية الدولية فهل
ستكرر نفس الأخطاء مجدداً منظمة
التجارة العالمية ويضمحل تاريخ
الخميس عشر من أبريل عام ١٩٩٤
بداية ووتر « جات » عالمية جديدة
تضاف إلى سجل التضخم التي يعترفها
الشمال الذي في حق الدول النامية
والتي لم تجد مخرجاً من عوم الفقر
والبطالة والكساد إلا بالتفويض على
اتفاقية كد تحمل بين صفحاتها -
التي وعشرين ألف صفحة -
فصلها ١١١ .

مصام الموقر

دول مجلس التعاون تعقد ندوة لدرس انعكاسات اتفاقية غات على اقتصاداتها

□ ابو ظبي - «الحياة»

بدأت امس دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ندوة في ابو ظبي لدرس انعكاسات اتفاقية غات، على أوضاعها الاقتصادية ووضع الخطط الضرورية للتعامل مع انعكاسات وفراغات هذه الاتفاقية على الاقتصادات الخليجية والمجلس. وتنظم الندوة وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الإمارات والأمانة العامة لمجلس التعاون. وأكد عبدالرزاق المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الإمارات في افتتاح الندوة أنها تشكل خطوة أولى في مسلسل إعداد وتدريب كبار خليجي نقلا في قاهر على اختواء تقلبات المرحلة المقبلة وأن هذا الهدف يستلزم تضامنا الجهد على المستويين الوطني والطليحي. وقال أن توقيع اتفاقية غات، وإعلان مراكش في ١٤ نيسان (أبريل) الجاري يشكل بداية مرحلة جديدة وولادة متاع تجاري دولي جديد يضم بضمان وتوازن المصالح بين الدول والتمتع بالانتماء الدولية. وأضاف أن دول مجلس التعاون لدول الخليج، باعتبارها مولا تأمية، استكملت حديثاً بناء هياكلها الاقتصادية وخطت خطوات مهمة نحو الاتفاقية مشيرة إلى أنه بعد ٣٠

عاماً من انضمام دول الخليجية إلى الاتفاقية انضمت البحرين ثم دولة الإمارات فقطر في الوقت الذي تستكمل فيه المملكة العربية السعودية إجراءاتها الهادفة للانضمام وتدرس سلطة عمان تأثيرات الانضمام على اقتصادها.

وأكد السيد عبداللطيف لافقيه نائب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون أن استكمال انضمام دول المجلس إلى الاتفاقية غات، سيحقق الفائدة لها وييسرها على التوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة بينها وبين الاقتصاد الأوروبي ولتكتلات الاقتصادية الأخرى.

وقال أنه بموجب هذه الاتفاقية الجديدة يفترض أن تقوم الدول الواقعة لها بالغاء الضرائب المفروضة على عدد كبير من المنتجات بما في ذلك ما يفرض على دول المجلس من ضرائب على منتجاتها الأساسية من النفط والبروكيمويات. وكذلك فتح المزيد من الأسواق أمام هذه المنتجات وغيرها. وأشار إلى أن تأثير اتفاقية غات، على دول مجلس التعاون سيكون مزيجاً إذ أنها ستحصل على بعض المنتجات بأسعار أقل من الأسواق المحلية إلا أن هناك منتجات أخرى ستزحف أسعارها بينها المنتجات الزراعية التي كانت تحصل على دعم حكومي كبير في بعض

الدول الأوروبية. وذكر القبرن أن انضمام دول المجلس إلى الاتفاقية يحتاج إلى التوصل إلى تعرفه جمركية موحدة وشخصه لهم ليس من الحكومات وحسب بل من القطاع الخاص الذي يجب أن يستفيد من هذه الفرصة لتوسيع نطاق صادراته والتركيز على الجودة في الإنتاج.

وقال محمد سلم من أمانة غات، أن هذه الندوة ستسهم في التعريف بالوقائق التي ستخلقها دول الخليج من الاتفاقية التي وقعت في الأسبوع الماضي اكتمل من ١٢ دولة في مراكش. وأضاف أن الاتفاقية جاءت بعد اعوام عدة من العمل والمفاوضات وتنتج منها مراجعة وتحديث للقواعد التجارية الدولية القائمة في السلع والخدمات إضافة إلى الخدمات والتجارة.

ونقاش الندوة التي تستمر ثلاثة أيام عدداً من المحسوسات عن الآثار المترتبة على توقيع اتفاقية غات، على دول مجلس التعاون والأوضاع الجديدة الناتجة من تطبيق الاتفاقية ووائدها وسبلاتها.

ويأتي انعقاد الندوة تمشيداً لتوصية الأمانة العامة لمجلس التعاون وقرار لجنة التعاون التجاري (وزراء الاقتصاد والتجارة). ويشترك فيها مسؤولون من كل دول مجلس التعاون.

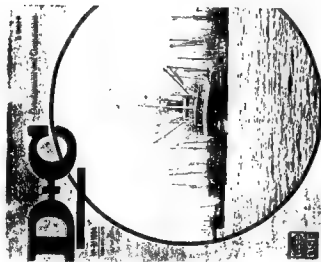


المصدر : **الإعصار**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : **٢٥ أبريل ١٩٩٤**

الجيّات ؟ ماذا ستقدم ألمانيا لتستعاض

كان ذلك هو الموضوع الرئيسي في العدد الثاني الخاص بمجلة : **النسبة والتعاون** . التي تصدر عن مؤسسة **DBE** (البلانية) والتي تركز كل نشاطها على العمل مع الدول النامية بمسألة أساسية



Focus on **DBE**
Democracy in Africa
Development Policy of EU

وقد اورد العدد المشار اليه قسماً خاصاً . للخطوات الأخيرة التي شهدها التجارة الدولية ممثلة في التوصل إلى اتفاق حول الدوحى ، مستعرضة لقائمة المكاسب والسياسات التي سيمضى بها كل طرف

وقد اشارت في البداية الى التطورات التي شهدتها مفاوضات الجات إنشاء من هادنا ويحي القرار الاتفاقي الذي تم في مراكش مؤرخاً .

وانتقلت بعد ذلك الى تناول انكسارات اتفاق الدوحى . عن التجارة الدولية ، وهل سيؤدي الى نظام عالمي جديد في جهة التجارة أم الى هبوط ويضرة وأخيراً انكسارات الاتفاق على براءات الاختراع والتصنيع بالنسبة للدول النامية . والاستثمار البيولوجي لهذه الدول الأخيرة .

وتلى هذا القسم الخاص ، تناول قضية الديمقراطية في أفريقيا . من وجهة النظر الخاصة بعلاق الإنسان ، والتطورات العملية الخاصة بجمع أكثر حرية وقد كانت لتشكل التجارة واللغة في أفريقيا نصيبها في هذا الصدد ، ممثلة في المخاطر التي

تهدد زراعته الارز في منطقة غرب أفريقيا . إضافة الى ظاهرة ، لظلال الشوارع ، في ريجابوى . أما مشاكل العالم الغربي وقضاياها الخارجية ، فقد طرحت في إطار السياسة الامتانية لدول الانساد الودوس



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



مقوق الممال .. هل تهدد حرية التجارة ؟

والقضية في ظاهرها ضمان وحماية المنافسة العادلة ، وباعتبارها من الحماية للعمالة الوطنية في الدول الكبرى فالولايات المتحدة مدعومة بفرنسا وبعض الدول الصناعية أرادت إدراج حقوق العمال ضمن اتفاقيات الجات ، وراث أن يكون من مهام

الزميدة التي تحصل عليها منظمة التجارة العالمية الجديدة الاشراف على تنفيذ جميع الدول لحقوق العمال التي يتفق عليها ، وإلزام الدول الكبرى هنا بالانسان إلى كشمير من الدول النامية التي تسمح بتسجيل الانشغال بالانضمام إلى الجود

الزيمية التي تحصل عليها العمال في تلك الدول دون الارتباط بنظام التأمين الصحي والعاشق وما إلى ذلك من تكاليف تتحملها الدول الكبرى وترفع بها بالتالي أسعار العمالة بها مما يخفض مركزها التنافسي أمام العمالة الرخيصة القادمة من الدول تنامية . لذا فظهر رأت الولايات المتحدة أن تضع شروطا معينة

ثم الاسبوع الماضي في مدينة مراكش المغربية توقيع الوثيقة الختامية لجولة أورجواي وهي الجولة التي دامت سبع سنوات في إطار الاتفاقية العاصمة للتجارة والتجارة المعروفة باسم الجات ، ومع توقيع الوثيقة الختامية يتم إنشاء منظمة التجارة العالمية لتقل معدل الجات وتكون مهمتها الاشراف على تحرير التجارة الدولية وتنفيذ الاتفاقيات ابوقعة من قبل الدول الأعضاء بها .

فبعد سنوات من الخلافات وبعد صراعات حول المصالح الوطنية والمنافسة الأجنبية التجارة وحقوقها واجبرأتها وبعد صراعات حول المصالح الوطنية والمنافسة الأجنبية لم الاتفاق على قواعد الجميع وكان الاجتماع الوزاري في مراكش إعلانا والقرار بذلك الاتفاق إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية أدارت قضية حقوق العمال ولقحت بها بأنها أشر للخلافات حدثت بين الجهود الدولية لتحرير التجارة .

٦٦

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

القائمين تكيف اطار العلاقة بين التجارة وحماية البيئة ووضع الشروط الضرورية لها . ومن ناحية اخرى وتحت ضغط الدول النامية تم استبعاد قضية حقوق العمال من الاتفاقيات على ان يتم بحثها من خلال اللجان المتخصصة لنظمة التجارة العالمية .

GATT

القضية بهذا الشكل لم تنته بعد ، فان كانت لم تخرج ضمن الاتفاقيات الموقع عليها فانها لابد ان تظهر لاحقا . وهنا يجب ان تستعد لها الدول النامية ومن الآن . ومع

الاعتراف بضرورة الحفاظ على حقوق العمال فهل هذه هي مهمة منظمة التجارة العالمية أم مهمة ام منظمات اخرى كمنظمة العمل الدولية على سبيل المثال . وهل تصبح حقوق العمال قضية مطاطة كحقوق الانسان ، ذريعة للتدخل تارة ذريعة لمنع المعونات تارة اخرى ثم مجرد شلون داخلية اذا لم يكن من مصلحة الدول الكبرى التدخل ؟

للعالة يجب ان تلتزم بها جميع الدول التي تريد ان تتمتع بمزايا التجارة الحرة في العالم . ويتنص هذه الشروط على منع تشغيل الاطفال تسمح العمل الجبري - كما يحدث في بعض البلدان الآسيوية التي تقوم بتشغيل المسجونين - مع وضع حدود غدا للاجور وكذلك ضمان حرية تشكيل النقابات اما الدول التي تلتزم بتلك الشروط فيجب اخضاعها لمعويات ما . الدول الصناعية الكبرى ترى انها تلك الشروط تضمن للجميع التنافس في ظل ظروف متشابهة إلى حد ما ، اما الدول النامية فتري ان حقوق العمالة هذه ماضي الإحيلة لسلب تلك الدول من الميزة الوحيدة التي تتمتع بها وهي انخفاض اجور العمالة .

والا . داخل الدول الكبرى نفسها تختلف فهناك من يرى ان اسباب البطالة في هذه الدول ترجع في الاساس إلى تقسيم التكنولوجيا واييس إلى انخفاض اجور العمالة في الدول النامية . وهناك بعض الاقتصاديين

الغربيين يرون ان هذه الشروط لن تغير شيئا فالتأمينات المختلفة يتحملها العامل نفسه ايا كان اجره ومن ناحية اخرى فقد تؤدي هذه الاشتراطات إلى تحسين مناخ العمل وبالتالي ستعقب الكثيرين إلى دخول هذه السوق مما سيعنى في النهاية انخفاضاً لاسعار العمالة . وبالإضافة إلى حقوق العمال تسعى الدول الصناعية أيضاً إلى وضع قواعد معينة خاصة بحماية البيئة قد تؤدي إلى تقليل فرص التصدير أمام الدول النامية . على أية حال فقد اتفق على تشكيل لجنة تبحث خلال العامين



المصدر : العالم اليوم

النشر والذمات الصحفية والإعلانات : ٢٥ أبريل ١٩٩٤

قطاع التأمين ومرحلة ما بعد «الجات»

تعاون الشركات العربية ضرورة لمواجهة المنافسة القادمة

□ القاهرة - عاطف فهم :



د. إبراهيم عطا الله

د. إبراهيم عطا الله :

مشروع قانون جديد لدعم شركات التأمين المصرية

لشركات جديدة بأية مؤشرات اقتصادية حتى لا يساء استخدام مثل هذا الضابط كوسيلة أخلاق الباب أمام الشركات الجديدة ثالثاً : أن يكون الحد الأدنى لرأس المال لشركات التأمين التي تمارس التأمينات العامة ٦٠ مليون جنيه وأن يكون رأسمال شركات التأمين والتي تمارس تأمينات الحياة ٦٠ مليون جنيه أخرى، وذلك لأن المشروع سار في الاتجاه الحديث بنص الفصل بين شركات تأمين الحياة، وشركات التأمين العامة وهناك اتجاه إلى تخفيض هذه الحدود القصوى والاكتفاء برأس المال ٢٠ مليون جنيه لكل نوع على أن يتم دفع نصفه عند التأسيس وحول استعدادات الشركات المصرية لمواجهة المنافسة الأجنبية المتوقعة. يرى د. إبراهيم عطا الله أن الشركات المصرية مستعدة

السوق لمل هذه الشركات الجديدة وحول الإجراءات التنفيذية التي تمت في مصر لتحقيق ذلك يقول د. إبراهيم عطا الله، أنه حينما أعد مشروع القانون المعدل للقانون ٨١ لسنة ٨١ المنظم للرقابة والإشراف على التأمين روعي فيه أن يكون متماشياً مع تم الاتفاق عليه أثناء مفاوضات الجات كنص على الآتي في المشروع :
أولاً : إلغاء النص الذي يشترط أن يكون رأس مال شركات التأمين المصرية مملوكاً بالكامل لمصريين وتم تعديل هذا النص بالسماح بدخول رأس المال الأجنبي في حدود ٤٩٪ من إجمالي رأس المال ثانياً : أن يخضع الترخيص للشركات الجديدة لمعايير احتياج السوق طبقاً لمؤشرات اقتصادية موضوعية ويرجع تقدير ذلك إلى الهيئة المصرية للرقابة على التأمين وإن كانت هناك بعض الاتجاهات التي قد تسرى عدم ربط السماح

يلعب «التأمين» دوراً بارزاً في اقتصاديات كافة الدول المتقدمة إلا أن قطاع التأمين في مصر وفي الدول العربية لا يزال محدود الأثر، وإثر موافقة المجتمع الدولي على اتفاقية «الجات» في مراكش بالمملكة المغربية.. بات الأمر أكثر إلحاحاً لازالة كافة العوائق التي تقف حائلاً أمام انطلاق قطاع التأمين وتحقيق عناصر تقدمه لمواجهة المنافسة الأجنبية القادمة والعالم اليوم.. حاورنا د. إبراهيم عطا الله، رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين، وعضو المجلس الأعلى للتأمين حيث إن وثيقة تجارة الخدمات وهي إحدى وثائق منظمة الجات الم ٢٥ لها انعكاساتها على قطاع التأمين سواء في العالم التامى أو في مصر على وجه الخصوص، وإن للتأثير المباشر يمكن في انفتاح أسواق التأمين الوطنية أمام شركات التأمين الأجنبية وأن كان هذا الأمر أن يتحقق بصورة مباعدة، فهناك فترة من ١٠ سنوات أمام بلدان العالم الثالث لكي تحوز أسواق التأمين بها وفي مصر.. فإن الاتفاق على أن هناك فترة ١٠ سنوات يتم فيها تحرير سوق التأمين بفتح الباب أمام الشركات الأجنبية وإعطائها الحق في ممارسة النشاط التأميني في مصر، وعدم وضع العوائق أمام هذا النشاط إذ أن يتم رفض إنشاء شركات تأمين جديدة إلا من خلال مؤشرات احتياجات



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٤

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

وتهيه نفسها منذ مدة للانفتاح ..
ولعل المنافسة الاجنبية تكون سببا
في شحذ الهمم وتحديث ادارة
الشركات القائمة العامة منها
والخاصة، وبالنسبة لشركات
القطاع الخاص فانها تضم عناصر
جيدة الا ان معظم هذه الشركات
واسعة بصيب قيامها على تأمين
عمليات واموال المؤسسين لها في
المقام الاول، كما ان التعاون قائم
بين شركات التأمين الخاصة
والعامة سواء باقتسام العمليات او
المشاركة في التغطيات التأمينية اى
ان هذه الشركات تعتمد التأمين
اختياريا لدى الشركات القائمة

وحول امكانيات التعاون العربي
في هذا المجال، يؤكد د. بهرام عطا
الله على ضرورة هذا التعاون
واهميته اكثر من اى وقت مضى
وان العمل المهم الذي يجب انجازة
على المستوى العربي هو توحيد
التشريعات والقوانين لتسهيل
توحيد واندماج اسواق التأمين
العربية وانما ان كانت عملية
الاندماج هذه تعد مهمة في مجالات
كثيرة إلا انها اكثر اهمية في قطاع
التأمين حيث يقسم على توزيع
المخاطر، ولعل هذه الاممية تبدو
اكثر الحاجة في ضوء متغيرات
دولية سريعة ومتلاحقة منها
التكتلات الاقتصادية الدولية،
والثوقع على الجات والتي تسمح
للشركات الاجنبية في العمل داخل
الاسواق الوطنية ولعل المؤتمر
الواسع والذي ستشهده المملكة
المصرية في اواخر مايو القادم
وينظمه الاتحاد العربي للتأمين
يحقق خطوات ملموسة في هذا
المضمار



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٤

بعد تحرير التجارة العالمية واحكام «الجات»
ضرورة الدعم غير المباشر للصناعة الوطنية

محمود العربى:

عدم فتح السوق
المصرية للأجانب
بدون ضوابط

محمد غانم:

تحرير التجارة
اتجاه اتخذته
الدول الغنية

د. هانى رزق:

تنمية مهارات
«الأيدي العاملة»
لمواجهة المنافسة



المصدر : **العالم الجديد**

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والاعلومات

□ القاهرة - أسامة سليمان :

مرحلة انفتاح الأسواق دون قيود أو عوائق تضرع لحرية التجارة أصبحت حقيقة واقعية قائمة مستحلول خلالها أغلب أسواق دول العالم إلى أسواق عالمية ويبقى التساؤل هل هناك حماية في ظل تحرير التجارة؟ وإن كانت الإجابة بالإيجاب فما هي حدود الحماية وأشكالها؟ وهل المقصود بحرية التجارة فتح أسواق الدول النامية أمام سلع الدول المتقدمة؟ وهل ستتخلى تلك الدول عن السياسات التي تمارسها حتى الآن بحماية صناعاتها واتخاذ إجراءات قسرية ضد الدول التي يخل معها ميزانها التجاري؟ العالم اليوم ترصعت رؤية رجال الأعمال للقضية

الحماية قائمة

يؤكد محمد غانم الرئيس السابق لجمعية رجال الأعمال أن سياسات تحرير التجارة لا يمكن أن نطلق عليها تحرير تجارة بل هي فعل بل هو حكم القوي على الضعيف لأننا يجب أن نأخذ في الاعتبار عوامل جوهريّة وهي أننا جزء من العالم ولكننا للأسف جزء غير مؤثر ويشير إلى أن تحرير التجارة هو اتجاه اتخذته الدول الغنية بعد أن اكتشفت أن الدول النامية أصبحت منافساً خطراً لها في الأسواق العالمية. بالإضافة إلى عزز الدول النامية عن مواجهة الكساد العالمي وارتفاع الأسعار والقيود التي تفرضها الدول على عمليات التبادل التجاري معها ويؤكد محمد غانم أن حماية الصناعات الوطنية مازالت موجودة ومقاتنة لدى الدول الكبرى فالشغل الشاغل للولايات المتحدة الأمريكية هو كيفية حماية اقتصادها من الغزو الياباني وتخفيض عجز الميزان التجاري والذي يهدد فائضه الكبير لصالح اليابانيين بمزيد من الكوراث الاقتصادية للولايات المتحدة. والسوق الأوروبية تشهد ثورات تطالب باستمرار الدعم مما دفع الولايات المتحدة إلى التهديد برفع التعريفات الجمركية إلى ٢٠٠٪.

وبالرغم من ذلك يؤكد محمد غانم أن رجال أعمال مصر يؤيدون بشدة تحرير التجارة ولكن في نفس الوقت يرفضون وأد الصناعة الوطنية المصرية والتي تتعرض - على حد وصفه - لأزمات متتالية بداية من مرحلة الانفتاح الاقتصادي التي تمت على نحو غير منظم مروراً بارتفاع أسعار الكهرباء والوقود والضررائب الباهظة وعدم توفير العملة الأجنبية. وقد أدى إلحاق الدعم المالي للخدمات التي تعتمد عليها الصناعة وزيادة الضرائب إلى وضع الصناعة المصرية في مأزق خطير لأنها في الوقت الذي تزداد فيه الأعباء يطلب من الصناعة الوطنية أن تحل المنافسة العالمية بتقديم أرخص الأسعار في العالم!

وليست الأزمات الداخلية فقط التي تواجه الصناعة الوطنية بل هناك أزمات أخرى أبرزها الركود العالمي والحلل وانخفاض القوى الشرائية وانهيار السوق التقليدي في روسيا وأوروبا الشرقية والذي كان يستوعب ٢٥٪ من الصادرات المصرية. ويطلب محمد غانم بتوفير حماية غير مباشرة للصناعات الوطنية عن طريق منع التهريب وتوفير وسائل الرقابة الصناعية وضمان فعاليتها وتوفير استقرار لأسعار الصرف وللمعایة الجمركية.

النافسة بشرط

فا محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية فيؤكد أن فتح أبواب الاستيراد ومما يستتبعه من تعديلات في التعريفات الجمركية يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الانتاج المحلي لأن السماح بالاستيراد ووجود السلعة المستوردة بجانب الانتاج المحلي يؤدي إلى المنافسة ويدفع المنتج المحلي إلى تطوير وتحسين إنتاجه وخفض التكلفة وإنما لم يتميز المنتج المحلي عند دخوله مجال



المصدر : **المجلة الاقتصادية**

النشر والتدريس : **المجلة الاقتصادية** : ٢٥ أبريل ١٩٩٤

المناقشة فإنه يتحمل المسؤولية عن سوء التصنيع أو ارتفاع التكلفة وعليه ان يتعامل مع آليات السوق الجديد.

وينبغي المصري إلى ضرورة استمرار الحماية الحقيقية للمستهلك والمنتج معا بتوفير أسواق متميزة لا تتعرض للاغراق بالسلع رديئة الصنع التي تضرب الصناعة الوطنية وتكبل تطويرها.

فلا بد من تشجيع الصناعة الوطنية وليس دعمها بصورة مباشرة ويتمثل ذلك في إعفاء معدات المصانع والخامات من كافة الرسوم ولو كان الاستيراد بفرض الاتجار لأن التاجر يتولى توفير المعدات والخامات للورش والمصانع وبالنسبة للرسوم الجمركية بوجه عام فإنه ينبغي مراجعة نسب الرسوم حتى لا يؤدي ارتفاع أسعارها إلى التهرب وتشجيع المهربين وبالتالي تضرر الخزائن العامة مواردها ويحصل لفة من المهربين على أرباح غير مشروعة وتضر تصريفاتهم بالمستورد أو المنتج الذي يلتزم بسداد الرسوم الجمركية. وفي نفس الوقت الذي توفر فيه حماية المستهلكين يجب ان نول اهتماما أكبر بحماية التجار في ضوء تحرير التجارة فتمنح شرفس على حد تعبير محمود العريسي - لن يتحمل التجار المصريون إلى مجرد تأيين وسيطاء للشركات الأجنبية وبخاصة الشركات متعددة الجنسيات ولذا فلا يجب ان تفتح التجارة المصرية للجانب بدون ضوابط بحيث تراعى ضرورة الحفاظ على مصرية التجارة ولا تترك الأجانب يتحكمون في أسعار السلع ويأيدون على التاجر المصري والمستهلك المصري.

توضيح القراءات

يؤكد د. هاني رزق صاحب شركة لاند للأغذية ان هناك رؤية خاطئة للحماية في معظم القرارات الاقتصادية وينتج عن ذلك آثار وخيمة على النشاط الاقتصادي وتهديد صارخ للصناعات الوطنية الناجمة ويبدل على ذلك بصناعة الدواجن والتي تعتبر - في رأيه - أعظم صناعة صغيرة نشأت في مصر ويضيف انه في فترة من الفترات فورث وزارة الزراعة المصرية تمت دعوى حماية المستهلك استيراد فرخة فرنسية رخيصة وكانت النتيجة ان المنافسة أصبحت غير متكافئة وحسنت تلك المنافسة لصالح المنتج الفرنسي هانتوت صناعة الدواجن في مصر ثم أصبح الطرف الفرنسي يربد في أسعاره وتمثل آخر انتهاء صناعة الألبان في فترة ما نتيجة السماح بفرض أدان البوردية

ويطالب د. هاني رزق برفع الوصاية الحكومية عن الصناعة الوطنية وتشجيع الصناعات الصغيرة وغير التقليدية باعتبارها حجر الأساس لزيادة الدخل القومي وتطوير الصناعة مع الأخذ في الاعتبار ان ٩٥٪ من الصناعات في مصر هي صناعات صغيرة وأنها السبيل الوحيد لاستيعاب الأعداد الهائلة من الأيدي العاملة ويحدد د. هاني رزق الدور الأساسي للحكومة في النشاط الاقتصادي بتوفير مناخ المنافسة المتكافئة وحماية الأسواق من المنتجات دون المستوى وتهريب المذاق أمام الصناعة الوطنية ليس من خلال تدعيم مشاير وإنما من خلال تحقيق الاستقرار للسوق وتوافر عناصر المنافسة الكفائة والقيام بدور متميز في مجال التمويل بتأجيل المقايض أمام الوصول إلى مختلف الأسواق البعيدة من خلال توفير وسائل المواصلات وعقد اتفاقيات التعاون بالأفضلة إلى توفير مصادر التمويل لتشجيع ازدياد الأنشطة التجارية والاستثمارية.

أما لشخص المهام التي يمكن ان تقوم بها هي تطوير التنظيم الأساسي وفتح مجالات التعليم الفني بما يتواءم مع حاجة السوق ومع المستجدات العلمية العالمية المتطورة وبما يؤدي إلى تخرج أيد عاملة مؤهلة لتلبية احتياجات حقيقية في سوق العمل وهي المشكلة المزمنة التي تواجهها أصحبال المنشآت الاقتصادية.

ويطالب د. هاني رزق بضرورة الامراع بتصحيح صورة رجل الأعمال في الإعلام المصري حيث ارتبطت صورة رجل الأعمال بالكلب والفساد الذي يسعى إلى سرقة أموال البسطاء.

المصدر : الزمن الاقتصادي



للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٦ / ٤ / ٢٥

الاقتصادى

موقف الحكومة ومستقبل القطاع الخاص بعد اتفاقية الجات

دكتورة ماجدة شاهين

هذا الكتيب الهام اخته الدكتوراه ماجدة شاهين الدبلوماسية المصرية النشطة عضو بعثتنا الدبلوماسية في جنيف وقد تناولت فيه الاطار العام لجولة أورو—واي كبداه قدمت فيها الخطوط العامة عن خلفية الجولة ونتائجها كمقدمه سوف يتبعها مقالات اخرى حول تفاصيل الاتفاقية والموضوعات الجديده مثل معايير العمال الدوليه أو سياسات المنافسه بين المؤسسات عبر الوطنيه أو العلاقة بين التجاره والمعايير البيئيه ٦

رئيس التحرير

٢٥ أبريل ١٩٩٦

٢٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أود قبل أن أبدأ حديثي عن جولة أوروغواي استرجاعاً الانتباه إلى أن الهدف من هذا المقال هو محاولة متواضعة لإعطاء صورة للامطار العام الذي تبلورت فيه الجولة وما تضمنته من اتفاقيات ومن عددها إلى ٢٨ اتفاقية ، وتفاعلات قوى الدفع والشد من مختلف الشرائح كإدراكه أن ثمة إلى حد ما من المفاوضات كسبية وشارة أخرى إلى دفعها لبعضاً قدما إلى أن كتب لها النجاح بعد سبع سنوات من التفاوض الصعب في ١٥ ديسمبر ١٩٩٢ .

رغم بعض التوقعات عليها في الاجتماع الوزاري في مراكش خلال الفترة من ١٢ إلى ١٥ أبريل ١٩٩٤ ، وتدخل حين التفتيد عنه تصديق البرلمانات عليها (من المنتظر أن يكون ذلك في يناير ١٩٩٥) . وما أعنيه بذلك هو أنني لن أسمى في هذا المقال إلى الخوض تفصيلاً في تناول تلك الاتفاقيات أو الفرع في تحليل يتوهمها بغية تحديه ما تفرضه علينا من الحرامات أو ما تمنحه لنا من حقوق . حيث يتطلب ذلك دراسة متأنية ومستفيضة من قبل مختلف أجهزة الدولة المختصة ورجالها القانونيين والاقتصاديين بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص بكافة مجالاته سواء في مجال التصدير أو الاستيراد أو مجال الخدمات من حيث التأمينات والمبنوك والتفتيد والبناء والصيانة ، وغيرها من المجالات .

والقطاع الخاص - في نظرنا - يعتبر محور نشاط مفاوضات جولة أوروغواي ، ومدى كفاءته وقدرته على العطاء والابتكار والمنافسة الدولية سيعتبر المعيار الحقيقي الذي سيقاس به مدى نجاح الدولة في الاستفادة من مزايها اتفاقيات الجسولة ، وطبيعي ليس المقصود هنا على أية حال من الأحوال - وقول القطاع الخاص وحده في الساحة الدولية لا سنده له ولا قوة ، فإن الدور الذي يقع على عاتق الحكومات يعتبر



المصدر : الأمانة العامة للجامعة العربية

للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٤

الدعم الرئيسى لتنشيط القطاع الخاص والارتقاء بمقدراته وطنيا واقتصاديا وهوليا ، وذلك من خلال تطوير ووضع القوانين والتشريعات الملائمة التى ليس من شأنها فقط حث وتحفيز القطاع الخاص فى مجال أنشطته المختلفة ، بل أيضا منحها الحماية اللازمة ووقايتها من سبل المنافسة غير المشروعة مثل سياسات الإغراق والإجراءات الحمائية المستترة الجديدة التى بدأت تظهر على الأفق مثل الإجراءات البيئية ومتطلبات الجفاف وربط التجارة بحقوق الإنسان والمعايير الدولية للمعاملات وحقوق العمال ... وعلى الدولة أيضا أن تعمل على توعية قطاعها الخاص وتدريبه بخوادم اللعبة الجديدة فى الأسواق الدولية ، فإن لم يبدأ القطاع الخاص فى تطوير منتجاته على أساس الجودة الشاملة لرفع قدرته على المنافسة عالميا ، فإن جس الدولة لشمار نتائج جولة أورو جوى سيبقى أمرا مشكوكا فيه .

أولا : خلفية تاريخية :-

بدأت مفاوضات جولة أورو جوى رسميا عام ١٩٨٦ بسايدان ما عرف بالإعلان الوزاري لمبرنتشال استا (نسبة إلى مدينة على ضواطه أورو جوى) الذى أصدره المؤتمر الوزاري الذى ضم أكثر من مئة دولة من بين الأطراف المتعاقدة فى السجات ودول أخرى غير أعضاء مثل الصين والجزائر وغيرها . ولعله من المفيد توضيح أن هذه الجولة والخطة الشاملة فى تاريخ السجات منذ إنشائها عام ١٩٤٨ وأكثرها طموحا وشمولا ، جاءت بسايدان من الولايات المتحدة ، واستمرت بما مارسته من قوة دفع وضغط من ناحية ومحاولات مصميتها للإقناع من ناحية أخرى ليس فقط أراء الدول الشامية بل وأيضا أراء طفاؤها من الدول المتقدمة عند الملتزم .

وطبيعة كانت الولايات المتحدة قد أعدت السدة لهذه الجولة قبل ذلك بسنوات ، وتحديدأ فى أوائل الثمانينيات عندما بدأت



٢٥
١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

تخسر بالخطر الذي أصبح يهددهم اقتصادها ويعرقل تقدمه على ثلاث
أسعدة على وجه الخصوص ، وهي :-

١ - تراجع قدرتها التنافسية على الصعيد الدولي في مختلف
مجالات التصنيع ، لا سيما صناعة الحديد والصلب
والسيارات والآلات والإلكترونيات ، واشتداد المنافسة في
مواجهة انتاجها ليس من قبل اليابان والمانيا
الاتحادية فحسب ، بل اثر ظهور مجموعة الدول التي عرفت
بالبط الخائن مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وسنغافورة
وتايوان ، التي أصبحت هي الاخرى تزاخم وضاغط الولايات
المتحدة في أسواقها الدولية وسوقها الوطني ، بينما
ظلت أسواق تلك الدول منظمة امام المنتجات الأمريكية .

٢ - تهديد صادراتها الزراعية وانتاجها من الغذاء نتيجة
لاشتداد منافسة المجموعة الأوروبية ، على اثر كبر حجم
الدعم الذي كانت تمنحه الأخيرة لمنتجاتها ومزارعيها ،
والذي كان يصعب على الولايات المتحدة الاستمرار في
مواكبتها في ضوء سياساتها التي كانت تهدف الى ضغط
المنفقات وخفض العجز في ميزانيتها .

٣ - على الرغم من احتلال الولايات المتحدة المكانة الاولى
بين الدول الصناعية في أوائل الثمانينيات في مجال
خدمات الكمبيوتر والمواصلات الطلجية واللاسلكية ، فإنها
لم تسطع تحقيق المزايا النسبية الواجبة من وراء ذلك
وباتت لزاما على الولايات المتحدة أن تسجد الوسيلة
اللازمة التي تعوض لها ما ربحها في الصناعة ، وكان ذلك
بالضرورة من خلال فتح واستثمارها بالأسواق الدولية في
مجال الخدمات .

أصبحت الجولة في نظر الإدارة الأمريكية تشكل لاقصادهما مسألة حياة أو موت . ومن هذا المنطلق قادت الولايات المتحدة معركتها على ثلاث جبهات تتمثل في العمل على فتح أسواق دولية جديدة في الدول النامية ، لا سيما في تلك الدول التي أنتجت طفرة ماثلة من التقدم ، وهي نمور دول جنوب شرق آسيا وكذلك دول مثل الصين والبرازيل . وشملت معركتها في هذا المجال أيضا في فتح السوق الياباني خاصة أمام منتجاتها الزراعية وإزغام كل من اليابان وكوريا الجنوبية على وجه التحديد على إزالة القيود الكمية التي كانتا تفرضهما على وارداتهما الزراعية ، كما لم تكن الإدارة الأمريكية في جهودها - بدفع قوى من مؤسستها عبر الوطنية - إلى العمل على إدماع قطاع الخدمات وحقوق الملكية الفكرية والاستثمارات ضمن مفاوضات جولة أوروجواي بغية إخضاعها لقواعد وأحكام الجات .

ومن المشاهد أن الإدارة الأمريكية نجحت بالفعل في مهمتها والتي كانت تبدو مستعصية في المراحل الأولى من المفاوضات في ضوء المقاومة الشديدة والمعارضة التي واجهتها المقترحات الأمريكية من قبل الدول النامية بل وأحيانا من قبل حلفائها من الدول المتقدمة أنفسهم . ويشهد على هذا النجاح الإطار العام لاتفاقية جولة أوروجواي الذي ضم اتفاقية خاصة بالتجارة في الخدمات واتفاقية تعنى بواجهة التجارة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وأخرى باوجه التجارة المتعلقة بالاستثمار كجزء لا يتجزأ من الاتفاقية الكلية ، فضلا عما حققته الولايات المتحدة في مجال اتفاقية الزراعة بالنسبة لفتح أسواق دول المجموعة الأوروبية واليابان وإزالة التدريجية للدعم على نحو ما سوف نشاهده ، وقد مارست الإدارة الأمريكية لتحقيق هذا النجاح الدبلوماسية بجميع أشكالها واستخدمتها سياسة العصا والجزرة مع مختلف الدول والمجموعات وفي مختلف مراحل المفاوضات .

كما كانت الإدارة الأمريكية بمباركة من الدول المتقدمة الأخرى قد أعدت عدتها على إعادة تعريف مشاركة الدول النامية في النظام التجاري الدولي الجديد ، وقامت بشن هجومها على ما كانت تحصل عليه الدول النامية من معاملة تفضيلية في إطار قواعد الجات ، وكان تقييمها لذلك بيان الدول النامية تحصل على جميع فوائد النظام دون تقديم أي شيء في المقابل ، وهو ما يعرف بالـ Free Riders ، وقادت الولايات المتحدة حملتها بضرورة إشراك الدول النامية بشكل متكامل في النظام ، واعتقدت الدول النامية أن ذلك سوف يصبح لها الاندماج الكلي والمشاركة الفعالة في النظام ، وكان خافيا عليها حينئذ التنازلات الحقيقية من وراء هذه الحملة التي كان هدفها الأول والأخير هو تجريد الدول النامية من أية معاملة تمييزية وتحويلها النظام الجديد بقواعده وأحكامه دون التفريق بين القوى والضعيف والقادر والغير قادر .

وجاءت نتائج الجولة على نحو ما سوف نلاحظه صريحاً هذا الاتجاه ، وخالفية بالفعل من أية معاملة تفضيلية ، المهم ألا بالنسبة لطول الفترة الانتقالية الممنوحة لها مقارنة بالدول المتقدمة أو إتاحة المساعدات الفنية لملاءمة تشريعاتها وأقلمتها مع الالتزامات والواجبات الجديدة ، فلا مجال في هذه الاتفاقية إلى تعويض الدول النامية عن خسارتها من جراء ارتفاع "عار الغذاء" أو ارتفاع أسعار التكنولوجيا المستوردة وصعوبة اقتنائها ... الخ .

ولعل بؤس النجاح الأمريكي ظهر مبكراً في ميدان حماية الملكية الفكرية عند كمثل المؤسسات غير الوطنية الأمريكية في مجال صناعة الدواء مع مثيلتها من المؤسسات الأوروبية واليابانية في إصدار ما عرف " بالآطار الأساسي لقواعد الجات في مجال الملكية الفكرية " .

Basic Framework of GATT provisions on Intellectual Property ، وذلك في يونيو ١٩٨٨ ، واتخذ هذا الإطار الذي أرسى



المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٥ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

الرجولة على اقتصادياتها وعلى الاقتصاد الدولي ككل .

واتفق على اتخاذ نص دنكل أساسا للاتفاق. الخهاش للرجولة ، لما نص من خلاله الى وضع اطار عام للمفاوضات شاملا ما تضمنته من ٢٨ اتفاقية ، بما في ذلك الاتفاقية الخاصة بإنشاء منظمة دولية جديدة للتجارة ، ونجح نص دنكل في دمج جميع هذه الاتفاقيات في مشروع اتفاق واحد واعتباره ككل لا يتجزأ ، بعبارة أخرى أن انضمام الدولة الى اتفاقية جولة أوروجواي يعني قبولها جميع الاتفاقيات المبصرة في اطارها ، مع استثناء حق أية دولة من إقامة تحفظ على أية اتفاقية أو حتى على مادة من موادها ، فاما أن تقبل اتفاقية جولة أوروجواي ككل أو ترفضها سريتها وهو ما عرف بالـ Single Undertaking ، ولا شك أن هذا يعد تحولا جذريا عما كان معمولاً به في اطار الجات وبالمسبة للاتفاقيات السابقة التي أبرمت في نطاقه بموجب دولاته المبيع ، حيث كان انضمام الدولة الى جميع هذه الاتفاقيات أو البعض منها لا يؤثر - على أية حال - من الاحوال - على عضويتها في الجات ، اما الآن فإذا سراجعت أو تحفظت دولة على أية اتفاقية من الثمانية والعشرين اتفاقية فاضها لن تصبح عضو في المنظمة الدولية للتجارة وتبقى مائتمالي خارج النظام الدولي الجديد الخاضع بالتبادل التجاري .

وغنى عن البيان انه بعد أن كانت اتفاقية الجات لا تنفع أو تكون تعاقدا بين الأطراف الراغبة لتنظيم التبادل التجاري الملص ، فإن نطاق منظمة التجارة الدولية الجديدة يمتد ليشمل - دون منازع - التجارة في مجال الخدمات وحقوق الملكية الفكرية والاستثمارات وغيرها .



الأمم المتحدة

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

قواعده اتحاد صناعات الادوية بالدول المتقدمة أساسا لصياغة الاتفاقية التي نحن بصددها اليوم . والتي فيها ضربت عرض الحائط عمل وجهه سنوات طويلة لوضع قواعد متفق عليها في مجال حماية الاختراعات المسجلة وتوحيد المعايير من قبل مندوبي الحكومات في إطار المنظمة الدولية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة .

واتفق اتحاد صناعات الادوية مع ما كانت ترص اليه الولايات المتحدة منذ البداية . الا وهو ضرورة توثيق العقوبات الدوائية في إطار نظام في المنافع بالجات بغية حماية حقوق الملكية الفكرية . فعلى حين كانت تسعى الاتفاقيات الأخرى والسابق إبرامها تحت مظلة المنظمة العالمية للملكية الفكرية الى الموازنة بين الحقوق والواجبات في هذا السياق ، فإن الاتفاقية الجديدة في إطار الجات تركز بصفة أساسية على جانب الالتزامات دون تطرقها الى حقوق الدول لا سيما الشامية منها بالنسبة لحاجتها العامة الى نقل التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطور في صناعة الدواء والصوب الغذائية وبرامج الكمبيوتر بأسعار معقولة في متناول شعوب الدول النامية وحكوماتها . فلا شك أن اتفاقية للملكية الفكرية بالجات جاءت لتجسم النزاع الذي دام سنوات بين الدول الشامية والمقدمة لصالح الأخيرة ، وتجاهها في إدخال معايير دولية أكثر صرامة تستهدف حماية الملكية الفكرية دون مبالاة بحق الدول الشامية في التنمية وحرمان شعوبها من الاستفادة من الاختراعات والابتكارات الجديدة لسنوات طويلة (تنص الاتفاقية على ٢٠ سنة) في أكثر المجالات الحيوية مثل الدواء والغذاء والعلم والتكنولوجيا . اللهم الا اذا ما قامت الدول بصدفج مبالغ طائلة تفرضها الشركات عبر الوطنية للحصول على حق البراءات الجديدة . فعلى الرغم من الميزة التنموية المعنوية للدول الشامية من حيث إتاحة فترة انتقالية تصل الى عشر سنوات لإدخال قوانينها وتشريعاتها بإحكام الاتفاقية الجديدة ، فإن



المصدر :



١٩ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

آثارها الملبية ستكون ملموسة لا سيما في قطاعي الصحة
والغذاء .

ثاميا : مشروع دنكل :

ظلت النزاعات قائمة حول مفاوضات جولة أوروغواي بين الدول
النامية والمتقدمة شارة وبين الدول المتقدمة بعضها البعض
شارة أخرى أو حتى فيما بين الدول النامية انخسها طوال
المسوات الأولى من التفاوض . ولم يكن هناك رؤية محددة أو
تصور واضح لما يمكن أن تصفر عنه هذه الجولة في النهاية .
على الأقل في أوساط الدول النامية . وترجع أسباب ذلك بمصفة
أساسية إلى عدم وجود إطار عام متفق عليه أو مدى واضح لما
تتمس إليه هذه الجولة بكل أبعادها وتداعياتها الطموحة
والمعقدة . وكما أوضحنا جاءت هذه الجولة واستمرت بقوة ضغط
من الولايات المتحدة . والتي شـ في تقديم كل يوم مطلبها
جديدا على مائدة المفاوضات دون سابق انذار . وظل الأمر كذلك
حتى الأيام الأخيرة من المفاوضات . بل ولا يجب أن نستعجب من أن
الولايات المتحدة حتى يومنا هذا ماضية في محاولاتها إلى
التقدم بمطالب جديدة لإدماجها ضمن نطاق الجولة مثل موضوعات
التجارة والبيئة ومعايير المصالة الدولية ... الخ . ولا عجب
أيضا من أن هذه الجولة جاءت عكس الجولات السبع السابقة .
والتي خاضت الدول خلالها مفاوضات على أساس من التفاضلية
ووضوح الهدف ثم التفاوض على أساس . فقد بدأت هذه الجولة
على العكس من ذلك بجمع الدول حول مائدة المفاوضات دون رؤية
واضحة لأبعادها . واستمر هذا الوضع حتى ديسمبر ١٩٩١ عندما شرع
مدين عام الجات وقتئذ أرض دنكل (سويسرا الجنسية) - وعلى
مسؤوليته - بالتقدم بنص كامل لاتفاقية جولة أوروغواي وما
تتضمنه من اتفاقيات . لم يكن إلا هتفد أن بدأت الدول مغيرها
وكبرها تعي التداعيات المحتملة والممكنة من جراء هذه

شالما : الإطار العام لجولة أورو جوى :

- تتضمن جولة أورو جوى من بين ما تتضمنه أهم الاتفاقيات التالية :-
- اتفاقية الزراعة ،
 - اتفاقية حول اجراءات حماية الحيوان والنبات والصحة ،
 - اتفاقية الملابس والمنسوجات ،
 - اتفاقية حول الحواجز الفنية للتجارة ،
 - اتفاقية حول مجالات التجارة المرتبطة باجراءات الاستثمار ،
 - اتفاقية خاصة بالتفكير، قبل الشحن ،
 - اتفاقية حول قواعد المنشأ ،
 - اتفاقية حول اجراءات منح تراخيص الاستيراد ،
 - اتفاقية حول الدعم والاجراءات المضادة ،
 - اتفاقية حول اجراءات مكافحة الغشاق ،
 - اتفاقية حول الاجراءات الوقائية ،
 - اتفاقية حول الخدمات ،
 - اتفاقية حول مجالات التجارة المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية ،
 - اتفاقية حول الاجراءات والقواعد التي تحكم فض المنازعات
 - آلية للمتابعة الدورية لميابة التجارة للدول الاعضاء ،

ومن أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من جراء انضمامنا الى هذه الاتفاقيات وأن تصبح عضوا نشطا في النظام التجاري الدولي الجديد ، فإنه يتعين علينا أن نتكف على دراسة هذه الاتفاقيات بدقة للتعرف على ما لنا من حقوق وما علينا من واجبات بمقتضاها ، على نحو ما ذكرته في مقدمة هذا المقال ، ولعلكم نصحوا لي أن أشرب مثلا على ذلك باتفاقية الملابس والمنسوجات التي حصل على تحرير هذا القطاع الصوي بالنسبة لصادراتنا لال العشر سنوات القادمة ،

وتزليل عنه جميع الحصص التي كانت تحكم التبادل التجاري فيه
بمقتضى اتفاقية الكيفيات متعددة الأطراف ، فإن ما تحققه هذه
الاتفاقية من مزايا جمة نظير ما تقوم به من فتح أسواق جديدة
لـ الدول المتقدمة والنامية على حد سواء تحتم علينا العمل
على الاستفادة منها ، غير أنه يجب أن نحارص بالتحصين ليس أن
هذه الاتفاقية وأن كانت تمثل طوق النجاة بالنسبة للدول
المصدرة للملابس والمنسوجات التي استنفدت حصصها المتويزة في
الحق الدولي والقادرة على المنافسة العالمية من ناحية ،
فهي من ناحية أخرى تمثل خطراً على تلك الدول الغير قادرة على
المنافسة ، والتي كان نظام الحصص للمحمول فيه يضمن لها
نصيبها في السوق الدولي ، فإن هذه الاتفاقية تعطي القدرة على
المنافسة مكان القدرة فيها . ولن يبقى أمامنا سوى التعجيل
بتطوير إنتاجنا والارتقاء به إلى المستويات العالمية من حيث
الجودة والسعر والتسويق حتى يصبح هذا القطاع الحيوي بالنسبة
لنا قادراً على المنافسة بعد انقضاء العضوات العشر المخطط
عليها . كما تجبر لنا هذه الاتفاقية حقوقاً هامة يجب ألا ننسى
عنها ، بل ويتعين علينا التعرف على القواعد التي تحكمها حتى
يمكن لنا استخدامها ، وأتخذ بذلك ما نصيبه من هذا الاتفاقية
من إجراءات وقائية ممنوعة بها لمواجهة ما هو متوقع ومحتمل من
غزو للأسواق ، لا سيما من قبل صادرات الدول الآسيوية في مجال
الملابس ، وضرورة حماية أسواقنا ومنشجاتنا الوطنية من هذا
الغزو مستقبلاً ، خاصة وأن مصر تعتبر سوقاً جذاباً في ضوء
تعاظم قدرتها الاستيعابية وقدرتها الشرائية .
والأمر كذلك بالنسبة لتطوير تشريعاتنا وقوانيننا فيما
يتعلق مع قواعد اللعبة الجديدة ، خاصة في مجال مكافحة
الافراق والإجراءات المضادة للدعم ، واعتبار هذه الإجراءات من
بين الإجراءات المقررة والمصرح بها بل واللازمة في ظل نظام
تحرير التجارة الدولية الجديد ، بما تكفله من حماية للأسواق



٢٠٠٤

التاريخ :

للنشر والذخايات الصحفية والمعلومات

الوطنية والمنتجات المحلية من المنافسة غير المشروعة
والمنافسة التي قد يتعرض لها السوق المصري مستقبلا .

رابعا : الدول النامية وجولة أورو جوى :

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو ماذا يعود على الدول
النامية من جراء هذه الجولة ؟ ولماذا تبقى مسألة انضمامها
الى الاتفاقية مسألة حيوية ؟ ، ولو ان الوقت ما زال مبكرا
لتقييم آثار هذه الجولة على الدول النامية بشكل موضوعي
ومتعمق ، فما من شك ان لسماتها في ارساء أسس وقواعد نظام
متكامل لفض المنازعات يعتبر أمرا ايجابيا للدول النامية
بما يستهدفه من حمايتها من الإجراءات القمعية والتعسفية
المفردة التي طالما اتبعتها وهددت بها الدول المتقدمة في
السابق دون ضابط ولا رابط . وليس خافيا ان مصر ضمن مجموعة
من الدول النامية مثل الهند والبرازيل كانت على قائمة الدول
المتهمه بعدم احترام حقوق الملكية الفكرية ، الامر الذي
يخضعها للقانون الأمريكي المعروف بـ Super 301 ، والذي
مقتضاه كان يحق لإدارة الأمريكية فرض إجراءات جزائية ضد
لعدة الدول ، مثل خفض المعونة أو إغلاق أسواقها أمام
صادرات تلك الدول ... الخ ، كما أنه ليس خافيا أيضا ان مصر
كانت موضع اتهام منذ عامين تقريبا من قبل المجموعة الأوروبية
بإغراقها السوق الأوربي بصادراتها من المنسوجات . ولولم
تخرج الدبلوماسية المصرية عن دائرة في إقامة المصالحات مع
المجموعة لكان لنا ان نتوقع عواقب صارمة على صادراتنا لمثل
هذا الاتهام .

ونسارع بالقول ، وان كان نظام فض المنازعات الجديد لم
يلغ امكانية فرض جزاءات ، الا انه وضع قواعد واحكام لذلك
ولم يعد من حق الدول - بمقتضى هذا النظام - اللجوء بصورة
عادية الى مثل هذه الإجراءات القمعية ، دون النظر فيها



المصدر : **المواقف**

٢٥ أبريل ١٩٩٤

النشر والخد مات الصدفية والهلو مات التاريخ :

مسبقا من قبل فريق المستحكيم بشكل من قانونيين واقتصاديين
محايدين تكون احكامهم وقراراتهم ملزمة لجميع الاطراف دون
التميز بين القوى والضعيف . كما يقف ايضا هذا النظام الى
جانب الدول المضعفة والغير قادرة على توفير اي جراه ضد
شركاتها التجارية الكبار . حيث يحق لهذه الدولة التقدم
بشكوى مسببة الى منظمة التجارة الدولية لحسم نزاع بينها
وبين دولة تجارية كبرى بما يحس لها حقوقها . وما من شك ان
مثل هذا النظام - اذا اُسن تطبيقه دون تحيز او غش أو
مناورات سياسية - فان من شأنه حماية الدول المضعفة في
النظام والموقف بجانبها .

كما لا يفوتني في هذا الصدد ان اقول ان الدول النامية
نجت في الصدى - بقدر ما تسمح به امكانياتها - لاختيار
القوى والصعوبات الخاصة التي واجهتها فرادى ومجمعة أثناء
المفاوضات ، فقد نجت - الى حد معقول - في تجنب الضرر الذي
كان يمكن ان يلحق بها ، لا سيما في مجال اتفاقيات الخدمات
والاستثمارات ، والتي يجتهد نخاع كل منهما عما كان مستهدفا
مشهما في البداية . حيث توصلت الدول النامية الى أن يراعى في
أطار اتفاقية التجارة في الخدمات قدراتها وامكانياتها على
المطاء في هذا القطاع ، وترك لها حرية تقديم العروض التي
تلائم ظروفها وبرامجها في الإصلاح الاقتصادي والتحرير . كذلك
الحال بالنسبة للاستثمارات ، فالاتفاقية النهائية صيغت كل
البعد عن الهدف الأمريكي الأول في هذا الشأن ، والذي كان يرمي
الى اعطاء ذات للمعاملة للمستثمر الوطني والأجنبي دون أي
تمييز بينهما ، وهو ما لم يتم الموافقة عليه ، ومن ثم لا
يتضمنه النص .

غير أن هذا النجاح - في نظري - يعد نجاحا مؤقتا ، فان
كلا من هاتين الاتفاقيتين تعتبر الأولى من نوعها في إطار
المفاوضات متعددة الأطراف ، ولا يكون أكثر من أرضية للبنيان
عليها . فلا مناص من معاودة الدول المتقدمة من جديد



المصدر : الأهرام - ١٩٩٤

النشر والخد مات الصحفية والعلو مات : التاريخ : ١٩٩٤

محاولاتها في الحصول على مزيد من التنازلات في مجال الخدمات والاستثمارات ، وهما مجالين حيويين بالنسبة لها ، وعلى الدول النامية من جازبها أن تحيقن لذلك وتصحده له منذ الآن . لاشك أن مصوعة الدول النامية والمعروفة باسم مجموعة الـ ١٥ والتي تعتبر نواة هامة للدول النامية (مصر عضو فيها) يمكن أن تقوم بدور قياده في هذا السياق من خلال قيامها بالتنسيق بين مواقف الدول النامية وحشها على اتخاذ مواقف موحدة في مواجهة المطالب للمحطة من الدول المتقدمة والتي لن تتهاون في تقديمها محققلا في إطار المنظمة الجديدة للحجارة الدولية .

ويبقى السؤال مطروحا هل سيترك للدول النامية ما سبق للدول للمتقدمة أن فخرحه كحق مكتسب من حيث لبقاشها قطاع الزراعة والمتسوجات والملابس خارج نطاق قواعد المجات لسمدة اربعين سنة ، أي بمعنى هل مضمخ الدول النامية هي الاخرى فترة اربعين عام يحتاج لها خلالها ادماج بشكل تدريجي كل من قطاعي الاستثمارات والخدمات - باعتبارهما قطاعين وليدين يستوجبا للحماية - تحت مظلة المنظمة الجديدة . لاشك أن هذا امرا يعيه المنال في ضوء ما رايناه بالنسبة للاتفاقية الخاصة باوجه التجارة لحقوق الملكية الفكرية مثلا ، والتي تم تحديد الفترة الانتقالية فيها بما لا يتعدى عشر سنوات للدول النامية وخسة عشر سنة للدول الاقل نموا ، تلحزم بعدها اسوة بالدول للمتقدمة بكافة الالتزامات والواجبات للمضمنة بالاتفاقية دون تمييز بينها .

ومع ذلك فليس المقصود هنا هو الاختيار ما بين الانضمام الى اتفاقية اورجواي من عدمه ، فان هذا الخيار غير قاسم ، حيث أن عدم الانضمام والبقاء خارج النظام الجديد يعنى عدم الاستفادة من المزايا المطلقة التي يقدمها في مجال شروط الدولة الاولى بالرعاية والمعاملة الوطنية ، واكثر من ذلك - كما سبق أن اوضحنا - الاستفادة بما تقدمه المنظمة الجديدة من



المصدر : الأعراس السنوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٤١ / ١ / ١٩٩١

نظام قوي لفض المنازعات ودعم القواعد التي من شأنها حماية الدول الصغيرة من الإجراءات الانتقامية والانتزاعية التي طالما تم التهديد بها واستهدافها من قبل الدول التجارية الكبرى .

خامسا : وضع منظمة التجارة الدولية الجديدة في النظام

الدولي :

وأخيرا فقد يكون من المفيد وباختصار شديد السطح للمكانة التي سوف تحتلها المنظمة الدولية الجديدة لدى انشائها في ظل النظام الاقتصادي الدولي . فإن المنظمة الجديدة للتجارة ستناهل في قوتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وستشكل معهما المثلث المخصص بالمساهمة في رسم السياسات الوطنية للدول في مجالات النقد والتمويل والتجارة ، ومائتالي يرسوا معا قواعد النظام الاقتصادي والتجاري الدولي . فإن اتفاقية الجات التي كانت تختص بالحفاوض حول التعريفات الجمركية والتبادل الملمس وتنظيمه عند حدود الدول الأطراف سوف ينتهي العمل بها ليحل محلها منظمة للتجارة الدولية . التي من شأنها التطرق بل ومعالجة للسياسات الوطنية للدول في مختلف المجالات السابق الإشارة إليها . وملاحظة تلك السياسات بل وادماجها في البيئة الدولية ، دون حاجة اليها - في هذا المضمار - الإشارة إلى من هم صناديق ابعاد البيئة الاقتصادية الدولية وواضع أسسها ، أو ما ينبغي المشاركة في وضع السياسات من مساس بالسيادة الوطنية . ومع ذلك فيجب أن نعيد هنا إلى الأذهان . أنه بينما يقوم الصندوق والبنك الدوليين بفرض سياستها على الدول النامية بالدرجة الأولى لحاجة الأخيرة اليهما سواء بالنسبة للتمويل أو بالنسبة لتبني اقتصادهما أمام الدول المتقدمة ، فإنه على العكس من ذلك فإن دور المنظمة الدولية الجديدة من المفروض أن يجعله محاسبة الدول النامية فقط ليطالب الدول المتقدمة أيضا بكشف



حساب لسياساتها الخارجية . وللمستقبل أن يثبت لنا صحة ذلك من عدمه عند التطبيق .

وختاماً ، نلحظكم تحفون من في شدة حثايك وتعتقد جولة أروجواي ومفاوضاتها والاتفاقيات المبرمة في إطارها ، وقد حاولت حاهدة على نحو ما ذكرته في المقدمة تبسيط بعض الأمور من خلال ما قصدت به التركيز على الإطار العام للجولة مشطرة الى بعض أمجادها وتدابيرها ، وهي لا شك تفوق بكثير ما أوردته في هذا المقال ، ومن المهم الآن الحكاية في مدارس يمكن جديده أبعاد ودواعيات تلك الاتفاقية لما سيكون لها حتماً من تأثير قوي ومباشر ليس فقط على سياساتنا الوطنية والخارجية بل على مستقبلنا الاقتصادي .



المصري :

٢٦ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بؤادر حرب تجارية بين أمريكا وكندا:

هل تصمد المعاهدات الإقليمية أمام «النظام الاقتصادي الجديد..؟»

بعضها تاتي فجأة على المنظمات المختلفة، إذ يؤدي سريانها إلى توبة مجموعة الأسبان (مول جنوب شرق آسيا) باعتبارها أحد المستفيدين من الاتفاقية، وباعتبارها المجموعة التي تتلقى مصالح أعضائها جميعاً، ومن ثم تتخذ موقفاً موحداً من الجهات. كما يؤدي إلى مزيد من الفوائد للمجموعة الأوروبية، وسوقها المشتركة للسبب نفسه، إضافة إلى عامل الوحدة الأوروبية الذي لا يبقى مجالاً للحدوث من فرض رسوم جمركية بين دول المجموعة على عكس ما حدث بين الولايات المتحدة وكندا. أما باقي الاتفاقيات، ومن بينها الثلاثة فقد تكون الجهات عاملاً كافياً لعدم قدرتها على الاستمرار حتى وأن تم تدارك الأمر مؤقتاً. وسيكون ذلك هو حال جميع الاتفاقيات الإقليمية ضعيفة البنية. أما المناطق التي لا تجمعها اتفاقيات ضعيفة كانت أم قوية، أو بالأحرى تجمعت اتفاقياتها منذ عشرات السنين مثل المنطقة العربية وسوقها المشتركة فلا شك أن وضعها سيكون أسوأ لأنها ستكون -عاجلاً -مضطرة لمواجهة مايقوله الاقتصادي العالمي فريد.

المسي بعد أن وجدت واقتنن أن تطبيق النشائلا لا يحقق لها المزايا التجارية التي تحلقها الجهات. فرفض أن الميزان التجاري مع كندا حقق للولايات المتحدة أكثر من خمسة مليارات دولار قيمة صادرات الحماص الماضي من الخضروات والفواكه والمنتجات

الزراعية- إلا أنه لضر بمحمول للصح الأمريكي الذي لم يستطع المصمود أمام منافسة الصح الكندي ذي السعر التنافسي.

ومن فورها قررت الإدارة الأمريكية إسهال كندا بشعيرة أمام الحد من صهارتها السوق الأمريكية قبل الشروع في فرض رسومها الانتصية، ووضعت بذلك بداية عملية للحرب التجارية التي يمكن أن تشتعل إذا ما ردت كندا بفرض الحماص نفسه ورفع التعريفات الجمركية على المنتجات الأمريكية التي تغزو السوق الكندي، والتي سيؤدي حرماتها من تلك السوق إلى الإضرار بسالكين من المزارعين والصالح الأمريكيين.

مصير المعاهدات الأخرى

وسواء تداركت الدولتان مخاطر الحرب التجارية قبل نشوبها أم تركتها لالاشتغال... فإن النقطة الأساسية التي ستكون محور كثير من الجدل في المرحلة المقبلة هي مدى تطبيق توجهات وسياسات دول كثيرة على الصعيد الاقتصادي مع ما تقتضيه الاتفاقات المالية، وما يسمى بالنظام الاقتصادي الجديد من إطلاق حرية التجارة والتبادل الحر للمنتجات وفكها للجميع يستفيدون من ذلك النظام الذي جرى التشير به طويلاً. فهذه النقطة هي التي ستحدد أجدافية الأهداف للجنة للنظام الاقتصادي الجديد كما ستحدد مصير المعاهدات الإقليمية مثل الثلاثة والأسبان والايكو والسوق الأوروبية، بل أنها ستكون اختبراً لمدى قوة هذه المعاهدات وصلابة أسسها. ولأن هذا الصدد فمن المتوقع أن

ما هو مصير المعاهدات والانطلاقات الاقتصادية الإقليمية بعد توقيع اتفاقية الجات، وإعلان منظمة التجارة العالمية الجديدة؟

يبين أن كافة الدول الضالعة في معاهدات من هذا النوع، سيتم عليها إعادة النظر في وضعها بعد أن أصبحت الأولوية لوزيرة الجهات وقراراتها.. خاصة إذا كانت الولايات المتحدة طرفاً في هذه المعاهدات

ويبدو أيضاً أن ذلك هو جوهر المشكلة الناضبة الآن بين الولايات المتحدة، وجارتها كندا باعتبارهما ضلعين من الأضلاع الثلاثة لاتفاقية التجارة الخارجية لأمريكا الشمالية، والتقاء واعتبار أن كلا منهما تنتمي لتقسما مختلفا لاتفاقية الجات، أو للثلاث في كل الجات.

وتهدد التفسيرات المختلفة بإشغال حسوب تجاري يسه بين الجارتين الأمريكيتين على غرار الحرب التجارية التي نشبت بين الولايات المتحدة واليابان في الحماص الماضي، وممازالت جذورها مختلفة تحت المسماء حتى الآن.

غير أن الأمر لا يقتصر على التفسير المختلف، وإنما على الأولوية للسلطة لكل معاهدة على حساب الأخرى، ولأن هذا الصدد تعطي الولايات المتحدة -بلا لبس- الأولوية لاتفاقية الجات حتى وإن تعارضت مع الثنائيات ويسمى وزير الزراعة الأمريكي مايك أسبي حالياً لاستعداد قرار من الكونجرس يعطي حرية التصرف في اتجاه تطبيق بنود اتفاقية الجات التي تحول لوائح تحديد نسب من الواردات وفرض رسوم جمركية على ما يتخطى هذه النسبة. وذلك عند التعامل التجاري مع كندا، مما يعد ولقاء لاتفاقية الثنائيات. التي يفترض أن تغطي الحواجز الجمركية بين أعضائها. وقد سمي الوزير الأمريكي هذا



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٤

السفير لونغ لـ «العالم الجديد»

زيادة التجارة المتبادلة بين مصر وبريطانيا بعد إزالة القيود وتنفيذ اتفاقية الحجات

مساعداً لمصر

□ لندن - إبراهيم نوار:

وتحدث السفير كريستوفر لونغ إلى مجموعة من الصحفيين المصريين في لندن عن العلاقات القائمة بين لندن والقاهرة في المجالات الثقافية والتعليمية والسياسية والتجارية . وقال السفير إن بريطانيا تخصص مساعدات مباشرة إلى مصر تبلغ ٩ ملايين جنيه استرليني سنوياً وأن معظم هذه المساعدات يذهب إلى برامج تطوير التعليم الاقتصادية وتحسين البنية وتطوير نظم التعليم والتدريب إضافة إلى تقديم المشورة فيما يتعلق ببرامج الإصلاح الاقتصادي في مصر .

ومال أن المساعدات المخصصة لبرامج الدراسات العليا تبلغ نحو مليون جنيه استرليني سنوياً . وأشار إلى أن الإنفاق الفعلي على منح الدراسات لبرامج الدراسات العليا خصوصاً درجة الماجستير بلغ في عام ١٩٩٢ نحو ٨٨٥ ألف جنيه استرليني وأن المبلغ المخصص للعام ١٩٩٤ يبلغ مليون جنيه استرليني .

وإن إطار المنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا يتم إرسال ما يتراوح ما بين ٨٠ إلى ١٠٠ طالب سنوياً للدراسة لمدة سنة واحدة ثم العودة إلى مصر للمشاركة في عملية التنمية . وأوضح أن السفارة البريطانية تلقت خلال العام الحالي حوالي ألفي ٢٠٠٠ طلب لالاتحاق ببرامج الدراسات العليا التي تدعمه بريطانيا .

مصر بلد مستقر

وتحدث السفير كريستوفر لونغ عن السبلعة في مصر ، ولقبال السائحين البريطانيين على زيارة القاهرة والناطق السياحية الأخرى في كل أنحاء مصر . فقال إنه يراقب الموقف بكل دقة في القاهرة لضمان أمن وسلامة المواطنين البريطانيين بالتمتعون مع الأجهزة المعنية في مصر . وقال إن مصر بلد مستقر ، له نظام مستقر منذ آلاف السنين ولا يمكن أن ينقلب الحال بسبب بعض الناس ذوي العقيدة المحدودة .

وأكد السفير البريطاني في مصر أنه يرى أن الأنظمة في مصر عادية جداً ولا تتطلب أي إجراءات احتياطية تتطلب من السائحين

صرح السفير البريطاني في القاهرة كريستوفر لونغ لـ «العالم الجديد» بأنه يتوقع ازدهار التجارة المتبادلة بين بريطانيا ومصر على الرغم من الانتقادات الموجهة إلى اتفاقات الحجات التي تم توقيعها في مراكش في شهر أبريل الحالى وقال كريستوفر لونغ إن حجم التجارة المتبادلة يزيد على ٧٥٠ مليون دولار سنوياً وأن الصادرات زادت خلال العام الماضي فقط بنسبة ٢٧٪ .

وتعليقاً على حالة التضخم بشأن الصادرات المصرية التي تسود بعض أوساط المصدرين المصريين بعد تطبيق بنود اتفاقات الحجات قال السفير البريطاني إن كل طرف يبذل في تقدير التضخم التي سيخضع لها ، ويقل من قيمة المكاسب التي سيحصل عليها بعد تطبيق اتفاقات الحجات . وعزا السفير هذا الاتجاه إلى حقيقة أن الخسائر التي ستنتج عن التضخم ستقع فوراً في حين أن المكاسب التي ستنتج عن إزالة القيود وتحرير التجارة على المستوى العالمي لن تقع فوراً وإنما ستحدث تدريجياً على المدى الطويل .

وحول القيود الكمية المفروضة على أهم الصادرات المصرية إلى بريطانيا خصوصاً السلع الزراعية واللحاح والمضجوات ، قال السفير إنه ليست لديه معلومات بشأن تقليل أو إنهاء القيود الكمية ، الكوتا ، المفروضة على هذه الصادرات إلى بريطانيا ، وأعرب عن اعتقاده بأن التقاضم المستمر بين البلدين يمكن أن يسفر عن إيجاد حلول سريعة ومرضية لأي مشاكل تطرأ على حركة التجارة بين بريطانيا ومصر .

وقال السفير كريستوفر لونغ الذي يزور لندن حالياً في اجازة رسمية لـ «العالم الجديد» إن موقف بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي هو مساندة تحرير التجارة وزيادة فرص الصادرات أمام المؤسسات المصرية كبدل عن زيادة المساعدات الاقتصادية ، ولك أنه ينبغي تعزيز التجارة بدلاً من زيادة المساعدات .



ازدهار العلاقات

وتوقع السفير ازدهار العلاقات التجارية والاقتصادية بين بريطانيا ومصر في السنوات المقبلة بعد أن خرج الاقتصاد البريطاني من الكساد الذي عانى منه لعدة سنوات، واتسعت آفاق نمو الاقتصاد المصري، وتوقع أن تزيد أعداد السياح بشكل خاص نظراً لأن الحكومة البريطانية قررت تخصيص مقرر كامل من مصر القديمة ضمن المقررات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في بريطانيا.. وقال السفير لونغ إن كل تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية حالياً يدرس مصر القديمة في المقرر ويتطلع من ثم إلى زيارة مصر.. وقال إن كل هؤلاء هم من السياح المنتظر قدومهم إلى مصر في السنوات المقبلة.

وجدير بالذكر أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في بريطانيا يتمتعون بمعرفة جيدة عن مصر القديمة.. وتقوم المدارس سنوياً بإقامة معارض عن مصر، وتنظيم رحلات إلى المتحف البريطاني لزيارة الجناح المصري في المتحف الذي يشهد أكبر حالات الإقبال من السياح عموماً.

البريطانيون عدم زيارة مصر.. وقال إن الشيء الوحيد الذي توصي به السفارة سواطها هو تجنب منطقة أسبوط.

وقال السفير كريستوفر لونغ إن هناك قسماً من السياحة المصرية لم يتأثر إطلاقاً بحوادث الإرهاب، وهذا القسم يتمثل في السياحة إلى مناطق سيناء والبحر الأحمر.

وذكر لونغ أن ٢٦٥ ألف سائح بريطاني زاروا مصر في العام الماضي، لم يتعرض منهم لأشكال سوى ٢٠ شخصاً تعرضوا لأشكال محدودة، وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة بما يحدث للسياح في أي مكان في العالم نظراً لاختلاف العادات والتقاليد.

وقال إنني أشعر بأمن شديد في مصر وليس هناك أي مخاوف على أمن الجالية البريطانية التي يقدر عددها الرسمي بحوالي ٢٦٠٠ شخص في القاهرة ونحو ٦٠٠ شخص في الإسكندرية.

مناخ جيد للاستثمار

وعن الاستثمارات البريطانية في مصر قال السفير لونغ إن المناخ الاستثماري الجيد الموجود في مصر حالياً يجذب عدداً من كبريات الشركات البريطانية.. وقال إن هذه الشركات

تنظر إلى مصر باعتبارها سوقاً كبيرة، متوافرة فيها مهارات بشرية لا تتوافر في غيرها من البلدان المجاورة.. وإضافة إلى ذلك فإن الشركات البريطانية تعتبر مصر مركزاً للتصدير إلى العالم العربي.

وذكر السفير لونغ أسماء عدد من الشركات البريطانية الكبيرة التي تشارك في مشروعات في مصر أو أقامت لنفسها فروعاً هناك.

ومن بين هذه الشركات شركة جلاكسو البريطانية العالمية للأدوية والمستحضرات الطبية التي تبلغ استثماراتها في مصر حوالي ٤٨ مليون دولار.. كذلك هناك شركة كاتيبوري للشعيرات والحبوب التي تبلغ استثماراتها في مصر حوالي ١٥ مليون دولار وتصدر ٢٠٪ من إنتاجها إلى كل من الأردن والسعودية.

وقال السفير كريستوفر لونغ إن شركة الصلب البريطانية ستقوم بشوريد لمشاريع قضبان السكك الحديدية إلى هيئة السكك الحديدية في مصر.. كما أن بريطانيا تشارك في مشاريع كثيرة على المستوى القومي أو الإقليمي في مصر منها مشاريع صرفق مياه القاهرة الكبرى، ومشاريع البيئة في محافظة سوهاج وغيرها.

وأشاد السفير البريطاني في مصر بالجهود المبذولة لتطوير التشريعات الاقتصادية وتحسين الاقتصاد وتطوير التنظيم وإثني بشكل خاص على جهود كل من الدكتور عاطف عبيد والدكتور حسين كامل بهاء الدين.



امكانيات كبيرة لاستفادة مصر من اتفاقية الجات كتب - ممدوح الولي

أشارت مناقشات مؤتمر الاقتصاد والتنمية في مصر بكيفية زراعة التصورة حول آثار اتفاقية الجات على مصر، إن هناك جوانب إيجابية في مجال للتسويق وللأسي، نظام الحصص خلال السنوات العشر القادمة والتي تبدأ من العام القادم، وهو ما يمنع تكرار مشكلة تصدير قصصالي المصرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية إثر تباطؤ نظام الحصص، وقد شارك في المؤتمر العديد من الخبراء، والمتخصصين ومن بينهم الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد السابق، وأوضح عبد السلام - ممثل التمثيل التجاري بالمؤتمر - أنه في الجات فإن أي توجد ضمانات في إطار الجات للدول المتصورة من ارتفاع أسعار وارتفاعها من السلع الزراعية تتمثل في الحصول على مساعدات غذائية سواء، في شكل ثنائي أو جماعي من خلال منظمة الفاتر كمنع لآفة، وليس فروص كما يستحصل على مساعدات فنية ومالية لإقامة قدرة لها الزراعية لزيادة إنتاجها، وأعرب على نجم محافظة البنك المركزي الأسبق عن تشككه من ارتفاع أسعار السلع الزراعية عالميا بعد الاتفاق، لدعم التنمية لها بالدول المتقدمة، مع احتمالات تكتل التسويق أو عدم اشتغالهم ببيع الكلفة، وذكر د. محمد جبر اللغوسي أمين عام المؤتمر - الذي تستمر أعماله لمدة يومين - أنه سيتم مناقشة ٦٠ بحثا مقدمة من ١٢٠ بلدا من كليات الزراعة والحداد الزراعية في مجالات مشاكل الإنتاج والتسويق والاستهلاك والأسعار الزراعية والتجارة الخارجية السلع الزراعية خاصة فيليبس والظن



١٩٩٤ أبريل ١٩

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

راى الاقتصادى

هل يتعثر تنفيذ اتفاقية
الجات مرة أخرى؟

■ يحيى المصرى ■

تم اعداد اتفاقية الجات في عام ١٩٩٧

ورفعتها الدول الاعضاء في ٣٠ أكتوبر من نفس العام، وبدأ سريانها اعتباراً من أول يناير عام ١٩٩٨، غير أن تنفيذها تعثر نتيجة لعدم الاتفاق على كيفية تطبيق أهم بنودها، وهو نسبة تخفيض الرسوم الجمركية بإعتباره العائق الأكبر ضد تحقيق أهداف اتفاقية الجات في السعي إلى إيجاد عالم حر يتبادل فيه السلع بحرية دون عوائق جمركية أو قيود تجارية، وخاصة وقد أعترض الكونغرس الأمريكي على التنفيذ، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية حينئذ من أكبر وأقوى الدول المؤثرة عليها. ويعني أن أوضح الذين تخوفهم ذاك تهم، أن العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كان يسعى إلى وضع أسس عالمية جديدة لا مكان فيها للقيود النقدية والتجارية، مع إمكانية تمويل إعادة بناء المنشآت التي خربتها الحرب، وقد تبلورت هذه الأسس في المتطلبات الثلاث التالية:

الجديدة لضمان حرية التحديق في التجارة العالمية.
وبذلك رأينا العالم وقد انقسم إلى مجموعتين:

١ - دول وقعت الاتفاقيات بما تتضمنه من إنشاء منظمة جديدة للتجارة العالمية تشرف على القواعد الجديدة التي تضمنتها الاتفاقية وتتولى متابعة التنفيذ.
٢ - دول لم توقع الاتفاقية، وهي الدول الأشد فقراً التي لا تستطيع تنفيذ الالتزامات الواردة بالاتفاقية أمام صعوبات اقتصادية تواجه شعوبها.

٢ - دول تحفظت على السلطات الجديدة التي ستمنح للمنظمة الجديدة والتي تضمنت ترفيع الاتفاقية وهي منظمة التجارة العالمية التي من المقرر أن تحكم العالم تجارياً اعتباراً من أوائل العام القادم.

٤ - دول ترددت قبل التوقيع، أو ما زالت تردد وكان من بينها دول كانت تعيش في خلافات داخلية كدول الاتحاد الأوروبي التي استطاعت مؤخراً تسوية الخلافات التجارية حول نظام استيراد الموز من دول أمريكا اللاتينية، ولا يجب أن ننسى أيضاً الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان في مجال مصالح مشاكل العجز التجاري الكبير الذي تواجهه الولايات المتحدة الأمريكية، والذي ينتظر أن يتم حسمه بمد تشكيل الحكومة اليابانية الجديدة.

الشكل المرغوب فيه لعدد كبير من الدول النامية الأقل دخلاً والأشد فقراً.

٢ - منظمة التجارة العالمية التي كان من المتصور أن تقوم بعد انتهاء توقيع الدول الاعضاء على اتفاقية الجات عام ١٩٩٨، غير أنه تعثر انشائها خاصة بعد اعتراض الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول على التنفيذ حيث لم يكن هناك مناخ دول مناسب لتنفيذها خوفاً على الوضع الانتعاشي من المنافسة الدولية التي قد تصيب في مقتل - هذه الأساليب وغيرها أدت إلى دخول السفول الأعضاء في دورات نقاوضية لتنازل الصعوبات .

تمثلت في الجولات التالية:
-جولة باري.
-جولة كيندي.
-جولة طوكيو التي وأصل فيها التخفيض الجمركي إلى خمسين في المائة.

-جولة أوروجواي وهي الجولة الحاسمة التي تم الاتفاق فيها. وفي الخامس عشر من أبريل هاجم قرطناً عن قيام سائر وأربع وعشرين دولة بالتوقيع عليها وذلك في مراكز بالمغرب، بينما امتنعت ثلاث عشرة دولة من السفول الإفريقية الفقيرة عن التوقيع. كما تم الاتفاق على إنشاء منظمة التجارة العالمية التي تتولى تنفيذ الاتفاقية وقد أبدى الكثيرون من الموقعين تحفظاتهم على السلطات الجديدة التي ستحصل للمنظمة

١ - صندوق النقد الدولي الذي أنشئ للإشراف على تنفيذ قواعد السلوك النقدي الواردة في النظام النقدي العالمي والذي أريد له أن يسود في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وقد تضمنت هذه القواعد التخلص التدريجي من القيود النقدية كما سمحت ظروف الدول بذلك، وكانت أول دولة تعلن حرية التصديق هي الولايات المتحدة الأمريكية، كما تضمنت القواعد أنظمة سعر الصرف التي ارتكزت على الدولار الأمريكي حتى عام ١٩٧١ ثم وأجبه العالم مشاكل ناجمة عن عدم ثبات الدولار على قوته، وبذلك لم يعد القياس الوحيد للمعامل منذ ذلك الوقت.

٢ - البنك الدولي لسانخضه والتعمير، الذي أنشأ أيضاً مؤسستين دوليتين هما مؤسسة التمويل الدولية وهيئة التنمية الدولية، وتسعى هذه المجموعة من بداية إنشاء البنك إلى تمويل الدول التي خربتها الحرب العالمية الثانية بهدف تمصيرها، ولما انتهت الحرب وانتشرت الظروف الدولية الناتجة عن قيامها، تغير الهدف إلى تمويل التنمية في الدول النامية غير القادرة على التمويل المحلي، وحتى تصل هذه الدول إلى المستوى الذي يساعد على القيام بالناسب لسكانها، ورأينا البنك الدولي ومؤسستيه، وقد أصبح لها دور كبير في مساهمة التنمية والأصلاخ الاقتصادي الذي لم يصل بعد إلى



السنوات التمهيدية التي وردت بالاتفاقية، وحتى تستعد كل من الدول الأعضاء للتحويل السريع نحو الانتاج الجيد والتكلفة المناسبة للمنتجات التي تدخل بها اسواقها المحلية والاسواق الخارجية. وبالنسبة للنظام الاقتصادي العالمي الذي اريد له ان يحكم النظام العالمي، والنظام التجاري العالمي في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية فاني ارجو للقارئ، ان يرجع إل كتاب ومحاضرات الأستاذ... الجليل المرحوم الدكتور زكي شافعي عن النظام النقدي الدولي والاقليمي، فهو اول عالم اقتصادي عربي يبحث هذه الناحية، وقد درست على يديه هذه الانظمة في بداية الستينات بمعهد الدراسات والبحوث العربية، وكنت احد الذين استفادوا علميا من محاضراته سواء في عمل مؤسسات النقد الاجنبي او في مجالات التعاون النقدي العربي. بعد التوقيع على الاتفاقية، وقبل اعتمادها من برلمانات الدول الاعضاء - تمثل فيما يلي - هل فعلا ستعمل اتفاقية الجات على زيادة الدخل القومي العالمي بمقدار مائتي مليار دولار امريكي؟ وهو ما اشارت اليه بعض الصحف مؤخرا؟ ومن سيستفيد بهذه الزيادة من الدخل؟ هل هي الدول الفقيرة أم الدول الغنية؟ أم الاثنان معا؟ اجابة مدروسة وامينة ينتظرها العالم حتى لا يتكرر التنفيذ مرة اخرى... ويعني ان اوضح ان منظمة التجارة العالمية التي تم الاتفاق على انشائها في الخامس عشر من الشهر الحالي، سوف تقوم بتطبيق القواعد التي نصت عليها اتفاقية الجات في مجال تحرير التجارة العالمية - ملما يقوم صندوق النقد الدولي بتطبيق القواعد التي اقرتها الدول الاعضاء في مجال النظام النقدي العالمي.

ان الاتفاقية الجديدة تتطلب اعدادا انتاجيا جديدا من الدول التي وقعت عليها حيث انها تعتمد أصلا على تحرير التجارة العالمية عن طريق تخفيض الجمارك ومنع القيود الكمية وتحرير انتقالات السلع وفتح المنافسة أمام كافة المنتجات الأجنبية، وذلك بالتركيز على أساسين: جودة الانتاج وتخفيض التكلفة وهو ما يؤكدته وزير الصناعة المصري - بما يتضمنه ذلك من قواعد جديدة تمثل فيما يلي: - اعادة تشكيل هيكل الانتاج واعداد النظر في الطاقة الانتاجية وتحديث الآلات وتطوير مستوى الادارة واستغلال الطاقة القصوى بافضل جودة ممكنة واقل تكلفة ممكنة. - التمهيد لالغاء الدعم واعداد هيكله للصناعات ليخضع الانتاج لكل اساليب التطوير والتحديث في كافة العمليات الانتاجية والنهوض بقطاعي الفصح والخضروات وبالشكل الذي يساعد على وقفنا ضد المنافسة الاجنبية. - الاعتماد بتشجيع الشباب على الدخول في الصناعات الجديدة واستصلاح الاراضي بالشكل الذي يؤدي إلى انتاج سلع تصديرية بجودة واسعار مناسبة وهو ما يتطلب ضرورة القضاء على الروتين والبيروقراطية والقيود التي تعوق زيادة الصادرات، ونرجو ان يتم ترجمة ما ذكره وزير الصناعة المصري في نقده لتوحيد الجودة في صناعة السيارات التي عقدت منذ ايام بالقاهرة إلى خطوات عملية تنفيذية عاجلة خاصة بالنسبة لما اوضحه من ان الحكومة تضع كل امكاناتها في خدمة المستثمرين والمفتحين من اجل الوصول إلى انتاج عال الجودة، وانا كذا نهتم في الماضي بالتوصيات والشعارات والمطالبات في عالم ما قبل الجات، فاني يجب التركيز على الخطط والخطوات التنفيذية في عالم ما بعد الجات، وخاصة خلال العشر

مؤتمر علمي يحذر من كساد الصناعة المصرية عقب تنفيذ اتفاقية الجات

المنصورة - عزة فهمي :

مصر ستعجز عن تصدير أو استيراد الخفصت الصناعية في ظل الانتفاضة في حالة عدم قيامها بتطوير صاعاتها وتقنياتها . وأكد ان الشروط والواصفات التي وضعتها الدول المتقدمة لصالح منتجاتها لم تقتصر على المنتج البسط ، وانما شملت كافة النواحي الفنية والإدارية والانشائية

وأكد الدكتور محمد الديك الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة انه من الطبيعي ان تغلب اسواق الدول النامية يوما بمنتج جديد من منتجات الدول المتقدمة وعجزت هذه الدول منذ سنوات طويلة عن تخصيص ١٪ من دخلها

حذر مؤتمر علمي من تدهور الصناعة المصرية للكساد خلال الفترة القادمة وأوضح المؤتمر ان الفترة القادمة ستشهد تطبيق اتفاقية الجات ، وطالب بان تسعى مصر الى تقنين وتطوير الصناعة . ووضع مواصفات وشروط تعامل التي وضعتها منظمة القياس العالمية أكد المؤتمر الذي عقد بجامعة المنصورة . ان المواصفات العالمية وضعت لصالح الدول المتقدمة تحت مسمى اتفاقية الجات أكد الدكتور سعد السيد استاذ الكيمياء بجبهة عن شمس ان

القومي لتطوير التكنولوجيا الصناعية . ولأتمت بتخفيض هذه النسبة التي طلقها بها الامم المتحدة مرارا حتى اصبحت لا تزيد على ٠,٣٪ من الدخل القومي لها . أكد الدكتور عبدالجليل خليل رئيس المؤتمر ان الدول النامية اكثر استخداما للمبيدات الحشرية من الدول المتقدمة . وارجع ارتفاع معدلات الإصابة بمرض السرطان وحالات التسمم الى الاستخدام العشوائي للمبيدات والجهل بخطورتها أكد ان المبيدات تسبب خللا في الأزوت الطبيعي الموجود في التربة ويرفع من معدلات التسمم الناتج عن تلوث المياه الجوفية بهذه المبيدات

■ مؤتمر الاتحاد الدولي للمزارعين في إسطنبول: مشروعات تعاونية زراعية بين مصر وتركيا للتصدير لدم اقتصاد البلدين ومواجهة آثار سلبيات «الجات» إسطنبول - من عبد الوهاب حامد:

تقرر أعداد دراسة حول تنفيذ عدد من المشروعات التعاونية بين مصر وتركيا في المجالات الزراعية الإنتاجية والتسويقية وتصنيع وتعبئة المحاصيل وتبادل السلع الزراعية بين البلدين كسلوك لمعالجة الآثار السلبية لتفاقية الجات ومواجهة التكتلات الانتصابية العالمية. أعلن ذلك السيد محمد أديس نائب رئيس الاتحاد الدولي للمزارعين ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي عقب لقائه مع قيادات التعاونيات الزراعية التركية. وأضاف أنه يجري الآن محادثات من الجانبين على هامش المؤتمر الدولي للتصدير الزراعيين المادي والتلاقي الذي يعقد بإسطنبول مع الدول المستوردة للخضر والفاكهة لبدء التصدير إليها وإجراء مباحثات مع الشركات المصدرة ورجال الأعمال للاستفادة من خبرتهم في مجال التصدير للدول التي يتعاملون معها. وأوضح أن للتعاونيات الزراعية المصرية سوف تستفيد من تجربة تركيا في مجال إقامة مشروعات زراعية تعاونية من أجل التصدير. وأكد أن للمباحثات مع الوفود المشاركة في المؤتمر الذي يضم ممثلي ٥٥ دولة ستتركز على إمكانية تصدير المحاصيل الزراعية المصرية إليها فلها موقع الأهمية والتعبئة والتعليب من خلال مشروعات تقديمها للتعاونيات الزراعية بهدف تطوير أساليب التصدير وإمكانية المنافسة في الأسواق العالمية

نحن والعالم

حصان طروادة

وتشكلت ككتلات الاقتصادية عمدة مكثت على توسيع التجارة فيما بينها، ولقائمة أسواق أحيائية لمحج المنافسة الخارجية عنها، وأصبحت أكثر من الدول الثمانية في آسيا وأمريكا اللاتينية عمدة الإصلاح وبشكل طرأ في لعبة للتسامح الأسوق، والآن ذلك بتغيير الانتماءات بين الأقطاب التنظيمية والموثقة إلى أي سلاح مباح وغير مباح للحفاظ على إحتكارها للأسواق.

كل هذه الأمور كانت تشير إلى أن ليات حجم التجارة الدولية أو نموها بمعدلات ضئيلة كان كميلا بواقع صدام عني، ومن ثم كان البديل المنطقي لنزع فتيل الانحجار هو الاتفاق على جولة جديدة للتوسيع حجم التجارة للعامة بإزالة القيود الجمركية أمام قطاعات جديدة من السلع والخدمات.

غير أن مجرى التوفيق على الاتفاقية لا يعني نواشر الشروط الكافية للاتفاق التلقائي من فوائده العامة إلى الالتزام بالقواعد الجماعية باعتبارها سلوكا مقبولا من جميع الأطراف.

والإيمان على ذلك هو موقف فرنسا التي طالت توقيع الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية حتى اللحظة الأخيرة حتى تحصل على شوية مبالغة لتتيح استمرار نظام الحصص الذي يفرضها الاتحاد على واردات اللوز من دول أمريكا اللاتينية، وموقف أمريكا التي ما زالت تترسك بحلقها في استخدام الصلاحيات لشوكة لها في ظل القانون الشهير ٣٠١ سوبر الفرض عقوبات مغفلة على من نشاء في الجالات غير الخاضعة لاتفاقية الحجات وأملت لنفسها حرية استخدام الضغط السياسي لأعاشر والاستناد إلى صيغة الصفقات الثنائية لرفع منافستها في البلدان والصين على فتح أسواقهما وتصبح الاختلال في المعاملات التجارية مصعما حتى وإن جاء ذلك على حساب أطراف ثلاثة.

سجيني بولرمانى

لقد توجنا سبع سنوات ونصفا من الجهد الشاق بالتوقيع على بيان خداسي لعودة أوروبا إلى بظلال التجارة المتعاقبة من عصر حكمه قوانين الصراع في الغابة إلى عصر يتخضع فيه المتعاملون إلى قواعد جماعية عملة تحت العالم من خطر الإنزلاق إلى حالة هاوية الترتيق بإساحة الحرب التجارية والحماية المستعرة والنزعة الاقتصادية الضخمة، وربما حروب عسكرية يفجرها ذلكمض المصالح الاقتصادية، بهذه العبارات الحماسية للحملة بالنفاذ إلى بيزنس إرلاند.

رئيس منظمة الحجات ومعه ممثلو أكثر من مائة دولة في مراكز سفارة ليدبابة لتنفيذ الاتفاقية جديدة لتحرير التجارة العامة يتوقع لها أن تضيق ما قيمته ٣٣٥ مليار دولار سنويا إلى النخل العالمي، وتلغج الاتفاق أمام النزو المتسارع، وتخفيف حدة البطالة، وتتشرب الرخاء في أرجاء المعمورة مع بداية القرن القادم.

وبعد أن جف الحبر على الورق، بدأ التساؤل المنطقي عن الفرصة الحقيقية المتاحة لتحقيق هذه التوقعات. لا تالفة، ولا توجد في حقيقة الأمر إجابة قاطعة على هذا التساؤل، وكل ما يمكن قوله هو أن الاتفاقية وفرت شرطا ضروريا ولكن ليس كافيًا لتوسيع النشاطات التجارية للعامة على مسار أن الاتفاقية التي صيغت بنوبها للرئيسية في عام ١٩٩٤ تجود وكأن الأحداث قد تجاوزتها ونفها لا تكس نجل ولخضال توترات القوى والمصالح التي تلت هذا التاريخ، وانتقال مركز النخل الرئيسي للنمو والتجارة العامة من الأقطاب الحرب الباردة، أمريكا روسيا وأوروبا الغربية واليابان إلى الأقطاب الصناعية في آسيا وأمريكا اللاتينية، ولهذا فهي تعطي وزنا أكبر للحفاظ على المصالح التقليدية للأقطاب السابقة بشكل لا يتناسب مع تراجع أسهامها في خنيط التجارة العالمية، ويتناقض مع تذبذب موالفها والتمزامي بمبدأ حرية التجارة.

ومع هذا فقد مكثت الاتفاقية شرطا ضروريا لتهديب صراعات تجسعت نذرها في فترة الثمانينات وبدية التسعينات التي شهدت إزالة الكثير من القيود التي كانت حركة رؤوس الأموال والاستثمارات في الماضي، وإطلاق قوى المنافسة الحرة في الاقتصادات الرئيسية، وتعاظم قوة الشركات مضمدة التكنولوجيات واختراقها للحدود والحواجر مما أدى إلى تضائل قدرة الحكومات القومية على إحتكام سيطرتها على مواردها وحركة عناصر الإنتاج داخل حدود الدولة بحدودها الجغرافية للحدود.



التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٤

من حيث أن هؤلاء العلماء،
من هذا أن الفاعلية الجات الجديدة وفرت القضاة
الذين يخرجون التعديلات التجارية الدولية من إطار
القانون العربي إلى أن تكون هي الفاعلية الأولى والأخرى
وتوجيه الفاعلية لكنها لا تتبع الشروط الكلاسيكية لخصوعها
إلى الفاعلية عامة وهي أن تحول دون وقوع جواز من
المصراع والذاتية للفرس من أطراف المضي
والحاضر والسفوق، ومنح القوضي للفاعلية المحظورة
بالمخاطر هي الجدل لسلط والمخاض حتى يتسنى الاتفاق
في اإدع جماعة تعكس التقلبات الجديدة بين القضاة
المصراع.



للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٤

..ويطلب تذكيرا وشرحا

للإنجازات واتفاقية الجات

من خلال أجهزة الإعلام

طلب الرئيس مبارك أثناء خطابه
ضرورة تذكير المواطنين من خلال
التلفزيون بجميع الإنجازات التي
تمت من خلال الخطة الخمسية
التي وضعتها الحكومة .

كما طلب الرئيس من وزير
الاقتصاد تقديم للمعلومات الكافية
للمواطنين من خلال أجهزة الإعلام
عن اتفاقية الجات التي وقعت
اخيرا .

بين الهواة والمحترفين

ان يقال ماذا يمكن ان نرد به على هؤلاء اذا قلنا ان الفتنات الترابية سيبريد لمنها بعد ان رفع عنها الدمع في الدول التي تنتجها وان هذا سيبريد مما تفتقه من لثا لا مستوربه من اعظمه قالوا ولكن هناك الاعلان والمساعدات ولن يتركنا سيبريدنا ونجوع وهكذا حلت القضية بوجهة نظرهم ولكن كراس من لجان ولجان تبحث في ايضاح وتبيح في التفسير وتحاول ان تزيل العقول من فجاء ينتهي كل هذا وكما قال الشاعر العربي القديم

[illegible]

كنت من أول الذين أشاروا إلى اتفاقية
الجات فور التوقيع عليها في ١٥ ديسمبر
١٩٩٢، وبينها في ذلك الحين إلى الأخطار
التي سوف تصيب الدول النامية ومنها مصر
من جراء تنفيذ اتفاقية الجات ولقد صرحت
أنه هذه الاتفاقية كغيرها من الاتفاقيات
الدولية السياسية لا تخدم الاقتصاد وتضع
دائماً لصالح الأغنياء وأصحاب السلطة
القيصرية في جميع المؤسسات والمنظمات
الحكومية.

[illegible]

النظام الاقتصادي الذي تتبعه مصر في وقتنا
الحاضر يعود لخمير الحارثي، الذي لم يلبس له
تعبئته إلا ثوبا واحدا هو الفناء، وهذا بحث
مخلص وتوفيق وسائر أسنادنا فضلا وطنيا
مخلصا ومفكرا من خيرة مفكرى مصر في
هذه الفترة التي أصبح الإخلاص فيها عملية
صعبة نرك الكلام الحارثي مصطفى الفقى
رئيس المعهد الديموقراطى بوزارة الخارجية
وقبل ذلك وبعد ذلك واحد من مفكرى
وطننا في مصر في وقتنا الحالى كتب
الدكتور مصطفى الفقى وهو يقدم كتابا في
يضم مجموعة المقالات التي نشرت في الأهرام
في الثلاث السابفة.

[illegible]

المنسوجات تواجه



● قمصان مصرية بـ ٢٥ مليون دولار تهز السوق الأمريكية!

● التملك التجري للمعدات الحديثة الحل الوحيد لتحديث صناعة النسيج

أسعار الغزول
المستوردة أقل
من المصرية!

تحقيق:

سيد على



تحقيقات

مطلوب
إنشاء مركز حكومي
لاختيار المنسوجات
قبل التصدير

دول النمر تدغم
صناعات النسيج
وتغرق الأسواق
العربية بأسعار زهيدة

١٥ نوعاً
من الضرائب
على صناعات النسيج
تعرقل
المنافسة والتصدير

US Seeks Compromise With Egypt on Textiles

CONTINUED FROM PAGE 1A

The War can be so easy.
"I remember in New York, the
old Textile Manufacturers Institute
responded to my proposal. They
said we must not let it slip."

That is not surprising," said
Charles Brannan, the assistant de-
puty of International Trade. "But
through 20 years of war in the
textile and apparel markets, we
have learned a lot about the
industry and its needs."

With U.S. manufacturers now
reaping the benefits of the de-
tailed trade agreement, there is little
doubt, he said, the United States

Egypt is the largest supplier of
cotton, linen and wool, shirts and
underwear, to the U.S. There are 13
other countries whose exports of
these to the United States are
controlled in some way, but what
Egypt is currently doing is not

going to be a simple matter of
cutting out the Egyptian textile
industry. Egypt's economy is too
dependent on the textile industry.
"I would not say," Brannan said,
"that the U.S. has a monopoly
right under the WTO. The U.S. has
a monopoly on the right to the
textile industry. There is no
monopoly on the right to the
textile industry."

لا تزال الأسواق
الإفريقية
مفتوحة كبديل
لأسواق أوروبا
الشرقية

صحيفة أمريكية تطالب بتشجيع الصادرات المصرية

قبل عشر سنوات من تطبيق اتفاقية الجات على صناعة النسيج وتحريرها بالكامل فوجئ المصدرون بالجانب الأمريكي يعترض على صفقة قمصان بحجة أنها أحدثت اضطرابا في السوق الأمريكية، رغم أن الصفقة المعترض عليها لتتجاوز قيمتها ٢٥ مليون دولار، وحصلت مفاوضات لم تسفر عن نتائج ولا تزال المفاوضات مستمرة.. الواقعة على بساطتها تفتح أبواب الأمل في الصناعة المصرية، وتدلنا على نهج أنفسنا خلال السنوات العشر المقبلة لكي تصبح المنسوجات المصرية سفيرا للصناعة المصرية، خاصة أن بيوت الأزياء العالمية أصبحت تتعاقد مع المصانع المصرية على تصنيع أشهر ماركاتها بفزول مصرية ثم تضع «التبكت» الخاص بها فوق هذه المنسوجات.. ولكن التساؤل كيف نهج أنفسنا لغول المنافسة في عصر الجات لهذه الصناعة التي تضم نحو ثلث العمالة المصرية، ولا تزال كبريات الشركات والمصانع التابعة لقطاع الأعمال مشتتة بين ٣ شركات قابضة، وحتى الآن لم نحسم مشكلة نصير اللقطن خاما أم نصنعه لنستفيد من القيمة المضافة في الاستثمارات وامتصاص البطالة خاصة وأن صناعات الغزل والنسيج هي أهم الصناعات المصرية المرشحة لغزو الأسواق لتصبح أقوى من الجات.

يعطى فرصة أكبر من المصنوع، ولهذا يجب أن نهج أنفسنا من الآن لا بعد السنوات العشر، لأن تحرير التجارة في المنسوجات بالكامل من شأن أن يفتح الباب أمام جديفة للاستثمار، لأننا في ظل نظام المصنوع لتعطي لشخص القرار في الاستثمار أن يستثمر بالمطبخ - كما يقول الدكتور محمد هلال - وهكذا فإن صناعات الغزل والنسيج مرشحة لأن تكون هي الرائدة في التصدير في ظل اتفاقية الجات بشروطها غير أن الدكتور حمدي عبد العظيم أكاديمية السادات ينفذ بنده إلى أننا كنا نفضل على سوق دول أوروبا الشرقية سابقا، وكنا نتبادل معها المنسوجات كنوع من المقايضة وعندما تأتي الجات ستخفي كل المصنوع ولابد أن نهج عن الأسواق البعيدة لهذه الأسواق التي فقدناها وبعثنا في أسواق الدول الأفريقية والعربية هي الأقرب لنا.

مبادرات مصر لدرجة قيمتها الجانب الأمريكي بأنها خلقت اضطرابا في السوق عنه وبالتالي طلب تحديد حصة، وحدثت اختلافات في وجهات النظر ولم تنته المفاوضات إلى أي نتيجة حيث أصر الجانب المصري على أن كل حصة يجب أن تكون ٢.٢ مليون سنة، بينما يصرم الجانب الأمريكي على أن تكون الحصة في حدود ٧٥٠ ألف سنة.

شاهد من أهلها!

وفي هذا المسند كتبت جريدة Journal of Commerce الأمريكية تقول أنه يجب تشجيع المصنوعات المصرية لتضيق الفجوة في الميزان التجاري بين البلدين، والبسالة ٢ مليار دولار وأكسدت الصحيفة أنه رغم ارتفاع صادرات مصر من المصنوعات إلا أن نصيبها في السوق الأمريكية لا يزال ضئيلا للغاية مقارنة بدول أخرى، وأي اضطراب داخلي في السوق الأمريكية لا يرجع بصفا أساسية إلى المصنوعات المتزايدة للمصنوع من اللباس الجاهزة ورغم ذلك يقول اللاوي الأمريكي أن بلاده تستطيع منع خوافر في السوق حتى للدول الحدية.

وأيا كان الأمر فإن هذا القل يؤكد أن اتفاقية الجات سوف تكون في صالح المصنوعات المتميزة من ناحية الجودة والسعر وأن التحرير التدريجي للمنسوجات من شأنه أن

الدكتور محمد هلال مدير إدارة المنظمات الاقتصادية الدولية بقطاع التعديل التجاري يوضح مشكلة القمصان في السوق الأمريكية، ويقول صناعة النسيج بشكل عام يقول أن اتفاقية الجات الحالية لتطبق على تجارة المنسوجات في العالم لأن هناك اتفاقية للمنسوجات تسمى M.F.A.A، وهي تنظم المصنوع ما بين الدول النامية في تجارة المنسوجات، وعندما أخذت المنسوجات في «الجات» توصلت الدول في عام ٩٢ إلى أنه من أول يناير عام ٩٥ وحتى سنة ٢٠٠٥ تضر فترة انتقالية لانهال المنسوجات في إطار الجات والتحال من الاتفاقية.. ومن الآن في الفترة الانتقالية وفق البرنامج التدريبي لتصدير تجارة المنسوجات ففي ٩٥/١/١ يتم تحرير ١/١٦ من هذه التجارة، والرحلة الثانية في ٩٨/١/١ يتم تحرير ١/٧، والرحلة الثالثة في ٢٠٠٢/١/١ يتم تحرير ١/٨، ثم الرحلة الأخيرة في ٢٠٠٥/١/١ يتم تحرير الـ ١/٩. ومن هنا يوضح أننا نتعامل مع أمريكا في تصدير المنسوجات وفقا لاتفاقية الـ M.F.A.A، وترتبط مصر وأمريكا باتفاق ثنائي ينظم المصنوع للامتصاص بمصادرات المنسوج، غير أنه لم تكن هناك حصة خاصة بالمصنوع، إلا أنه عندما يحدث اضطراب في السوق الداخلية الأمريكية بزيادة المصادرات من دولة أخرى، فإن الأمر وفقا للاتفاقية يقضي بتحديد حصة، وماحدث في موضوع القمصان تلك الزيادة في



مشكلة القمصان المصرية في الأسواق الأمريكية انتهاز قبضتها ٢٥ مليون دولار في قيمة ٥٠ ألف بئمة سعر البئمة ٤٠ دولاراً وهذا مبلغ البسيط رأى الجانب الأمريكي أنه يسبب اضطراب في السوق الأمريكية والكام لتوليف مسيجة رئيس البحوث بصندوق دعم المزرل، وضيف ان الجانب الأمريكي لكشف ان حجم المصناعات المصرية للقمصان زاد ٦ مرات عن العام الماضي وهو رقم خدادع لاتنا مصدرين جدد، وكان يفتح على الجانب الأمريكي اعطاء فرصة لمر كدولة نامية وصنيفة تقوم بعمليات تصحيح جوهري في هيكلها، وهي بالطبع اعتبارات سياسية لا يمكنها اغلاق المصانع التي بدأت تعطي انتاجا متميزا وبيات تفرز الأسواق بجهتها وبمحما كما نعتد في التصدير فقط على القطن الخام والغزل بشبة ٧٩، أصبحت تصدر من العام الماضي نحو ٢٨ ملايين وغزل أي اثنا أصبحت تغلب على السوق في الأسواق العالمية ينتج نهائى بدلا من تصدير المواد الخام من قطر وغزل.

الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة يؤكد أن لصناعة المنسوجات المصرية فرصة كبيرة ولكننا للأسف لانحسن استغلال الفرص التي بين ايدينا ولا نعرف القواعد التي تحكم عمليات التصدير في الأسواق العالمية وهي النوعية المتميزة والالتزام بالوقت في التصدير ويشير إلى قضية تختب الأسعار لفترة محقولة وخاصة مع سلسلة المحلات الشهيرة غير أن بعض المنتجين للأسف يفضلون المكسب المبالغ فيه من السوق المحلية ولا يفتقون إلى التصدير. أما دور وزارة الصناعة في عصر

للشخصية فإن الوزير يرى ان الناس لم تتعود بعد عليه، غير أن الوزارة تقوم برسم السياسات التي تكفل تقدم الصناعة على المدى البعيد بما يتناسب مع احتياجات الأسواق التصديرية في عصر الجات، وإذا كانت سياسة القننى للصانع بدعم المادي قد انتهت، فإن الوزارة تقوم بحل المشاكل الفنية للصناعات المصرية، وتساعد في استيراد مستلزمات الانتاج من أجل دعم التصدير، وتفكر الوزارة حاليا في إنشاء مركز حكومي لاختبارات للتجارت قبل التصدير، بسلا من رفضها بعد الاختبارات في الأسواق العالمية.

١٥

ضريبة على

المنسوجات

ولي غرفة

الصناعات

النسجية هناك

مذكرة تخلص أهم معوقات صناعة النسيج وهي الارتفاع المستمر في أسعار الغزل وانخفاض جودتها وعلى سبيل المثال فإن سعر القطن ارتفع في العام الماضي من ١١٥ جنيهًا للغزل إلى ١٦٥ جنيهًا، مما أدى لزيادة التكلفة مع الطم بأن هناك غزولا أجنبية في السوق المصرية بسعر أقل من الغزل المحلي. وضيف شحاتة حميدة مدير لغرفة ان هناك ١٥ نوعا من القمصان التي يلتزم بها صاحب المصنع تعمل على رفع سعر تكلفة الانتاج مما يؤدي إلى صعوبة المنافسة في الأسواق العالمية وتبدأ هذه القمصان بضمريبة البيعات وشبهتها ١٨٪ من ضريبة للبيعات على الآلات المستوردة بنسبة ٧٩، وضريبة رسوم جمركية على الخامات

١٠، وضريبة ارباح صناعية ٢٢، وضريبة ايراد عام وتبدأ من ٨٪ إلى ٥٠، وضرائب اجور وخفصات وصافى الأرباح والقوى للمركبة والضرائب العقارية ورسوم تنمية موارد.

وهذه هي أهم المشاكل التي تعاني منها ٢٥٠٠ شركة ومصنع يمثلون المنشآت الانتاجية للطاع الاعمال العام والقطاع الخاص والاستثمارى والتعاونى يعمل فيها نحو ثلث العمالة المصرية

الهنسية سهرير جلال خيرة المعارض بالشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة وتحدد أهم معوقات التصدير بالأسعار التنافسية التي تقدمها دول النمر.

لأن هذه الدول تدعم تلك الأسعار لتخفق الأسواق الخليجية وتصبح خطا مالها ثم ان المصريين من دول النمر يعطون للمستوردين فترة سماح لاتقل عن ٢ سنوات في التسديد وتقول بخيرتها ان المستورد الخليجي لا يهجم الجودة أو الخامة الجيدة كل ما يهجم السعر التنافسي ليحاك القصر ومع يمكن بالإضافة إلى ان تكلفة زراعة القطن عند النمر

أرخص بكثير من مصر، وتضيف أن هناك عقوبا كبيرة لاتتخذ بسبب الأسعار. والطواب ان نحقق خسائر على الأثل في الرسالة الأولى حتى تنمو السوق على المنتج المصري غير ان الكيمياتى لويس بشارة صاحب مصنع غزل وملابس جاهزة يؤكد أن هناك أوبياا للقطن والنسيج في الولايات الجنوبية بامريكا فغوله قوية ووفغن دائما ضد صادرات مصر وأي صناعة منافسة لهم، ويثير قضية داخلية عجيبة حيث يقدم قطاع الغزل بتصدير الغزل الجيدة، وماينبى من غزول بتركونه السوق المحلية ويطلع به مشاكل، ولهذا يقدم القطاع الخاص باستيراد غزله بالإضافة إلى ان مساهمى اللابس الجاهزة يستوردون كل الأكسسوارات من زراير وخوط وحاكاة والمشو حتى اللويس أما المعدات التكنولوجية وقطع الغيار فهي مشكلة شديدة التعقيد وكلها مستوردة بينما تجد النمر الاممية تصنع هذه الآلات وقطع الغيار وفي مصر تستورد كل شئ وتبلى للمعدات وتظل والجمرك أربعة شهور وعندما يصل الخبر لتركيبها يرحل مرة أخرى لعدم وصولها من الجمرك وكل هذا يؤدي



غزو الأسواق فن

الصناعة، ومثال ذلك أن جميع الأصواف التي تنتج كمخامات في مصر لتصام على الإطلاق لإنتاج قممته ممتازة تنافس بها في السوق العالمية، وبالتالي نمتد على استيراد أصواف «المارينو» من أستراليا، والتبصائل لماذا لا تدرس الخراف والأغنام الأسترالية لتستفيد بها من الأصواف مع اللحم؟ وباختصار إذا أردنا أن ننال خلال السنوات العشر المقبلة وفي الفترة التي سنتبها فيها للتعامل الحر وفقا لاتفاقية الجات لابد أن نبدأ من الآن من حيث انتهى الآخرون.

ولكن كيف يمكننا اختراق الأسواق العالمية التي تتركز فيها عدة دول من عشرات السنين في مجال الغزل والملابس الجاهزة؟

الاجابة ليست سهلة . كما يقول محمد أبو العينين . عضو اتحاد الصناعات المصرية غير أن السوق العالمية تستحوذ أي سلعة جيدة ولا ترفض السلعة لجنيستها والسوق العالمية تحتاج لخدمة تسويقية عالية، ويضيف أنه صرف الكثير على المعارض الدولية لخلق اسم لسلعته حتى أن المعارض الدولية لاتزال من معرضا في العام الواحد، ولديه أكثر من ٦ آلاف تصميم في السنة لنحو ٢٠ مقاسا، ومتابعة لكل ماهو جديد في الأسواق العالمية وبذلك أصبحت لسلعته معرض دائم في قلب إيطاليا المشهورة بإنتاج هذه السلعة.

وكذا نودع في أن يصدر انتاجه لأكثر من ٥٥ دولة ويوضح الدكتور حماد عبد الله عميد كلية الفنون التطبيقية السابق مشكلة صناعة الغزل والنسيج بقوله أن كل أربع سنوات يقام في العالم معرض كبير يسمى «الاتحاد» تبارله فرنسا وإيطاليا والمانيا واليابان وفيه تتبارى الدول المنتجة لمعدات وآلات النسيج بتقديم أعلى مستوى تكنولوجي، ورغم ذلك فاننا لانزال نتمتع على معدات قديمة أو سنستخدم بقايا المعدات القديمة للدول الأخرى، لأن ماكينة النسيج لاتعمل أكثر من ٨ سنوات لسرعة التغيير ولهذا نحن متأخرون عن التقسيم التكنولوجي في صناعة النسيج بنحو ٢٠ عاما على الأقل.

والحل عنه يتمثل فيما يسمى بالتعليم التجاري للمعدات وهو ما تتبعه عدة دول أوروبية بل أن الشركات التي تنتج هذه المعدات تقبل الزائري في عدة دول توجد بها الخامات والعمالة لكي تعطيها هذه الآلات بالإيجار سنوات ثم تصبح بعد ذلك ملكها . وليس أمامنا إلا هذه الخطوة للحاق بتكنولوجيا الصناعة ويشير الدكتور حماد إلى ضرورة نظارة الدولة للخامات المستوردة من أجل التصنيع نظرة مختلفة، ومنحها إعانات لدفع المصاريف في شرايين

إلى زيادة التكلفة وبالتالي رفع الأسعار، وفي النهاية تصعب المنافسة في السوق العالمية، ماتم أن التعليم الصناعي لا يخرج عمالا مؤهلا ومن غير المقول أن يكن نحو ٨٠٪ من خريجي المدارس الفنية المتوسطة تعليميا تجاريا . الأمر الذي يمثل عمرا وجهودا واستثمارات ضامعا

لا للاستيراد!

إن نستورد أقطانا هذا العام أو العام القادم كما يقول أحمد شومان رئيس الشركة القابضة للتجارة الدولية والقطن . صحيح أننا كنا نستورد أقطانا خلال السنوات العشر الماضية لسهل العجز ولضمان استمرارية تشغيل المصانع وهناك تعليمات بعدم استيراد القطن إلا في حالة الضرورة القصوى، ويشير شومان إلى أن اتفاقيات الجات لن تؤثر علينا لأننا نتعامل منذ زمن في السوق الحرة ونصدر لجميع الدول بدون أي قيود وخاصة القطن والغزل والوردة التي حدثت للتصدير في السنوات الماضية كانت بسبب قلة إنتاج القطن لدرجة أن الإنتاج لم يكن يكفي للاستهلاك المحلي ويؤكد أن شركات الغزل لم تقصر، ربما تكون خسروا من حيث الشكل ولكنها موضوعيا رابحة لأن لهذه الشركات أموالا متراكمة لدى وزارتي الصناعة والتجارة لم تتقاضاه وتبلغ أكثر من مليارات ونصف المليار جنيه لنحو ٦ شركات.

أما المشكلة عند محمد فريد - رئيس اتحاد الصناعات فهي أن معظم مصانع مصر للغزل والنسيج صرت بظروف صعبة خلال العشرين عاما الماضية مما منعها من تجديد آلاتها وإضافة آلات حديثة . وأساس صناعة الغزل هي المكنة الحديثة التي تقطور بسرعة في العالم لتعطي إنتاجا عالي الجودة قليل التكلفة



الطبعة

العدد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

التاريخ :

1 مايو 1994

الحسن الثاني: التجارة العالمية لن تخضع بعد الآن لشرعية الأقوى

وصف العامل المغربي الملك الحسن الثاني في خطاب القاءه في القصر الملكي في مراكش المقررات التي اتخذها مؤتمر «الجات» بإنشاء المنظمة العالمية للتجارة، بأن من شأنها «إقرار شرع القانون في العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية بإعطاء الأفضلية لقواعد الانضباط العالمية على الانسحاق إلى الانعزالية وإلى شرعية الأقوى». ويتبنى هذه القواعد تكون قد دفنا ميثاق الاستعمار واعطينا للترابط الدولي مدلوله الحقيقي.

وكانت أكثر من مئة دولة قد وقعت على الاتفاقات التي توصل إليها المؤتمر العالمي والذي وضع الأسس لمنع اندلاع أي حرب تجارية في العالم. وأكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور الذي حضر حفل التوقيع التزام حكومته بعرض الاتفاقات فوراً على الكونجرس للمصادقة عليها. كما قرر المؤتمر بصفة استثنائية أن يكون المغرب أول الموقعين على الاتفاقات نظراً لاستضافته الجولة الأخيرة من دورة الأوروغواي التي انبثقت عنها المنظمة العالمية للتجارة في مراكش ■



المصدر : **الصحاح العربي**

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

للتنشر والخدات الصحفية والمعلومات

منظمة «التجارة العالمية» الجديدة:

في الاتحاد قوة.. ضد الضعيف

■ حلت مدينة مراكش المغربية أخيراً بالاجتماعات واللقاءات بين وزراء ١٢٤ دولة، بشأن دراسة وتطوير مسألة تحرير التجارة الدولية من القيود التي أرستها الإنشائية العامة للتعرفة الجمركية عام ١٩٤٥، المعروفة باسم «الجات» G.A.T.T.

وتوجت هذه الاجتماعات بالاتفاق على إنشاء منظمة التجارة العالمية (W.T.O) التي تتضمن النظم والقواعد الأساسية، لإنشاء هذه المنظمة، التي تقول أن هدفها دعم الاقتصاد العالمي وإرساء نظام اقتصادي جيد. وكان قد عين لجنة تحضيرية لتجهيز المفاوضات الانتقالية حتى عام ١٩٩٥ كحد أقصى لتكون البديلة من «الجات».

الاجتماعات اشدرجت في جدول أعمال دورة الأوروغواي السابقة لـ «الجات»، وقد اختتمت تلك الاجتماعات رسمياً في ١٦ الشهر الجاري، بعدما أمضت نحو ٨ سنوات بين ليلول (سبتمبر) ١٩٨٦ ونيسان (أبريل) ١٩٩٤، طوال فترة مملوءة بالإنشاة والمشاكل واختلاف المطالب وجهات النظر. لكن الآن، وبمجرد ما وصلت المفاوضات محطاتها النهائية، وأصبح من المؤكد إقرار ١٢٥ اتفاقية فرعية التي شملتها جولة الأوروغواي لعل من السوابق أن تعرض النتائج والإنعكاسات على الاقتصاد العالمي وعلى الدول

دولت مع حلول القرن الـ ٢١ إلا أن الفائدة ستعود فقط على الدول الكبرى، ويعود ذلك لأسباب عدة:

— أن إلغاء القيود الكمية والتعرفة الجمركية على المنتجات الزراعية والمصنوعات، في حين تعتبر الدول النامية المنتجة الرئيسية لهذه السلع، لا يعتبر نقطة إيجابية لذلك الدول، باعتبار أن الدول النامية هي في الوقت نفسه المستورد الأول لهذه المنتجات، فالصع والأرز مثلاً، أكثر المنتجات الزراعية أهمية وشيوعاً، وعلى الرغم من أن

النامية بصفة خاصة، وبعض الملامح الأخيرة العامة لتتأخر مفاوضات «الجات» تعتبر جولة الأوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، أكثر الجولات التي تمت في إطار «الجات» شمولاً. فبجانب تركيزها على الموضوعات الخاصة بتحرير التجارة الدولية على السلع كافة (الزراعية - الصناعية الخ) وكيفية إزالة القيود الكمية وتخفيض التعرفة الجمركية والتي اتفق على تخفيضها بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه سابقاً، سعت هذه الجولة إلى إدخال موضوعات جديدة في إطار «الجات» وهي الخدمات والاستثمار والملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة. وعلى الرغم من التغييرات التي تشير إلى نتائج هذه الجولة من تنشيط عملية التبادل التجاري الدولي في السلع والخدمات والتي ستؤدي إلى زيادة حجم التداول بقيمة تقدر بحوالى ٧٤٠ مليار



المصدر :

الكتاب العربي

النشر والخدمات الصحفية والهلو مات التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

الصين والهند وغيرهما من الدول النامية، تعتبر الأولى في الإنتاج إلا أنها المستورد الأول في العالم بسبب حاجتها لسد الاستهلاك المحلي. فضلاً عن اعتماد هذه السلع الخشائية الرئيسية في معظم الدول العربية، واعتمادها الرئيسي في ذلك على الدول المصدرة، فالولايات المتحدة مثلاً تعتبر الدولة المسيطرة والمحركة لتجارة الحبوب بوليا. ومن هنا يظهر مدى تحكم وسيطرة الولايات المتحدة على أحد الاحتياجات اليومية الضرورية للدول النامية، فكيف يكون ذلك بدون آلية أسعار، وقواعد تحد من هذا الاحتكار؟

لكن أهم إشغالات جولة الأورغواي ربما محاولة تنظيم التجارة العالمية في الخدمات، ولم تكن التجارة في الخدمات (مثل خدمات التامين - النقل - المصارف - السياحة) تخضع في السابق لأي من القواعد التنظيمية من خلال «الغات»، ومعروف أن تجارة الخدمات تحتل أهمية كبيرة بالنسبة للدول النامية، وتشير الإحصاءات إلى أن عوائد الخدمات وتحويلات العاملين في الخارج تمثل حوالى ٣ أرباع إيرادات العديد من الدول النامية.

في هذا الموضوع تنص قواعد الأورغواي الخاصة بالخدمات على عدم التمييز بين مقدمي الخدمات التجارية حسب الجنسية، وكذلك تنص على تحرير القيود الداخلية المفروضة على عمل الشركات الأجنبية في مجال الخدمات، ويتعهد أنصر منح الشركات الأجنبية معاملة الشركات الوطنية نفسها.

وهذا التعدي يجعل الشركات الوطنية تواجه منافسة غير متكافئة مع الشركات المتقدمة المتخصصة في النوع نفسه من الخدمات، عدا ظهور تحويل رأس المال الاحتكاري، الذي يسمح بظهور شركات عملاقة خاصة في مجال الخدمات (البثوث - شركات التامين - شركات النقل الخ) تصعب منافستها على الصعيدين المحلي والخارجي، مما يجعلها تستحق وتكسب عـروض الاستثمار للعديد من المرافق الاقتصادية، فكيف يكون ذلك بدون قيود وشروط؟

وفيما يتعلق بالملكية الفكرية (حقوق المؤلف - حقوق الاختراع) يمكن أن نعتبر هذه النقطة الوحيدة في مصلحة الدول النامية من حيث أبعادها، إذ طوقت بشكل صحيح والشكل المطلوب، فبينما تقدر الدول الصناعية أنها تلقد

● وزراء ١٢٤
دولة يجتمعون
في مسراكش
 واجتماعاتهم
تتوج باتفاق على
إنشاء منظمة
التجارة العالمية

عشرات المليارات من الدولارات نتيجة ما تصفه بأنه «تعدي الدول النامية على حقوق المؤلف والاختراعات الخاصة بها، إلى جانب ظهور تجارة نشطة في السلع المقلدة والمزيفة، تلحق الدول النامية قضية، إلا يتسبب ذلك في حجب نهار العلم والمعرفة عن العالم النامي الذي يجب أن تتاح له المشاركة في التكنولوجيا المتقدمة. وفي هذه النقطة بالذات نشر إلى أن اجتماعات المغرب الأخيرة لجلت البحث في هذا الموضوع، واتفق على استكمال التفاوض حوله ضمن القضايا الأخرى المتوقعة الانتهاء من مناقشتها قبل نهاية عام ١٩٩٥، عند إنشاء منظمة التجارة الدولية رسمياً.



المصدر : **المجلة اسبوعية**

٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمام هذه التحولات الهائلة التي تشهدها البيئة الاقتصادية الدولية فإن لدولة الدول الثامنة على التفاعل والتكيف معها ستتوقف على مدى قدرتها على استيعاب مجموعة من الحقائق الجديدة، وعلى رغبتها الحقيقية في مبادرة عمل جماعي فيما بينها لمواجهة تلك التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها العالم. ■■

عبد خميس



المصدر : **التجارة العالمية**

للتنشر والإخذ مات الصحفية والإعلونات : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

«حماة طرودة» بين الدول الغنية والفقيرة

«التجارة العالمية» بحقوق العمال

■ المواجهة تتصاعد بسبب طبيعة أسواق العمل بين الدول الغنية والدول النامية الفقيرة، لجهة المنافسة بينهما في مجال التجارة الحرة، حيث تهدد قلة تكاليف الإنتاج للسلع في الدول النامية والفقيرة بأنها ستؤدي لخسارة العديد من الوظائف وإفقار كثير من الشركات والمؤسسات، وخفض مستوى المعيشة في الدول الغنية. ولذلك، تلجأ بعض الدول الغنية وفي مقدمها الولايات المتحدة، لإثارة ورقة حقوق العمال وشروط ظروف العمل في وجه الدول النامية والفقيرة في محادثات التجارة الدولية، بل وتستعمل هذه الورقة كاسلوب للضغط على هذه الدول، إذا لم تطبق تعديلات وتعديلات في تلك الحقوق والشروط، وتهدد بفرض عقوبات في حال عدم تطبيقها، حيث يبدو أن هذا النهج من قبل الدول الغنية هو «سائر انساني» لممارسة أسلوب من أساليب الحماية لاسواقها، وحيث يتوقع أن يشهد التجاذب بينها وبين الدول النامية والفقيرة حول هذا الأمر.

صحيح أن ظروف العمل وحقوق العمال مهضومة بنسبة أو باخرى في كثير من الدول النامية أو الفقيرة، حيث يمكن صرف العامل عسكياً إذ لا توجد ضمانات كافية ويجري تشغيل الأطفال في ظروف سيئة ومجهدة وغير ذلك من الأمور، لكن بعض هذه الدول يرى أن واشنطن ودولا متقدمة وغنية أخرى ترغب في تطبيق سياسة حماية بهذا النهج، بل أن محادثات مراكش الأخيرة التي ضمت ١٢٠ دولة حول الاتفاقية العامة للتجارة والتعريف (الغات) شهدت تجاذباً شديداً حول موضوع حقوق العمال الذي أصرت الولايات المتحدة على إخضاله على جدول

تسعى الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول المتقدمة والغنية الأخرى، لدى «منظمة التجارة العالمية»، لوضع قضية حقوق العمال وشروط وظروف العمل على جدول المحادثات حول التجارة الحرة، وتجهد هذه الدول لإقراء حد أدنى من الحقوق والشروط والظروف للعمال يفترض أن تلتزم مختلف الدول بتطبيقها. ليستسي لها الاستفادة من منافع التجارة الحرة. وهذا الحد الأدنى يتضمن حظر العمل الإجباري أو السخرة، ومنع تشغيل الأطفال، والفرار حرية العمال في التجمع وتشكيل نقابات واتحادات عمالية في الدول التي لا يوجد فيها هذا النوع من المنظمات العمالية، وحيث يمكن أن يتعرض الدول التي ترفض الانضمام والالتزام بهذه المتطلبات إلى عقوبات اقتصادية.

لكن ثمة تساؤل: فاستناداً إلى أي نوع من القيم مستخدم هذه الشروط والظروف والحقوق للعمال، أو بالأحرى استناداً إلى قيم من الدول الغنية أم الدول الفقيرة؟ ثم، انيس هناك نيات مبيتة من قبل الدول الغنية لجعل هذه الشروط والظروف والحقوق للعمال في خدمة مصالحها بجعلها فوق طاقة وفورات الدول النامية أو الفقيرة؟



المصدر :

٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأعمال وكاد يفشل.. هذه المحادثات تدخل فيها رئيس منظمة «الغات» بتر سوترلاند الذي وضع كل لقله لتهيئ الموضوع حتى يتم تمرير الاتفاق. إلا أن ذلك لا يعني أن المواجهة في هذا المجال انتهت. لأن الموضوع سيطرح من جديد وبقوة في المستقبل، وهو يهدد بتمقيق الانقسام بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

ومع أن المسؤولين الأميركيين يقولون أن ما يحرصونه في مجال حقوق العمال وشروط وظروف العمل لا يخرج على ما وافقت عليه دول كثيرة يتوافقها على ما جاء في مؤتمرات منظمة العمل العالمية بشأن هذا الموضوع، وحيث يحاول رئيس مكتب التجارة الأمريكية في جنيف أندرو ستولر أن يفتي تحلق هذه الظروف بفرق الأجور والأسعار بين الدول الغنية والفقيرة، فإن بولا ميل البرازيل والهند وماليزيا وسنغافورة ترفض هذه الموقلة وتشير إلى أوائل العمل في أي دولة هي من شؤونها الداخلية ولا يحق لأحد أن يتدخل في صوغها أو تحديدها، وإذا كان لا بد من أن يحدث ذلك فهو من شأن «منظمة العمل العالمية» وليس «منظمة

التجارة العالمية.

فما تخشاه الدول النامية والفقيرة، هو أن يكون موضوع حقوق العمال وشروط وظروف العمل بمثابة «حصان طروادة» الذي تريد الدول الغنية الغربية استخدامه لضرب اقتصادات الدول الأفقر، وحرمانها من ميزة التفوق في كلفة العمل على الدول الغنية، حيث أن هذه الكلفة الآن في الدول النامية أو الفقيرة وبالتالي السلع أرخص، مما يفتح باب منافسة خطيرة في نتائجها على الدول الغنية المتقدمة.

والنقطة المهمة هنا، كما يشير بعض الخبراء الاقتصاديين السذجين حضروا اجتماعات «الغات» الأخيرة، هي التمييز بين أصحاب الفئات الحسنة المصداق في ظروف حقوق العمال، وأصحاب الفئات الخبيثة الذين يستعملونها سناراً لفرض أساليب الحماية، حيث ظهر في مؤتمر العمل الذي عقد في أواخر الشهر الماضي في نيروبي في الولايات المتحدة أن موضوع

حقوق العمال هو حملة تقوم بها الدول الغنية ولا تنبع من دافع إنساني أو حسن عميق بالأخلاقية، بل هناك دوافع مبيتة ومصالح للشركات الكبيرة وراءها.

بلغت أنه من الصعب التصديق بأن أرساء معيار عالمي لشروط وحقوق وظروف العمال أمر يرتب فجة على خسارة الوسطاء في الغرب. فالإقتصاديون يرون أن التكنولوجيا لا التجارة هي المسؤول الأساسي عن نمو البطالة الهيكلية، أكثر من ذلك، يبالغ دعاة الحماية في تقديراتهم للعازق الاقتصادي المرتب على تطبيق أساليب الحماية للعمل، إذ يقول روبرت لورنس الخبير الاقتصادي من «جامعة هارفارد» أن تكاليف الكثير من منافع العمل كضمان الصحي وذلك المتعلق بحسومات العمل، يدفعها العمال أنفسهم عبر اقتطاعها كضرائب أو رسوم من مرتباتهم. وفي بعض الحالات فإن منافع جديدة قد تزيد في أعداد الراغبين في دخول سوق العمل مما قد يؤدي حتماً إلى تخفيض التكاليف.

في أي حال، يتوقع أن تتأخذ قضية حقوق العمال وشروط وظروف العمل دوراً كبيراً في المرحلة المقبلة في أي محادثات بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وما حدث في مؤتمر مراكش كان البداية في التجانب المتوقع أن يتصاعد بين الجانبين. وإذا كانت بعض الدول الغنية لعبت دوراً في تعقيد وتصعيب التوصل إلى اتفاقية في مجال التجارة الدولية، فإن هذه الدول نفسها لديها الآن سلاح أقوى تستعمله هو سلاح حقوق العمال وشروط وظروف العمل تحت طلاء «الإنسانية والعدالة» ■■

غ.ك



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩٩٢ مايو ٢

هل يستطيع الاقتصاد المصري مواجهة تأثيرات «الجات»؟

٣٠٠ مليون دولار خسائر مصر سنويا نتيجة إلغاء الدعم عن الواردات الزراعية

في منتصف هذا الشهر وقع ممثلو ١٢٤ دولة من بينها مصر في مدينة مراكش المغربية على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة، المعروفة باسم «الجات» ليبدأ التطبيق الفعلي لها في يناير ١٩٩٥ القادم. وكانت الجولة الحادية، والتي عرفت بجولة «أورجواي» من أصعب الجولات، فقد استمرت (٨) سنوات بدأت في سبتمبر ١٩٨٦، وتأسر الاتفاق خلالها لاختلاف كافة الأطراف خاصة أمريكا وأوروبا بسبب الدعم الأوربي للمنتجات الزراعية. ومع إقرار الاتفاقية العالمية الجديدة التي تهدف إلى تحرير التجارة وإزالة كافة القيود الضخمة التي تعوق حركة التجارة الدولية. ثارت عدة تساؤلات حول تأثير «الجات» على مصر وهل ستتناثر الصادرات والواردات المصرية بامتكاسات الاتفاقية الدولية؟ قبل التوضيح في استعراض امتكاسات اتفاقية «الجات» على مصر لابد من إلقاء الضوء سريعا على جولات الاتفاقية التي أصبحت محور حديث الجميع.

بدأت أول جولات «الجات» عام ١٩٤٧ في جنيف، وكان هدفها تحرير التجارة الدولية وتشجيعها. ثم عطلت الجولتان الثانية والثالثة في فرنسا ١٩٤٩، ولإيطاليا ١٩٥٠-١٩٥١ والرابعة في جنيف ١٩٥٥. ثم الجولة الخامسة والتي عرفت بجولة ديولن ٥٩-٦٢، والسادسة جولة كنديس ٦٢-٦٩، والسابعة جولة طوكيو ٧٢-٧٦، ثم أخيرا الجولة الثامنة. جولة «أورجواي» وبدأت في سبتمبر ١٩٨٦.

دولار، في حين وصلت وارداتها نحو ١٠٠ مليار دولار. كما يتوقع زيادة لسداد للالتزامات الزراعية في الأسواق العالمية مما سيكون له أثر سلبي على سائر البلدان التي تعتمد على المنتجات المستوردة.

والسؤال الهام: ما هي الامتكاسات الزراعية «الجات» على التجارة الخارجية المصرية؟ هل ستكون الاتفاقية بالسلع أم بالإيجاب، وما هو المطلوب من الحكومة لحد من الآثار السلبية في حالة حدوثها؟

الدكتور عفيفي ترمز في حديثه مع بعض الاقتصاديين الزراعيين ترى أن مصر ستكون متفاديا للاتفاقية. باعتبار أنها دولة مستوردة للسلع الغذائية، حيث تغطي وارداتها من السلع الغذائية صادراتها، وبالتالي فإن إلغاء كافة أساليب الحماية والدعم للسلع الزراعية سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع قيمة الواردات الزراعية مما يمثل عبئا إضافيا على الميزان التجاري، كما تؤدي حربية التجارة الدولية إلى ظهور منافسة قوية للسلع والمنتجات المصرية في السوق العالمي مما يسبب من فرص التصدير للارتفاع.

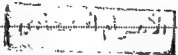
عبد الرحمن إسماعيل

ويقول التقرير السنوي للمركز ٩٢/٩٢ أن الميزان في الميزان التجاري بلغ ٧,٢ مليار دولار، حيث وصلت قيمة الصادرات إلى ٢,٤ مليار دولار في حين بلغت قيمة الواردات ١٠,٠ مليار دولار، كما زادت قيمة الواردات الزراعية من ٢,٤ مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٠ مليار دولار عام ١٩٩٠. في حين انخفضت قيمة الصادرات من ١,٧٧ مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى ٨١١ مليون دولار عام ١٩٩٠. وتصل الواردات الغذائية حوالي ٨٠٪ من قيمة الواردات الزراعية وهو ما سيؤدي -كما تقول- في النهاية إلى ارتفاع أسعارها بسبب نقصان كمياتها «الجات»، وتضيق من مصر ستعمل لتقليل أسعار الواردات الغذائية من مجموعة الإقليم، بل إن تلبية الواردات الزراعية

التجارية بين دول العالم وإزالة كافة المعوقات التي تقف أمام أساليب التجارة الدولية، وتعد جولة «أورجواي» -التي اغتصمت بتوقيع الاتفاق- من أهم جولات الاتفاقية، وذلك لخطورة الموضوعات والبنود التي تناولتها، والتي لم تكن مطروحة في الجولات السابقة، وسوف تكسب آثارا سلبية على اقتصاديات الدول النامية لصالح الدول المتقدمة، وأهم الموضوعات التي شملت جولة «أورجواي» تحرير التجارة الدولية في السلع الزراعية -كان التركيز في الجولات السابقة على السلع الصناعية- كما تم تحرير التجارة الدولية في الخدمات وتسهيل نشاط البنوك وشركات التأمين والطيران المدني والنقل البحري، كذلك تضمنت الاتفاقية تخفيض القوانين الاستثمار الأجنبية التي تؤثر على التجارة الدولية، وضمان الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والصناعية والفنية والعلمية الأوروبية كما تضمنت الاتفاقية لحظر الإغراق التي يمكن أن تهدد صناعات بعض الدول.

وتهدف «الجات» إلى زيادة التبادل التجاري بين دول العالم وإزالة كافة المعوقات التي تقف أمام أساليب التجارة الدولية، وتعد جولة «أورجواي» -التي اغتصمت بتوقيع الاتفاق- من أهم جولات الاتفاقية، وذلك لخطورة الموضوعات والبنود التي تناولتها، والتي لم تكن مطروحة في الجولات السابقة، وسوف تكسب آثارا سلبية على اقتصاديات الدول النامية لصالح الدول المتقدمة، وأهم الموضوعات التي شملت جولة «أورجواي» تحرير التجارة الدولية في السلع الزراعية -كان التركيز في الجولات السابقة على السلع الصناعية- كما تم تحرير التجارة الدولية في الخدمات وتسهيل نشاط البنوك وشركات التأمين والطيران المدني والنقل البحري، كذلك تضمنت الاتفاقية تخفيض القوانين الاستثمار الأجنبية التي تؤثر على التجارة الدولية، وضمان الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والصناعية والفنية والعلمية الأوروبية كما تضمنت الاتفاقية لحظر الإغراق التي يمكن أن تهدد صناعات بعض الدول.

وهذا إجماع بين الاقتصاديين والسياسيين على أن الدول النامية وبخاصة الأقل نموا ستتناثر سلبا بهذه الاتفاقية كما في الدول المذكورة عندنا



المصدر :

للنشر والخد مات الصحية والهلو مات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٤

الجـبـات و مـصر ماذا نكسب وماذا نخسر ؟

ولدت مصر، ضمن مائة واثنين وعشرين دولة، على انطلاقات جولة الاوروجواي لخطمة التعريف والتجارة المعروفة باسم الجات GATT في مدينة مراكش المغربية في منتصف هذا الشهر. ولقد احاط بنوع هذه الانطلاقات قدر كبير من النفاول بان تكون فلتحة خير على التجارة العالمية وتزول العقبات الكبيرة والنوعية والتشوهات التي تمنع تدفق التجارة بين دول العالم. ومن ناحية اخرى يثير الكثير من الاقتصاديين العلم الثالث مخاوفنا من ان تؤدي هذه الانطلاقات الى فتح اسواق الدول النامية بشكل مبالغ فيه وممكن امام المنافسة الاجنبية مما يحقق خدرا بالغها بمصالحها.

ونعرض في هذه الفتيمة اهم الاثار المتوقعة لهذه الانطلاقات التي تعيد صياغة العلاقات الاقتصادية الدولية وتؤثر على مستوى المعيشة في الدول المتقدمة او النامية على السواء. وهو ما خلق ضغوطا كبيرة على المفاوضين وجعل الجولة تمتد لسبع سنوات كاملة بدلا من اربع. ونبدأ بعرض سريع للملامح الاساسية للجولة. ومنافس كيفية تقييم نتائجها. ثم نقدم في الجزء الاخير تحليلا اوليا لآثار هذه الجولة على الاقتصاد المصري.

القيود الكبيرة على الواردات الزراعية مع تخفيض قيمة دعم الصادرات بنسبة ٪٦٦ من متوسط قيمة الدعم خلال الفترة ٩١ - ١٩٩٢ على مدى ست سنوات وتتضمن ايضا ترتيبات خاصة بالدول النامية المصدرة للماصلات الزراعية.

٢ - حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة :

تضمن جدول اعمال جولة الاوروجواي موضوعا

جديدا الا وهو تنظيم حقوق الملكية الفكرية (حقوق المؤلف والاختراع) في نطاق التجارة العالمية ويطلب العالم التناسي بان لا يتحمل تكاليف باهظة للمصنوع على حق استخدام المعرفة الفنية وملاذات في المجالات الحيوية مثل صناعة الادوية والتطعيم.

٣ - تجارة منتجات الطبيعة :

وهي الموارد الطبيعية من المعادن والاعابات ومصايد الاسماك التي تصدر منتجاتها الى الدول المتقدمة وقد تحدد العمل على ثلاث فئات من السلع فقط داخل اطار جولة الاوروجواي وهي منتجات الصيد والجمار ومنتجات الثليات والمعادن غير الفلزية.

كما هو معروف سمة اتفاقية الجات منذ نشأتها عام ١٩٤٧ الى الزام الدول الاعضاء بعدم استخدام القيود الكبيرة على الواردات والاعتماد على التعريفات الجمركية المعتدلة التي لا تميز بين الشركات التجارية مع ذلك. فقد اعترفت منظمة الجاتب الكثير من الاستثناءات والقرود الخاصة التي تسمح للدول الاعضاء باستمرار في وضع قيود كمية على الواردات لفترات معينة ولظروف خاصة - ومن ذلك استثناء السلع الزراعية والاذياك والمنسوجات وكذلك السماح باستخدام القيود الكمية والحدس في حالة حدوث طرفة في الواردات من سلعة معينة تهدد الانتاج المحلي منها. ولقد انتهزت الدول المشاركة في جولة الاوروجواي الفرصة للسمي الى ازالة القيود الكمية مع على واردات السلع الزراعية وكذلك تم الاتفاق على إلغاء اتفاقية المنسوجات المتعددة التي كانت تقن نظام الحصص كسلسل للتجارة في هذه المنتجات. ومن المعروف ان صناعة الفول والتسويق وصادراتها تمثل دعامة اساسية للاقتصادات الدول النامية وتضمن الاتفاق النهائي للمفاوضات قيام الدول بإزالة كافة



الأسواق الاقتصادية

المصدر :

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

عند تقييم أثر اتفاقيات جولة الاوروجوى على مصر
ومى :-

١ - اختلاف هيكل القود الجمركية :

تسمح اتفاقية الجات باختلاف هيكل التعريفات الجمركية من بلد الى اخر - وعلى ذلك فإن استفادة مصر من التخفيض الذى اقتره الجولة على صادرات السلع الصناعية وتقدر بحوالى الثلث - لا يتحقق بقدره النسبة وذلك لعدم تخفيض الجمارك على البضود السلعية التى تهم مصر بهذه النسبة ولذا الاسواق العامة لمصر .

٢ - الامتيازات الخاصة بدقود النامية :

اعطت اتفاقيات جولة الاوروجوى امتيازات خاصة للدول الاقل نمو والتي يقل فيها متوسط نصيب الفرد من الناتج الجلى الاموال من الف دولار سنويا - فمثلا تسمح لها اجراءات الجات بصناعة الصناعة البائدة واستخدام القيد الكمية وغير الكمية عند حدوث اضطرابات في ميزان المدفوعات او لتعريفها لازمت او اختلالات هيكلية كبيرة ، وكذلك تسمح لها الاتفاقيات بدعم الصناعة المحلية والصادرات الزراعية .

٣ - وضع خاص لمصر :

سبقت بعض الاجراءات التى اتخذتها مصر بالفعل والتي التزمت بتنفيذها على طر تطبيق برنامج اصلاح الاقتصادى في ظل اتفاقيات الصندوق والبنك الدول

التزاماتها الجديدة في مفاوضات الاوروجوى وعلى ذلك فإن تفسار منها ، وكذلك فإن استفادة مصر من بعض نتائج اوروغوى تفوق غيرها من الدول بسبب الطبيعة الخاصة لصادرات مصر وبلاذات من الخدمات .

ثالثا : تحليل اثر جولة الاوروجوى على الدول النامية :

لم اهم نتائج جولة اوروغوى هو زيادة نفوذ الدول النامية الى اسواق الدول الصناعية (Market Access) وبلاذات في منتجاتها الرئيسية الزراعية والصناعية وبلاذات من المنسوجات والملابس الجاهزة وسوف نمسند في التحليل التالى على تأثيرات سكونتارية الجات ذاتها حول التأثير المتوقع للجولة على مجموعات السلع الرئيسية لمجموعة ممثلة من الدول النامية في اسواق الدول المتقدمة .

١ - السلع الصناعية :

من المتوقع ان يتخفص متوسط سعر الضريبة الجمركية على السلع الصناعية المصدرة من الدول النامية الى الدول الصناعية المتقدمة بحوالى ٢٠٪ وبالطبع سيختلف مقدار التخفيض من مجموعة سلعية الى اخرى فالمعادن ومنتجات النسيج والمعدات غير الكهربائية سوف تغطى بأكبر التخفيضات (من ٢٠٪ الى ٢٧٪) ويصل معدل التخفيض الى ٥٠٪ بالنسبة لبقاى السلع الصناعية فيما بدا المنسوجات والملابس .



د - على عبد العزيز السيد

وكيل وزارة الاقتصاد لشئون الجود

٤ - قضايا الاستثمارات الاجنبية المرتبطة بالتجارة :

تتضمن اتفاقية اجراءات الاستثمار المنبثقة عن جولة اوروغوى بدعم فرض شروط على الاستثمار الاجنبى تؤدى الى تقييم او تشويه التجارة الدولية .

٥ - تجارة الخدمات :

تصل تجارة الخدمات الى حوالى ٢٥٪ من حجم التجارة السلعية وتتمتع بمعدلات نمو سلبية ، ولم تكن تجارة الخدمات (مثل خدمات التأمين ، النقل ، المصارف ، المخابرات ، والسماعة) تخضع لاي قواعد تنظيمية ، وتتمتع قواعد الاوروجوى الخاصة بالخدمات على عدم التمييز بين مقدمة الاوروجوى الخاصة بالخدمات الجنسية - مبدأ الدولة الاولى بالرعاية - ، وكذلك تنص الاتفاقية على تحرير القود الداخلية المفروضة على عمل الشركات الاجنبية في مجال الخدمات في اسواق الدول الاخرى .

١٩٩٤

هناك ثلاثة عوامل هامة لابد من اخذها في الحسبان



٢ - المنسوجات والملابس الجاهزة :

تخضع المنسوجات والملابس الجاهزة لاتفاقيات خاصة مع الاتفاقية المتعددة لانسجة ومع لاتفاقيات محل التعريف في المتوسط على صادرات الدول النامية من المنسوجات والملابس الجاهزة من حوالى ١٥,٥٪ الى ١١,٥٪ في الدول المتقدمة . مع ذلك تظل التعريف على المنسوجات والملابس عند ضبط معدل الضريبة على السلع الصناعية في تلك الاسواق . ومع ذلك لا يجب ان نقلل من شأن الحيزة الكبيرة التي حصلت عليها الدول النامية بإزالة القيود الكمية امام وارداتها في الدول المتقدمة والذي سيسمح لها بتحقيق لفرة نوعية في حجم صادراتها اما بالنسبة لصر فإن أثر اتفاقيات الجات في هذا المجال سول تعتمد على كفاءة وجودة الصناعة المصرية وزيادة الجهود الترويجية والتسويقية في عالم سريع التغير .

٣ - السلع الزراعية :

مطمع الدول النامية مستويته ومصدرة معا لسلع الزراعية ويتضمن الاتفاق النهائي لجولة الاورجواي مجموعة من الاجراءات الخاصة بالسلع الزراعية وهي :

- ١ - إلغاء القيود وإحلالها تعريفية جمركية
- ب - تخفيض التعريف الجمركية في الدول المتقدمة بمعدل ٢٦٪ خلال ست سنوات وفي الدول النامية بمعدل ٢٤٪ خلال عشر سنوات .
- ج - التزام الدول المتقدمة بتخفيض الاتفاق على الدعم الداخلي بمقدار ٢٠٪ وبمعدل ٢٦٪ على دعم الصادرات الزراعية وهو مايجب ان الدول المستوردة للحاصلات الزراعية والاغذية . وهي ثقلية الدول الافريقية والعربية ستواجه زيادة كبيرة في فاتورة الغذاء وقد قامت مصر مؤلفا موحدا للدول الافريقية المشتركة في المفاوضات للحصول على التزام تنفيذ في الدول المتقدمة بتعويض الدول الاقل نموا والمستوردة الغذاء عن الارتفاع المرتقب في فاتورة الغذاء المستورد من العالم المتقدم .

٤ - تجارة الخدمات :

بالرغم من تهاطل الدول النامية من ان تكون منافسة الدول الصناعية في مجال الخدمات فاسية الا ان الخبرة المصرية قد اظهرت ان المنافسة الأجنبية قد صاحبت في

أوروبا في السعودية والأردن . وساهمت البنوك المصرية في عدد من البنوك المشتركة وايضا قامت أوروبا في أوروبا .

ومن ناحية أخرى استطاع القطاع المصرفي المحلي ان يستجيب بسرعة للتحديات المتصلة في السماح للبنوك الأجنبية بفتح فروع في مصر . وتطور الخدمة المصرفية تطورا كبيرا خلال العشرين سنة الماضية . بل ان المؤسسات المصرية قامت ببراءة حقمة الشرك الاجنبي في عدد من البنوك المشتركة او خفضت من حصته . ومن ذلك شراء البنك الاهلي لخدمة بنك تشيس في . بنك تشيس الاهلي . (البنك التجاري الدولي حاليا) وكذلك تخفيض نسبة الشريك الاجنبي بعد زيادة رأس المال في بنك مصر امريكا الدولي وبنك مصر ايران وغيرها .

وعلى ذلك فإن المخاوف الناتجة من السماح للبنوك وشركات التأمين الأجنبية بالعمل في السوق المحلي تحت نظام الجات قد يكون مبالغ فيها . وبلاذات وهذه المؤسسات تعمل تحت لشراف ورقابة السلطات المصرية .

وتعتبر قضية حرية التجارة في الخدمات قضية انتقل الممالة بين الدول الأعضاء في الجات وهذا الموضوع يهتم بصفة خاصة دول الجنوب النامي . ورغم مصر بصورة كبيرة نظرا لا لها من عسلة في اسواق الخليج وبعض الدول الأوروبية (اليونان وإيطاليا ...) وقد اتفق على استكمال التفاوض حول هذا الموضوع ضمن القضايا الأخرى المتبقية الانتباه من مناقشتها قبل يناير ١٩٩٥ - أسوة بقضايا البيئة وانتقل البصر والاتصالات المرتبة .

٥ - حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة :

لا يمكن ان نتغاضى لقضايا الملكية الفكرية بمعدل من قضايا أخرى مثل هجرة العقول من البلاد النامية الى البلاد المتقدمة - وهذه القضايا عامة بقضية لصر لا لها من دور تقال ويعلمى راشد وايضا لا يتعرض له المبدعين المصريين من غير نتيجة سلو قروامة الكتب والافلام والمزلفات الموسيقية المصرية على منتجاتهم واعادت نسخها في بيروت او بعض دول الخليج .

لم مالا ؟

بالرغم من تضارب المصالح المتعددة للدول المتقدمة والنامية فإنه من المؤكد ان جولة الاورجواي سيكون لها اثر ايجابي كبير ليس فقط بالنسبة للاقتصاد المحلي وتقدر الزيادة المتوقعة في الناتج المحلي نتيجة تحرير التجارة خلال عشر سنوات بمائتين وخمسين مليار دولار امريكي سنويا . ويتوقع ايضا ان تخلق القطاع الخاص فرصا بالنسبة لصر والعالم العربي اذا اصحت التجارب مع القواعد الجديدة للتجارة الدولية وعطفتا فرص الاستفادة وبلاذا من امكانيات الضاربة في طريق سياسة مرنة ومعالجة لتطور الانتاج المحلي وزيادة حجم الصادرات .

ديميريل يفتتح المؤتمر الدولي للمنتجين الزراعيين بتركيا:

٢ ورقات مصرية حول الجات وحقوق الانسان

أسطنبول - من عبد الوهاب حامد :

أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال افتتاح المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين ان تركيا تضع جميع امكانياتها لخدمة آثار المفخيرات الدولية بالتعاون مع الدول الصديقة وكان

المؤتمر قد بدأ جلساته التحضيرية يوم الأربعاء الماضي ويستمر حتى السبت القادم حيث تتشارك مصر بثلاث ورقات عمل رئيسية حول آثار اتفاقية الجات على الزراعة والمزارعين وحقوق الانسان في افريقيا وموقف الزراعة في مصر وأعلنت مصر في كلمتها التي القاها السيد محمد الرئيس رئيس الاتحاد الزراعي التركي ونائب اول الاتحاد الدولي للمنتجين انها تدرك ان التنمية بكافة انواعها تزدهر في ظل الشراكة الدولية والسلام العالمي وان الزراعة هي جزء هام في مسيرة التنمية فان القيادة السياسية تتولى لها الامة والاولوية في امكانياتها ، وفي ظل ذلك فان المزارعين في الدول النامية مطالبون بمساعدة جهودهم للمشاركة الايجابية في هذه الخطوة من هذا المنطلق كان سمي مصر الدائم الى السلام لتتفرغ شعوب للنتيجة الى التنمية

رأى اقتصادى كيف يقضى العالم على مشاكل الجوع والفقر المطلق؟



يحيى المصرى

بعد تنفيذ اتفاقية الجات في بداية العام القادم، ويعد أن يعم السلام المناطق التي عانت من الحروب المحلية طويلاً كالشرق الأوسط وجنوب أفريقيا وبعد هزيمة النظام الشيوعى الذى كان يعتمد على الملكية العامة والسوق المغلقة. بعد ذلك يكون من المتوقع أن تحدث تغييرات جوهرية في البنيان العالمى حيث تصاد الهيكلة، وتلقى الحواجز الجمركية كما تلغى القيود التجارية والتقديرية على تبادل السلع والأموال، وهو ما قد يكون نعمة أو نقمة لا بالنسبة للدول النامية فقط ولكن بالنسبة للدول المتقدمة أيضاً.

والزراعية التي تستوعب أبهى صاملة بأعداد كبيرة ولاتتطلب خبرات أو مهارات فنية عالية، وعلى أن تعمل هذه المشروعات في نفس الوات على تلبية الاحتياجات الضرورية لمعيشة الغالبية العظمى من أبناء الشعب وتغنى عن استيراد السلع الخفيفة من الخارج وبذلك يذهب دخل هذه المنتجات إلى جيوب الفقراء الذين سيحتج الماحق انظهم في العمل بهذه المشروعات كما تعمل على تلبية الاحتياجات الضرورية لهم.

لما تمويل هذه المشروعات فيعمل على صائق الاغنياء في هذه الدولة، حيث يطلب منهم المساهمة في هذه المشروعات بما يتوافق لديهم من قدرات ويصرف على بنود قد لا تكون في مستوى المعاملة على تشغيل الماهل من الفقراء وتجنب شرم النتائج عن الجوع وعدم توفر الضروريات اللازمة للمعيشة، وبذلك تستقر الأمور في الدولة وتتخفف الصعوبات ويؤجل الاجرام ويعود الأمن والأمان الافريقى الذى كنا نضرب به اللق في اللمس.

وقد قام رئيس هذه الدولة الافريقية فعلا بدعوة الاغنياء إلى اجتماع في بيته وعرض عليهم الفترة التي يرى فيها مصالح الجميع من الفقراء والاغنياء، كما عرض عليهم مزايا ومميزات من

مناطق الجماعات والفقراء المطلق في افريقيا وغيرها حيث تقوم بتخريب شعوب هذه المناطق على اكتشاف مهارات تساعدهم على الاكتفاء الذاتي وكسر دائرة الجوع والفقر

٢ - يتم تمويل هذه القوة عن طريق الحكومات والقضاء الفاس من القادرين ماليًا، بالإضافة - طبعاً - إلى أية مساهمات أخرى من جهات ترغب في المساهمة في هذا العمل الانساني. وقد كتب الرئيس مقدم بمشروعه هذا إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور / بروس غال الذي رحب بالاقترح على أساس أنه مشروع يقبل للتطبيق ويمكن دراسته بجدية فإذا ما وجد قبولاً مبدئياً فإنه يمكن عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة في أولش هذا العام، أو على مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية المقرر عقده في كورينثينج في العام القادم.

وقبل ذلك سنساق كسان أحد الرؤساء في افريقيا قد عرض مشروعا لمعالجة الفقر المطلق أيضاً ولكن على المستوى المحلي في الدولة التي يرأسها فقط، وعلى أساس أنه يمكن تصميمه في دول أخرى في حالة نجاحه ويقتضى هذا المشروع بإعداد دراسات جدوى لعدد من المشروعات الصناعية

ومن هنا بدأ المفكرين والأدباء والمطالبي السياسة والاقتصاد في العالم يفكرون جدياً في معالجة المشاكل العالمية التي تؤثر على النظام العالمى الجديد والذي يراه العالم أن يكون عليه في السنوات القادمة وفي مقدمة هذه المشاكل الجوع والفقر المطلق الذي يعاني منه أكثر من ثلث سكان العالم، وهم السود ويحيون بسلام ماوى ولامليس ولا يجدون قوت يومهم ولا احتياجاتهم الضرورية، وهم يتمركزون حالياً في أكثر من مكان حتى في داخل الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر من أغنى دول العالم، ولعل اضطرابات السود في لوس انجلوس منذ فترة ليست بعيدة تشهد على هذا التصرف كما أن سياسات مازال ينتشر في بعض مناطق العالم الأخرى.

ومنذ أسابيع قليلة عرض الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم على الأمم المتحدة مشروعاً لمعالجة الجوع والفقر المطلق يتضمن النقاط التالية:

١ - تقوم الأمم المتحدة بإنشاء قوة دولية تسمى بمسحاص الفجوات البيضاء تكون مهمتها محاربة الجوع في العالم وتتشكل من خبراء متطوعين في جميع أنحاء العالم.

٢ - يتم إرسال هذه الفرق إلى



الإدارة والعمل في الدول الفقيرة ورفع مستواها الفني إلى أن تقترب من مستوى الإدارة والعمل في الدول الغنية. ولعلنا ننتهي هذه السلسلة عندما تتم معالجة المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تؤثر على مستقبل الدول النامية بل وعلى مستقبل النظام الاقتصادي العالمي بأكمله وفي مقدمة ذلك مشاكل الجوع والفقر المطلق. وإذا كانت أجندة هذه المقترحات والمشروعات أمام الدول العربية التي قد تستفيد منها فالتى الزمن أن أمام هذه الدول فرصة ذهبية يتعين أن انتهزها بسرعة قبل أحداث التغيرات التالية المنتظرة... تلك هي فرصة إيجاد تعاون اقتصادي عملي بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة العربية، وبما يؤدي إلى إنشاء قوة اقتصادية عربية موحدة تقف أمام العدوان الداخل قبل العدوان الخارجي وتدعم الأمن والأمان لكافة أبناء الشعب العربي خاصة أن القوة الاقتصادية أصبحت تلحق أية إمكانيات عسكرية أو بوليسية أو حتى سياسية. واعتقد أن تنفيذ ذلك عمليا ليس بالأمر الصعب، حيث يمكن قيام جامعة الدول العربية بالدعوة إلى نهج اقتصادي عربي على غرار النادي الدولي السديي ويتمتع بفضائله سويسرا بين فترة وأخرى على يخطر هذا النادي مشغول لكل الدول العربية الغنية والدول العربية الفقيرة من المستعمرين ورجل الأعمال، والطلاب الاقتصاد وجال السياسة من الوزراء السابقين والحاليين وعلى أن يتم في هذا النادي الحديث والتعاون عن أفضل طرق التعاون العربي الفعال الذي يفود إلى رفع مستويات التنمية العربية وتحسين مستوى الحياة لأبناء الشعب العربي ويشكل يحفظ الأمن والأمان العربي ويضع العرب كقوة عربية واحدة أمام العالم الخارجي.

الدولة للاستثمار في هذه المشروعات واعتقد أن الفكرة تم تنفيذها بنجاح واستقرت الأمور في هذه الدولة. وفي محاولات التخلص من مشاكل الجوع والفقر المطلق على الصعيد الدولي أيضا يهمني أن أذكر مقترحات كراكسي خبير الأمم المتحدة الذي كان مكلفا منذ سنتين بمعالجة مشاكل النيون الخارجية في العالم وماسببه هذه المشاكل من آثار سيئة على كل من الدول الدنية والدول الملائنة، حيث عرض مقترحات للعلاج، ومن بينها ضرورة مساهمة الدول الغنية في معالجة مشاكل التنمية في الدول الفقيرة، لا بتقديم القروض أو المعونات المالية فقط، ولكن بشكل أشمل من ذلك حيث يتم تقسيم العالم إلى مناطق منها تلك التي ينتشر فيها الجوع والفقر، ومنها المناطق وهي التي يقع عليها دور كبير في معالجة مشاكل الفقر حتى لا تتوقف عجلة الزمن وتتجدد مشروعات التنمية ويبدأ الفقر ففرا والفتى غنى ما يعمل على تنمية العالم، وهو ما يؤكد كتاب التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٩٢.

لقد عرض كراكسي في مشروعه أن تقوم كل دولة من الدول الكبرى الغنية بتولى أمور التنمية في منطقة محددة تقسم عددا من الدول الفقيرة، كما يتولى اليابانيان أمور التنمية في بعض الدول الآسيوية الفقيرة ويتولى كل من إنجلترا وفرنسا أمور التنمية في بعض الدول الأفريقية ودول الشرق الأوسط... وهكذا.

عل أن يطلب من هذه الدول الكبرى أن تتعهد برفع مستويات التنمية وتقديم في الدول الفقيرة، مما يتطلبه ذلك من تقديم خبراء وأموال وبيع مواد وتكنولوجيا إلى جانب توفير



المصدر : | العالم العربي

مايو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اتفاقية الجات.. وضرورة قيام تكتل اقتصادي عربي

الاثثار الإيجابية والسلبية (١-٣)

■ عمر عبد الله كامل * ■

بعد ثمانى سنوات من المفاوضات الشاقة التي عرفت بجولة أورو جواي وقم مندوبو ١٢٤ دولة من دول العالم (منها ٩ دول عربية) في مراكش (المملكة المغربية) الجولة الأخيرة من المفاوضات ليشهد العالم بعد ذلك عهداً جديداً من الأسواق المتحررة قواعد متعددة الأطراف والخطوط العريضة الأولى لتسوية المنازعات الدولية، ولينظر إلى الاقتصاد العالمي والتبادل التجاري بين الدول نظرة أشمل وأعمق من مجرد عقد اتفاقيات ثنائية ذات مدى قصير.

وقد جاءت صفويات الاتفاقية من واقع كونها تعيد صياغة وتشكيل إطار التجارة الدولية خلال العقود القليلة وتوقيع هذه الاتفاقية له أكثر من مدلول، فهو يعني ميلاد منظمة التجارة العالمية بطول عام ١٩٩٥، لتشرع على تنفيذ مئات الأوراق من الأجابات، ولتتولى من مورد اتفاقية مؤقتة للتجارة الدولية إلى هيئة دولية حقيقية، وتصبح هذه المنظمة الدعامة الثالثة من دعائم العلاقات الاقتصادية الدولية التي تشمل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى جانب إقامة نظام تعددي جديد لتسوية المنازعات الدولية في مجال التجارة الدولية، من خلال إنشاء لجان تحكيم لفرض هذه المنازعات خلال شهور قليلة، بعد أن كانت هذه المنازعات تستغرق عدة سنوات. كما تعنى هذه الاتفاقية اتخاذ إجراءات لمنع إغراق السوق بمنتجات تقل أسعارها عن السعر الحقيقي في بلد المنشأ وذلك حماية للمنتجات الوطنية، إلى جانب ذلك فهذه الاتفاقية قد استحدثت لأول مرة بعض البنود الجديدة مثل حقوق المؤلف وبراءات الاختراع ومكافحة التزوير وهي البنود التي عرفت بحقوق الملكية الفكرية.

وأما كانت الآثار الاضطرت حول الاثثار الإيجابية والسلبية لهذه الاتفاقية، حيث يرى البعض أن السلبية الأكبر من هذه الاتفاقية هو الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بينما يرى البعض أن السلبية الأولى من هذه الاتفاقية هو الدول النامية وخاصة الدول حديثة التصنيع في آسيا والتي ستفقد الأسواق أمام صادراتها وترفع القيود عنها، فيما يرى فريق ثالث أن الدول النامية وخاصة المستوردة للغذاء ستكون لكثير الدول تضرراً من وراء هذه الاتفاقية.

فإذا نظرنا إلى إجمال المميزات التي ستنتج من هذه الاتفاقية أمكننا القول أنها ستنتج عموماً جديداً في التجارة

الدولية، حيث سيتمثل دخل عالمي صائل يصل إلى حوالي ٢٠٠ مليار دولار سنوياً، وسيتم بمقتضاها تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٤٢٪ على السلع داخل الدول الصناعية حيث سيتم خفض هذه التعريفات تدريجياً من ٦٠٪ إلى ٢٠٪، وفي الجهة المقابلة سيتم فرض معدلات ضرائب عالية في بعض القطاعات مثل الأدوية ومعدات النقل والمواد المتكسبة من الاسماء والتصدير كما سيستمر الإبقاء على تعريفات جمركية عالية نسبياً في قطاعات النسيج والمنتجات السمكية، غير أن الاتفاقية ستوفر مكاسب أقل بالنسبة للدول النامية.

كما سيتم لأول مرة إدراج الخدمات في المفاوضات وهي تمثل نحو ٩٠٠ مليار دولار أما بالنسبة للخدمات

الغاية (البترول والتأمينات) والنقل البحري فما زال موضوعها معلقاً وبالنسبة لقطاع الزراعة فمن المتوقع تحرير تجارة المنتجات الزراعية خاصة بعد الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والذي سيقترن عليه خفض حجم الصادرات للدعوة بنسبة ٢١٪ خلال السنوات الست المقبلة وستكون جميع الدول موحدة على فتح أسواقها الداخلية. وقد انتصت الآراء حول السلبية من هذه الاتفاقية، فالبعض



المصدر : الماتم الجرم

النشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : مايو ١٩٩٤

بول أوروبا خاصة فرنسا حول الدعم المقدم للمزارعين الأوروبيين والذي يترتب عليه غزو المنتجات الأوروبية للسوق الأمريكية بأسعار تنافسية تصل في طياتها التكاليف المدعومة حيث طالبت الولايات المتحدة بتخفيض الدعم بنسبة ٧٥٪ مع خفض صادراتها من السلع الغذائية بنحو مليار دولار سنوياً حيث يصبح لمدور هذه الدول تصدير مزيد من المحبوب نتيجة لانخفاض الدعم الممنوح للقمح والذرة في دول أوروبا والولايات المتحدة وفتح الأسواق اليابانية والكورية أمام الأرز الياباني.

وستواصل في الحلقة القادمة توضيح أثر هذه الاتفاقية على المنطقة العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة مع استكمال الدورية حول ضرورة قيام ككل اقتصادي عربي لمواجهة هذه الاتفاقية.

★ رجل أعمال
وكاتب اقتصادي سعودي

من هذه الاتفاقية الدول حديثة التصنيع في آسيا (كوريا الجنوبية، تايلاند، هونغ كونج، سنغافورة، ماليزيا) حيث ستفتح الأسواق أمام صادرات هذه الدول خاصة في الدول المتقدمة. وأن كان بعض هذه الدول يتخوف من أن اتفاقية الجات ستعطي الدول حصرية اكتفاء لبرامات الخن عمليات الانقراض ضد المصدرين الذين يشتبه أنهم يقومون بالافراق الأسواق بسلع منخفضة السعر بشكل غير عادل، وتشعر هذه الدول بالقلق من أن الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا ستأخذ بسلاح منع الافراق كذريعة للحد من غزو للمنافسين الذين يتجهون سلباً بتكلفة منخفضة. أيضاً الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر من الدول المستفيدة من تطبيق الجات حيث ستحقق وفورات تقدر بنحو ٣٦ مليار دولار سنوياً منها ٢٧ مليار دولار نتيجة لسوق الحاصل عن المنسوجات وكما الإشارة إلى مدى استفادة الولايات المتحدة من وراء هذه الاتفاقية إلى حدوث نزاع بينها وبين

يرى أن المجموعة الأوروبية تأتي في مقدمة الدول المستفيدة منها حيث ستحقق وفورات تقدر بنحو ٨٠ مليار دولار سنوياً نتيجة لتخفيض الدعم على المنتجات الزراعية والذي قدر كما سبق أن افترسا بنحو ٢١٪ خلال السنوات الست المقبلة، كما تأتي الصين أيضاً بعد المجموعة الأوروبية من حيث الاستفادة من تدمير التجارة الخارجية حيث ستصل مكاسبها إلى نحو ٣٧ مليار دولار سنوياً نتيجة لتحرير المنسوجات والملابس الجاهزة. حيث يتم خلال السنوات الخمس القادمة التخلص تدريجياً من الاتفاقية الحالية المتعلقة بالآلاف والتي بموجبها تمنح الدول الصناعية حصصاً استيرادية للدول النامية، وتحدد الإشارة إلى أن حجم صناعة القصب واللباس الجاهزة على المستوى العالمي يبلغ ٢٤ مليار دولار سنوياً وستختلف التعرفة الجمركية المفروضة عليه بنحو ١٧٪ في السنوات الخمس القادمة.

ومن الدول النامية التي تستفيد



المصدر : أخبار اليوم

٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اتفاقية الجسات وراء حرب أمريكا على المهرجان

المهرجان . بل ان هناك توقعات بأنهم سوف يتجاهلون المهرجان لسنوات قادمة فيما يشبه القرب الباردة !

وترى الشركات الأمريكية ان الدعاية التي قد تصاحب عرض الفلاما في المهرجان لن تستفيد منها الافلام التي يبدأ عرضها في السوق الأوروبية ابتداء من شهر سبتمبر وبهذا لن تحقق مكاسب مادية !!

كما يرى جيل جاكوب المسئول عن المهرجان ان شركات الانتاج الأمريكية الكبرى لن تخاطر بمستقبل افلامها التجارية لتشارك في مهرجان يوجه فيه النقد للافلام الجديدة شريحة قسرية . ولذلك تقبل هوليوود سينما المازلف لتستلها في المهرجان وفي في الغالب سينما مستقلة !

كثير مايعين مهرجان وكان هذا العلم طوبى شركات الانتاج السينمائي الأمريكية الكبرى مثل فوكس وكولومبيا ووارنر وبيونفيرسال . حيث تشارك

امريكا في سلسلة المهرجان بثلاثة افلام من انتاج شركات صغرى وهي : القفزة الكبرى ، موسم ولوك والدائرة الفاسدة ، ومرة الشلال ويرجع غياب الشركات الكبرى الى موقف امريكا تجاه العقبات التي وضعتها أوروبا أمام الفيلم الأمريكي من خلال الجانب الثقافي والفني لاتفاقية التجارة الدولية الحرة الجات . خوفا من خنجان الافلام الأمريكية على صناعة السينما في أوروبا .. وقد ادى ذلك الى مقاطعة الشركات السينمائية الكبرى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : لا اعلم ١٩٩٤

مؤتمر الاتحاد العام العربي للتأمين يوصى بمناقشة الجات واوضاع البنوك

□ مراکش - محمد قنديل :

وافق المؤتمر العشرون للاتحاد العام العربي للتأمين على قبول الدعوة الموجهة من الاتحاد الاردني لشركات التأمين لاستضافة المؤتمر العام الحادي والعشرين للاتحاد في مدينة عمان بالملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٩٦. على ان يتم التنسيق بين الامانة العامة والسوق الاردني حول زمان ومكان الانعقاد

وقد اوصى المؤتمر العشرون الذي اختتم جلساته بمراكش بضرورة انعقاد ثلاث نوبات خلال الدورة ٩٤ - ١٩٩٦ حول : اتفاقية الجات واثارها على صناعة التأمين العربية والبنوك والتأمين على ان تتضمن موضوعاتها تأمينات القروض والاستثمار . وادارة الحظر في المؤسسات الصناعية . واكد المؤتمر على ضرورة بحث شركات التأمين وإعادة التأمين العربية التي تتوافر فيها الامكانيات الفنية وكذلك مساعدة للتأمين المتخصصة على منح فرص تدريجية للعاملين في شركات التأمين العربية الاخرى ومراقبي التأمين العربي . وتقديم منح مالية للمتدربين.

واوصى المؤتمر بتشكيل لجنة دائمة لمراقبي التأمين العربي تجتمع في وقت متزامن مع المؤتمرات العامة للاتحاد.

واكد المؤتمر على ضرورة دعم شركة التأمين الفلسطينية التي انضمت للمؤتمر من قبل سوق التأمين وإعادة التأمين العربية والدولية .



بين حرية التجارة وحماية المنتجات المصرية

اثارت اتفاقية الجات الأخيرة مخاوف العديد من المنتجين وأصحاب العمل المصريين من المنافسة الضارية التي قد يتعرضون لها إذا غلخت الأسواق المصرية للسلع الأجنبية نتيجة لتخفيض الضرائب الجمركية . وما أشك فيه أنهم - إلى حد ما - محقون في ذلك خاصة إذا حاول بعض المنتجين الأجانب الخراق السوق المصرية وتحمل بعض الخسائر في نادي الأمر لينتفوا من السيطرة على تلك السوق . ولحل ذلك يطالب المنتجون المصريون بمعالجة مشكلاتهم باستخدام آلية الضريبة الجمركية أو فرض نظام الحصص Quota System على الواردات الأجنبية

لاشك أن الدولة مطالبة بحماية الإنتاج المصري من محاولات الأتراق والسيطرة الأجنبية على أسواقها . فهل يكون ذلك عن طريق فرض ضرائب جمركية عالية أو نظام الحصص ؟

الضرائب الجمركية العالية سلاح ذو حدين . فهي بلا شك تسمى الإنتاج المحلي من المنافسة الأجنبية ولكنها في نفس الوقت لاتشجع على تحديث وتطوير الإنتاج المحلي ورفع الانتاجية وتخفيض الأسعار . ويعني آخر فهي تشجع للتحت المحلي في وضع احتكاري ليس في صالح المستهلك . وفي نفس الوقت تشجع مثل هذه السياسة على تهريب البضائع الأجنبية وإلى تعرض الصادرات المصرية للمعاملة بالمثل . وليس معنى ذلك ألا تعرض ضرائب جمركية على الأتلاق وإنما يجب أن تكون معقولة بحيث تشجع والمناصفة للمعاملة من جهة وتوقف من محاولات الأتراق من جهة أخرى .

أما نظام الحصص فهو وسيلة بصفة خاصة لمنع أتراق السوق بسلع أجنبية ولكنها تعرض للتحت المصري للمعاملة بالمثل . وللتجربة التي تعرض لها مصر القمصان المصرية إلى الولايات المتحدة منذ وقت ليس ببعيد بين مساوئ نظام الحصص خاصة إذا تعرضت لها دولة نامية

فمن أين تكون الردية ؟ لا شك أن الهجوم هو خير وسيلة للدفاع . والمقصود بالهجوم هنا أن تكون المنتجات المصرية من الجودة والخص بحيث تستطيع منافسة المنتجات الأجنبية في الأسواق المحلية والعالمية . ويتطلب ذلك من المنتج المصري أن يراعى العديد من الأمور مستعرضاً أهمها في هذه المقالة

أولاً : أن يركز المنتج المصري على السلع التي لها فيها ميزة نسبية خاصة إذا كان تصدير هذه السلع هو أحد الأراض الأساسية من إنتاجها .

ثانياً : الاهتمام بجودة الإنتاج . ويعني ذلك أن يكون الإنتاج طبقاً لمواصفات قياسية عالمية على أن يراعى تلك المواصفات القياسية بكل دقة . وأن تكون هناك مراقبة صارمة لجودة وجودة أو كانت هذه المراقبة ذاتية يقوم بها العمال أثناء العملية الانتاجية وليس بعد إتمام الإنتاج مما يقلل من الأخطاء والهدوم وبالتالي يساهم في خفض نفقات الإنتاج



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

تأليف : أن يوجد السلع في السوق دون انتظار ودون أن يكون هناك مخزون كبير منها وخير وسيلة لذلك هي

مواصلة العملية الانتاجية مع طلب السوق Just in time Production وأيضاً . رفع الكفاءة الانتاجية ويتطلب ذلك

١ - تطوير السلع المنتجة طبقاً للأوراق المالية والخارجية . ويتطلب ذلك إنشاء أقسام للأبحاث داخل المشروعات تعمل مع أقسام التصميم والانتاج والتسويق بتنسيق كامل .
ب . التحول التدريجي من التعاقد على الآلات والتكنولوجيا القديمة المستوردة إلى تصميمها وتطويرها في مصر . ويعني ذلك ضرورة البدء في إنشاء صناعات تنتج سلعاً وأعمالية تحتاج إليها الصناعات الاستهلاكية . كما يعني ذلك الاهتمام بالبحث العلمي لتطوير وتحديث هذه السلع الرأسمالية . وفي هذا المجال يمكن الاستفادة من التجربة اليابانية التي بدأت عملية لتصنيع لإشراء مسكنات كاملة من الخارج بل بشراء بعض الآلات التي تزيد انتاجها في الداخل وقامت بتفكيكها وتراسمتها ومنها عرفت كيف تصنعها

ج . الاهتمام بتنمية القوى العاملة عن طريق تدريبها وتحديث المعرفة والمهارات التي اكتسبوها لكي يتمكنوا من التكيف مع التغيرات التي تحدث في العملية الانتاجية خاصة الاهتمام بعملية للتسويق بدءاً من تنميط للنتجات إلى تخطيطها وإطلاقها بحيث تصل إلى من سيشتريها . سواء في داخل مصر أو خارجها . في الوقت المتفق عليه دون تلف أو عيب

وإذا كان هذا هو المطلوب من المنتج المصري فإن المطلوب من الحكومة أن توفر للنتاج العام بإعادة النظر في السياسات الزراعية والصناعية والخدمية والشرائط وتوافير المؤسسات المالية الائتمانية والقانونية التي تسمح للنتج أن يحقق متطلباته وهو القدرة على المنافسة في كل من السوق المحلية والعالمية

